الفتن

تأليف

الإمام الحافظ نعيم بن حمّاد بن معاوية بن الحارث

الخُزاعي المروزي

المتوفى سنة ٢٢٩هـ

ضبطه وصححه وعلّق عليه

مجدي بن منصور بن سيد الشورى

منشورات

محمد علي بيضون

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة التحقيق

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستهديه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، إنه من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادى له. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

﴿يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون﴾.

﴿يا أيها الناس اتقوا ربكم الذى خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيراً ونساء واتقوا الله الذى تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيبًا﴾.

﴿يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولاً سديداً يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزاً عظيمًا﴾.

أما بعد فإن أصدق الحديث كتاب الله وخير الهدى هدى محمد ﷺ وشر الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة فى النار.

بين يديك أخى فى الله كتاب قد حوى إحدى معجزات النبى ﷺ، ألا وهى الإخبار بما يقع ويكون قبل قيام الساعة، وقد ضمَّ الكتاب أيضًا وحوى حديثًا عن الفتن والملاحم التى وقع بعضها وجرى كثير منها بعد وفاة النبى ﷺ.

ويقع الكتاب فى (٧٧) فصلاً، جمعت ما يقرب من ألفى حديث منها الصحيح والحسن بنوعيه والضعيف والضعيف جداً (الموضوع).

وهو يُعد من أقدم الكتب تصنيفًا وطرقًا لأحاديث الفتن والملاحم وأشراط الساعة، وإن لم يخلُ من الضعيف والموضوع والمنكر، إلا أنه لا يخلو أيضًا من الفائدة، ولعله لو هُذِّب لَهُذِّب.

أردته بين يديك بلا إطالة وإسهاب فى بيان ضعف بعض رواته أو بعض أحاديثه وآثاره، فجاء التعليق والتخريج مقتضبًا ليسهُل على الجميع قراءته والوقوف على ما فيه.

وقد وصف أهل العلم الكتاب بأنه قد حوى عجائب ومناكير وهو - بالطبع - كما قالوا، وأرى أن يُقدم عليه فى فنه «السنن الواردة فى الفتن وغوائلها» لأبى عمرو الدانى الذى خلا مما أُخذ على كتاب المصنف.

* * *

منهج المصنف فى الكتاب

يعتبر كتاب نعيم بن حماد من أقدم الكتب التى صُنفت فى هذا الموضوع إن لم يكن أقدمها جميعًا، فأتى كتابه على رأس القائمة التى صُنفت فى هذا الموضوع، ومرجعًا أصليًا لمن يأتى بعده، وأكثرها إحاطة.

ولما كان نعيم بن حماد يعيش فى عصر يُعدّ من أزهى عصور العلم فجاء كتابه سفرًا كبيرًا، أكثر فيه من الأحاديث والآثار المرفوعة والمقطوعة والموقوفة، بل وأقوال وروايات عن أهل الكتاب، بل وعمن أدرك الجاهلية وعن هرقل.

وقد قسم المصنف رحمه الله تعالى كتابه أقسامًا وفصولاً حوت كثيرًا من أحاديث الفتن والملاحم وعلامات الساعة، وإن لم يحط بها جميعًا، وقد أسهب فى مواضع، واقتضب فى غيرها، فنراه يُسهب كثيرًا فيما يختص بالسفيانى والمهدى وخروج الرايات، بينما تراه يقتضب الحديث عن الدخان وطلوع الشمس من مغربها والنفخ فى الصور والدابة والعلامات الصغرى للساعة. . .

بينما ترى كتاب «الفتن وغوائلها والساعة وأشراطها» لأبى عمرو الدانى قد جاء وسطًا عدلاً فى الكلام عن الفتن وأشراط الساعة، مع قلتها بالنسبة لأحاديث الفتن لنعيم ابن حماد الذى قاربت أحاديثه ألفى حديث تقريبًا، بينما جاءت أحاديث الأول (٧٢٥).

ومما يؤخذ على كتاب نعيم بن حماد:

- إيراده لكثير من الموضوعات ـ ضعيف جدًا.
- إيراده الكثير من الموقوفات والمقطوعات.
- إيراده روايات عن أهل الكتاب.
- إيراده روايات عمن يُعدون فى عداد المجهولين.

قال الذهبى فى السير (١٠/ ٦٠٤) ـ وبعد ما أثنى خيرًا على كتاب المصنف ـ: «وقد صنف كتاب الفتن، فأتى فيه بعجائب ومناكير». اهـ.

* * *

عملى فى الكتاب

١ ـ تخريج الآيات.

٢ ـ تخريج الأحاديث والآثار وعزوها إلى مصادرها ـ ما استطعت إلى ذلك سبيلاً ـ وبعضها لم أقف على مخرج له.

٣ ـ الحكم على الإسناد بحسب ما يظهر لى.

٤ ـ تصحيح ما وقع فى النسخة المطبوعة ـ ط دار الفكر ـ حسبما يظهر لى، وقد جاءت تلك الطبعة كثيرة التصحيفات والأخطاء.

٥ ـ ترقيم الأحاديث.

٦ ـ ترقيم الأبواب.

٧ ـ عمل ترجمة للمصنف وبيان منهجه فى الكتاب.

٨ ـ عمل فهرست لأطراف الأحاديث والآثار، يجمع فى ثناياه المقطوعات والبلاغات وكلام نعيم بن حماد وغيره الذى قد يأتى به بعد روايته للحديث، وقد وضعت أمامه (*) وألحقته بالفهرست بالرقم الأصلى للحديث، فعند البحث عنه أكتب الرقم ثم مكرر (م) وقد يأخذ البحث عنه بعض الوقت فلزم التنبيه والتنويه.

مجدى بن منصور بن سيد الشورى

القاهرة ـ مدينة السلام

* * *

ترجمة المؤلف

هو: نعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث بن همام بن سَلَمَة بن مالك الخزاعى، أبو عبد الله المروزى الفارضى. سكن مصر ودفن ببغداد.

أثنى عليه قوم وضعّفه آخرون:

قال الدارقطنى: إمام فى السنة، كثير الوهم.

وقال أبو أحمد الحاكم: ربما يخالف فى بعض حديثه.

وقال الخطيب: يقال: إنه أول من جمع المسند. ووافقه ابن الجوزى.

وقال ابن معين: كان نعيم صديقى.

وقال أحمد بن حنبل والعجلى: ثقة.

وقال أبو حاتم: محله الصدق. ووثقه البخارى وجماعة. وكان رحمه الله تعالى شديد الرد على الجهمية، وكان يقول: كنت جهميًا فلذلك عرفت كلامهم، فلما طلبت الحديث علمت أن مآلهم إلى التعطيل.

وقال أبو زكرياء: نعيم بن حماد صدوق ثقة، رجل صدق أنا أعرف الناس به، كان رفيقى بالبصرة، وقد قلت له قبل خروجى من مصر: هذه الأحاديث التى أخذتها من العسقلانى، فقال: إنما كانت معى نسخ أصابها الماء فدرس بعضها فكنت أنظر فى كتابة الكلمة تشكل على فإما أن أكون كتبت منه شيئًا قط فلا.

قال ابن معين: ثم قدم عليه ابن أخيه بأصول كتبه، إلا أنه كان يتوهم الشىء فيخطئ فيه، وأما هو فكان من أهل الصدق.

وقال النسائى: نعيم ضعيف، وقال فى موضع آخر: ليس بثقة.

وقال أبو على النيسابورى: سمعت النسائى يذكر فضل نعيم بن حماد وتقدمه فى العلم والمعرفة والسنن، ثم قيل له فى قبول حديثه، فقال: قد كثر تفرده عن الأئمة المعروفين بأحاديث كثيرة فصار فى حد من لا يحتج به.

وذكره ابن حبان فى الثقات، وقال: ربما أخطأ ووهم.

وقال الذهبي: كان من أوعية العلم ولا يحتج به.

وقال أبو سعيد بن يونس: روى أحاديث مناكير عن الثقات.

وقال أبو زرعة الدمشقي: وصل أحاديث يوقفها الناس.

ويقول الحافظ ابن حجر في التقريب ـ القول الفصل الوسط في آراء من جرَّح ومن عدَّل ـ: نعيم بن حماد: صدوق يخطئ كثيرًا، فقيه عارف بالفرائض، وقد تتبع ابن عدي ما أخطأ فيه وقال: باقي حديثه مستقيم. اهـ. وعليه: فحديث الرجل لا يرقى إلى الصحيح ولا ينزل إلى الضعيف، بل هو وسط بين هذا وذاك، فهو حسن الحديث، وتأتي أحاديثه في مرتبة الحديث الحسن، تصلح في المتابعات والشواهد، وتُحسَّن بنفسها. وأظنه هو القول الوسط العدل في الرجل. والله أعلى وأعلم.

روى رحمه الله تعالى عن إبراهيم بن طهمان ـ يقال حديثًا واحدًا ـ ورأى الحسين بن واقد، وروى عن أبي بكر بن أبي عياش، وابن عيينة، وابن المبارك، وفضيل بن عياض، وأبي داود الطيالسي، والدراوردي وغيرهم.

روى عنه البخاري مقرونًا، وروى له الباقون سوى النسائي بواسطة الحسن بن علي الحلواني، وعبد الله بن قريش البخاري، وعبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، ومحمد ابن يحيى الذهلي، وأحمد بن يوسف السلمي، وإبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، وحدَّث عنه أيضًا يحيى بن معين، وأبو حاتم الرازي، وأبو بَكر الصاغاني، وأحمد بن منصور الرمادي، وأبو زرعة الدمشقي، وأبو إسماعيل الترمذي وغيرهم.

طلب الحديث بالعراق والحجاز، ثم نزل مصر، فلم يزل بها حتى أشخص منها في خلافة المعتصم، فسُئل عن القرآن فأبى أن يجيبهم في القول بخلق القرآن، فحمل من مصر إلى العراق، فحبس ببغداد، حتى مات غداة يوم الأحد لثلاث عشرة خلت من جمادي الأولى سنة ثمان ـ وتسع وعشرين ومائتين. قيل: جر بأقياده ميتًا فألقى في حفرة ولم يكفن ولم يصلّ عليه، فعل ذلك به صاحب ابن أبي دؤاد. فرحمه الله رحمة واسعة وجزاه الله عنا كل خير.

له ترجمة في: تهذيب الكمال (٢٩/ ٤٦٦)، تهذيب التهذيب (١٠/ ٤٥٩)، الكاشف (٢٩٥٤)، الجرح والتعديل (٢١٢٥)، تاريخ بغداد للخطيب (١١/ ٤٣١)، المنتظم لابن الجوزي (١١/ ١٤٩)، تذكرة الحفاظ (٢/ ٤١٨)، سير أعلام النبلاء (١٠/ ٥٩٥).

الجزء الأول

بسم الله الرحمن الرحيم

وهو حسبي

١ ـ ما كان من رسول الله ﷺ من التقدم ومن أصحابه بعده في الفتن التي هي كائنة

أخبرنا الشيخ أبو بكر عبد الغفار بن محمد بن الحسين بن على بن الحسن الشيروى بقراءتى عليه بنيسابور أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريذة أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب حدثنا عبد الرحمن بن حاتم المرادى بمصر أبو زيد سنة ثمانين ومائتين حدثنا نعيم بن حماد المروزى:

١ ـ حدثنا عبد الله بن المبارك عن معمر عن على بن زيد عن أبى نضرة عن أبى سعيد الخدرى؛ وابن عُيينة عن على بن زيد عن أبى نضرة عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال: صلى بنا رسول الله ﷺ صلاة العصر نهاراً ثم خطب إلى أن غابت الشمس فلم يدع شيئًا هو كائن إلى يوم القيامة إلاّ حدثنا به حفظه من حفظه ونسيه من نسيه.

٢ ـ حدثنا الحكم عن نافع عن سعيد بن سنان قال: حدثنا أبو الزاهرية عن كثير بن مرّة أبى شجرة الحضرمى عن ابن عمر رضى الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله رفع لى الدنيا فأنا أنظر إليها وإلى ما هو كائن فيها إلى يوم القيامة كما أنظر إلى

---

١ ـ أخرجه الترمذى (٢١٩١)، وابن ماجه (٤٠٠٠) كلاهما عن على بن زيد ـ به.
فيه على بن زيد بن جدعان: ضعيف. التقريب (٢/ ٣٧).

٢ ـ أخرجه أبو نعيم فى الحلية (٦/ ١٠١) من طريق الطبرانى عن بكر بن سهل بن نعيم عن بقية بن سنان ـ به. وأورده السيوطى فى «جمع الجوامع» (٤٨٤٩) ونسبه لنعيم فى الفتن. قال: وسنده ضعيف. اهـ. قلت: فيه سعيد بن سنان أبو مهدى الحنفى. قال أحمد: ضعيف، وقال ابن معين: ليس بثقة، وقال الجوزجانى: أخاف أن تكون أحاديثه موضوعة، لا تشبه أحاديث الناس، وقال الحافظ: متروك، ورماه الدارقطنى وغيره بالوضع. وأورده الهيثمى فى المجمع (٨/ ٢٨٧). قال: رواه الطبرانى، ورجاله وثقوا على ضعف كثير فى سعيد بن سنان الرهاوى.

كفى هذه جَيَلان من الله جلاه لنبيه كما جلاه للنبيين قبله».

٣ ـ **حدثنا** نعيم بن حماد قال: حدثنا عبد الله بن وهب عن ابن لهيعة عن عقيل عن ابن شهاب عن أبى إدريس الخولانى عن حذيفة بن اليمان رضى الله عنه قال: أنا أعلم الناس بكل فتنة هى كائنة إلى يوم القيامة، وما بى أن يكون رسول الله ﷺ أسرَّ إلىّ فى ذلك شيئًا لم يُحدث به غيرى، ولكن رسول الله ﷺ حدث مجلسًا أنا فيه عن الفتن التى يكون منها صغار ومنها كبار فذهب أولئك الرهط كلهم غيرى.

٤ ـ **حدثنا** بقية بن الوليد وأبو المغيرة[1] عن صفوان بن عمرو قال حدثنى السفر بن نُسير الأزدى عن حذيفة بن اليمان رضى الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «تكون فتن كقطع الليل المظلم يتبع بعضها بعضًا تأتيكم مشتبهة كوجوه البقر لا تدرون أيها من أى».

٥ ـ **حدثنا** نعيم قال: حدثنا عيسى بن يونس قال: حدثنا الأوزاعى عن حسان بن عطية عن أبى إدريس الخولانى عن حذيفة بن اليمان قال: هذه فتن قد أظلت كجباه البقر يهلك فيها أكثر الناس إلا من كان يعرفها قبل ذلك.

٦ ـ **حدثنا** نعيم قال: حدثنا رشدين بن سعد عن ابن لهيعة قال: حدثنى سُليمان بن عامر عن أبى عثمان الأصبحى عن أبى هريرة رضى الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا تقارب الزمان أناخ بكم الشُّرُف الجُون فتن كقطع الليل المظلم».

٧ ـ **حدثنا** سفيان بن عيينة عن الزهرى عن عروة بن الزبير عن كرز بن علقمة

---

٣ ـ أخرجه مسلم فى الفتن (٢٢)، وأحمد (٥/ ٣٨٨)، وأبى عمرو الدانى (٣١)، والحاكم (٤/ ٤٧١) عن الزهرى ـ به.

٤ ـ إسناده ضعيف.

فيه: السفر بن نسير الأزدى: ضعيف. التقريب (٢٤٤١)، وقال الدارقطنى: لا يُعتبر به. الميزان (٢/ ٣٥٤).

(١) بالمطبوع: «ابن المغيرة» والصواب ما أثبتناه.

٥ ـ إسناده حسن موقوف.

أخرجه ابن أبى شيبة (٧/ ٤٥٧) عن الأزدى عن حسان عن أبى إدريس ـ به.

٦ ـ إسناده ضعيف.

فيه: رشدين بن سعد وابن لهيعة: كلاهما: ضعيف.

٧ ـ أخرجه أحمد (٣/ ٤٧٧)، والحاكم (٤/ ٤٥٤)، والحميدى (٥٧٤)، والطبرانى (١٩/ ١٩٨)، وأبو نعيم فى الدلائل (٤٧٩)، والبغوى (١٥/ ٢٩)، وعبد الرزاق (٢٠٧٤٧)، وابن أبى شيبة (١٥/ ١٣) عن الزهرى ـ به.

الخزاعى قال: قال رسول الله ﷺ وسأله رجل: هل للإسلام من منتهى؟ قال: «نعم، أيما أهل بيت من العرب أو العجم أراد الله بهم خيرًا أدخل عليهم فى الإسلام، قال: ثم مه؟ قال: ثم تكون فتن كأنها الظلل، فقال الرجل كلا والله إن شاء الله يا رسول الله، فقال رسول الله: «بلى والذى نفسى بيده، ثم لتعودن فيها أساود صبا يضرب بعضكم رقاب بعض». قال الزهرى: الأسود الحية إذا نهشت نذت ثم ترفع رأسها ثم تنصب.

٨ ـ **حدثنا** الوليد بن مسلم عن الأوزاعى عن عبد الواحد بن قيس عن عروة بن الزبير عن كرز بن علقمة عن النبى ﷺ نحو ذلك.

٩ ـ **حدثنا** ابن المبارك عن معمر عن الزهرى عن عروة بن الزبير عن كرز بن علقمة بمثل حديث سفيان، إلا أنه قال: قال أعرابى: يا رسول الله.

١٠ ـ **حدثنا** عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفى حدثنا يونس بن عبيد عن الحسن عن أبى موسى الأشعرى رضى الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن بين يدى الساعة لهرجًا»، قالوا: وما الهرج؟ قال: «القتل والكذب»، قالوا: يا رسول الله قتل أكثر مما يقتل الآن من الكفار؟ قال: «إنه ليس يقتلكم الكفار ولكن يقتل الرجل جده وأخاه وابن عمه».

١١ ـ **حدثنا** ابن المبارك أخبرنا ابن فضالة عن الحسن عن أسيد بن المتشمس[1] بن معاوية قال سمعت أبا موسى يقول: ليكونن بين أهل الإسلام بين يدى الساعة الهرج والقتل حتى يقتل الرجل جده وابن عمه وأباه وأخاه، وأيم الله لقد خيشت أن تدركنى وإياكم.

---

٨ ـ أخرجه أحمد (٣/ ٤٧٧) عن الأوزاعى ـ به. وابن حبان (١٨٧٠ ـ موارد) عن الوليد ـ به.

٩ ـ أخرجه الحاكم (٤/ ٤٥٤) عن معمر ـ به.

١٠ ـ أخرجه أبو يعلى (٧٢٥٥)، وأبو عمرو الدانى فى السنن الواردة (٢١) نحوه ـ عن الحسن ـ به. والحسن: هو البصرى، لم يسمع من أبى موسى.

١١ ـ أخرجه ابن ماجه (٣٥٥٩) عن الحسن ـ به، وأبو نعيم فى الحلية (٩/ ١٧٢) عن ابن المبارك ـ به. تصحّف فيه (أسيد بن المتشمس) إلى (أسد بن الميمنى). وابن أبى شيبة (٧/ ٤٨٠) عن عوف عن الحسن ـ به. وأخرجه أحمد (٤/ ٤٠٦) عن يونس عن الحسن ـ كلهم مرفوعًا ـ به. وأخرجه أحمد (٤/ ٣٩١) عن على بن زيد عن حطان عن أبى موسى مرفوعًا ـ به. وعلى بن زيد هو بن جدعان: ضعيف.

(١) فى المطبوع: «عن الحسن بن أسيد بن المتشمس» وهو تصحيف.

١٢ ـ حدثنا جرير بن عبد الحميد عن عاصم الأحول قال: حدثنى شيخ عن أبى موسى الأشعرى رضى الله عنه قال: إن بعدكم فتنًا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل فيها مؤمنًا ويمسى كافرًا ويمسى مؤمنًا ويصبح كافرًا.

١٣ ـ حدثنا جرير بن عبد الحميد عن ليث بن أبى سليم عن مجاهد قال: قال رسول الله ﷺ: «بين يدى الساعة فتن كقطع الليل المظلم يمسى الرجل مؤمنًا ويصبح كافرًا، ويصبح مؤمنًا ويمسى كافرًا، يبيع أحدهم دينه بعرض من الدنيا قليل».

١٤ ـ حدثنا إبراهيم بن محمد الفزارى عن الأوزاعى عن يحيى بن أبى كثير عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال: هذه فتن قد أظلت كقطع الليل المظلم كلما ذهب منها رسل بدا رسل آخر، يصبح الرجل فيها مؤمنًا، ويمسى كافرًا، ويمسى مؤمنًا، ويصبح كافرًا، يبيع فيها أقوام دينهم بعرض من الدنيا قليل.

١٥ ـ قال أبو الزاهرية وحدثنا جبير بن نفير عن ابن عمر رضى الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الفتنة رائعة فى بلاد الله تطأ فى خطامها لا يحل لأحد أن يوقظها، ويل لمن أخذ بخطامها».

قال أبو الزاهرية: وقال عبد الله بن عمر: وإنكم لن تروا من الدنيا إلاّ بلاء وفتنة، ولن تزداد الأمور إلاّ شدة.

١٦ ـ حدثنا عبد الخالق بن زيد[1] الدمشقى عن أبيه عن مكحول عن حذيفة بن

---

١٢ ـ أخرجه أبو داود (٤٢٦٢ ـ بتحقيقى)، وأحمد (٤/٤٠٨)، والحاكم (٤/ ٤٤٠)، والخطابى فى العزلة (١٠)، والأجرى فى الشريعة (٨١) كلهم عن عاصم الأحول عن أبى كبشة عن الأشعرى مرفوعًا ـ به. وأبو كبشة: مقبول. وسند المصنف فيه ضعف لجهالة شيخ عاصم.

١٣ ـ أخرجه ابن أبى شيبة (٧/٤٤٨) عن ليث ـ به. وليث ابن أبى سليم: صدوق اختلط جدًا ولم يتميز حديثه فترك، ومجاهد تابعى ثقة وقد أرسله.

١٤ ـ إسناده حسن. موقوف.

١٥ ـ أورده السيوطى فى جمع الجوامع (٥٧٦٢) ونسبه لنعيم فى الفتن. قال: وفيه سعيد بن سنان: واه. ورواه أبو نعيم فى الحلية (٦/ ١٠١) عن سعيد بن سنان عن أبى الزاهرية عن أبى الدرداء مرفوعًا ـ به. مطولاً. وسيأتى الحديث مطولاً (٣٢٨).

١٦ ـ أخرجه أبو داود (٤٢٤٣ ـ بتحقيقى) عن قبيصة بن ذؤيب عن حذيفة ـ به. مختصرًا. وعبد الخالق بن زيد الدمشقى: لين الحديث. قال البخارى: منكر الحديث. وقال النسائى: ليس بثقة.

(١) بالمطبوع: عبد الخالق بن يزيد. وهو تصحيف، والصواب ما أثبتناه.

اليمان رضى الله عنه قال: ما من صاحب فتنة يبلغون ثلاثمائة إنسان إلاّ ولو شئت أن أسميه باسمه واسم أبيه ومسكنه إلى يوم القيامة، كل ذلك مما علمنيه رسول الله ﷺ، قالوا: بأعيانها؟ قال: أو أشباهها يعرفها الفقهاء، أو قال العلماء، إنكم كنتم تسألون رسول الله ﷺ عن الخير، وأسأله عن الشر، وتسألونه عما كان، وأسأله عما يكون.

١٧ ـ **حدثنا** عبد القدوس عن عفير بن معْدَان قال: حدثنا قتادة قال: قال حذيفة: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ليخرجن من أمتى ثلاثمائة رجل معهم ثلاثمائة راية يُعرفون وتُعرف قبائلهم يبتغون وجه الله يُقتلون على الضلالة».

١٨ ـ **حدثنا** عبد القدوس عن سعيد بن سنان عن أبى الزاهرية عن حذيفة بن اليمان قال: لو حدثتكم بكل ما أعلم ما رقبتم بى الليل.

قال أبو الزاهرية: وقال عبد الله بن عمرو: لا تزالوا فى بلاء وفتنة ولا يزداد الأمر إلا شدة، فإذا لم يل الوالى لله، ولم يؤد المولىّ عليه طاعة الله، فأوشكوا بكره الله فإن كره الله أشد من كره الناس.

١٩ ـ **حدثنا** عبد الوهاب الثقفى عن أيوب السختيانى عن أبى قُلابة عن أبى إدريس قال: كنت أنا وأبو صالح وأبو مسلم فقال أحدهما لصاحبه: هل تخافون من شىء؟ قالوا: نخاف الطلب، قال: فقلت إن الطلب لا يدرك إلا أخريات الناس، قالوا: صدقت إنه لم يكن نهب قط إلا كان له طلب، وإن الناس لم يصيبوا نهبًا قط أعظم من الإسلام، وإن الفتنة تطلبه وإنها لا تدرك إلا أخريات الناس.

٢٠ ـ **حدثنا** هشيم حدثنا ابن أبى خالد عن قيس بن أبى حازم قال: قال رسول الله ﷺ: «ترسل على الأرض الفتن إرسال القطر».

---

١٧ ـ إسناده منقطع.

أورده الهندى فى الكنز (٣١١٥٤) ونسبه لنعيم فى الفتن. فيه: قتادة لم يسمع من حذيفة رضى الله عنه.

١٨ ـ إسناده ضعيف.

فيه: سعيد بن سنان: ضعيف.

٢٠ ـ أخرجه ابن أبى شيبة (١٥/ ٤٣) عن هشيم ـ به. مرسلاً. وأبى عمرو الدانى فى السنن الواردة (١/ ٢١٢) عن إسماعيل بن أبى خالد عن قيس عن حذيفة مرفوعًا ـ به. نحوه. وهو فى الصحيحين بمعناه.

٢١ ـ حدثنا الوليد بن مسلم وابن وهب عن ابن لهيعة عن عبيد الله بن أبى جعفر قال: لما قص الله تعالى على موسى عليه السلام شأن هذه الأمة تمنى أن يكون رجلاً منهم، فقال الله: «يا موسى إنه يصيب آخرها بلاء وشدة»، قال: أحدهما من الفتن، فقال موسى: يا رب ومن يصبر على هذا؟ قال الله: «إنى أعطيتهم من الصبر والإيمان ما يهون عليهم البلاء».

٢٢ ـ حدثنا رشدين بن سعد عن ابن لهيعة عن أبى قبيل عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «ستكون فتن فى أمتى حتى يفارق الرجل فيها أباه وأخاه، حتى يعير الرجل ببلائه كما تعير الزانية بزناها».

٢٣ ـ حدثنا ابن وهب عن ابن لهيعة أن ابن هبيرة السبأى حدثه قال: سمعت أبا تميم الجيشانى يقول: أتتكم الفتن ديمًا كديم المطر.

٢٤ ـ حدثنا ابن عيينة عن الزهرى عن عروة عن أسامة بن زيد رضى الله عنه قال: أشرف النبى ﷺ على أطم[1]، فقال: «هل ترون ما أرى، إنى لأرى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر».

٢٥ ـ حدثنا محمد بن عبد الله التيهرتى حدثنا ابن أنعم عن مكحول عن أبى ثعلبة عن أبى إدريس عن حذيفة بن اليمان رضى الله عنه قال: ما أنا إلى طريق من طرقكم بأهدى منى بكل فتنة هى كائنة وبناعقها وقائدها إلى يوم القيامة.

٢٦ ـ حدثنا أبو معاوية عن حجاج الصواف عن حميد بن هلال العدوى عن يعلى

---

٢١ ـ إسناده مرسل.

فيه: قيس بن أبى حازم: ثقة ولكنه أرسله. والحديث أخرجه ابن أبى شيبة (١٥/ ٤٣)، وأبو عمرو الدانى (١/ ١٥) عن ابن أبى خالد عن قيس عن حذيفة مرفوعًا ـ به.

٢٢ ـ أخرجه الطبرانى وفيه: محمد بن سفيان الحضرمى ولم أعرفه، وابن لهيعة لين. قاله الهيثمى فى المجمع (٧/ ٣٠٧). قلت: رشدين بن سعد: ضعيف، وأبو قبيل: صدوق يهم.

٢٣ ـ إسناده حسن.

٢٤ ـ أخرجه البخارى (١٣/ ١١)، ومسلم فى كتاب الفتن (٩)، وأحمد (٥/ ٢٠٨)، وأبى عمرو الدانى فى السنن الواردة (١/ ٢١٣) عن الزهرى ـ به.

(١) أطم: المكان المرتفع.

٢٥ ـ إسناده ضعيف.

فيه: ابن أنعم: ضعيف.

ابن الوليد عن جندب الخير عن حذيفة بن اليمان قال: والله ما أنا بالطريق إلى قرية من القرى ولا إلى مصر من الأمصار بأعلم منى بما يكون من بعد عثمان بن عفان.

٢٧ ـ **حدثنا** ابن وهب حدثنى حرملة بن عمران عن سعيد بن سالم عن أبى سالم الجيشانى قال: سمعت عليًا رضى الله عنه يقول بالكوفة: ما من ثلاثمائة تخرج إلا ولو شئت سميت سائقها وناعقها إلى يوم القيامة.

٢٨ ـ **حدثنا** الوليد عن ابن جابر عن بسر بن عبيد الله الحضرمى عن أبى إدريس الخولانى قال: سمعت حذيفة بن اليمان يقول: كان الناس يسألون رسول الله ﷺ عن الخير، وكنت أسأله عن الشر مخافة أن يدركنى، فقلت: يا رسول الله إنّا كنا أهل جاهلية وشر، فجاء الله بهذا الخير، فهل بعد هذا الخير من شر؟ قال: «نعم»، قال: فقلت: فهل بعد ذلك الشر من خير؟ قال: «نعم»، قال: قلت: فهل بعد ذلك الشر من خير؟ قال: «نعم وفيه دَخَنٌ»، قلت: وما دخنه؟ قال: «قوم يستنون بغير سنتى ويهتدون بغير هدى، تعرف منهم وتنكر»، قلت: فهل بعد ذلك الخير من شر؟ قال: «نعم دعاة إلى أبواب جهنم من أجابهم إليها قذفوه فيها»، قال: قلت: صفهم لى يا رسول الله، قال: «هم من جلدتنا ويتكلمون بألسنتنا».

٢٩ ـ **حدثنا** الوليد وأخبرنا الأوزاعى عن حسان بن عطية عن حذيفة مثل ذلك.

٣٠ ـ **حدثنا** عيسى بن يونس عن إسماعيل بن أبى خالد عن قيس بن أبى حازم عن حذيفة بن اليمان قال: كان أصحابى يتعلمون الخير، وأنا أتعلم الشر مخافة أن أقع فيه، قال عيسى: يعنى من الفتن.

٣١ ـ **حدثنا** عثمان بن كثير بن دينار عن محمد بن مهاجر عن يونس بن ميسرة بن حابس الحبلانى عن حذيفة بن اليمان قال: قلت: يا رسول الله إنا كنا فى جاهلية وشر، فجاء الله بهذا الخير، فهل بعد هذا الخير من شر؟ قال: «نعم وفيه دخن، قوم من

---

٢٧ ـ إسناده حسن. مقطوع.

٢٨ ـ أخرجه البخارى (٦/ ٦١٥)، ومسلم فى الإمارة (٥١)، وابن ماجه (٣٩٧٩)، وأبى عمرو الدانى فى السنن الوردة (١/ ٥٠٣) عن الوليد بن مسلم ـ به.

٢٩ ـ السابق.

٣٠ ـ أخرجه ابن أبى شيبة (٧/ ٤٨٦) عن أبى البخترى عن حذيفة ـ به ـ نحوه.

٣١ ـ أخرجه أحمد (٥/ ٣٩٩) عن أبى البخترى عن حذيفة ـ به ـ نحوه.

جلدتنا يتكلمون بألسنتنا تعرف وتنكر، دعاة على أبواب جهنم من أطاعهم أقحموه فيها».

٣٢ ـ حدثنا محمد بن شابور عن النعمان بن المنذر عن مكحول عن حذيفة عن النبى ﷺ نحو ذلك.

٣٣ ـ حدثنا ضمرة بن ربيعة عن ابن شوذب عن أبى التياح عن خالد بن سميع عن حذيفة قال: كان الناس يسألون رسول الله ﷺ عن الخير وكنت أسأله عن الشر مخافة أن أدركه، فبينا أنا عند رسول الله ﷺ ذات يوم قلت: يا رسول الله هل بعد هذا الخير الذى أتانا الله به من شر، كما كان قبله شر؟ قال «نعم»، قلت: ثم ماذا، قال: «هدنة على دخن»، قلت: فيما بعد الهدنة؟ قال: «دعاة إلى الضلالة، فإن لقيت لله يومئذٍ خليفة فألزمه».

٣٤ ـ حدثنا عثمان بن كثير والحكم بن نافع عن سعيد بن سنان عن أبى الزاهرية عن كثير بن مرة عن ابن عمر عن حذيفة بن اليمان رضى الله عنهم قال: قال رسول الله ﷺ: «لن تفنى أمتى حتى يظهر فيهم التمايز والتمايل والمعامع»، قال حذيفة: فقلت بأبى أنت وأمى يا رسول الله، وما التمايز؟ قال: «عصبية يحدثها الناس بعدى فى الإسلام»، قلت: فما التمايل؟ قال: «يميل القبيل على القبيل فيستحل حرمتها ظلمًا»، قال: قلت: وما المعامع؟ قال: «مسير الأمصار بعضها إلى بعض فتختلف أعناقها فى الحرب هكذا ـ وشبك رسول الله ﷺ بين أصابعه ـ وذلك إذا فسدت العامة ـ يعنى الولاة ـ وصلحت الخاصة، طوبى لامرىء أصلح الله خاصته».

٣٥ ـ حدثنا جرير بن عبد الحميد عن أشعث عن جعفر عن سعيد عن ابن عباس رضى الله عنهما قال: لم يكن فى بنى إسرائيل شىء إلا وهو فيكم كائن.

---

٣٢ ـ السابق.

٣٣ ـ أخرجه ابن أبى شيبة (٧/ ٤٤٧) عن أبى التياح عن صخر بن بدر عن خالد ـ به. وأخرجه أبو داود (٤٢٤٤ ـ بتحقيقى) عن سبيع بن خالد ـ به.

٣٤ ـ أخرجه الحاكم (٤/ ٥٢٤) من طريق المصنف ـ به. وصححه، ورده الذهبى قال: بل سعيد متهم به. اهـ. قلت: سعيد بن سنان: متروك. ورماه الدارقطنى وغيره بالوضع. قال الجوزجانى: أخاف أن تكون أحاديثه موضوعة. وقال أحمد: ضعيف.

٣٥ ـ أخرجه ابن أبى شيبة (٧/ ٤٧٩) عن أبى البخترى عن حذيفة ـ به.

٣٦ ـ حدثنا محمد بن يزيد عن أبى خلدة عن أبى العالية قال: لما فتحت تستر[1] وجدنا فى بيت مال الهرمزان مصحفًا عند رأس ميت على سرير، قال: هو دانيال فيما نحسب، قال: فحملناه إلى عمر، فأنا أول العرب قرأته، فأرسل إلى كعب فنسخه بالعربية، فيه ما هو كائن يعنى من الفتن.

٣٧ ـ حدثنا إسحاق بن سليمان الرازى عن أبى جعفر عن الربيع بن أنس عن أبى العالية عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه فى قوله عز وجل: ﴿**يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم**﴾ [المائدة: ١٠٥] قال لم يجىء تأويل هذه بعد، ثم قال عبد الله: إن الله أنزل القرآن حيث أنزله فمنه آى قد مضى تأويلهن قبل أن ينزل، ومنه آى وقع تأويلهن على عهد النبى ﷺ. ومنه آى وقع تأويلهن بعد النبى ﷺ بقليل، ومنه آى يقع تأويلهن بعد اليوم، ومنه آى يقع تأويلهن يوم الحساب، وذلك ما ذكر من الحساب والجنة والنار.

٣٨ ـ حدثنا الوليد بن مسلم عن ابن جابر وابن ثوبان وعثمان بن أبى العاتكة عن عمير بن هانىء قال: حدثنا شيوخ لنا شهدوا صفين قالوا: أتينا جبل الجودى فإذا نحن بأبى هريرة فوافيناه قابضًا بيديه إحداهما بالأخرى خلف ظهره، متكئًا على الجبل يذكر الله تعالى، فسلمنا عليه فردّ السلام، فقلنا: أخبرنا عن هذه الفتنة، فقال: إنكم تُنصرون فيها على عدوكم، ثم قال: تكون فتنة ما هذه عندها إلا كالماء فى العسل، تتركم وأنتم قليل نادمون.

٣٩ ـ حدثنا عبد القدوس عن عفير بن معدان قال: حدثنا قتادة عن الحسن عن سمرة ابن جندب رضى الله عنه قال: لا تقوم الساعة حتى تروا أمورًا عظامًا لم تكونوا ترونها تكون، ولا تحدثون بها أنفسكم.

٤٠ ـ حدثنا عبد القدوس عن أرطأة بن المنذر عن ضمرة بن حبيب عن سلمة بن

---

٣٦ ـ إسناده حسن.

(١) تستر: مدينة بخوزستان.

٣٧ ـ أخرجه البيهقى (١٠/ ٩٢)، والطبرى فى تفسيره (٧/ ٩٦)، وأبى عمرو الدانى فى السنن (٣/ ٦٤٨) عن أبى جعفر الرازى ـ به. وأبو جعفر الرازى: صدوق سيئ الحفظ.

٣٨ ـ فيه مجاهيل.

٣٩ ـ إسناده حسن. موقوف.

٤٠ ـ أخرجه ابن حبان (١٨٦١ موارد) عن أرطاة بن المنذر ـ به. وأورده السيوطى فى جمع الجوامع=

نُفيل رضى الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنكم تلبثون بعدى حتى تقولوا متى، وستأتون أفنادًا[1] يفنى بعضكم بعضًا، وبين يدى الساعة موتان شديد، وبعده سنوات الزلازل».

٤١ ـ **حدثنا** الوليد بن مسلم عن ابن جابر عن مكحول فى قوله عز وجل: ﴿**لتركبن طبقًا عن طبق**﴾ [الانشقاق:١٩] قال: فى كل عشرين سنة تكونون فى حال غير الحال التى كنتم عليها.

٤٢ ـ **حدثنا** بقية بن الوليد وعبد القدوس عن أبى بكر بن أبى مريم عن راشد بن سعد عن سعد بن أبى وقاص رضى الله عنه قال: تلا رسول الله ﷺ هذه الآية: ﴿**قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابًا من فوقكم أو من تحت أرجلكم**﴾ [الأنعام:٦] فقال رسول الله ﷺ: «أما إنها كائنة ولم يأت تأويلها بعد».

٤٣ ـ **حدثنا** بقية بن الوليد والحكم بن نافع عبد القدوس عن صفوان بن عمرو قال: حدثنى عمرو بن قيس عن عاصم بن حميد السكونى[2] عن معاذ بن جبل رضى الله عنه قال: أما إنكم لن تروا من الدنيا إلاّ بلاء وفتنة ولن يزداد الأمر إلا شدة، ولن تروا أمرًا يهولكم أو يشتد عليكم إلاّ حقره بعده ما هو أشد منه.

٤٤ ـ **حدثنا** أبو هارون الكوفى عن عمرو بن قيس الملائى عن المنهال بن عمرو عن زر بن حُبيش سمع عليًا رضى الله عنه يقول: سلونى فوالله لا تسلونى عن فئة خرجت تقاتل مائة أو تهدى مائة إلا أنبأتكم بسائقها وقائدها وناعقها ما بينكم وبين قيام الساعة.

= (٧٥٧٦) وعزاه لنعيم فى الفتن.

(١) أفنادًا: أى أفراد وجماعات.

٤١ ـ إسناده حسن. مقطوع.

٤٢ ـ أخرجه الترمذى (٣٠٦٦) قال: هذا حديث حسن غريب، وأخرجه أحمد (١/ ١٧١) كلاهما عن أبى بكر بن أبى مريم. وأبو بكر بن أبى مريم: ضعيف، وكان قد سُرِق بيته فاختلط.

٤٣ ـ إسناده منقطع.

فيه: عاصم بن حميد السكونى: صدوق مخضرم. وفى سماعه من معاذ رضى الله عنه مقالة.

(٢) بالمطبوع: عاصم بن حبيب السكونى : وهو تصحيف.

٤٤ ـ تقدم رقم (٢٧) من وجه آخر عن على رضى الله عنه.

٤٥ ـ حدثنا محمد بن شابور عن ابن جابر عن أبى عبد رب الدمشقى قال: سمعت معاوية بن أبى سفيان يقول: قال رسول الله ﷺ: «ألا إنه لم يبق من الدنيا إلا بلاء وفتنة».

٤٦ ـ حدثنا ابن المبارك ووكيع عن سفيان عن الزبير بن عدى سمع أنس بن مالك رضى الله عنه يقول: لا يأتى عليكم عام إلا وهو شر من الآخر، سمعته من نبيكم ﷺ.

٤٧ ـ حدثنا مرحوم العطار عن أبى عمران الجونى عن أبى الجلد جيلان قال: ليصيبن أهل الإسلام البلاء والناس حولهم يرتعون، حتى إن المسلم ليرجع يهوديًا أو نصرانيًا من الجهد.

٤٨ ـ حدثنا وكيع وأبو معاوية عن الأعمش عن أبى وائل عن حذيفة وأبى موسى رضى الله عنهما سمعا رسول الله ﷺ يقول: «إن بين يدى الساعة لأيامًا ينزل فيها الجهل ويكثر فيها الهرج»، قالوا: وما الهرج يا رسول الله؟ قال: «القتل» إلاّ أن أبا معاوية لم يذكر حذيفة.

٤٩ ـ حدثنا ابن مهدى عن سفيان عن الأعمش عمن حدثه قال: لا يأتيكم أمر تضجون منه إلا أردفكم آخر شغلكم عنه.

٥٠ ـ حدثنا جرير بن عبد الحميد عن يزيد بن أبى زياد عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله وعيسى بن يونس عن الأعمش عن أبى وائل عن عبد الله قال: كيف بكم إذا ألبستكم فتنة يهرم فيها الكبير ويربو فيها الصغير، يتخذها الناس سنة، إذا ترك منها شيء قيل تركت السنة، قيل: يا أبا عبد الرحمن، ومتى ذلك؟ قال: إذا كثرت جهالكم

---

٤٦ ـ أخرجه البخارى (١٣/ ٢٢ ـ فتح)، والترمذى (٢٢٠٦)، وأحمد (٣/ ١٣٢) عن سفيان ـ به. والطبرانى فى الصغير (١/ ١٩٢) عن شعبة عن الزبير بن عدى ـ به.

٤٨ ـ أخرجه البخارى (١٣/ ١٦ ـ فتح)، ومسلم فى العلم (١٠) عن الأعمش ـ به. وفيه بدل حذيفة عبد الله وأبى موسى.

٤٩ ـ أخرجه ابن أبى شيبة (٧/ ٤٥٨) عن الأعمش عن يحيى بن وثاب عن حذيفة ـ به. وفى سند المصنف: مجهول.

٥٠ ـ أخرجه ابن أبى شيبة (٧/ ٤٥٢)، والحاكم (٤/ ٥١٤)، والدارمى (١/ ٦٤) عن الأعمش ـ به. ويزيد بن أبى زياد هو القرشى: ضعيف.

وقلت علماؤكم وفقهاؤكم، وكثـرت قراؤكم وأمراؤكم، وقلَّتْ أمناؤكم والتمست الدنيا بعمل الآخرة.

٥١ ـ حدثنا أبو معـاوية عن الأعمش عن أبى وائل عن حذيفة بن اليـمان رضى الله عنه قال: ما بينكم وبين أن يرسل عليكم الشر فراسخ إلا موت عمر رضى الله عنه.

٥٢ ـ حدثنا محمد بن جعفر عن شعـبة عن عمرو بن مرة سمع أبا وائل يحدث عن حذيفة قال: ما بينكم وبين الشر إلاّ رجل، ولو قد مات صُبّ عليكم الشر فراسخ.

٥٣ ـ حدثنا عبد الرزاق عن أبيه عن مينا مولى عبد الرحمن بن عوف قال: رأيت أبا هريرة رضى الله عنه، وسمع صبيانًا يقولون: الآخـر شر، الآخر شر، فقال أبو هريرة: إى والذى نفسى بيده إلى يوم القيامة.

٥٤ ـ حدثنا ابن أبى عيينة عن أبيه عن جبلة بن سحيم عن عامر بن مطر عن حذيفة ابن اليمان أنه قال: يا عامر لا يغرنك ما ترى فإن هؤلاء يوشكوا أن ينفرجوا عن دينهم كما تنفرج المرأة عن قُبلها.

٥٥ ـ حدثنا ابن إدريس عن أبيـه عن جده عن أبـى هريرة رضى الله عنه قال: قـال رسول الله ﷺ: «أول الناس هلاكًا فارس ثم العرب على إثرهم».

٥٦ ـ حدثنا حسـين بن حسن عن ابن عون عن الحسن عن أُبىّ بن كعب رضى الله عنه قـال: كان وجـهنا على عهـد رسول الله ﷺ واحـدًا، فلما توفى رسـول الله ﷺ توجهنا هاهنا وهاهنا.

---

٥١ ـ أخرجه ابن أبى شيبة (١٥/ ٦٩) عن أبى معاوية ـ به.

٥٢ ـ السابق.

٥٣ ـ إسناده ضعيف.

وفيـه: مينا بن أبى مـيناء مولى عبـد الرحمن بن عـوف: متروك، ورمى بالـرفض، وكذبه أبو حاتم.

٥٤ ـ أخرجه الحاكم (٤/٤٥٨) عن سفيان ـ به. وأخرجه (٤/ ٤٥٩)، وابن أبى شيبة (٧/ ٤٥٠) عن خرشة عـن حذيفة ـ به. مطولاً. وأخرجـه ابن عساكر (١/ ٦٥) عن أبى إدريس ـ به. وفـيه: يزيد بن عبد الرحمن الأودى: جد ابن إدريس: مقبول.

٥٦ ـ إسناده منقطع.

فيه: الحسن هو البصرى لم يسمع من أبى بن كعب رضى الله عنه.

٥٧ ـ **حدثنا** عبد العزيز بن أبان، وأبو أسامة عن عبد الله بن الوليد المزنى عن محمد ابن عبد الرحمن بن أبى ذؤيب قال: سمعت ابن الزبير يقول: ما حدثنى كعب بشىء أصيبه فى سلطانى إلاّ وقد رأيت.

٥٨ ـ **حدثنا** جرير بن عبد الحميد عن يزيد بن أبى زياد عن مجاهد عن ابن عمر رضى الله عنهما أنه رأى بنيانًا على أبى قبيس(١)، فقال: يا مجاهد إذا رأيت بيوت مكة قد ظهرت على أخاشبها(٢) وجرى الماء فى طرقها فخذ حذرك.

٥٩ ـ **حدثنا** عيسى بن يونس وابن عيينة ـ يزيد بعضهم على بعض ـ وأبو معاوية عن الأعمش عن أبى وائل قال: سمعت حذيفة بن اليمان رضى الله عنه يقول: كنا عند عمر رضى الله عنه فقال: أيكم يحفظ قول رسول الله ﷺ فى الفتنة؟ فقلت: أنا أحفظه كما قاله، قال: إنك لجرىء فهات، فقالت: «فتنة الرجل فى أهله وماله وولده وجاره تكفرها الصلاة والصدقة، والأمر بالمعروف، والنهى عن المنكر»، فقال: ليس عن هذا أسألك، ولكن عن التى تموج كموج البحر؟ فقلت: لا تخف يا أمير المؤمنين فإن بينك وبينها بابًا مغلقًا، قال: فيكسر الباب أو يفتح؟ قال: قلت: بل يكسر، فقال عمر: إذًا لا يغلق أبدًا، قلت: أجل، قال: قلنا: فهل يعلم عمر من الباب؟ قال: نعم كما يعلم أن دون غد ليلة، وذلك أنى حدثته حديثًا ليس بالأغاليط، قال شقيق: فهبنا أن نسأله: من الباب؟ فأمرنا مسروقًا فسأله، فقال: الباب عمر.

٦٠ ـ **حدثنا** بقية بن الوليد عن صفوان عن شريح بن عبيد عن كعب قال: ليأتين على الناس زمان يعير المؤمن بإيمانه، كما يعير اليوم الفاجر بفجوره، حتى يقال للرجل إنك مؤمن فقيه.

---

٥٧ ـ أخرجه ابن أبى شيبة (٧/ ٤٧٣) من وجه آخر عن عبد الله بن الزبير ـ به.

٥٨ ـ إسناده ضعيف.

فيه: يزيد بن أبى زياد القرشى: ضعيف، كبر فتغير، فصار يتلقن وكان شيعيًا.

(١) أبى قبيس: جبل من جبال مكة المكرمة.

(٢) أخاشبها: جبالها.

٥٩ ـ أخرجه البخارى (١/ ١٤٠)، ومسلم فى كتاب الفتن (٢٦)، والترمذى (٢٢٥٨)، وابن ماجه (٣٩٥٥) عن أبى وائل ـ به.

٦٠ ـ إسناده ضعيف.

فيه: بقية بن الوليد: مدلس وقد عنعنه، وشريح بن عبيد: ثقة يرسل، لم يسمع من كعب.

٦١ ـ حدثنا ابن عيينة عن جامع عن أبى وائل عن عبد الله قال: إذا فشا الكذب كثر الهرج.

٦٢ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبى وائل عن عزرة بن قيس قال: قام رجل إلى خالد بن الوليد رضى الله عنه بالشام، وهو يخطب، فقال: إن الفتن قد ظهرت، فقال خالد: أمّا وابن الخطاب حى فلا، إنما ذاك إذا كان الناس بذى بلى وذى بلى، وجعل الرجل يتذكر الأرض ليس بها مثل الذى يفر إليها منه، فلا يجده فعند ذلك تظهر الفتن.

٦٣ ـ حدثنا نوح بن أبى مريم عن ابن أبى ليلى عن حبيب بن أبى ثابت عن يحيى ابن وثاب عن علقمة والأسود عن عبد الله قال: إن شر الليالى والأيام والشهور والأزمنة أقربها إلى الساعة.

٦٤ ـ حدثنا مروان بن معاوية عن أبى مالك الأشجعى. حدثنا ربعى بن خراش عن حذيفة رضى الله عنه أنه لما قدم من عند عمر رضى الله عنه جلس يحدثنا فقال: إن أمير المؤمنين لما جلست إليه قال للقوم: أيكم يحفظ قول رسول الله ﷺ فى الفتن؟ قالوا: سمعنا، قال: لعلكم تعنون فتنة الرجل فى نفسه وأهله؟ قالوا: نعم، قال لست عن ذاك أسأل، تلك تكفرها الصلاة والصدقة ولكن قوله فى الفتن التى تموج موج البحر؟ قال: فأسكت القوم فعلمت أنه إياى يريد، فقلت: يا أمير المؤمنين أنا، قال: لله أبوك، قلت: يا أمير المؤمنين إن دون ذلك بابًا مغلقًا يوشك أن يكسر أو يفتح، فقال عمر: أكسرًا لا أبالك؟ قلت: كسرًا، قال: فلعله إن كسر أن يعاد فيغلق؟ قال: قلت: كسرًا وإن ذلك الباب رجل يوشك أن يقتل أو يموت حديث ليس بالأغاليط.

٦٥ ـ حدثنا ابن المبارك عن المبارك بن فضالة عن الحسن عن النعمان بن بشير رضى

---

٦٢ ـ أخرجه أحمد (٤/ ٩٠)، والطبرانى فى الأوسط (٨/ ٢٢٧ ـ رقم ٨٤٧٩) كلاهما عن أبى وائل ـ به. وفيه: عزرة بن قيس: قال ابن المدينى: مجهول، وقال يحيى بن معين: لا شىء. اللسان (٤/ ١٩٣).

٦٣ ـ إسناده موضوع.

فيه: نوح بن أبى مريم: وضاع.

٦٤ ـ أخرجه أحمد فى مسنده (٥/ ٤٠٥) عن أبى مالك الأشجعى ـ به.

٦٥ ـ أخرجه أحمد (٤/ ٢٧٣)، وأبو نعيم فى الحلية (١٠/ ١٧٠)، والحاكم (٣/ ٥٣١)، وأبى عمرو الدانى (٥٠) دون قول الحسن. كلهم عن المبارك بن فضالة ـ به. والحسن هو البصرى : لم =

الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن بين يدى الساعة فتنًا كأنها قطع الليل المظلم يصبح الرجل فيها مؤمنًا ويمسى كافرًا، ويمسى مؤمنًا ويصبح كافرًا، يبيع قوم فيها خلاقهم بعرض من الدنيا يسير، أو بعرض من الدنيا»؛ قال الحسن: فوالله الذى لا إله إلا هو لقد رأيتهم صورًا ولا عقول، وأجسامًا ولا أحلام، فراش نار وذبان طمع، يغدون بدرهمين ويروحون بدرهمين، يبيع أحدهم دينه بثمن عنزٍ.

٦٦ ـ حدثنا هشيم عن سيار عن أبى وائل شقيق بن سلمة عن حذيفة أن عمر رضى الله عنه قال لأصحاب رسول الله ﷺ: أيكم سمع قول رسول الله ﷺ فى الفتنة؟ فقال حذيفة: فقلت: أنا سمعته يقول: فتنة الرجل فى أهله وماله وجاره يكفر ذلك الصوم والصلاة والصدقة، فقال عمر: ليس هذا أريد، ولكن قوله فى الفتنة التى تموج كموج البحر يتبع بعضها بعضًا، قال: قلت: فلا تخفها يا أمير المؤمنين، فإن بينك وبينها بابًا مغلقًا، فقال: فكيف بالباب أيفتح أو يكسر؟ قال: بل يكسر ثم لا يغلق إلى يوم القيامة.

٦٧ ـ حدثنا هشيم عن يونس عن الحسن قال: أخبرنا أسيد بن المتشمس عن أبى موسى الأشعرى رضى الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن بين يدى الساعة لهرجًا»، قلت: وما الهرج؟ قال: «القتل»، قلنا: أكثر مما يقتل اليوم؟ قال: «والمسلمون فى فروجهم[1] يومئذٍ؟». قال: ليس يقتلكم الكفار، ولكن يقتل بعضكم بعضًا، حتى يقتل الرجل أخاه وابنَ عمه وجاره، قال: فأبلس القوم حتى ما يبدى رجل منا عن واضحة.

٦٨ ـ حدثنا هشيم عن أبى بلج عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال: كيف بكم إذا لبستكم فتنة يهرم فيها الكبير، ويربو فيها الصغير ويتخذها الناس دينًا، فإذا غيرت قالوا هذا منكر؟ قيل: ومتى ذاك؟ قال: إذا كثرت أمراؤكم، وقلَّت أمناؤكم، وكثرت خطباؤكم، وقلَّت فقهاؤكم، وتفقه لغير الدين، والتمست الدنيا بعمل الآخرة.

= يسمع من النعمان بن بشير.

٦٦ ـ تقدم رقم (٥٥ ـ ٦٠).

٦٧ ـ تقدم (١٠ ـ ١١).

(١) فروجهم: أى ثغورهم.

٦٨ ـ تقدم رقم (٤٦).

٦٩ ـ حدثنا ضمام عن أبى قبيل قال: سمعت مسلمة بن مُخلَّد الأنصارى ـ وكان زاد فى بعث البحر، فكره الجند ذلك ـ وهو على المنبر، فقال: يا أهل مصر ما تنقمون منى فوالله لقد زدت فى عُددكم، وكثرت فى مددكم، وقويتكم على عدوكم، اعلموا أنى خير ممن يأتى بعدى، والآخر فالآخر شرّ.

٧٠ ـ حدثنا عبد العزيز بن محمد عن عمرو بن أبى عمرو عن عبد الله بن عبد الرحمن الأنصارى عن حذيفة بن اليمان رضى الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تقوم الساعة حتى تقتلوا إمامكم، وتجتلدوا بأسيافكم، ويرث دنياكم شراركم».

* * *

---

٦٩ ـ إسناده حسن. موقوف. ومسلمة بن مخلد: صحابى صغير.

٧٠ ـ أخرجه الترمذى (٢١٧٠)، وأحمد (٥/ ٣٨٩)، وأبى عمرو الدانى (١/ ٦٩)، وابن ماجه (٤٠٤٣) عن عبد العزيز بن محمد ـ به. وأورده الحافظ فى المطالب (٤٥٧٢) ونسبه للحارث.
قلت: عبد الله بن عبد الرحمن الأنصارى: مقبول.

٢ ـ تسمية الفتن التى هى كائنة وعددها من وفاة رسول الله ﷺ إلى قيام الساعة

٧١ ـ حدثنا بقية بن الوليد والحكم بن نافع وأبو المغيرة عن صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير الحضرمى عن أبيه عن عوف بن مالك الأشجعى رضى الله عنه قال: قال لى رسول الله ﷺ: «اعدد يا عوف ستًا بين يدى الساعة: أولهن موتى»، فاستبكيت حتى جعل رسول الله ﷺ يسكتنى، ثم قال: «قل: إحدى، والثانية: فتح بيت المقدس، قل: اثنتين، والثالثة: موتان يكون فى أمتى كقعاص الغنم، قل: ثلاثًا، والرابعة: فتنة تكون فى أمتى ـ قال: وعظمها ـ قل: أربعًا، والخامسة: يفيض المال فيكم حتى يُعطى الرجل المائة الدينار فيتسخطها، قل: خمسًا، والسادسة: هدنة تكون بينكم وبين بنى الأصفر، ثم يسيرون إليكم فيقاتلونكم، والمسلمون يومئذ فى أرض يقال لها الغوطة فى مدينة يقال لها دمشق».

٧٢ ـ حدثنا محمد بن شابور عن النعمان بن المنذر عن مكحول عن عوف بن مالك قال: قال لى رسول الله ﷺ: «ست بين يدى الساعة: أولهن: موت نبيكم ﷺ، قل إحدى، والثانية: فتح بيت المقدس، والثالثة: موت يقع فيكم كقعاص الغنم، والرابعة: فتنة بينكم لا يبقى بيت من العرب إلا دخلته، والخامسة: هدنة بينكم وبين بنى الأصفر فيجتمعون لكم عدد حمل المرأة تسعة أشهر».

٧٣ ـ حدثنا ابن عيينة عن صفوان بن سليم عمن حدثه عن عوف بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «ست قبل الساعة: أولهن وفاة نبيكم، وفتح بيت المقدس، وموت

---

٧١ ـ أخرجه البخارى (٦/ ٢٧٧)، وابن ماجه (٤٠٤٢)، والحاكم (٤/ ٤١٩) عن عوف بن مالك ـ به ـ نحوه. دون: «والمسلمون يومئذ...». وأخرجه أحمد (٦/ ٢٥)، والطبرانى (١٨/ ٤٢)، وأبى عمرو الدانى (٤٢٧) عن صفوان ـ به.

٧٢ ـ أخرجه الطبرانى فى مسند الشاميين (٣٥٣٩) عن مكحول عن جبير بن نفير عن عوف بن مالك ـ به. وأخرجه فى الكبير (١٩/ ٤١) عن مكحول عن خالد بن معدان عن جبير بن نفير عن عوف بن مالك ـ به. وفيه انقطاع بين مكحول وعوف بن مالك. دون «فيجتمعون لكم...».

٧٣ ـ تقدم رقم (٦٧)، وفى سند المصنف هنا مجهول.

(١) مدينة الكفر: القسطنطينية.

كقعاص الغنم، وهدنة تكون بينكم وبين بنى الأصفر، وافتتاح مدينة الكفر[١]، ورد الرجل مائة دينار سخطة».

٧٤ ـ حدثنا ابن وهب عن معاوية بن صالح عن ضمرة بن حبيب عن عوف بن مالك ومعاوية عن العلاء بن الحارث عن مكحول عن عوف بن مالك قال: قال لى رسول الله ﷺ: «ست بين يدى الساعة: أولهن وفاتى، ثم فتح بيت المقدس، ثم منزل تنزله أمتى من الشام، ثم فتنة تقع فيكم لا يبقى بيت عربى إلا دخلته، ثم تصالحكم الروم».

٧٥ ـ حدثنا: محمد بن سلمة الحرانى حدثنا محمد بن إسحاق عن حزن بن عبد عمرو قال: دخلنا أرض الروم فى غزوة الطوانة[١]، نزلنا مرجًا فأخذت أنا برؤوس دواب أصحابى فطولت لها، فانطلق أصحابى يتعلفون، فبينا أنا كذلك إذ سمعت: السلام عليك ورحمة الله، فالتفت فإذا أنا برجل عليه ثياب بياض، فقلت: السلام عليك ورحمة الله، فقال: أمن أمة أحمد؟ قلت: نعم، قال: فاصبروا فإن هذه الأمة أمة مرحومة، كتب الله عليها خمس فتن، وخمس صلوات، قال: قلت: سمهن لى، قال: أمسك؛ إحداهن موت نبيهم، واسمها فى كتاب الله تعالى بغتة، ثم قتل عثمان واسمها فى كتاب الله الصماء، ثم فتنة ابن الزبير، واسمها فى كتاب الله العمياء، ثم فتنة ابن الأشعث[٢] واسمها فى كتاب الله البتيراء، ثم تولى وهو يقول: وبقيت الصيلم، وبقيت الصيلم[٣]، فلم أدر كيف ذهب.

٧٦ ـ حدثنا أبو أسامة حدثنا الأعمش حدثنا منذر الثورى عن عاصم بن ضمرة عن على بن أبى طالب رضى الله عنه قال: جعل الله فى هذه الأمة خمس فتن: فتنة عامة، ثم فتنة خاصة، ثم فتنة عامة، ثم فتنة خاصة، ثم الفتنة السوداء المظلمة التى يصير فيها الناس كالبهائم، ثم هدنة، ثم دعاة إلى الضلالة، فإن بقى لله يومئذٍ خليفة فالزمه.

٧٧ ـ حدثنا أبو ثور وعبد الرزاق عن معمر عن طارق عن منذر الثورى عن عاصم

---

٧٤ ـ تقدم رقم (٦٨)، وحديث ضمرة: صحيح.

(١) الطوانة: أرض بالروم.

(٢) هو: عبد الرحمن بن الأشعث: خرج على الحجاج.

(٣) الصيلم: الداهية والأمر الشديد.

٧٦ ـ أخرجه ابن أبى شيبة (٧/ ٤٥٢) عن منذر الثورى ـ به. وعبد الرزاق (١١/ ٣٥٧)، والحاكم (٤/ ٤٣٧)، وأبى عمرو الدانى (١/ ٢٩) عن عاصم ـ به.

٧٧ ـ أخرجه الحاكم (٤/ ٤٣٧) عن عبد الرزاق ـ به.

ابن ضمرة عن على رضى الله عنه قال: جعلت فى هذه الأمـة خمس فتن، فذكر نحوه إلا أنه قال: العمياء الصماء المطبقة.

٧٨ ـ **حدثنا** يحيى بن اليمان حدثنا سفيان الثورى عن أشعث بن أبى الشعثاء عن أشياخ لبنى عبس عن حذيفة قال: تكون فتنة، ثم تكون جماعة وتوبة، ثم فتنة، ثم جماعة وتوبة، حتى ذكر الرابعة، ثم لا تكون توبة ولا جماعة.

٧٩ ـ **حدثنا** ابن عيينة وأبو أسامة عن مجالد عن عامر عن صلة قال: سمعت حذيفة ابن اليمان يقول: فى الإسلام أربع فتن، تسلمهم الرابعة إلى الدجال الرقطاء والمظلمة، وهنة وهنة.

٨٠ ـ **حدثنا** جرير بن عبد الحميد عن ليث بن أبى سليم قال: حدثنى الثقة عن زيد ابن وهب عن حذيفة بن اليمان قال: قال رسول الله ﷺ: «تكون فتنة، ثم تكون جماعة، ثم فتنة، ثم تكون جماعة، ثم فتنة تعرج فيها عقول الرجال».

٨١ ـ **حدثنا** يحيى بن سعيد العطار عن عبد الرحمن بن الحسن عن الشعبى عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «تكون فى أمتى أربع فتن يكون فى الرابعة الفناء».

٨٢ ـ **حدثنا** ابن وهب عن ابن لهيعة عن بعض شيوخ الجند قال: بينما خالد بن يزيد ابن معاوية مقدم مروان بن الحكم وهونازل فى دار عمر بن مروان ومعه سكين وفى يده قرطاس إذ قال: مضت الخمس والعشر، وبقيت العشرون يعمّ شرها مشرقها ومغربها لا

---

٧٨ ـ أخرجه ابن أبى شيبة (٧/ ٤٦٢) عن أبى عاصم عن أبى عاصم عن أشياخ عن حذيفة ـ به. وفى سند المصنف ولبى شيبة: مجاهيل.

٧٩ ـ أخرجه ابن أبى شيبة (٧/ ٤٥٠) عن عامر عن حذيفة ـ به. بلفظ: «تكون ثلاث فتن...».

٨٠ ـ إسناده ضعيف جداً.

وفيه: ليث بن أبى سليم: متروك. وفيه أيضًا: مجهول وهو شيخ الليث.

٨١ ـ أخرجه أبو داود (٤٢٤١ ـ بتحقيقى)، وابن أبى شيبة (٧/ ٥٠٣) كلاهما عن الشعبى عن رجل عن عبد الله بن مسعود ـ به. وفيه يحيى بن سعيد العطار : ضعيف. والشعبى لم يسمع من عبد الله بن مسعود كما قال الآجرى عن أبى داود، وإن كان روى عن كثير من الصحابة ـ رضى الله عنهم أجمعين ـ. انظر التهذيب (٥/ ٦٩). وكما يظهر أيضًا فى سند أبى داود وابن أبى شيبة. والله أعلى وأعلم.

٨٢ ـ إسناده ضعيف.

فيه: مجاهيل وهم شيوخ ابن لهيعة.

ينجو منها إلا أهل أنطابلس، فقال له شُفى بن عبيد: أصلحك الله ما هذه؟ قال: الفتنة الأولى كانت خمسًا، والثانية كانت عشر سنين فتنة ابن الزبير، ثم تكون الثالثة عشرين سنة يعم شرها مشرقها ومغربها لا ينجو منها إلا أهل أنطابلس.

٨٣ ـ حدثنا الوليد بن مسلم ورشدين بن سعد عن ابن لهيعة عن عبد العزيز بن صالح عن حذيفة بن اليمان وسمى الوليد بينه وبين حذيفة رجلاً لم أحفظه، قال: الفتن بعد رسول الله ﷺ إلى أن تقوم الساعة أربع فالأولى خمس، والثانية عشر، والثالثة عشرين، والرابعة الدجال.

(*) قال نعيم: قال الوليد: وقال ابن لهيعة عن يزيد بن أبى حبيب: بلغنى أن رسول الله ﷺ قال: تكون فتنة تشمل الناس كلهم لا يسلم منها إلا الجند الغربى(١).

٨٤ ـ حدثنا رشدين عن ابن لهيعة عن أبى معبد عن الحسن عن عمران بن حصين رضى الله عنه عن النبى ﷺ قال: «تكون أربع فتن: الأولى يستحل فيها الدم، والثانية يستحل الدم والمال، والثالثة يستحل فيها الدم والمال والفرج، والرابعة الدجال».

٨٥ ـ حدثنا يحيى بن سعيد العطار حدثنا حجاج رجل منا عن الوليد بن عياش قال:

---

٨٣ ـ إسناده ضعيف جداً.

فيه: الوليد بن مسلم: مدلس وقد عنعنه، ورشدين وابن لهيعة: كلاهما: ضعيف. وعبد العزيز ابن صالح: ضعيف، مجهول. كذا فى اللسان.

(١) أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٨/ ٨٧٤٠)، والحاكم (٤/ ٤٤٨) عن عمرو بن الحمق مرفوعًا ـ به. وفيه: عميرة بن عبد الله: قال الذهبى: لا يدرى من هو.

والحديث أورده الذهبى فى الميزان (٤/ ٢١٧) فى ترجمة عميرة بن عبد الله، والهيثمى فى المجمع (٧/ ٣٠٤) وعزاه للطبرانى فى الطبرانى والأوسط وقال: وفيه عميرة بن عبد الله. قال الذهبى: لا يدرى من هو. اهـ.

٨٤ ـ أخرجه الطبرانى فى الكبير (١٨/ ١٨٠)، والأوسط (٨/ ٨١١٩) عن ابن لهيعة ـ به. وذكر ثلاث فقط. وفيه رشدين: ضعيف، وشيخه ابن لهيعة ضعيف أيضًا. والحسن لم يسمع من عمران بن حصين.

وأورده الهيثمى فى المجمع (٧/ ٣٠٨) وعزاه للطبرانى فى الأوسط والكبير. قال: ولم يذكر إلا ثلاث، وفيه حفص بن غيلان وثقه أبو زرعة وغيره وضعفه الجمهور، وابن أبى لهيعة لين. اهـ.

٨٥ ـ أخرجه الحاكم (٤/ ٤٦٨) عن نعيم بن حماد عن يحيى بن سعيد عن الوليد عن إبراهيم عن علقمة عن ابن مسعود ـ به. يحيى بن سعيد: تقدمت ترجمته (٧٦) وهو ضعيف، والحجاج: مجهول.

قال عبد الله بن مسعود رضى الله عنه: قال لنا رسول الله ﷺ: «أحذركم سبع فتن تكون بعدى: فتنة تقبل من المدينة، وفتنة بمكة، وفتنة تقبل من اليمن، وفتنة تقبل من الشام، وفتنة تقبل من المشرق، وفتنة من قبل المغرب، وفتنة من بطن الشام، وهى فتنة السفيانى[(١)]» قال: فقال ابن مسعود: منكم من يدرك أولها، ومن هذه الأمة من يدرك آخرها. قال الوليد بن عياش: فكانت فتنة المدينة من قبل طلحة والزبير، وفتنة مكة فتنة ابن الزبير، وفتنة اليمن من قبل نجدة[(٢)]، وفتنة الشام من قبل بنى أمية، وفتنة المشرق من قبل هؤلاء.

٨٦ ـ **حدثنا** ضمرة بن ربيعة عن يحيى بن أبى عمرو الشيبانى قال: قال أبو هريرة رضى الله عنه: قال رسول الله ﷺ: «أربع فتن تكون بعدى: الأولى يسفك فيها الدماء، والثانية يستحل فيها الدماء والأموال، والثالثة يستحل فيها الدماء والأموال والفروج، والرابعة عمياء صماء تعرك فيها أمتى عرك الأديم[(٣)]».

٨٧ ـ **حدثنا** يحيى بن سعيد العطار عن ضرار بن عمرو عن إسحاق بن عبد الله بن أبى فروة عمن حدثه عن أبى هريرة رضى الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «تأتيكم بعدى أربع فتن: الأولى يستحل فيها الدماء، والثانية يستحل فيها الدماء والأموال، والثالثة يستحل فيها الدماء والأموال والفروج، والرابعة صماء عمياء مطبقة تمور مور الموج فى البحر، حتى لا يجد أحد من الناس منها ملجأ تطيف بالشام، وتغشى العراق، وتخبط الجزيرة بيدها ورجلها، وتعرك الأمة فيها بالبلاء عرك الأديم، ثم لا يستطيع أحد من الناس يقول فيها: مه مه، ثم لا يرفعونها من ناحية إلاّ انفتقت من ناحية أخرى».

---

(١) سيأتى الكلام عنه قريبًا إن شاء الله تعالى.

(٢) فتنة نجدة: الحرورية.

٨٦ ـ تقدم رقم (٧٩). وفيه يحيى بن أبى عمرو الشيبانى: ثقة وروايته عن الصحابة مرسلة. التقريب (٧٦٤٤). وضمرة بن ربيعة: صدوق يهم قليلاً. التقريب (٢٩٩٩).

(٣) الأديم: الجلد.

٨٧ ـ أورده صاحب الكنز (٣١٠٤٨) وعزاه لنعيم فى الفتن. وقال: رجاله ثقات، ولكن فيه انقطاع. اهـ.

قلت: وفى سند المصنف: مجهول؛ وشيخ المصنف يحيى بن سعيد العطار: ضعيف، وضرار ابن عمرو؛ قال يحيى: لا شىء، وقال الدولابى: فيه نظر. الميزان (٣/ ٤٢)، وإسحاق: متروك.

٨٨ ـ **حدثنا** عثمان بن كثير بن دينار عن محمد بن مهاجر ـ أخى عمرو بن مهاجر ـ قال: حدثنى جنيد بن ميمون عن ضرار بن عمرو قال: قال أبو هريرة: قال رسول الله ﷺ فى قوله تعالى: ﴿**أو يلبسكم شيعًا**﴾ [الأنعام:٦٥] قال: «أربع فتن تأتى: الفتنة الأولى فيستحل فيها الدماء، والثانية يستحل فيها الدماء والأموال، والثالثة يستحل فيها الدماء والأموال والفروج، والرابعة عمياء مظلمة تمور مور البحر، تنتشر حتى لا يبقى بيت من العرب إلاّ دخلته».

٨٩ ـ **حدثنا** الحكم بن نافع عن أرطاة بن المنذر قال: بلغنا أن رسول الله ﷺ قال: «تكون فى أمتى أربع فتن تصيب أمتى فى آخرها فتن مترادفة، فالأولى تصيبهم فيها بلاء حتى يقول المؤمن: هذه مهلكتى، ثم تنكشف. والثانية حتى يقول المؤمن: هذه مهلكتى، ثم تنكشف. والثالثة كلما قيل انقضت عادت. والفتنة الرابعة تصيرون فيها إلى الكفر إذا كانت الأمة مع هذا مرة ومع هذا مرة بلا إمام ولا جماعة، ثم المسيح، ثم طلوع الشمس من مغربها، ودون الساعة اثنان وسبعون دجالاً منهم من لا يتبعه إلاّ رجل واحد.

٩٠ ـ **حدثنا** مروان بن معاوية حدثنا الوليد بن عبد الله بن جميع حدثنا أبو الطفيل قال: سمعت حذيفة يقول: الفتن ثلاث، تسوقهم الرابعة إلى الدجال التى ترمى بالرضف، والتى ترمى بالنشف، والسوداء المظلمة والتى تموج موج البحر.

٩١ ـ **حدثنا** الوليد بن مسلم عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن عمير بن هانىء قال: قال رسول الله ﷺ: «فتنة الأحلاس فيها حرب وهرب، وفتنة السراء يخرج دخنها من تحت قدمى رجل يزعم أنه منى، وليس منى إنما أوليائى المتقون، ثم يصطلح الناس على رجل، ثم تكون فتنة الدهم كلما قيل انقطعت تمادت حتى لا يبقى بيت من العرب

---

٨٨ ـ السابق. وفيه ضرار بن عمرو: ضعيف.

٨٩ ـ إسناده مرسل.

وأرطاة بن المنذر: تابعى وقد أرسله.

٩٠ ـ أخرجه ابن أبى شيبة (٧/ ٤٥٠) عن حذيفة ـ به.

٩١ ـ أخرجه أبو داود (٤٢٤٢ ـ بتحقيقى)، وأحمد (٢/ ١٣٣)، والحاكم (٤/ ٤٦٩)، وأبو نعيم فى الحلية (١٥٧٥) كلهم عن عمير بن هانئ عن عبد الله بن عمر ـ مرفوعًا ـ به.

وفى سند المصنف: الوليد بن مسلم: ثقة، لكنه كثير التدليس والتسوية، وقد عنعنه، وعمير بن هانئ: تابعى ثقة وقد أرسله.

إلا دخلته، يقاتل فيها لا يدرى على حق يُقاتل أم على باطل، فلا يزالون كذلك حتى يصيروا إلى فسطاطين: فسطاط إيمان لا نفاق فيه، وفسطاط نفاق لا إيمان فيه، فإذا هما اجتمعا فأبصر الدجال اليوم أو غد».

٩٢ ـ **حدثنا** ابن وهب عن ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد قال: سمعت عبد الله بن زُرير الغافقى يقول: سمعت عليًا رضى الله عنه يقول: الفتن أربع: فتنة السراء، وفتنة الضراء، وفتنة كذا، فذكر معدن الذهب، ثم يخرج رجل من عترة النبى ﷺ يصلح الله على يديه أمرهم.

٩٣ ـ **حدثنا** الوليد بن مسلم عن إسماعيل بن رافع عمن حدثه عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ستكون بعدى فتن منها فتنة الأحلاس يكون فيها حرب وهرب، ثم بعدها فتن أشد منها، ثم تكون فتنة كلما قيل انقطعت تمادت حتى لا يبقى بيت إلاّ دخلته، ولا مسلم إلا صكته حتى يخرج رجل من عترتى».

٩٤ ـ **حدثنا** محمد بن حمير وابن وهب عن ابن لهيعة عن عبد الرحمن بن شريح عن عبد الله بن هبيرة قال: الفتن أربع: فالأولى بصيرة، والثانية فتنة هواء، والثالثة فتنة عمياء، والرابعة الدجال.

٩٥ ـ **حدثنا** الوليد بن مسلم عن عبد الجبار بن رشيد الأزدى عن أمه عن ربيعة القصير عن تبيع[1] عن كعب قال: تكون فتن ثلاث كأمسكم الذاهب: فتنة تكون بالشام، ثم الشرقية هلاك الملوك، ثم تتبعها الغربية، وذكر الرايات الصفر، قال: والغربية هى العمياء.

٩٦ ـ **حدثنا** ضمرة عن ابن شوذب عن أبى التياح عن أبيه عن أبى العوام عن كعب

---

٩٢ ـ أورده السيوطى فى الحاوى (٢/ ٩٧) ونسبه للمصنف وقال: سنده صحيح على شرط مسلم.

٩٣ ـ إسناده ضعيف.

وفيه انقطاع بين إسماعيل بن رافع وأبى سعيد الخدرى. والوليد مدلس وقد عنعنه.

٩٤ ـ إسناده حسن.

٩٥ ـ إسناده ضعيف.

فيه: مجاهيل.

(١) تبيع: هو ابن امرأة كعب الأحبار.

قال: تدور رحى العرب بعد خمس وعشرين بعد وفاة نبيهم ﷺ، ثم تنشأ فتنة فيكون فيها قتل وقتال، ثم تعودون فى الأمن والطمأنينة حتى تكونوا فى الاستواء كالدوامة، يعنى معاوية، ثم تنشأ فتنة يكون فيها قتل وقتال فإنى أجدها فى كتاب[1] الله المظلمة تلوى بكل ذى كبر.

٩٧ ـ حدثنا أبو عمر الصفار عن أبى التياح عن أبى العوام عن كعب نحوه.

٩٨ ـ حدثنا ابن المبارك أنا الأعمش عن أبى صالح قال: قال كعب ومسجد المدينة يبنى: والله لوددت أنه لا يبنى منه برج إلاّ سقط برج، فقيل له: يا أبا إسحاق ألم تقل إن صلاة فيه أفضل من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام؟ قال: وأنا أقول ذلك ولكن فتنة نزلت من السماء ليس بينها وبين أن تقع إلا شبراً ولو قد فرغ من بناء هذا المسجد وقعت، وذلك عند قتل هذا الشيخ عثمان بن عفان، فقال قائل: أوليس قاتله كقاتل عمر؟ فقال كعب: بل مائة ألف أو يزيدون، ثم يحل القتل ما بين عدن أبين إلى دروب الروم، وجيش يخرج من الغرب، وجيش يخرج من المشرق، فيلتقون بأرض يقال لها صفين فيكون بينهم ملحمة عظيمة ثم لا يفترقون إلاّ عن حكمين... إلى آخر الحديث.

٩٩ ـ حدثنا بقية والحكم بن نافع وعبد القدوس عن صفوان بن عمرو، قال: حدثنى أبو المثنى ضمضم الأملوكى عن كعب أنه أتى صفين فلما رأى الحجارة التى على ظهر الطريق، وقف ينظر إليها، فقال له صاحب له: ما تنظر يا أبا إسحاق، قال: وجدت نعتها فى الكتب أن بنى إسرائيل اقتتلوا بها تسع مرات حتى تفانوا، وأن العرب سيقتتلون بها العاشرة حتى يتفانوا، ويتقاذفون بالحجارة التى تقاذفت بها بنو إسرائيل.

١٠٠ ـ حدثنا عبد الوهاب الثقفى عن أيوب عن ابن سيرين عن أبى الجلد قال: تكون فتنة تكون بعدها أخرى، ما الأولى فى الآخرة إلاّ كثمر السوط يتبعه ذباب السيف، ثم تكون فتنة تستحل فيها المحارم كلها، تجتمع الأمة على خيرها تأتيه هينًا وهو قاعد فى بيته.

١٠١ ـ حدثنا يحيى بن اليمان عن سفيان الثورى عن سلمة بن كهيل عن أبى الوقاص عن على رضى الله عنه قال: ألا أخبركم بفتنة التزييل؟ قيل: وما فتنة التزييل؟

(١) أى التوراة.

١٠١ ـ فيه: يحيى بن اليمان: ضعيف.

قال لو كان الرجل مقيداً بعشرة أقـياد فى أهل الباطل صير بها إلى أهل الحق، ولو كان مقيداً بعشرة أقياد فى أهل الحق صير بها إلى أهل الباطل.

١٠٢ ـ حدثنا هشيم عن يعلـى بن عطاء عن محمـد بن أبى محمـد عن عوف بن مالك الأشجعى رضى الله عنه قال: قال لى رسـول الله ﷺ: «أمسك ستًا قبل الساعة: أولها وفاة نبيكم ﷺ، قـال فبكيت، والثانية فتح بيت المقدس، والثـالثة فتنة تدخل كل بيت شعـر ومدر، والرابعة موتان فى الناس كـقعاص الغنم، والخامس أن يفـيض فيكم المال حتى يعطى الرجل المـائة دينار فيتسـخطها، والسادسـة هدنة تكون بينكم وبين بنى الأصفر فيسيرون إليكم فى ثمانين راية تحت كل راية اثنا عشر ألفًا».

١٠٣ ـ حدثنا هشيم عن مجـالد قال: حدثنا الشعبى عن صلة بن زفر سـمع حذيفة ابن اليمان وقال له رجل: خرج الدجال فقال حذيفـة: أمّا ما كان فيكم أصحاب محمد ﷺ فلا والله لا يخرج حتى يتمنى قوم خـروجه، ولا يخرج حتى يكون خروجه أحب إلى أقوام من شـرب الماء البارد فى اليـوم الحار، وليكونن فـيكم أيتهـا الأمة أربع فتن: الرقطاء والمظلمة وفلانة وفلانة، ولتسلمنكم الرابعة إلى الـدجال وليقتتلن بهذا الغائط[1] فئتان ما أبالى فى أيهما رميت بسهم كنانتى.

١٠٤ ـ حدثنا عبد الوهاب بن عـبد الحميد عن يـحيى بن سعيد قـال: أخبرنى أبو الزبير أن طاوس أخبـره أن رجلاً اعترض لأبى موسى الأشعرى فـقال: هذه الفتنة التى كانت تذكر؟ وذلك حين افترق هو وعمرو بن العاص حين حكما، فقال أبو موسى: ما هذه إلاّ حيـصة من حيـصات الفتن وبقيت الرداح المطبـقة من أشرف لهـا أشرفت له، القاعـد فيـها خـير من القـائم، والقائم خـير من الماشى، والماشى خـير من السـاعى، والصامت خير من المتكلم والنائم خير من المستيقظ.

* * *

١٠٢ ـ أخرجه أحمد (٦/ ٢٧)، والطبرانى (١٨/ ٨٠) عن هشيم ـ به.

١٠٣ ـ أخرجه ابن أبى شيبة (٧/ ٤٩٦) عن أبى الطفـيل عن حذيفة ـ به. الجزء الأول منه. وأخرجه (٧/ ٤٨٧) عن زيد بن وهب عن حذيفـة بلفظ: «تقتتل بهذا الغـائط فئتان لا أبالى فـى أيهما عرفتك...».

(١) الغائط: المكان المنخفض.

١٠٤ ـ أخرجـه ابن أبى شيبـة (٧/ ٥٠٨) عن عبد الله بن طاوس عن أبيـه ـ به. الشطر الأول منه. وأبو اليزيد هو: محمد بن مسلم: صدوق ولكنه يدلس وقد عنعنه.

٣ ـ ما يذكر من انتقاص العقول وذهاب أحلام الناس فى الفتن

١٠٥ ـ **حدثنا** جرير بن عبد الحميد عن ليث بن أبى سليم قال: حدثنى الثقة عن زيد ابن وهب عن حذيفة بن اليمان رضى الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «تكون فتنة تعرج فيها عقول الرجال حتى ما تكاد ترى رجلاً عاقلاً، وذكر ذلك فى الفتنة الثالثة».

١٠٦ ـ **حدثنا** الوليد بن مسلم عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن عمير بن هانىء أن رسول الله ﷺ قال: «فى الفتنة الثالثة فتنة الدُهيم، ويقاتل الرجل فيها لا يدرى على حق يقاتل أم على باطل».

١٠٧ ـ **حدثنا** مروان بن معاوية الفزارى ثنا أبو مالك الأشجعى ثنا ربعى بن خراش عن حذيفة بن اليمان قال: تعرض الفتن على القلوب كعرض الحصير ـ قال الفزارى: الحصير الطريق ـ فأى قلب أنكرها نكتت فيه نكتة بيضاء، وأى قلب أشربها نكتت فيه نكتة سوداء، حتى يصير القلب إلى قلبين، وأخذ حصاتين بيضاء وسوداء فقال تصير القلوب إلى قلبين: قلب أبيض مثل الصفا لا يضره فتنة ما دامت السموات والأرض، والآخر مربادّ أسود كالكوز مُجخيًا(١)، وقال بيده هكذا منكوسًا لا يعرف معروفًا ولا ينكر منكرًا إلا ما أشرب من هواه، وإن من دون ذلك بابًا مغلقًا وإن ذلك الباب رجل يوشك أن يُقتل أو يموت، حديث ليس بالأغاليط.

١٠٨ ـ **حدثنا** جرير بن عبد الحميد عن منصور عن سالم بن أبى الجعد عن حذيفة ابن اليمان قال: إن الفتنة إذا كانت عرضت على القلوب، فأى قلب أنكرها أول مرة نكتت فيه نكتة بيضاء، وأى قلب لم ينكرها نكتت فيه نكتة سوداء، ثم تكون فتنة فتعرض على القلوب فإن أنكرها الذى أنكرها أول مرة نكتت فيه نكتة بيضاء، وإن لم

---

١٠٥ ـ تقدم رقم (٨٠).

١٠٦ ـ تقدم رقم (٩١).

١٠٧ ـ أخرجه الحاكم (٤/٤٦٨) عن حذيفة ـ به. موقوف.
وأخرجه مسلم فى الإيمان (٢٣١)، وأحمد (٥/٣٨٦/ ٤٠٥) عن حذيفة مرفوعًا ـ به.
(١) مُجخيًا: أى مائل لا يثبت فيه شىء.

١٠٨ ـ أخرجه أبو عمرو الدانى (١/٢٦)، وابن أبى شيبة (٧/ ٤٧٤)، والحاكم (٤/٤٦٧) من وجه آخر عن حذيفة ـ به. وسيأتى رقم (١٢٣).

ينكرها الذى لم ينكرها أول مرة نكتت فيه نكتة سوداء، ثم تكون فتنة فتعرض على القلوب، فإن أنكرها الذى أنكرها مرتين نكتت فيه نكتة بيضاء واشتد وصفا، فلم يضره فتنة أبدًا، وإن لم ينكرها الذى لم ينكرها فى المرتين الأولتين نكتت فيه نكتة سوداء فاسود قلبه كله، وارباد ثم نكس فلم يعرف معروفًا ولم ينكر منكرًا.

١٠٩ ـ حدثنا سفيان عن أبى هارون المدينى قال: قال رسول الله ﷺ: «كيف بكم إذا رأيتم المعروف منكرًا، والمنكر معروفًا؟» قالوا: وإن ذلك لكائن يا رسول الله؟ قال: «نعم».

١١٠ ـ حدثنا عبد القدوس عن سعيد بن سنان عن أبى الزاهرية عن أبى ثعلبة الخشنى قال: من أشراط الساعة أن تنتقص العقول، وتعرب[1] الأرحام، ويكثر الهم.

١١١ ـ حدثنا الحكم بن نافع عن سعيد بن سنان عن أبى الزاهرية عن كثير بن مرة الحضرمى ـ أبى شجرة ـ عن ابن عمر رضى الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «ليغشين أمتى بعدى فتن يموت فيها قلب الرجل كما يموت بدنه».

١١٢ ـ حدثنا بقية بن الوليد وأبو اليمان جميعًا عن جرير بن عثمان عن أبى الزاهرية قال: إذا قذف قوم بفتنة فلو كان فيهم أنبياء لافتتنوا، ينزع من كل ذى عقل عقله، ومن كل ذى رأى رأيه، ومن كل ذى فهم فهمه، فيمكثون ما شاء الله، فإذا بدا لله رد عليهم عقولهم ورأيهم وفهمهم فيتلهفوا على ما فاتهم. وقال بقية: على ما كان منهم.

١١٣ ـ حدثنا عبد الوهاب الثقفى عن يونس عن الحسن عن أبى موسى الأشعرى

---

١٠٩ ـ أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٩/ ٩٣٢٥) عن أبى هريرة مرفوعًا ـ به. وأبو هارون المدنى: ثقة وقد أرسله.

١١٠ ـ إسناده ضعيف.
فيه: سعيد بن سنان: متروك.
(١) تعرب: أى تنكر.

١١١ ـ أخرجه أبو عمرو الدانى (١/ ٢٠) عن الحسن البصرى مرفوعًا ـ به. نحوه. والحسن تابعى وقد أرسله. وفى سند المصنف: سعيد بن سنان: متروك.

١١٢ ـ أخرجه أبو عمرو الدانى (١/ ٨٠) عن بقية عن جرير بن عثمان عن بعض المشيخة رفعوه. قالوا: «إن الله عز وجل إذا قذف قومًا بفتنة...» فساقه، وفى سند أبى عمرو: مجاهيل. وهو مرفوع هناك، مقطوع هنا.

١١٣ ـ تقدم رقم (١٠) دون «ويخلف لها...».

رضى الله عنه قال: ذكر رسول الله ﷺ «هرجا بين يدى الساعة حتى يقتل الرجل جاره وأخاه وابن عمه»، قالوا: ومعنا عقولنا يومئذ؟ قال: تنزع عقول أكثر أهل الزمان، ويخلف لها همياء من الناس يحسب أحدهم أنه على شيء وليسوا على شيء.

١١٤ - حدثنا ابن المبارك عن المبارك بن فضالة عن الحسن عن أسيد بن المتشمس بن معاوية قال: سمعت أبا موسى الأشعرى نحوه، ولم يذكر فيه النبى ﷺ إلا فى آخره: كما عهد إلينا نبينا ﷺ.

١١٥ - حدثنا ابن المبارك عن المبارك عن الحسن قال: قال عبد الله بن مسعود رضى الله عنه: أخاف عليكم فتنًا كأنها الدخان يموت فيها قلب الرجل كما يموت بدنه.

١١٦ - حدثنا بقية بن الوليد عن أبى بكر بن أبى مريم عن أبى ذر عبد الرحمن بن فضالة قال: لما قتل قابيل هابيل مسخ الله عقله وخلع فؤاده فلم يزل تائهًا حتى مات.

١١٧ - حدثنا ابن مهدى عن سفيان عن جابر عن عامر عن حذيفة قيل له: أى الفتن أشد؟ قال: أن تعرض على قلبك الخير والشر فلا تدرى أيهما تركب.

١١٨ - حدثنا عيسى بن يونس عن الأعمش عن عمارة عن أبى عمار عن حذيفة قال: يأتى على الناس زمان يصبح الرجل بصيرًا، ويمسى وما يبصر بشفره[1].

١١٩ - حدثنا إبراهيم بن محمد الفزارى عن الأوزاعى عن يحيى بن أبى كثير عن ابن مسعود قال: هذه فتن قد أظلت كقطع الليل المظلم، كلما ذهب منها رسل جاء رسل، يموت فيها قلب الرجل كما يموت بدنه.

---

١١٤ - تقدم رقم (١١)، وأخرجه أبو الشيخ فى الطبقات (١/ ٦٢) عن المبارك بن فضالة - به. مطولاً.

١١٥ - إسناده منقطع.

فيه: الحسن لم يسمع من عبد الله بن مسعود.

١١٦ - إسناده ضعيف.

فيه: بقية بن الوليد: مدلس وقد عنعنه، وأبو بكر بن أبى مريم: ضعيف.

١١٧ - أخرجه ابن أبى شيبة (٧/ ٥٠٣) عن سفيان - به.

١١٨ - أخرجه ابن أبى شيبة (٧/ ٤٥١) عن الأعمش - به.

(١) الشفر: منبت الشعر فى الجفن.

١٢٠ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبى وائل سمع أبا موسى يقول: يا أيها الناس إنها فتنة باقرة تدع الحليم فيها كأنما ولد أمس، تأتيكم من مأمنكم كداء البطن لا يدرى أنى تُؤتى.

١٢١ ـ حدثنا الحكم بن نافع عن سعيد بن سنان عن أبى الزاهرية عن أبى ثعلبة الخشنى قال: أبشروا بدنيا عريضة تأكل أيمانكم، فمن كان منكم يومئذ على يقين من ربه أتته فتنة بيضاء مسفرة، ومن كان منكم على شك من ربه أتته فتنة سوداء مظلمة، ثم لم يبال الله فى أى الأودية سلك.

١٢٢ ـ حدثنا الحكم بن نافع عن سعيد بن سنان عن أبى الزاهرية عن كثير بن مرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من علامات البلاء وأشراط الساعة أن تغرب العقول، وتنقص الأحلام، ويكثر الهم، وترفع علامات الحق، ويظهر الظلم».

١٢٣ ـ حدثنا أبو أسامة عن الأعمش قال: حدثنى منذر الثورى عن عاصم بن ضمرة عن على رضى الله عنه قال: فى الفتنة الخامسة العمياء الصماء المطبقة يصير الناس فيها كالبهائم.

١٢٤ ـ حدثنا أبو ثور وعبد الرزاق عن معمر عن طارق عن منذر الثورى عن عاصم ابن ضمرة عن على رضى الله عنه قال: فى الفتنة الخامسة العمياء الصماء المطبقة يصير الناس فيها كالبهائم.

١٢٥ ـ حدثنا ضمرة بن ربيعة عن يحيى بن أبى عمرو الشيبانى عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى ﷺ قال: «الفتنة الرابعة تعرك فيها أمتى عرك الأديم، يشتد فيها البلاء حتى لا يعرف فيها المعروف ولا ينكر فيها المنكر».

---

١٢٠ ـ أخرجه ابن أبى شيبة (٧/ ٥٢٤) عن أبى وائل ـ به.

١٢١ ـ إسناده ضعيف جداً.

وفيه: سعيد بن سنان: متروك.

١٢٢ ـ إسناده ضعيف جداً. مرسل.

فيه: سعيد بن سنان: متروك. وكثير بن مرة أرسله.

١٢٣ ـ تقدم رقم (٧٧).

١٢٤ ـ السابق.

١٢٥ ـ تقدم رقم (٨٦).

١٢٦ - حدثنا يحيى بن سعيد العطار عن ضرار بن عمرو عن إسحاق بن عبد الله بن أبى فروة عمن حدثه عن أبى هريرة رضى الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «تأتيكم من بعدى أربع فتن، فالرابعة منها الصماء العمياء المطبقة تعرك الأمة فيها بالبلاء عرك الأديم، حتى ينكر فيها المعروف ويعرف فيها المنكر، تموت فيها قلوبهم كما تموت أبدانهم».

١٢٧ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عدى بن ثابت عن زر بن حبيش عن حذيفة بن اليمان قال: لوددت أن عندى مائة رجل قلوبهم من ذهب، فأصعد على صخرة فأحدثهم حديثًا لا تضرهم فتنة بعده أبدًا، ثم أذهب فلا أراهم ولا يرونى.

١٢٨ - حدثنا ابن المبارك عن زائدة بن قدامة عن الأعمش عن عمارة عن أبى عمار عن حذيفة قال: إن الفتنة تعرض على القلوب فأى قلب أشربها نكتت فيه نكتة سوداء، وأى قلب أنكرها نكتت فيه نكتة بيضاء، فمن أحب منكم أن يعلم أصابته الفتنة أم لا فلينظر، فإن رأى حلالاً كان يراه حرامًا، أو حرامًا كان يراه حلالاً فقد أصابته؛ قال: وقال حذيفة: إن الرجل ليصبح بصيرًا ويمسى ما يبصر بشفر.

١٢٩ - حدثنا أبو عمر البصرى عن أبى بيان المعافرى عن تبيع عن كعب قال: إذا كان سنة ستين ومائة انتقص فيها حلم ذوى الأحلام ورأى ذوى الرأى.

١٣٠ - حدثنا هشيم أنا سيار عن الشعبى عن حذيفة بن اليمان قال: الفتنة حق وباطل يشتبهان فمن عرف الحق لم تضره الفتنة.

١٣١ - حدثنا هشيم عن يونس عن الحسن قال: ثنا أسيد بن المتشمس عن أبى موسى الأشعرى رضى الله عنه قال: ذكر رسول الله ﷺ «فتنة بين يدى الساعة»، قال:

---

١٢٦ - تقدم رقم (٨٧). وفيه: يحيى بن سعيد العطار: ضعيف، وإسحاق: متروك، وشيخه مجهول.

١٢٧ - أخرجه ابن أبى شيبة (٧/ ٤٥٤) عن أبى معاوية - به.

١٢٨ - أخرجه ابن أبى شيبة (٧/ ٤٧٤)، وأبى عمرو الدانى (١/ ٢٦)، والحاكم (٤/ ٤٦٧)، وأبو نعيم فى الحلية (١/ ٢٧٢) بألفاظ متقاربة - كلهم عن الأعمش - به. والجزء الأخير منه تقدم رقم (١١٣).

١٢٩ - إسناده ضعيف.

فيه: أبو عمر البصرى: مجهول.

١٣٠ - إسناده حسن. موقوف.

١٣١ - تقدم رقم (٦٧).

قلت: وفينا كتاب الله؟ قال: «وفيكم كتاب الله»، قال: قلت: ومعنا عقولنا؟ قال: «ومعكم عقولكم».

١٣٢ ـ **حدثنا** هشيم عن الشيبانى عن الشعبى أنا هزيل بن شرحبيل أن أبا مسعود الأنصارى جاء إلى حذيفة بن اليمان فقال: أخبرنا بأمر نأخذ به بعدك، فقال حذيفة: إن الضلالة حق الضلالة أن تعرف ما كنت تنكر، وتنكر ما كنت تعرف، فانظر الذى أنت عليه اليوم فتمسك به فإنه لا يضرك فتنة بعد.

١٣٣ ـ **حدثنا** ابن مهدى عن سفيان عن جابر عن عامر قال: سئل حذيفة أى الفتن أشد؟ قال: تعرض على قلبك الخير والشر لا تدرى أيهما تركب.

١٣٤ ـ **حدثنا** ضمرة عن إبراهيم بن أبى عبلة قال: بلغنى أن الساعة تقوم على أقوام أحلامهم أحلام العصافير.

١٣٥ ـ **حدثنا** أبو معاوية عن الأعمش عن قيس بن راشد عن أبى جُحيفة عن على رضى الله عنه قال: أقل ما تغلبون عليه من الجهاد؛ الجهاد بأيديكم، ثم الجهاد بألسنتكم، ثم الجهاد بقلوبكم، فأى قلب لم يعرف المعروف ولا ينكر المنكر جعل أعلاه أسفله.

١٣٦ ـ **حدثنا** ابن مهدى عن سفيان عن زبيد عن الشعبى عن أبى جحيفة عن على قال: إذا كان القلب لا يعرف معروفًا ولا ينكر منكرًا نكس فجعل أعلاه أسفله.

١٣٧ ـ **حدثنا** ابن مهدى عن إسرائيل عن حكيم بن جبير عن أبى البخترى عن أبى مسعود قال: ما ظنكم بالقلب إذا نكس؟.

١٣٨ ـ **حدثنا** بقية عن صفوان بن عمرو قال: حدثنى من سمع عبد الله بن بشر

---

١٣٢ ـ أخرجه ابن أبى شيبة بنحوه.

١٣٣ ـ تقدم رقم (١١٧).

١٣٤ ـ إسناده حسن.

أخرجه أبو عمرو الدانى (٤/ ٤٣١) عن هارون بن معروف عن ضمرة ـ به.

١٣٥ ـ أخرجه ابن أبى شيبة (٧/ ٥٠٤) عن أبى معاوية ـ به.

١٣٦ ـ أخرجه ابن أبى شيبة (٧/ ٥٠٤) عن سفيان ـ به. نحوه.

١٣٨ ـ أخرجه أحمد (٤/ ١٨٩) عن أبى المغيرة عن صفوان عن أزهر بن عبد الله عن عبد الله بن بسر ـ به.

=

يقول: كان يقال: كـيف أنتم إذا رأيتم العشرين رجلاً أو أكثر لا يُرى فـيهم رجل يهاب في الله تعالى.

* * *

= وأخرجه أبو عمرو الداني (٢/ ٣١١) من طريق المصنف ـ به. وأخرجه (٣/ ٣٠٩) من طريق بقية بن الوليد ـ به. وسمى فيه المُبـهم وهو الأزهر بن عبد الله. وأخرجه أيضًا ابن وضاح في «البدع» (ص ٧٤) عن الأزهر ـ به مرفوعًا دون ذكر عبد الله بن بسر. وفيه مجاهيل وانقطاع.
وفي سند المصنف بقـية بن الوليـد وهو مدلس ولكنه صـرح بالتحـديث في رواية أبي عـمرو الداني، وفيه أيضًا مجهول، وقد سُمي في الروايات الأخرى وهو أبو الأزهر.

٤ ـ من رخص فى تمنى الموت لما يفشو فى الناس من البلاء والفتن

١٣٩ ـ حدثنا محمد بن الحارث البحرانى عن محمد بن عبد الرحمن البيلمانى عن أبيه عن ابن عمر رضى الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل على القبر فيقول: لوددت أنى مكان صاحبه؛ لما يلقى الناس من الفتن».

١٤٠ ـ حدثنا ابن وهب عن يونس قال: حدثنى أبو حميد مولى مسافع قال: سمعت أبا هريرة رضى الله عنه يقول: ليأتين عليكم يوم يمشى أحدكم إلى قبر أخيه فيقول: يا ليتنى مكانه.

١٤١ ـ حدثنا ابن مهدى ووكيع عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن أبى الزعراء عن عبد الله قال: يأتى على الناس زمان يأتى الرجل القبر فيضطجع عليه فيقول: يا ليتنى مكان صاحبه، ما به حبًا للقاء الله ولكن يرى من شدة البلاء.

١٤٢ ـ حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى قال: قال أبو هريرة رضى الله عنه: قال رسول الله ﷺ: «لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر أخيه فيقول: يا ليتنى مكانك».

١٤٣ ـ حدثنا عبد الوهاب الثقفى عن يحيى بن سعيد قال: أخبرنى الزبرقان عن أبى هريرة قال: ليأتين على الناس زمان الموت فيه أحب إلى أحدهم من الغسل بالماء البارد فى اليوم القائظ، ثم لا يموت.

١٤٤ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن عبد الله قال: ليأتين على

---

١٣٩ ـ أخرجه البخارى (٩/ ٧٣)، ومسلم فى كتاب الفتن (٥٣) من حديث أبى هريرة. وفى سند المصنف: محمد بن الحارث الحارثى: ضعيف. وشيخه محمد بن عبد الرحمن البيلمانى: ضعيف أيضًا. وأبوه عبد الرحمن بن البيلمانى: ضعيف أيضًا.

١٤٠ ـ فيه: أبو حميد: قيل: هو عبد الرحمن بن سعد المقعد، وإلا فمجهول.

١٤١ ـ أخرجه الطبرانى بإسنادين رجال أحدهما رجال الصحيح غير أبى الزعراء الكبير وثقه ابن حبان وضعفه غيره. قاله الهيثمى فى المجمع (٧/ ٢٨٢).

١٤٢ ـ انظر تخريج الحديث رقم (١٣٤).

١٤٤ ـ أخرجه الطبرانى والبزار مرفوعًا، وفيه على بن يزيد الألهانى وهو متروك. قاله الهيثمى فى المجمع (٧/ ٢٨٢).

الناس زمان يجيء الرجل القبر فيتمرغ عليه كما تتمرغ الدابة، يتمنى أن يكون فيه مكان صاحبه، ليس به حبًا للقاء الله، يعني لما يرى من البلاء.

١٤٥ ـ حدثنا ابن مهدى عن سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن عبد الله نحوه.

١٤٦ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة قال: لا تقوم الساعة حتى يأتى الرجل القبر فيتمرغ عليه كما تتمرغ الدابة، يتمنى أن يكون مكان صاحبه.

١٤٧ ـ حدثنا جنادة بن عيسى الأزدى، وأبو أيوب عن أرطاة بن المنذر عن أبى عَذَبَة الحضرمى قال: إن طال بكم عمر فيوشك بالرجل منكم أن يأتى قبر أخيه فيتمعك عليه، ويقول: يا ليتنى كنت مكانك، قد نجوت، قد نجوت، فقال غلام حدث من القوم: وعم ذاك يا أبا عذبة؟ قال: تدعون إلى عدو من ناحية فبينما أنت كذلك تدعون إلى ناحية أخرى، وعدو آخر، فبينما أنتم كذلك إذ دعيتم إلى عدو آخر، فلا تدرون إلى أى عدوكم تنفرون، فيومئذ يكون ذلك.

١٤٨ ـ حدثنا بقية وعبد القدوس عن صفوان بن عمرو عن عمرو بن سليم الحضرمى عن أبى عَذَبَة الحضرمى قال: إن طال بكم عمر قليل فليوشك بالرجل أن يأتى قبر حميمه فيتمعك عليه، يقول: يا ليتنى مكانك، قد نجوت، قد نجوت به. فذكر نحو الحديث الأول.

١٤٩ ـ حدثنا بقية بن الوليد عن أبى بكر بن أبى مريم عن المشيخة عن كعب قال: يوشك أن يستصعب البحر حتى لا تجرى فيه جارية، ويستصعب البر حتى لا يستطيع أحد يأوى إلى بيت.

١٥٠ ـ حدثنا ابن وهب ورشدين جمّيعًا عن ابن لهيعة عن عياش بن عباس عن أبى

---

١٤٥ ـ السابق.

١٤٦ ـ إسناده حسن ـ موقوف. وتقدم بنحوه.

١٤٧ ـ إسناده حسن.

١٤٨ ـ السابق.

١٤٩ ـ إسناده ضعيف.

فيه: بقية بن الوليد: مدلس وقد عنعنه، وأبو بكر بن أبى مريم: ضعيف، وشيوخه مجاهيل.

١٥٠ ـ إسناده ضعيف.

فيه: رشدين وابن لهيعة: كلاهما: ضعيف.

عبد الرحمن الحُبلى عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما قال: ليأتين على الناس زمان يتمنى المرء أنه فى فلك مشحون هو وأهله يموج بهم فى البحر من شدة ما فى الأرض من البلاء.

١٥١ ـ **حدثنا** رشدين عن ابن لهيعة عن حفص بن الوليد عن هلال بن عبد الرحمن القرشى عن عبد الله بن عمرو سمعه يقول: يأتى على الناس زمان يتمنى الرجل ذو الشرف والمال والولد الموت مما يرى من البلاء من ولاتهم.

١٥٢ ـ **حدثنا** أبو المغيرة وبقية عن صفوان بن عمرو عن عمرو بن قيس السكونى عن عاصم بن حميد عن معاذ بن جبل رضى الله عنه قال: لن تروا من الدنيا إلاَّ بلاء وفتنة، ولن يزداد الأمر إلاَّ شدة، ولن تروا من الأئمة إلاَّ غلظة، ولن تروا أمرًا يهولكم إلا حقره بعده أشد منه.

١٥٣ ـ **حدثنا** مخلد بن حسين عن هشام عن محمد عن أبى هريرة رضى الله عنه قال: يوشك أن يكون الموت أحب إلى العلماء من الذهبة الحمراء.

١٥٤ ـ **حدثنا** حسين بن حسن البصرى عن ابن عون عن عمير بن إسحاق قال: كنا نتحدث أن أول ما يرفع عن الناس الإلفة.

١٥٥ ـ **حدثنا** ابن المبارك عن معمر عن إسحاق بن راشد عن عمرو بن وابصة الأسدى عن أبيه عن ابن مسعود رضى الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ ذكر فتنة فقلت: يا رسول الله متى ذلك؟ فقال: «إذا لم يأمن الرجل جليسه».

١٥٦ ـ **حدثنا** وكيع عن مالك بن مغول عن الحكم بن عتيبة قال: كان يأتى على

---

١٥١ ـ إسناده ضعيف.

فيه: رشدين وابن لهيعة: كلاهما: ضعيف.

١٥٣ ـ إسناده حسن. وسيأتى رقم (١٥٨).

١٥٤ ـ إسناده حسن.

فيه: عمير بن إسحاق القرشى: مقبول.

١٥٥ ـ أخرجه أبو داود (٤٢٥٨ ـ بتحقيقى)، وأحمد (١/٤٤٨)، وعبد الرزاق (٢٠٧٢٧)، والحاكم (٤/٤٢٧)، والطبرانى (١٠/٨) كلهم عن عمرو بن وابصة ـ به. وابن المبارك فى مسنده (٢٦٢) عن معمر عن سالم عن إسحاق بن راشد ـ به.

١٥٦ ـ أخرجه أبو عمرو الدانى فى السنن (٢/٢٣٧) عن مالك بن مغول ـ به.

الناس زمان لا يقر فيه عين الحكيم.

١٥٧ ـ حدثنا ابن عيينة وابن فضيل جميعًا عن حصين عن سالم بن أبى الجعد عن معاذ بن جبل رضى الله عنه قال: إذا رأيتم الدم يسفك بغير حقه، والمال يعطى على الكذب، وظهر الشك والتلاعن، وكانت الردة فمن استطاع أن يموت فليمت.

١٥٨ ـ حدثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعى عن يحيى بن أبى كثير عن أبى سلمة سمع أبا هريرة يقول: يوشك أن يأتى على الناس زمان يكون الموت أحب إلى العالم من الذهبة الحمراء.

١٥٩ ـ حدثنا ابن مهدى عن سفيان عن الأعمش عن زيد بن وهب سمع عبد الله قال: إن للفتنة وقفات وبعثات فمن استطاع أن يموت فى وقفاتها فليفعل.

(*) قال سفيان: وأنا الحارث بن حَصيرة عن زيد بن وهب عن حذيفة قال: وقفاتها إذا أغمد السيف وبعثاتها إذا سل السيف[1].

١٦٠ ـ حدثنا ابن المبارك عن زائدة عن الأعمش عن زيد بن وهب عن حذيفة قال: للفتنة وقفات وبعثات، فمن استطاع منكم أن يموت فى وقفاتها فليفعل.

١٦١ ـ حدثنا أبو خالد الأحمر سليمان بن حبان الكوفى عن عاصم الأحول عن أبى عثمان قال: كنا عند عبد الله بن مسعود جلوسًا إذ وقع عليه خرو عصفور فقال: ها بإصبعه، ثم قال: لموت ولدى وأهلى أهون علىّ من هذا، قال: فوالله ما درينا ما أراد بذلك حتى وقعت الفتن، فقلنا هذا حذر عليهم.

---

١٥٧ ـ إسناده حسن. موقوف.

١٥٨ ـ أخرجه الحاكم (٤/٥١٨)، وأبو نعيم فى الحلية (١/ ٣٨٤) عن يحيى بن أبى كثير ـ به.
وأخرجه عبد الرزاق (١١/ ٣٥٧)، وأبو عمرو الدانى (٢/ ١٧٩) عن يحيى ـ به مقطوع.

١٥٩ ـ أخرجه ابن أبى شيبة (٧/ ٤٧٥) عن الأعمش ـ به، والحاكم (٤/ ٤٣٣) عن سفيان ـ به.
(١) أخرجه ابن أبى شيبة (٧/ ٤٥١) عن سفيان ـ به.
وأبو عمرو الدانى فى السنن (٢/ ١٨٠) عن يحيى بن أبى أنيسة عن الأعمش ـ به، ويحيى بن أبى أنيسة: ضعيف. وأخرجه الحاكم (٤/ ٤٦٤) عن الأعمش ـ به، وسليمان الأعمش مدلس وقد عنعنه فى كل الروايات.

١٦٠ ـ السابق.

١٦١ ـ إسناده حسن. موقوف. أبو خالد سليمان بن حبان: صدوق يخطئ.

١٦٢ ـ حدثنا ابن المبارك عن المبارك بن فضالة عن الحسن سمعه يقول: أخبرنى أبو الأحوص قال: دخلنا على ابن مسعود وعنده بنون له غلمان كأنهم الدنانير حسنًا فجعلنا نتعجب من حسنهم، فقال عبد الله: كأنكم تغبطوننى بهم؟ قلنا: والله إن مثل هؤلاء غبط بهم الرجل المسلم، فرفع رأسه إلى سقف بيت له قصير وقد عشش فيه الخطاف وباض فيه، فقال: والذى نفسى بيده لأن أكون قد نفضت يدى عن تراب قبورهم أحب إلىّ من أن يَخُرَّ عش هذا الخطاف فينكسر بيضه. قال ابن المبارك: خوفًا عليهم من الفتن.

١٦٣ ـ حدثنا عبد الوهاب عن يحيى بن سعيد أن أبا الزبير أخبره أن أبا الطفيل حدثه أن حذيفة بن اليمان قال: كيف أنت وفتنة أفضل الناس فيها كل غنى خفى؟ فقال أبو الطفيل: كيف وإنما هو عطاء أحدنا يطرح به كل مطرح ويُرمى به كل مرمى؟ فقال حذيفة: كن إذًا كابن مخاض لا حلوبة فيُحلب، ولا ركوبة فيركب.

١٦٤ ـ حدثنا أبو بكر بن عياش عن أبان قال: سمعت أبا إياس معاوية بن قرة يذكر عن النعمان بن مقرن رضى الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «العبادة فى الهرج والفتنة كالهجرة إلىّ».

١٦٥ ـ حدثنا ابن المبارك عن محمد بن مسلم قال: سمعت عثمان بن أوس يحدث عن سليمان بن هرم[1] عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما قال: أحب شىء إلى الله تعالى الغرباء، قيل: أى شىء الغرباء؟ قال: الذين يفرون بدينهم يجمعون إلى عيسى ابن مريم عليه السلام.

---

١٦٢ ـ أخرجه ابن المبارك فى الزهد (٨٨٠).

١٦٣ ـ أخرجه ابن أبى شيبة (٧/ ٤٥١) عن يحيى بن سعيد ـ به.

١٦٤ ـ أخرجه مسلم فى كتاب الفتن (١٣٠)، والترمذى (٢٢٠١)، وابن ماجه (٣٩٨٥)، وأحمد (٥/ ٢٥)، والطبرانى (٢٠/ ٢١٢)، وأبو عمرو الدانى (٢/ ١٦٤) عن معاوية بن قرة عن معقل بن يسار ـ به.

١٦٥ ـ أخرجه ابن المبارك فى الزهد (١٥١٣)، وأبو عمرو الدانى (٢/ ١٦٠) عن محمد بن مسلم ـ به. ومحمد بن مسلم: صدوق يخطئ، وعثمان بن أوس: مقبول، وسليمان بن هرم: ضعيف. ورواه عبد الله بن أحمد فى زوائد الزهد (١٤٩)، وأبو نعيم فى الحلية (١/ ٢٥) عن عبد الله بن عمرو مرفوعًا. وفيه ضعف.

(١) بالمطبوع: سليم بن هرمز. ولعله تصحيف.

٥ ـ ما يذكر من ندامة القوم من أصحاب النبى ﷺ وغيرهم فى الفتنة وبعد انقضائها وما تقدم إليهم فيها

١٦٦ ـ **حدثنا** ابن المبارك عن عبد الله بن شوذب قال: سمعت مالك بن دينار عن أبى محمد عن أبى كنانة قال: قدم علينا الزبير وأصحابه ونحن مملوكون لربيعة، فلحق سادتنا بعلى فاجتمعنا وقلنا عسى أن يخرجنا هؤلاء ويجىء سادتنا مع على، وكيف نقاتلهم، ثم قلنا نخرج فإذا التقيا لحقنا بهم، ثم قال بعضنا لا نأمن ألا نطيق ذلك ولكن نستأذنهم فإن أذنوا لنا انطلقنا آمنين، وإلا كنا على رأينا، فأتينا الزبير بن العوام بجماعتنا فقلنا له: مع من تكون العبيد؟ قال: مع مواليهم، قلنا: فإن موالينا مع على، قال: وكأنما ألقمناه حجراً، فمكثنا ساعة ثم قال: لقد حُذرنا هذا.

١٦٧ ـ **حدثنا** أبو معاوية عن الأعمش عن أبى صالح أن عليًا رضى الله عنه قال حين أخذت السيوف مأخذها من الرجال: لوددت أنى مت قبل هذا بعشرين سنة.

١٦٨ ـ **حدثنا** ابن المبارك عن ابن شوذب عن أبى التياح عن الحسن قال: لودّ علىّ أنه لم يعمل ما عمل، ولودّ عمار أنه لم يعمل ما عمل، ولودّ طلحة أنه لم يعمل ما عمل، ولودّ الزبير أنه لم يعمل ما عمل، هبطوا على قوم متوشحى مصاحفهم أهل آخرة فسيّفوا بينهم.

١٦٩ ـ **حدثنا** ابن المبارك عن عيسى بن عمر قال: سمعت شيخًا يحدث عمرو بن مرة قال: قال عبد الله بن عمر ولم أره أحال على أحد دونه: كنت أقرأ هذه الآية: **﴿إنك ميت وإنهم ميتون * ثم إنكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون﴾** [الزمر: ٣٠ ـ ٣١] وكنت أرى أنها فى أهل الكتاب حتى كبح بعضنا وجوه بعض بالسيوف فعرفنا أنها فينا.

---

١٦٦ ـ إسناده حسن.

١٦٧ ـ أخرجه ابن أبى شيبة (٧/ ٥٤٤) عن أبى صالح ـ به.

١٦٨ ـ إسناده حسن.

١٦٩ ـ أخرجه النسائى فى الكبرى (٩/ ٤٤٥)، وأبو عمرو الدانى فى السنن (١/ ١٨) عن سعيد بن جبير عن ابن عمر ـ به. والحاكم (٤/ ٥٧٢) عن ابن عمر ـ به. والطبرانى فى الكبير عن ابن عمر، كذا فى المجمع (٧/ ١٠٠)، وفى سند المصنف: مجهول.

١٧٠ ـ **حدثنا** ابن المبارك عن يزيد بن إبراهيم عن الحسن في قوله تعالى: ﴿**واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة**﴾ [الأنفال: ٢٥] قال: والله لقد علم أقوام حين نزلت أنه يشخص لها فوج.

١٧١ ـ **حدثنا** ابن المبارك عن معمر عن علي بن زيد بن جُدعان عن الحسن عن قيس ابن عُباد قال: قلت لعلي رضي الله عنه: أعهد إليك رسول الله ﷺ في هذا الأمر شيئًا؟ فقال ما عهد إليَّ في ذلك عهدًا لم يعهده إلى الناس، ولكن الناس وثبوا على عثمان رضي الله عنه فقتلوه، فكانوا فيه أسوأ صنيعًا وأسوأ فعلاً مني، فرأيت أني أحق بها، فوثبت عليها، فالله أعلم أخطأنا أو أصبنا.

١٧٢ ـ **حدثنا** عبد الرزاق عن سفيان عن الأسود بن قيس عن رجل عن علي رضي الله عنه قال: ما عهد إلينا في الإمارة عهدًا نأخذ به إنما هو شيء رأيته فإن يك صوابًا فمن الله، وإن يك خطأ فمن قِبَلِ أنفسنا.

١٧٣ ـ **حدثنا** ابن المبارك عن سفيان عن أبي هاشم القاسم بن كثير ثنا قيس الخارفي سمع عليًا يقول: أصابتنا فتنة بعد أبي بكر وعمر رضي الله عنهما، فهو ما شاء الله.

١٧٤ ـ **حدثنا** ابن المبارك عن شعبة ثنا محمد بن عبيد الله الثقفي قال: سمعت أبا الضحى يذكر عن الحسن بن علي أنه قال لسليمان بن صُرد: لقد رأيت عليًا حين اشتد القتال وهو يلوذ بي ويقول: يا حسن لوددت أني مت قبل هذا بعشرين سنة.

١٧٥ ـ **حدثنا** ابن المبارك عن عيسى بن عمر قال: حدثني حوط بن يزيد قال: حدثني زيد بن سلمة قال: حدثني سليمان بن صُرد الخزاعي قال: قال لي حسن بن علي رضي الله عنهما: لقد رأيت عليًا حين أخذت السيوف مأخذها من الرجال يتغوث

---

١٧١ ـ إسناده ضعيف.

أخرجه أحمد (١/ ١٤٢)، وابن المبارك في مسنده (٢٥٢) عن معمر ـ اهـ. وأبو داود (٤٦٦٦ ـ بتحقيقي) عن الحسن ـ به. فيه: علي بن زيد جدعان: ضعيف.

١٧٢ ـ إسناده ضعيف.

أخرجه عبد الرزاق (١٥ ٣٨٠٠) عن سفيان ـ به. فيه مجهول وهو شيخ الأسود بن قيس.

١٧٣ ـ إسناده حسن.

فيه: القاسم بن كثير: مقبول. وقيس الخارفي: مقبول أيضًا.

١٧٤ ـ أخرجه ابن أبي شيبة (٧/ ٥٤٦) عن أبي الضحى ـ به، بلفظ «بعشرين حجة».

١٧٥ ـ السابق.

لى تغوثًا، ويقول: يا حسن ليتنى مت قبل هذا اليوم بعشرين سنة.

١٧٦ ـ حدثنا ابن المبارك عن جرير بن حازم قال: حدثنى محمد بن عبد الله بن أبى يعقوب الضبى عن عمه عن سليمان بن صُرد عن حسن بن على قال: أراد أمير المؤمنين على أمرًا فتتابعت الأمور فلم يجد منزعًا.

١٧٧ ـ حدثنا محمد بن يزيد عن العوام بن حوشب عن رجل حدثه عن سليمان بن صُرد عن حسن بن على، سمع عليًا رضى الله عنه يقول حين نظر إلى السيوف قد أخذت القوم: يا حسن أكل هذا فينا، فيا ليتنى مت قبل هذا بعشرين أو أربعين سنة.

١٧٨ ـ حدثنا هشيم عن حصين عن أبى وائل عن مسروق قال: لما نشب الناس فى أمر عثمان رضى الله عنه، أتيت عائشة رضى الله عنها فقلت لها: إياك أن يستنزلوك عن رأيك، فقالت: بئس ما قلت يا بنى، لأن أقع من السماء إلى الأرض إلى غير عذاب الله أحب إلى من أن أعين على دم رجل مسلم، وذلك أنى رأيت رؤيا، رأيتنى كأنى على ظرب وحولى غنم أو بقر ربوض، فوقع فيها رجال ينحرونها حتى ما أسمع لشىء منها خوار، قالت: فذهبت أنزل من الظرب فكرهت أن أمر على الدماء فيصيبنى منها شىء، وكرهت أن أرفع ثيابى فيبدو منى ما لا أحب، فبينا أنا كذلك إذ أتانى رجلان، أو ثوران، واحتملانى حتى جازا بى تلك الدماء؛ قال حصين: فحدثنا أبو جميلة قال: رأيت يوم الجمل حيث عقر بها بعيرها، أتاها عمار ومحمد بن أبى بكر فقطعا الرحل، ثم احتملاها فى هودجها حتى أدخلاها دار أبى خلف، فسمعت بكاء أهل الدار على رجل أصيب يومئذ، قالت: ما هؤلاء؟ قالوا: يبكون على صاحبهم، قالت: أخرجونى أخرجونى.

١٧٩ ـ حدثنا هشيم عن مجالد عن الشعبى عن عائشة رضى الله عنها: أنها رأت كأنها على ظرب وحولها غنم وبقر ربوض، فوقع فيها رجل. فقصت ذلك على أبى بكر رضى الله عنه، فقال: لئن صدقت رؤياك ليقتلن حولك فئة من الناس.

---

١٧٦ ـ السابق.

١٧٧ ـ فيه مجهول وهو شيخ العوام بن حوشب.

١٧٨ ـ إسناده حسن.

١٧٩ ـ إسناده منقطع.

فيه: عامر الشعبى: ثقة مشهور، فقيه فاضل، ولكنه لم يسمع من أمنا عائشة رضى الله عنها.

١٨٠ ـ حدثنا هشيم عن العوام بن حوشب قال: حدثنى رجل من قومى يقال له جُميع قال: دخلت مع أمى على عائشة رضى الله عنها، فقالت لها أمى: ما كان مسيرك يوم الجمل؟ قالت: كان قدراً.

١٨١ ـ حدثنا غسان بن مضر عن سعيد بن يزيد عن أبى نضرة عن أبى سعيد الخدرى أنه سئل عن على وطلحة والزبير، فقال أبو سعيد: أقوام سبقت لهم سوابق وأصابتهم فتنة، فردوا أمرهم إلى الله.

١٨٢ ـ حدثنا ابن المبارك عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبى حبيب قال: قال رسول الله ﷺ: «يكون من أصحابى ـ يعنى الفتنة التى كانت بينهم ـ يغفرها الله لهم لسابقتهم، إن اقتدى بهم قوم من بعدهم أكبهم الله فى نار جهنم».

١٨٣ ـ حدثنا ابن إدريس عن ليث عن القاسم أبى هاشم عن سعيد بن قيس الخارفى قال: سمعت عليًا رضى الله عنه يقول على هذا المنبر: سبق رسول الله ﷺ وصلى أبو بكر. وثلث عمر، ثم خبطتنا فتنة فما شاء الله.

١٨٤ ـ حدثنا محمد بن يزيد عن العوام بن حوشب عن محمد بن حاطب قال: قيل لعلى رضى الله عنه؛ إنهم سيسألونا عن عثمان فما تقول؟ قال: قولوا: كان من الذين آمنوا وعملوا الصالحات ثم اتقوا وآمنوا، ثم اتقوا وأحسنوا والله يحب المحسنين.

---

١٨٠ ـ أخرجه ابن أبى شيبة (٧/ ٥٤٣) عن وكيع عن محمد مسلم عن إبراهيم بن ميسرة عن عبيد ابن سعد عن عائشة ـ به.

١٨١ ـ أخرجه ابن أبى شيبة (٧/ ٥٤١) عن سعيد بن يزيد ـ به.

١٨٢ ـ أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٣/ ٣٢١٩) عن أشهب بن عبد العزيز عن ابن لهيعة عن مشرح ابن هاعان عن عقبة بن عامر عن حذيفة مرفوعًا ـ به.

وأورده الذهبى فى الميزان (٣/ ١٩٤) عن منصور بن عمار عن ابن لهيعة عن يزيد عن أبى الخير عن حذيفة مرفوعًا ـ به. قا: منصور صاحب مناكير.

وأخرجه (٥/ ٣١٣) عن أحمد بن منيع عن منصور بن عمار ـ به. اهـ.

قلت: تابع منصور، عبد الله بن المبارك وروايته عن ابن لهيعة أصح من منصور فى رواية نعيم، ولكن أرسله يزيد بن أبى حبيب، ومشرح بن هاعان عند الطبرانى: مقبول.

١٨٣ ـ إسناده ضعيف.

فيه: ليث بن أبى سليم: ضعيف.

١٨٤ ـ أخرجه ابن أبى شيبة (٧/ ٥٣٢) عن عاصم بن كليب عن أبيه عن على ـ به. مطولاً.

١٨٥ ـ **حدثنا** يزيد بن هارون عن ابن أبى خالد[1] عن قيس بن أبى حازم عن عائشة رضى الله عنها عن النبى ﷺ.

والعوام عن إبراهيم التيمى عن النبى ﷺ أنه قال لأزواجه: «أيتكن التى تنبحها كلاب الحوأب؟» فلما مرت عائشة نبحت الكلاب، فسألت عنه فقيل لها: هذا ماء الحوأب، قالت: ما أظننى إلا راجعة، قيل لها: يا أم المؤمنين إنما تصلحين بين الناس.

١٨٦ ـ **حدثنا** عبد الرزاق عن ابن طاوس عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال لنسائه: «أيتكن التى تنبحها كلاب ماء كذا وكذا؟ إياك يا حميراء»، يعنى عائشة.

١٨٧ ـ **حدثنا** عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عمار الدهنى عن أبى الهذيل أن ابن مسعود وحذيفة كانا جالسين ومُرّ بامرأة على جمل قد أحدثت حدثًا، فقال أحدهما لصاحبه: لهى هى؟ قال الآخر: لا، إن حول تلك بارقة، يعنون عائشة رضى الله عنها.

١٨٨ ـ **حدثنا** ابن عيينة عن يونس عن الحسن قال: قال قيس بن عباد لعلى: أمرك هذا شىء عهده إليك رسول الله ﷺ أم رأى رأيته، فقال على: ما تريد إلى هذا؟ فقال: ديننا، ديننا، فقال: ما هو إلا رأى رأيته.

١٨٩ ـ **حدثنا** عبد الرزاق عن معمر عن وهب بن عبد الله عن أبى الطفيل سمع حذيفة بن اليمان يقول: لو حدثتكم أن أمكم تغزوكم، أتصدقونى؟ قالوا: أوحق ذلك؟ قال: حق.

١٩٠ ـ **حدثنا** ابن مهدى عن جرير بن حازم، سمع الحسن يحدث عن الزبير بن

---

١٨٥ ـ أخرجه أحمد (٦/ ٩٧)، وابن حبان (١٨٣١ ـ موارد)، والحاكم (٣/ ١٢٠) عن إسماعيل بن أبى خالد ـ به.

(١) فى المطبوع «يزيد بن هارون عن أبى خالد» وهو تصحيف.

١٨٦ ـ أخرجه عبد الرزاق (٣٧٠٥) عن معمر ـ به.

١٨٧ ـ أخرجه عبد الرزاق (٣٧٠٧) عن سفيان ـ به.

١٨٨ ـ تقدم. وانظر رقم (١٧١ ـ ١٧٢).

١٨٩ ـ أخرجه عبد الرزاق (٣٧٠٥) عن معمر ـ به.

١٩٠ ـ أخرجه النسائى فى الكبرى (٦/ ٣٥١)، وأحمد (١/ ١٦٧)، والطبرى فى تفسيره (٩/ ٢١٨) كلهم عن الحسن ـ به. والحسن هو البصرى لم يسمه من الزبير بن العوام.

العوام رضى الله عنه قال: نزلت هذه الآية: ﴿**واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة**﴾، ونحن يومئذ متوافرون، فجعلنا نعجب ما هذه الفتنة، ونقول: أى فتنة تصيبنا ما هذه حتى رأيناها.

١٩١ ـ حدثنا عبد الوهاب عن أيوب عن محمد بن سيرين قال: قال على رضى الله عنه إنى لأرجو أن أكون أنا وعثمان ممن قال الله تعالى: ﴿**ونزعنا ما فى صدورهم من غل إخوانًا على سرر متقابلين**﴾ [الحجر: ٤٧].

١٩٢ ـ حدثنا عبد الوهاب عن أيوب وخالد جميعًا عن أبى قلابة عن أبى الأشعث الصنعانى عن مرة بن كعب رضى الله عنه قال: سمعت رسول رسول الله ﷺ ذكر فتنة فقربها، فمر عثمان بن عفان فقال: «هذا يومئذ على الهدى»، فقمت إليه فأخذت بعضديه، وأقبلت بوجهه على رسول الله ﷺ وحسرت عن رأسه، وكان متقنعًا فى ثوب، فقلت: يا رسول الله هذا؟ قال: «هذا»، فإذا هو عثمان بن عفان. وقال خالد: كعب بن مرة، ولم يذكر أبا الأشعث الصنعانى.

١٩٣ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق قال: سمعت سهل بن حنيف يقول بصفين: أيها الناس اتهموا رأيكم، فوالله لقد رأيتنى يوم أبى جندل(١)، ولو أستطيع أن أرد أمر رسول الله ﷺ لرددته، والله ما وضعنا سيوفنا على عواتقنا إلى أمر قط إلا أسهل بنا إلى أمر نعرفه، إلا أمركم هذا. قال الأعمش: وكان شقيق إذا قيل له: أشهدت صفين؟ قال: نعم وبئست الصفون.

١٩٤ ـ حدثنا عبد الرزاق عن سفيان عن الأسود بن قيس عن رجل عن على رضى

---

١٩١ ـ أخرجه الحاكم (٢/ ٣٥٣) عن ربعى بن حراش. قال: «إنى لعند على رضى الله عنه جالس إذ جاء ابن طلحة فسلم على على رضى الله عنه...» فساقه بنحوه وفيه: «إنى لأرجو أن أكون أنا وأبوك من الذين قال الله عز وجل: ﴿ونزعنا ما فى صدورهم من غلٍ إخوانًا على سرر متقابلين﴾». ورواه ابن أبى شيبة (٧/ ٥٣٩) عن الصلت بن عبد الله عن أبيه عن على نحوه. والطبرى فى تفسيره (٧/ ٥٧١) عن معاوية بن راشد عن على ـ به. على نحوه.

١٩٢ ـ أخرجه الترمذى (٣٧٠٤) عن عبد الوهاب الثقفى ـ به. دون ذكر «خالد».
وأخرجه أحمد (٤/ ٢٣٥)، وابن أبى شيبة (١٢/ ٤٢) عن ابن عليه عن أيوب ـ به. دون ذكر أبى الأشعث. وقد روى الحديث من طرق عدة.

١٩٣ ـ أخرجه ابن أبى شيبة (٧/ ٥٥٠) عن معاوية ـ به. وأخرج قول الأعمش (٧/ ٥٤٩).
(١) أبو جندل: هو ابن سهيل بن عمرو، جاء مسلمًا مقيدًا بالسلاسل.

١٩٤ ـ أخرجه أحمد والبيهقى فى الدلائل عن عمرو بن سفيان. وفى سند المصنف هنا: مجهول. =

الله عنه، أنه قال يوم الجمل: إن رسول الله ﷺ لم يعهد إلينا عهدًا نأخذ به فى الإمارة، ولكن شيء رأيناه من قِبَلِ أنفسنا، فإن يك صوابًا فمن الله وإن يك خطأ فمن قِبَلِ أنفسنا، ثم استخلف أبو بكر فأقام واستقام، ثم استخلف عمر فأقام واستقام حتى ضرب الدين بجرانه، ثم إن أقوامًا طلبوا الدنيا، يعفو الله عمن يشاء ويعذب من يشاء.

١٩٥ ـ حدثنا ابن أبى غنيّة عن أبيه عن الحكم عن أبى وائل قال: سمعت عمارًا على هذا المنبر يقول: إن عائشة لزوجة نبيكم ﷺ فى الدنيا والآخرة، ولكنه بلاء ابتليتم.

١٩٦ ـ حدثنا ابن نمير عن عبد العزيز بن سياه قال: حدثنا حبيب بن أبى ثابت عن أبى وائل قال: قام سهل بن حُنيف بصفين فقال: يا أيها الناس اتهموا أنفسكم، لقد كنا مع رسول الله ﷺ يوم الحديبية ولو نرى قتالاً لقاتلنا فى الصلح الذى كان بين رسول الله ﷺ وبين المشركين.

١٩٧ ـ حدثنا ابن فضيل عن حصين بن عبد الرحمن عن شقيق بن سلمة عن حذيفة ابن اليمان رضى الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ليردن على الحوض أقوام حتى إذا عرفتهم وعرفونى اختلجوا دونى، فأقول: يا رب أصحابى أصحابى، فيقول إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك».

١٩٨ ـ حدثنا عيسى بن يونس وابن المبارك عن معمر عن الزهرى قال: هاجت الفتنة وأصحاب رسول الله ﷺ متوافرون.

١٩٩ ـ حدثنا عتاب بن بشير عن حُصيف عن مجاهد عن عائشة رضى الله عنها

= وقال الهيثمى فى المجمع (٥/ ١٧٥): رواه أحمد وفيه رجل لم يُسم، وبقية رجاله رجال الصحيح.

١٩٥ ـ أخرجه ابن أبى شيبة (٥/ ٥٣٧) عن عبد الله بن زياد عن عمار بن ياسر ـ به. وفى سند المصنف ابن أبى غنية وهو: يحيى بن عبد الملك بن حميد بن أبى غنية: صدوق له أفراد.

١٩٦ ـ إسناده حسن.

فيه: عبد العزيز بن سياه: صدوق يتشيع.

١٩٧ ـ أخرجه أحمد (٥/ ٣٨٧/ ٣٩٣/ ٤٠٠) عن حصين ـ به.

١٩٨ ـ أخرجه ابن أبى شيبة (٥/ ٤٥٧) عن عيسى بن يونس عن معمر ـ به.

١٩٩ ـ إسنده حسن.

فيه: مجاهد بن جبر المكى: ثقة، إمام فى التفسير والعلم، قال أبو حاتم: لم يسمع من =

قالت: دخلت على رسول الله ﷺ، وعثمان بين يديه يناجيه، فلم أدرك من مقالته شيئًا، إلا قول عثمان: أظلمًا وعدوانًا، أظلمًا وعدوانًا يا رسول الله؟ فما دريت ما هو حتى قتل عثمان، فعلمت أن النبى ﷺ إنما عنى قتله، قالت عائشة: وما أحببت أن يصل إلى عثمان شيء إلا وصل إلىّ مثله، غير أن الله علم أنى لم أحب قتله، ولو أحببت قتله لقتلت، وذلك لما رمى هودجها من النبل حتى صار مثل القنفذ.

٢٠٠ ـ **حدثنا** المطلب بن زياد ثنا كثير أبو إسماعيل عن ابن عباس قال: دخلت على عائشة رضى الله عنهما فقلت: السلام عليك يا أمة قالت: وعليك يا بنى، قال: قلت لها: ما أخرجك علينا مع منافقى قريش؟ قالت: كان ذلك قدرًا مقدورًا.

٢٠١ ـ **حدثنا** وكيع عن سفيان عن منصور عن إبراهيم وخالد الحذاء عن الحسن قالا: قال على رضى الله عنه: إنى لأرجو أن أكون أنا وطلحة والزبير ممن قال الله تعالى: ﴿**إخوانًا على سرر متقابلين**﴾.

٢٠٢ ـ **حدثنا** وكيع عن أبان البجلى عن ربعى بن خراش قال: قام جنيد بن السوداء إلى على فقال: الله أعدل من ذلك، فصاح به على صيحة ظننت أن القصر هُدّ، ثم قال: إن لم يكن نحن هم، فمن هم؟.

٢٠٣ ـ **حدثنا** ابن مهدى عن مهدى بن ميمون عن محمد بن عبد الله بن أبى يعقوب قال: حدثتنى عمتى ضَبْثم عن سليمان بن صُرد قال: بلغنى عن أمير المؤمنين على ذروًا من قول تشذر[1] علىّ به من شتم وإيعاد، فسرت إليه جوادًا فأتيته حين رفع يده من الجمل، فلقيت الحسن بن على، فقلت: إنه بلغنى عن أمير المؤمنين ذرو من قول تشذر

= عائشة حديثه عنها مرسل. وقال ابن المدينى: لا أنكر أن يكون مجاهدًا لقى جماعة من الصحابة وقد سمع من عائشة. قال ابن حجر: وقع التصريح بسماعه منها عند أبى عبد الله البخارى فى صحيحه.

٢٠١ ـ أخرجه الطبرى فى تفسيره (٧/ ٥٧٠) عن منصور عن إبراهيم عن على ـ به.
وأخرجه عن سفيان عن جعفر عن على نحوه ـ أيضًا.

٢٠٢ ـ أخرجه الحاكم (٢/ ٣٥٣) عن ربعى بن حراش ـ به. مطولاً وأبهم الجنيد بن السوداء، وهو عنده بقية الأثر رقم (١٨٦). وأخرجه الطبرى فى تفسيره (٧/ ٥٧٠) عن ربعى بن حراش ـ به.

٢٠٣ ـ فيه: عمة محمد بن عبد الله بن أبى يعقوب: مجهولة.

(١) تشذر: توعد وتهدد.

إلىّ به من شتم وإيعاد، فسرت إليه جوادًا فأتيته لأعتذر إليه، أو أتنصل إليه، فقال: يا سليمان والله لأمير المؤمنين كان أكره لهذا من دم سِنِّيه، إن أمير المؤمنين أراد أمرًا فتتابعت به الأمور فلم يجد منزعًا، وسأكفيك أمير المؤمنين.

٢٠٤ ـ حدثنا ابن مهدى عن أبى عوانة عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه عن عبيد بن نُضيلة عن سليمان بن صُرد قال: أتيت عليًا حين فرغ من الجمل، فلما رآنى قال: يا بن صُرد تنأنأت وتزحزحت وتربصت، كيف ترى الله صنع؟ قلت: يا أمير المؤمنين إن الشوط بطين، وقد أبقى الله من الأمور ما تعرف فيها عدوك من صديقك، فلما قام قلت للحسن بن على: ما أراك أغنيت عنى شيئًا، وقد كنت حريصًا أن أشهد معه؟! فقال: هذا يقول لك، ما تقول وقد قال لى يوم الجمل حين مشى الناس بعضهم إلى بعض: يا حسن ثكلتك أمك أو هبلتك أمك؟ والله ما أرى بعد هذا من خير.

٢٠٥ ـ حدثنا ابن مهدى عن سفيان عن أبيه عن أبى يعلى عن محمد بن على قال: قال على رضى الله عنه: لو سيرنى عثمان إلى صرار لسمعت له وأطعت.

٢٠٦ ـ حدثنا عبد القدوس عن صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن جبير عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها قالت: والله لوددت أنى لم أذكر عثمان بكلمة قط، وأنى عشت فى الدنيا برصاء سالخ، ولإصبع عثمان الذى يشير بها إلى السماء خير من طلاع الأرض من على.

٢٠٧ ـ حدثنا عبد القدوس عن صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن عوف بن مالك الأشجعى رضى الله عنه قال: رفع رسول الله ﷺ قطعة سلسلة من ذهب بقية بقيت من قسمة الفىء بطرف عصاه فتسقط ثم يرفعها وهو يقول: «وكيف أنتم يوم يكثر لكم من هذا؟» فلم يجبه أحد، فقال رجل من أصحاب رسول الله ﷺ: والله لوددنا لو أكثر الله منه، وصبر من صبر وفتن من فتن، فقال رسول الله ﷺ: «لعلك تكون فيه شر مفتون».

٢٠٤ ـ أخرجه ابن أبى شيبة (٧/ ٥٤٢) عن أبى عوانة ـ به. بزيادة.

٢٠٥ ـ أخرجه ابن أبى شيبة (٧/ ٥٢٣) عن عبد الرحمن بن مهدى ـ به.

٢٠٧ ـ أخرجه أبو داود (٢٩٥٣ ـ بتحقيقى)، وأحمد (٦/ ٢٦)، والطبرانى (١٨/ ٤٥) كلهم عن صفوان بن عمرو ـ به. وعند الطبرانى زيادة، قوله ﷺ لعمار: «لعلك تكون فيه شر مفتون» وهى زيادة منكرة كما قال الهيثمى فى المجمع (٥/ ٣٤١) ونسبه للطبرانى فقط وتبعه عليه محقق الطبرانى جزاه الله عنا كل خير.

٢٠٨ ـ **حدثنا** عبد الصمد بن عبد الوارث عن حماد بن سلمة قال: حدثنا أبو عمرو القسملى عن بنت أُهبان الغفارى أن عليًا رضى الله عنه أتى أُهبان فقال: ما يمنعك أن تتبعنا؟ فقال: أوصانى خليلى وابن عمك ﷺ أن ستكون فرقة وفتنة واختلاف، فإذا كان ذلك فاكسر سيفك واقعد فى بيتك واتخذ سيفًا من خشب.

٢٠٩ ـ **حدثنا** ابن عيينة عن أبى جناب قال: شهدت طلحة وهو يقول: شهدت الجماجم فما طعنت برمح ولا ضربت بسيف ولوددت أنهما قطعتا من هاهنا، يعنى يديه، ولم أكن شهدته.

٢١٠ ـ **حدثنا** ابن المبارك عن شعبة عن قتادة عن أبى نضرة عن قيس بن عباد قال: قلنا لعمار: أرأيت قتالكم هذا أرأى رأيتموه، فإن الرأى يخطئ ويصيب، أو عهدًا عهده إليكم رسول الله ﷺ؟ فقال: ما عهد إلينا رسول الله ﷺ شيئًا لم يعهده إلى الناس كافة.

* * *

٢٠٨ ـ أخرجه الترمذى (٢٢٠٣)، وابن ماجه (٣٩٦٠) عن عديسة بنت أهبان الغفارى ـ به. وأحمد (٥/٦٧) عن حماد بن سلمة ـ به.

٢١٠ ـ أخرجه مسلم فى كتاب صفات المنافقين (٩) عن شعبة ـ به.

وأخرجه ابن المبارك فى مسنده (٢٥١)، وأحمد (٤/٢٦٢) عن شعبة وحجاج عن قتادة ـ به.

٦ ـ ما يستحب من خفة المال والولد فى الفتن وما يستحب يومئذ من المال وغير ذلك

٢١١ ـ حدثنا أبو المغيرة عن معان بن رفاعة السلامى عن أبى المهلب وأبى عثمان قالا: قال رسول الله ﷺ: «من أبّل فى ذلك الزمان إبلاً أو اتخذ كنزًا أو عقارًا مخافة الدوائر لقى الله تعالى يوم القيامة خائبًا غالاً».

٢١٢ ـ حدثنا ابن وهب عن مسلمة بن على عن قتادة عن ابن المسيب عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى ﷺ قال: «ناقة مقتبة يومئذ خير من دسكرة تغل مائة ألف».

٢١٣ ـ حدثنا ابن وهب عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن أبى الزعراء عن عبد الله قال: خير المال يومئذ سلاح صالح وفرس صالح يزول عليه العبد أينما زال.

٢١٤ ـ حدثنا عبد الوهاب الثقفى عن يحيى بن سعيد عن عبد الله بن أبى صعصعة عن أبيه عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه عن النبى ﷺ قال: «يوشك أن يكون خير مال امرىء مسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن».

٢١٥ ـ حدثنا محمد بن الحارث عن محمد بن عبد الرحمن بن البيلمانى عن أبيه عن ابن عمر رضى الله عنهما عن النبى ﷺ قال: «أسعد الناس فى الفتن رب شاءٍ فى رأس جبل معتزل عن شرور الناس».

٢١٦ ـ حدثنا ابن المبارك عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال: قال رسول الله

---

٢١١ ـ إسناده ضعيف.

فيه: معان بن رفاعة السلامى: لين الحديث كثير الإرسال.

٢١٢ ـ إسناده ضعيف جدًا. موضوع.

فيه: سلمة بن على الخشنى: متروك.

٢١٤ ـ أخرجه البخارى (١/ ١١)، وأبو داود (٤٢٦٧)، وابن ماجه (٣٩٨٠)، والنسائى (٨/ ١٢٤) عن ابن أبى صعصعة ـ به.

٢١٥ ـ أورده السيوطى فى جمع الجوامع (٣١٥٨) ونسبه لنعيم فى الفتن.

وفيه: محمد بن عبد الرحمن بن البيلمانى: ضعيف هو وأبوه.

٢١٦ ـ أخرجه عبد الرزاق (١١/ ٣٦٨)، وأبو عمرو الدانى (١/ ١٥٧) عن معمر ـ به. مرسلاً.

ورواه الحاكم موصولاً (٤/ ٤٤٦) عن عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن =

ﷺ: «خيـر الناس فى الفتن رجل أخذ برأس فرسـه يخيف العدو ويخيـفونه، أو رجل معتـزل يؤدى حق الله عليه»؛ قال معـمر: وحدثنى ابن خثـيم أن رسول الله ﷺ قال: «خير الناس فى الفتن رجل يأكل من فىء سيفـه فى سبيل الله، ورجل فى رأس شاهقة يأكل من رسل غنمه».

٢١٧ ـ حدثنا ابن المبارك أنا عيسى بن عمر ثنا عمرو بن مرة عن أبى وائل قال: قال سهل بن حنيـف: يا أيها الناس اتهمـوا رأيكم، فإنا والله ما أخـذنا بقوائمـهن إلى أمر يقطعنا قط إلا أسهلن بنا إلى أمـر نعرفه، إلا أمركم هذا فـإنه لا يزداد إلاّ شدة ولبسًا، فإنى لقد رأيتنى يوم أبى جندل، ولو أجد أعوانًا على رسول الله ﷺ لأنكرت.

٢١٨ ـ حدثنا ابن المبارك عن هشام بن حسان عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: «والذى نفسى بيده ليرفـعن لى يوم القيامة أقوام ممن صحبنى حتى إذا رأيتـهم وعرفتهم اختجلوا دونى، فأقول: أى رب أصيحابى أصـيحابى؟ فيقول: إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك».

٢١٩ ـ حدثنا الحكم بن نافع عن جراح عن أرطاة قال: يقتل السفيانى كل من عصاه وينشرهم بالمناشير ويطبخهم بالقدور ستة أشهر. قال: ويلتقى المشرقين والمغربين.

* * *

= ابن عباس مرفوعًا ـ به.

٢١٧ ـ تقدم رقم (١٩٣).

٢١٨ ـ أخرجـه البخـارى (٦/ ٤٤٣ ـ فتح) من حـديث ابن عـباس، والحسن الـبصرى مـن سادات التابعين وقد أرسله.

٢١٩ ـ إسناده حسن.

٧ ـ عدة ما يذكر من الخلفاء بعد رسول الله ﷺ فى هذه الأمة

٢٢٠ ـ حدثنا عيسى بن يونس ثنا مجالد بن سعيد عن الشعبى عن مسروق عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «تكون بعدى من الخلفاء عدة نقباء موسى».

٢٢١ ـ حدثنا أبو معاوية عن داود بن أبى هند عن الشعبى عن جابر بن سمرة رضى الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: لا يزال هذا الأمر عزيز إلى اثنا عشر خليفة كلهم من قريش.

٢٢٢ ـ حدثنا يحيى بن سليم عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن أبى الطفيل قال: أخذ عبد الله بن عمرو بيدى فقال: يا عامر بن واثلة اثنا عشر خليفة من كعب بن لؤى، ثم النقف والنقاف[1]، لن يجتمع أمر الناس على إمام حتى تقوم الساعة.

٢٢٣ ـ حدثنا ابن وهب عن ابن لهيعة عن محمد بن زيد بن مهاجر قال أخبرنى طلحة بن عبد الله بن عوف قال: سمعت عبد الله بن عمر رضى الله عنهما يقول، ونحن عنده نفر من قريش كلنا من بنى كعب بن لؤى، فقال: سيكون منكم يا بنى كعب اثنا عشر خليفة.

٢٢٤ ـ حدثنا الوليد بن مسلم وغيره عن عبد الملك بن أبى غنيّة ثنا المنهال عن سعيد

---

٢٢٠ ـ أخرجه أحمد (١/٣٩٨) عن مجالد بن سعيد ـ به. ومجالد بن سعيد: ليس بالقوى، وقد تغير فى آخر عمره. ورواه أبو يعلى (١/٢٣٣)، والبزار (١/٢٤٧)، والطبرانى (١٠/١٠٧) عن مجالد بن سعيد ـ به.

٢٢١ ـ أخرجه مسلم فى الإمارة (٨) عن أبى معاوية ـ به.

٢٢٢ ـ إسناده ضعيف.

فيه: يحيى بن سليم القرشى: صدوق سيئ الحفظ.

(١) النقف والنقاف: الفتن والقتل.

٢٢٣ ـ إسناده حسن. موقوف.

٢٢٤ ـ أخرجه ابن أبى شيبة (٧/٥١٣) عن المنهال بن عمرو ـ به. والخطيب (١/ ٦٤)، والدولابى فى الكنى (١/ ٤١) عن المنهال بن عمرو مرفوعًا ـ به. والمنهال بن عمرو: صدوق ربما وهم. وأخرجه ابن الجوزى فى العلل (١/ ٢٩٠) من طريقين عن الضحاك عن ابن عباس مرفوعًا =

ابن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما أنهم ذكروا عنده اثنا عشر خليفة ثم الأمير، فقال ابن عباس: والله إن منا بعد ذلك السفاح، والمنصور، والمهدى يدفعها إلى عيسى ابن مريم.

٢٢٥ ـ حدثنا رشدين بن سعد عن ابن لهيعة عن خالد بن أبى عمران عن حذيفة بن اليمان رضى الله عنه قال: يكون بعد عثمان رضى الله عنه اثنا عشر ملكًا من بنى أمية، قيل له: خلفاء؟ قال: بل ملوك.

٢٢٦ ـ حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث عن حماد بن سلمة عن يعلى بن عطاء عن بحير بن أبى عبيدة عن سرج اليرموكى قال: أجد فى التوراة أن هذه الأمة اثنا عشر ربيًا أحدهم نبيهم، فإذا وفت العدة طغوا وبغوا ووقع بأسهم بينهم.

٢٢٧ ـ حدثنا ضمرة عن ابن شوذب عن أبى المنهال عن أبى زياد عن كعب قال: إن الله تعالى وهب لإسماعيل عليه السلام من صلبه اثنى عشر قيمًا أفضلهم وخيرهم أبو بكر وعمر وعثمان رضى الله عنهم.

٢٢٨ ـ حدثنا أبو المغيرة عن ابن عياش قال: حدثنا الثقات من مشايخنا أن يشوعًا سأل كعب عن عدة ملوك هذه الأمة فقال: أجد فى التوراة اثنى عشر ربيًا.

= به. والضحاك: صدوق كثير الإرسال، وهو لم يسمع من ابن عباس. قاله ابن حبان فى الثقات (٦/ ١٨٥)، وفى مشاهير علماء الأمصار (١٥٦٢ ـ بتحقيقى)، وفى الطريقين عند ابن الجوزى: ضعف. وأخرجه الخطيب (٩/ ٣٩٩) عن إسحاق بن أبى إسرائيل عن محمد بن جابر عن الأعمش عن أبى الوداك عن أبى سعيد مرفوعًا ـ به. وإسحاق: صدوق تكلم فيه لوقفه فى القرآن، وأبو الوداك: هو جبر بن نوف الهمدانى: صدوق يهم، ومحمد بن جابر: صدوق ذهبت كتبه فساء حفظه وخلط كثيراً، وأخرجه الحاكم (٤/ ٥١٤) مطولاً عن إسماعيل عن إبراهيم بن المهاجر عن مجاهد عن ابن عباس موقوفًا ـ به. وابن المهاجر: صدوق لين الحفظ، وابنه إسماعيل الراوى عنه: ضعيف.

٢٢٥ ـ إسناده ضعيف جداً. فيه: رشدين وابن لهيعة: كلاهما ضعيف، وفيه انقطاع بين خالد وحذيفة.

٢٢٦ ـ فيه: سرج اليرموكى وبحير بن أبى عبيدة لم أقف لهما على ترجمة.

٢٢٧ ـ أخرجه أبو عمرو الدانى (٥/ ٥١٦) عن هارون بن سعيد الأيلى عن رجل عبرانى أسلم ـ نحوه. وأبو نعيم فى الحلية (٦/ ٢٥) من طريق المصنف ـ به.

٢٢٨ ـ إسناده ضعيف.

فيه مجاهيل. وسيأتى مطولاً (٥٣١).

٨ ـ ما يذكر من الخلفاء بعد رسول الله ﷺ

٢٢٩ ـ حدثنا بقية بن الوليد وعبد القدوس عن صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن ابن جبير بن نفير عن أبى عبيدة بن الجراح رضى الله عنه قال أحدهما: قال رسول الله ﷺ: «أول هذه الأمة نبوة ورحمة، ثم خلافة ورحمة، ثم ملكًا عضوضًا ـ وقال أحدهما: عاض وفيه رحمة ـ ثم جبروت صلعاء ليس لأحد فيها متعلق؛ تضرب فيها الرقاب، وتقطع فيها الأيدى والأرجل، وتؤخذ فيها الأموال».

٢٣٠ ـ حدثنا ابن وهب عن ابن لهيعة عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبى هلال عن حذيفة بن اليمان رضى الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن هذا الأمر بدأ نبوة ورحمة، ثم يكون خلافة ورحمة، ثم يكون ملكًا عضوضًا؛ يشربون الخمور، ويلبسون الحرير، ويستحلون الفروج، وينصرون ويرزقون حتى يأتيهم أمر الله».

٢٣١ ـ حدثنا يحيى بن سعيد العطار عن أيوب عن قتادة عن أبى ثعلبة عن أبى عبيدة بن الجراح رضى الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أول هذه الأمة نبوة ورحمة، ثم خلافة ورحمة، ثم ملكًا عضوضًا، ثم يصير جبرية وعبثًا».

٢٣٢ ـ حدثنا الحكم بن نافع البهرانى أنا سعيد بن سنان عن أبى الزاهرية عن كثير ابن مرة أبى شجرة الحضرمى عن ابن عمر قال: قال عمر بن الخطاب رضى الله عنهما: إن الله بدأ هذا الأمر يوم بدأه نبوة ورحمة، ثم يعود خلافة ورحمة، ثم سلطانًا ورحمة، ثم ملكًا ورحمة، ثم يعود خلافة ورحمة، ثم سلطانًا ورحمة، ثم ملكًا ورحمة، ثم جبروتًا صلعاء يتكادمون عليها تكادم الحمير.

---

٢٢٩ ـ أخرجه أبو يعلى والبزار عن أبى عبيدة. قاله الهيثمى فى المجمع (٥/ ١٨٩).

٢٣٠ ـ السابق. وفى سند المصنف ابن لهيعة وهو لين الحديث، والمكى الراوى عنه هنا عبد الله بن وهب فيحسّن حديثه، وسعيد بن أبى هلال: صدوق، حكى الساجى عن أحمد أنه اختلط.

٢٣١ ـ السابق ويحيى بن سعيد العطار شيخ المصنف تقدمت ترجمته وهو: ضعيف.

٢٣٢ ـ أخرجه الطبرانى (١١/ ٨٨) من حديث ابن عباس. وفى سند المصنف: سعيد بن سنان: تقدمت ترجمته غير مرة وهو: ضعيف.

٢٣٣ ـ **حدثنا** ضمرة عن ابن شوذب عن يحيى بن أبى عمرو الشيبانى قال: سمعت كعبًا يقول: أول هذه الأمة نبوة ورحمة، ثم خلافة ورحمة، ثم سلطان ورحمة، ثم ملك جبرية، فإذا كان ذلك فبطن الأرض يومئذ خير من ظهرها.

٢٣٤ ـ **حدثنا** الحكم بن نافع أنا صفوان بن عمرو عن شريح بن عبيد عن كعب قال: لا يزال لهذه الأمة خليفة يجمعهم وإمارة قائمة، ويعطى الرزق والجزية حتى يبعث عيسى ابن مريم عليه السلام ثم يكون هو يجمعهم ثم تنقطع الإمارة.

٢٣٥ ـ **حدثنا** هشيم عن العوام بن حوشب عن حبيب بن أبى ثابت أن أبا عبيدة وبشير بن سعيد أبا النعمان تذاكرا فقالا: تكون نبوة ورحمة، ثم خلافة ورحمة، ثم ملكًا عضوضًا وجبرية وفساد؛ يستحلون الفروج، ويشربون الخمور، ويلبسون الحرير، وهم مع ذلك ينصرون ويُرزقون.

* * *

٢٣٣ ـ أخرجه أبو نعيم فى الحلية (٦/ ٢٥) من طريق المصنف ـ به. وفيه انقطاع بين يحيى بن أبى عمرو الشيبانى وكعب.

٢٣٤ ـ إسناده منقطع.

فيه: شريح بن عبيد: ثقة ولكنه لم يسمع من كعب.

٢٣٥ ـ تقدم مرفوعًا (٢٣٠).

٩ ـ معرفة الخلفاء من الملوك

٢٣٦ ـ حدثنا محمد بن يزيد وهشيم عن العوام بن حوشب قال: أخبرنى شيخ من بنى أسد، فى أرض الروم، عن رجل من قومه شهد عمر بن الخطاب رضى الله عنه، سأل أصحابه وفيهم طلحة والزبير وسلمان وكعب فقال: إنى سائلكم عن شىء وإياكم أن تكذبونى فتهلكونى وتهلكوا أنفسكم، أنشدكم بالله ماذا تجدونى فى كتبكم أخليفة أنا أم ملك؟ فقال طلحة والزبير: إنك لتسألنا عن أمر ما نعرفه، ما ندرى ما الخليفة، ولست بملك، فقال عمر: إن يقل فقد كنت تدخل فتجلس مع رسول الله ﷺ، ثم قال سلمان: وذلك أنك تعدل فى الرعية وتقسم بينهم بالسوية وتشفق عليهم شفقة الرجل على أهله، وقال محمد بن يزيد: وتقضى بكتاب الله، فقال كعب: ما كنت أحسب أن فى المجلس أحدًا يعرف الخليفة من الملك غيرى، ولكن الله ملأ سلمان حكمًا وعلمًا، ثم قال كعب: أشهد أنك خليفة ولست بملك. فقال له عمر: وكيف ذاك؟ قال: أجدك فى كتاب الله، قال عمر: تجدنى باسمى؟ قال كعب: لا ولكن بنعتك، أجد نبوة ثم خلافة ورحمة، وقال محمد بن يزيد: خلافة على منهاج نبوة، ثم ملكًا عضوضًا، قال: وقال هشيم: وجبرية وملكًا عضوضًا، فقال عمر: ما أبالى إذا جاوز ذلك رأسى.

٢٣٧ ـ حدثنا الحكم بن نافع أنا صفوان بن عمرو عن أبى اليمان وشريح بن عبيد عن كعب قال: قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه: أنشدك الله يا كعب أتجدنى خليفة أم ملكًا؟ قال: قلت: بل خليفة، فاستحلفه، فقال كعب: خليفة والله من خير الخلفاء وزمانك خير زمان.

٢٣٨ ـ حدثنا عثمان بن كثير عن محمد بن مهاجر عن العباس بن سالم قال:

---

٢٣٦ ـ إسناده ضعيف.

وفى سند المصنف مجهول وهو الشيخ من بنى أسد، والرجل الذى حدثه أيضًا مجهول.

٢٣٧ ـ إسناده ضعيف.

فيه: أبو اليمان: عامر بن عبد الله بن كى: مقبول. وقال ابن القطان: لا يعرف، وشريح لم يسمع من كعب.

٢٣٨ ـ أخرجه الطبرانى عن عمر بن ربيعة عن عمر بن الخطاب ورجاله ثقات. المجمع (٩/ ٦٥)، وأخرجه أبو نعيم فى الحلية (٦/ ٢٥) من طريق المصنف ـ به.

حدثنى عمير بن ربيعة: حدثنى مغيث الأوزاعى أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه أرسل إلى كعب فقال له: يا كعب كيف تجد نعتى؟ قال: خليفة قرن من حديد لا تخاف فى الله لومة لائم، ثم خليفة تقتله أمته ظالمين له، ثم يقع البلاء بعد.

٢٣٩ ـ حدثنا محمد بن عبد الله التيهرتى عن محمد بن إسحاق عن إبراهيم بن عقبة عن عطاء مولى أم بكرة الأسلمية عن سعيد بن المسيب قال: الخلفاء ثلاثة وسائرهم ملوك: أبو بكر وعمر، وعمر، قيل له: قد عرفنا أبا بكر وعمر فمن عمر الثانى؟ قال: إن عشتم أدركتموه وإن متم كان بعدكم.

٢٤٠ ـ حدثنا أبو المغيرة عن ابن عياش عن محمد بن إسحاق نحوه، وزاد فيه عن حبيب بن هند الأسلمى عن سعيد بن المسيب.

٢٤١ ـ حدثنا نعيم ثنا بقية بن الوليد عن عبد الله بن نعيم المعافرى قال: سمعت المشيخة يقولون: من أمر بمعروف ونهى عن منكر فهو خليفة الله فى الأرض، وخليفة كتابه وخليفة رسول الله ﷺ.

٢٤٢ ـ حدثنا المعتمر بن سليمان عن الأشعر بن بُجير، قال: قال أبو محمد النهدى: لا يكون فى عقب النبى ﷺ ملك.

٢٤٣ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن همام أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه أتاه رجل من أهل الكتاب فقال: السلام عليك يا ملك العرب، فقال عمر: وهكذا تجدونه فى كتابكم، ألستم تجدون النبى ثم الخليفة، ثم أمير المؤمنين، ثم الملوك بعد؟ فقال: بلى، بلى.

٢٤٤ ـ حدثنا محمد بن يزيد الواسطى عن العوام بن حوشب عن رجل عن أبى

---

٢٤٣ ـ أخرجه ابن أبى شيبة (٧/٥٢٩) عن أبى معاوية ـ به.

٢٤٤ ـ أخرجه الحاكم (٣/٧٢)، وابن الجوزى فى العلل (٢/٧٦٦)، والبخارى فى تاريخه (٤/١٦) كلهم عن العوام بن حوشب عن سليمان بن أبى سليمان عن أبيه عن أبى هريرة مرفوعًا ـ به. والبخارى فى تاريخه فى السابق بإسقاط «أبيه»، قال ابن الجوزى: وهذا لا يصح، وصححه الحاكم وتبعه السيوطى فى الصغير (٢/١٢)، وقال الذهبى: سليمان وأبوه مجهولان. اهـ. وقال الحافظ فى التهذيب (٤/١٩٧): ذكره ابن حبان فى «الثقات» فى التابعين، وقال: يروى عن أبى هريرة وأبى سعيد، روى عنه العوام بن حوشب وقتادة. وقال البخارى فى «تاريخه»: سليمان بن أبى سليمان سمع أبا هريرة، سمع منه عوام بن حوشب، وأخرج ابن خزيمة فى =

هريرة رضى الله عنه قال: الخلافة بالمدينة والملك بالشام.

٢٤٥ - **حدثنا** هشيم ومحمد بن يزيد عن العوام بن حوشب قال: حدثنا سعيد بن جُهمان قال: سمعت سفينة مولى رسول الله ﷺ يقول: قال رسول الله ﷺ: «الخلافة بعدى فى أمتى ثلاثين سنة»، قال محمد بن يزيد فى حديثه: فحسبوا ذلك فكان تمام ولاية على، فقالوا لسفينة: إنهم يزعمون أن عليًا لم يكن خليفة، فقال: من يزعم ذلك، أبنو الزرقاء أولى بذلك وأحق.

٢٤٦ - **حدثنا** ضمرة عن ابن شوذب عن يحيى بن أبى عمرو الشيبانى قال: ليس من الخلفاء من لم يملك المسجدين: مسجد الحرام ومسجد بيت المقدس.

٢٤٧ - **حدثنا** الوليد ورشدين عن ابن لهيعة عن أبى زرعة عن صباح قال: لاخلافة بعد حمل بنى أمية حتى يخرج المهدى.

٢٤٨ - **حدثنا** عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن حميد بن هلال عن عتبة بن غزوان السلمى قال: ألا إنها لم تكن نبوة إلا تناسخت حتى تكون ملكًا.

٢٤٩ - **حدثنا** رشدين بن سعد عن ابن لهيعة عن خالد بن أبى عمران عن حذيفة بن اليمان رضى الله عنه قال: ليكونن بعد عثمان رضى الله عنه اثنا عشر ملكًا من بنى أمية؟ قيل له: خلفاء؟ قال: بل ملوك.

٢٥٠ - **حدثنا** فضالة بن حصين الضبى: سمعت يزيد بن نعامة أبا مودود الضبى

= صحيحه هذه الترجمة، وقال البخارى أيضًا: سليمان بن أبى سليمان عن أبى سعيد، وعنه قتادة، ولم يذكر سماعًا من أبى سعيد، وقال الدارقطنى فى «العلل»: مجهول، لم يرو عنه غير قتادة، فهذا يؤيد التعدد. اهـ. وفى سند المصنف مجهول.

٢٤٥ - أخرجه الترمذى (٢٢٢٦)، وأبو داود (٤٦٢٢ - بتحقيقى)، وأحمد (٥/ ٢٢٠)، وابن حبان (١٥٣٤ - ١٥٣٥ - موارد)، والطيالسى (٢٥٩٤)، والطبرنى (١/ ٥٥/ ٨٩) (٧/ ٨٣/ ٨٤) من طرق عن سعيد بن جهمان - به.

٢٤٦ - إسناده حسن.

٢٤٧ - أورده السيوطى فى الحاوى (٢/ ٨٣) ونسبه للمصنف. وفيه: الوليد مدلس وقد عنعنه، ورشدين وابن لهيعة كلاهما: ضعيف.

٢٤٨ - أخرجه ابن أبى شيبة (٦/ ١٨٧) عن عقبة - به. بمعناه.

٢٤٩ - فيه: رشدين وابن لهيعة كلاهما: ضعيف.

٢٥٠ - تقدم رقم (٢٣٣) وشيخ المصنف: فضالة بن حصين الضبى: مضطرب الحديث. قاله أبو =

قال: سمعت عتبة بن غزوان السلمى صاحب رسول الله ﷺ يقول: لم تكن نبوة قطّ إلا كان بعدها ملكًا.

٢٥١ ـ **حدثنا** محمد بن عبد الله التيهرتى عن محمد بن إسحاق عن إبراهيم بن عقبة عن عطاء مولى أم بكرة الأسلمية عن سعيد بن المسيب قال: الخلفاء ثلاثة، وسائرهم ملوك، قيل: من هؤلاء الثلاثة؟ قال: أبو بكر وعمر، وعمر، قيل له: قد عرفنا أبو بكر وعمر، فمن عمر الثانى؟ قال: إن عشتم أدركتموه وإن متم كان بعدكم.

٢٥٢ ـ **حدثنا** أبو المغيرة عن ابن عياش عن محمد بن إسحاق نحوه، وزاد فيه عن حبيب بن هند الأسلمى عن ابن المسيب.

٢٥٣ ـ **حدثنا** هشيم عن مجالد عن عامر أنا مسروق عن عائشة رضى الله عنها قالت: قلت: يا رسول الله كيف هذا الأمر من بعدك؟ قال: فى قومك ما كان فيهم خير، قلت: فأى العرب أسرع فناء؟ قال: قومك، قال: قلت: وكيف ذاك؟ قال: يستحليهم الموت وينفسهم الناس.

* * *

= حاتم الرازى، وشيخه يزيد بن نعامة: مقبول.

٢٥١ ـ تقدم رقم (٢٣٩).

٢٥٢ ـ تقدم رقم (٢٤٠).

٢٥٣ ـ أخرجه ابن أبى عاصم (٢/٥٢٩)، وأورده الذهبى فى الميزان (٤/٢٤١) من حديث عائشة مرفوعًا ـ به. وفى سند المصنف مجالد بن سعيد: ليس بالقوى، وقد تغير فى آخر عمره.

١٠ ـ تسمية من يملك بعد رسول الله ﷺ

٢٥٤ ـ حدثنا ابن المبارك أخبرنا حشرج بن نباتة عن سعيد بن جمهان عن سفينة مولى رسول الله ﷺ قال: لما بنى رسول الله ﷺ مسجد المدينة جاء أبو بكر بحجر فوضعه، ثم جاء عمر بحجر فوضعه، ثم جاء عثمان بحجر فوضعه، فقال رسول الله ﷺ: «هؤلاء يلون الخلافة بعدى».

٢٥٥ ـ حدثنا هشيم عن العوام بن حوشب عمن حدثه عن عائشة رضى الله عنها قالت: لما أسس رسول الله ﷺ مسجد المدينة جاء أبو بكر بحجر فوضعه، ثم جاء عمر بحجر فوضعه، ثم جاء عثمان بحجر فوضعه، فقال رسول الله ﷺ: «هؤلاء يلون الخلافة بعدى».

٢٥٦ ـ حدثنا يزيد بن هارون ثنا عبد الأعلى بن أبى المساور عن عامر الشعبى عن رجل من بنى المصطلق قال: بعثنى قومى بنو المصطلق إلى رسول الله ﷺ أسأله إلى من يدفعون صدقاتهم بعده فأتيته، فلقينى على بن أبى طالب رضى الله عنه فسألنى، فقلت: أرسلنى قومى بنو المصطلق إلى رسول الله ﷺ يسألونه إلى من يدفعون صدقاتهم بعده، فقال له على: سله ثم ائتنى فأخبرنى، فأتى رسول الله ﷺ فأخبره أن قومه أرسلوه يسألونه إلى من يدفعون صدقاتهم بعده، فقال: «ادفعوها إلى أبى بكر»، فرجع إلى علىٍّ فأخبره، فقال له على: ارجع إليه فسله إلى من يدفعونها بعد أبى بكر، فسأله فقال: «ادفعوها إلى عمر بعده»، فأتى عليًا فأخبره، فقال: ارجع إليه فاسأله إلى من يدفعونها بعد عمر، فأتاه فسأله فقال: «ادفعوها إلى عثمان بن عفان»، فرجع إلى علىٍّ فأخبره، فقال له على: ارجع إليه فسله إلى من يدفعونها بعد عثمان، فقال الرجل: إنى لأستحيى أن أرجع إلى رسول الله ﷺ بعد هذا.

---

٢٥٤ ـ أخرجه الحاكم (٣/ ١٣)، وابن حبان عن حشرج بن نباتة ـ به. وحشرج بن نباتة: صدوق يهم، وسعيد بن جمهان: صدوق له أفراد.

٢٥٥ ـ أخرجه أبو يعلى، ورجاله رجال الصحيح غير التابعى فإنه لم يُسم. المجمع (٥/ ١٧٦).

٢٥٦ ـ أخرجه أبو نعيم فى الحلية (٨/ ٣٥٨) عن على بن مسهر عن المختار بن فلفل عن أنس بن مالك مرفوعًا ـ به. وعبد الأعلى بن أبى المساور: متروك، وكذَّبه ابنُ معين.

٢٥٧ ـ حدثنا أسد بن موسى ثنا عبد الرحمن بن زياد قال: حدثنى أبو يزيد عبد الملك بن أبى كريمة قال: حدثنى عمرو بن لبيد أن رسول الله ﷺ اشترى بكرًا من أعرابى بدَين نظره، فأدبر الأعرابى فلقى على بن أبى طالب رضى الله عنه، فقال على للأعرابى: إن قبض الله رسوله، حقك إلى من؟ فرجع الأعرابى إلى رسول الله فقال: من لى بحقى إن أتى عليك الموت؟ قال: «أبو بكر الصديق لك بحقك»، فأدبر الأعرابى فلقيه علىّ أيضًا، فقال: ما قال لك رسول الله؟ قال: حقى إلى أبى بكر الصديق، قال: فإن أبا بكر يموت، قال: فرجع الأعرابى فقال: يا رسول إن مات أبا بكر فإلى من حقى؟ فقال: «إلى عمر بن الخطاب»، فأدبر الأعرابى فلقيه علىّ فقال: ما قال لك رسول الله؟ قال: حقى إلى عمر، قال: فإن عمر يموت، قال: صدقت، فرجع فقال: يا رسول الله فإن عمر يموت فمن لى به؟ قال: «حقك إلى عثمان» فأدبر الأعرابى فلقيه علىّ فقال: ما قال لك رسول الله؟ قال: حقى إلى عثمان، قال: فإن مات عثمان، قال: فرجع إلى النبى ﷺ قال: فإن عثمان يموت يا رسول الله، فإلى من حقى؟ قال: «فإلى الذى أرسلك».

٢٥٨ ـ حدثنا ابن المبارك عن يونس عن الزهرى قال: حدثنى من سمع جابر بن عبد الله رضى الله عنهما يقول: رأى رجل صالح الليلة كأن أبا بكر نيط برسول الله ﷺ، ثم نيط عمر بأبى بكر، ثم نيط عثمان بعمر، قال جابر: فلما قمنا قلنا: الرجل الصالح رسول الله ﷺ، وهؤلاء ولاة الأمر من بعده.

٢٥٩ ـ حدثنا ابن علية عن ابن عون عن محمد بن سيرين عن عقبة بن أوس السدوسى قال: قال عبد الله بن عمرو: أبو بكر الصديق أصبتم اسمه، عمر الفاروق قرن من حديد أصبتم اسمه، ابن عفان ذو النور قُتل مظلومًا أوتى كفلين من الرحمة،

---

٢٥٧ ـ أخرجه الطبرانى (١٧/ ١٨٠) عن الفضل بن المختار عن عبد الله بن موهب عن عصمة بن مالك مرفوعًا ـ به. قال الهيثمى (٥/ ١٧٨): رواه الطبرانى وفيه الفضل بن المختار: ضعيف جدًا. وعبد الملك بن أبى كريمة: صدوق صالح.

٢٥٨ ـ أخرجه أبو داود (٤٦٣٦ ـ بتحقيقى)، وأحمد (٣/ ٣٥٥) عن الزهرى عن عمرو بن أبان بن عثمان عن جابر ـ به. وأشار أبو داود رحمه الله تعالى إلى رواية يونس فقال: ورواه يونس وشعيب لم يذكرا عمرو بن أبان. اهـ. وعمرو بن أبان: مقبول.

٢٥٩ ـ أخرجه أبو عمرو الدانى (٥/ ٥١٥)، وابن الأعرابى فى معجمه (٢٢٧) عن محمد بن سيرين ـ به. مختصرًا.

ملك الأرض المقدسة: معاوية وابنه، قالوا: ألا تذكر حسنًا ألا تذكر حسينًا؟ قال: فعاد لمثل كلامه حتى بلغ معاوية وابنه، وزاد السفاح وسلام ومنصور وجابر والأمين وأمير العُصب كلهم لا يرى مثله ولا يدرك مثله، كلهم من بنى كعب بن لؤى فيهم رجل من قحطان، منهم من لا يكون إلا يومين، منهم من يقال له لتبايعنا أو لنقتلنك فإن لم يبايعهم قتلوه.

* * *

آخر الجزء الأول، يتلوه فى الذى يليه إن شاء الله تعالى:

حدثنا محمد بن ثور وعبد الرزاق ...

والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليمًا

* * *

الجزء الثانى

بسم الله الرحمن الرحيم

وهو حسبى

١١ ـ تسمية الخلفاء الراشدين ومن يملك بعدهم حتى يكون على الناس ملوك بأعمالهم

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريذة أنا أبو القاسم سليمان بن أحمد ابن أيوب الطبرانى قال: أخبرنا أبو زيد عبد الرحمن بن حاتم المرادى بمصر سنة ثمانين ومائتين حدثنا نعيم بن حماد:

٢٦٠ ـ حدثنا محمد بن ثور وعبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن محمد بن سيرين عن عقبة بن أوس عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله عنهما قال: وجدت فى بعض الكتب يوم غزونا يوم اليرموك: أبو بكر الصديق أصبتم اسمه، عمر الفاروق قرن من حديد اصبتم اسمه، عثمان ذو النور أوتى كفلين من الرحمة قتل مظلومًا أصبتم اسمه، ثم يكون سفاح، ثم يكون منصور، ثم يكون مهدى، ثم يكون الأمين، ثم يكون سين وسلام، يعنى صلاحًا وعافية، ثم يكون أمير العُصب ستة منهم من ولد كعب بن لؤى ورجل من قحطان، كلهم صالح لا يرى مثله. قال محمد: وقال أبو الجلد: يكون على الناس ملوك بأعمالهم.

٢٦١ ـ حدثنا عبد الوهاب الثقفى عن هشام عن ابن سيرين عن عقبة بن أوس عن عبد الله بن عمرو نحوه.

٢٦٢ ـ حدثنا الوليد بن مسلم عن سعيد عن قتادة عن عبد الله بن عمرو نحوه، إلا أنه قال: لا ترون بعدهم مثلهم.

---

٢٦٠ ـ السابق. أورده السيوطى فى الحاوى (٢/ ٨٣) ونسبه للمصنف.

٢٦١ ـ السابق.

٢٦٢ ـ السابق. وقتادة لم يسمع من عبد الله بن عمرو، إذ هو لم يسمع من الصحابة إلا من أنس بن مالك رضى الله عنه.

٢٦٣ ـ حدثنا الوليد بن مسلم عن سعيد بن عبد العزيز عمن حدثه أن رسول الله ﷺ قال: «يليكم عمر، وعمر، ويزيد، ويزيد، والوليد، والوليد، ومروان، ومروان، ومحمد، ومحمد».

٢٦٤ ـ سمعت محمد بن فضيل عن السرى بن إسماعيل عن عامر الشعبى عن سفيان بن الليل قال: سمعت حسن بن على رضى الله عنهما يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا تذهب الأيام والليالى حتى يجتمع أمر هذه الأمة على رجل واسع السرم، ضخم البلعم يأكل ولا يشبع، وهو م ع و ى».

٢٦٥ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شمر بن عطية عن هلال بن يساف قال: حدثنى البريد الذى بعثه معاوية إلى صاحب الروم يسأله من الخليفة بعد عثمان قال: فدعا صاحب الروم مصحفًا فنظر فيه، فقال: الخليفة بعده معاوية صاحبكم الذى أرسلك.

٢٦٦ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبى صالح قال: كان معاوية يسير مع عثمان فجعل الحادى يقول:

إن الأمير بعده على ... وفى الزبير خلف رضى

فقال كعب ـ ومعاوية يسير فى ناحية الموكب على بغلة شهباء ـ فقال كعب: الأمير بعده صاحب البغلة الشهباء.

٢٦٧ ـ حدثنا ابن وهب حدثنا ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد قال: سمعت عتبة بن راشد الصدفى قال: سمعت عبد الله بن الحجاج ونحن ننتظر عبد الله بن عمرو يخرج علينا قال: سمعت الآن عبد الله بن عمرو يقول: يكون بعد الجبارين الجابر يجبر الله به أمة محمد ﷺ، ثم المهدى، ثم المنصور، ثم السلام، ثم أمير العُصب، فمن قدر على الموت بعد ذلك فليمت.

---

٢٦٣ ـ إسناده ضعيف. فى سند المصنف مجهول.

٢٦٤ ـ أورده الذهبى فى الميزان (٢/ ٣٦١) وعزاه لنعيم بن حماد، فى ترجمة سفيان بن الليل. فيه: السرى بن إسماعيل: قال أبو حاتم: ذاهب، وقال النسائى: متروك الحديث، وقال فى موضع آخر: ليس بثقة، وقال الحافظ: متروك الحديث، وسفيان بن الليل: قال العقيلى: كان مما يغلو فى الرفض، لا يصح حديثه، وقال أبو الفتح الأزدى: سفيان مجهول، والخبر منكر.

٢٦٦ ـ أخرجه ابن أبى شيبة (٧/ ٤٤٣) عن الأعمش ـ به.

٢٦٧ ـ أورده السيوطى فى الحاوى (٢/ ٨٣) ونسبه للمصنف.

٢٦٨ ـ حدثنا ضمرة عن ابن شوذب عن أبى المنهال عن أبى زياد عن كعب قال: إن الله تعالى وهب لإسماعيل عليه السلام من صلبه اثنى عشر قيمًا: أفضلهم وخيرهم أبو بكر الصديق، وعمر بن الخطاب، وعثمان ذو النور يقتل مظلومًا، يؤتى أجره مرتين، ملك الشام وابنه والسفاح ومنصور، وسين وسلام، يعنى صلاح وعافية.

٢٦٩ ـ حدثنا ابن وهب عن ابن لهيعة عن يزيد بن عمرو المعافرى عن يدوم الحميرى سمع تُبيع بن عامر يقول: يعيش السفاح أربعين سنة اسمه فى التوراة طائر السماء.

٢٧٠ ـ حدثنا ابن وهب عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم عن أبى عبد الرحمن الحُبلى عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله عنهما قال: سيلى أمر هذه الأمة خلفاء يتوالون كلهم صالح، وعليهم تفتح الأرضين كلها أولهم جابر، قال ابن أنعم: يجبر الله الناس على يديه، والثانى المفرج وهو كالطيرة لفروخها، والثالث ذو العُصب يمكث أربعين سنة لا خير فى الدنيا بعدهم، قال: ونسيت ما قال فى ذى العُصب، وهو رجل صالح.

٢٧١ ـ حدثنا عثمان بن كثير بن دينار عن محمد بن مهاجر عن العباس بن سالم أن عمير بن ربيعة حدثه عن مغيث الأوزاعى حدثه أن عمر سأل كعبًا: كيف يجد نعته، قال: قرن من حديد، قال: لا يخاف فى الله لومة لائم، قال: ثم مه؟ قال: ثم يكون من بعدك خليفة تقتله أمته ظالمين له، قال: ثم مه، قال: ثم يقع البلاء بعد.

٢٧٢ ـ حدثنى أبو المغيرة عن ابن عياش قال: حدثنا الثقات من مشايخنا عن كعب أنه التقى هو ويشوع، وكان عالمًا قارئًا للكتب قبل مبعث النبى ﷺ، فتذاكرا أمر الدنيا، وما يحدث فيها فقال يشوع: يظهر نبى، يظهر دينه على الأديان كلها، وأمته على الأمم، يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر، قال له كعب: صدقت، فقال له يشوع: هل عندك علم من ملوكهم يا كعب؟ قال: نعم يملك اثنا عشر ملكًا منهم، أولهم

---

٢٦٨ ـ تقدم رقم (٢٢٧).

٢٧٠ ـ أخرجه أبو عمرو الدانى (٥/ ٥٠٣) عن عبد الله بن وهب ـ به. فيه عبد الرحمن بن زياد بن أنعم: ضعيف.

٢٧١ ـ تقدم رقم (٢٣٨).

٢٧٢ ـ إسناده ضعيف.

فيه مجاهيل وهم شيوخ ابن عياش.

صديق يموت موتًا، ثم الفاروق يقتل قتلاً، ثم الأمين يقتل قتلاً، ثم رأس الملوك يموت موتًا، ثم صاحب الأحراس يموت موتًا، ثم جبار يموت موتًا، ثم صاحب العُصب وهو آخر الملوك يموت موتًا، ثم يملك صاحب العلامة يموت موتًا، فأما الفتن فإنها تكون إذا قتل ابن ماحق الذهبيات، فعند ذلك يسلط البلاء ويرفع الرخاء، وعند ذلك يكون أربعة ملوك من أهل بيت صاحب العلامة: ملكان لا يقرأ لهما كتاب، وملك يموت على فراشه يكون مكثه قليل، وملك يجيء من قبل الجوف على يديه يكون البلاء وعلى يديه تكسر الأكاليل، يقيم على حمص عشرين ومائة صباح يأتيه الفزع من قبل أرضه فيرتحل منها فيقع البلاء بالجوف ويقع البلاء بينهم.

٢٧٣ ـ حدثنا الوليد بن مسلم عن مروان بن جناح عن يونس بن ميسرة الحبلانى قال: قال رسول الله ﷺ: «هذا الأمر كائن بالمدينة، ثم بالشام، ثم بالجزيرة، ثم بالعراق، ثم بالمدينة، ثم ببيت المقدس فإذا كانت بيت المقدس فثم عقر دارها، ولا يخرج من قوم فيعود إليهم».

٢٧٤ ـ حدثنا عبد القدوس عن أرطاة بن المنذر قال: بلغنى أن رسول الله ﷺ قال: «أنزلت النبوة عليَّ فى ثلاثة أمكنة: مكة والمدينة والشام، فإذا خرجت من إحداهن لم ترجع إليها إلى يوم القيامة».

٢٧٥ ـ حدثنا ابن وهب ثنا ابن لهيعة عن عياش بن عباس قال: سمعت يعفر بن حُمرة يقول: أخبرنى عمى معد يكرب بن عبد كُلال يقول: قال لنا كعب الأحبار: إن منصور خُامس خمس عشرة خليفة.

٢٧٦ ـ حدثنا الوليد بن مسلم عن ابن لهيعة عن يزيد بن قوذر عن تبيع عن كعب قال: المنصور منصور بنى هاشم.

٢٧٧ ـ حدثنا الوليد عن ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد الحضرمى عن الفضل بن

---

٢٧٣ ـ أخرجه ابن عساكر (١/ ٤٢١) عن مروان بن جناح ـ به. فيه: مروان بن جناح: لا بأس به، ويونس بن ميسرة بن حلبس: ثقة عابد معمر وقد أرسله.

٢٧٤ ـ إسناده مرسل. أرسله أرطاة بن المنذر.

٢٧٥ ـ فيه: يعفر بن حمرة: لم أقف له على ترجمة.

٢٧٦ ـ فيه: الوليد بن مسلم مدلس وقد عنعنه، وابن لهيعة: ضعيف.

٢٧٧ ـ فيه الوليد بن مسلم: مدلس وقد عنعنه، وابن لهيعة: ضعيف. والأثر أورده السيوطى فى =

عفيف الدؤلى عن عبد الله بن عمرو أنه قال: يا معشر اليمن تقولون إن المنصور منكم، فلا والذى نفسى بيده إنه لقرشى أبوه، ولو أشاء أن أنسبه إلى أقصى جد هو له فعلت.

قال نعيم: سمعت من يذكر عن ابن عون عن محمد قال: السلام الذى يكون بعد معاوية.

٢٧٨ ـ حدثنا ابن وهب عن ابن لهيعة عن يزيد بن عمرو المعافرى عن يدوم الحميرى سمع تبيع بن عامر يقول: السفاح يعيش أربعين سنة اسمه فى التوراة طائر السماء.

٢٧٩ ـ حدثنا الوليد بن مسلم عن جراح عن أرطاة قال: أمير العُصب ليس من ذى ولا ذو، ولكنهم يسمعون صوتًا ما قاله إنس ولا جان: بايعوا فلانًا باسمه ليس من ذى ولا ذو ولكنه خليفة يمانى.

قال الوليد: وفى علم كعب أنه يمانى قرشى، وهو أمير العُصب، والعصب انفضاض أهل اليمن ومن تبعهم من سائر الذين أخرجوا من بيت المقدس.

٢٨٠ ـ حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن أبى ذئب عن سعيد بن أبى سعيد المقبرى عن أبى هريرة رضى الله عنه قال: لا تذهب الأيام والليالى حتى يسوق الناس رجل من قحطان.

٢٨١ ـ حدثنا الوليد بن مسلم عن شيخ عن يزيد بن الوليد الخزاعى عن كعب قال: يملك ثلاثة من ولد العباس: المنصور والمهدى والسفاح.

٢٨٢ ـ حدثنا الوليد عن ابن لهيعة عن عبد الرحمن بن قيس بن جابر الصدفى قال: قال رسول الله ﷺ: «يكون بعد الجبابرة رجل من أهل بيتى يملأ الأرض عدلاً، ثم القحطانى بعده، والذى بعثنى بالحق ما هو دونه».

= الحاوى (٢/ ٧٩) ونسبه للمصنف.

٢٧٨ ـ تقدم رقم (٢٦٩).

٢٧٩ ـ فيه: الوليد بن مسلم مدلس وقد عنعنه.

٢٨٠ ـ أخرجه البخارى ومسلم وغيرهما عن أبى هريرة مرفوعًا. وسيأتى رقم (١٠٧٧).

٢٨١ ـ فيه مجهول وهو شيخ الوليد بن مسلم.

٢٨٢ ـ فيه الوليد بن مسلم مدلس وقد عنعنه، وابن لهيعة: ضعيف، وعبد الرحمن بن قيس الصدفى أرسله. أورده السيوطى فى الحاوى (٢/ ٧٩) ونسبه للمصنف.

٢٨٣ ـ حدثنا هشام عن العوام بن حوشب عمن حدثه عن على قال: الأئمة من قريش خيارهم على خيارهم وشرارهم على شرارهم، ألا وليس بعد قريش إلا الجاهلية.

٢٨٤ ـ حدثنا عبد الملك بن عبد الرحمن أبو هشام الذمارى قال: حدثنى عمر بن عبد الرحمن الذمارى قال: وجد حجر فى قبر بظفار، قال عبد الرحمن: أدركت ذلك، مكتوب فيه بالمسند: خورى وطرى كيل نسك زعلى وجمادى وبنلك حُلى ومحرزى بح بثور عاد تكونن بك هجرا لحمير الأخيار ثم للحبش الشرار، ثم لفارس الأحرار، ثم لقريش أتجار، ثم حار محار جنح حار وكل مرة ذو شعبتين زحر وهعدى زجره عنه مخوار.

٢٨٥ ـ حدثنا عثمان بن كثير والحكم بن نافع عن سعيد بن سنان عن الوليد بن عامر اليزنى عن يزيد بن خمير عن كعب قال: لمن الملك ظفار؟ قال: لحمير الأخبار، قيل: لمن الملك ظفار؟ قال: للحبش الشرار، قيل: لمن الملك ظفار؟ قال: لفارس الأحرار، قيل: لمن الملك ظفار؟ قال: لقريش أتجار، قيل: لمن الملك ظفار؟ قال: إلى حمير بحار، وقال الحكم: لحمير البحار.

٢٨٦ ـ حدثنا عثمان بن عبد الحميد عن بشر بن المفضل عن جويرية بن أسماء عن نافع، قال: قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه: يكون رجل من ولدى بوجهه شين يلى، فيملأها عدلاً. قال نافع: ولا أحسبنه إلا عمر بن عبد العزيز.

٢٨٧ ـ حدثنا روح بن عبادة عن سعيد بن أبى عروبة عن قتادة قال: قال عمر بن عبد العزيز: رأيت رسول الله ﷺ فى النوم وعنده أبو بكر وعمر وعثمان وعلى رضى الله عنهم، فقال لى: ادنه فدنوت حتى قمت بين يديه، فرفع إلىّ بصره، فقال: أما إنك ستلى هذه الأمة وستعدل عليهم.

---

٢٨٣ ـ فيه مجهول وهو شيخ العوام بن حوشب.

٢٨٥ ـ إسناده ضعيف.

فيه: سعيد بن سنان: متروك.

٢٨٦ ـ أخرجه الحاكم (٣/ ٢١) عن عثمان بن عبد الحميد عن جويرية ـ به.

٢٨٧ ـ أورده ابن كثير فى البداية (٧/ ٢٤٤) ونسبه لنعيم بن حماد.

٢٨٨ ـ حدثنا ضمرة بن ربيعة عن على بن أبى حملة عن الوليد بن هشام قال: لقينى يهودى فأعلمنى أن عمر بن عبد العزيز سيلى هذا الأمر وسيعدل فيه، ثم لقينى بعد فقال لى: إن صاحبك قد سقى فمره فليتدارك نفسه فلقيته فذكرته له، فقال لى: قاتله الله ما أعلمه، لقد علمت الساعة التى سقيت فيها، ولو كان شفائى أن أمس شحمة أذنى ما فعلت، أو أوتى بطيب فأرفعه إلى أنفى فأشمه ما فعلت.

٢٨٩ ـ حدثنا محمد بن منيب العدنى عن السرى بن يحيى حدثنا بسطام بن مسلم عن العقيلى مؤذن عمر بن الخطاب قال: بعثنى عمر رضى الله عنه إلى أسقف من الأساقفة، فدعوته له، فقال له عمر: ويحك أتجدون نعتنا عندكم؟ قال: نعم يا أمير المؤمنين، قال: كيف تجدونى؟ قال: نجدك قرنًا من حديد، قال: وما قرن من حديد؟ قال: قوى شديد، قال عمر: الحمد لله، قال: ثم مه؟ قال: ثم رجل من بعدك ليس به بأس على أنه يؤثر أقرباءه، فقال عمر: رحم الله عثمان، رحم الله عثمان، ويحك ثم مه؟ قال: ثم صَدْع فى حجر، قال: وما صدع فى حجر؟ قال: سيف مسلول ودم مسفوك، قال: فكبر ذلك على عمر، فقال: تبًا لك سائر اليوم، فقال الأسقف: يا أمير المؤمنين فإنها ستكون بعد ذلك جماعة، قال: فقال لى عمر: قم فأذّن، فلا أدرى هل سأله بعد ذلك شيئًا أم لا.

٢٩٠ ـ حدثنا الحكم بن نافع عن صفوان بن عمرو عن شريح بن عبيد عن كعب قال: لم يبعث الله تعالى نبوة ولا جعل خلافة ولا ملكًا إلا فى أهل القرى والحضارة، كانوا لا يطمعون أن يجعلها فى أهل عمود ولا بدو.

* * *

٢٨٨ ـ فيه: على بن أبى حملة لم أقف له على ترجمة.

٢٨٩ ـ أخرجه ابن أبى شيبة (٧/ ٥١٩) عن أبى وائل عن الأقرع عن عمر ـ به.

٢٩٠ ـ إسناده منقطع.

فيه: شريح بن عبيد، ثقة ولكنه لم يسمع من كعب.

١٢ ـ ما يذكر فى ملك بنى أمية وتسمية أسمائهم بعد عمر رضى الله عنه

٢٩١ ـ حدثنا يزيد بن هارون عن عبد الأعلى بن أبى المساور عن الشعبى عن رجل من بنى المصطلق قال: سألت رسول الله ﷺ عن زكاة قومى إلى من ندفعها بعد عمر فقال: «ادفعوها بعد عمر إلى عثمان».

٢٩٢ ـ حدثنا ابن علية عن أيوب عن ابن عون عن محمد بن سيرين عن عقبة بن أوس عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما قال: بعد عمر ابن عفان، ثم معاوية وابنه.

٢٩٣ ـ حدثنا ضمرة عن ابن شوذب عن أبى المنهال عن أبى زياد عن كعب مثله.

٢٩٤ ـ حدثنا عثمان بن كثير عن محمد بن مهاجر عن العباس بن سالم عن عمير ابن ربيعة عن مغيث الأوزاعى أن عمر رضى الله عنه سأل كعبًا من بعده، فقال: خليفة تقتله أمته ظالمين له، يعنى عثمان رضى الله عنه.

٢٩٥ ـ حدثنا أبو المغيرة عن ابن عياش قال حدثنا الثقات من مشايخنا عن كعب قال: سألنى يشوع عن ملوك هذه الأمة بعد نبيها وذلك قبل أن يستخلف عمر، فقال: بعد عمر الأمين، يعنى عثمان، ثم رأس الملوك، يعنى معاوية.

٢٩٦ ـ حدثنا محمد بن منيب عن السرى بن يحيى عن بسطام بن مسلم عن العقيلى مؤذن عمر عن عمر رضى الله عنه أنه سأل أسقفًا من الأساقفة، وأنا حاضر، من بعده، فقال: رجل ليس به بأس يؤثر أقرباءه، فقال عمر: رحم الله عثمان، رحم الله عثمان.

٢٩٧ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شمر بن عطية عن هلال بن يساف قال: حدثنى البريد الذى بعثه معاوية إلى صاحب الروم يسأله من الخليفة بعد عثمان، قال:

---

٢٩١ ـ تقدم رقم (٢٥٦).

٢٩٤ ـ تقدم رقم (٢٧١).

٢٩٥ ـ فيه مجاهيل: وهم شيوخ ابن عياش.

٢٩٦ ـ تقدم رقم (٢٨٩).

٢٩٧ ـ تقدم رقم (٢٥٠).

فدعا صاحب الروم مصحفًا فنظر فيه، قال: بعده معاوية صاحبك الذى أرسلك.

٢٩٨ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبى صالح قال: كان معاوية يسير مع عثمان رضى الله عنهما فجعل الحادى يقول:

إن الأمير بعده على وفى الزبير خلف رضى

فقال كعب ـ ومعاوية يسير فى ناحية الموكب على بغلة شهباء ـ: الأمير بعده صاحب البغلة الشهباء.

٢٩٩ ـ حدثنا محمد بن فضيل عن السرى بن إسماعيل عن عامر الشعبى قال: حدثنى سفيان بن الليل قال: سمعت حسن بن على يقول: سمعت عليًا رضى الله عنه يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا تذهب الليالى والأيام حتى يجتمع أمر هذه الأمة على معاوية».

٣٠٠ ـ حدثنا ابن وهب عن حرملة بن عمران عن سعيد بن سالم عن أبى سالم الجيشانى قال: سمعت عليًا رضى الله عنه بالكوفة يقول: إنى أقاتل على حق ليقوم، ولن يقوم، والأمر لهم، قال: فقلت لأصحابى: ما المقام هاهنا، وقد أخبرنا أن الأمر ليس لهم، فاستأذناه إلى مصر، فأذن لمن شاء منا، وأعطى كل رجل منا ألف درهم، وأقام معه طائفة منا.

٣٠١ ـ حدثنا عبد القدوس أبو المغيرة عن صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن أبى عوف الجرشى أن رسول الله ﷺ ذكر الشام، فقال رجل: وكيف لنا بالشام يا رسول الله وفيها الروم ذات القرون؟ فقال رسول الله ﷺ: «لعله أن يكفيها غلام من قريش»، وأهوى رسول الله ﷺ بعصاة معه إلى منكب معاوية.

٣٠٢ ـ حدثنا محمد بن منيب العدنى عن السرى بن يحيى عن عبد الكريم بن رُشَيد

---

٢٩٨ ـ تقدم رقم (٢٦٦).

٢٩٩ ـ تقدم رقم (٢٤٩).

٣٠٠ ـ إسناده حسن.

٣٠١ ـ إسناده مرسل.

فيه: عبد الرحمن بن عوف: ثقة، يقال أنه أدرك النبى ﷺ، وإلا فالحديث مرسل.

٣٠٢ ـ فيه انقطاع بين عبد الكريم بن رشيد وعمر بن الخطاب رضى الله عنه. وابن منيب لا بأس به.

أن عمـر بن الخطاب رضى الله عنه قال: يا أصحـاب رسول الله تناصحـوا فإنكم إن لا تفعلوا غلبكم عليها ـ يعنى الخلافة ـ مثل عمرو بن العاص ومعاوية بن أبى سفيان.

٣٠٣ ـ حدثنا محمـد بن منيب عن السرى بن يحيى عن عبـد الكريم بن رشيد عن محمد بن سيرين قال: والله إنى لأراه كان يتصنع لها، يعنى معاوية، على عهد أبى بكر وعمر رضى الله عنهما، يعنى للخلافة.

٣٠٤ ـ حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة بن الحجاج عن عمارة بن أبى حفصة قال: سمعت عكرمة يقول: عجبت من إخواننا بنى أمية، إن دعوتنا دعوة المؤمنين، ودعوتهم دعوة المنافقين، وهم ينصرون علينا.

٣٠٥ ـ حدثنا هشيم عن العوام بن حوشب عن أبى صادق عن على قال: إن معاوية سيظهر عليكم، قالوا: فلم نقاتل؟ قال: لابد للناس من أمير بر أو فاجر.

* * *

---

٣٠٣ ـ انظر السابق.

١٣ ـ باب آخر من ملك بنى أمية

٣٠٦ ـ **حدثنا** عبد الله بن مروان المروانى عن أبى بكر بن أبى مريم عن راشد بن سعد أن مروان بن الحكم لما ولد دفع إلى رسول الله ﷺ ليدعو له، فأبى أن يفعل ثم قال: «ابن الزرقاء هلاك عامة أمتى على يديه ويدى ذريته».

٣٠٧ ـ **حدثنا** أبو المغيرة عن ابن عياش عن عبد الله بن عبيد الكلاعى[1] قال: حدثنا بعض أشياخنا أن رسول الله ﷺ لما نظر إليه ليدعو له قال: «لعن الله هذا وما فى صلبه إلاّ الذين آمنوا وعملوا الصالحات وقليل ما هم».

٣٠٨ ـ **حدثنا** هشام عن جويبر عن الضحاك قال: قال لى النزال بن سبرة: ألا أحدثك حديثًا سمعته من أبى حسن على بن أبى طالب رضى الله عنه؟ قال: قلت: بلى، قال: سمعته يقول: لكل أمة آفة وآفة هذه الأمة بنو أمية.

٣٠٩ ـ **حدثنا** محمد بن فضيل عن الأعمش عن سالم بن أبى الجعد عن على بن علقمة الأنمارى قال: سمعت عبد الله بن مسعود رضى الله عنه يقول: إن لكل شىء آفة تفسده، وآفة هذا الدين بنو أمية.

---

٣٠٦ ـ أورده ابن كثير فى البداية (٦/ ٢٤٨) ونسبه لنعيم فى الفتن. وقال: وهذا حديث مرسل. وأبو بكر بن أبى مريم: ضعيف. وعبد الله بن مروان: مقبول.

٣٠٧ ـ أخرجه الحاكم (٤/ ٤٨١) من حديث عمرو بن مرة الجهنى ومن حديث عبد الله بن الزبير. نحوه.

وأخرجه أبو يعلى عن أبى يحيى ـ بمعناه ـ وفيه عطاء بن السائب وقد تغير. قاله الهيثمى فى المجمع (٥/ ٢٤٠). وأورده الحافظ فى المطالب (٤٥٢١) ونسبه لأبى يعلى وإسحاق عن أبى يحيى. كلهم دون الاستثناء. وروى أيضًا عن عامر الشعبى عن النبى ﷺ. أورده الحافظ فى المطالب (٤٥٢٥ ـ ٤٥٢٦) ونسبه لأحمد وإسحاق. وروى عن عمرو بن مرة مطولاً بنحوه. أورده الحافظ فى المطالب (٤٥٣٣ ـ مكرر)، ونسبه لأبى يعلى. وفى السند: عبيد الله بن عبيد الكلاعى: مقبول؛ وشيوخه مجاهيل.

(١) بالمطبوع: القلاعى، وهو تصحيف.

٣٠٩ ـ أورده الحافظ فى المطالب (٤٥٢٧) عن عبد الله بن مسعود، ونسبه لإسحاق. اهـ. قلت: على بن علقمة الأنمارى: ذكره ابن حبان فى الثقات. وقال الحافظ: مقبول.

٣١٠ ـ حدثنا بقية بن الوليد وعبد القدوس عن أبى بكر بن أبى مريم عن راشد بن سعد عن أبى ذر رضى الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا بلغت بنو أمية أربعين اتخذوا عباد الله خولاً، ومال الله نحلاً، وكتاب الله دغلاً».

٣١١ ـ حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث عن حماد بن سلمة عن عاصم بن بهدلة عن يزيد بن شريك أن الضحاك بن قيس أرسل معه إلى مروان بكسوة، فقال مروان: من على الباب؟ فقال: أبو هريرة، فأذن له فسمعته يقول بعدما دخل: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «هلاك هذه الأمة على يدى أغيلمة من قريش».

٣١٢ ـ حدثنا ، قال حماد: وأخبرنى عمار بن أبى عمار سمع أبا هريرة يقول: يكون هلاك هذه الأمة على يدى أغيلمة من قريش.

٣١٣ ـ حدثنا رشدين عن ابن لهيعة عن أبى قبيل عن ابن وهب أن معاوية بينا هو جالس وعنده ابن عباس إذ دخل عليهم مروان بن الحكم فى حاجة، فلما أدبر قال معاوية لابن عباس: أما تعلم أن رسول الله ﷺ قال: «إذا بلغ بنو الحكم ثلاثين رجلاً اتخذوا مال الله تعالى بينهم دولاً، وعباده خولاً، وكتابه دغلاً؟» قال ابن عباس: اللهم نعم، ثم إن مروان رد عبد الملك إلى معاوية فى حاجته. فلما أدبر عبد الملك قال معاوية: أنشدك بالله يا بن عباس أما تعلم أن رسول الله ﷺ ذكر هذا، فقال: أبو الجبابرة الأربعة؟ قال: اللهم نعم، فعند ذلك ادعى معاوية زياد بن عبيد.

٣١٤ ـ حدثنا عبد الرزاق عن أبيه عن مينا مولى عبد الرحمن بن عوف قال: كان لا

---

٣١٠ ـ أخرجه الحاكم (٤/ ٤٧٩) عن بقية عن أبى بكر بن أبى مريم ـ به. فيه أبو بكر بن أبى مريم: ضعيف، وكان قد سُرِق بيته فاختلط، وراشد بن سعد لم يسمع من أبى ذر.

٣١١ ـ أخرجه البخارى (٩/ ٦٠) عن عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد عن جده عن أبى هريرة ـ به.

٣١٢ ـ السابق. وعمار بن أبى عمار: صدوق ربما أخطأ.

٣١٣ ـ أخرجه الحاكم (٤/ ٤٧٩)، والبيهقى فى الدلائل (٦/ ٥٠٨) عن ابن لهيعة ـ به. فيه: رشدين وابن لهيعة كلاهما: ضعيف، وأبو قبيل هو: حُيى بن هانئ: صدوق يهم.
وأخرجه أحمد (٣/ ٨٠)، والطبرانى فى الأوسط (٨/ ٧٧٨٥) من حديث أبى سعيد الخدرى، وفيه عطية العوفى: ضعيف، وأورده الهيثمى فى المجمع (٥/ ٢٤١) ونسبه لأحمد والطبرانى فى الأوسط والبزار وأبى يعلى.

٣١٤ ـ أخرجه الحاكم (٤/ ٤٧٩) عن عبد الرزاق ـ به. وصححه. وتعقبه الذهبى فقال: لا والله! =

يولد لأحد مولود إلا أتى به النبى ﷺ فدعا له، فأدخل عليه مروان فقال: «هو الوزغ[1] ابن الوزغ الملعون ابن الملعون».

٣١٥ - حدثنا أبو المغيرة عن صفوان بن عمرو عن شريح بن عبيد عن كعب قال: سيلى أموركم غلمان من قريش يكونون بمنزلة العجاجيل المذنبة على المذاود، إن تركت أكلت ما بين أيديها وإن انفلتت نطحت من أدركت.

٣١٦ - حدثنا الوليد بن مسلم عن أبى رافع إسماعيل بن رافع قال: قال أبو سعيد الخدرى رضى الله عنه: قال رسول الله ﷺ: «إن أهل بيتى سيلقون من أمتى بعدى قتلاً شديدًا، وإن أشد قومنا لنا بغضًا بنو أمية، وبنو المغيرة من بنى مخزوم».

٣١٧ - حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن محمد بن أبى يعقوب الضبى قال: سمعت أبا نصر الهلالى يحدث عن بجالة بن عبد، أو عبد بن بجالة قال: قلت لعمر: إن ابن حصين حدثنى عن أبغض الناس إلى رسول الله ﷺ، فقال: تكتم علىّ حتى أموت، قال: قلت: نعم، قال: بنو أمية، وثقيف، وبنو حنيفة.

٣١٨ - حدثنا ابن عيينة عن سليمان الأحول عن مجاهد عن تبيع قال: يملك من بنى أمية أربعة من صلب رجل: سليمان بن عبد الملك، وهشام، ويزيد، والوليد.

= ميناء كذبه أبو حاتم. اهـ. وقال الحافظ فى التقريب: متروك ورُمى بالرفض وكذبه أبو حاتم. اهـ.

(١) الوزغ: هو الذى يقال له: سام أبرص.

٣١٥ - إسناده منقطع.

فيه: شريح بن عبيد ثقة، لم يسمع من كعب.

٣١٦ - إسناده ضعيف.

فيه: إسماعيل بن رافع: ضعيف الحفظ، وهو لم يسمع من أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه.

٣١٧ - أورده ابن الجوزى فى العلل (١/ ٢٩٣). قال: قال أبو حاتم الرازى: ابن أبى يعقوب: مجهول. اهـ. قلت: قال الحافظ فى التقريب: ثقة. اهـ. والذى جهله أبو حاتم هو: محمد ابن أبى يعقوب الكرمانى. انظر الجرح والتعديل (١/ ٤/ ١٢٢)، والميزان (٥/ ١٩٥). وأبو نصر الهلالى: مجهول. التقريب (٨٤٥٢).

وروى الحديث عن عبد الله بن الزبير، أخرجه ابن الجوزى فى العلل (١/ ٢٩٢)، وأبو يعلى وابن عدى بمعناه. كذا فى المطالب (٤٥٣٤). وأخرجه الحاكم (٤/ ٤٨٠)، وأحمد (٤/ ٤٢٠)، والطبرانى (١١/ ١٨٦) من حديث أبى برزة الأسلمى. نحوه.

٣١٨ - إسناده حسن.

٣١٩ ـ حدثنا هشيم عن أبى حرة عن الحسن رضى الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «سيكون رجل اسمه الوليد يسد به ركنًا من أركان جهنم، أو زاوية من زواياها».

٣٢٠ ـ حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا سعيد بن عبد العزيز قال: بلغنى أن رسول الله ﷺ قال: «يليكم عمر، وعُمر، ويزيد، ويزيد، والوليد، والوليد، ومروان، ومروان، ومحمد، ومحمد».

٣٢١ ـ حدثنا رشدين عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبى حبيب قال: كان يقال: إذا كان على الناس خليفة أحول؛ فإن قدرت أن تخرج من مصر إلى الشام فافعل، وذلك قبل خلافة هشام.

٣٢٢ ـ حدثنا ضمام بن إسماعيل عن أبى قبيل أن عبد الملك بن مروان جاءه مخبر يخبره أنه ولد له غلام، وأن أمه سمته هشامًا، فقال هشمها الله فى النار.

٣٢٣ ـ حدثنا عبد الله بن مروان عن أبيه عن سعيد بن خالد عن مكحول قال: بلغنى أن رسول الله ﷺ قال: «يكون من قريش أربعة زنادقة»، قال أبوه: فسمعت سعيد بن خالد يذكر عن ابن أبى زكريا نحو ذلك، ثم قال: هو مروان بن محمد بن مروان بن الحكم، والوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم، ويزيد بن خالد ابن يزيد بن معاوية بن أبى سفيان، وسعيد بن خالد الذى كان بخراسان.

٣٢٤ ـ حدثنا عبد القدوس سمع ابن عياش قال: حدثنى سعيد بن خالد عن مكحول عن النبى ﷺ وسعيد بن خالد عن أبى زكريا عن النبى ﷺ مثله، قال: فسألته عنهم فسماهم مثل ذلك سواء.

٣٢٥ ـ حدثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعى عن الزهرى عن ابن المسيب قال: ولد

---

٣١٩ ـ إسناده مرسل. الحسن هو البصرى من سادات التابعين.

٣٢٠ ـ تقدم رقم (٢٦٣).

٣٢١ ـ فيه: رشدين وابن لهيعة كلاهما: ضعيف.

٣٢٣ ـ إسناده مرسل.

فيه: مكحول الدمشقى الشامى: ثقة فقيه، كثير الإرسال، مشهور.

٢٣٤ ـ السابق.

٣٢٥ ـ أخرجه أحمد (١/ ١٨) عن الأوزاعى وغيره عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن عمر بن الخطاب مرفوعًا ـ به. وأورده الهيثمى فى المجمع (٥/ ٢٤٠) ونسبه لأحمد، قال: وإسناده =

لأخى أم سلمة غـلام، فسمـوه الوليد، فذكـر ذلك لرسول الله ﷺ فقـال: «سميـتوه بأسماء فراعنتكم، ليكونن فى هذه الأمة رجل يقال له الوليد هو شرّ على هذه الأمة من فرعون على قومه».

قال الزهرى: إن استخلف الوليد بن يزيد فهو هو، وإلاّ فالوليد بن عبد الملك.

٣٢٦ ـ حدثنا ضمرة بن ربيعة عن أيوب بن بُرَيـر قال: حدثنى من دخل مع الحجاج على أسمـاء ابنة أبى بكر فقال لهـا: ما سمـعت من رسول الله ﷺ؟ قالت: سـمعت رسول الله ﷺ يقول: «يكون فى ثقيف كذاب، ومُبيـر»، فأما الكذاب فقد عرفناه وأما المبير فأنت، قال: نعم أنا مُبير المنافقين.

٣٢٧ ـ حدثنا يزيد بن هارون عن سهيل بن ذكوان قـال: لما قتل الحجاج ابن الزبير، دخل على أسماء ابنة أبى بكر فـقالت: ما فعل ابن الزبير؟ قال: قـتله الله، قالت: أما والله لقد قتلتـه صوامًا قوامًا، سمعت رسول الله ﷺ يقـول: «يخرج من ثقيف ثلاثة: الكذاب والذيال والمبير»، فأمـا الكذاب فقد مضى، وأما المبير فأنت المبـير، وقالت وأما الذيال فما رأيناه بعد، قال: فمر ابن عمر رضى الله عنه بابن الزبير مصلوبًا، فقال: قد أفلحت أمة أنت شرها.

٣٢٨ ـ حدثنا عثمان بن عبد الحميـد عن جويرية بن أسماء عن نافع قال: قال عمر ابن الخطاب رضى الله عنه: يكون رجل من ولدى بوجهه شين يلى فيملؤها عدلاً. قال نافع: ولا أحسبه إلا عمر بن عبد العزيز.

٣٢٩ ـ حدثنا ضمرة عن ابن شـوذب قال: دخل عمر بن عبد العـزيز اصطبلاً لأبيه

= حسن. اهـ. قلت: ابن المسـيب لم يدرك عمر بن الخطاب رضى الله عنه، فحـديث أحمد منقطع، ورواية المصنف هنا مرسلة.

وأخرجـه الحاكم (٤/ ٤٩٤) من طريـق المصنف ـ به، إلا أنه زاد عن أبى هريرة. فجـعله من حديث أبى هريرة، والعلة فيه كسابقه.

٣٢٦ ـ أخـرجه أحـمد (٦/ ٣٥١)، والحـاكم (٤/ ٥٢٦) من حديث أبى صـديق الناجى، وأخرجـه (٦/ ٣٥٢) من حـديث هارون بن عنترة عن أبـيه ـ به. والتـرمذى (٢٢٢٠) من حـديث ابن عمر، والطبرانى (٢٤/ ١٠٠ ـ ١٠٢) من طرق.

٣٢٧ ـ السابق. وأخرجه ابن أبى شيبة (٧/ ٤٧٢) نحوه.

٣٢٨ ـ تقدم رقم (٢٨٦).

٣٢٩ ـ السابق.

فشجه فرس لأبيه، فخرج والدماء تسيل على وجهه، فقال أبوه: لعلك تكون أشج بنى أمية.

٣٣٠ ـ حدثنا رشدين عن ابن لهيعة عن خالد بن أبى عمران قال: قال حذيفة بن اليمان رضى الله عنه: ليكونن بعد عثمان رضى الله عنه اثنا عشر ملكًا من بنى أمية، قيل له: أخلفاء؟ قال: بل ملوك.

٣٣١ ـ حدثنا الوليد عن أبى عبيدة الشجعى عن أبى أمة الكلبى حدثهم فى خلافة يزيد بن عبد الملك قال: لما اختلف الناس بعد معاوية وفتنة ابن الزبير أتينا شيخًا من القدماء قد أدرك الجاهلية، قد سقط حاجباه على عينيه، فقلنا أخبرنا عن زماننا هذا وما اختلف الناس فيه، وأشر علينا، قال: فدعا بعصابة فعصب بها جلدة حاجبيه حتى ارتفعت عن عينيه، فأبصرنا قال: أشير عليكم أن تلزموا بيوتكم، فإن هذا الأمر سيصير إلى رجل من بنى أمية يليكم ثنتين وعشرين سنة ثم يموت، ثم يليكم من بعده خلفاء يتتابعون فى سنيات يسيرة حتى يليكم رجل علامته فى عينه ـ ويعنى هشام بن عبد الملك ـ يجمع المال جمعًا لم يجمعه أحد قبله يعيش تسع عشرة سنة وشىء، ثم يموت، ثم يليكم رجل منهم شاب يعطى الناس عطايا لم يعطها أحد كان قبله، ثم ينش به رجل من أهل بيته خفى لم يكن يذكر فيقتله فتراق على يديه الدماء، ثم يأتيكم مرين من هاهنا، وأشار إلى الجزيرة.

٣٣٢ ـ حدثنا عبد الله بن مروان أبو سفيان قال: حدثنى سعيد بن يزيد التنوخى عن الزهرى قال: بلغنى أن عبد الله بن سلام قال قبل مقتل عثمان رضى الله عنه: إنه مقتول إلى شهرين، فوثب مروان مغضبًا ليدخل على عثمان فلم يزالوا به حتى كف عنه، فقال عبد الله بن قيس للزهرى: إن هذا العلم مخزون عن الناس فهل عندك منه علم تحدثنا به، وذلك فى إمارة هشام، فقال له الزهرى: أتحب الاستراحة من هشام، فكأن قد كان ذاك، هو هالك إلى عامين أو نحوهما، قيل له: موت أو قتل؟ قال: بل موت، قيل له: فمن بعده؟ قال: هذا الغلام من أهل بيته، قيل له: فما مدته؟ قال: كنوم الصبى، قيل: يموت موت أو يقتل؟ قال: بل يقتل، قيل: فمن بعده؟ قال: الذى

---

٣٣٠ ـ تقدم رقم (٢٤٩).

٣٣١ ـ إسناده ضعيف.

فيه مجهول وهو الشيخ الذى أدرك الجاهلية.

يأتى من هاهنا وأشار إلى الجزيرة وسليمان بن هشام يومئذ أمير الجزيرة، قيل له: ما هو؟ قال: اسمه واسم أبيه ثمانية أحرف، قيل: وما مدته؟ قال: كالثوب البالى إذا رقع من مكان تهتك من مكان.

٣٣٣ ـ حدثنا أبو أسامة عن الأعمش عن شمر بن عطية عن هلال بن يساف قال: أخبرنى البريد الذى جاء برأس المختار إلى ابن الزبير، قال: لما وضعه بين يديه قال: ما حدثنى كعب فى سلطانى بشىء إلاَّ وجدته كما قال، إلا هذا فإنه حدثنى أنه يقتلنى رجل من ثقيف، فأرانى أنا الذى قتلته.

٣٣٤ ـ حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن بن خثيم عن عمرو بن دينار قال: قال أبو هريرة رضى الله عنه: فتنة ابن الزبير حيصة من حيصات الفتن.

٣٣٥ ـ حدثنا ضمام عن أبى قبيل قال: لما رأى ابن عمر رؤوس أصحاب ابن الزبير تحمل على الرماح والقصب قال: تتهادون الرؤوس ولا تدرون إلى ما صارت إليه الأرواح.

٣٣٦ ـ حدثنا ابن المبارك عن سفيان عن سليمان عن أبى وائل قال: لقيت أبا العلاء صلة بن زفر فقلت: يا أبا العلاء هل بأهلك شىء من هذا الوجع ـ يعنى الطاعون ـ قال: أنا لأن يخطيهم أخوف منى من أن يصيبهم.

٣٣٧ ـ حدثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعى عن يحيى بن أبى كثير عن أبى سلمة عن أبى هريرة رضى الله عنه سمعه يقول: فقلت: اللهم اشفِ أبا هريرة، فقال: اللهم لا ترجعها، ثم: قال يوشك أن يأتى على الناس زمان يكون الموت فيه أحب إلى العالم من الذهبة الحمراء.

٣٣٨ ـ حدثنا ابن المبارك عن الأعمش عن أبى وائل أن عبد الله بن مسعود ذكر عثمان رضى الله عنه يومًا، فقال: أهلكه الشح، وبئست البطانة، أو بطانة السوء، قال: قلنا له: ألا تخرج فنخرج معك؟ فقال: لأن أزاول جبلاً راسيًا أهون على من أن أزاول ملكًا مؤجلاً.

---

٣٣٣ ـ أخرجه ابن أبى شيبة (٧/ ٤٧٣) عن أبى أسامة ـ به.

٣٣٧ ـ تقدم رقم (١٥٣).

٣٣٨ ـ أخرجه ابن أبى شيبة (٧/ ٥٢٩) عن الأعمش ـ به. الجزء الأول منه. والجزء الثانى منه أخرجه (٧/ ٤٨٥) عن الأعمش ـ به.

١٤ ـ العصمة من الفتن وما يستحب فيها من الكف والإمساك عن القتال والعزلة فيها وما يكره من الاستشراف لها

٣٣٩ ـ حدثنا ابن المبارك عن معمر عن إسحاق بن راشد عن عمرو بن وابصة الأسدى عن أبيه عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: تكون فتنة النائم فيها خير من المضطجع، والمضطجع فيها خير من القاعد، والقاعد فيها خير من القائم، والقائم خير من الماشى، والماشى خير من الراكب، والراكب خير من المجرى، قتلاها كلها فى النار»، قال: قلت: يا رسول الله ومتى ذلك؟ قال: «أيام الهرج»، قال: قلت: ومتى أيام الهرج؟ قال: «حين لا يأمن الرجل جليسه»، قال: قلت: فبم تأمرنى إن أدركت ذلك؟ قال: «أكفف نفسك ويدك وادخل دارك»، قال: قلت: يا رسول الله أرأيت إن دخل على دارى؟ قال: «فادخل بيتك»، قال: قلت: إن دخل على بيتى؟ قال: «فادخل مسجدك ثم اصنع هكذا ـ ثم قبض بيمينه على الكوع ـ وقل: ربى الله، حتى تُقتل على ذلك».

٣٤٠ ـ حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن أبى إسحاق عن عمارة بن عبد، سمع حذيفة بن اليمان رضى الله عنه يقول: إياكم والفتن لا يشخص لها أحد، فوالله ما شخص لها أحد إلا نسفته كما ينسف السيل، إنها تشتبه مقبلة، حتى يقول الجاهل: هذا يشبه وتبين مدبرة فإذا رأيتموها فاجتمعوا فى بيوتكم، وكسروا سيوفكم، وقطعوا أوتاركم.

٣٤١ ـ حدثنا حفص بن غياث عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة رضى الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ويل للعرب من شر قد اقترب، قد أفلح من كف يده».

---

٣٣٩ ـ تقدم رقم (١٥٣)، وأخرجه عبد الله بن المبارك فى مسنده (٢٦٢).

٣٤٠ ـ أخرجه الحاكم (٤/٤٤٨) عن عبد الرزاق ـ به. وصححه وأقره الذهبى. قلت: فيه عمارة بن عبد الكوفى: مقبول.

٣٤١ ـ أخرجه أحمد (٢/٤٤١)، وأبو داود (٤٢٤٩ ـ بتحقيقى) عن الأعمش ـ به. ورواه البخارى ومسلم دون الزيادة من حديث زينب بنت جحش.

٣٤٢ ـ حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن أبى كثير عن أبى هريرة قال: إنى لأعلم فتنة يوشك أن تكون التى قبلها معها كنفجة أرنب، وإنى لأعلم المخرج منها، قالوا: وما المخرج منها؟ قال: أن أمسك يدى حتى يجىء من يقتلنى.

٣٤٣ ـ حدثنا عيسى بن يونس عن ابن أبى خالد عن زيد بن وهب عن حذيفة بن اليمان قال: فئتان من المسلمين ما أبالى فى أيتهما عرفتك، قتلاهما قتلى جاهلية.

٣٤٤ ـ حدثنا بقية بن الوليد والحكم بن نافع عن سعيد بن سنان قال: حدثنى أبو الزاهرية عن جبير بن نفير عن ابن عمر رضى الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الفتنة إذا أقبلت شبهت، وإذا أدبرت أسفرت، وإن الفتنة تلقح بالنجوى وتنتج بالشكوى، فلا تثيروا الفتنة إذا حميت، ولا تعرضوا لها إذا عرضت، إن الفتنة راتعة فى بلاد الله تطأ فى خطامها، لا يحل لأحد من البرية أن يوقظها حتى يأذن الله تعالى لها، الويل لمن أخذ بخطامها، ثم الويل له، ثم الويل له».

٣٤٥ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن الأعمش عن زيد بن وهب عن عبد الله قال: إن الفتنة إذا أقبلت شبهت وإذا أدبرت أسفرت.

(*) قال سفيان: وأخبرنا الحارث بن حصيرة عن زيد بن وهب عن حذيفة بن اليمان مثل ذلك، وزاد فيه قال: قيل لحذيفة: ما إقبالها؟ قال: سل السيف، قيل: فما إدبارها؟ قال: غمد السيف[1].

٣٤٦ ـ حدثنا ابن عيينة عن منصور عن ربعى عن حذيفة أن رجلاً قال له: كيف تأمرنى إذا اقتتل المصلون؟ قال: تدخل بيتك، ثم تغلق عليك بابك، فمن جاءك فقل: هكذا ـ فقال سفيان بيده فاكتتف ـ وقل: بؤ بإثمى وإثمك.

---

٣٤٢ ـ إسناده حسن. موقوف.

٣٤٢ ـ إسناده حسن. موقوف.

٣٤٤ ـ أخرجه أبو نعيم فى الحلية (٦/ ١٠١) عن بقية ثنا سعيد بن سنان عن أبى الزاهرية عن أبى الدرداء مرفوعًا ـ به. قال: تفرد بهذه الأحاديث عن أبى الزاهرية سعيد بن سنان وعنه بقية وأبو اليمان. اهـ. قلت: سعيد بن سنان: واه، والحديث تقدم رقم (١٥).

٣٤٥ ـ إسناده حسن. موقوف.

(١) تقدم رقم (١٥٩).

٣٤٦ ـ أخرجه ابن أبى شيبة (٧/ ٤٥٠) عن سفيان ـ به.

٣٤٧ ـ حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن الحارث عن محمد بن عبد الرحمن بن السلمانى عن أبيه عن ابن عمر رضى الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «إياكم والفتن فإن للسان فيها مثل وقع السيف».

٣٤٨ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن زيد بن وهب عن حذيفة قال: وكلت الفتنة بثلاث: بالجاد النحرير الذى لا يريد أن يرتفع له منها شىء إلا قمعه بالسيف، وبالخطيب الذى تدعو إليه الأمور، وبالشريف المذكور، فأما الجاد النحرير فتصرعه، وأما هذان الخطيب والشريف فتحثهما حتى تبلو ما عندهما.

٣٤٩ ـ حدثنا محمد بن عبد الله التيهرتى حدثنا ابن أنعم عن مكحول عن أبى ثعلبة أو أبى إدريس الخولانى عن حذيفة بن اليمان رضى الله عنه قال: اتقوا فرقتين تقتتلان على الدنيا فإنهما تجران إلى النار جرًا.

٣٥٠ ـ حدثنا الوليد بن مسلم عن أبى جابر عن بسر بن عبد الله الحضرمى عن أبى إدريس الخولانى قال: سمعت حذيفة بن اليمان يقول: قلت: يا رسول الله ما تأمرنى إن أدركت ذلك، يعنى الفتن؟ قال: «تلزم جماعة المسلمين وإمامهم»، قال: قلت: فإن لم يكن لهم إمام ولا جماعة؟ قال: «فاعتزل تلك الفرق كلها ولو أن تعض بأصل شجرة حتى يدركك الموت، وأنت على ذلك».

٣٥١ ـ حدثنا الوليد قال: قال الأوزاعى: وأخبرنا حسان بن عطية عن حذيفة بن اليمان عن النبى ﷺ مثل ذلك.

٣٥٢ ـ حدثنا عثمان بن كثير بن دينار عن محمد بن مهاجر أخى عمرو بن مهاجر عن يونس بن ميسرة الجبلانى عن حذيفة بن اليمان قال: ذكر رسول الله ﷺ دعاة على

---

٣٤٧ ـ أخرجه ابن ماجه (٣٩٦٨)، وابن عدى (٦/ ١٧٨) عن محمد بن عبد الرحمن ـ به. فيه: محمد بن عبد الرحمن بن البيلمانى: ضعيف، وعبد الرحمن بن البيلمانى: ضعيف ايضًا، وهو لم يسمع من ابن عمر رضى الله عنه. وروى الترمذى (٢١٧٨)، وأبو داود (٤٢٦٥ ـ بتحقيقى)، وابن ماجه (٣٩٦٧)، وأحمد (٢/ ٢١١) من حديث عبد الله بن عمرو ـ مثله.

٣٤٨ ـ أخرجه ابن أبى شيبة (٧/ ٤٥٠)، وأبو عمرو الدانى فى السنن الواردة (١/ ٢٨) كلاهما عن الأعمش ـ به. وأبو نعيم فى الحلية (١/ ٢٧٤) عن الأعمش ـ به.

٣٥٠ ـ أخرجه البخارى (٤/ ٢١٢)، ومسلم فى الإمارة (٥١) عن جابر ـ به. نحوه.

٣٥١ ـ إسناده حسن. السابق.

٣٥٢ ـ أخرجه البخارى ومسلم وابن ماجه وأحمد من وجه آخر عن حذيفة مرفوعًا.

أبواب جهنم من أطاعهم أقحموه فيها، قال: قلت: يا رسول فكيف النجاة منها؟ قال: «تلزم الجماعة وإمام الجماعة»، قال: قلت: فإن لم تكن جماعة ولا إمام جماعة؟ قال: «فاهرب من تلك الفرق كلها ولو يدركك الموت وأنت عاض بساق شجرة».

٣٥٣ ـ حدثنا ضمرة عن ابن شوذب عن أبى التيَّاح عن خالد بن سبيع عن حذيفة ابن اليمان قال: قلت: يا رسول الله ما العصمة من ذلك، وذكر دعاة الضلالة؟ فقال: «إن لقيت لله يومئذٍ خليفة فى الأرض فالزمه إن ضرب ظهرك وأخذ مالك وإلا فاهرب فى الأرض حتى يأتيك الموت وأنت عاض على أصل شجرة».

٣٥٤ ـ حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث عن حماد بن سلمة حدثنا أبو عمرو القسملى عن بنت أهبان الغفارى أن عليًا رضى الله عنه أتى أهبان فقال: ما يمنعك أن تتبعنا؟ فقال: أوصانى خليلى وابن عمك أنه سيكون فتنة وفرقة واختلاف، فإذا كان ذلك فاكسر سيفك واقعد فى بيتك واتخذ سيفًا من خشب.

٣٥٥ ـ حدثنا ابن عيينة عن أبى جناب قال: سمعت طلحة يقول: شهدت الجماجم فما طعنت برمح ولا ضربت بسيف، ولوددت أنهما قطعتا من هاهنا ـ يعنى يديه ـ ولم أكن شهدته.

٣٥٦ ـ حدثنا ابن عيينة عن ابن أبى نجيح عن مجاهد قوله: تعالى: ﴿لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين﴾ [يونس:٨٥] قال: لا تسلطهم علينا حتى يفتنونا فيفتتنوا بنا.

٣٥٧ ـ حدثنا محمد بن ثور عن مَعْمَر عن أيوب عن أبى قلابة قال: لما انجلت فتنة ابن الأشعث، كنا فى مجلس ومعنا مسلم بن يسار، فقال مسلم: الحمد لله الذى أنجانى من هذه الفتنة فوالله ما رميت فيها بسهم ولا طعنت فيها برمح ولا ضربت فيها بسيف، قال أبو قلابة: فقلت له: فما ظنك يا مسلم بجاهل نظر إليك فقال: والله ما قام مسلم هذا المقام إلا وهو يراه عليه حقًا فقتل أو قتل، قال: فبكى، والذى نفسى بيده حتى تمنيت أن لا أكون قلت له شيئًا.

---

٣٥٣ ـ أخرجه أبو داود (٤٢٤٧ ـ بتحقيقى)، وأحمد (٥/ ٤٠٣) عن أبى التياح عن صخر بن بدر عن حذيفة مرفوعًا ـ به ـ مطولاً. فيه سبيع بن خالد: مقبول، وظاهره الانقطاع.

٣٥٤ ـ تقدم رقم (٢٠٨).

٣٥٥ ـ تقدم رقم (٢٠٩).

٣٥٦ ـ أخرجه الطبرى فى تفسيره (٦/ ٦٦٥) عن ابن عيينة ـ به.

٣٥٨ ـ حدثنا ابن المبارك عن حماد بن سلمة عن على بن زيد عن الحسن عن جندب ابن عبد الله البجلى رضى الله عنه: أن رجلاً من أهل الشام حمل على رجل من أصحاب على يوم صفين فنزل إليه ليذبحه، قال: فشددت أنا برمحى نحوه لأجهضه عنه، فأجهضته عنه، فما أذكرها إلا أخذت بحلقى.

٣٥٩ ـ حدثنا يحيى بن أبى غنية عن أبيه عن جبلة بن سحيم عن عامر بن مطر عن حذيفة أنه قال: يا عامر لا يغرنك من ترى، فإن هؤلاء يوشكوا أن ينفرجوا عن دينهم كما تنفرج المرأة عن قبلها، فإذا فعلوا ذلك فعليك بما أنت عليه اليوم.

٣٦٠ ـ حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال لأبى ذر: «أراك يا أبا ذر لقائفًا، كيف بك يا أبا ذر إذا أخرجوك من المدينة؟» قال: آتى الأرض المقدسة، قال: «فكيف إن أخرجوك منها؟» قال: إرجع إلى المدينة؟ قال: «فإن أخرجوك منها؟» قال: آخذ بسيفى فاضرب به حتى أُقتَلُ، قال: «لا ولكن اسمع وأطع ولو لعبد أسود»، قال: فلما أتى الربذة وجد بها غلامًا أسود لعثمان، فأقيمت الصلاة فقال: يا أبا ذر تقدم، فقال: إنى أُمرت أن أسمع وأطيع ولو لعبد أسود، قال فتقدم العبد فصلى.

٣٦١ ـ حدثنا ضمرة عن ابن شوذب عن أبى التياح عن أبيه عن أبى العوام عن كعب قال: تدور رحى العرب بعد خمس وعشرين بعد وفاة نبيها ﷺ، ثم تنشأ فتنة فيها قتل وقتال، فأمسك عليك فيها يدك وسلاحك، ثم تكون أخرى بعد الطمأنينة فأمسك عليك فيها يدك وسلاحك فإنى أجدها فى كتاب الله المظلمة تلوى بكل ذى كبر.

٣٦٢ ـ حدثنا أبو عمر الصفار عن أبى التياح عن أبى العوام عن كعب قال: تدور رحى العرب بعد وفاة نبيها بعد خمس وعشرين سنة، ثم تفشو فتنة يكون فيها قتل وقتال، فأمسك عليك فيها نفسك وسلاحك حتى تنجلى لا لك ولا عليك، ثم يستوى

---

٣٥٨ ـ إسناده ضعيف.

فيه: على بن زيد بن جدعان: ضعيف.

٣٥٩ ـ تقدم رقم (٥٤).

٣٦٠ ـ أخرجه عبد الرزاق فى مصنفه (٣٧٨٧/ ٣٠٦٩٧) عن معمر ـ به.

٣٦١ ـ تقدم رقم (٩٦).

٣٦٢ ـ السابق.

الناس كالدوامة، ثم تنشأ فتنة إنى لأجدها فى كتاب الله المنزل: المظلمة لا تنجلى حتى تلوى بكل ذى كبر فأمسك عليك فيها نفسك وسلاحك واهرب منها أشد الهرب، وإن لم تجد إلا حجر عقرب تدخل فيه فادخل فيه.

٣٦٣ ـ حدثنا ضمرة عن يحيى بن أبى عمرو الشيبانى قال: قال أبو هريرة رضى الله عنه: قال رسول الله ﷺ، وذكر الفتنة الرابعة: «لا ينجو من شرها إلا من دعا كدعاء الغرق، أسعد أهلها كل تقى خفى، إذا ظهر لم يعرف، وإن جلس لم يفتقد، وأشقى أهلها كل خطيب مسقع أو راكب موضع».

٣٦٤ ـ حدثنا معافى بن عمران عن ابن لهيعة عن عبيد الله بن أبى جعفر قال: قال رسول الله ﷺ: «تكون فتنة لا ينجو منها إلا من لم يصب من مالها، ومن أصاب من مالها كمن أصاب من دمها».

٣٦٥ ـ حدثنا يحيى بن سعيد العطار عن ضرار بن عمرو عن إسحاق بن عبد الله بن أبى فروة عمن حدثه عن أبى هريرة رضى الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أسعد الناس فيها كل خفى إن ظهر لم يعرف وإن جلس لم يفتقد».

٣٦٦ ـ حدثنا الحكم بن نافع عن جراح عن أرطاة بن المنذر قال: بلغنى أن رسول الله ﷺ قال فى الفتنة الرابعة: «يصيرون فيها إلى الكفر فالمؤمن يومئذٍ من يجلس فى بيته، والكافر من سلّ سيفه وإهراق دم أخيه ودم جاره».

---

٣٦٣ ـ روى ابن أبى شيبة (٧/ ٤٥١) عن حذيفة موقوفًا: «ليأتين على الناس زمان لا ينجو فيه إلا من دعا بدعاء كدعاء الغريق».

وحديث الباب أورده السيوطى فى جمع الجوامع (٣١٥٩) ونسبه لنعيم فى الفتن وضعفه، وكذا ضعفه الهندى فى الكنز (١١/ ١٤٤)، وله شاهد عند أبى عمرو الدانى (٢/ ١٦١) من حديث ابن مسعود مرفوعًا ـ نحوه. ورواية يحيى بن أبى عمرو الشيبانى عن الصحابة مرسلة، كذا فى التقريب (٢/ ٣٥٥).

٣٦٤ ـ إسناده ضعيف.

فيه: ابن لهيعة: ضعيف. وعبيد الله بن أبى جعفر المصرى: ثقة ولكنه أرسل الحديث.

٣٦٥ ـ انظر الحديث رقم (٣٦٣) ويحيى بن سعيد العطار: تقدمت ترجمته غير مرة وهو ضعيف، وضرار بن عمرو ضعيف أيضًا، وإسحاق بن عبد الله بن أبى فروة تقدمت ترجمته أيضًا وهو متروك، وشيخه مجهول.

٣٦٦ ـ إسناده مرسل.

فيه: أرطاة بن المنذر: ثقة ولكنه أرسل الحديث.

٣٦٧ ـ حدثنا ابن المبارك عن ابن أبى خالد عن عبد الرحمن بن عائذ[١] عن عقبة بن عامر رضى الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من مات ولم يشرك بالله شيئًا، ولم يتند من الدماء الحرام بشىء دخل من أى أبواب الجنة شاء».

٣٦٨ ـ حدثنا ابن المبارك عن هشام عن الحسن قال: قال أبو موسى الأشعرى رضى الله عنه: ما خصم أبغض إلى لقاء يوم القيامة من رجل يجىء تشخب أوداجه دمًا بحبسنى عند ميزان القسط، فيقول: يا رب سل عبدك بم قتلنى؟ فأقول كذب، فلا أستطيع أن أقول كان كافرًا، فيقول: أنت أعلم بعبدى منى؟

٣٦٩ ـ حدثنا ابن المبارك عن سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال عن جندب بن عبد الله قال: لا يلقين أحد منكم الله يوم القيامة بملء كف من دم رجل يقول لا إله إلا الله، فإنه من صلى الصبح فهو فى ذمة الله، فلا يُحقرن الله أحد منكم فى حافره فيكبه الله تعالى إذا جمع الأولين والآخرين فى جهنم.

٣٧٠ ـ حدثنا عبد الوهاب عن أيوب عن محمد أن الأشتر استأذن علىّ فحجبه، ثم أذن له فإذا عنده ابن لطلحة، قال: أراك حجبتنى من أجل هذا! قال: أجل، قال: ولو كان ابن عثمان حجبتنى له؟ قال: أجل، قال: إنى لأرجو أن أكون أنا وعثمان ممن قال الله تعالى: ﴿ونزعنا ما فى صدورهم من غل إخوانًا على سرر متقابلين﴾.

٣٧١ ـ حدثنا ابن المبارك عن عوف عن أبى المنهال قال: حدثنى صفوان بن أبى محرز[٢] عن جندب بن عبد الله البجلى قال: ليتق الله أحدكم ولا يحولن بينه وبين الجنة بعدما ينظر إلى أبوابها ملء كف من دم مسلم أهراقه.

---

٣٦٧ ـ أخرجه أحمد (٤/١٤٨/ ١٥٢)، وابن ماجه (٢٦١٨)، وابن أبى شيبة (٥/ ٤٣٢)، وعبد الله ابن المبارك فى مسنده (٢٣٨) كلهم من طريق إسماعيل بن أبى خالد ـ به، وعبد الرحمن بن عائذ الثمانى: ثقة، وفى سماعه من عقبة بن عامر: شك، قاله البوصيرى فى الزوائد.

(١) بالمطبوع: عبد الرحمن بن عابد. وهو تصحيف.

٣٦٨ ـ إسناده منقطع.

فيه: الحسن البصرى لم يسمع من أبى موسى الأشعرى.

٣٦٩ ـ إسناده حسن، إن ثبت سماع حميد بن هلال من جندب بن عبد الله.

٣٧٠ ـ تقدم رقم (١٩١).

٣٧١ ـ أخرجه ابن أبى شيبة (٧/ ٤٨٦) عن أبى أسامة عن عوف ـ به.

(٢) بالمطبوع: صفوان بن عمرو. وهو تصحيف.

٣٧٢ ـ حدثنا ابن المبارك عن هشام بن حسان قال: حدثنى بكر بن عبد الله المزنى قال شيعنا رجل من أصحاب النبى ﷺ فسمعته يقول: لا يحولن بين أحدكم وبين الجنة بعدما ينظر إلى أبوابها ملء كف من دم مسلم أهراقه.

٣٧٣ ـ حدثنا ابن المبارك عن شعبة عن قتادة عن يونس بن جبير قال: سمعت جندب بن عبد الله يقول: إن نزل بلاء فقدم مالك دون دينك، فإن المحروب من حرب دينه، وإن المسلوب من سلب دينه، واعلم أنه لا غنى بعد النار، ولا فقر بعد الجنة، إن النار لا يفك أسيرها، ولا يستغنى فقيرها.

٣٧٤ ـ حدثنا ابن المبارك عن عمر بن سعيد بن أبى حسين القرشى عن محمد بن عبد الله بن عياض عن يزيد بن طلحة بن ركانة، سمع محمدًا بن على، سمع عليًا رضى الله عنه يقول: اللهم اكبب اليوم قتلة عثمان لمناخرهم.

٣٧٥ ـ حدثنا ابن المبارك عن عوف عن أبى المنهال عن أبى برزة الأسلمى قال: إن ذاك الذى بالشام ـ يعنى مروان ـ والله إن يقاتل إلا على الدنيا، وإن ذاك الذى بمكة ـ يعنى ابن الزبير ـ والله إن يقاتل إلاّ على الدنيا، وإن الذين تدعونهم قرّاءكم والله إن يقاتلوا إلا على الدنيا، فقال له ابن له: فما تأمرنا إذًا؟ قال: لا أرى خير الناس إلاّ عصابة ملبدة، وقال بيده: خِماصُ البطون من أموال الناس، خفاف الظهور من دمائهم.

٣٧٦ ـ حدثنا ابن المبارك عن هشام عن الحسن عن ضبّة بن محصن عن أم سلمة رضى الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «يقوم عليكم أئمة تعرفون عنهم وتنكرون، فمن أنكر فقد نجا، ومن كره فقد سلم، ولكن من رضى وتابع»، قيل يا رسول الله: أفلا نقتلهم، أو نقاتلهم؟ «قال: أما ما صلوا الصلاة فلا».

٣٧٧ ـ حدثنا معتمر بن سليمان عن أبيه عن الحسن قال: قيل يا رسول الله أفلا نقاتلهم؟ قال: «أما ما أقاموا الصلاة فلا».

---

٣٧٢ ـ أخرجه الطبرانى فى الكبير (٢/ ١٥٩ ـ ١٦٠/ ١٦٥) من طرق من حديث جندب بن عبد الله المزى مرفوعًا ـ به. وفيه انقطاع.

٣٧٦ ـ أخرجه مسلم فى الإمارة (٦٢)، وأحمد (٦/ ٣٠٢/ ٣٠٥/ ٣٠٦/ ٣٢١)، والترمذى (٢٢٦٥)، وأبو داود (٤٧٦٠ ـ بتحقيقى)، والآجرى فى الشريعة (١/ ٦٧) من طرق عن الحسن.

٣٧٧ ـ انظر السابق. والحسن هو البصرى وقد أرسله.

٣٧٨ ـ حدثنا ابن المبارك عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال: حدثنى مولى لبنى فزارة عن مسلم بن قرظة ابن عم عوف بن مالك سمع عوف بن مالك رضى الله عنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «شر أئمتكم الذين تبغضونهم ويبغضونكم وتلعنونهم ويلعنونكم»، قال: قلنا يا رسول الله أفلا ننابذهم عند ذلك؟ قال: «أما ما أقاموا الصلاة فيكم فلا إلاّ من ولى عليه والى فرآه يأتى شيئًا من معصية الله فليكره ما يأتى من معصية الله، ولا ينزع يدًا من طاعة».

٣٧٩ ـ حدثنا هشيم[١] عن مجالد عن عامر عن صلة عن حذيفة قال: تعودا الصبر قبل أن ينزل بكم البلاء، فإنه لن يصيبكم أشد مما أصابنا مع رسول الله ﷺ.

٣٨٠ ـ حدثنا ابن المبارك عن حماد بن سلمة عن أبى عمران الجونى عن عبد الله بن الصامت عن أبى ذر رضى الله عنه قال: قال لى رسول الله ﷺ: «يا أبا ذر كيف تعمل إذا جاع الناس حتى لا تستطيع أن تقوم من فراشك إلى مسجدك، ومن مسجدك إلى فراشك؟» قال: قلت: الله ورسوله أعلم، قال: «تأتى من أنت منه»، قال: قلت: أرأيت إن أبى على؟ قال: «تدخل بيتك»، قال: قلت: أرأيت إن أبى علىّ؟ قال: «إن خشيت أن يبهرك شعاع السيف فألق طائفة ردائك على وجهك يبوء بإثمك وإثمه»، قال: قلت: أفلا أحمل السلاح؟ قال: «إذًا تشركه».

---

٣٧٨ ـ أخرجه مسلم فى الإمارة (٦٥)، وأحمد (٦/ ٢٥)، والدارمى (٢/ ٤١٧)، والبيهقى (٨/ ١٥٨)، والآجرى فى الشريعة (١/ ٧٦) عن ابن جابر عن زريق مولى بنى فزارة ـ به.
وهو المبهم فى سند المصنف، وعند أحمد من طريق ابن المبارك وقد سُمى هناك، وكذلك ابن المبارك فى مسنده (٢٤٣) فلعله سقط، والله أعلى وأعلم.

٣٧٩ ـ أخرجه أبو نعيم فى الحلية (١/ ٢٨٣)، والمحاملى فى أماليه (١٣٣)، وأبو عمرو الدانى (١/ ١٧) كلهم عن هشيم ـ به. والبزار كما فى المجمع (٧/ ٢٨٢)، وكشف الأستار (٤/ ١٣٠)، والبيهقى وابن عساكر كما فى الكنز (١١/ ٢١٨). قال الهيثمى: فيه مجالد وقد وثق، وفيه ضعف. اهـ. قلت: مجالد بن سعيد: ليس بالقوى، وهشيم هو ابن كثير: كثير التدليس وقد عنعنه.

(١) بالمطبوع: هشام. وهو تصحيف.

٣٨٠ ـ أخرجه أبو داود (٤٢٦١ ـ بتحقيقى)، وابن ماجه (٣٩٥٨) عن حماد بن زيد عن أبى عمران الجونى عن المشعث بن ظريف عن عبد الله بن الصامت ـ به. قال أبو داود: لم يذكر المشعث فى هذا الحديث غير حماد بن زيد. اهـ. وأخرجه أحمد (٥/ ١٤٩/ ١٦٣)، وابن المبارك فى مسنده (٢٤٥) عن أبى عمران الجونى عن عبد الله بن الصامت ـ به.

٣٨١ ـ **حدثنا** ابن المبارك عن يونس عن الزهرى عن أبى سلمة بن عبد الرحمن أن حسين بن على دخل على عثمان رضى الله عنه، وهو محصور، فقال: يا أمير المؤمنين أنا طوع يدك فمرنى بما شئت، فقال له عثمان: يا بن أخى ارجع فاجلس فى بيتك حتى يأتى الله بأمره فلا حاجة لى فى هراقة الدماء.

٣٨٢ ـ **حدثنا** ابن المبارك عن يزيد بن إبراهيم عن ابن سيرين قال: قال أبو مسعود الأنصارى رضى الله عنه: أصبح أمرائى يخيرونى أن أقيم على ما أرغم أنفى وقبح وجهى، أو آخذ سيفى فأقاتل فأقتل فأدخل النار، فاخترت أن أقيم على ما أرغم أنفى وقبّح وجهى، ولا أخذ سيفى فأقاتل فأقتل فأدخل النار.

٣٨٣ ـ **حدثنا** ابن أبى غنيّة عن أبيه عن جبلة بن سحيم عن عامر بن مطر قال: قال لى حذيفة: يا عامر لا يغرنّك ما ترى ـ والناس يثوبون إلى المسجد ـ فإن هؤلاء يوشكون أن ينفرجوا عن دينهم كما تنفرج المرأة عن قبلها، فإذا فعلوا ذلك فعليك بما أنت عليه اليوم.

٣٨٤ ـ **حدثنا** ابن المبارك عن سفيان عن حبيب بن أبى ثابت عن أبى البخترى عن حذيفة قال: إن الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر حسن، وليس من السنة أن ترفع السلاح على إمامك.

٣٨٥ ـ **حدثنا** ابن المبارك عن محمد بن طلحة اليامى عن إبراهيم بن عبد الأعلى عن سويد بن غفلة قال: قال لى عمر رضى الله عنه: لعلك تبقى حتى تدرك الفتنة، فاسمع وأطع وإن كان عليك عبد حبشى، إن ضربك فاصبر، أو حرمك أو ظلمك فاصبر، وإن أرادك على أمر ينقصك فى دينك فقل: سمعًا وطاعة دمى دون دينى.

٣٨٦ ـ **حدثنا** ابن المبارك عن سليمان بن المغيرة عن عبد الله بن مُغفل عن عبد الله

---

٣٨٢ ـ إسناده حسن.

٣٨٣ ـ تقدم رقم (٥٤).

٣٨٤ ـ أخرجه البيهقى فى الشعب (٣/ ١)، وأبو عمرو الدانى (٢/ ١٣٣) عن سفيان الثورى ـ به.

٣٨٥ ـ أخرجه الآجرى فى الشريعة (١/ ٧٤/ ٧٥) من طريقين عن إبراهيم بن عبد الأعلى ـ به. وإسناده حسن.

٣٨٦ ـ أخرجه ابن أبى شيبة (٧/ ٥٢٢) عن بشر بن شغاف عن عبد الله بن سلام. بنحوه. والطبرانى من طريقين ورجال هذه رجال الصحيح. المجمع (٧/ ٢٤٦).

ابن سلام أنه قال حين هاج الناس بعثمان: يا أيها الناس لا تقتلوا عثمان فوالذى نفسى بيده ما قتلت أمة قط نبيها فيصلح الله أمرهم حتى يهريقوا دم سبعين ألفًا منهم، وما قتلت أمة قط خليفتها فيصلح الله أمرهم حتى يهريقوا دم أربعين ألفًا منهم.

٣٨٧ ـ **حدثنا** ابن المبارك عن أبى معشر عن سعيد المقبرى عن أبى هريرة رضى الله عنه قال: كنت مع عثمان رضى الله عنه فى الدار فقتل منا رجل، فقلت: يا أمير المؤمنين طاب الضراب قتلوا منا إنسانًا، قال: عزمت عليك لما طرحت سيفك فإنما تراد نفسى فسأقى المؤمنين اليوم بنفسى، قال: فطرحت سيفى، فما أدرى أين وقع.

٣٨٨ ـ **حدثنا** ابن أبى غنية عن ابن أبى خالد عن حصين الحارثى قال: قال زيد بن أرقم لعلى رضى الله عنه: نشدتك بالله أنت قتلت عثمان؟ قال: فأطرق ساعة، ثم قال: والذى فلق الحبة وبرأ النسمة ما قتلت، ولا أمرت بقتله.

٣٨٩ ـ **حدثنا** ابن المبارك عن جرير بن حازم قال: حدثنى أيوب وابن عون وهشام عن محمد بن سيرين أن كعبًا بعث إلى عثمان رضى الله عنه وهو محصور: إن حقك اليوم على كل مسلم كحق الوالد على ولده وإنك مقتول لا محالة فاكفف يدك، فإنه أعظم لحجتك عند الله يوم القيامة، فلما بلغه ذلك، قال لأصحابه: أعزم على كل من كان يرى لى عليه حقًا لما خرج عنى، فغضب مروان فرمى السيف من يده حتى أثر فى الجدار، وقال المغيرة بن الأخنس: وأنا لأعزم على نفسى لأقتلن فقاتل حتى قتل.

٣٩٠ ـ **وحدثنا** ابن المبارك عن جرير بن حازم قال: سمعت حميد بن هلال العدوى يقول: قال رجل منا: رأيت عثمان رضى الله عنه بعدما قتل أحسن ما كنت أراه، عليه

---

٣٨٧ ـ إسناده ضعيف.

فيه: أبو معشر: نجيح بن عبد الرحمن السندى: ضعيف، أسن واختلط. قاله الحافظ فى التقريب (٧١٢٦).

٣٨٨ ـ أخرجه ابن أبى شيبة (٧/ ٥١٧) عن محمد بن بشر عن إسماعيل بن أبى خالد ـ به. وحصين هو ابن عبد الرحمن الحارثى. قال أبو حاتم عن أحمد: ليس يُعرف، وذكره ابن حبان فى الثقات. وقال الحافظ: مقبول.

٣٨٩ ـ إسناده ضعيف.

فيه انقطاع بين محمد بن سيرين وكعب.

٣٩٠ ـ إسناده ضعيف.

وفيه: مجهول. ويبدو أن هناك سقط «فى المنام».

ثياب بياض، فقلت: يا أمير المؤمنين أى الأمور وجدت أوثق؟ قال: الدين القيم ليس فيه سفك دم ثلاث مرات، فلما كان يوم الجمل لبست سلاحى وركبت فرسى وأخذت رمحى، وكنت فى الرعلة الأولى فبينا أنا كذلك إذ عرضت لى رؤياى، فقلت: ألم يقل لك عثمان فى المنام كيت وكيت؟ فصرفت فرسى إلى المنزل فألقيت سلاحى، وجلست فى بيتى حتى انقضى ذلك الأمر لم أخرج منه فى شىء.

٣٩١ ـ حدثنا ابن المبارك عن عمر بن سعيد عن عبد الكريم أبى أمية سمع جابرًا بن زيد الأزدى سمع عليًا رضى الله عنه يقول: ما أمرت بقتل عثمان ولا أحببته، ولكن بنو عمى اتهمونى فأرسلت اعتذر، فأبوا أن يقبلوا، فعبدت فصمت.

٣٩٢ ـ حدثنا ابن عيينة عن جعفر عن أبيه عن على رضى الله عنه قال: اللهم جلل قتلة عثمان اليوم خزية.

٣٩٣ ـ حدثنا ابن المبارك عن هشام عن الحسن قال: قال محمد بن مسلمة: أعطانى رسول الله ﷺ سيفًا، فقال: «قاتل به المشركين ما قوتلوا، فإذا رأيت أمتى يضرب بعضها فى بعض فأت به أُحُدًا، فاضرب به حتى ينكسر ثم اجلس فى بيتك حتى تأتيك يد خاطية، أو منية قاضية»، قال: ففعل.

٣٩٤ ـ حدثنا ابن المبارك عن حماد بن سلمة عن على بن زيد عن أبى بردة بن أبى موسى قال: دخلنا على محمد بن مسلمة بالربذة فقلت له: ألا تخرج إلى الناس فإنك فى هذا الأمر بمكان يسمع منك؟ فقال: إن رسول الله ﷺ قال: «إنه ستكون فتنة وفرقة فاضرب بسيفك عُرْض أُحُد وكسر نبلك وقطع وترك، واقعد فى بيتك» فقد فعلت ما

---

٣٩١ ـ أخرجه ابن أبى شيبة (٧/ ٥١٧) من وجه آخر عن على ـ نحوه ـ مختصرًا. فيه: عبد الكريم ابن أبى المخارق أبى أمية: ضعيف. وقال الذهبى فى الميزان (٣/ ٣٦٠): أخرج له البخارى تعليقًا، ومسلم متابعة، وهذا يدل على أنه ليس بمطروح. اهـ.

٣٩٢ ـ أخرجه ابن أبى شيبة (٧/ ٥٤٢) عن أبى حفص عن على ـ به. نحوه.

٣٩٣ ـ أخرجه أحمد (٤/ ٢٢٥)، والطبرانى فى الكبير (١٩/ ٢٣٥)، وابن سعد فى الطبقات (٣/ ٣٣٩) عن الحسن ـ به. وفيه انقطاع.

٣٩٤ ـ أخرجه ابن ماجه (٣٩٦٢) على شك فى ثابت أو على بن زيد، وأخ=حمد (٤/ ٣٩٤)، والطبرانى (١٩/ ٢٣٢)، وابن أبى شيبة (٧/ ٤٥٧) عن حماد بن سلمة ـ به. فيه: على بن زيد بن جدعان: ضعيف، وفى الزوائد: هذا إسناد صحيح، إن ثبت سماع حماد بن سلمة من ثابت البنانى.

أمرنى به، وإذا سيف معلق بعمود الفسطـاط فأنزله فسله فإذا سيف من خشب، ثم قال قد فعلت بسيفى ما أمرنى رسول الله ﷺ وهذا أعده أهيب به الناس.

٣٩٥ ـ **حدثنا** ابن المبارك عن حماد بن سلمة عن على بن زيد عن أبى عثمان أن رسول الله ﷺ قال: «يا خالد بن عرفطة إنه سيكون أحداث وفتن واختلاف، فإن استطعت أن تكون المقتول ولا تكن القاتل فافعل».

٣٩٦ ـ **حدثنا** ابن المبارك عن عيسى بن عمر قال: سمعت شيخًا يحدث عمرو بن مرة قال: قال عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما ـ لم أره أحال على أحد دونه ـ: كنت أقرأ هذه الآية: ﴿**ثم إنكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون**﴾ [الزمر: ٣١] فكنت أرى أنها فى أهل الكتاب، حتى كبح بعضنا وجوه بعض بالسيوف فعرفنا أنها فينا.

٣٩٧ ـ **حدثنا** ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبى جعفر قال: حدثنى حرملة مولى أسامة بن زيد قال: بعثنى أسامة إلى علىٍّ فقال: إنه سيسألك: ما خلّف صاحبك؟ فقل: إنه يقول لك والله لو كنت فى شدق أسد لأحببت أن أكون معك فيه، ولكن هذا أمر لم أره، قال: فجئت عليًا رضى الله عنه فقلت له هذه المقالة، قال: فلم يعطنى شيئًا، قال: وأتيت حسنًا وحسينًا وابن جعفر فأوقروا لى راحلتى. قال عمرو: رأيت حرملة ولم أسمع منه هذا الحديث.

٣٩٨ ـ **حدثنا** ابن المبارك عن أسامة بن زيد رضى الله عنه قال: أخبرنى محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن محمد بن عبد الرحمن بن لبيبة أخبره أن عمر بن سعد ذهب إلى أبيه سعد وهو بالعقيق معتزل فى أرض له، فقال: يا أبتاه لم يبق من أصحاب بدر غيرك، ولا من أهل الشورى فلو أنك انبعثت بنفسك ونصبتها للناس ما اختلف عليك اثنان، فقال: ألهذا جئت، أى بنى أقعدت حتى لم يبقَ من أجلى إلاّ مثل ظمئ

---

٣٩٥ ـ أخرجه أحمد (٥/ ٢٩٢)، والطبرانى (٤/ ١٨٩)، والحاكم (٤/ ٥١٧)، وابن أبى شيبة (٧/ ٤٥٧) عن حماد بن سلمة ـ به. والبزار كما فى المجمع (٧/ ٣٠٢). فيه: على بن زيد: ضعيف والحديث حسن.

٣٩٦ ـ تقدم رقم (١٦٩).

٣٩٧ ـ إسناده حسن. وأبو جعفر هو الباقر: محمد بن على بن حسين. ثقة.

٣٩٨ ـ أخرجه أحمد (١/ ١٧٢)، وابن حبان (٢٣٢٣ ـ موارد)، وابن أبى شيبة (٧/ ٣٤٣٦٦) عن أسامة بن زيد ـ به مختصراً، وأسامة بن زيد لم يسمع من محمد بن عبد الله بن أبى لبيبة، وأخرجه ابن المبارك فى مسنده (٢٥٠).

الدابة، ثم أخرج فأضرب أمـة محمد ﷺ بعضها ببـعض، إنى سمعت رسول الله ﷺ يقول: «خير الرزق ما يكفى، وخير الذكر الخفى».

٣٩٩ ـ حدثنا ابن المبارك عن المفضل بن لاحق عن أبى بكر بن حـفص عن سليمان ابن عبد الملك قال: حدثنى رجل من أهل اليمن قال: سمعت سعد بن مالك رضى الله عنه يقول: كنت رجلاً من أهل مكة بها مـولدى ودارى ومالى، فلم أزل بها حتى بعث الله تعالى نبيه ﷺ، فآمنت به واتبعتـه، فمكثت بها ما شاء الله أن أمكث، ثم خرجت منها فارًا بدينى إلـى المدينة فلم أزل بها حتى جمع الله لى بهـا مالى وأهلى، وأنا اليوم فارٌ بدينى من المدينة إلى مكة كما فررت بدينى من مكة إلى المدينة.

٤٠٠ ـ حدثنا ابن المبارك عن عبد الله بن نافع عن أبيه عن ابن عمر رضى الله عنهما قال: لما قتل عثمان لقيه على رضى الله عنهما فقال: يا أبا عبد الرحمن إنك رجل مطاع فى أهل الشام، وإنى أرى فتنة تغلى مراجلها، فاذهب فقد أمرتك عليهم، فقال: اذكرك الله وقرابتك من رسول الله ﷺ وصحبتى إياه لما أعفيتنى فـأبى، فاستشفع عليه بحفصة رضى الله عنها فأبى، فخرج إلى مكة فبعث فى طلبه حـتى إنهم ليأتون البعير فيعجلون أن يخطموه، وظن أنه يريد الشام، فأخبر أنه خرج إلى مكة، فسكن.

٤٠١ ـ حدثنا ابن المبارك عن الأسود بن شيبان السـدوسى عن خالد بن سمير قال: هرب موسى بن طلحة بن عبيد الله من المختار إلى البصرة مع وجوه أهل الكوفة، وكان الناس يرون فى زمانه أنه المهدى، فسمعته يومًا، وذكر الفتنة فقال: رحم الله عبد الله بن عمر، أو أبا عبـد الرحمن، والله إنى لأحسبه على عهد الـنبى ﷺ الذى عهد إليه، لم يفتن بعده، ولـم يتغير، والله ما استفـزته قريش فى فتنتها الأولى، فقلت فى نفسى: إن هذا ليُزرى على أبيه فى مقتله.

٤٠٢ ـ حدثنا ابن المبارك عن الأسود بن شـيبان عن خالد بن سُمَيـر قال: غدا علىّ على ابن عمـر رضى الله عنهم فقـال: هذه كتبنا قـد فرغنا منهـا، اركب بها إلى أهل الشام، فقال: أنشدك بالله وأنشدك الإسـلام، قال: إنك والله لتركبنه، قال: أذكرك الله واليوم الآخر، فإن هذا أمر لم أكن من أوله فى شىء، ولست كائنًا من آخره فى شىء، وإنى والله ما أرد عليك من أهل الشام شيئًا، والله لئن كان أهل الشام يريدونك لتأتينك

---

٣٩٩ ـ إسناده ضعيف.

فيه مجهول وهو الرجل من اليمن.

طاعتهم، وإن كانوا لا يريدونك ما أنا براد عليك منهم شيئًا، قال: إنك والله لتركبنه طائعًا أو كارهًا، فدخل ابن عمر داره وانصرف عنه عليّ حتى اندس فى سواد الليل فدعا بنجائبه فقعد عليها فرمى بها إلى مكة.

٤٠٣ ـ حدثنا ابن المبارك عن ابن شوذب قال: حدثنى يزيد البصرى، وكان فى بنى ضبيعة سمع مطرِّف بن الشخير، قال: سمعت أبا الدرداء رضى الله عنه يقول: حبذا موتًا على الإسلام قبل الفتن.

٤٠٤ ـ حدثنا ابن المبارك عن شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبيه قال: لما بلغ عليًا رضى الله عنه أن طلحة يقول: إنما بايعت واللج[1] على قفاى، أرسل ابن عباس إلى أهل المدينة فسألهم عما قال، فقال أسامة بن زيد: أما اللج على قفاه فلا، ولكن بايع وهو كاره، فوثب الناس عليه حتى كادوا يقتلونه.

٤٠٥ ـ حدثنا ابن المبارك عن ابن لهيعة قال: حدثنى محمد بن عبد الرحمن بن نوفل أن واهب بن أبى مغيث أخبره قال: دخلت مع المنذر بن الزبير على ابن عمر، وقد أكثر عمرو بن سعيد فى أشياء يفرط فيها، فقلنا له: ألا تقوم فتنهى عن المنكر؟ قال: بلى إن شئتم فاذهبوا بنا، قالوا: لو انطلقت معنا بناس فإنا نخاف أن يفرط منه إليك، فقال: ما أنا بصاحب ما تريدون.

قال ابن لهيعة: وأخبرنى الحارث بن يزيد عن ناعم مولى أم سلمة قال: سمعت أبا هريرة رضى الله عنه يقول: إن السلطان لا يكلم اليوم. وذلك زمن معاوية.

٤٠٦ ـ حدثنا ابن المبارك عن جرير بن حازم قال: حدثنى عيسى بن عاصم أن الوليد ابن عقبة أرسل إلى ابن مسعود أن اسكت عن هؤلاء الكلمات: إن أصدق الحديث كتاب

---

٤٠٤ ـ أخرجه ابن أبى شيبة (٧/٥٣٦) عن شعبة ـ به. وأخرجه (٦/١٩٦) (٧/٥٣٦) عن أبى نضرة عن ربيعة عن طلحة ـ به. وأخرجه الطبرى فى تاريخه (٢/٦٩٩) عن أبى بكر بن إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبى وقاص عن أبيه عن سعد ـ به. قال أبو بكر بن العربى فى العواصم: «اخترع هذا الحديث من أراد أن يجعل فى «القفا» لغة «قفى»... فكانت كذبة لم تدبر». اهـ.

(١) اللج: السيف.

٤٠٥ ـ إسناده ضعيف.

فيه: محمد بن عبد الرحمن بن نوفل: مجهول.

الله، وأحسن الهدى هدى محمد، وشر الأمور محدثاتها، فقال ابن مسعود: أما دون أن يفرقوا بين هذه وهذه فلا، فقام عتريس بن عرقوب فاشتمل على السيف، ثم أتى عبد الله فقام عند رأسه، فقال: هلك من لم يأمر بالمعروف وينه عن المنكر، فقال عبد الله: لا ولكن هلك من لم يعرف بقلبه معروفًا، ولم ينكر بقلبه منكرًا، فقال عتريس: لو قلت غير هذا لمشيت إلى هذا الرجل حتى أضربه بالسيف حتى لا يعملوا لله بالمعصية فى أجواف البيوت، فقال له عبد الله: اذهب فألق بسيفك وتعالى فاقعد فى ناحية هذه الحلقة.

٤٠٦م ـ حدثنا ابن المبارك عن كهمس عن أبى الأزهر الصنعانى عن أبى العالية أن عبد الله بن الزبير وعبد الله بن صفوان كانا فى الحجر فمر بهما ابن عمر فبعثا إليه فأتاهما، فقال له عبد الله بن صفوان: ما يمنعك أبا عبد الرحمن أن تبايع أمير المؤمنين ـ يعنى ابن الزبير ـ وقد بايع له أهل العُروض، وأهل العراق، وعامة أهل الشام، فقال: لا والله لا أبايعكم وأنتم واضعون سيوفكم على عواتقكم يصيب أحدكم من دماء المسلمين.

٤٠٧ ـ حدثنا ابن المبارك عن جرير بن حازم قال: حدثنا غيلان[1] بن جرير عن أبى قيس عن أبى هريرة رضى الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من قاتل تحت راية عمية يغضب لعصبية أو ينصر عصبية أو يدعو إلى عصبية فقتل، فقتلةٌ جاهلية، ومن خرج على أمتى يضرب برها وفاجرها لا يتحاش من مؤمنها، ولا يفى لذى عهد عهدها، فليس منى ولست منه».

٤٠٨ ـ حدثنا ابن المبارك عن سفيان عن يونس عن غيلان بن جرير نحوه.

٤٠٩ ـ حدثنا ابن المبارك وعيسى بن يونس جميعًا قالا: أنا سليمان الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله رضى الله عنه قال: قام فينا رسول الله ﷺ

---

٤٠٧ ـ أخرجه مسلم فى الإمارة (٥٣)، وابن ماجه (٣٩٤٨) مختصرًا، والنسائى (٧/ ١٢٣)، وأحمد (٢/ ٢٩٦) كلهم عن غيلان بن جرير ـ به.

(١) بالمطبوع: عبدان بن جرير. وهو تصحيف بيِّن.

٤٠٨ ـ السابق.

٤٠٩ ـ أخرجه البخارى (٩/ ٦)، ومسلم فى القسامة (٢٥)، وأحمد (١/ ٣٨٢/ ٤٢٨/ ٤٤٤/ ٤٦٥)، والنسائى (٧/ ٩٠) (٨/ ١٣)، والترمذى (١٤٠٢)، وأبو داود (٤٣٥٢ ـ بتحقيقى)، والحميدى (١١٩)، وابن المبارك فى مسنده (٢٣٦) عن الأعمش ـ به.

مقامى فيكم، فقـال: «والذى لا إله غيره لا يحل دم رجل يشهد أن لا إله إلا الله وأنى رسول الله إلا أحد ثلاثة نفر: النفس بالنفس، والثيب الزان، والمـفارق للجماعة التارك لدينه»؛ وقال ابن المبارك: أو قال: «التارك للإسلام».

٤١٠ ـ حدثنا ابن المبارك عن إسـماعـيل بن أبى خالد عن قيـس بن أبى حازم عن الصنابح رضى الله عنـه قال: سـمـعت رسـول الله ﷺ يقـول: «أنا فـرطكم[1] على الحوض، وإنى مكاثر بكم الأمم فلا تقتتلن بعدى».

٤١١ ـ حدثنا مرحـوم العطار عن أبيه قـال: لما كانت فتنة يزيد بن المـهلب اختلف الناس فيه، قال: فـانطلقنا إلى محمد بن سفيان فـقلنا له: ما ترى فى أمر هذا الرجل؟ وقلنا له: كيف تريد أن تصنع أنت؟ فقال: أنظروا أسعـد الناس حين قتل عثمان رضى الله عنه فاقتدوا به، قال: فقلنا: هذا ابن عمر كفّ يده.

٤١٢ ـ حدثنا هشيم عـن يعلى بن عطاء عن أبيه عن عـبد الله بن عـمر رضى الله عنهما قال: زوال الدنيا بأسرها أهون على الله من دم امرىء مسلم يسفك بغير حق.

٤١٣ ـ حدثنا هشيم عن يونس بن عبـيد عن حميد بن هلال قال: قـيل لسعد أيام تلك الفتن: يا أبا إسـحاق ألا تنظر فى هذا الأمـر فإنك من أهل بدر، وإنك بقـية أهل الشورى، ولك حال؟ قال: ما أنا بقميصى هذا بأحق منى بالخلافة، وما أنا بالذى أقاتل حتى أوتى بسيف يعـرف المؤمن من الكافر، والكافر من المؤمن، فيقـول هذا مؤمن فلا تقتله وهذا كافر فاقتله.

٤١٤ ـ حدثنا هشيم عن يونس عن الحـسن قال: أخبرنا أسيـد بن المتشمس عن أبى موسى الأشعرى رضى الله عنه عن النبى ﷺ قال: ذكر رسول الله ﷺ بين يدى الساعة فتنة، ثم قال أبو موسـى: والذى نفسى بيده ما لى ولكم منها مخـرج إن أدركناها فيما عهد إلينا نبينا إلا أن نخرج منها كما دخلناها لا نحدث فيها شيئًا.

٤١٥ ـ حدثنا هشيم أنا حصـين ثنا أبو حازم قال: لما احتـضر الحسن بن على رضى الله عنهما أوصى أن يدفن مع رسول الله ﷺ إلا أن يكون فى ذلك تنازع أو قتال فيدفن

٤١٠ ـ أخرجه ابن المبارك فى مسنده (٢٣٧)، وأحمد (٤/٣٤٩) عن إسماعيل بن أبى خالد ـ به.

(١) فرطكم: أى متقدمكم.

٤١٤ ـ تقدم رقم (٦٧).

٤١٥ ـ أخرجه الطبرانى ـ بنحوه ـ وفيه شراحيل بن سعد. الهيثمى (٩/١٧٨).

فى مقابر المسلمين، فلما مات جاء مروان بن الحكم فى بنى أمية ولبسوا السلاح، وقال: لا يدفن مع النبى ﷺ، منعتم عثمان فنحن نمنعكم، فخافوا أن يكون بينهم قتال. قال أبو حازم: قال أبو هريرة: أرأيت لو أن ابنًا لموسى أوصى أن يدفن مع أبيه فمنع ألم يكن ظلموا؟ قلت: بلى، قال: فهذا ابن رسول الله ﷺ يمنع أن يدفن مع أبيه، ثم انطلق أبو هريرة إلى الحسين رضى الله عنهما فكلمه وناشده الله، وقال: قد أوصى أخوك إن خفت أن يكون قتالاً فردونى إلى مقابر المسلمين، فلم يزل به حتى فعل، وحمله إلى البقيع فلم يشهده أحد من بنى أمية إلا خالد بن الوليد بن عقبة فإنه ناشدهم الله وقرابته، فخلوا عنه فشهد دفنه مع الحسين رضى الله عنه.

٤١٦ ـ حدثنا ابن فضيل عن السرى بن إسماعيل عن الشعبى عن سفيان بن الليل قال: أتيت حسن بن على رضى الله عنهما بعد رجوعه من الكوفة إلى المدينة فقلت له: يا مذلّ المؤمنين، فكان مما احتج على أن قال: سمعت عليًا رضى الله عنه يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا تذهب الليالى والأيام حتى يجتمع أمر هذه الأمة على رجل واسع السُرم ضخم البلعم يأكل ولا يشبع»، وهو معاوية، فعلمت أن أمر الله تعالى واقع، وخفت أن تجرى بينى وبينه الدماء، والله ما يسرنى بعد إذ سمعت هذا الحديث أن لى الدنيا، وما طلعت عليه الشمس والقمر، وأنى لقيت الله تعالى بمحجمة دم امرىء مسلم ظلمًا.

٤١٧ ـ حدثنا هشيم عن يونس عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ للحسن بن على: «ابنى هذا سيد وسيصلح الله على يديه بين فتين من المسلمين عظيمتين».

٤١٨ ـ حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى قال: لقى على رضى الله عنه أسامة ابن زيد أو أرسل إليه فقال له على: ما كنا نعدك إلا من أنفسنا يا أسامة فلِمَ لَمْ تدخل معنا فى هذا الأمر؟ قال أسامة: يا أبا حسن إنك والله لو أخذت مشفر الأسد لأخذت بمشفره الآخر معك حتى نهلك جميعًا أو نحيا جميعًا، فأما هذا الأمر الذى أنت فيه فوالله ما كنت لأدخل معك فيه أبدًا.

---

٤١٩ ـ تقدم رقم (٢٦٤).

٤١٧ ـ أخرجه الطبرانى (٣/ ٣٤) عن هشيم عن يونس ومنصور عن الحسن عن أبى بكرة مرفوعًا ـ به. فلعل «أبى بكرة» سقط فى الطبع، أو لعله وهم من نعيم وأصل الحديث فى الصحيحين وغيرهما.

٤١٨ ـ أخرجه عبد الرزاق (٣١٣٧٠) عن معمر ـ به.

٤١٩ ـ وحدثنا نعيم قال: سمعت من يذكر عن مالك بن مغول عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما أنه قال لرجل يسأله عن القتال مع الحجاج أو ابن الزبير فقال له ابن عمر: مع أى الفريقين قاتلت فقتلت ففى لظى.

٤٢٠ ـ حدثنا ضمام بن إسماعيل عن أبى قبيل قال: قال عبد الله بن سلام: كفوا عن هذا الشيخ لا تقتلوه ـ يعنى عثمان رضى الله عنه ـ فإنما بقى من أجله اليسير، فأقسم بالله لئن قتلتموه ليسلَّن الله تعالى سيفه ثم لا يغمده إلى يوم القيامة.

٤٢١ ـ حدثنا ضمام بن إسماعيل المعافرى عن أبى شريح المعافرى قال: قلت لابن عمر، أو قالوا له: ألا ترى ما يصنع هؤلاء القوم، عملوا بخلاف السنة أفلا تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر؟ قال: بلى، قالوا: فإنا نخاف عليك، وكلّنا نقوم معك، قال: فقوموا على بركة الله، قالوا: إنا نخاف، وكلنا نحمل السلاح، قال: أما هذا فلا.

٤٢٢ ـ حدثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعى قال: سمعت ميمون بن مهران يقول: قال على بن أبى طالب رضى الله عنه: ما يسرنى أنى من آخر سبعين من قتلة عثمان وأن لى الدنيا وما فيها.

٤٢٣ ـ حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال: سمعت عليًا رضى الله عنه يقول: والله ما قتلت عثمان ولا أمرت بقتله.

٤٢٤ ـ حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال: لما وقعت فتنة عثمان رضى الله عنه قال رجل لأهله: أوثقونى بالحديد فإنى مجنون، فلما قتل عثمان قال: خلوا عنى، الحمد لله الذى شفانى من الجنون وعافانى من قتل عثمان.

٤٢٥ ـ حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد عن أيوب عن ابن سيرين عن أبى بكرة

---

٤١٩ ـ إسناده ضعيف. فيه انقطاع.

٤٢٠ ـ أخرجه ابن أبى شيبة (٧/ ٥٢٤) عن أبى صالح عن عبد الله بن سلام ـ به ـ الجزء الأول منه. وفى سند المصنف: أبى قبيل: مقبول.

٤٢٣ ـ أخرجه ابن أبى شيبة (٧/ ٥١٧) عن طاوس ـ به.

٤٢٤ ـ إسناده حسن.

٤٢٥ ـ أخرجه البخارى (١/ ٢٦)، ومسلم فى القسامة (٢٩) عن أيوب ـ به. مطولاً. وأخرجه أحمد (٥/ ٤٤) عن ابن سيرين عن أبى بكرة مرفوعًا ـ به.

عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «ألا لا ترجعوا بعدى ضلالاً يضرب بعضكم رقاب بعض».

٤٢٦ - حدثنا ابن علية عن أيوب عن ابن سيرين قال: نبئت أن سعداً كان يقول: قد جاهدت إذ أنا أعرف الجهاد ولا أقاتل، حتى تأتونى بسيف له عينان ولسان وشفتان، فيقول هذا مؤمن وهذا كافر.

٤٢٧ - حدثنا عبد الوهاب الثقفى وأبو معاوية عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «من حمل علينا السلاح فليس منا».

وقال أبو معاوية: من سلّ علينا السلاح.

٤٢٨ - حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما أنه أتاه رجلان فى فتنة ابن الزبير فقالا: إن الناس قد صنعوا ما ترى وأنت ابن عمر بن الخطاب، وصاحب رسول الله ﷺ فما يمنعك أن تخرج؟ قال: يمنعنى أن الله تعالى حرم علىَّ دم أخى المسلم، قالا: أولم يقل الله تعالى: ﴿قاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله﴾ [الأنفال: ٣٩] قال: فقد قاتلنا حتى لم تكن فتنة وكان الدين لله، فأنتم تريدون أن نقاتل حتى تكون فتنة ويكون الدين لغير الله.

٤٢٩ - حدثنا أبو عبد الصمد العمى حدثنا أبو عمران الجونى عن عبد الله بن الصامت عن أبى ذر رضى الله عنه قال: قال لى رسول الله ﷺ: «يا أبا ذر أرأيت إن الناس قتلوا حتى تغرق حجارة الزيت من الدماء كيف أنت صانع؟» قال: قلت: الله ورسوله أعلم، قال: «تدخل بيتك»، قلت: فإن أتى على؟ قال: «تأتى من أنت منه»، قال: قلت: وأحمل السلاح؟ قال: «إذاً تشرك معهم»، قال: قلت: فكيف أصنع يا رسول الله؟ قال: «إن خِفت أن يبهرك شعاع السيف فالق طائفة من ردائك على وجهك يبؤ بإثمك وإثمه».

٤٣٠ - حدثنا ابن إدريس عن يحيى بن سعيد عن عبد الله بن عامر بن ربيعة قال:

---

٤٢٦ - فيه مجاهيل وهم شيوخ ابن سيرين.

٤٢٧ - أخرجه البخارى (٩/٥)، ومسلم فى الإيمان (١٦١)، وابن ماجه (٢٥٧٦) عن عبيد الله - به.

٤٢٩ - تقدم رقم (٣٨٠).

٤٣٠ - أخرجه ابن أبى شيبة (٧/ ٤٤٢) عن ابن إدريس - به.

قال عثمان رضى الله عنه يوم الدار: من أعظم الناس عنى غناء لرجل كفّ يده وسلاحه.

٤٣١ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة قال: دخلت على عثمان رضى الله عنه يوم الدار فقلت: يا أمير المؤمنين طاب أم ضرب؟ قال: يا أبا هريرة أيسرك أن تقتل الناس جميعًا وإياى معهم؟ قال: قلت: لا، قال: فإنك والله لئن قتلت رجلاً واحدًا لكأنما قتلت الناس جميعًا؟، فرجعت ولم أقاتل.

قال أبو صالح: وسمعت عبد الله بن سلام يوم قتل عثمان رضى الله عنه يقول: والله لا تهريقوا محجمًا من دم إلاّ ازددتم من الله بعدًا.

٤٣٢ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبى صالح عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «إن دماءكم وأموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا فى شهركم هذا فى بلدكم هذا».

٤٣٣ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم قال: قال عبد الله: لا يزال الرجل فى فسحة من دينه ما لم يهريق دمًا حرامًا، فإذا أهراق دمًا حرامًا نزع منه الحياء.

٤٣٤ ـ حدثنا أبو معاوية عن ليث عن عطاء قال: قال عبد الله بن سلام: نجد عثمان رضى الله عنه فى كتاب الله تعالى أميرًا على الخاذل والقاتل.

٤٣٥ ـ حدثنا عبد الوهاب الثقفى عن يحيى بن سعيد قال: سمعت عبد الله بن عامر يقول: كنت مع عثمان رضى الله عنه فى الدار فقال: أعزم على كل من رأى أن لى عليه سمعًا وطاعة إلا كف يده وسلاحه، فإن أفضلكم عنى غناء من كف يده وسلاحه، ثم قال: قم يا بن عمر فأجر بين الناس، فقام ابن عمر وقام معه رجال من قومه من بنى عدى وبنى سراقة وبنى مطيع، ففتحوا الباب: فدخل الناس فقتلوا عثمان.

---

٤٣١ ـ تقدم رقم (٣٨٧).

٤٣٢ ـ أخرجه البخارى (١/ ٢٦)، ومسلم فى القسامة (٢٩) من حديث أبى بكرة عن أبيه مطولاً. انظر رقم (٤٢٥). وأخرجه أحمد (٣/ ٣١٣) عن أبى معاوية ـ به.

٤٣٣ ـ أورده الهيثمى فى المجمع (٧/ ٢٩٨) ولم ينسبه لأحد. وقال: إبراهيم لم يسمع من ابن مسعود. وأخرجه ابن أبى شيبة (٥/ ٤٣٢) عن الأعمش ـ به.

٤٣٤ ـ إسناده ضعيف.

فيه: ليث بن أبى سليم: ضعيف.

٤٣٥ ـ تقدم رقم (٤٣٠).

(*) قال عبد الله بن عامر: قام عامر بن ربيعة يصلى من الليل حيث شبّ الناس فى الطعن على عثمان رضى الله عنه فصلى من الليل، ثم نام فأتى فى المنام فقيل له: قم فسل الله أن يعيذك من الفتنة التى أعاذ الله منها صالح عباده، فقام فصلى، ثم اشتكى فما خرج قط إلا جنازة[1].

٤٣٦ ـ **حدثنا** سهل بن يوسف عن حميد عن ميمون بن سياه عن جندب قال: ستكونُ فتن، قلنا: يا أبا عبد الله فما تأمرنى؟ قال: الأرض الأرض، ليكن أحدكم حُلس بيته، فإنه لا ينبجس لها أحد إلا أذرته.

٤٣٧ ـ **حدثنا** صدقة الصنعانى عن رباح بن زيد عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضى الله عنهما قال: لما أصيب على رضى الله عنه، وبايع الناس الحسن قال: قال لى زياد: أتريد أن يستقيم لكم الأمر؟ قال: قلت: نعم، قال: فاقتل فلانًا وفلانًا ثلاثة من أصحابه، قال: قلت: أليس قد صلوا صلاة الغداة؟ قال: بلى، قال: قلت: فلا والله ما إلى ذلك سبيل.

٤٣٨ ـ **حدثنا** صدقة عن رباح عن معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما أنه لم يتهيأ لقتال أحد من أهل القبلة إلا لقتال نجدة الحرورى حين خاف أن يصدوه عن البيت.

٤٣٩ ـ **حدثنا** المطلب بن زياد عن عبد الله بن عيسى عن عبد الرحمن بن أبى ليلى قال: رأيت عليًا رضى الله عنه رافعًا حضينة فى سكة بنى فلان يقول: اللهم إنى أبرأ إليك من دم عثمان.

٤٤٠ ـ **حدثنا** عيسى بن يونس عن إسماعيل بن أبى خالد عن زيد بن وهب، سمع حذيفة بن اليمان رضى الله عنه يقول: يقتل بهذا الغائط يعنى فئتان من المسلمين، قتلاهما قتلى جاهلية.

---

(١) أخرجه ابن سعد فى الطبقات (٣/ ١/ ٢٨٢) وعنه ابن الجوزى فى المنتظم (٥/ ٧٣) عن عبد الله ـ به.

٤٣٨ ـ أخرجه ابن أبى شيبة (٧/ ٥٥٧) عن خالد عن ابن عمر ـ نحوه.

٤٣٩ ـ أخرجه أبى الجعد فى مسنده (٢٢٩١)، والآجرى فى الشريعة (٣/ ١٤٨٩) عن شريك القاضى عن عبد الله بن عيسى ـ به. والحاكم (٣/ ٩٥) من وجه آخر عن قيس بن عباد عن على ـ به. وابن أبى ليلى: ضعيف.

٤٤١ ـ حدثنا عتاب بن بشير الجزرى عن خصيف عن زياد بن أبى مريم عن حذيفة ابن اليمان أنه لما أتاه قتل عثمان رضى الله عنه وهو مريض قال: أجلسونى، فأجلسوه فرفع يديه ثم قال: اللهم إنى أشهدك أنى لم آمر، ولم أشرك، ولم أرض، يقولها ثلاث مرات.

٤٤٢ ـ حدثنا أبو معاوية عن أبى مالك الأشجعى عن سالم بن أبى الجعد عن ابن الحنفية وابن عباس قالا: قيل لعلى رضى الله عنه: هذه عائشة تلعن قتلة عثمان، فرفع على يديه حتى بلغ بهما وجهه وقال: وأنا ألعن قتلة عثمان، لعنهم الله فى السهل والجبل، يقولها مرتين أو ثلاثًا، ثم التفت إلينا ابن الحنفية فقال: أما فىّ وفى هذا ـ يعنى ابن عباس ـ شاهد عدل؟.

٤٤٣ ـ حدثنا أبو معاوية عن عاصم الأحول عن أبى كبشة السدوسى قال: سمعت أبا موسى يقول: إن من ورائكم فتنًا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل فيها مؤمنًا ويمسى كافرًا ويمسى مؤمنًا ويصبح كافرًا، القاعد فيها خير من القائم، والقائم خير من الماشى، والماشى خير من الراكب، قالوا: فما تأمرنا؟ قال: كونوا أحلاس البيوت.

٤٤٤ ـ حدثنا أبو معاوية ثنا عاصم بن محمد عن أبيه عن ابن عمر رضى الله عنهما أنه قال يوم قتل عثمان رضى الله عنه: والله لئن قتلتموه لا تصلوا جميعًا أبدًا، ولا تجاهدوا جميعًا أبدًا، ولا تحجوا جميعًا أبدًا، ولا تجبون فيئًا جميعًا أبدًا، إلا أن تحضر الأبدان والأهواء مختلفة.

٤٤٥ ـ حدثنا محمد بن يزيد الواسطى عن العوام بن حوشب عن عبد الله بن أبى الهذيل قال خباب بن الأرت لابنه حين وقع الناس فى أمر عثمان رضى الله عنه فقال: كأنى بهؤلاء قد خرجوا فى أدنى فتنة فإذا لقيتهم فيها فكن كخيراء بنى آدم.

٤٤٦ ـ حدثنا عبدة بن سليمان الكلابى عن عاصم الأحول عن زرارة وأبى عبد الله سمعا عليًا رضى الله عنه يقول: والله ما أمرت، والله ما شركت، ولا قتلت، ولا رضيت، يعنى قتل عثمان رضى الله عنه.

٤٤٧ ـ حدثنا عبد الوهاب الثقفى عن أيوب عن محمد عن ابن أبى بكرة عن أبيه

---

٤٤٦ ـ تقدم رقم (٤٣٩ ـ ٤٤١)، وأخرجه ابن أبى شيبة (٧/٥١٧) عن عبدة ـ به.

٤٤٧ ـ تقدم رقم (٤٢٥).

عن النبى ﷺ قال: ألا لا ترجعن بعدى ضلالاً يضرب بعضكم رقاب بعض، ألا ليبلغ الشاهد منكم الغـائب، ألا أن دماءكم وأموالكم ـ وأحسبه قـال: ـ وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا فى بلدكم هذا فى شهـركم هذا، وستلقون ربكم فيسألكم عن أعمالكم، ألا فلا ترجعن بعدى ضلالاً، يضرب بعضكم رقاب بعض، ألا ليبلغ الشاهد منكم الغائب.

٤٤٨ ـ حدثنا حفص بن غياث عن عاصم عن سيار بن سلامة قال: دخلنا على أبى برزة حين تفرق الناس، فقال: إنه أغبط الناس عـندى عصابة ملبدة خماص البطون من أموالهم، خفيف ظهورهم من دمائهم.

٤٤٩ ـ حدثنا حفص بن غياث عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة رضى الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ويل للعرب من شرٍ قد اقترب، قد أفلح من كف يده».

٤٥٠ ـ حدثنا ابن إدريس عن هشام عن محمـد بن سيرين قال: دخل زيد بن ثابت على عثمان رضى الله عنهما فقال: هذه الأنصار بالباب يقولون: إن شئت كنا أنصار الله مرتين؟ فقال: أما القتال فلا.

٤٥١ ـ حدثنا ابن أبى غنيـة عن صدقة بن المثنى عن جده رباح بن الحـارث قال: سمعت الحسن بن على رضى الله عنهما وهو يخطب الناس بالمدائن فقال: ألا إن أمر الله واقع وإن كره الناس، وإنى ما أحب أن لى من أمة محمد ﷺ مـثقال حبة خردل يهراق فيـه ملىء محـجمـة من دم إذا علمت ما ينفـعنى مما يضرنى، وإنى لا أجـد لى ولكم فالحقوا بطيبتكم، يعنى مأمنكم.

٤٥٢ ـ حدثنا ابن أبى غنية عن حـفص بن عمر بن أبى الزبيـر قال : قال عـمر بن عبـد العـزيز: إذا كان لك إمام يعمل بـكتاب الله وسنة رسول الله، فقـاتل مع إمامك، وإذا كان عليك إمام لا يعمل بكتاب الله ولا سنة رسول الله، فخرج عليه خارجى يدعو إلى كتاب الله وسنة رسول الله فاجلس فى بيتك.

٤٥٣ ـ حدثنا بقية بن الوليد عن سليمان الأنصارى عن الحسن عن الأحنف بن قيس

---

٤٤٩ ـ تقدم رقم (٣٢٥).

٤٥٠ ـ أخرجه ابن أبى شيبة (٧/ ٥١٦) عن ابن إدريس ـ به.

٤٥٣ ـ أخرجه البخارى (٦/ ١٠)، والترمذى (٢٢٦٢)، والنسائى (٨/ ٢٢٧)، والحاكم (٤/ ٥٢٥)، وأحمد (٥/ ٤٣/ ٤٧/ ٥١) من طرق عن أبى بكرة ـ به.

قال: بايعت على بن أبى طالب رضى الله عنه قال: فرآنى أبو بكرة وأنا متقلد سيفًا، فقال: ما هذا يا بن أخى؟ قلت: بايعت عليًا، قال: لا تفعل يا بن أخى فإن القوم يقتتلون على الدنيا، وإنما أخذوها بغير مشورة، قلت: فأم المؤمنين؟ قال: امرأة ضعيفة، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا يفلح قوم يلى أمرهم امرأة».

٤٥٤ ـ حدثنا أبو خالد الأحمر عن أبى مالك الأشجعى عن أبى حازم عن أبى هريرة رضى الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ليرفعن لى رجال وأنا على الحوض حتى إذا عرفونى وعرفتهم اختلجوا دونى فأقول: يا رب أصيحابى؟ فيجيبنى مجيب إنك: لا تدرى ما أحدثوا بعدك».

٤٥٥ ـ حدثنا عبد الوهاب عن خالد الحذاء عن أبى قلابة عن كعب بن مرة أن رسول الله ﷺ ذكر فتنة حاضرة فمرّ رجل مقنع رأسه نصف النهار فى شدة الحر فقال رسول الله ﷺ: «هذا يومئذ على الهدى» قال: فقمت فأخذت بمنكبيه، وحسرت عن رأسه وأقبلت بوجهه إلى رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول هذا؟ قال: «نعم» فإذا هو عثمان رضى الله عنه.

٤٥٦ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله عن النبى ﷺ قال: «ما من نفس تقتل ظلمًا إلاّ كان على ابن آدم الأول كفل[١] منها، لأنه أول من سن القتل».

٤٥٧ ـ حدثنا عيسى عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله عن النبى ﷺ مثله إلا أنه قال: «كفل من دمها».

٤٥٨ ـ حدثنا وكيع عن الأعمش عن أبى وائل عن عبد الله قال: قال رسول الله

---

٤٥٤ ـ انظر رقم (١٩٧).

٤٥٥ ـ تقدم رقم (١٩٢).

٤٥٦ ـ أخرجه الترمذى (٢٦٧٣)، وأحمد (١/ ٤٣٣) عن وكيع ـ به. والطبرانى (١٠/ ١٩٢)، والبخارى (٣٣٣٥)، ومسلم (١٦٧٧)، والنسائى (٧/ ٨١) عن عبد الله بن مرة ـ به.

(١) الكفل: النصيب.

٤٥٧ ـ السابق.

٤٥٨ ـ أخرجه البخارى (٩/ ٣)، ومسلم فى القسامة (٢٨)، والترمذى (١٣٩٦/ ١٣٩٧)، والنسائى (٧/ ٨٣)، وابن ماجه (٢٦١٥/ ٢٦١٧)، وأحمد (١/ ٣٨٨/ ٤٤٠/ ٤٤٢)، وعبد الله بن المبارك فى مسنده (٩٧) عن الأعمش ـ به.

ﷺ: «أول ما يقضى بين الناس يوم القيامة فى الدماء، يجىء الرجل آخذًا بيد الرجل يقول: يا رب هذا قتلنى، فيقول: فيم قتلته؟ فيقول: يا رب قتلته لتكون العزة لفلان، قال: فيقول: فإنها ليست له، بؤ بعملك، ويجىء الرجل آخذًا بيد الرجل فيقول: هذا قتلنى، فيقول فيم قتلته؟ فيقول: لتكون العزة لله، قال: فيقول: فإن العزة لى».

٤٥٩ ـ حدثنا وكيع وعيسى بن يونس عن الأعمش عن إبراهيم عن عبد الله قال: لا يزال الرجل فى فسحة من دينه ما نقيت كفه من الدم، فإذا غمس يده فى دم حرام نزع منه الحياء.

٤٦٠ ـ حدثنا وكيع عن عيينة بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبى بكرة رضى الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من قتل معاهدًا فى غير كنهه حرم الله عليه الجنة».

٤٦١ ـ حدثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردى عن ثور بن زيد عن أبى الغيث عن أبى هريرة رضى الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ويل للعرب من شر قد اقترب، من فتنة عمياء صماء بكماء، القاعد فيها خير من القائم، والقائم فيها خير من الماشى، والماشى فيها خير من الساعى، ويل للساعى فيها من الله تعالى يوم القيامة».

٤٦٢ ـ حدثنا عبد العزيز عن زيد بن أسلم عمن حدثه أن رسول الله ﷺ قال: «من صلى صلاة الصبح كان فى جوار الله حتى يمسى، ومن صلى العصر كان فى جوار الله حتى يصبح، فلا تخفروا الله فى جواره، فإنه من خفر الله فى جواره طلبه الله، ثم أدركه، ثم كبه على منخره فى جهنم».

٤٦٣ ـ حدثنا عبد الرزاق عن الأوزاعى عن عمير بن هانىء قال: رأيت ابن عمر رضى الله عنهما يقول: ابن الزبير ونجدة والحجاج يتهافتون فى النار تهافت الذبان فى المرق، فإذا سمع المنادى أسرع إليه.

٤٦٤ ـ حدثنا وكيع عن عثمان بن واقد عن أبى الحصين قال: رأيت ابن عمر ساجدًا عند الكعبة بحيال الحجر وهو يقول: اللهم إنى أعوذ بك من شر ما تسوط به قريش.

---

٤٥٩ ـ تقدم رقم (٤٣٣).

٤٦٠ ـ أخرجه أبو داود (٢٧٦٠ ـ بتحقيقى)، والنسائى (٨/ ٢٤)، وأحمد (٥/ ٣٦)، والحاكم (٢/ ١٤٢) عن عيينة بن عبد الرحمن ـ به.

٤٦١ ـ أخرجه أحمد (٢/ ٣٩٠) أبى يونس عن أبى هريرة مرفوعًا ـ به. نحوه.

٤٦٢ ـ أخرجه الترمذى وابن ماجه وغيرهما ببعضه. وفى إسناد المصنف انقطاع.

٤٦٥ ـ حدثنا عبد الـرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن عكرمـة بن خالد عن ابن عبـاس قال: لما قـتل على وبايع الناس ابنه الحسـن رضى الله عنهما جـاء زياد إلى ابن عبـاس فقـال: أتريدون أن يثبت لكـم هذا الأمر؟ قال: نـعم، قال: فأرسـل إلى فلان وفلان فـاضرب أعناقهم، قـال ابن عباس: أصلوا الغـداة اليوم؟ قال: نعم، قـال: فلا سبيل إليـهم، أراهم فى ذمة الله، فلما بلغ ابن عباس ما صنع زياد بـعد، قال: ما أراه إلاّ قد كان أشار علينا بالذى هو رآه.

٤٦٦ ـ حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن أبى إسحـاق عن عمارة بن عبد عن حذيفة رضى الله عنه قال: إياكم والفتن لا يـشخص لها أحد، فـوالله ما شخص لهـا أحد إلا نسفته كما ينسف السيل، إنها تشبه مقبلة حتى يقول الجاهل هذا تشبه، وتبين مدبرة.

* * *

آخر الجزء الثانى

* * *

٤٦٦ ـ تقدم رقم (٣٤٠).

الجزء الثالث

بسم الله الرحمن الرحيم

وهو حسبى ونعم الوكيل

١٥ ـ فتنة ابن الزبير حيصة من حيصات الفتن

أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن ريذة: أنا أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبرانى ثنا أبو زيد عبد الرحمن بن حاتم المرادى ثنا نعيم بن حماد:

٤٦٧ ـ ثنا عبد الرزاق عن معمر عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن عمرو بن دينار عن أبى هريرة رضى الله عنه قال: فتنة ابن الزبير حيصة من حيصات الفتن، وبقيت الرداح المطبقة، من أشرف لها أشرفت له، ومن ماج فيها ماجت به.

(*) قال معمر: وقال يحيى بن أبى كثير عن أبى هريرة قال: إنى لأعلم فتنة يوشك أن تكون التى قبلها معها كنفجة أرنب، وإنى لأعلم المخرج منها، قالوا: وما المخرج منها؟ قال: أن أمسك بيدى حتى يجىء من يقتلنى[1].

٤٦٨ ـ حدثنا محمد بن منيب العدنى عن السرى بن يحيى عن الحسن قال: قال جندب بن عبد الله ـ واستكرهه بعض تلك الأمراء فى بعض تلك الفتن، فخرج به ـ قال: فبرز رجل من أهل الشام فقال: من يبارز؟ فبرز له رجل من أهل العراق، قال: فعدوت على الشامى بالرمح، وأيم الله ما أريد إلا أن أحجز بينهما، قال: فقلت: إليك إليك، فلم أزل به حتى انصرف، قال: فوالله إنى لأذكر عدوتى تلك بعدما أنام نوبة فيمتنع منى نومى بقية ليلتى، وإن لأذكرها بعدما يوضع طعامى بين يدى، فيمتنع منى، حتى ما أصل إليه.

٤٦٩ ـ حدثنا محمد بن منيب عن السرى بن يحيى عن مالك بن دينار قال: لما أبيحت المدينة أخذ أبو سعيد الخدرى رضى الله عنه فى الجبل، فتبعه رجل من أهل

---

٤٦٧ ـ تقدم رقم (٣١٨).

(١) تقدم رقم (٣٤٢).

الشام، فلما رآه أبو سعيد أنه لا ينصـرف عنه، أقبل عليه بالسيف، فقال: إليك إليك، قال: فـأبى الشامى إلا أن يواقعـه، فلما رأى ذلك أبو سـعيد ألقى السـيف وقال: لئن بسطت إلىّ يدك لتقتلنى ما أنا ببـاسط يدى إليك لأقتلك، إنى أخاف الله رب العالمين، قال: فأخذ الشامى بيده فأنزله من الجبل، قال أبو سعيد: لقد رأيتنى أقاتل مع رسول الله ﷺ فى هذا المكان المشـركين، قال: فـقال له الشامى: من أنـت؟ قال: أنا أبو سعـيد الخدرى، قال: فقال له: اذهب بارك الله فيك.

٤٧٠ ـ حدثنا جرير عن ليث عن طـاوس عن ابن عباس قـال: قال على رضى الله عنه: والله ما قتلت ولا أمرت، ولكنى غُلبت.

٤٧١ ـ حدثنا مروان بن معاوية عن سلمة بن نبـيط عن الضحاك أن رجلاً كان يقوم على رأس الأميـر سأله، قال: يؤتى بالرجل إلى الأميـر لا أدرى ما حاله، فيـأمرنى أن أضرب عنقه، قال: لا تضـرب عنقه، قال: فإن الأمير يأمرنى، قـال: وإن أمرك الأمير فلا تطعه، قال: إذًا يضرب عنقى، قال: فكن أنت المضروب عنقه.

٤٧٢ ـ حدثنا عيسى بن يونس عن الأعمش عن أبى الضـحى عن مسروق قال: قال رسول الله ﷺ فى حجة الوداع: «لا ترجعن بعدى كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض».

٤٧٣ ـ حدثنا عيسى بن يونس عن الأعمش عن مجاهد قال: كنت فى الغزو، فلما رجعت قـال لى ابن عمر رضى الله عنه: يا مجـاهد كفر الناس بعـدك، هذا ابن الزبير وأهل الشام يقتل بعضهم بعضًا.

٤٧٤ ـ حدثنا وكيع عن الأعمش عن ثابت بن عبيـد عن أبى جعفر الأنصارى قال: رأيت عليًا رضى الله عنه محتبيًا بسيفه، جالسًا فى ظلة النساء، قال: فسمعته يقول حين قتل عثمان رضى الله عنه: تبًا لكم سائر اليوم.

٤٧٥ ـ حدثنا وكيع عن مسعر عن عمران بن عمير عن كلثوم الخزاعى قال: سمعت

---

٤٧٠ ـ تقدم رقم (٤٢٣).

٤٧٢ ـ أخرجـه البخارى (٩/ ٦٤) ، ومـسلم فى الإيمان (١١٨) من حديث جـرير. وإسناد المصنف مرسل.

٤٧٣ ـ إسناده حسن.

٤٧٤ ـ أخرجه ابن أبى شيبة (٧/ ٥١٧) عن الأعمش ـ به.

٤٧٥ ـ أخرجه ابن أبى شيبة (٦/ ٣٦٧) عن وكيع ـ به. فيـه كلثوم بن جبر الخزاعى: ذكره ابن حبان فى الثقات. وقال الحافظ: مقبول.

ابن مسعود يقول: ما أحب أنى رميت عثمان بسهم - قال مسعر: أراه قال: أريد قتله - ولا أن لى مثل أحد ذهبًا.

٤٧٥م - **حدثنا** بقية بن الوليد عن صفوان بن عمرو قال: حدثنى بعض الأشياخ عن كعب أنه كان يقول: ما أثار الفتنة قوم إلا كانوا لها جزرًا.

٤٧٦ - **حدثنا** بقية بن الوليد عن الأحوص عن أبى عون عن سعيد بن المسيب قال: قال رسول الله ﷺ: «من أعان على قتل مسلم بشطر كلمة، جاء يوم القيامة مكتوبًا بين عينيه آيس من رحمة الله».

٤٧٧ - **حدثنا** ابن مهدى عن همام بن يحيى عن قتادة قال: قال أبو موسى الأشعرى رضى الله عنه: مثل الناس فى الفتنة كمثل قوم كانوا فى سفر، فغشيتهم ظلمة، فقام بعضهم، وتعسف بعضهم، فانجلت وقد حاروا عن الطريق.

٤٧٨ - **حدثنا** الوليد بن مسلم عن ابن جابر عن القاسم أبى عبد الرحمن قال: قال رسول الله ﷺ: «ألا أنبئكم بدواء الفتنة؟ إن الله لم يحل فيها شيئًا حرمه قبل ذلك، فما بال أحدكم يستأذن بباب أخيه ثم يأتيه الغد فيقله؟».

٤٧٩ - **حدثنا** ابن أبى عدى عن ابن عون عن محمد قال: لما اجتمعوا على باب عثمان رضى الله عنه قيل له: لو خرجت فى كتيبتك عسى إن رأوها رجعوا، قال: فخرج عثمان فى كتيبته، قال: فيستل من أولئك رجل ويستل من هؤلاء رجل، فاضطربا بأسيافهما، فحانت من عثمان التفاتة، فقال: فى نزعى وتأميرى يقتتلون، فرجع فدخل

---

٤٧٥ - إسناده ضعيف. وفيه مجاهيل.

٤٧٦ - أخرجه ابن ماجه (٢٦٢٠)، والبيهقى (٨/ ٢٢)، والعقيلى فى الضعفاء (٤/ ٣٨٢) عن يزيد ابن زياد الشامى عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة مرفوعًا. ويزيد هذا منكر الحديث. وأخرجه أبو نعيم فى الحلية (٥/ ٧٤) عن سعيد بن المسيب عن عمر مرفوعًا. وفيه حكيم بن نافع: ضعيف. وفى سند المصنف: بقية بن الوليد: مدلس وقد عنعنه، وسعيد بن المسيب من سادات التابعين وقد أرسله. والأحوص هو: ابن حكيم: ضعيف. وأخرجه ابن لؤلؤ فى الفوائد (٢/ ٢١٨) عن الأحوص عن أبى عون عن عروة - مرفوعًا. وفيه الأحوص وهو مرسل أيضًا.

٤٧٧ - إسناده منقطع. فيه قتادة لم يسمع من أحد من الصحابة سوى أنس رضى الله عنه.

٤٧٨ - أخرجه الطبرانى فى الكبير (٨/ ١٨٨) عن ابن جابر عن القاسم عن أبى أمامة مرفوعًا، وفيه ضعف. وإسناد المصنف مرسل. والوليد مرسل وقد عنعنه.

الدار، فما أعلمه خرج بعد ذلك حتى قتل.

قال محمد: وقعت الفتنة حين وقعت وأصحاب رسول الله ﷺ لعشرة آلاف أو أكثر، فلو أذن لهم لضربوهم حتى يخرجوهم من أقطار المدينة، قال محمد: فأتاه ابن الزبير وابن عمر، والحسن بن على - قال ابن عون: وقال نافع: لبس ابن عمر الدرع مرتين - ونبئت أن أبا هريرة كان يطيف بالدار، فيقول: أم طاب أم ضربا».

٤٨٠ - حدثنا أبو المغيرة عن صفوان عن عبد الرحمن بن جبير أن عثمان رضى الله عنه قال يوم حوصر: بم يستحلون قتلى؟ وإنما يحل القتل على ثلاثة، من: كفر بعد إيمان، وزنا بعد إحصان، أو قتل نفسًا بغير نفس، ولم آت من ذلك شيئًا، والله لئن قتلتمونى لا تصلُّوا جميعًا، ولا تجاهدوا عدوًا جميعًا إلا عن أهواء متفرقة.

٤٨١ - حدثنا أبو المغيرة عن صفوان عن عبد الرحمن بن جبير قال: قال عبد الله بن سلام: والله ليقتلن فى عثمان قوم هم اليوم فى أصلاب آبائهم ما ولدوا بعد.

٤٨٢ - حدثنا أبو المغيرة عن أبى بكر بن أبى مريم عن عبد الرحمن بن فَضَالة قال: لما قتل قابيل أخاه هابيل مسخ الله عقله، وخلع فؤاده، فلم يزل تائهًا حتى مات.

٤٨٣ - حدثنا المعتمر بن سليمان عن أبيه عن خليفة عن الحسن قال: ذكر رسول الله ﷺ أمراء أمراء سوء، وأئمة أئمة سوء، وذكر ضلالة بعضهم تملأ لما بين السماء والأرض، قال: قيل يا رسول الله: ألا نضرب وجهه بالسيف؟ قال: «لا ما صلى»، أو قال: «ما صلوا الصلاة فلا».

٤٨٤ - حدثنا المعتمر بن سليمان عن حجاج بن فُرافِصة عن محمد بن عجلان عن رجل من جهينة عن أبى الدرداء رضى الله عنه قال: ستروْن أمورًا تنكرونها، فعليكم بالصبر، ولا تغيروا، ولا تقولوا: نُغَيِّر حتى يكون الله تعالى هو المغير.

قال حجاج: وحدثنى محمد بن سيرين عن كعب قال: اتقوا السلطان بتقيته، فإن السلطان لا تبقى من مدته إلا يوم واحد فيهلك فى ذلك اليوم الرجل وأهله، فإن إزالة

---

٤٨٢ - تقدم رقم (١١٦).

٤٨٣ - إسناده مرسل. الحسن هو البصرى من سادات التابعين وقد أرسله.

٤٨٤ - أخرجه الطبرانى (٨/ ١٦٤) من حديث أبى أمامة مرفوعًا. نحوه، وفيه ضعف. وفى إسناد المصنف مجهول.

جبل راسيًا أهون من إزالة ملك مؤجل.

٤٨٥ ـ **حدثنا** بقية بن الوليد، وعيسى بن يونس عن الأحوص بن حكيم عن أبى عون الأنصارى عن سعيد بن المسيب قال: قال رسول الله ﷺ: «من أعان على قتل مسلم بشطر كلمة جاء يوم القيامة مكتوبًا بين عينيه آيس من رحمة الله»؛ إلا أن عيسى زاد «رجلاً».

٤٨٦ ـ **حدثنا** عيسى بن يونس عن الإفريقى عن ابن يسار عن ابن عمر رضى الله عنهما قال: لا والله ما علمنا عليًا شرك فى قتل عثمان سرًا ولا علانية، ولكن كان رأسًا، ففزع الناس إليه، فولى الأمر، فألحق به ما لم يصنع.

* * *

٤٨٥ ـ تقدم رقم (٤٧٦).

١٦ ـ باب من كان يرى الاعتزال فى الفتن

٤٨٧ ـ **حدثنا** ابن المبارك عن المبارك بن سعيد عن الحسن عن أسيد بن المتشمس بن معاوية قال: سمعت أبا موسى الأشعرى رضى الله عنه، وذكر فتنة ثم قال: وأيم الله لئن أدركتنى وإياكم ما أعلم لى ولكم منها مخرجًا فيما عهد إلينا نبينا ﷺ؛ إلاّ أن نخرج منها كما دخلناها. قال الحسن: أى سالمين.

٤٨٨ ـ **حدثنا** عبد الوهاب عن يونس عن الحسن عن أبى موسى عن النبى ﷺ أنه ذكر فتنة، ثم قال أبو موسى: ما لى ولكم منها مخرج إن نحن أدركناها إلا أن نخرج منها كما دخلناها، هكذا عهد إلينا نبينا ﷺ.

٤٨٩ ـ **حدثنا** جرير بن عبد الحميد عن عاصم الأحوال قال: حدثنى شيخ عن أبى موسى الأشعرى قال: إن بعدكم فتنًا القاعد فيها خير من القائم، والقائم خير من الساعى ـ حتى ذكر الراكب ـ فكونوا فيها أحلاس بيوتكم.

٤٩٠ ـ **حدثنا** سهل بن يوسف عن حُميد عن ميمون بن سياه عن جندب قال: ستكون فتن، فعليكم بالأرض وليكن أحدكم حلس بيته، فإنه لا يَنْبَجس لها أحد إلا أَرْدَتْه.

٤٩١ ـ **حدثنا** أبو معاوية عن داود بن أبى هند عن شيخ من بنى قُشَيْر عن أبى هريرة رضى الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «يأتى على الناس زمان يخير الرجل فيه بين العجز والفجور، فمن أدرك ذلك فليختر العجز على الفجور».

٤٩٢ ـ **حدثنا** إبراهيم بن محمد الفزارى عن عوف عن الحسن قال: قال عبد الله بن

---

٤٨٧ ـ تقدم رقم (١١).

٤٨٨ ـ السابق.

٤٨٩ ـ تقدم رقم (١٢) وفيه مجهول.

٤٩٠ ـ تقدم رقم (٤٣٦).

٤٩١ ـ أخرجه أحمد (٢/٢٧٨) عن سفيان عن داود بن أبى هند ـ به. وأورده الهيثمى فى المجمع (٧/٢٨٧) قال: رواه أحمد وابو يعلى عن شيخ عن أبى هريرة وبقية رجاله ثقات. اهـ. وفيه مجهول.

مسعود رضى الله عنه: يأتى على الناس زمان، المؤمن فيه أذل من الأَمَة، أكيسهم الذى يروغ بدينه روغان الثعالب.

٤٩٣ ـ **حدثنا** الوليد بن مسلم عن الأوزاعى عن عبد الواحد[1] بن قيس عن عروة ابن الزبير عن كرز الخزاعى رضى الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «خير الناس يومئذ مؤمن معتزل فى شعب من الشعاب يتقى ربه، ويذر الناس من شره».

٤٩٤ ـ **حدثنا** أبو معاوية، وعيسى بن يونس جميعًا عن الأعمش عن إبراهيم عن همام بن الحارث عن حذيفة رضى الله عنه قال: ليأتين على الناس زمان لا ينجو منه أحد إلا الذى يدعو كدعاء الغرق.

٤٩٥ ـ **حدثنا** عبدة بن سليمان عن الأعمش عن عمارة عن أبى عمارة[2] عن حذيفة مثله؛ قال الأعمش عن إبراهيم عن همام بن الحارث عن حذيفة مثله.

٤٩٦ ـ **حدثنا** الوليد بن مسلم عن إسماعيل بن رافع عمن حدثه عن ابن مسعود قال: خير الناس فى الفتنة أهل شاءٍ سود يرعين فى شعف الجبال، ومواقع القطر، وشر الناس فيها كل راكب موضع، وكل خطيب مسقع.

٤٩٧ ـ **حدثنا** ابن مهدى عن زائدة عن الأعمش عن زيد بن وهب عن حذيفة قال: إن الرجل ليكون فى الفتنة، أو من الفتنة، وما هو منها.

٤٩٨ ـ **حدثنا** إبراهيم بن محمد الفزارى عن ليث عن مجاهد قال: قال رسول الله

---

٤٩٣ ـ تقدم رقم (٨).

(١) بالمطبوع: عبد الوهاب بن قيس. وهو تصحيف. وانظر تخريج (٨).

٤٩٤ ـ أخرجه ابن أبى شيبة (٧/ ٤٥١) عن أبى معاوية ـ به.

٤٩٥ ـ أخرجه ابن أبى شيبة (٧/ ٤٥١) عن الأعمش ـ به.

(٢) بالمطبوع: عمار. وهو تصحيف.

٤٩٦ ـ إسناده ضعيف.

فيه انقطاع. والوليد مدلس وقد عنعنه.

٤٩٧ ـ أخرجه ابن أبى شيبة (٧/ ٤٨٤) عن زائدة ـ به.

٤٩٨ ـ أخرجه مسلم فى الإيمان (٢٣٢)، وابن ماجه (٣٩٨٦) من وجه آخر عن أبى هريرة مرفوعًا.

وأخرجه الطبرانى فى الكبير (١١/ ٧٠) والأوسط (٦/ ٥٨٠٦) عن جرير عن الليث عن مجاهد عن ابن عباس مرفوعًا ـ به. وليث هو: ابن أبى سليم: صدوق اختلط جدًا، ولم يتميز حديثه فتُرِك. والحديث أيضًا مرسل.

ﷺ: «إن الإسلام بدأ غريبًا وسيعود غريبًا، فطوبى للغرباء بين يدى الساعة».

٤٩٩ ـ حدثنا ابن عيينة عن مسعر عن عون بن عبد الله قال: بينما رجل بمصر فى فتنة ابن الزبير ينكت فى الأرض إذ قام عليه رجل، فقال له: بأى شىء تحدث نفسك أبا الدُنيا؟ قال: بل أتفكر فى الذى نزل بالناس، فأنا بهم مهتم، قال: فإن الله قد نجاك منها بفكرتك فيها من الذى سأل الله فلم يعطه، أو اتكل عليه فلم يكفه؟.

٥٠٠ ـ حدثنا محمد بن حمير، وابن وهب عن ابن لهيعة عن عبد الرحمن بن شريح عن عبد الله بن هبيرة قال: من أدرك الفتنة فليكسر رجله، فإن انجبرت فليكسر الأخرى، إلا أن حمير لم يذكر ابن شريح.

٥٠١ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن حبيب بن أبى ثابت عن إبراهيم عن علقمة قال: إذا ظهر أهل الحق على أهل الباطل فلست فى فتنة.

٥٠٢ ـ حدثنا ابن المبارك عن معمر ابن طاوس عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «خير الناس فى الفتن رجل أخذ برأس فرسه يخيف العدو ويخيفونه، أو رجل معتزل يؤدى حق الله عليه».

(*) قال معمر: وحدثنى ابن خثيم أن رسول الله ﷺ قال: «خير الناس فى الفتن رجل يأكل من فىء سيفه فى سبيل الله ورجل فى رأس شاهقة يأكل من رسل غنمه»[1].

٥٠٣ ـ وحدثنا ابن المبارك عن إسماعيل بن عياش قال: حدثنى عقيل بن مالك عن عبد الله بن خالد بن معدان عن أبيه، رفع الحديث، قال: السعيد من جُنِّب الفتن، ومن ابتلى بشىء منها فصبر، فواهًا ثم واهًا.

٥٠٤ ـ حدثنا هشيم عن داود بن أبى هند عن رجل من بنى ربيعة بن كلاب قال:

---

٥٠٠ ـ أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٥/ ٤٥٨٣) عن عطية مولى مسلم بن زياد عن حذيفة ـ به يرفعه مطولاً. مثله.

٥٠١ ـ أخرجه ابن أبى شيبة (٧/ ٥٠٨) عن وكيع ـ به.

٥٠٢ ـ تقدم رقم (٢١٦).

(١) تقدم (ص ٤٢).

٥٠٣ ـ أخرجه أبو داود (٤٢٦٣ ـ بتحقيقى)، وأبو نعيم فى الحلية (١/ ١٧٥) من حديث المقداد بن الأسود مرفوعًا.

٥٠٤ ـ تقدم رقم (٤٩١).

سمعت أبا هريرة رضى الله عنه يقول: ليأتين على الناس زمان يخير الرجل بين العجز والفجور، فمن أدرك ذلك منكم فليختر العجز على الفجور، فإن العجز خير من الفجور.

٥٠٥ - **حدثنا** هشيم عن مجالد قال: أخبرنا الشعبى عن صلة بن زفر، سمع حذيفة ابن اليمان يقول: ليخيرن الرجل منكم بين العجز والفجور، فمن أدرك منكم ذلك فليختر العجز على الفجور.

٥٠٦ - **حدثنا** هشيم عن عوف قال: بلغنى أن عليًا رضى الله عنه قال: يأتى على الناس زمان المؤمن فيه أذل من الأَمَة. وقال ابن مسعود: يروغ المؤمن فيه بدينه كروغان الثعالب.

٥٠٧ - **حدثنا** عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن حذيفة قال: يأتى على الناس زمان خير منازلهم البادية.

٥٠٨ - **حدثنا** ضمام عن أبى قبيل أن عبد الله بن الزبير أرسل إلى أمه فقال: إن الناس قد انفضوا عنى، وقد دعانى هؤلاء إلى الأمان، فما ترين؟ قالت: إن كنت خرجت لإحياء كتاب الله وسنة نبيه فمت على الحق، وإن كنت إنما خرجت على طلب دنيا فلا خير فيك حيًا ولا ميتًا.

٥٠٩ - **حدثنا** عبد الرزاق عن معمر عن ابن خثيم عن عمرو بن دينار عن أبى هريرة قال: فتنة ابن الزبير حيصة من حيصات الفتن، وبقيت الرداح المطبقة من أشرف لها أشرفت له، ومن ماج فيها ماجت به.

* * *

---

٥٠٦ - فيه انقطاع بين عوف وعلى بن أبى طالب رضى الله عنه.

٥٠٩ - تقدم رقم (٣١٨ - ٤٦٧).

١٧ ـ العلامات فى انقطاع ملك بنى أمية

٥١٠ ـ **حدثنا** سفيان عن العلاء بن أبى العباس، سمع أبا الطفيل، سمع عليًا رضى الله عنه يقول: لا يزال هذا الأمر فى بنى أمية، ما لم يختلفوا بينهم.

٥١١ ـ **حدثنا** ابن وهب عن حرملة بن عمران عن سعيد بن سالم الجيشانى: سمع عليًا يقول: الأمر لهم حتى يقتلوا قتيلهم ويتنافسوا بينهم، فإذا كان ذلك بعث الله عليهم أقوامًا من المشرق فيقتلوهم بددًا، وأحصوهم عددًا، والله لا يملكون سنة إلا ملكنا سنتين، ولا يملكون سنتين إلاّ ملكنا أربعًا.

٥١٢ ـ **حدثنا** عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن عبيدة قال: سمعت عليًا رضى الله عنه يقول: لا يزال هؤلاء القوم آخذين بثبج هذا الأمر ما لم يختلفوا بينهم، فإذا اختلفوا بينهم خرجت منهم، فلم تعد إليهم إلى يوم القيامة، يعنى بنى أمية.

٥١٣ ـ **حدثنا** المعتمر بن سليمان عن أبى عمرو قال: حدثنى قيس بن سعد عن الحسن بن محمد بن على قال: لا يزال القوم على ثبج[1] من أمرهم حتى تنزل بهم إحدى أربع خلال: يلقى الله بأسهم بينهم، أو تجيء الرايات السود من قبل المشرق فتستبيحهم، أو تقتل النفس الزاكية فى البلد الحرام، فيتخلى الله منهم، أو يبعثوا جيشًا إلى البلد الحرام فيخسف بهم.

٥١٤ ـ **حدثنا** عبد الرزاق عن معمر قال: أخبرنى بعض الحى عن الهند بنت المهلب أن عكرمة مولى ابن عباس أخبرها ـ وكان يدخل عليها كثيرًا، ويحدثها ـ قال: قال ابن عباس رضى الله عنه: لا يزال هذا الأمر فى بنى أمية ما لم يختلف بينهم رمحان، فإذا اختلف بينهم رمحان خرجت منهم إلى يوم القيامة.

---

٥١٠ ـ أورده ابن كثير فى البداية (٦/ ٢٥٠) ونسبه لنعيم بن حماد.

٥١١ ـ السابق. قال: ومثل هذه الأشياء إنما تقال عن توقيف.

٥١٢ ـ إسناده حسن.

(١) الثبج: الوسط.

٥١٤ ـ فيه مجاهيل وهم بعض أهل الحى.

٥١٥ ـ حدثنا عبد الله بن مروان عن أرطاة بن المنذر قال: حدثنى تبيع ابن امرأة كعب قال: ملك بنى أمية مائة عام، لبنى مروان من ذلك نيف وستون عامًا، لا يذهب ملكهم حتى ينزعوه بأيديهم، يريدون شده فلا يستطيعونه، كلما شدّوه من ناحية انهدم من ناحية، يفتتحون بميم، ويختتمون بميم، ولا يذهب ملكهم حتى يخلع خليفة منهم فيقتل، ويقتل حملاه، ويقتل حمار الجزيرة الأصهب ـ مروان ـ ثم ينقطع ملكهم، وعلى يديه هدم الأكاليل.

٥١٦ ـ حدثنا رشدين بن سعد عن ابن لهيعة عن عبد العزيز بن صالح عن على بن رباح عن ابن مسعود قال: يلى على الناس خليفة شاب يبايع لا بنين له، فيقتل بدمشق بغدر، ويختلف الناس بعده.

٥١٧ ـ حدثنا بقية وعبد القدوس عن بشر بن عبد الله بن يسار عمن حدثه عن عرباض بن سارية قال: إذا قُتل خليفة بالشام، لم يزل فيها دم مسفوك حرامًا، وإمام لا تحل حرمته، حتى يأتى أمر الله.

٥١٨ ـ حدثنا يحيى بن سعيد العطار عن رجل منهم يقال له حجاج عن مهاجر عن رجل من السكاسك قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا قتلت قريش حمليها، أعز الله العداوة بينها، حتى لا يبقى ذو كبر فى نفسه ولا أمير إلا قتل، ويكون الصيلم بالجزيرة».

٥١٩ ـ حدثنا أبو هارون عن عمرو بن قيس الملائى عن المنهال بن عمرو عن زر بن حبيش، سمع عليًا رضى الله عنه يقول: ألا إن أخوف الفتن عندى عليكم فتنة بنى أمية، ألا إنها فتنة عمياء مُظلمة.

٥٢٠ ـ حدثنا الوليد بن مسلم عن حُصين بن الوليد عن الأزهر بن الوليد قال:

---

٥١٦ ـ إسناده ضعيف.

فيه رشدين بن سعد: ضعيف. وشيخه ابن لهيعة: ضعيف جدًا.

٥١٧ ـ إسناده ضعيف.

فيه مجهول وهو شيخ بشر بن عبد الله بن يسار.

٥١٨ ـ أورده السيوطى فى جمع الجوامع (٢٣٢٢) ونسبه لنعيم فى الفتن. فيه: يحيى بن سعيد العطار: تقدمت ترجمته غير مرة وهو ضعيف. وفيه مجاهيل.

٥٢٠ ـ أورده ابن كثير فى البداية (٦/ ٢٥٠) ونسبه لنعيم. قال: ومثل هذه الأشياء إنما تقال عن توقيف.

سمعت أم الدرداء تقول: سمعت أبا الدرداء رضى الله عنه يقول: إذا قتل الخليفة الشاب من بنى أمية بين الشام والعراق مظلومًا، لم تزل طاعة مستخف بها، ودم مسفوك على وجه الأرض بغير حق؛ يعنى الوليد بن يزيد.

٥٢١ ـ حدثنا رشدين عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبى حبيب قال: كان يقال: إذا كان على الناس خليفة أحول، فإن قدرت أن تخرج من مصر إلى الشام فافعل، قال: وذلك قبل خلافة هشام.

قال يزيد بن أبى حبيب: وأخبرنا سفيان الكلبى قال: إذا استخلف رجل من آل مروان يقال له الوليد فعند ذلك تنقطع خلافة بنى أمية، فلما استخلف الوليد بن عبد الملك، ثم مات: قيل له: أين ما قلت؟ قال: ليستخلفن منهم رجل يقال له الوليد بن يزيد.

قال نُعَيم: قال رشدين: قال ابن لهيعة عن خالد بن أبى عمران قال: قال سفيان الكلبى: ذهاب سلطان بن أمية إذا استخلف غلام منهم، ثم قتل وقتلت معه أمه، فعند ذلك ينقطع سلطانهم.

٥٢٢ ـ حدثنا ابن عيينة عن سليمان الأحول عن مجاهد عن تبيع قال: لا يزال هذا الأمر فى بنى أمية حتى يملكهم أربعة كلهم من صلب رجل: سليمان بن عبد الملك، وهشام، ويزيد، والوليد.

٥٢٣ ـ حدثنا رشدين عن ابن لهيعة عن أبى قبيل عن ابن موهب أن معاوية قال لابن عباس ـ ودخل عليه مروان بن الحكم فى حاجة له، ثم أدبر ـ: أما تعلم أن رسول الله ﷺ قال: «إذا بلغ بنو الحكم تسعة وتسعين وأربعمائة كان هلاكهم أسرع من لوك التمرة؟ فقال ابن عباس: اللهم نعم.

٥٢٤ ـ حدثنا رشدين عن ابن لهيعة عن شراحيل بن عياض عن أبى البطحاء عن كثير بن مرة الحضرمى قال: ما أحب أن ما بقى لى من الدنيا بعد ذهاب بنى أمية بنعلى هاتين.

---

٥٢١ ـ تقدم رقم (٣٢١).

٥٢٣ ـ أخرجه البيهقى فى الدلائل (٦/٥٠٨) بنحوه. وفيه رشدين وابن لهيعة كلاهما: ضعيف. وأبى قبيل: مقبول.

٥٢٤ ـ إسناده ضعيف.
فيه رشدين وابن لهيعة كلاهما: ضعيف.

٥٢٥ ـ حدثنا الوليد بن مسلم عن أبى عبدة المشجعى عن أبى أمية الكلبى أنه حدثهم فى خلافة يزيد بن عبد الملك عن شيخ لهم أدرك الجاهلية قال: يليكم بعد موت هشام رجل منهم شاب يُعطى الناس عطايا لم يعطها أحد قبله، فينشى به رجل من أهل بيته خفى لم يذكر فيقتله، فتهراق على يديه الدماء، وتنقطع على يديه الأرحام، وتهرج على يديه الأموال، ثم يأتيكم مُرين من هاهنا، وأشار إلى الجزيرة، فيأخذها بسيفه قسرًا، ثم يأتيكم بعد مُرين الرايات السود، يسيلون عليكم سيلاً.

٥٢٦ ـ حدثنا عبد الله بن مروان عن سعيد بن يزيد التنوخى عن الزهرى قال: يموت هشام موتًا، ثم غلام من أهل بيته يقتل قتلاً، ثم الذى يأتى من نحو الجزيرة، وسليمان بن هشام يومئذ بالجزيرة يقتل قتلاً، ومن بعده الرايات السود.

٥٢٧ ـ حدثنا هشيم عن جويبر عن الضحاك عن النزال بن سبرة، سمع عليًا رضى الله عنه يقول: لا يزال بلاء بنى أمية شديد حتى يبعث الله العُصب، مثل قزع الخريف يأتون من كل، لا يستأمرون أميرًا ولا مأمورًا، فإذا كان ذلك أذهب الله ملك بنى أمية.

٥٢٨ ـ حدثنا الوليد بن مسلم عن عبد الجبار بن رشيد الأزدى عن أبيه عن ربيعة القصير عن تبيع عن كعب قال: تكون بالشام فتنة تسفك فيها الدماء، وتقطع فيها الأرحام، وتهرج فيها الأموال، ثم تتبعها الشرقية.

٥٢٩ ـ حدثنا رشدين عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبى حبيب عن كعب قال: يكون بعد موته رجل يلى قدر حمل امرأة، وفصال ولدها، ويملك آخر لا يكون شىء حتى يهلك، ثم يأتى رجل يقتل من تيماء قد حضر أجله، يكون هو وولده خمسين سنة.

٥٣٠ ـ حدثنا رشدين عن ابن لهيعة عن يزيد بن قوذر عن أبى صالح عن تبيع قال: آخر خليفة من بنى أمية، يكون سلطانه سنتين لا يبلغ ذلك.

---

٥٢٥ ـ إسناده ضعيف.

فيه الوليد بن مسلم مدلس وقد عنعنه، والشيخ مجهول.

٥٢٦ ـ إسناده حسن.

٥٢٨ ـ تقدم رقم (٢٣١).

٥٢٩ ـ إسناده ضعيف.

فيه رشدين وابن لهيعة كلاهما: ضعيف، وفيه انقطاع بين يزيد بن أبى حبيب وكعب.

٥٣٠ ـ إسناده ضعيف.

فيه رشدين وابن لهيعة كلاهما: ضعيف.

٥٣١ ـ حدثنا أبو المغيرة عن ابن عياش: ثنا الثقات من مشايخنا أن يشوع وكعبًا اجتمعا، وكان يشوع رجلاً عالمًا قارئًا للكتب قبل مبعث النبى ﷺ، فتسايلا فسأل يشوع كعبًا، فقال: ألك علم بما يكون بعد هذا النبى من الملوك؟ قال كعب: أجد فى التوراة اثنى عشر ملكًا أولهم صدّيق، ثم الفاروق، ثم الأمين، ثم رأس الملوك، ثم صاحب الأحراس، ثم جبار، ثم صاحب العُصب وهو آخر الملوك يموت موتًا، ثم يملك صاحب العلامة يموت موتًا، فأما الفتن فإنها تكون إذا قتل ابن ماحق الذهبيات، فعند ذلك يُسلط البلاء، ويُرفع الرخاء، وعند ذلك يكون أربعة ملوك من أهل بيت صاحب العلامة، ملكان لا يقرأ لهما كتاب، وملك يموت على فراشه يكون مكثه قليل، وملك يجىء من قبل الجوف على يديه يكون البلاء، وعلى يديه تكسر الأكاليل، يقيم على حمص عشرين ومائة صباح، يأتيه الفزع من قبل أرضه فيرتحل منها، فيقع البلاء بالجوف، ويقع البلاء بينهم، ثم ينقطع أمرهم، ويجىء من أهل بيت غيرهم، فيغلب عليهم.

أخبرنى أبو عامر الطائى قال: كنت بحمص يوم حاصر مروان حمص أربعة أشهر أو نحو ذلك، حتى خلص إليهم الجوع والعطش، وضاق من فيها حتى أرادوا مصالحته.

قال: فكان مروان يأمر قومًا يحفرون خارج المدينة، فإذا أخذوا فى الحفر تحت سورها حُفر بحذاهم من داخل المدينة قوم آخرون من أهل حمص حتى يلتقوا فى الأسراب، وكان لأهل حمص نبطى فى المدينة، إذا أخذ أصحاب مروان فى الحفر، أمر من فى المدينة أن يحفروا بحذاهم، فلا يزالون يحفرون حتى يلتقوا، وربما سقط عليهم حفيرتهم فيموتون جميعًا، وكان مروان لا يأمر بالحفر عليهم من موضع إلا حفروا داخل المدينة بحذاهم، فقيل لمروان: فى المدينة نبطى لا يحفر عليهم من خارج حفرًا إلا أمرهم فحفروا بحذانا حتى نلتقى نحن وهم فيها.

قال: فدس مروان إلى النبطى فأطعمه فى مال يوصله إليه، فأبى النبطى أن يخرج إليه، فلما أيس من النبطى قال: اقطعوا عنهم كل ماء يصل إليهم من وجه من الوجوه، فلما علم أهل حمص بذلك أقاموا على سورهم رجلاً أسود عريان بحذاء عسكره، فناداهم فقال: يا مروان إن كنت عطشانًا أسقيناك، وإن كنت جائعًا أطعمناك، وإن كنت تريد أن نفعل بك كذا وكذا فعلنا بك، فاحفظ عسكرك لا يغرقك ما يرسل عليك من

---

٥٣١ ـ تقدم رقم (٢٢٨) مختصراً. فيه مجاهيل.

الماء، ثم نادوا فى المدينة أن يرسلوا الحريس - نهر لهم - يجرى إلى خارج المدينة يحيف المدينة وقدرها، فصبوا فيه الماء من الآبار، فخرج منه على عسكر مروان ماء جراراً، فلما مر بعسكر مروان فزعوا منه، فقال مروان: ما هذا؟ قالوا: ماء أرسلوه عليك من مدينة حمص أهل حمص، فقال: ظننت أنه قد وصل إليهم العطش، وعندهم من فضول الماء ما يخاف على عسكرنا منه الغرق، ارتحلوا فارتحلوا عنهم.

* * *

١٨ ـ فى خروج بنى العباس

٥٣٢ ـ حدثنا ضمرة بن ربيعة عن عبد الواحد عن الزهرى قال: بلغنى أن الرايات السود تخرج من خراسان فإذا هبطت من عقبة خراسان هبطت تنفى الإسلام فلا يردها إلا رايات الأعاجم من أهل المغرب.

٥٣٣ ـ حدثنا ضمرة أخبرنا رجاء بن أبى سلمة عن عقبة بن أبى زينب أنه قدم بيت المقدس يتضمن، فقلت: لعلك إنما تخاف المغرب؟ قال: لا، إن فتنتهم لن تعدوهم ما لم تخرج الرايات السود، فإذا خرجت الرايات السود، فخف شرهم.

٥٣٤ ـ حدثنا رشدين عن أبى حفص الحجرى عن المقدام الحجرى، أو أبى المقدام عن ابن عباس قال: قلت لعلى بن أبى طالب رضى الله عنه: متى دولتنا يا أبا الحسن؟ قال: إذا رأيت فتيان أهل خراسان أصبتم أنتم إثمها وأصبنا نحن برها.

٥٣٥ ـ حدثنا الوليد بن مسلم عن أبى عبد الله عن عبد الكريم أبى أمية عن محمد ابن الحنفية قال: تخرج راية سوداء من خراسان لبنى العباس.

٥٣٦ ـ حدثنا ابن ثور وعبد الرزاق عن معمر عن الزهرى قال: قال رسول الله ﷺ: «يغلب على الدنيا لكع ابن لكع». قال عبد الرزاق: قال معمر: وهو أبو مسلم.

٥٣٧ ـ حدثنا الوليد عن أبى عبد الله بن هشام المعيطى عن أبان بن الوليد بن عقبة ابن أبى معيط عن ابن عباس رضى الله عنه أنه قدم على معاوية، وأنا حاضره، فأجازه وأحسن جائزته، ثم قال: يا أبا العباس هل تكون لكم دولة؟ قال: اعفنى من هذا يا أمير المؤمنين، قال: لتخبرنى، قال: نعم وذلك فى آخر الزمان، قال: فمن أنصاركم؟ قال: أهل خراسان، قال: ولبنى أمية من بنى هاشم نطحات ولبنى هاشم من بنى أمية نطحات، ثم يخرج السفيانى.

---

٥٣٥ ـ إسناده ضعيف.

فيه: الوليد بن مسلم: مدلس وقد عنعنه، وعبد الكريم: ضعيف.

٥٣٦ ـ أخرجه أحمد (٢/٣٢٦/٤٥٨) (٤/٤٦٦) من حديث أبى هريرة. وحديث الباب مرسل.

٥٣٧ ـ أخرجه البيهقى عن أبان ـ به.

فيه: أبان بن الوليد: قال أبو حاتم: مجهول.

٥٣٨ ـ حدثنا رجل عن داود عبد الجبار الكوفى عن سلمة بن المجنون قال: سمعت أبا هريرة رضى الله عنه يقول: كنت فى بيت ابن عباس فقال: اغلقوا الباب، ثم قال: هاهنا من غيرنا أحد؟ قالوا: لا، وكنت فى ناحية من القوم، فقال ابن عباس: إذا رأيتم الرايات السود تجىء من قبل المشرق فأكرموا الفرس، فإن دولتنا فيهم؛ قال أبو هريرة: فقلت لابن عباس: أفلا أحدثك ما سمعت من رسول الله ﷺ؟ قال: وإنك لهاهنا؟ قلت: نعم، فقال: حدث، فقلت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا خرجت الرايات السود فإن أولها فتنة، وأوسطها ضلالة، وآخرها كفر».

٥٣٩ ـ حدثنا عبد الخالق بن زيد الدمشقى عن أبيه عن مكحول قال: قال رسول الله ﷺ: «ما لى ولبنى العباس، شيعوا أمتى وألبسوهم ثياب السواد ألبسهم الله ثياب النار».

٥٤٠ ـ حدثنا محمد بن سلمة الحرّانى عن محمد بن إسحاق عن محمد بن عبد الله ابن قيس بن مخرمة عن أبى بكر بن حزم أن النبى ﷺ قال: «لا تذهب الدنيا حتى تصير للكع ابن لكع».

٥٤١ ـ حدثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردى عن عمرو بن أبى عمرو عن عبد الله ابن عبد الرحمن عن حذيفة رضى الله عنه عن النبى ﷺ قال: «لا تقوم الساعة حتى يكون أسعد الناس بها لكع ابن لكع».

٥٤٢ ـ حدثنا محمد بن عبد الله، أبو عبد الله التيهرتى التميمى عن عبد الرحمن بن

---

٥٣٨ ـ أخرجه الخطيب فى تاريخه (٣/ ١٢٠) عن سويد بن سعيد عن داود عن أبى شراعة عن ابن عباس ـ به. قال: أبو شراعة: مجهول، وداود بن عبد الجبار: متروك. اهـ. قلت: وفى سند المصنف: مجهول. وسلمة بن المجنون هو: أبو شراعة.

٥٣٩ ـ أخرجه الطبرانى (٢/ ٩٦) عن يزيد بن ربيعة عن أبى الأشعث عن ثوبان مرفوعًا. ويزيد بن ربيعة: متروك. وفى سند المصنف: عبد الخالق بن زيد: قال البخارى: منكر الحديث، وقال النسائى: ليس بثقة. والحديث أيضًا مرسل.

٥٤٠ ـ انظر (٥٣٥) والحديث التالى. ومحمد بن عبد الله: مقبول. وظاهره الانقطاع.

٥٤١ ـ أخرجه الترمذى (٢٢٠٩)، وأحمد (٥/ ٣٨٩) عن عمرو بن أبى عمرو ـ به.

٥٤٢ ـ أورده السيوطى فى الحاوى (٢/ ١٤١).

فيه: عبد الرحمن بن أنعم: ضعيف. ومسلم بن يسار: مقبول. وسعيد بن المسيب: من سادات التابعين وقد أرسله.

زياد بن أنعم عن مسلم بن يسار عن سعيد بن المسيب قال: قال رسول الله ﷺ: «تخرج من المشرق رايات سود لبنى العباس، ثم تمكث ما شاء الله، ثم تخرج رايات سود صغار على رجل من ولد أبى سفيان وأصحابه من قبل المشرق».

٥٤٣ ـ حدثنا ابن وهب عن ابن لهيعة عن حمزة بن أبى حمزة النَّصيبى عن أبى هريرة رضى الله عنه قال: ويل للعرب بعد الخمس والعشرين والمائة، ويل لهم من هرج عظيم الأجنحة، وما الأجنحة، والويل فى الأجنحة، رياح قفًا هبوبها، ورياح تحرك هبوبها، ورياح تراخى هبوبها، ألا ويل لهم من الموت السريع، والجوع الفظيع، والقتل الذريع، يسلط الله عليها البلاء بذنوبها، فيكفر صدورها، ويهتك ستورها، ويغير سرورها، ألا وبذنوبها تنتزع أوتادها، وتقطع أطنابها، وتكدر رياحها، وتتحيّر مرّاقها، ألا ويل لقريش من زنديقها، يحدث أحداثًا يكدر دينها ويهدم عليها خدورها، وتقلب عليها جيوشها، ثم تقوم النائحات الباكيات، باكية تبكى على دنياها، وباكية تبكى من ذل رقابها، وباكية تبكى من استحلال فروجها، وباكية تبكى من قبل أولادها فى بطونها، وباكية تبكى من جوع أولادها، وباكية تبكى من ذلها بعد عزها، وباكية تبكى على رجالها، وباكية تبكى خوفًا من جنودها، وباكية تبكى شوقًا إلى قبورها.

٥٤٤ ـ حدثنا عبد الرزاق وابن ثور عن معمر عن طارق عن منذر الثورى ـ وقال عبد الرزاق: أراه عن منذر الثورى عن محمد بن على، قال: وأحسبه ذكر عليًا رضى الله عنه أنه قال: ـ ويل للعرب بعد الخمس والعشرين والمائة من شر قد اقترب، الأجنحة وما الأجنحة، الويل والطوبا فى الأجنحة، ريح قفًا هبوبها، وريح تهيج هبوبها، وريح تراخى هبوبها، ويل لهم من قتل ذريع، وموت سريع، وجوع فظيع، يصب عليها البلاء صبًا، فيكفر صدورها، ويغير سرورها، ويهتك ستورها، ألا وبذنوبها يظهر مرّاقها، وتنزع أوتادها، وتقطع أطنابها، ويل لقريش من زنديقها، يحدث أحداثًا، يكدر دينها، وتنزع منها هيبتها، وتهدم عليها خدورها، وتقلب عليها جنودها، فعند ذلك تقوم النائحات الباكيات، فباكية تبكى على دنياها، وباكية تبكى على دينها، وباكية تبكى على ذلها بعد عزها، وباكية تبكى من جوع أولادها، وباكية

---

٥٤٣ ـ إسناده ضعيف جداً. موضوع.

فيه: حمزة بن أبى حمزة: متروك متهم بالوضع. ولم يسمع من أبى هريرة.

٥٤٤ ـ فيه: طارق لم أقف له على ترجمة.

تبكى من قبل أولادها فى بطونها، وباكية تبكى من استذلال أرقابها، وباكية تبكى من استحلال فروجها، وباكية تبكى على سفك دمائها، وباكية تبكى من جنودها، وباكية تبكى شوقًا إلى قبورها.

٥٤٥ ـ حدثنا عبد الله بن مروان عن أبيه عن راشد بن داود الصنعانى عن أبى أسماء الرحبى عن ثوبان رضى الله عنه عن النبى ﷺ أنه قال: «ما لى ولبنى العباس شيعوا أمتى، وسفكوا دماءهم، وألبسوهم ثياب السواد، ألبسهم الله ثياب النار».

٥٤٦ ـ حدثنا الوليد بن مسلم عن أبى عبدة المشجعى قال: حدثنا أبو أمية الكلبى فى خلافة يزيد بن عبد الملك قال: حدثنا شيخ أدرك الجاهلية قد سقط حاجباه على عينيه، أتيناه نسله عن زماننا، فأخبرنا عن بنى أمية حتى ذكر خروج مروان، ثم يجىء بعد مُرين الذى يخرج من الجزيرة الرايات السود يسيلون عليكم سيلاً حتى يدخلوا دمشق لثلاث ساعات من النهار، وترفع عن أهلها الرحمة، ثم تعاودها الرحمة، ويرفع عنهم السيف، ثم يسيرون حتى ينتهوا إلى المغرب.

٥٤٧ ـ حدثنا الوليد بن مسلم عن عبد الجبار بن رشد الأزدى عن أبيه عن ربيعة القصير عن تبيع عن كعب قال: يكون بعد فتنة الشامية الشرقية هلاك الملوك وذل العرب حتى يخرج أهل المغرب.

٥٤٨ ـ حدثنا عبد الله بن مروان حدثنا محمد بن سَوَّار عن عبيد الله بن الوليد عن محمد بن على قال: قال رسول الله ﷺ: «ويل لأمتى من الشيعتين شيعة بنى أمية وشيعة بنى العباس، وراية الضلالة».

٥٤٩ ـ حدثنا عبد الله بن مروان عن أرطاة بن المنذر قال: حدثنى تبيع عن كعب قال: لا تذهب الأيام حتى يخرج لبنى العباس رايات سود من قبل المشرق.

---

٥٤٥ ـ تقدم رقم (٥٣٩).

٥٤٦ ـ تقدم رقم (٥٢٥).

٥٤٧ ـ تقدم رقم (٥٢٨).

٥٤٨ ـ إسناده ضعيف.

فيه: عبيد الله بن الوليد: ضعيف. وعبد الله بن مروان: مقبول.

٥٤٩ ـ إسناده حسن.

فيه: عبد الله بن مروان: مقبول. وانظر (٥٤٢).

وقال عبد الله: وأخبرنى أبى عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبى ﷺ نحوه.

٥٥٠ ـ حدثنا عبد الله بن مروان عن سعيد بن يزيد التنوخى عن الزهرى قال: تقبل الرايات السود من المشرق يقودهم رجال كالبخت المجللة، أصحاب شعور، أنسابهم القرى، وأسماؤهم الكنى، يفتتحون مدينة دمشق، ترفع عنهم الرحمة ثلاث ساعات.

٥٥١ ـ حدثنا ابن أبى هريرة عن أبيه عن على بن أبى طلحة قال: يدخلون دمشق برايات سود عظام فيقتتلون فيها مقتلة عظيمة، شعارهم بُكُش بُكُش».

٥٥٢ ـ حدثنا سعيد أبو عثمان: حدثنا جابر الجعفى عن أبى جعفر قال: إذا بلغت سنة تسع وعشرين ومائة، واختلفت سيوف بنى أمية، ووثب حمار الجزيرة فغلب على الشام، ظهرت الرايات السود فى سنة تسع وعشرين ومائة، ويظهر الأكبش مع قوم لا يؤبه لهم، قلوبهم كزُبَر الحديد، شعورهم إلى المناكب، ليست لهم رأفة ولا رحمة على عدوهم، أسماؤهم الكنى، وقبائلهم القرى، وعليهم ثياب كلون الليل المظلم، يقود بهم إلى آل العباس وهى دولتهم، فيقتلون أعلام ذلك الزمان حتى يهربوا منهم إلى البرية، فلا تزال دولتهم حتى يظهر النجم ذو الذُّناب، ويختلفون فيما بينهم.

٥٥٣ ـ حدثنا محمد بن عبد الله التيهرتى عن شيخ لهم يقال له عبد السلام بن مسلمة قال: سمعت أبا قبيل يقول، وذكر بنى أمية فنال منهم، ثم قال: سيليكم بعدهم أصحاب الرايات لسود، فيطول أمرهم ومدتهم حتى يُبايع لغلامين منهم، فإذا أدركا اختلفوا فيما بينهم، فيطول اختلافهم حتى ترفع بالشام ثلاث رايات فإذا رفعت كانت سبب انقطاع مدتهم، فإذا قرىء بمصر من عبد الله عبد الله أمير المؤمنين لم يلبث أن يقرأ عليهم كتاب آخر من عبد الله عبد الرحمن أمير المؤمنين، وهو صاحب المغرب، وهو شر من مَلَك، وهم يخربون مصر والشام، فإذا كثف أمرهم بالشام اجتمعت الرايات السود وأصحاب الرايات الثلاث ومن بها من المغرب على أهل المغرب، فيجتمعون جميعًا عليهم فيقاتلونهم، فتكون الغلبة لأهل الرايات الثلاث، وينقطع أمر

---

٥٥٠ ـ إسناده حسن.

٥٥١ ـ فيه مجهول.

٥٥٢ ـ فيه جابر الجعفى: ضعيف.

٥٥٣ ـ إسناده حسن.

البربر، ثم يقاتلون أصحاب الرايات السود حتى ينقطع أمرهم.

(*) عن أبى المغيرة عن أرطاة بن المنذر عمن حدثه عن ابن عباس رضى الله عنهما أنه أتاه رجل وعنده حذيفة، فقال: يا بن عباس قوله تعالى: ﴿حم عسق﴾ [الشورى:١] فأطرق ساعة، وأعرض عنه، ثم كررها فلم يجبه بشىء، فقال حذيفة: أنا أنبئك، قد عرفت لم كرهها، إنما نزلت فى رجل من أهل بيته يقال له عبد الإله أو عبد الله، ينزل على نهر من أنهار المشرق، يبنى عليه مدينتان يشق النهر بينهما شقًا، جمع فيها كل جبار عنيد(١).

قال أرطاة: إذا بنيت مدينة على شاطىء الفرات ثم أتتكم الفواصل والقواصم، وانفرجتم عن دينكم كما تنفرج المرأة عن قبلها، حتى لا تمتنعوا عن ذل ينزل بكم، وإذا بنيت مدينة بين النهرين بأرض منقطعة من أرض العراق أتتكم الدُهيماء.

٥٥٤ - حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث عن حماد بن سلمة عن حميد عن بكر بن عبد الله أن يوسف بن عبد الله بن سلام مرّ بدار مروان بن الحكم فقال: ويل لأمة محمد من أهل هذه الدار، حتى تخرج الرايات السود من قبل خراسان.

٥٥٥ - حدثنا أبو المغيرة عن ابن عياش عمن حدثه عن كعب قال: تظهر رايات سود لبنى العباس حتى ينزلوا الشام، ويقتل الله على أيديهم كل جبار عنيد أو عدو لهم، يرابط بساحتهم أدم خمسة وأربعين صباحًا، فيدخلها سبعون ألفًا شعارهم فيها «أمت أمت» ثم تضع الحرب أوزارها، فيمكث ملكهم تسع فى سبع، ثم ينتكث أمرهم بعد ثلاث وسبعين سنة.

٥٥٦ - حدثنا عبد القدوس عن ابن عياش عن ثعلبة بن مسلم الخثعمى عن عبد الله ابن أبى الأشعث الليثى قال: تخرج لبنى العباس رايتان إحداهما أولها نصر وآخرها وزر، لا ينصرونها لا نصرها الله، والأخرى أولها وزر وآخرها كفر لا ينصروها لا نصرها الله.

---

(١) أخرجه الخطيب فى تاريخه (١/ ٤٠) من طريق المصنف - به. والطبرانى فى تفسيره (١١/١٣٧) (ط دار الغد العربى) عن أرطاة - به. وفيه مجهول.

٥٥٥ - فيه مجهول وهو شيخ ابن عياش.

٥٥٦ - إسناده ضعيف.

فيه: ثعلبة بن مسلم: مستور.

٥٥٧ ـ حدثنا عبد القدوس عن ابن عياش عن أم بدر قال: سمعت سعيد بن زُرْعَة يقول: سمعت نوف البكالى يقول لأصحابه: إنى أجد أن هذا العام تجلل فيه دمشق المسوح والبراذع واللبود، وتخرج قتلاهم على العجل، وتبقر بطون نسائهم، فقال كعب: إنما أولئك قوم يأتون من المشرق حردين معهم رايات سود، مكتوب فى راياتهم عهدكم وبيعتكم وفينا بها، ثم نكثوها، فيأتون حتى ينزلوا بين حمص ودير مسحل، فتخرج إليهم سرية فيعركونهم عرك الأديم، ثم يسيرون إلى دمشق فيفتحونها قسراً، شعارهم «أقبل أقبل» يعنى «بُكُش بُكُش». ترفع عنهم الرحمة ثلاث ساعات من النهار.

٥٥٨ ـ حدثنا الوليد ورشدين عن ابن لهيعة عن أبى قبيل عن أبى رومان عن على ابن أبى طالب رضى الله عنه قال: إذا رأيتم الرايات السود فالزموا الأرض، فلا تحركوا أيديكم ولا أرجلكم، ثم يظهر قوم ضعفاء لا يؤبه لهم، قلوبهم كزُبَر الحديد، هم أصحاب الدولة، لا يفون بعهد ولا ميثاق، يدعون إلى الحق، وليسوا من أهله، أسماؤهم الكنى ونسبتهم القرى، وشعورهم مرخاة كشعور النساء حتى يختلفوا فيما بينهم، ثم يؤتى الله الحق من يشاء.

٥٥٩ ـ حدثنا رشدين عن ابن لهيعة عن عبد العزيز بن صالح عن على بن رباح عن ابن مسعود قال: يخرج رجل من الجزيرة فيطأ الناس وطيةً، ويهريق الدماء، ثم يخرج رجل من خراسان بعد قتل أخيه من بنى هاشم يدعى عبد الله يلى نحواً من أربعين سنة، ثم يهلك ويختلف رجلان من أهل بيته يسميان باسم واحد، فتكون ملحمة يعقرقُوفا فيظهرا قربة من الخليفة، ثم تكون علامة فى بنى الأصفر[1]، ويبتدأ نجم له ذنب فيزول عنهم ولا يعود إليهم.

---

٥٥٧ ـ إسناده ضعيف.

فيه: سعيد بن زرعة: مستور. ونوف البكالى: مستور أيضًا، وإنما كذب ابن عباس ما رواه عن أهل الكتاب.

٥٥٨ ـ إسناده ضعيف جدًا.

فيه: الوليد: مدلس وقد عنعنه وروايته عن ابن لهيعة فيها ضعف، ورشدين وابن لهيعة كلاهما: ضعيف، وأبى قبيل: مقبول.

٥٥٩ ـ إسناده ضعيف جدًا.

فيه: رشدين وابن لهيعة وعبد العزيز: ضعفاء.

(١) الروم.

٥٦٠ ـ حدثنا عبد الله بن مروان عن أرطاة بن المنذر عن تبيع عن كعب قال: أسعد أهل الشام بخروج الرايات السود أهل حمص، وأشقاهم بها أهل دمشق.

٥٦١ ـ حدثنا ابن وهب عن حمزة بن عبد الواحد قال حدثني محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطاء عن عبد الله بن صفوان بن أمية عن حفصة زوج النبي عن النبي ﷺ قال: «إذا سمعتم بناس يأتون من قبل المشرق أولوا دَهاء يعجب الناس من زيهم، فقد أظلتكم الساعة».

٥٦٢ ـ حدثنا ابن وهب عن ابن لهيعة عن سعيد بن نشيط عن صالح بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: أتيناه نعوده في تخمة أصابته، قال فذكر معاوية فتغيظ عليه، وأغلظ عليه في القول، ثم قال أبو هريرة للحسن بن علي رضي الله عنهما: لا يكبرن عليك، فوالذي نفسي بيده لو كانت الدنيا يومًا واحدًا لطوّل الله ذلك اليوم حتى تكون الخلافة لبني هاشم.

٥٦٣ ـ حدثنا عثمان بن كثير عن محمد بن مهاجر قال: حدثني عيسى بن عطية الخولاني عن راشد بن داود الصنعاني بسند الحديث قال: بعد هلاك بني أمية يجيء جالب الوحوش، تجتمع إليه أهل الأرض من زواياها الأربع فيعذب الله بهم هذه الأمة.

٥٦٤ ـ حدثنا الحكم بن نافع أخبرنا حرير بن عثمان عن سعيد بن مرثد أبي العالية قال: كنت جالسًا مع شرحبيل بن ذي حماية عند قصر ابن أثال فمر به شيخ من العباد كبيرهم قد سقط حاجباه على عينيه متوكئًا على عصًى، فقال: هلم أيها الشيخ، فجلس إليه، فقال: ما أبعد عقلك؟ قال: فارس رأيتهم بهذه المدينة جلوسًا حلقًا حلقًا يتحدثون، يقولون: سيظهر على أهل هذه الأرض المسلمون فيفتح الله لهم خزائن برها وبحرها، يعرفون بنعتهم بطول شعرهم ورماحهم، ولبوسهم الأزر، يكون آخر ملك منهم، يقتلون بالغصب، يُصب على موائدهم الأموال والأطعمة الكثيرة فلا يشبعهم ذلك.

---

٥٦٠ ـ إسناده حسن.

فيه: عبد الله بن مروان: مقبول.

٥٦١ ـ أورده السيوطي في جمع الجوامع (٢٠٠٨) ونسبه لنعيم في الفتن.

٥٦٢ ـ إسناده ضعيف.

فيه: سعيد بن نشيط: شيخ لابن لهيعة: لا يُعرف، مجهول. الميزان (٢/ ٣٥١).

٥٦٣ ـ فيه: راشد بن داود الصنعاني: صدوق له أوهام.

٥٦٥ ـ حدثنا عبد القدوس عن سعيد بن سنان عن أبى الزاهرية عن حذيفة بن اليمان رضى الله عنه قال: يخرج رجل من أهل المشرق يدعو إلى آل محمد وهو أبعد الناس منهم، ينصب علامات سود أولها نصر وآخرها كفر، تتبعه خشارة العرب وسفلة الموالى والعبيد الإبّاق، ومرّاق الآفاق، سيماهم السواد، ودينهم الشرك، وأكثرهم الجُدْع، قلت: وما الجدع؟ قال: القُلْف، ثم قال حذيفة لابن عمر: ولست مدركه يا أبا عبد الرحمن؟ فقال عبد الله: ولكن أحدّث به من بعدى، قال: فتنة تُدعى الحالقة تحلق الدين، يهلك فيها صريح العرب، وصالح الموالى، وأصحاب الكنوز والفقهاء، وتنجلى عن أقل من القليل.

٥٦٦ ـ حدثنا المعتمر بن سليمان عن أبى عمرو قال: حدثنى قيس بن سعد عن الحسن بن محمد بن على قال: لا يزال بنو أمية على نتج من أمرهم حتى تخرج الرايات السود من المشرق فتبيحهم.

٥٦٧ ـ حدثنا الوليد عن رَوْح بن أبى العيزار عن سعيد بن أبى عروبة عن قتادة عن الحسن وابن سيرين قالا: تخرج راية سوداء من قبل خراسان فلا تزال ظاهرة حتى يكون هلاكهم من حيث بدأ من خراسان.

٥٦٨ ـ حدثنا الوليد ورشدين عن ابن لهيعة عن أبى زرعة عن عبد الله بن زرير عن على قال: هلاكهم من حيث بدأ.

٥٦٩ ـ حدثنا قتيبة بن سعيد: حدثنا رشدين بن سعد المهرى عن يونس بن يزيد الأيلى عن ابن شهاب عن قبيصة بن ذؤيب عن أبى هريرة رضى الله عنه قال: قال

---

٥٦٥ ـ إسناده ضعيف جدًا.

فيه: سعيد بن سنان: متروك.

٥٦٦ ـ تقدم رقم (٥١٣).

٥٦٧ ـ إسناده حسن.

٥٦٨ ـ إسناده ضعيف.

فيه: الوليد بن مسلم: مدلس وقد عنعنه. ورشدين وابن لهيعة: كلاهما ضعيف. وأبو زرعة مقبول.

٥٦٩ ـ أخرجه الترمذى (٢٢٦٩)، وأحمد (٣/ ٤٦٥) عن قتيبة بن سعيد ـ به.

فيه: رشدين بن سعد: ضعيف. ويونس بن يزيد: ثقة، إلا أن فى روايته عن الزهرى وهمًا قليلاً.

رسول الله ﷺ: «تخـرج من خراسان رايات سود لا يردها شيء حـتى تنصب بإيلياء، يعنى بيت المقدس».

٥٧٠ ـ عن الحكم بن نافع أبى اليمان الحمصى حدثنا جراح عن أرطاة بن المنذر عن تبيع عن كعب قال: ليوشكن العراق يعرك عرك الأديم، ويشق الشام شق الشعر، وتفتّ مصر فتّ البعرة، فعندها ينزل الأمر.

* * *

٥٧٠ ـ إسناده حسن.

١٩ ـ أول علامة تكون فى انقطاع مدة بنى العباس

٥٧١ ـ حدثنا الحكم بن نافع: أخبرنا جراح عن أرطاة قال: هلاكهم إذا اختلفوا بينهم، فأول علامة تكون من انقطاع ملكهم اختلاف بينهم.

٥٧٢ ـ حدثنا محمد بن عبد الله عن عبد السلام بن مسلمة عن أبى قبيل قال: لا يزال الناس بخير فى رخاء ما لم ينقض ملك بنى العباس، فإذا انتقض ملكهم لم يزالوا فى فتن حتى يقوم المهدى.

٥٧٣ ـ حدثنا الوليد بن مسلم عن أبى عبدة المشجعى: حدثنا أبو أمية الكلبى قال: حدثنا شيخ أدرك الجاهلية قد سقط حاجباه على عينيه قال: لا تزال أصحاب الرايات السود شديدة رقابهم بعدما يظهروا حتى يختلفوا فيما بينهم.

٥٧٤ ـ حدثنا محمد بن عبد الله التيهرتى عن عبد السلام بن مسلمة قال: سمعت أبا قبيل يقول: لا يزال أمرهم ظاهر حتى يُبايع لغلامين منهم، فإذا أدركا اختلفوا فيما بينهم، فيطول اختلافهم، حتى ترفع بالشام ثلاث رايات، فإذا رفعت كان سبب انقطاع ملكهم.

٥٧٥ ـ حدثنا رشدين عن ابن لهيعة عن خالد بن أبى عمران قال: قال على: سيليكم أئمة، شر أئمة، فإذا افترقوا على ثلاث رايات فاعلموا أنه هلاكهم.

٥٧٦ ـ حدثنا الوليد عن أبى عبدة المشجعى عن أبى أمية الكلبى قال: حدثنا شيخ قد أدرك الجاهلية قد سقط حاجباه على عينيه قال: لا تزال أصحاب الرايات السود شديدة رقابهم حتى يختلفوا فيما بينهم، يخالف بعضهم بعضًا فيفترقون ثلاث فرق، فرقة

---

٥٧١ ـ إسناده حسن.

٥٧٢ ـ أورده السيوطى فى الحاوى (٢/ ٨٤) ونسبه للمصنف عن عبد السلام بن مسلم ـ قوله.

٥٧٣ ـ تقدم رقم (٥٢٥).

٥٧٤ ـ تقدم رقم (٥٥٣).

٥٧٥ ـ إسناده ضعيف جدًا.

فيه: رشدين بن سعد وابن لهيعة: كلاهما ضعيف.

٥٧٦ ـ تقدم رقم (٥٢٥).

يدعون لبنى فاطمة، وفرقة تدعو لبنى العباس، وفرقة تدعو لأنفسهم، قلت: ومن أنفسهم؟ قال: لا أدرى هكذا سمعت.

٥٧٧ ـ حدثنا الوليد: وأخبرنى أبو عبد الله عن مسلم بن الأخيل عن عبد الكريم أبى أمية عن محمد بن الحنفية قال: لا تزال الرايات السود التى تخرج من خراسان فى أسنتها النصر حتى يختلفوا فيما بينهم، فإذا اختلفوا فيما بينهم رفعت ثلاث رايات بالشام.

٥٧٨ ـ حدثنا عبد الله بن مروان عن أرطاة بن المنذر عن تبيع عن كعب قال: إذا اختلفت آل العباس فيما بينهم فهو أول انتقاض أمرهم.

٥٧٩ ـ حدثنا أبو عمرو البصرى عن ابن لهيعة عن عبد الوهاب بن حسين عن محمد بن ثابت البنانى عن أبيه عن الحارث الهمدانى عن ابن مسعود رضى الله عنه عن النبى ﷺ قال: «السابع من بنى العباس يدعو الناس إلى الكفر فلا يجيبونه فيقول له أهل بيته: تريد أن تخرجنا من معايشنا؟ فيقول: إنى أسير فيكم بسيرة أبى بكر وعمر رضى الله عنهما، فيأبون عليه، فيقتله عدو له من أهل بيته من بنى هاشم، فإذا وُثب عليه اختلفوا فيما بينهم، فذكر اختلافًا طويلاً إلى خروج السفيانى».

٥٨٠ ـ حدثنا الوليد ورشدين عن ابن لهيعة عن أبى قبيل عن أبى رُومان عن علىٍّ قال: إذا اختلف أصحاب الرايات السود بينهم كان خسف قرية بإرم، يقال لها حرستا[1]،

---

٥٧٧ ـ إسناده ضعيف.

فيه: عبد الكريم بن أبى المخارق أبو أمية: ضعيف.

٥٧٨ ـ إسناده حسن.

فيه: عبد الله بن مروان: مقبول.

٥٧٩ ـ أورده ابن كثير فى البداية (٦/ ٢٥٨) ونسبه لنعيم بن حماد. وقال: هذا الحديث ينطبق على عبد الله المأمون الذى دعا الناس إلى القول بخلق القرآن، ووقى الله شرها. اهـ. قلت: فيه ابن لهيعة: ضعيف، وعبد الوهاب بن حسين: مجهول، ومحمد بن ثابت بن أسلم البنانى: ضعيف، والحارث الهمدانى هو الأعور: ضعيف أيضًا.

٥٨٠ ـ إسناده ضعيف.

فيه: الوليد: مدلس وقد عنعنه، ورشدين وابن لهيعة: كلاهما ضعيف، وأبى قبيل: صدوق يهم.

(١) حرستا: مدينة خارج دمشق.

وخروج الرايات الثلاث بالشام عنها.

٥٨١ ـ حدثنا عبد الله بن مروان عن أرطاة بن المنذر عمن حدثه عن كعب قال: إذا خلع من بنى العباس رجلان وهما الفرعان وقع بينهما الاختلاف الأول ثم يتبعه الاختلاف الآخر الذى فيه الفناء، وخروج السفيانى عند اختلافهم الثانى.

٥٨٢ ـ حدثنا أبو إسحاق الأقرع عن سليمان بن كثير، أبى داود الواسطى، وكان ثقة، حدثنى حاتم بن أبى صغيرة عن أبى الجلد قال: يملك رجل وولده من بنى هاشم اثنين وسبعين سنة.

٥٨٣ ـ حدثنا الوليد بن مسلم قال: قرأت عن كعب قال: يملك بنو العباس ألف إلا تسعة أشهر، ويل لهم بعد ذلك، وبعد الويل ويل.

٥٨٤ ـ حدثنا أبو يوسف المقدسى، وكان كوفيًا، حدثنا فطر بن خليفة عن منذر الثورى عن محمد بن الحنفية قال: يملك بنو العباس حتى ييأس الناس من الخير ثم يتشعب أمرهم، فإن لم يجدوا إلا جحر عقرب فادخلوا فيه، فإنه يكون فى الناس شر طويل، ثم يزول ملكهم ويقوم المهدى.

٥٨٥ ـ حدثنا ابن أبى هريرة عن أبيه عن على بن أبى طلحة عن ابن عباس رضى الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا مات الخامس من أهل بيتى فالهرج، يموت السابع ثم كذلك حتى يقوم المهدى».

قال: وبلغنى عن شريك أنه قال: هو ابن العفر ـ يعنى هارون، وكان الخامس ـ ونحن نقول هو السابع. والله أعلم.

٥٨٦ ـ حدثنا ضمرة عن أبى حسان بن نُوبة قال: لابد أن يملك ثلاثة من بنى

---

٥٨١ ـ إسناده ضعيف.

فيه مجهول وهو شيخ أرطاة بن المنذر.

٥٨٣ ـ إسناده ضعيف.

فيه انقطاع ظاهر بيِّن بين الوليد بن مسلم وكعب.

٥٨٤ ـ أورده السيوطى فى الحاوى (٢/ ٨٣) ونسبه للمصنف وسيأتى رقم (٩٣٩) عن ابن عباس رضى الله عنهما. نحوه.

٥٨٥ ـ أورده الهندى فى الكنز (٣١٤٠٠)، والسيوطى فى الحاوى (٢/ ٨٣) ونسبه للمصنف. فيه: على بن أبى طلحة: صدوق، قد يخطئ، أرسل عن ابن عباس ولم يره.

العباس أول أسمائهم عين.

٥٨٧ ـ حدثنا الوليد عن شيخ من خزاعة عن أبى وهب الكلاعى قال: لا يزال ملك بنى العباس ظاهرًا على من ناوأهم حتى تخرج عليهم أهل المغرب.

٥٨٨ ـ حدثنا عبد الله بن مروان عن أرطاة عن تبيع عن كعب قال: إذا خسف بقرية يقال لها حرستا، وخلع خليفتين من بنى العباس، واختلف آل العباس بينهم حتى يرفع فيه اثنا عشر لواءً وثنتا عشرة راية فعندها يغلب عليهم الفتن فى دار ملكهم، وبها يجتمعون، فعند ذلك الآخرة، ويعبر جيحون وبها يجتمعون، وعند ذلك سقوط ملكهم، وخروج البربر على الشام.

٥٨٩ ـ حدثنا عبد الله بن مروان عن سعيد بن يزيد عن الزهرى قال: انتقاض ملكهم اختلافهم فيما بينهم من حيث بدا.

٥٩٠ ـ حدثنا عبد الله بن مروان عن أرطاة قال: آخر علامة من زوال ملك بنى العباس ثلاثة ملوك منهم يتوالون أسماءهم أسماء الأنبياء لا يجاوز، وهم بعد هؤلاء الملوك، ومدة بنى العباس من هؤلاء الملوك الثلاثة أربعين عامًا، فإذا رأيت الاختلاف فيهم وجماعة من بنى هاشم مجتمعون بين النهرين، وولاية رجل من بنى العباس نحو المغرب، واصطكاك الرايات السود والصفر فى سرة الشام، وقتل والى مصر، ومنع خراجها، فهى من إمارة انقطاع مدتهم.

٥٩١ ـ حدثنا إدريس الخولانى عن الوليد بن يزيد عن أبيه عن شفى الأصبحى قال: يلى خمسة من ولد العباس كلهم جبابرة، ويل للأرض منهم، يموت خامس بنى العباس، يثب عليه واثب شبه الأسد، يأكل بفمه، ويفسد بيديه، السموات تضج إلى الله تعالى مما يهراق على الأرض من الدماء، يملك غداتين أو ثلاثة، ثم يلى والى من بعض أخوة الإبل، ثم ينادى منادى من السماء: الأرض أرض الله والعبيد عبيد الله، مال الله بين عبيدة بالسوية، يملك فى هذه الولاية عشر سنين.

---

٥٨٧ ـ إسناده ضعيف.

فيه: الوليد بن مسلم: مدلس وشيخه مجهول، وأبو وهب الكلاعى: مقبول.

٥٨٨ ـ إسناده حسن.

٥٨٩ ـ إسناده حسن.

٥٩٠ ـ إسناده حسن.

٢٠ ـ أول عَلامة من عَلامات انقطاع ملكهم فى خروج التُرك بعد اختلافهم فيما بينهم

٥٩٢ ـ حدثنا الوليد بن مسلم أخبرنى من سمع رسول الوليد بن يزيد إلى قسطنطين، سمع الوليد بن يزيد يقول: الملاحم بينكم حتى تأتيكم الرايات السود، ثم تخرج عليكم الترك فتقاتلونهم، ثم لا تجف برادع دوابكم حتى يخرج أهل المغرب.

٥٩٣ ـ حدثنا الوليد بن مسلم قال: حدثنى قوم قدموا من أهل أرمينية يريدون الشام، فلقوا بها أبا مسلم، فقالوا: إنّا كرهنا عبد الله بن على، وقد أردنا العزلة، فقال: أصبتم، لا تزال الرايات السود ظاهرة على من ناوأهم حتى تدخل الترك من باب أرمينية؛ قال الوليد: وهو أول علامة من علامات انتقاض أمرهم بعد اختلافهم فيما بينهم.

٥٩٤ ـ حدثنا بقية بن الوليد والحكم قالا: أنا صفوان بن عمرو عن شريح بن عبيد عن كعب قال: كأنى أسمع خفق جعاب الترك بين الأغلة وبارق[1].

٥٩٥ ـ حدثنا عبد القدوس عن ابن عياش عن عصمة بن راشد عن عصام بن يحيى الحضرمى عن عبد الله بن أبى قيس الحضرمى عن معاوية بن أبى سفيان أنه قال: إن الذين يركبون المخرّمات سيقعون على تلال الشام والجزيرة.

٥٩٦ ـ حدثنا الحكم عن جراح عن أرطاة قال: إذا خسف بقرية من قرى دمشق،

---

٥٩٢ ـ إسناده ضعيف.

فيه: الوليد بن مسلم: مدلس، وشيخه: مجهول.

٥٩٣ ـ إسناده ضعيف.

انظر التعليق السابق.

٥٩٤ ـ إسناده ضعيف.

فيه: شريح بن عبيد: ثقة ولم يسمع من كعب.

(١) بارق: ماء بالعراق.

٥٩٥ ـ إسناده ضعيف.

فيه: عصمة بن راشد: مجهول.

٥٩٦ ـ إسناده حسن.

وسقطت طائفة من غربى مسجدها فعند ذلك تجتمع الترك والروم يقاتلون جميعًا، وترفع ثلاث رايات بالشام، ثم يقاتلهم السفيانى حتى يبلغ بهم قرْقِيسيا.

قال عصمة: فأخبرنى أبو حكيمة قال: خرجت بابنة لى وأنا أسكن الشام، فقيل إن الذين يركبون المخرمات سيقعون على تلال الجزيرة والشام فيسبون نساءهم، حتى أن الرجل ليرى بياض خلخال امرأته فلا يستطيع أن يدفع عنها.

قال ابن عياش: فأخبرنى عتبة بن تميم التنوخى عن الوليد بن عامر اليزنى عن يزيد ابن خمير عن كعب قال: ترد الترك الجزيرة حتى يسقوا خيولهم من الفرات، فيبعث الله عليهم الطاعون، فيقتلهم، فلا يفلت منهم إلا رجل واحد.

قال ابن عياش: وأخبرنى عبد الله بن دينار عن كعب قال: ينزلون آمد، ويشربون من الدجلة والفرات، يسعون فى الجزيرة، وأهل الإسلام فى تلك الجزيرة لا يستطيعون لهم شيئًا، فيبعث الله عليهم الثلج، فيه صرّ وريح وجليد، فإذا هم خامدون، فيرجعون فيقولون إن الله قد أهلكهم، وكفاكم العدو، ولم يبق منهم أحد، قد هلكوا من عند آخرهم.

٥٩٧ ـ حدثنا عبد الخالق بن زيد بن واقد عن أبيه عن مكحول عن النبى ﷺ قال: «للترك خرجتان: خرجة يخربون أذربيجان، والثانية يربطون خيولهم بالفرات، لا ترك بعدها».

٥٩٨ ـ حدثنا الحكم بن نافع عن جراح عن أرطاة قال: يقاتل السفيانى الترك، ثم يكون استئصالهم على يدى المهدى، وهو أول لواء يعقده المهدى يبعثه إلى الترك.

٥٩٩ ـ حدثنا الوليد بن مسلم عن ابن لهيعة عن عبيد الله بن المغيرة عن عبد الله بن عمرو قال: بقيت من الملاحم واحدة أولها ملحمة الترك بالجزيرة.

---

٥٩٧ ـ أورده ابن كثير فى جامع المسانيد (٢/ ٧١٨).

فيه: عبد الخالق بن زيد: قال النسائى: ليس بثقة، وقال البخارى: منكر الحديث. ومكحول: أرسله.

٥٩٨ ـ أورده السيوطى فى الحاوى (٢/ ٨٤) ونسبه للمصنف عن الحكم بن نافع قوله.

٥٩٩ ـ إسناده ضعيف.

فيه: الوليد مدلس وقد عنعنه، وابن لهيعة: ضعيف.

٦٠٠ ـ حدثنا الوليد عن ابن جابر وغيره عن مكحول قال: قال رسول الله ﷺ: «للترك خرجتان: إحداهما يخربون أذربيجان، والثانية يشرعون على ثنى الفرات».

قال: عبد الرحمن بن يزيد فى حديثه عن النبى ﷺ أنه قال: «فيبعث الله تعالى على خيلهم الموت، فيرجلهم، فيكون فيهم ذبح الله الأعظم، لا ترك بعده».

٦٠١ ـ حدثنا محمد بن عبد الله عن عبد الرحمن بن زياد عن مكحول عن حذيفة رضى الله عنه قال: إذا رأيتم أول الترك بالجزيرة فقاتلوهم حتى تهزموهم، أو يكفيكم الله موتهم، فإنهم يفضحوا الحرم بها، فهو علامة خروج أهل المغرب، وانتقاض ملك ملكهم يومئذ.

٦٠٢ ـ حدثنا غير واحد من ابن عياش عمن حدثه عن مكحول قال: قال رسول الله ﷺ: «للترك خرجتان: خرجة بالجزيرة يحتقبون ذوات الجمال، فيظفر الله المسلمين بهم، فيكون فيهم ذبح الله الأعظم».

٦٠٣ ـ حدثنا الوليد ورشدين عن ابن لهيعة: حدثنا أبو زرعة عن عبد الله بن زرير عن عمار بن ياسر رضى الله عنه قال: إن لأهل بيت نبيكم إمارات فالزموا الأرض حتى ينساب الترك فى خلافة رجل ضعيف، فيخلع بعد سنتين من بيعته، ويخالف الترك على الروم، ويخسف بغربى مسجد دمشق، ويخرج ثلاثة نفر بالشام، ويأتى هلاك ملكهم من حيث بدا، ويكون بدو الترك بالجزيرة، والروم بفلسطين، ويتبع عبد الله عبد الله حتى تلتقى جنودهما بقرقيسيا.

٦٠٤ ـ حدثنا أبو عمرو البصرى عن ابن لهيعة عن عبد الوهاب بن حسين عن محمد بن ثابت عن أبيه عن الحارث عن ابن مسعود رضى الله عنه قال: إذا ظهر الترك

---

٦٠٠ ـ تقدم رقم (٥٩٧): فيه الوليد بن مسلم: مدلس وقد عنعنه. وابن جابر هو: عبد الرحمن بن يزيد: ثقة. والحديث مرسل أيضًا.

٦٠١ ـ إسناده ضعيف.

فيه: مكحول الدمشقى لم يسمع من حذيفة رضى الله عنه.

٦٠٢ ـ تقدم رقم (٥٩٧). وشيخ المصنف مجهول. وفيه انقطاع وإرسال أيضًا.

٦٠٣ ـ إسناده ضعيف جدًا.

فيه: الوليد بن مسلم مدلس وقد عنعنه، ورشدين وابن لهيعة كلاهما ضعيف.

٦٠٤ ـ إسناده ضعيف جدًا.

فيه: ابن لهيعة ومحمد بن ثابت والحارث الأعور كلهم ضعفاء.

والخزر بالجـزيرة وأذربيجان، والروم بالعـمق وأطرافها، قـاتل الروم رجل من قيس من أهل قنسرين، والسفيانى بالعراق يقاتل أهل المشـرق، وقد اشتغل كل ناحية بعدو، فإذا قاتلهـم أربعين يومًا ولم يأتيـه مدد، صالح الروم عـلى أن لا يؤدى أحد الفريـقين إلى صاحبه شيئًا.

٦٠٥ ـ **حدثنا** سعيد أبو عثمان عن جابر عن أبى جعفر قال: إذا ظهر السفيانى على الأبقع، والمنصور اليمانى، خرج الترك والروم، فظهر عليهم السفيانى.

* * *

٦٠٥ ـ إسناده ضعيف.

فيه: جابر هو الجعفى: ضعيف.

٢١ ـ ما يذكر من علامات من السماء فيها في انقطاع ملك بني العباس

٦٠٦ ـ **حدثنا** الوليد بن مسلم: حدثنا شيخ عن يزيد بن الوليد الخزاعى عن كعب قال: علامة انقطاع ملك ولد العباس حمرة تظهر فى جو السماء، وهذه تكون فيما بين العشر من رمضان إلى خمس عشرة، وواهية فيما بين العشرين إلى الرابع والعشرين من رمضان، ونجم يطلع من المشرق يضىء كما يضىء القمر ليلة البدر، ثم ينعقف.

قال الوليد: وبلغنى عن كعب أنه قال: قحط فى المشرق، وواهية فى المغرب، وحمرة فى الجوف، وموت فاشى فى القبلة.

٦٠٧ ـ **حدثنا** سعيد أبو عثمان عن جابر عن أبى جعفر قال: إذا بلغ العباسى خراسان طلع بالمشرق القرن ذو الشفا وكان أول ما طلع بهلاك قوم نوح حين غرقهم الله، وطلع فى زمان إبراهيم عليه السلام حين ألقوه فى النار، وحين أهلك الله فرعون ومن معه، وحين قتل يحيى بن زكريا، فإذا رأيتم ذلك فاستعيذوا بالله من شر الفتن، ويكون طلوعه بعد انكساف الشمس والقمر، ثم لا يلبثون حتى يظهر الأبقع بمصر.

٦٠٨ ـ **حدثنا** الوليد عن شيخ عن الزهرى قال: فى خروج السفيانى ترى علامة فى السماء.

٦٠٩ ـ **حدثنا** رشدين عن ابن لهيعة عن عبد العزيز بن صالح عن على بن رباح عن ابن مسعود قال: تكون علامة فى صفر ويبتدأ نجم له ذناب.

---

٦٠٦ ـ إسناده ضعيف.
فيه: شيخ الوليد بن مسلم: مجهول.
٦٠٧ ـ إسناده ضعيف.
فيه: جابر هو الجعفى: ضعيف.
٦٠٨ ـ إسناده ضعيف.
فيه: مجهول.
٦٠٩ ـ إسناده ضعيف جداً.
فيه: رشدين وابن لهيعة كلاهما: ضعيف.

قال ابن لهيعة: فأخبرنى عبد الوهاب بن بخت عن مكحول قال: قال رسول الله ﷺ: «فى رمضان فى السماء آية لليلتين خلتا أو بقيتا، وفى شوال المهمهة، وفى ذى القعدة المعمعة، وفى ذى الحجة النزائل، وفى المحرم وما المحرم؟!».

(*) قال عبد الوهاب بن بخت: وبلغنى أن رسول الله ﷺ قال: «فى رمضان آية فى السماء كعمود ساطع، وفى شوال البلاء، وفى ذى القعدة الفناء، وفى ذى الحجة ينتهب الحاج، والمحرم وما المحرم؟!»(١).

٦١٠ ـ **حدثنا** رشدين عن ابن لهيعة عن عبد الغفار عن سفيان الكلبى قال: فى سبع البلاء، وفى ثمان الفناء، وفى تسع الجوع.

٦١١ ـ **حدثنا** ابن وهب عن مسلمة بن على عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى ﷺ قال: «تكون آية فى شهر رمضان، ثم تظهر عصابة فى شوال، ثم تكون معمعة فى ذى القعدة، ثم يسلب الحاج فى ذى الحجة، ثم تنتهك المحارم فى المحرم، ثم يكون صوت فى صفر، ثم تنازع القبائل فى شهرى ربيع، ثم العجب كل العجب بين جمادى ورجب، ثم ناقة مقتبة خير من دسكرة تغل مائة ألف».

قال أبو عبد الله نعيم: لا أعلم، إلاّ أنى سمعته من مسلمة بن على إن شاء الله، وبينه وبين قتادة رجل.

٦١٢ ـ **حدثنا** الوليد عن صدقة بن يزيد عن قتادة عن سعيد بن المسيب قال: يأتى على المسلمين زمان يكون منه صوت فى رمضان، وفى شوال تكون مهمهة، وفى ذى القعدة تنحاز فيها القبائل إلى قبائلها، وذو الحجة ينهب فيه الحاج، والمحرم وما المحرم؟!.

---

(١) فيه انقطاع ظاهر.

٦١٠ ـ إسناده ضعيف جداً.

فيه: رشدين وابن لهيعة كلاهما: ضعيف.

٦١١ ـ أخرجه الحاكم (٤/ ٥١٧) بلفظ: «تكون هدة فى شهر رمضان توقظ النائم وتفزع اليقظان، ثم تكون عصابة...» من طريق المصنف ـ به. فيه: مسلمة بن على الخشنى: متروك.

٦١٢ ـ إسناده ضعيف.

فيه: الوليد بن مسلم: مدلس وقد عنعنه. وصدقة بن يزيد هو الخرسانى: فيه ضعيف.

٦١٣ ـ حدثنا الوليد عن عنبسة القرشى عن سلمة بن أبى سلمة عن شهر بن حوشب قال: بلغنى أن رسول الله ﷺ قال: «يكون فى رمضان صوت، وفى شوال مهمهة، وفى ذى القعدة تحارب القبائل، وفى ذى الحجة ينتهب الحاج، وفى المحرم ينادى منادى من السماء: ألا إن صفوة الله من خلقه فلان فاسمعوا له وأطيعوا».

٦١٤ ـ حدثنا أبو يوسف المقدسى عن عبد الملك بن أبى سليمان عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبى ﷺ قال: «يكون صوت فى رمضان، ومعمعة فى شوال، وفى ذى القعدة تحارب القبائل، وعامئذ ينتهب الحاج، وتكون ملحمة عظيمة بمنى يكثر فيها القتلى، وتسيل فيها الدماء وهم على عقبة الجمرة».

٦١٥ ـ حدثنا أبو يوسف عن محمد بن عبيد الله عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما قال: يحج الناس معًا، ويعرّفون معًا على غير إمام، فبينا هم نزول بمنى إذ أخذهم كالكلب فتنادت القبائل بعضها إلى بعض، فاقتتلوا حتى تسيل العقبة دمًا.

٦١٦ ـ حدثنا عيسى بن يونس، والوليد بن مسلم عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان قال: إنه ستبدو آية عمودًا من نار، يطلع من قبل المشرق يراه أهل الأرض كلهم، فمن أدرك ذلك فليعدّ لأهله طعام سنة.

قال الوليد: فأخبرنا صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن جُبير بن نفير عن كثير بن مرة الحضرمى قال: آية الحدثان فى رمضان علامة فى السماء، بعدها اختلاف فى

---

٦١٣ ـ أخرجه أبو عمر الدانى (٥/٥١٩) عن عنبسة ـ به. فيه: الوليد بن مسلم: مدلس وقد عنعنه. وشهر بن حوشب: تابعى صدوق، كثير الإرسال والأوهام، وقد أرسله. وأخرجه الطبرانى فى الأوسط (١/٥١٢) عن شهر بن حوشب عن أبى هريرة مرفوعًا. نحوه. وفيه ضعف أيضًا.

٦١٤ ـ أخرجه الحاكم (٤/٥٠٣) من طريق المصنف ـ به. مطولاً.

٦١٥ ـ أخرجه الحاكم (٤/٥٠٣)، وأبو عمرو الدانى (٥/ ٥٦٠) عن محمد بن عبيد الله ـ به مطولاً. فيه: محمد بن عبيد الله العرزمى: متروك. وقال الذهبى: سنده ساقط ومحمد أظنه المصلوب. اهـ. يعنى: محمد بن سعيد المصلوب وهو متروك أيضًا. وتصحف عند الحاكم إلى «محمد بن عبد الله» وكذا فى المطبوع هنا.

٦١٦ ـ إسناده ضعيف.

فيه: الوليد بن مسلم: مدلس وقد عنعنه.

الناس، فإن أدركتها فأكثر من الطعام ما استطعت.

قال الوليد: فأخبرني شيخ عن الزهرى قال: وفى ولاية السفيانى الثانى وخروجه علامة ترى فى السماء.

٦١٧ ـ حدثنا ابن وهب عن ابن عياش عن صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن جبير عن كثير بن مرة قال: لأنتظر آية الحدثان فى رمضان منذ سبعين سنة.

٦١٨ ـ حدثنا جنادة بن عيسى عن أرطاة عن عبد الرحمن بن جبير عن كثير بن مرة قال: إنى لأنتظر آية الحدثان فى رمضان منذ سبعين سنة.

٦١٩ ـ حدثنا أبو عمر عن ابن لهيعة قال: حدثنى عبد الوهاب بن حسين عن محمد ابن ثابت البنانى عن أبيه عن الحارث الهمدانى عن ابن مسعود رضى الله عنه عن النبى ﷺ قال: «إذا كانت صيحة فى رمضان فإنه يكون معمعة فى شوال، وتمييز القبائل فى ذى القعدة، وتسفك الدماء فى ذى الحجة، والمحرم وما المحرم؟! ـ يقولها ثلاثًا ـ هيهات هيهات، يقتل الناس فيها هرجًا هرجًا، قال: قلنا: وما الصيحة يا رسول الله؟ قال: هدّة فى النصف من رمضان ليلة جمعة، فتكون هدّة توقظ النائم، وتقعد القائم، وتخرج العواتق من خدورهن، فى ليلة جمعة، فى سنة كثيرة الزلازل، فإذا صليتم الفجر من يوم الجمعة فادخلوا بيوتكم، وأغلقوا أبوابكم، وسدوا كُواكم، ودثروا أنفسكم، وسدوا آذانكم، فإذا حسستم بالصيحة فخروا لله سجداً، وقولوا: سبحان القدوس، سبحان القدوس، ربنا القدوس، فإنه من فعل ذلك نجا، ومن لم يفعل ذلك هلك».

٦٢٠ ـ حدثنا الوليد قال: رأينا رجفة أصابت أهل دمشق فى أيام مضين من رمضان، فهلك ناس كثير فى شهر رمضان لسنة سبع وثلاثين ومائة، ولم نر ما ذكر من الواهية، وهى الخسف الذى يذكر فى قرية يقال لها حرستا، ورأيت نجمًا له ذنب طلع فى المحرم سنة خمس وأربعين ومائة مع الفجر من المشرق، فكنا نراه بين يدى الفجر بقيّة المحرم، ثم خفى، ثم رأيناه بعد مغيب الشمس فى الشفق، وبعده فيما بين الجوف

---

٦١٧ ـ إسناده حسن.

٦١٨ ـ فيه: جنادة بن عيسى لم أقف له على ترجمة.

٦١٩ ـ أورده السيوطى فى اللآلئ (٢/٢٠٧). فيه: ابن لهيعة ومحمد بن ثابت والحارث الهمدانى هو الأعور: كلهم ضعفاء.

والغرب شهرين أو ثلاثة، ثم خفى سنتين أو ثلاثًا، ثم رأينا نجمًا خفيًا له شعلة قدر الذراع رأى العين قريبًا من الجدى يستدير حوله بدوران الفلك فى جمادين وأيامًا من رجب، ثم خفى ثم رأينا نجمًا ليس بالأزهر، طلع عن يمين قبلة الشام مادًا شعلته من القبلة إلى الجوف إلى أرمينية، فذكرت ذلك لشيخ قديم عندنا من السكاسك فقال: ليس هذا بالنجم المنتظر.

قال الوليد: ورأيت نجمًا فى سُنيات بقين من سنى أبى جعفر، ثم انعقف حتى التقى طرفاه، فصار كطوق، ساعة من الليل.

(*) قال: قال الوليد: وقال كعب: هو نجم يطلع من المشرق، ويضىء لأهل الأرض كإضاءة القمر ليلة البدر(١).

قال الوليد: والحمرة والنجوم التى رأيناها ليست بالآيات، إنما نجم الآيات نجم ينقلب فى الآفاق فى صفر وفى ربيعين، أو فى رجب، وعند ذلك يسير خاقان بالأتراك تتبعه روم الظواهر بالرايات والصُلب.

(*) عن الوليد قال: بلغنى عن كعب أنه قال: يطلع نجم من المشرق قبل خروج المهدى له ذناب(٢).

(*) قال: وحُدّثت عن شريك أنه قال: بلغنى أنه قبل خروج المهدى تنكسف الشمس فى شهر رمضان مرتين(٣).

٦٢١ ـ حدثنا عبد الله بن مروان عن أرطاة بن المنذر عن تبيع عن كعب قال: هلاك بنى العباس عند نجم يظهر فى الجوف، وهدّة، وواهية، يكون ذلك أجمع فى شهر رمضان، تكون الحمرة ما بين الخمس إلى العشرين من رمضان، والهدة فيما بين النصف إلى العشرين، والواهية ما بين العشرين إلى أربعة وعشرين، ونجم يرى به يضىء كما يضىء القمر، ثم يلتوى كما تلتوى الحية، حتى يكاد رأساها يلتقيان، والرجفتان فى ليلة الفسحين، والنجم الذى يرمى به شهاب ينقض من السماء، معها صوت شديد حتى يقع فى المشرق، ويصيب الناس منه بلاء شديد.

---

(١) فيه انقطاع.

(٢) السابق.

(٣) السابق. أورده السيوطى فى الحاوى (٢/ ٨٢) ونسبه للمصنف.

٦٢١ ـ إسناده حسن.

٦٢٢ ـ **حدثنا** عبد الله بن مروان عن أبيه عن أبى الخوصاء عن طاوس قال: تكون ثلاث رجفات: رجفة باليمن شديدة، ورجفة بالشام أشد منها، ورجفة بالمشرق، وهى الجاحف، وقد كان باليمن والشام، ولم يكن بالمشرق.

٦٢٣ ـ **حدثنا** شيخ من الكوفيين عن ليث عن شهر بن حوشب عن أبى هريرة رضى الله عنه قال: فى رمضان هدّة توقظ النائم، وتخرج العواتق من خدورها، وفى شوال مهمهة، وفى ذى القعدة تمشى القبائل بعضها إلى بعض، وفى ذى الحجة تهراق الدماء، وفى المحرم وما المحرم، يقولها ثلاثًا، قال: وهو عند انقطاع ملك هؤلاء.

٦٢٤ ـ **حدثنا** عثمان بن كثير والحكم بن نافع عن سعيد بن سنان عن أبى الزاهرية عن أبى شجرة كثير من مرّة عن ابن عمر عن حذيفة بن اليمان رضى الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لن تفنى أمتى حتى يظهر فيهم التمايز، والتمايل، والمعامع، فقلت: يا نبى الله ما التمايز؟ قال: عصبية يحدثها الناس بعدى فى الإسلام، فقلت: فما التمايل؟ قال: يميل القبيل على القبيل فيستحل حرمتها، قلت: فما المعامع؟ قال: مسير الأمصار بعضها إلى بعض تختلف أعناقها فى الحرب».

٦٢٥ ـ **حدثنا** عثمان بن كثير عن حريز بن عثمان عن سلمان بن سمير عن كثير بن مرة قال: آية الحدثان فى رمضان، والهيش فى شوال، والتزايل فى ذى القعدة، والمعمعة فى ذى الحجة، وآية ذلك عمود ساطع فى السماء من نور.

٦٢٦ ـ **أخبرنا** جراح عن أرطاة قال: فى زمان السفيانى الثانى المشوه الخلق هدّة بالشام حتى يظن كل قوم أنه خراب ما يليهم.

٦٢٧ ـ **حدثنا** عبد القدوس عن عبدة بنت خالد بن معدان عن أبيها خالد بن معدان قال: إذا رأيتم عمودًا من نار من قبل المشرق فى شهر رمضان فى السماء فأعدّوا من

---

٦٢٣ ـ إسناده ضعيف.

فيه: مجهول وهو شيخ المصنف، وليث: هو بن أبى سليم: متروك. وشهر بن حوشب: فيه ضعف.

٦٢٤ ـ تقدم رقم (٣٤).

٦٢٥ ـ إسناده ضعيف.

فيه: سلمان بن سمير الألهانى الشامى: مقبول.

٦٢٦ ـ إسناده حسن.

الطعام ما استطعتم فإنها سنة جوع.

٦٢٨ ـ حدثنا عبد القدوس، وبقية، والحكم بن نافع عن صفوان عن عبد الرحمن ابن جبير عن كثير بن مرة الحضرمى قال: إنى لأنتظر ليلة الحدثان فى رمضان منذ سبعين سنة.

قال عبد الرحمن بن جبير: علامة تكون فى السماء، تكون اختلاف بين الناس، فإن أدركتها فأكثر من الطعام ما استطعت.

(*) قال صفوان: وقال مهاجر النبال: تكون فى رمضان، فترمض قلوبهم، وشوال يشال بينهم، وفى ذى القعدة يستقعدهم، وفى ذى الحجة يسفك الدماء(١).

٦٢٩ ـ حدثنا عبد القدوس عن ابن عياش عن الوليد بن عباد عن شهر بن حوشب قال: الحدث فى رمضان والمعمعة فى شوال، والتزايل فى ذى القعدة، وضرب الرقاب فى ذى الحجة، وفى ذلك العام يغار على الحاج.

٦٣٠ ـ حدثنا عبد القدوس عن حريز عن كثير بن مرة قال: الحدثان فى رمضان، والهيش فى شوال، والتزايل فى ذى القعدة، والمعمعة فى ذى الحجة، والقضاء فى المحرم، ثم قال: إنى لأنتظر الحدثان منذ سبعين سنة.

٦٣١ ـ حدثنا ابن المبارك وابن وهب عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبى حبيب عن خالد ابن يزيد بن معاوية قال: إذا رأيت الرجل مماريًا لحوصًا(٢) معجبًا برأيه، فقد تمت خسارته.

* * *

٦٢٨ ـ تقدم رقم (٦١٧).

(١) مهاجر النبال هو: ابن عمرو الشامى: مقبول.

٦٢٩ ـ إسناده ضعيف.

فيه: الوليد بن عباد: مجهول، وشهر بن حوشب فيه ضعف أيضًا.

٦٣٠ ـ تقدم رقم (٦٢٥). وحريز لم يسمع من كثير بن مرة.

٦٣١ ـ إسناده حسن.

(٢) اللحوص: التلحيص: التشديد والتضييق.

٢٢ ـ بدو فتنة الشام

٦٣٢ ـ حدثنا بقية وعبد القدوس، والحكم بن نافع عن صفوان عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن هرقل عظيم الروم قال: مثلنا ومثل العرب كرجل كانت له دار فأسكنها قومًا فقال: اسكنوا ما أصلحتم وإياكم أن تفسدوا فأخرجكم منها، فعمروها زمانًا، ثم اطلع إليهم وإذا هم قد أفسدوها، فأخرجهم عنها، وجاء بآخرين، فأسكنهم إياها واشترط عليهم كما اشترط على الذين من قبلهم، فالدار الشام، وربها الله تعالى أسكنها بنى إسرائيل فكانوا أهلها زمانًا، ثم غيروا وأفسدوا، فاطلع إليهم فأخرجهم منها، وأسكنّا بعدهم زمانًا، ثم اطلع إلينا فوجدنا قد غيّرنا وأفسدنا، فأخرجنا منها وأسكنهم إيّاها معشر العرب، فإن تصلحوا فأنتم أهلها، وإن تغيروا وتفسدوا أخرجكم عنها كما أخرج من كان قبلكم.

٦٣٣ ـ حدثنا عبد الله بن مروان عن أرطاة عن تبيع عن كعب قال: ثلاث فتن تكون بالشام: فتنة إهراقة الدماء، وفتنة قطع الأرحام ونهب الأموال، ثم تليها فتنة المغرب وهى العمياء.

٦٣٤ ـ حدثنا شيح من البصريين يكنى أبا هارون عن شعبة بن الحجاج عن معاوية ابن قرة عن أبيه عن النبى ﷺ قال: «إذا هلك أهل الشام فلا خير فى أمتى».

٦٣٥ ـ حدثنا الوليد بن مسلم عن محمد بن أيوب، سمع أباه، سمع ابن فاتك الأسدى يقول: أهل الشام سوط الله فى أرضه ينتقم بهم ممن يشاء من عباده، وحرام

---

٦٣٢ ـ لا يُعتد بعظيم الروم.

٦٣٣ ـ إسناده حسن.

٦٣٤ ـ أخرجه ابن عساكر (١/ ٦٥) وفيه مجهول وهو شيخ المصنف. والطيالسى (١٠٧٦) ومن طريقه الترمذى (٢١٩٢)، وأحمد (٣/ ٤٣٦) عن شعبة ـ به.

٦٣٥ ـ إسناده ضعيف.

أخرجه مجير الدين فى «الأنس» عن ابن فاتك ـ به. كما فى «الاخصّا» للسيوطى (٢/ ١٤٢).

فيه: الوليد بن مسلم: مدلس وقد عنعنه، ومحمد بن أيوب: أظنه بن سويد الرملى: قال أبو زرعة الراز: أدخل فى كتاب أبيه أشياء موضوعة. وقال أبو حاتم: روى أحاديث موضوعة. وأبيه أيوب بن سعيد: صدوق يخئ.

على منافقيهم أن يظهروا على مؤمنيهم، ولا يموتوا إلاّ غمًا وهمًا.

٦٣٦ - حدثنا الوليد عن إسماعيل بن رافع عمن حدثه عن ابن مسعود رضى الله عنه قال: كل فتنة شوًى[1] حتى تكون بالشام، فإن كانت بالشام فهى الصيلم وهى المظلمة.

٦٣٧ - حدثنا عبد الوهاب الثقفى عن أيوب عن أبى قلابة عن كعب قال: لا تزال الفتنة نوام بها ما لم تبدو من الشام.

قال عبد الوهاب: وحدثنى المهاجر أبو مخلد عن أبى العالية قال: أيها الناس لا تعدوا الفتن شيئًا حتى تأتى من قبل الشام وهى العمياء.

٦٣٨ - حدثنا الوليد بن مسلم عن عبد الجبار بن رشيد الأزدى عن أبيه عن ربيعة القصير عن تبيع عن كعب قال: الغربية هى العمياء.

٦٣٩ - عن ابن المبارك: أخبرنا معمر عن الزهرى عن صفوان بن عبد الله أن رجلاً قال يوم صفين: اللهم العن أهل الشام، فقال له على رضى الله عنه: مه لا تسب أهل الشام، جم غفير فإن فيهم الأبدال[2].

٦٤٠ - حدثنا عبد القدوس وعمرو بن الحارث قالا: حدثنا عبد الله بن سالم الحمصى عن على بن أبى طلحة عن كعب قال: إن الله تعالى خلق الدنيا بمنزلة الطائر فجعل الجناحين المشرق والمغرب، وجعل الرأس الشام، وجعل رأس الرأس حمص، وفيها المنقار، فإذا نقص المنقار تناقف الناس، وجعل الجؤجؤ دمشق، وفيها القلب، فإذا تحرك القلب تحرك الجسد، وللرأس ضربتان: ضربة من الجناح الشرقى وهى على دمشق، وضربة من الجناح الغربى وهى على حمص، وهى أثقلها، ثم يقبل الرأس على

---

٦٣٦ - إسناده منقطع.

فيه: الوليد بن مسلم: مدلس وقد عنعنه. وفيه انقطاع أيضًا.

(١) شوى: أى هينة.

٦٣٨ - تقدم رقم (٥٢٨).

٦٣٩ - أخرجه أحمد (١/ ١٢٢) عن صفوان عن شريح عن على مرفوعًا. نحوه. وفيه انقطاع بين شريح وعلى رضى الله عنه وأرضاه. وإسناد المصنف منقطع أيضًا.

(٢) كل ما ورد فى الأبدال والنقباء والأوتاد والأقطاب والأغواث والنجباء لا أصل لها. وكلها باطلة لا تصح.

٦٤٠ - فيه: على بن أبى طلحة: صدوق قد يخطئ وفى سماعه من كعب نظر.

الجناحين فينتقهما ريشة ريشة.

٦٤١ ـ وحدثنا بقية، وأبو المغيرة عن صفوان بن عمرو عن سوادة السكسكى عن سليمان بن حاطب الحميرى قال: ليكونن بالشام فتنة تردد فيها كما يردد الماء فى السقاء، تنكشف عنكم وأنتم نادمون عن جوع شديد، فيكون ريح الخبز فيها أطيب من ريح المسك.

٦٤٢ ـ أُخبرت عن عبد الرحمن بن يزيد عن أبى عبد رب عن تبيع قال: إذا رأيت بالشام القصور البيض رؤوسها إلى السماء، وغُرس فيها الشجر ما لم يغرس فى زمن نوح، فقد نزل بك الأمر.

٦٤٣ ـ حدثنا الحكم بن نافع عن صفوان بن عمرو عن شريح بن عبيد عن كعب قال: رأس الأرض الشام، وجناحاها مصر والعراق، والذنابا الحجاز وعلى الذنابا يسلخ الباز.

٦٤٤ ـ حدثنا ابن وهب عن عبد الله بن عمر عن أبى النضر عن كعب قال: لا يزال للناس مدة حتى يقرع الرأس فإذا قرع الرأس ـ يعنى الشام ـ هلك الناس، قيل لكعب: وما قرع الرأس؛ قال: الشام يخرب.

٦٤٥ ـ حدثنا ابن وهب عن معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير عن أبيه عن كعب قال: تخرب الأرض قبل الشام بأربعين عامًا.

٦٤٦ ـ حدثنا ابن عبد الوارث عن حماد بن سلمة عن أبى هارون العبدى عن نوف

٦٤٢ ـ إسناده ضعيف.

فيه انقطاع بين المصنف وعبد الرحمن بن يزيد. وأبى عبد رب ذكره ابن سعد فى الطبقات (٧/ ٣٢٢) ولم يذكر فيه شيئًا.

٦٤٣ ـ إسناده منقطع.

فيه: شريح بن عبيد لم يسمع من كعب وهو ثقة.

٦٤٤ ـ إسناده ضعيف.

فيه: عبد الله بن عمر بن حفص العمرى: ضعيف عابد.

٦٤٥ ـ إسناده حسن.

٦٤٦ ـ إسناده ضعيف جدًا.

فيه: أبى هارون العبدى: متروك، ومنهم من كذبه، شيعى. ونوف البكالى هو: ابن فضالة الحميرى: مستور، وإنما كذب ابن عباس ما رواه عن أهل الكتاب.

البكالى قال: البصرة ومصر جناحا الأرض، فإذا خربا وقع الأمر.

٦٤٧ ـ **حدثنا** ابن عبد الوارث عن حماد بن سلمة عن أبى المهزم سمع أبا هريرة رضى الله عنه يقول: مثلت الدنيا على طائر، فالبصرة ومصر جناحان، وإذا خربا وقع الأمر.

٦٤٨ ـ **حدثنا** ضمام بن إسماعيل سمع أبا قبيل بذكر عن عبد الله بن عمر وقال: تكون بالشام فتنة ترتفع فيها رشاها وأشرافها، ثم يكثر سفهاؤهم وسفلتهم فيها حتى يستعبدون رؤساءهم كما كانوا يستعبدونهم قبل ذلك.

٦٤٩ ـ **حدثنا** ابن المبارك، وعبد الرزاق عن معمر عن رجل عن سعيد بن المسيب قال: تكون بالشام فتنة، كلما سكنت من جانب طمت من جانب، فلا تتناهى حتى ينادى منادى من السماء: إن أميركم فلان.

٦٥٠ ـ **حدثنا** عبيد بن واقد القيسى عن محمد بن عيسى الهذلى عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «خلق الله تعالى ألف أمة، ستمائة فى البحر وأربعمائة فى البر، وأول شىء من هذه الأمم هلاكًا الجراد، فإذا هلكت تتابعت مثل النظام إذا قطع سلكه».

٦٥١ ـ **حدثنا** عثمان بن كثير عن محمد بن مهاجر قال: حدثنى أبو بشر عبد الله بن عبد الرحمن عن أبى المضاء الكَلاعى عن سليمان بن حاطب الحميرى قال: حدثنى رجل منذ أربعين سنة سمع كعبًا يقول: إذا ثارت فتنة فلسطين تردد فى الشام تردد الماء

---

٦٤٧ ـ إسناده ضعيف جدًا.

فيه: أبى المهزم: يزيد وقيل عبد الرحمن بن سفيان: متروك.

٦٤٨ ـ إسناده ضعيف.

فيه: ضمام بن إسماعيل: صدوق ربما اخطأ. وأبى قبيل: صدوق يهم.

٦٤٩ ـ إسناده ضعيف. فيه رجل مجهول.

٦٥٠ ـ إسناده ضعيف جدًا.

أخرجه ابن عدى فى الكامل (٥/ ٣٥٢)، والخطيب (١١/ ٢١٨) عن عبيد بن واقد ـ به. فيه: عبيد بن واقد: ضعيف. ومحمد بن عيسى: ضعيف أيضًا، وأورد له الحافظ فى اللسان (٥/ ٣٧٥) هذا الحديث. ورواه أبو يعلى وفيه: عبيد بن واقد أيضًا كما فى المجمع (٧/ ٣٢٢).

٦٥١ ـ إسناده ضعيف. فيه مجهول.

فى القربة، ثم تنجلى حين تنجلى وأنتم قليل نادمون.

قال محمد بن مهاجر: وحدثنى الجنيد بن ميمون عن صفوان بن عمرو عن أبى هريرة رضى الله عنه قال: الفتنة الرابعة عمياء مظلمة تمور مور البحر، لا يبقى بيت من العرب والعجم إلاّ ملأته ذلاً وخوفًا، تطيف بالشام، وتغشى بالعراق، وتخبط بالجزيرة بيدها ورجلها، تعرك الأمة فيها عرك الأديم، ويشتد فيها البلاء حتى ينكر فيها المعروف، ويعرف فيها المنكر، لا يستطيع أحد يقول: مه، ولا يرقعونها من ناحية إلا تفتقت من ناحية، يصبح الرجل فيها مؤمنًا، ويمسى كافرًا، لا ينجو منها إلا من دعا كدعاء الغرق فى البحر، تدوم اثنى عشر عامًا، تنجلى حين تنجلى وقد انحسرت الفرات عن جبل من ذهب، فيقتتلون عليها حتى يقتل من كل تسعة سبعة.

٦٥٢ ـ حدثنا ضمرة عن رجاء بن أبى سلمة عن ابن عون عن ابن سيرين أنه كان إذا جلس قال: هل جاءكم شىء من قبل خراسان، هل جاءكم شىء من قبل الشام؟.

قال ضمرة: قال ابن شوذب عن ابن سيرين أنه قال: أما لبنات العلاء بن زياد من يخرجهن من الشام، فإنا كنا نتحدث أنه يكون بالشام فتنة.

* * *

---

٦٥٢ ـ إسناده حسن.

فيه: ضمرة هو ابن ربيعة الفلسطينى: صدوق يهم قليلاً.

٢٣ ـ ما يذكر من غلبة سفلة الناس وضعفائهم

٦٥٣ ـ **حدثنا** رشدين عن ابن لهيعة عن بكر بن سوادة قال: قدم بنو خثعم على رسول الله ﷺ فقال لهم رسول الله ﷺ: «ما رأيتم؟» قالوا: لا شىء، قال: «لتخبرنى»، قالوا: رأينا حمارًا قد علته قوائمه، قال: «فما أوّلتم؟» قالوا: قلنا: تعلو سفلة الناس وسقاطهم، وتتضع أشرافهم، فقال رسول الله ﷺ: «فإنه كما أوّلتم».

٦٥٤ ـ **حدثنا** ضمام عن أبى قبيل عن عبد الله بن عمرو قال: تكون بالشام فتنة ترتفع فيها ريساهم وأشرافهم، ثم لا يأتى عليها إلا قليل حتى يرتفع فيها سفهاؤهم وسفلتهم، حتى يستعبدوا ريساهم كما كانوا يستعبدونهم قبل ذلك.

٦٥٥ ـ **حدثنا** بقية بن الوليد، وأبو المغيرة عن صفوان عن شريح بن عبيد عن كعب قال: وددت أن كل درٍ على وجه الأرض صار قطرانًا، ثم قال: إن الناس لا ينتهون حتى يتخذوا الغنم ويحتلبونها ويتباروا فيها، حتى إذا كثرت خرجوا من المدن والجماعات والمساجد فبدوا بها، فلم يبعث الله نبيًا، ولا جعل خلافة ولا ملكًا إلاّ فى أهل القرى والحضارة، وكانوا لا يطمعون أن يجعلها فى أهل عمودٍ ولا بدوٍ، فإذا رأى الله رغبتهم عن الجماعات والمساجد ابتعث الله عليهم مما ملكت أيمانهم أقوامًا يناطقونهم بالعربية، ويضربونهم بالمشرفية حتى يعودوا إلى الجماعة والمساجد، فلا تستكثروا من سبى العجم، ولو سلطت على ما فى أيديكم من سبيهم لقتلت من كل عشرة تسعة، وأنظر إلى العشر الباقى فأنفيهم إلى وادى الشجر، أو وادى العرج، أو وادى العرعر، فوالله إن بقوا لكم ليمرن[1] عليكم العيش.

---

٦٥٣ ـ إسناده ضعيف جدًا ومرسل.

فيه: رشدين بن سعد وابن لهيعة كلاهما: ضعيف. وبكر بن سوادة: ثقة ولكنه لم يدرك النبى ﷺ.

٦٥٤ ـ إسناده ضعيف. تقدم رقم (٦٤٨).

فيه: ضمام بن إسماعيل: صدوق ربما أخطأ، وأبى قبيل: صدوق يهم.

٦٥٥ ـ إسناده منقطع.

فيه: شريح بن عبيد ثقة يرسل، لم يسمع من كعب.

(١) لتمرن: مرن: صلُب.

٦٥٦ ـ حدثنا أبو المغيرة عن ابن عياش عن عبد الرحمن بن نجيح القرشى عن أبى الزاهرية قال: كيف بكم إذا دخل أهل باديتكم فشاركوكم فى أموالكم، لا تمتنعون منهم حتى يقول القائل: طالما كنتم فى النعمة ونحن فى الشقوة.

قال عبد الرحمن بن نجيح: وأخبرنى يحيى بن جابر قال: لن تزالوا بخير ما استغنى عنكم أهل بدوكم، ولن تزالوا بخير ما وجدتم ظهرًا تحملون عليه.

قال ابن عياش: وأخبرنى الأزهرى راشد عن أبى الزاهرية قال: ليس من أهل ذمتكم قوم أشد عليكم فى تلك البلايا من أهل الشرقية، أصحاب الملح والغُسول، إن المرأة من نسائهم لتطعن بإصبعها فى بطن المرأة من نساء المسلمين وتقول: جزيانا، شماتة بها، تقول: أعطوا الجزية.

قال ابن عياش: وأخبرنى داود بن عبد الرحمن عن قيس بن عاصم الثقفى عن ابن المسيب قال: قلت: لو خرجت فتبوهت مع قومك، فقال: معاذ الله أن أترك خمسًا وعشرين ومائة صلاة إلى خمس صلوات. ثم قال سعيد: سمعت كعب الأحبار يقول: ليت هذا اللبن عاد قطرانًا، قيل: ولم ذاك؟ قال: إن قريشًا اتبعت أذناب الإبل فى الشعاب، وإن الشيطان مع الواحد، وهو مع الاثنين أبعد.

٦٥٧ ـ حدثنا الحكم بن نافع عن كثير بن مرة عن ابن عمر رضى الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «لن تنفكوا بخير ما استغنى أهل بدوكم عن أهل حضركم، فإذا أتوكم لم تمتنعوا منهم لكثرة من يسيل عليكم، يقولون: طالما جعنا وشبعتم، وطالما شقينا ونعمتم، فواسونا اليوم».

٦٥٨ ـ حدثنا ابن وهب عن يحيى بن عبد الله بن سالم عن عبد الله بن عمر عن الحسن قال قال رسول الله ﷺ: «لتأمرن بالمعروف وتنهين عن المنكر أو ليبعثن الله

---

٦٥٦ ـ إسناده ضعيف.

فيه انقطاع بين الحكم بن نافع وكثير بن مرة.

٦٥٧ ـ إسناده حسن.

أخرجه الحاكم (٤/٥٠٧) عن كثير بن مرة ـ به.

٦٥٨ ـ إسناده ضعيف ومرسل.

أخرجه أحمد (٥/١١/٢١)، والطبرانى (٧/٢٢١)، وأبو نعيم (٢/٢٤) عن الحسن عن سمرة مرفوعًا ـ به نحوه. فيه: عبد الله بن عمر العمرى: ضعيف. والحسن هو البصرى لم يدرك النبى ﷺ.

عليكم العجم فليضربن رقابكم، وليأكلن فيئكم، وليكونن أسدًا لا يفرون».

٦٥٩ ـ وحدثنا ابن عيينة عن مجالد عن عامر قال: سمعت محمد بن الأشعث يقول: ما من شيء إلا يدال منه حتى أن النُوك ليكون له دولة على الكيس.

٦٦٠ ـ حدثنا أبو أسامة عن مجالد عن عامر عن محمد بن الأشعث يقول: ما من شيء إلا يدال منه حتى أن النُوك ليكونن لهم دولة، وحتى أن للحمق على الحكم دولة.

٦٦١ ـ حدثنا محمد بن عبيد الله التيهرتي عن عبد السلام بن مسلمة عن أبي قبيل عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال: لكل شيء دولة تصيبه، فللأشراف على الصعاليك دولة، ثم للصعاليك وسفلة الناس دولة في آخر الزمان، حتى يدال لهم من أشراف الناس، فإذا كان ذلك فرويدك الدجال، ثم الساعة ﴿والساعة أدهى وأمر﴾ [القمر: ٤١].

٦٦٢ ـ حدثنا ابن نمير عن طلحة عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله عز وجل: ﴿ننقصها من أطرافها﴾ [الرعد: ٤١] قال: ذهاب خيارها.

٦٦٣ ـ حدثنا محمد بن حمير عن عمرو بن قيس سمع عبد الله بن عمرو يقول: إن من أشراط الساعة أن توضع الأخيار، وترفع الأشرار، ويسود كل قوم منافقوهم.

٦٦٤ ـ حدثنا توبة بن علوان عن سماك بن حرب عن عبد الله بن عميرة عن حذيفة ابن اليمان رضي الله عنه قال: لا تقوم الساعة حتى يقوم على الناس من لا يزن قرن

---

٦٥٩ ـ إسناده حسن.

٦٦٠ ـ إسناده حسن. السابق.

٦٦١ ـ إسناده حسن.

٦٦٢ ـ إسناده ضعيف جدًا ومنقطع.

أخرجه الحاكم (٢/ ٣٥٠) عن طلحة ـ به. وأبو عمرو الداني (٣/ ٢٦٠) من طريق المصنف ـ به. وعنده «ابن بشر» وهو تصحيف. وأخرجه الطبري في تفسيره (٧/ ٤٤٦) عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس ـ به. وهو منقطع بين عطاء وابن عباس. وطلحة: هو ابن عمرو: متروك.

٦٦٣ ـ إسناده حسن.

أخرجه أبو عمرو الداني (٤/ ٤٠٣) من طريق المصنف ـ به.

٦٦٤ ـ إسناده ضعيف جدًا.

فيه: توبة بن علوان: متروك.

شعيرة يوم القيامة.

٦٦٥ - حدثنا ابن أبى حازم عن أبيه عن عمارة بن عمرو بن حزم عن عبد الله بن عمرو[1] رضى الله عنه عن النبى ﷺ قال: «كيف بكم وزمان يغربل الناس غربلة، يبقى حثالة من الناس، فإذا كان ذلك فخذوا ما تعرفون، وذروا ما تنكرون، وأقبلوا على أمر خاصتكم، وذروا أمر العوام».

٦٦٦ - حدثنا بقية عن صفوان بن عمرو عمن سمع عبد الله بن قيس قال: كنا نسمع أنه كان يقال: كيف أنتم وزمان إذا رأيت العشرين رجلاً أو أكثر لا يرى فيهم رجلاً يُهاب فى الله.

٦٦٧ - حدثنا بقية بن الوليد عن معاوية بن سعيد التجيبى[2] عن أبى قبيل عن عقبة ابن عامر رضى الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لأنا أخوف على أمتى فى اللبن أخوف منى عليهم فى الخمر»، قالوا: وكيف يا رسول الله؟ قال: «يحبون اللبن فيتباعدون من الجماعات ويُضيّعُونها».

٦٦٨ - حدثنا الحكم بن نافع عن سعيد بن سنان عن أبى الزاهرية عن كثير بن مرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من أشراط الساعة أن يملك من ليس أهل أن يملك، ويرفع الوضيع ويوضع الرفيع».

٦٦٩ - حدثنا ابن وهب عن موسى بن أيوب عن سليط بن شعبة الشعبانى عن أبيه

---

٦٦٥ - إسناده صحيح.

أخرجه أبو داود (٤٣٤٢ - بتحقيقى)، وابن ماجه (٣٤٥٧)، وأحمد (٢/ ٢٢١)، والحاكم (٤/ ٤٣٥) عن ابن أبى حازم - به.

(١) بالمطبوع «عبد الله بن عمر» وهو تصحيف.

٦٦٦ - تقدم رقم (١٣٣).

وفيه: بقية مدلس وقد عنعنه، وشيخ صفوان بن عمرو: مجهول.

٦٦٧ - إسناده ضعيف.

أورده ابن كثير فى جامع المسانيد (٢/ ٥٦٨). فيه: بقية بن الوليد مدلس وقد عنعنه. ومعاوية ابن سعيد: مقبول، وأبى قبيل: صدوق يهم.

(٢) بالمطبوع: «معاوية بن يحيى بن سعيد» ولم أر «يحيى» فى التقريب أو التهذيب.

٦٦٨ - إسناده موضوع. وهو مرسل أيضًا.

فيه: سعيد بن سنان: متروك. وكثير بن مرة: ثقة، ووهم من عدّه فى الصحابة.

عن كريب بن أبرهـة عن كعب قال: إذا رأيت العـرب تهاونت بأمـر قريش، ثم رأيت الموالى تهـاونت بأمر العـرب، ثم رأيت مسلمـة الأرضين تهـاونت بأمر الموالى، فـقد غشيتك أشراط الساعة.

قال كريب: فقلت له: يا أبا إسحاق إن حذيـفة حدثنا حديثًا بالأحمرين، قال: ذاك إذا منعت الأقلام والوسائد.

* * *

٢٤ - المَعْقِل من الفتن

٦٧٠ - حدثنا الوليد ورشدين عن ابن لهيعة قال: حدثنى أبو زرعة عن ابن زرير عن عمار بن ياسر رضى الله عنه قال: إذا رأيتم الشام اجتمع أمرها على ابن أبى سفيان فالحقوا بمكة.

٦٧١ - حدثنا الوليد ورشدين عن ابن لهيعة عن أبى قبيل عن أبى رومان عن على رضى الله عنه قال: إذا ظهر أمر السفيانى لم ينج من ذلك البلاء إلا من صبر على الحصار.

٦٧٢ - حدثنا محمد بن حمير عن الصقر بن رستم قال: سمعت سعيد بن مهاجر الوصابى يقول: إذا كانت فتنة المغرب فشدوا قُبل نعالكم إلى اليمن، فإنه لا يحرزكم منها أرض غيرها.

٦٧٣ - حدثنا يحيى بن سعيد العطار، حدثنا الحجاج عن عبد الله بن سعيد عن طاوس عن ابن عباس رضى الله عنه عن النبى ﷺ قال: «إذا التقت فتنة من المغرب وأخرى من المشرق، فالتقوا ببطن الشام، فبطن الأرض يومئذ خير من ظهرها».

٦٧٤ - حدثنا بقية بن الوليد عن صفوان عن أبى هِزّان عن كعب قال: بطن الأرض يومئذ خير من ظهرها.

٦٧٥ - حدثنا ضمرة عن يحيى بن أبى عمرو عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى

---

٦٧٠ - إسناده ضعيف جداً.

فيه: الوليد بن مسلم مدلس وقد عنعنه. ورشدين وابن لهيعة: كلاهما ضعيف.

٦٧١ - إسناده ضعيف جداً. انظر التعليق السابق.

٦٧٣ - إسناده ضعيف جداً.

أورده صاحب الكنز (٣١٠٣٢). وسيأتى موقوفًا (٧٥٧). فيه: يحيى بن سعيد العطار: ضعيف.

٦٧٤ - فيه: بقية بن الوليد مدلس وقد عنعنه.

٦٧٥ - إسناده منقطع.

فيه: يحيى بن أبى عمرو الشيبانى روايته عن الصحابة مرسلة.

ﷺ قال: «لا ينجو منها إلاّ كل خفى، إذا ظهر لم يعرف، وإن جلس لم يفتقد، أو رجل دعا كدعاء الغرق فى البحر».

٦٧٦ - حدثنا عبد الله بن مروان عن أرطاة عن تبيع عن كعب قال: إذا كان ذلك فاطلب لنفسك موضعًا فى نفس وفراغ كحيلة النملة لشتائها، وليكن ذلك فيما يجمل ولا تشتهر به، والحرز من ذلك وغيره، المدينة وما حولها من الحجاز، والسواحل أسلم من غيرها.

٦٧٧ - حدثنا محمد بن حمير عن النجيب بن السرى قال: مرّ عيسى ابن مريم عليه السلام بجبل الخليل، فدعا لأهله ثلاث دعوات، فقال: اللهم من أتاه من خائف أمن فيه، ولا تسلط على أهله السبع، وإذا أجدبت الأرض فلا يجدب.

٦٧٨ - حدثنا محمد بن حمير عن الوضين بن عطاء أن رسول الله ﷺ قال: «جبل الخليل جبل مقدس، وإن الفتنة لما ظهرت فى بنى إسرائيل أوحى الله تعالى إلى أنبيائهم أن يفروا بدينهم إلى جبل الخليل».

٦٧٩ - قال ابن حمير: وأخبرنى محمد بن يزيد الصنعانى عن عُمير بن هانىء العنسى أنه قال: ليبلغنى أن الرجل من إخوانى اتخذ بجبل الخليل منزلاً وأغبطه، قيل: ولم ذاك؟ قال: لأنه سينزله أهل مصر إما بحبس نيلهم، وإما يمد فيغرق حتى يتماسحوا جبل الخليل بينهم بالحبال.

٦٨٠ - حدثنا أبو عمر عن ابن لهيعة عن عبد الوهاب بن حسين عن محمد بن ثابت عن أبيه عن الحارث عن عبد الله قال: لا ينجو من بليتها إلاّ من صبر على الحصار، والمعقل من السفيانى بإذن الله تعالى ثلاث مدن للأعاجم ناحية الثغور: مدينة يقال لها

---

٦٧٦ - إسناده حسن.

٦٧٨ - إسناده ضعيف منكر. ومرسل.

أخرجه ابن عساكر (١/ ٢٤٠) من طريق المصنف - به. والوضين بن عطاء: صدوق يسيئ الحفظ، ورمى بالقدر، وقد أرسله أيضًا. وأورده العلامة الألبانى حفظه الله فى الضعيفة (٨٢٥) وفيه (محمد بن حميد) وهو تصحيف بيِّن.

٦٧٩ - إسناده حسن.

٦٨٠ - إسناده ضعيف جدًا.

فيه: ابن لهيعة ومحمد بن ثابت البنانى والحارث هو الأعور كلهم ضعفاء.

أنطاكية، ومدينة يقال لها قورس[١]، ومدينة يقال لها سميساط[٢]، والمعقل من الروم جبل يقال له المعتق.

٦٨١ ـ حدثنا عبد القدوس عن سعيد بن عبد العزيز عن عروة بن رويم عن كعب قال: حمص من الجند الذى يشفع شهيدهم لسبعين، وأهل دمشق الذين يعرفون بالثياب الخضر فى الجنة، وأهل الأردن من الجند الذين هم فى ظل العرش يوم القيامة، وأهل فلسطين ممن ينظر الله إليهم كل يوم مرتين.

٦٨٢ ـ حدثنا عبد القدوس عن عُفير بن معدان عن قتادة عن أبى ذر رضى الله عنه عن النبى ﷺ قال: «أول الخراب بمصر والعراق، فإذا بلغ البناء لسلع[٣] فعليك يا أبا ذر بالشام»، قلت: وإن أخرجونى منها؟ قال: «انسق لهم أين ساقوك».

٦٨٣ ـ حدثنا الحكم بن نافع عن صفوان عن كعب قال: شهيد أهل حمص يشفع فى سبعين ألفًا، وأهل دمشق يكسوهم الله ثيابًا خضرًا يوم القيامة، وأهل الأردن يظلهم الله فى ظل عرشه، وأهل فلسطين ينظر الله إليهم كل يوم ثلاث مرات.

* * *

آخر الجزء الثالث من الأصل

والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله وصحبه

يتلوه فى الرابع: حدثنا الحكم بن نافع عن سعيد بن سنان ...

* * *

(١) قورس: مدينة نواحى حلب.

(٢) سميساط: مدينة تركية.

٦٨١ ـ فيه: عروة بن رويم: صدوق يرسل وفى سماعه من كعب نظر.

٦٨٢ ـ إسناده ضعيف.

فيه: عفير بن معدان: ضعيف. وقتادة لم يسمع من أحد من الصحابة سوى أنس.

وروى ابن أبى شيبة (٧/٢٥٩) عن مكحول: أول الأرض خرابًا أرمينية، وروى (٧/٥٠٩) عن عبد الله بن عمرو: أول الأرض خرابًا الشام.

(٣) سلع: جبل بوق المدينة المنورة.

٦٨٣ ـ إسناده منقطع.

فيه انقطاع بين صفوان بن عمرو وكعب.

الجزء الرابع

بسم الله الرحمن الرحيم

وهو حسبى ونعم الوكيل

٢٥ ـ عقر دار الإسلام بالشام[١]

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريذة أنا سليمان بن أحمد: ثنا أبو زيد عبد الرحمن بن حاتم المرادى بمصر ثنا أبو عبد الله نُعَيْم بن حماد:

٦٨٤ ـ ثنا الحكم بن نافع عن سعيد بن سنان عن كثير بن مرة قال: قال رسول الله ﷺ: «عُقر دار الإسلام بالشام، يسوق الله إليها صفوته من عباده، ولا ينزع إليها إلا مرحوم، ولا يرغب عنها إلا مفتون، وعليها عين الله تعالى من أول يوم من الدهر إلى آخر يوم من الدهر بالطل والمطر، فإن أعجزهم المال لم يعجزهم الخبز والماء».

٦٨٥ ـ حدثنا بقية وعبد القدوس عن صفوان عن شريح بن عبيد أن معاوية سأل كعبًا عن حمص ودمشق، فقال: دمشق معقل المسلمين من الروم، ومربض ثور فيها أفضل من دار عظيمة بحمص، ومن أراد النجاة من الدجال فنهر أبى فطرس، وإن أردت منزل الخلفاء فعليك بدمشق، وإن أردت الجهد والجهاد فعليك بحمص.

(*) قال صفوان: وأخبرنى أبو الزاهرية عن كعب قال: معقل المسلمين من الملاحم دمشق، ومن الدجال نهر أبى فطرس، ومن يأجوج ومأجوج الطور[٢].

---

٦٨٤ ـ إسناده ضعيف جدًا مرسل. رواه الطبرانى (٧/ ٥٣)، وابن عساكر (١/ ١٠٤) من حديث سلمة بن نفيل مرفوعًا ـ الجزء الأول منه. وفى سند المصنف: سعيد بن سنان: متروك، وكثير ابن مرة: ثقة ووهم من عده من الصحابة. فالحديث مرسل.

(١) قيل سميت الشام بهذا الاسم لأنها على شمال (شام) الكعبة.

٦٨٥ ـ إسناده منقطع. رواه ابن عساكر فى تاريخ دمشق (١/ ١١٠) عن أبى الزاهرية ـ به. مثله. فيه انقطاع بين شريح وكعب.

(٢) السابق. وفيه انقطاع أيضًا بين أبى الزاهرية حديد بن كريب وكعب.

٦٨٦ ـ حدثنا عبد القدوس عن صفوان عن سعيد بن خالد عن مطر مولى أم حكيم عن كعب قال: أظلتكم فتنة كقطع الليل المظلم لا يبقى بيت من بيوت المسلمين بين المشرق والمغرب إلا دخلته، قيل: فيما يخلص منها أحد؟ قال: يخلص منها من استظل بظل لبنان فيما بينه وبين البحر، فهو أسلم الناس من تلك الفتنة، قال: فإذا كان مائة واثنتين وعشرين سنة احترقت دارى هذه، فاحترقت داره حينئذ.

٦٨٧ ـ حدثنا عبد القدوس عن أرطاة بن المنذر عن ضمرة بن حبيب قال: أنجى الناس من فتنة الصيلم أهل الساحل، وأهل الحجاز.

٦٨٨ ـ حدثنا عثمان بن كثير عن سعيد بن سنان عن أبى الزاهرية عن كثير بن مرة قال: قال رسول الله ﷺ: «ألا إن عُقر الإسلام بالشام ـ ورددها ثلاثًا ـ يسوق الله إليها صفوته من عباده لا ينزع إليها راغبًا فيها إلا مرحوم، ولا ينزع عنها راغبًا عنها إلا مفتون، وعليها عين الله تعالى من أول يوم من الدهر إلى آخر يوم من الدهر بالطل والمطر، وإن أعجز أهلها المال لم يعجزهم الخبز والماء».

قال أبو الزاهرية: فى كتاب الله تعالى: أن تخرب الأرض قبل الشام بأربعين عامًا، فلا يكون رعد ولا برق فى سواها، وحتى يستوسع لمن يحشر إليها كما يستوسع الرحم للولد.

٦٨٩ ـ حدثنا عبد القدوس عن أبى بكر بن أبى مريم عن شريح[1] بن عبيد عن كعب قال: أحب القدس إلى الله جبل نابلس، ليأتين على الناس زمان يتماسحونه بالحبال بينهم.

---

٦٨٧ ـ إسناده حسن.

٦٨٨ ـ إسناده ضعيف جدًا. مرسل. انظر (٦٨٤).

رواه مجير الدين فى «الأنس» عن الوليد بن مسلم. كما فى «الأخصا» للسيوطى (٢/ ١٤٣).

فيه: سعيد بن سنان: متروك، وكثير بن مرة: ثقة ووهم من عدّه من الصحابة.

٦٨٩ ـ إسناده ضعيف.

فيه: أبو بكر بن أبى مريم: ضعيف، وكان قد سُرِق بيته فاختلط. وشريح بن عبيد لم يسمع من كعب وهو ثقة.

(١) بالمطبوع: حبيب بن عبيد. وهو تصحيف.

٦٩٠ ـ حدثنا عبد القدوس عن أبى بكر عمن حدثه عن المقدام بن معدى كرب قال: قال رسول الله ﷺ: «يأتى على الناس زمان لا ينفع فيه إلاَّ الدينار والدرهم».

٦٩١ ـ حدثنا بقية وعبد القدوس عن أبى بكر عن عبد الرحمن بن جنيد عن أبيه قال: حدثنى أصحاب محمد ﷺ عن النبى ﷺ قال: «معقل المسلمين من الملاحم مدينة يقال لها دمشق ـ أرض يقال لها الغوطة».

٦٩٢ ـ حدثنا عثمان بن كثير عن محمد بن مهاجر عن جنيد بن ميمون عن ضرار ابن عمرو عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى ﷺ قال: «أسعد الناس فى الفتن كل خفى نقى إن ظهر لم يعرف، وإن غاب لم يفتقد، وأشقى الناس فيها كل خطيب مسقع، أو راكب مُوضع، لا يخلص من شرها إلاَّ من أخلص الدعاء كدعاء الغرق فى البحر».

٦٩٣ ـ حدثنا ابن حازم عن عمارة بن عمرو بن حزم عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما عن النبى ﷺ قال: «إذا كان ذلك فخذوا ما تعرفون ودعوا ما تنكرون، وأقبلوا على أمر خاصتكم، ودعوا أمر العوام».

٦٩٤ ـ حدثنا أبو المغيرة عن ابن عياش عن يحيى بن أبى عمرو عن زهير الأيلى عن ابن عباس رضى الله عنه أنه مر بهم وهو يُسرع بعدما أصيب بصره فتعدا، ثم قال: أين إرم؟ قال: قلت: سمتك نحو المغرب على اثنا عشر ميلاً، قال: فكم بينى وبين السراة؟ قلت: كذا وكذا ميلاً، قال: هل لك علم بصور وقرين[1]؟ قلت: نعم بهما عالم، قال: فهل إلىٰ ابتياعهما سبيل؟ قلت: لا، قال: ولم؟ قلت: وقعتا عند رجل لم يكن له

---

٦٩٠ ـ إسناده ضعيف ومنقطع.

فيه: أبو بكر بن أبى مريم: ضعيف. وفيه انقطاع أيضًا.

٦٩١ ـ إسناده ضعيف.

فيه: أبو بكر بن أبى مريم: ضعيف.

٦٩٢ ـ إسناده ضعيف ومنقطع. وانظر (٣٦٣ ـ ٣٦٥).

فيه: ضرار بن عمرو: ضعيف. وهو لم يدرك أبا هريرة رضى الله عنه.

٦٩٣ ـ إسناده حسن.

٦٩٤ ـ إسناده ضعيف.

فيه: زهير بن محمد الأيلى: قال الدارقطنى: لين الحديث.

(١) قرين: موقع على رأس وادى القرن فى الجليل الأعلى.

ببلاد قومه منزل، فأصابهما من ذى قرابة له، وهما بين ظهرى قومه، فلن يختار عليهما منزلاً، قال: ومن هو؟ قلت: روح بن زنباع، قال: فصمت، قال: قلت: فسألتنى رحمك الله فأخبرتك، فعمّ ذاك؟ فقال: لكأنى أنظر إلى الفساطيط فى آخر الزمان كأمثال النجوم حول إرم، وإن خير منازل المسلمين يومئذ وأرفقه بهم لصور، وقرين.

٦٩٥ ـ حدثنا عبد الوهاب عن يحيى بن سعيد قال: أخبرنى عبد الرحمن بن عبد الله ابن أبى صعصعة، سمع أباه يحدث عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه عن النبى ﷺ قال: «يوشك أن يكون خير مال امرىء غنم يتبع بها شعف الجبال، أو شعب الجبال، أو مواقع القطر، يفر بدينه من الفتن».

٦٩٦ ـ حدثنا وكيع عن مالك بن مغول عن سلمة بن كهيل عن أبى الزعراء عن عبد الله قال: خير مال الرجل يومئذ فرسه، وسلاحه يزول معهما حيث زالا.

٦٩٧ ـ حدثنا بقية عن معاوية بن يحيى عن معاوية بن سعد التجيبى عن أبى قبيل عن عقبة بن عامر رضى الله عنه عن النبى ﷺ قال: «لأنا على أمتى فى اللبن أخوف منى عليهم فى الخمر»، قالوا: وكيف يا رسول الله؟ قال: «يحبون اللبن فيتباعدون من الجماعات ويضيعونها».

٦٩٨ ـ حدثنا ابن عيينة عن عبد الله بن عبد الرحمن الأنصارى عن أبيه عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «يوشك أن يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال، ومواقع القطر، يفر بدينه من الفتن».

٦٩٩ ـ حدثنا ابن عيينة عن مسعر عن عون بن عبد الله قال: بينما رجل بمصر فى فتنة ابن الزبير ينكت فى الأرض إذ قام عليه رجل فقال له: بأى شىء تحدث نفسك أبا الدنيا؟ قال: بل أتفكر فى الذى نزل بالناس، قال: فإن الله نجاك منها بتفكرك فيها، من الذى سأل الله فلم يعطه، أو اتكل عليه فلم يكفه؟.

---

٦٩٥ ـ تقدم رقم (٢١٤).

٦٩٦ ـ إسناده ضعيف.

فيه: أبو الزعراء: عبد الله بن هانئ: مقبول.

٦٩٧ ـ تقدم رقم (٦٦٧).

٦٩٨ ـ تقدم رقم (٢١٤ ـ ٦٩٥).

٦٩٩ ـ تقدم رقم (٤٩٩).

٧٠٠ ـ حدثنا ابن مهدى عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن أبى الزعراء عن عبد الله قال: خير المال يومئذ فرس صالح، وسلاح صالح، يزول عليه العبد أينما زال.

٧٠١ ـ حدثنا ابن المبارك عن إسماعيل بن عياش ثنا شرحبيل بن مسلم الخولانى عن أبيه قال: كان يقال: من أدركته الفتنة فعليه فيها بذكر خامل.

٧٠٢ ـ حدثنا ابن المبارك عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «خير الناس فى الفتن رجل أخذ برأس فرسه يخيف العدو ويخيفونه، أو رجل معتزل يؤدى حق الله تعالى عليه».

(*) قال معمر: وأنا ابن خثيم أن رسول الله ﷺ قال: «خير الناس فى الفتن رجل يأكل من فىء سيفه فى سبيل الله، ورجل فى رأس شاهقة يأكل من رسل غنمه»(١).

٧٠٣ ـ حدثنا ابن المبارك عن المسعودى عن عون بن عبد الله قال: ستكون أمور فمن رضيها ممن غاب عنها كان كمن شهدها، ومن كرهها ممن شهدها فهو كمن غاب عنها.

٧٠٤ ـ حدثنا ابن المبارك عن مالك بن مغول عن القاسم بن عبد الرحمن، أو عون ابن عبد الله، عن عبد الله قال: إن الرجل ليشهد المعصية يعمل بها، فيكرهها، فيكون كمن غاب عنها، ويغيب عنها فيرضاها فيكون كمن شهدها.

(*) قال مالك: وأخبرنى طلحة اليَامى عن عمارة بن عمير عن الربيع بن عميلة، سمع ابن مسعود قال: إذا رأيت المنكر فلم تستطع له غيرًا فحسبك أن يعلم الله تعالى أنك تنكره بقلبك(٢).

---

٧٠٠ ـ تقدم رقم (٦٩٦).

٧٠١ ـ إسناده ضعيف.

فيه: شراحبيل بن مسلم الخولانى: صدوق فيه لين.

٧٠٢ ـ تقدم رقم (٢١٦ ـ ٥٠٢).

(١) تقدم رقم (٥٠٢).

٧٠٣ ـ إسناده ضعيف.

فيه: المسعودى: ضعيف.

٧٠٤ ـ إسناده حسن.

أخرجه ابن أبى شيبة (٧/ ٤٨٤) عن وكيع عن مالك ـ به. دون الشك.

(٢) إسناده حسن.

٧٠٥ ـ حدثنا ابن المبارك عن أبى بكر بن عياش قال: قيل لعلى بن أبى طالب رضى الله عنه: ما النومة؟ قال: الرجل يسكت فى الفتنة فلا يبدو منه شىء.

(*) قال ابن المبارك: وأنا عوف عن رجل من أهل الكوفة ـ أحسبه قال اسمه مسافر ـ عن على قال: ينجو فى ذلك الزمان كل مؤمن نومة[1].

* * *

٧٠٥ ـ إسناده منقطع.

فيه: أبو بكر بن أبى عياش لم يدرك على بن أبى طالب رضى الله عنه.

(١) فيه مجهول.

٢٦ ـ أول علامة تكون من علامة البربر وأهل المغرب فى خروجهم

٧٠٦ ـ **حدثنا** محمد بن حمير عن الصقر بن رستم قال: حدثنى العلاء بن سليمان قال: سمعت أبا قبيل يقول: إذا سمعت، أو إذا جئت هذا المنبر ـ يعنى منبر مصر ـ فيقرأ لعبد الله عبد الله أمير المؤمنين، فأوشك أن تسمع لعبد الله عبد الرحمن أمير المؤمنين.

٧٠٧ ـ **حدثنا** محمد بن عبد الله عن عبد السلام بن مسلمة، سمع أبا قبيل يقول: إذا قرىء على منبر مصر من عبد الله عبد الله أمير المؤمنين لم يلبث إلا يسيرًا حتى يقرأ من عبد الله عبد الرحمن أمير المؤمنين، وهو صاحب المغرب، وهو شر من مَلَك.

٧٠٨ ـ **حدثنا** عبد الله بن مروان عن أبيه عن عبد الله العمرى عن القاسم بن محمد عن حذيفة بن اليمان رضى الله عنه أنه قال لقوم من أهل مصر: إذا أتاكم كتاب من قبل المشرق يقرأ عليكم من عبد الله عبد الله أمير المؤمنين، فانتظروا كتابًا آخر يأتيكم من المغرب يقرأ عليكم من عبد الله عبد الرحمن أمير المؤمنين، والذى نفس حذيفة بيده لتقتتلن أنتم وهم عند القنطرة، وليخرجنكم من أرض مصر وأرض الشام كفرًا كفرًا[1]، ولتباعن المرأة العربية على درج دمشق بخمسة وعشرين درهمًا.

٧٠٩ ـ **حدثنا** عبد الله بن مروان عن سلمة بن خالد اليزنى عن أبى سبأ عتبة بن تميم التنوخى قال: الملك لبنى العباس حتى يبلغكم كتاب قرىء بمصر من عبد الله عبد الله أمير المؤمنين، فإذا كان ذلك فهو أول زوال ملكهم، وانقطاع مدتهم.

---

٧٠٦ ـ إسناده ضعيف. انظر (٥٥٣).

فيه: العلاء بن سليمان ـ أظنه الرقى ـ: ضعيف. والله أعلم.

٧٠٧ ـ تقدم رقم (٥٥٣).

٧٠٨ ـ إسناده ضعيف. السابق.

فيه: عبد الله العمرى: ضعيف.

(١) كفرًا كفرًا: أى قرية قرية.

٧٠٩ ـ إسناده ضعيف. السابق.

فيه: عتبة بن تميم: مقبول.

٧١٠ ـ **حدثنا** عبد الله بن مروان وحدثنى أبو عاصم يونس التنوخى عن إسماعيل بن العلاء بن محمد الكلبى عن أبيه قال: إذا قرىء كتاب أول النهار لبنى العباس من عبدالله عبد الله أمير المؤمنين فانتظروا كتابًا يقرأ عليكم من آخر النهار من عبد الله عبد الرحمن أمير المؤمنين.

٧١١ ـ **حدثنا** عبد الله بن مروان عن أبيه عن كعب قال: إذا ملك رجل من بنى العباس يقال له عبد الله، وهو ذو العين الآخرة منهم، بها افتتحوا بها يختمون، فهو مفتاح سيف الفناء، فإذا قرىء كتاب له بالشام من عبد الله عبد الله أمير المؤمنين، لم يلبثوا أن يبلغكم كتاب قد قرىء على منبر مصر من عبد الله عبد الرحمن أمير المؤمنين، فإذا كان ذلك ابتدر أهل المشرق وأهل المغرب الشام كفرسى رهان يرون أن الملك لا يتم إلا لمن ضبط الشام، كل يقول: من غلب عليها فقد حوى على الملك.

٧١٢ ـ **حدثنا** عثمان بن كثير عن سعيد بن سنان عن أبى الزاهرية عن جبير بن نفير قال: ويل لعبد الله من عبد الله، وويل لعبد الله من عبد الرحمن.

٧١٣ ـ **حدثنا** عبد الله بن مروان عن سعيد بن يزيد عن الزهرى قال: إذا دخلت الرايات الصفر مصر فاجتمعوا فى القنطرة، انتظروا حتى يستجيش أهل المشرق وأهل المغرب ويقتتلون بها سبعًا، يكون بينهم من الدماء مثلما كان فى جميع الفتن، ثم تكون الدبرة على أهل المشرق حتى ينزلونهم الرملة.

٧١٤ ـ **حدثنا** عبد القدوس عن حريز بن عثمان عن حبيب بن صالح قال: ليخرجن رجل يقال له عبد الرحمن بأهل المغرب حتى يأتى حمص فيصعد إلى منبرها.

٧١٥ ـ **حدثنا** ضمرة عن أبى حسان بن توبة قال: لابد من أن يملك من بنى العباس ثلاثة أول أساميهم عين.

---

٧١٠ ـ إسناده ضعيف. السابق. وفيه مجاهيل.

٧١١ ـ إسناده منقطع.

فيه انقطاع بين مروان وكعب.

٧١٢ ـ إسناده ضعيف جدًا. السابق.

فيه: سعيد بن سنان: متروك.

٧١٣ ـ إسناده حسن.

٧١٤ ـ إسناده حسن.

٧١٥ ـ تقدم رقم (٥٨٦).

٢٧ ـ ما تقدم إلى الناس فى خروج البربر وأهل المغرب

٧١٦ ـ حدثنا الوليد بن مسلم: أخبرنى من سمع رسول الوليد بن يزيد إلى قسطنطين، سمع الوليد بن يزيد يقول: إذا خرج الترك على أصحاب الرايات السود فقاتلوهم، لم تجف براذع دوابهم حتى يخرج أهل المغرب.

٧١٧ ـ حدثنا بقية وحماد بن عيسى، وأبو أيوب عن أرطاة بن المنذر عن أزهر الهوزنى عن عصمة بن قيس السُلَمى صاحب رسول الله ﷺ أنه كان يتعوذ بالله من فتنة المشرق، قال: فقيل له: فالمغرب؟ قال: تلك أعظم وأطم.

٧١٨ ـ حدثنا عثمان بن كثير وعبد القدوس وبقية عن حريز بن عثمان عن الأزهر الهوزنى عن عصمة بن قيس السلمى صاحب رسول الله ﷺ أنه كان يتعوذ بالله فى صلاته من فتنة المغرب.

٧١٩ ـ حدثنا الوليد بن مسلم: سمع رجلاً من تحيب: سمع ابن المسيب يقول: لابد لأهل المغرب من دولة: دولة كفر.

(*) قال: قال الوليد: حدثنى أبو جبير قال: سمعت من يحدث محمد بن كعب أو من يحدث عن محمد بن كعب القرظى يقول: يملك أهل المغرب، وهم شر من ملك(١).

٧٢٠ ـ حدثنا محمد بن عبد الله التيهرتى عن عبد السلام بن مسلمة عن أبى قبيل قال: صاحب المغرب عبد الرحمن، وهو شر من مَلَك.

---

٧١٦ ـ إسناده منقطع. فيه مجهول.

٧١٧ ـ إسناده حسن.

أخرجه الطبرانى (١٧/ ١٨٧) عن صفوان بن عمرو عن أرطاة بن المنذر ـ به.

٧١٨ ـ إسناده حسن.

أخرجه البخارى فى تاريخه (٧/ ٦٣)، والطبرانى (١٧/ ١٨٧)، وأبو عمرو الدانى (٤/ ٤٨٥)، وابن عبد البر فى الاستيعاب (٣/ ١٣٨ ـ هامش الإصابة) عن حريز بن عثمان ـ به.

٧١٩ ـ إسناده ضعيف. فيه مجهول.

(١) فيه مجهول.

٧٢٠ ـ إسناده حسن.

٧٢١ ـ حدثنا عبد الله بن مروان عن عـون الميثمى عن سعيد بن أبـى سعيد عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبـى ﷺ قال: «مـا تحت أديم السـماء خلق أشـر من بربر، ولأن أتصدّق بعلاقة سوط فى سبيل الله أحب إلىّ من أن أعتق مائة رقبة من بربر».

٧٢٢ ـ حدثنا ضمام عـن أبى قبيل عن عائشـة رضى الله عنها أنها أمرت بصـدقة، فقالت للرسول: لا تعطى منها بربريًا شيئًا، ولو أن تطعمه الكلاب.

٧٢٣ ـ حدثنا الوليد عن عبد الجبار بن رشيـد الأزدى عن أبيه عن ربيعة القصير عن تبيع عن كعب أنه قـال: الغربية هى العمياء، وإن أهلها هم الجـفاة العراة لا يدينون لله دينًا، يدوسون الأرض كما يدوس البقر البيدر، فتعوذوا بالله أن تدركوها.

٧٢٤ ـ حدثنا عبد الله بن مروان عن أبيه عن ربيعة بن سيف عن تبيع قال: صاحب المغرب عبد الرحمن بن هند، طويل العثنون[1]، على مقدمته رجل اسمه اسم شيطان، الويل لمن يقتل تحت لوائه، مصيره إلى النار.

٧٢٥ ـ حدثنا محمد بن حمير ثنا الصقـر بن رستم مولى مسلمة بن عبد الملك قال: سمـعت مسلمة بن عـبد الملك يقول: ليـملكن أهل المغرب حمص سـتة عشر شـهرًا، فكأنى أنظر إليه يعقد ستة عشر.

قال الصقر: وسمـعت سعيد بن مهاجر الوصابى يقول: إذا كـانت فتنة المغرب فشد قبال نعلك إلى اليمن فإنه لا يحرزكم منها أرض غيرها.

٧٢٦ ـ حدثنا بقية عن صفوان عن أبى الوليد الأزهر بن عبد الله الهوزنى عن عصمة ابن قيس صاحب النبى ﷺ أنه كان يتعـوذ بالله من فتنة المشرق، ثم من فتنة المغرب فى صلاته.

---

٧٢١ ـ أورده الهندى فى الكنز (٣٣٩٩٧). به.

٧٢٢ ـ إسناده ضعيف.

فيه: ضمام بن إسماعيل: صدوق ربما أخطأ، وأبو قبيل: صدوق يهم لم يسمع من عائشة.

٧٢٣ ـ تقدم رقم (٦٣٨).

٧٢٤ ـ إسناده ضعيف.

فيه: ربيعة بن سيف: صدوق له مناكير.

(١) العثنون: اللحية.

٧٢٦ ـ تقدم رقم (٧١٧ ـ ٧١٨). وبقية بن الوليد مدلس وقد عنعنه.

٧٢٧ ـ حدثنا يحيى بن سعيد العطار ثنا حجاج عن عبد الله بن سعيد عن طاوس عن ابن عباس رضى الله عنهما عن النبى ﷺ قال: «أحذركم فتنة تقبل من المشرق ثم فتنة تقبل من المغرب».

٧٢٨ ـ حدثنا يحيى بن سعيد العطار عن أبى هانىء ثنا أبو عبد الرحمن الحُبلى عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما قال: قسم الشر سبعين جزءًا فجعل تسعة وستين جزءًا فى البربر، وجزءًا واحدًا فى سائر الناس.

٧٢٩ ـ حدثنا بقية بن الوليد عن بشر بن عبد الله بن يسار[1] قال: سمعت بعض المشايخ يقول: قال رسول الله ﷺ: «نساء البربر خير من رجالهم، بُعث فيهم نبى فقتلوه، فولينه النساء فدفنه».

(*) قال يحيى بن سعيد وأخبرنى عثمان بن عبد الرحمن عن عنبسة بن عبد الرحمن عن شبيب بن بشر عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال: أتيت رسول الله ﷺ ومعى وصيف بربرى، فقال رسول الله ﷺ: «إن قوم هذا أتاهم نبى قبلى فذبحوه وطبخوه وأكلوا لحمه وشربوا مرقه»[2].

٧٣٠ ـ حدثنا عبد القدوس عن صفوان قال: حدثنى بعض مشايخنا عمن شهد فتح حمص قال: كان الروم الذين كانوا بحمص يتخوفون البربر وتقول: وايسا لقييفس من بربريس.

قال صفوان: كانوا يسمون حمص التمرة، يقولون: ويلك يا تمرة من البربر.

* * *

٧٢٧ ـ إسناده ضعيف. تقدم رقم (٦٧٣).

أورده الهندى فى الكنز (٣١٠٣٢). فيه: يحيى بن سعيد العطار: ضعيف.

٧٢٨ ـ إسناده ضعيف.

فيه: يحيى بن سعيد: ضعيف.

٧٢٩ ـ إسناده ضعيف.

فيه: بقية بن الوليد: مدلس وقد عنعنه. وبشر بن عبد الله: صدوق، وشيوخه مجاهيل.

(١) بالمطبوع: «بسر بن عبد الله». وهو تصحيف.

(٢) يحيى بن سعيد: ضعيف.

والحديث أورده صاحب الكنز (٣٨٢٨٤). وعنبسة بن عبد الرحمن: متروك.

٧٣٠ ـ إسناده ضعيف. فيه مجاهيل.

٢٨ ـ ما يكون من فساد البربر وقتالهم فى أرض الشام ومصر ومن يقاتلهم ومنتهى خروجهم، وما يجرى على أيديهم من سوء سيرتهم

٧٣١ ـ حدثنا محمد بن عبد الله التيهرتى عن عبد السلام بن مسلمة: سمع أبا قبيل يقول: إن صاحب المغرب وبنى مروان وقضاعة تجتمع على الرايات السود فى بطن الشام.

٧٣٢ ـ حدثنا عبد الله بن مروان عن أبيه عن عبد الله العمرى عن القاسم بن محمد عن حذيفة أنه قال لأهل مصر: إذا جاءكم عبد الله بن عبد الرحمن من المغرب اقتتلتم أنتم وهم عند القنطرة، فيكون بينكم سبعون ألفًا من القتلى، وليخرجنكم من أرض مصر وأرض الشام كفرًا كفرًا، ولتباعن المرأة العربية على درج دمشق بخمسة وعشرين درهمًا، ثم يدخلون أرض حمص، فيقيمون ثمانية عشر شهرًا يقتسمون فيها الأموال، ويقتلون فيها الذكر والأنثى، ثم يخرج عليهم رجل شر من أظلته السماء، فيقتلهم فيهزمهم حتى يدخلهم أرض مصر.

٧٣٣ ـ حدثنا محمد بن حمير عن الصقر بن رستم، سمع مسلمة بن عبد الملك يقول: يملك أهل المغرب حمص ستة عشر شهرًا.

(*) قال الصقر: وسمعت سعيد بن مهاجر الوصابى يقول: إذا كانت فتنة المغرب فشد قبال نعليك إلى اليمن، فإنه لا يحرزكم منها أرض غيرها[1].

٧٣٤ ـ حدثنا عبد الله بن مروان عن أبيه عن العمرى عن القاسم بن محمد عن حذيفة قال: إذا دخل أهل المغرب أرض مصر فأقاموا فيها كذا كذا تقتل وتسبى أهلها، فيومئذ تقوم النائحات: فباكية تبكى على استحلال فروجها، وباكية تبكى على ذلها بعد

---

٧٣٢ ـ إسناده ضعيف. تقدم رقم (٧٠٨).

فيه: عبد الله العمرى: ضعيف.

٧٣٣ ـ تقدم رقم (٧٢٥).

(١) تقدم رقم (٧٢٥).

٧٣٤ ـ تقدم رقم (٧٠٨).

عزها، وباكية تبكى على قتل أولادها، وباكية تبكى على قتل رجالها، وباكية تبكى شوقًا إلى قبورها.

٧٣٥ ـ **حدثنا** الوليد بن مسلم قال: أخبرنى شيخ من خُزاعة عن أبى وهب الكَلاعى قال: إذا خرج أهل المغرب، فاشتد أمرهم خرجت عليهم العرب، فتجتمع العرب كلها فى أرض الشام على أربع رايات: راية لقريش وما لف لفها، وراية لقيس وما لف لفها، وراية لليمن وما لف لفها، وراية لقضاعة وما لف لفها، فتقول العرب لقريش: تقدموا فقاتلوا على ملككم أو دعوا، فتقدم قريش فتقاتل فلا تصنع شيئًا، ثم تقدم قيس فتقاتل فلا تصنع شيئًا، ثم تقدم اليمن فلا تصنع شيئًا، ثم ضرب أبو وهب منكب خالد ابن ظهير الكلبى، ثم قال: رايتك وراية قومك البُلق البقع هو يومئذ والله يظهر عليهم.

قال الوليد: قضاعة يومئذ تظهر على أهل المغرب؛ ومنهم من يتبعه: ثم تستقبل القبائل فتقاتل أهل المشرق.

٧٣٦ ـ **حدثنا** الوليد قال: أخبرنى شيخ عن الزهرى قال: يلتقى أصحاب الرايات السود وأصحاب الرايات الصفر عند القنطرة، فيقتتلون حتى يأتوا فلسطين، فيخرج على أهل المشرق السفيانى، فإذا نزل أهل المغرب الأردن مات صاحبهم، فيفترقون ثلاث فرق: فرقة ترجع من حيث جاءت، وفرقة تحج، وفرقة تثبت فيقاتلهم السفيانى، فيهزمهم فيدخلون فى طاعته.

٧٣٧ ـ **حدثنا** الوليد عن أبى عبد الله عن مسلم بن الأخيل عن عبد الكريم أبى أمية عن محمد بن الحنفية قال: يدخل أوائل أهل المغرب مسجد دمشق، فبينا هم ينظرون فى أعاجيبه إذ رجفت الأرض فانقعر غربى مسجدها، ويخسف بقرية يقال لها حرستا، ثم يخرج عند ذلك السفيانى فيقتلهم حتى يدخلهم مصر، ثم يرجع فيقاتل أهل المشرق حتى يردهم إلى العراق.

٧٣٨ ـ **حدثنا** عبد الله بن مروان عن أرطاة بن المنذر عن تبيع عن كعب قال: إذا

---

٧٣٥ ـ إسناده ضعيف. فيه مجهول.

٧٣٦ ـ إسناده ضعيف. فيه مجهول.

٧٣٧ ـ إسناده ضعيف.

فيه: عبد الكريم أبى أمية: ضعيف.

٧٣٨ ـ إسناده حسن.

خرج البربر فنزلوا مصر كان بينهم وقعتان: وقعة بمصر، ووقعة بفسلطين، وفيما بين ذلك حتى ينزلوا حمص، فويل لها منهم، فيصيبهم فيها ثلج شديد أربعين ليلة، فيكاد يفنيهم، ثم يفتحونها ويدخلونها فيخرجون منها ما بين الغربى إلى القنطرة التى فى وسط السوق، ثم يرتحلون منها فينزلون ببحيرة فامية، أو دونها بفرسخ، فيخرج عليهم الناس فيقتلونهم، قائدهم رجل من ولد إسماعيل، يقتلون فى قرية يقال لها أم العرب، ثم يثور ثائر فيقتل الحرية، ويسبى الذرية، ويبقر بطون النساء، ويهزم الجماعة مرتين، ثم يهلك، ولتذبحن امرأة من قريش، وفيها تبقر بطون من تبقر من نساء بنى هاشم.

٧٣٩ - حدثنا عبد الله بن مروان عن سعيد بن يزيد التنوخى عن الزهرى قال: إذا اختلفت الرايات السود فيما بينهم أتاهم الرايات الصفر، فيجتمعون فى قنطرة أهل مصر، فيقتتل أهل المشرق وأهل المغرب سبعًا، ثم تكون الدبرة على أهل المشرق حتى ينزلوا الرملة فيقع بين أهل الشام وبين أهل المغرب شىء، فيغضب أهل المغرب فيقولون إنا جئنا لننصركم، ثم يفعلون ما يفعلون، والله ليخلين بينكم وبين أهل المشرق فينهبونكم لقلة أهل الشام يومئذ فى أعينهم، ثم يخرج السفيانى ويتبعه أهل الشام، فيقاتل أهل المشرق.

٧٤٠ - حدثنا عبد القدوس عن صفوان عن مشيخته قالوا: أهل حمص أشقى أهل الشام بالبربر.

٧٤١ - حدثنا عبد الله بن مروان عن أرطاة عن تبيع عن كعب قال: أسلم أهل الشام وأسعد أجنادها بالريات الصفر أهل دمشق، وأشقى أهل الشام وأجنادها أهل حمص، وأنهم ليغمرن الشام كما يغمر الماء القربة.

٧٤٢ - حدثنا الوليد بن مسلم عن عبد الجبار بن رشيد الأزدى عن أبيه عن ربيعة القصير عن تبيع عن كعب قال: والذى نفسى بيده ليخربن البربر حمص آخر عركتين، الآخرة منهما ينزعون مسامير أبواب أهلها، ويكون لهم وقعة بفلسطين، ثم يسيرون من حمص إلى بحيرة فامية أو دونها بفرسخ، فيخرج عليهم خارجى فيقتلهم.

---

٧٣٩ - تقدم رقم (٧١٣).

٧٤٠ - إسناده ضعيف. فيه مجاهيل.

٧٤١ - إسناده حسن.

٧٤٢ - تقدم رقم (٣٤٣).

٧٤٣ ـ حدثنا أبو يوسف المقدسى عن محمد بن عبيد الله عن يزيد بن سندى عن كعب قال: إذا ظهر المغرب على مصر فبطن الأرض يومئذ خير من ظهرها لأهل الشام، ويل للجندين: جند فلسطين والأردن، وبلد حمص من بربر يضربون بسيوفهم إلى باب للعطر، وصاحب المغرب رجل من كندة أعرج.

٧٤٤ ـ حدثنا ضمرة عن الأوزاعى عن حسان أو غيره قال: يقال: إذا بلغت الرايات الصفر مصر فاهرب فى الأرض جهدك هربًا، فإذا بلغك أنهم نزلوا الشام، وهى السرة، فإن استطعت أن تلتمس سلمًا فى السماء أو نفقًا فى الأرض فافعل.

٧٤٥ ـ حدثنا يحيى بن اليمان عن ابن المبارك عن الأوزاعى عن حسان بن عطية قال: كان يقال: إذا رأيتم الرايات الصفر فبطن الأرض يومئذ خير من ظهرها.

٧٤٦ ـ حدثنا بقية عن الأخموسى عن أبيه عن تبيع عن كعب قال: تنزل البربر من السفن الجُون، ثم يخرجون بأسيافهم يستنون حتى يدخلوا حمص، وبلغنى أن شعارهم يومئذ: يا حمص يا حمص.

٧٤٧ ـ حدثنا عبد الله بن مروان عن أرطاة قال: حدثنى محدث عن كعب قال: إذا خرج البربر من حمص إلى فامية أرجلهم الله وبعث على دوابهم داءً فلا يبقى منها شىء إلا نفق، ثم نفاهم بالموتان والبطن، فيهربون إلى مشارق الجبل الأسود ليختفوا فيه، فيتبعهم المسلمون فيقتلونهم مقتلة عظيمة، حتى أن الرجل الواحد منهم ليقتل منهم السبعين فما دون ذلك، فلا يفلت منهم إلا القليل.

٧٤٨ ـ حدثنا عبد الله بن مروان عن أرطاة عن تبيع عن كعب قال: إذا رأيت الرايات الصفر نزلت الأسكندرية، ثم نزلوا سرة الشام، فعند ذلك يخسف بقرية من قرى دمشق يقال لها حرستا.

---

٧٤٤ ـ إسناده حسن.

٧٤٥ ـ إسناده ضعيف.

فيه: يحيى بن يمان: صدوق يخئ كثيرًا، وقد تغير.

٧٤٦ ـ إسناده ضعيف.

فيه: الأخموسى وأبوه مجاهيل.

٧٤٧ ـ إسناده ضعيف.

فيه مجهول وهو شيخ أرطاة بن المنذر.

٧٤٨ ـ إسناده حسن.

٧٤٩ ـ **حدثنا** الحكم بن نافع عن صفوان عن شريح بن عبيد عن كعب قال: ليقتسمن أهل مصر الجُون[١] بالحبال بينهم، وذلك لحسور نيلهم أو مدّه فيغرقهم.

٧٥٠ ـ **حدثنا** عبد الله بن مروان عن أبيه عن عمرو بن شعيب عن أبيه قال: دخلت على عبد الله بن عمر حين نزل الحجاج بالكعبة، فسمعته يقول: إذا أقبلت الرايات السود من المشرق، والرايات الصفر من المغرب حتى يلتقوا فى سرة الشام، يعنى دمشق فهنالك البلاء، هنالك البلاء.

(*) قال أبوه: وحدثنى أمية بن يزيد القرشى عن سليمان بن عطاء بن يزيد الليثى عن امرأة أبيه قال: سمعت أباه يقول مثل ذلك[٢].

٧٥١ ـ **حدثنا** محمد بن حمير عن نجيب بن السرى قال: لأهل المغرب خرجتان: خرجة ينتهون إلى قنطرة الفسطاط يربطون خيولهم فيها، وخرجة أخرى إلى الشام.

٧٥٢ ـ **حدثنا** محمد بن حمير عن ابن لهيعة عن بكر بن سوادة قال: قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه لرجل من أهل مصر: ليأتينكم أهل الأندلس حتى يقاتلونكم بوسيم.

٧٥٣ ـ **حدثنا** يحيى بن سعيد عن أبى إسحاق ـ شيخ من أهل الكوفة ـ عن أبى شريح قال: حدثنى أبو الخير اليزنى عن عقبة بن عامر الجهنى قال: إذا خرج أهل المغرب، خلفت الروم على المغرب، فتخرب عند ذلك الأسكندرية ومصر وساحل الشام.

٧٥٤ ـ **حدثنا** يحيى بن سعيد ثنا الحجاج عن عبد الله بن سعيد عن طاوس عن ابن

---

٧٤٩ ـ إسناده منقطع.

فيه: شريح بن عبيد ثقة ولكنه لم يسمع من كعب.

(١) الجون: اسم جبل، وقيل: حصن باليمامة.

(٢) فيه: أمية بن يزيد: مجهول.

٧٥٢ ـ إسناده ضعيف.

فيه: عبد الله بن لهيعة: ضعيف. وبكر بن سوادة: ثقة لم يسمع من عمر رضى الله عنه.

٧٣٥ ـ إسناده ضعيف.

فيه: يحيى بن سعيد: ضعيف. وشيخه مجهول.

٧٥٤ ـ تقدم رقم (٦٧٣).

عباس رضى الله عنه عن النبى ﷺ قال: «إذا أقبلت فتنة من المشرق وفتنة المغرب فالتقوا ببطن الشام، فبطن الأرض يومئذ خير من ظهرها».

قال يحيى بن سعيد: وأخبرنى أيوب بن شعيب عن الأعمش عن أبى عبيدة عن عبد الله أنه صعد داره فنظر إلى الكوفة فقال: أعظم بها خربة من قوم يحيطون بها يأتون من قبل المغرب.

٧٥٥ ـ **حدثنا** محمد بن حمير عن النجيب بن السرى قال: يخرج عبد الرحمن بأهل المغرب وقد استولت الروم على الأسكندرية، فهم فيها، فيقاتلونهم، فيهزمونهم وينفونهم عنها.

٧٥٦ ـ **حدثنا** عبد القدوس عن صفوان عن مشيخته قال: كان الروم الذين كانوا بحمص يتخوفون عليها البربر، ويقولون: ويلك يا تمرة من بربر ـ يعنون ويلك يا حمص من بربر ـ.

٧٥٧ ـ **حدثنا** بقية وغيره عن صفوان بن عمرو عن أبى هزان عن كعب قال: إذا التقت الرايات السود والرايات الصفر فى سرة الشام، فبطن الأرض خير من ظهرها.

قال صفوان : لينزعن البربر أبواب حمص عما سواها.

٧٥٨ ـ **حدثنا** عبد الله بن مروان عن سعيد بن يزيد عن الزهرى قال: إذا اجتمع أهل المشرق وأهل المغرب برايات صفر بمصر، فيقتتلون عند القنطرة سبعًا ثم يبلغون الرملة.

٧٥٩ ـ **حدثنا** أبو عمرو عن ابن لهيعة عن عبد الوهاب بن حسين عن محمد بن ثابت عن أبيه عن الحارث عن ابن مسعود قال: إذا خرج رجل من فهر يجمع بربر، خرج رجل من ولد أبى سفيان، فإذا بلغ المهدى خروجه افترقوا ثلاث فرق: فرقة يرجعون، وفرقة تثبت معه يسيرون إلى الشام، وفرقة إلى الحجاز، فيلتقون فى وادى

---

٧٥٥ ـ إسناده حسن.

٧٥٦ ـ تقدم رقم (٧٣٠) وفيه مجاهيل.

٧٥٧ ـ إسناده ضعيف. تقدم رقم (٦٧٣) مرفوعًا.

فيه: بقية بن الوليد: مدلس وقد عنعنه.

٧٥٨ ـ تقدم رقم (٧٣٩).

٧٥٩ ـ إسناده ضعيف جدًا.

فيه: عبد الله بن لهيعة ومحمد بن ثابت والحارث هو الأعور كلهم: ضعفاء.

العُنصل بالشام فيهزم البربر، ثم يقاتل أهل الشام.

٧٦٠ ـ حدثنا عبد الله بن مروان عن أرطاة قال: إذا اصطكت الرايات الصفر والسود فى سرة الشام فالويل لساكنها من الجيش المهزوم، ثم الويل لها من الجيش الهازم، ويل لهم من المشوّه الملعون.

٧٦١ ـ حدثنا الحكم بن نافع عن جراح عن أرطاة بن المنذر قال: يجىء البربر حتى ينزلوا بين فلسطين والأردن، فتسير إليهم جموع المشرق والشام حتى ينزلوا الجابية[١]، ويخرج رجل من ولد صخر[٢] فى ضعف فيلقى جيوش المغرب على ثنية بيسان فيردعهم عنها، ثم يلقاهم من الغد فيردعهم عنها، فينحازون وراءها، ثم يلقاهم فى اليوم الثالث فيردعهم إلى عين الريح فيأتيهم موت رئيسهم، فيفترقون ثلاث فرق: فرقة ترتد على أعقابها، وفرقة تلحق بالحجاز، وفرقة تلحق بالصخرى فيسير إلى بقية جموعهم حتى يأتى ثنية فيق، فيلتقون عليها، فيُدال عليهم الصخرى، ثم تعطف إلى جموع المشرق والشام فتلقاهم، فيُدال عليهم ما بين الجابية والخربة حتى تخوض الخيل فى الدماء، ويقتل أهل الشام رئيسهم، وينحازون إلى الصخرى، فيدخل دمشق فيمثل بها، وتخرج رايات من المشرق مسودة فتنزل الكوفة، فيتوارى رئيسهم فيها فلا يدرى موضعه، فيتحين ذلك الجيش، ثم يخرج رجل كان مختفيًا فى بطن الوادى، فيلى أمر ذلك الجيش، وأصل مخرجه غضب مما صنع الصخرى بأهل بيته، فيسير بجنود المشرق نحو الشام، ويبلغ الصخرى مسيره إليه فيتوجه بجنود أهل المغرب إليه فيلتقون بجبل الحصى[٣]، فيهلك بينهما عالم كثير، ويولى المشرقى منصرفًا، ويتبعه الصخرى فيدركه بقرقيسيا عند مجمع النهرين، فيلتقيان فيفرغ عليهما الصبر، فيقتل من جنود المشرقى من كل عشرة سبعة، ثم يدخل الصخرى الكوفة فيسوم أهلها الخسف، ويوجه جندًا من أهل المغرب إلى من بإزائه من جنود المشرق، فيأتونه بسبيهم، فإنه لعلى ذلك إذ يأتيه خبر ظهور المهدى بمكة، فيقطع إليه من الكوفة بعثًا يخسف به.

---

٧٦٠ ـ إسناده حسن.

٧٦١ ـ إسناده حسن.

(١) الجابية: بلدة بسورية.

(٢) أبو سفيان.

(٣) جبل الحصى: قرب حلب.

قال أرطاة: ويكون بين أهل المغرب وأهل المشرق بقنطرة الفسطاط سبعة أيام، ثم يلتقون بالعريش، فتكون الدبرة على أهل المشرق حتى يبلغوا الأردن، ثم يخرج عليهم السفياني بعد، وكان الروم الذين كانوا بحمص، كانوا يتخوفون عليها من البربر، ويقولون: ويلك يا تمرة من بربر.

٧٦٢ ـ **حدثنا** ابن حمير عن النجيب قال: يخرج عبد الرحمن بأهل المغرب، وقد استولت الروم على الأسكندرية، وهم فيها، فيقاتلونهم، فيهزمونهم وينفونهم عنها.

٧٦٣ ـ **حدثنا** يحيى بن سعيد عن أبى هانىء قال: حدثنا أبو عبد الرحمن الحُبلى عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما قال: قسم الشر سبعين جزءًا، فجعل تسعة وستون فى البربر وجزءًا فى سائر الناس.

٧٦٤ ـ **حدثنا** بقية بن الوليد عن بشر بن عبد الله بن يسار قال: سمعت بعض أشياخنا يقول: إن رسول الله ﷺ قال: «نساء البربر خير من رجالهم، بعث فيهم نبى فقتلوه، فولينه النساء فدفنه».

٧٦٥ ـ **حدثنا** يحيى بن سعيد عن عثمان بن عبد الرحمن عن عنبسة بن عبد الرحمن عن شبيب بن بشر عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال: أتيت رسول الله ﷺ ومعى وصيف بربرى، فقال النبى ﷺ: «إن قوم هذا أتاهم نبى قبلى فذبحوه وطبخوه فأكلوا لحمه، وشربوا مرقه».

٧٦٦ ـ **حدثنا** بقية عن صفوان بن عمرو عن أبى هزان عن كعب قال: إذا التقت الرايات السود والصفر فى سرة الشام فبطن الأرض خير من ظهرها.

قال صفوان: لينزعن البربر أبواب حمص فضلاً عما سواها.

* * *

---

٧٦٢ ـ تقدم رقم (٧٥٥).

٧٦٣ ـ تقدم رقم (٧٢٨).

٧٦٤ ـ تقدم رقم (٧٢٩).

٧٦٥ ـ السابق.

٧٦٦ ـ تقدم رقم (٧٥٧).

٢٩ ـ صفة السفيانى واسمه ونسبه

٧٦٧ ـ حدثنا الوليد عن أبى عبدة المشجعى عن أبى أمية الكلبى عن شيخ أدرك الجاهلية قال: بدو السفيانى خروجه من قرية من غرب الشام يقال لها أندرا، فى سبعة نفر.

٧٦٨ ـ حدثنا سعيد أبو عثمان عن جابر عن أبى جعفر قال: يملك السفيانى حمل امرأة.

٧٦٩ ـ حدثنا الوليد عن أبى عبد الله عن عبد الكريم عن ابن الحنفية قال: بين خروج الراية السوداء من خراسان ـ وشعيب بن صالح: وخروج المهدى ـ وبين أن يسلم الأمر للمهدى اثنان وسبعون شهراً.

٧٧٠ ـ حدثنا رشدين عن ابن لهيعة عن عبد العزيز بن صالح عن على بن رباح عن ابن مسعود قال: يتبدى نجم، ويتحرك بإيلياء رجل أعور العين، ثم يكون الخسف بعد.

٧٧١ ـ حدثنا سعيد أبو عثمان عن جابر عن أبى جعفر قال: هو أخوص العين.

٧٧٢ ـ حدثنا يحيى بن سعيد عن سليمان بن عيسى قال: بلغنى أن السفيانى يملك ثلاث سنين ونصف.

---

٧٦٧ ـ إسناده ضعيف.

فيه: الوليد بن مسلم مدلس وقد عنعنه. والشيخ مجهول.

٧٦٨ ـ إسناده ضعيف.

فيه: جابر هو الجعفى: ضعيف.

٧٦٩ ـ إسناده ضعيف.

منقطع بين أبى عبد الله وعبد الكريم أو أمية: ضعيف.

٧٧٠ ـ إسناده ضعيف جداً.

فيه: رشدين وابن لهيعة كلاهما: ضعيف. وعبد العزيز بن صالح: ضعيف، مجهول.

٧٧١ ـ إسناده ضعيف.

فيه: جابر هو الجعفى: ضعيف.

٧٧٢ ـ إسناده ضعيف.

فيه: يحيى بن سعيد العطار: ضعيف. وشيخ سليمان بن عيسى: مجهول.

٧٧٣ ـ حدثنا عبد الله بن مروان عن أرطاة عن تبيع عن كعب قال: يملك حمل امرأة، اسمه عبد الله بن يزيد، وهو الأزهر ابن الكلبية، أو الزهرى ابن الكلبية، المشوّه السفيانى.

٧٧٤ ـ حدثنا الحكم عن جراح عن أرطاة قال: يدخل الأزهر ابن الكلبية الكوفة فتصيبه قرحة، فيخرج منها فيموت فى الطريق، ثم يخرج رجل آخر منهم بين الطائف ومكة، أو بين مكة والمدينة، من شبب وطباق وشجر بالحجاز، مشوه الخلق، مصفح الرأس، حمش الساعدين[1]، غائر العينين، فى زمانه تكون هدَّة.

٧٧٥ ـ حدثنا عبد الله بن مروان عن أرطاة قال: السفيانى الذى يموت، الذى يقاتل أول شىء الرايات السود، والرايات الصفر فى سرة الشام، مخرجه من المندرون شرقى بيسان، على جمل أحمر عليه تاج، يهزم الجماعة مرتين، ثم يهلك، وهو يقبل الجزية، ويسبى الذرية، ويبقر بطون الحبالى.

٧٧٦ ـ حدثنا بقية عن أبى بكر بن أبى مريم عن ضمرة بن حبيب عن أبى هزان عن كعب قال: ولايته تسعة أو سبعة أشهر.

قال أبو بكر: وقال ضمرة ودينار بن دينار: ولايته حمل.

٧٧٧ ـ حدثنا عبد القدوس وغيره عن ابن عياش عمن حدثه عن محمد بن جعفر بن على قال: السفيانى من ولد خالد بن يزيد بن أبى سفيان، رجل ضخم الهامة بوجهه آثار جدرى، وبعينه نكتة بياض، يخرج من ناحية مدينة دمشق فى واد يقال له وادى اليابس، يخرج فى سبعة نفر مع رجل منهم لواء معقود، يعرفون فى لوائه النصر، يسيرون بين يديه على ثلاثين ميلاً، لا يرى ذلك العلم أحد يريده إلا انهزم.

---

٧٧٣ ـ تقدم رقم (٧٦٨).

٧٧٤ ـ إسناده حسن.

(١) حمش الساعدين: أى دقيق الساعدين.

٧٧٥ ـ إسناده حسن.

٧٧٦ ـ إسناده ضعيف.

فيه: الوليد بن مسلم مدلس وقد عنعنه، وأبو بكر بن أبى مريم: متروك.

٧٧٧ ـ إسناده منقطع.

فيه: شيخ ابن عياش: مجهول.

٧٧٨ ـ حدثنا بقية وعبد القدوس عن أبى بكر عن الأشياخ قال: يخرج السفيانى من الوادى اليابس، يخرج إليه صاحب دمشق ليقاتله، فإذا نظر إلى رايته انهزم.

قال عبد القدوس: والى دمشق، والى لبنى العباس يومئذ.

٧٧٩ ـ حدثنا عبد القدوس عن أرطاة عن ضمرة قال: السفيانى رجل أبيض، جعد الشعر، ومن قبل من ماله شيئًا كان رضفًا[1] فى بطنه يوم القيامة.

٧٨٠ ـ حدثنا أبو عمر عن ابن لهيعة عن عبد الوهاب بن حسين عن محمد بن ثابت عن أبيه عن الحارث بن عبد الله قال: يخرج رجل من ولد أبى سفيان فى الوادى اليابس فى رايات حمر، دقيق الساعدين والساقين، طويل العنق، شديد الصفرة، به أثر العبادة.

٧٨١ ـ حدثنا عثمان بن كثير عن سعيد بن سنان عن أبى الزاهرية عن جبير بن نفير قال: ويل لعبد الرحمن من عبد الله، ويل لعبد الله من عبد الرحمن.

٧٨٢ ـ حدثنا أبو المغيرة عن هشام بن الغاز عن مكحول عن أبى عبيدة بن الجراح رضى الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يزال هذا الأمر قائمًا بالقسط حتى يكون أول من يثلمه رجل من بنى أمية».

٧٨٣ ـ حدثنا بقيّة بن الوليد عن الوليد بن محمد بن زيد، سمع محمد بن زيد،

---

٧٧٨ ـ إسناده ضعيف.

فيه: مجاهيل وهم شيوخ أبى بكر. وإن ابن أبى مريم: فهو متروك.

٧٧٩ ـ إسناده حسن.

(١) رضفًا: الرض: الحجارة المحماة.

٧٨٠ ـ إسناده ضعيف جدًا.

فيه: ابن لهيعة ومحمد بن ثابت البنانى والحارث هو الأعور: كلهم ضعفاء.

٧٨١ ـ تقدم رقم (٧١٢).

٧٨٢ ـ إسناده منقطع.

أخرجه الحارث وأحمد بن منيع وأبو يعلى. ورجاله ثقات إلا أنه منقطع. قاله الحافظ فى المطالب (٤٥٣٢). اهـ. قلت: مكحول لم يسمع من أبى عبيدة رضى الله عنه. ورواه ابن عساكر عن هشام عن مكحول عن أبى ثعلبة الخشنى عن أبى عبيدة مرفوعًا. البداية(٧/١٠).

٧٨٣ ـ إسناده ضعيف. مرسل.

فيه: بقية بن الوليد: مدلس وقد عنعنه، ومحمد بن على لم يسمع من النبى ﷺ.

سمع محـمد بن على يقول: بلغنى أن رسول الله ﷺ قال: «ليـفتقن رجل من ولد أبى سفيان فى الإسلام فتقًا لا يسده شىء».

٧٨٤ ـ حدثنا أبو معـاوية عن الأعمش عن أبى وائل عن عـزرة بن قيس قـال: قام رجل إلى خـالد بن الوليد رضى الله عنـه، وهو يخطب بالشام، فـقال: إن الفتن قـد ظهرت، فـقال خـالد: أما وابن الخطاب حىّ فـلا، إنما ذلك إذا الناس تدنت لى ودنت لى، وجعل الرجل يتذكر الأرض ليس بها مثل الذى يفرّ منه إليها فلا يجده، فعند ذلك الفتن.

٧٨٥ ـ حدثنا عبد الله بن مروان عن أرطاة بن المنذر عمن حدثه عن كعب قال: اسم السفيانى: عبد الله.

* * *

٧٨٤ ـ تقدم رقم (٦٢).

٧٨٥ ـ إسناده ضعيف.

فيه: مجهول وهو شيخ أرطاة بن المنذر.

٣٠ ـ بدو خروج السفيانى

٧٨٦ ـ **حدثنا** الوليد ورشدين عن ابن لهيعة عن أبى قبيل قال: يملك رجل من بنى هاشم فيقتل بنى أمية، فلا يبقى منهم إلا اليسير، لا يقتل غيرهم، ثم يخرج رجل من بنى أمية فيقتل بكل رجل رجلين حتى لا يبقى إلا النساء، ثم يخرج المهدى.

٧٨٧ ـ **حدثنا** عبد القدوس عن عبدة ابنة خالد بن معدان عن أبيها خالد بن معدان قال: يخرج السفيانى بيده ثلاث قصبات لا يقرع بهن أحدًا إلاّ مات.

٧٨٨ ـ **حدثنا** عبد القدوس عن أبى بكر بن أبى مريم عن أشياخه قال: يؤتى السفيانى فى منامه فيقال له: قم فاخرج، فيقوم فلا يجد أحدًا، ثم يؤتى الثانية فيقال له مثل ذلك، ثم يقال له الثالثة: قم فاخرج فانظر من على باب دارك، فينحدر فى الثالثة على باب داره، فإذا هو بسبعة نفر، أو تسعة نفر معهم لواء، فيقولون: نحن أصحابك، فيخرج فيهم، ويتبعه ناس من قريات وادى اليابس، فيخرج إليه صاحب دمشق ليلقاه ويقاتله، فإذا نظر إلى رايته انهزم، ووالى دمشق يومئذ والٍ لبنى العباس.

٧٨٩ ـ **حدثنا** عبد القدوس عن هشام بن الغاز عن مكحول عن أبى عبيدة بن الجراح رضى الله عنه عن النبى ﷺ قال: «**لا يزال هذا الأمر قائمًا بالقسط حتى يكون أول من يثلمه رجل من بنى أمية**».

٧٩٠ ـ **حدثنا** محمد بن عبد الله عن عبد السلام بن مسلمة عن أبى قبيل قال: السفيانى شر من ملك، يقتل العلماء وأهل الفضل ويفنيهم، ويستعين بهم فمن أبى عليه قتله.

---

٧٨٦ ـ إسناده ضعيف جدًا.

فيه: الوليد مدلس وقد عنعنه، ورشدين وابن لهيعة كلاهما: ضعيف.

٧٨٨ ـ إسناده ضعيف جدًا.

فيه: أبو بكر بن أبى مريم: متروك، وشيوخه: مجاهيل.

٧٨٩ ـ تقدم رقم (٧٨٢).

٧٩٠ ـ إسناده حسن.

٧٩١ ـ **حدثنا** رشدين عن ابن لهيعة عن عبد العزيز بن صالح عن على بن رباح عن ابن مسعود قال: يتحرك بإيلياء رجل أعور العين، فيكثر الهرج، ويحل النساء وهو الذى يبعث بجيش إلى المدينة.

٧٩٢ ـ **حدثنا** أبو المغيرة عن ابن عياش قال: حدثنى بعض أهل العلم عن محمد بن جعفر قال: قال على بن أبى طالب رضى الله عنه: يخرج رجل من ولد خالد بن يزيد ابن معاوية بن أبى سفيان فى سبعة نفر مع رجل منهم لواء معقود، يعرفون فى لوائه النصر، يسير بين يديه على ثلاثين ميلاً، لا يرى ذلك العلم أحد إلا انهزم.

٧٩٣ ـ **حدثنا** الوليد عن شعيب مولى أم حكيم عن أبى سحبان أنه قال فى زمان هشام: لا ترون سفيانيًا حتى يأتيكم أهل المغرب، فإن رأيته خرج حتى يستوى على منبر دمشق، فليس بشىء حتى ترى أهل المغرب.

٧٩٤ ـ **حدثنا** رشدين عن ليث عمن حدثه عن تبيع قال: إذا كانت هدّة بالشام قِبَل البيداء فلا بيداء ولا سفيانى.

قال الليث: كانت الهدّة بطبرية، فاستيقظت لها بالفسطاط، وتخلع لها أجنحة، فإذا هى طبرية.

٧٩٥ ـ **حدثنا** رشدين عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبى حبيب قال: قال رسول الله ﷺ: «خروج السفيانى بعد تسع وثلاثين».

---

٧٩١ ـ إسناده ضعيف جدًا.

فيه: رشدين بن سعد وابن لهيعة كلاهما: ضعيف. وعبد العزيز بن صالح: ضعيف، مجهول.

٧٩٢ ـ إسناده ضعيف.

فيه: مجاهيل وهم بعض أهل العلم.

٧٩٣ ـ إسناده ضعيف.

فيه: شعيب وأبو سحبان: مجاهيل.

٧٩٤ ـ إسناده ضعيف جدًا.

فيه: رشدين وليث كلاهما: ضعيف. وشيخ الليث: مجهول.

٧٩٥ ـ إسناده ضعيف جدًا: مرسل.

فيه: رشدين وابن لهيعة كلاهما: ضعيف. ويزيد بن أبى حبيب: ثقة فقيه وكان يرسل.

(*) قال ابن لهيعة: وأخبرنى عبد العزيز بن صالح عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنه قال: إذا كان خروج السفيانى فى سبع وثلاثين كان ملكه ثمانية وعشرين شهراً، وإن خرج فى تسع وثلاثين كان ملكه تسعة أشهر[١].

٧٩٦ ـ حدثنا الحكم بن نافع عن جراح عن أرطاة قال: فى زمان السفيانى الثانى تكون الهدّة حتى يظن كل قوم أنه قد خرب ما يليهم.

* * *

(١) فيه ابن لهيعة وعبد العزيز بن صالح: كلاهما ضعيف.

٧٩٦ ـ إسناده حسن.

٣١ - فى الرايات الثلاث

٧٩٧ - حدثنا الحكم بن نافع عن جرّاح عن أرطاة قال: إذا اجتمع الترك والروم، وخسف بقرية بدمشق وسقط طائفة من غربى مسجدها، رفع بالشام ثلاث رايات: الأبقع، والأصهب، والسفيانى، ويحصر بدمشق رجل فيقتل ومن معه، ويخرج رجلان من بنى أبى سفيان، فيكون الظفر للثانى، فإذا أقبلت مادة الأبقع من مصر، ظهر السفيانى بجيشه عليهم، فيقتل الترك والروم بقرقيسياء حتى تشبع سباع الأرض من لحومهم.

* * *

٧٩٧ - تقدم رقم (٥٩٦).

٣٢ ـ فى الرايات التى تفترق فى أرض مصر والشام وغيرها والسفيانى وظهوره عليهم

٧٩٨ ـ حدثنا الوليد بن مسلم عن أبى عبيدة المشجعى عن أبى أمية الكلبى عن شيخ أدرك الجاهلية، قد سقط حاجباه على عينيه، قال: إذا اختلف أهل الرايات السود، افترقوا ثلاث فرق: فرقة تدعو لبنى فاطمة، وفرقة تدعو لبنى العباس، وفرقة تدعو لأنفسها.

٧٩٩ ـ حدثنا الوليد قال: وأخبرنى أبو عبد الله عن مسلم بن الأخْيَل عن عبد الكريم أبى أمية عن محمد بن الحنفية قال: إذا اختلفوا بينهم رفع بالشام ثلاث رايات: راية الأبقع، وراية الأصهب، وراية السفيانى.

٨٠٠ ـ حدثنا سعيد أبو عثمان عن جابر عن أبى جعفر قال: إذا اختلفت كلمتهم وطلع القرن ذو الشفاء لم يلبثوا إلا يسيرًا حتى يظهر الأبقع بمصر، يقتلون الناس حتى يبلغوا إرم، ثم يثور المشوّه عليه، فتكون بينهما ملحمة عظيمة، ثم يظهر السفيانى الملعون فيظفر بهما جميعًا، ويرفع قبل ذلك ثنتى عشرة راية بالكوفة معروفة، ويقتل بالكوفة رجل من ولد الحسين يدعو إلى أبيه، ثم يبث السفيانى جيوشه.

٨٠١ ـ حدثنا الوليد ورشدين عن ابن لَهيعة عن أبى قبيل عن سعيد بن الأسود عن ذى قريات قال: فيختلف الناس على أربع نفر: رجلان بالشام: رجل من آل الحكم أزرق أصهب، ورجل من مضر قصير جبّار، والسفيانى، والعائذ بمكة فذلك أربعة نفر.

(*) قال الوليد: فحدثنى شيخ عن جابر عن أبى جعفر محمد بن على قال: يقتل

---

٧٩٨ ـ تقدم رقم (٥٢٥).

٧٩٩ ـ إسناده ضعيف.

فيه: عبد الكريم أبو أمية: ضعيف.

٨٠٠ ـ إسناده ضعيف.

فيه: جابر الجعفى: ضعيف.

٨٠١ ـ إسناده ضعيف جدًا.

فيه: الوليد وقد عنعنه، ورشدين وابن لهيعة كلاهما: ضعيف. وذى قريات: مجهول.

أربعة نفر بالشام كلهم ولد خليفة: رجل من بنى مروان، ورجل من آل أبى سفيان، قال: فيظهر السفيانى على المروانيين فيقتلهم، ثم يتبع بنى مروان فيقتلهم، ثم يقبل على أهل المشرق وبنى العباس حتى يدخل الكوفة(١).

قال أبو جعفر: ينازع السفيانى بدمشق أحد بنى مروان، فيظهر على المروانى فيقتله، ثم يقتل بنى مروان ثلاثة أشهر، ثم يقبل على أهل المشرق حتى يدخل الكوفة.

(*) قال الوليد: فأخبرنى مولى لخالد بن يزيد بن معاوية قال: يخرج من الكوفة لمرض يصيبه بها، فيموت بين أرك وتدمر، ومن واهية تصيبه(٢).

٨٠٢ ـ حدثنا أبو المغيرة عن ابن عياش عمن حدثه عن كعب قال: يجتمع للسفاح ظلمة أهل ذلك الزمان حتى إذا كانوا حيث ينظرون إلى عدوهم، وظنوا أنهم مواقعوا بلادهم، أقبل رأس طاغيتهم لم يُعرف قبل ذلك، وهو رجل ربعة جعد الشعر، غائر العينين مشرف الحاجبين، مصفار، حتى إذا نظر إلى المنصور فى آخر تلك السنة التى يجتمع فيها ظلمة أهل ذلك الزمان للسفاح، يموت المنصور وهم مفترقون فى غير بلدة واحدة، فإذا انتهى إليهم الخبر ضربوا حيث كانوا، فيتابعون لعبد الله، ويرجع السفيانى فيدعو إلى نفسه بجماعة أهل المغرب، فيجتمعون ما لم يجتمعوا لأحد قط لما سبق فى علم الله تعالى، ثم يقطع بعثًا من الكوفة، فإن يكن البعث من البصرة فعند ذلك تهلك عامتهم من الحرق والغرق، ويكون حينئذ بالكوفة خسف، وإن يكن البعث من قبل المغرب كانت الوقعة الصغرى، فويل عند ذلك لعبد الله من عبد الله، يثور بحمص، ويوقد بدمشق، ويخرج بفلسطين رجل يظهر على من ناوأه، على يديه هلاك أهل المشرق، يملك حمل امرأة، تخرج له ثلاثة جيوش إلى كوفان، يصيبون بها أبيات من قريش، يُستنقذون من يومهم.

٨٠٣ ـ حدثنا الوليد ورشدين عن ابن لهيعة عن أبى قبيل عن أبى رومان عن على قال: إذا اختلفت أصحاب الرايات السود خسف بقرية من قرى إرم، ويسقط جانب

---

(١) فيه مجهول.

(٢) مولى خالد بن يزيد: مجهول.

٨٠٢ ـ إسناده ضعيف.

فيه: مجهول وهو شيخ إسماعيل بن عياش.

٨٠٣ ـ تقدم رقم (٧٣٩ ـ ٧٩٨).

مسجدها الغربى، ثم يخرج بالشام ثلاث رايات: الأصهب، والأبقع، والسفيانى، فيخرج السفيانى من الشام، والأبقع من مصر، فيظهر السفيانى عليهم.

٨٠٤ ـ حدثنا رشدين عن ابن لهيعة عن أبى قبيل عن سعيد بن الأسود عن ذى قريات قال: يختلف الناس فى صفر، ويفترق الناس على أربعة نفر: رجل بمكة: العائذ، ورجلين بالشام: أحدهما السفيانى، والآخر من ولد الحكم، أزرق أصهب، ورجل من أهل مصر جبار، فذلك أربعة.

(*) قال ابن لهيعة: وأخبرنى أبو زرعة عن ابن زرير قال: يختلفون على أربعة نفر: جبار يبايع لنفسه بيعة خلافة، يعطى الناس مائة دينار، ورجلان بالشام، يعطيان ما لم يعط أحد قبلهما، فأيهما غلب على دمشق فله الشام(١).

٨٠٥ ـ حدثنا الوليد ورشدين عن ابن لهيعة عن أبى زرعة عن ابن زرير عن عمار بن ياسر رضى الله عنه قال: فتخرج ثلاثة نفر كلهم يطلب الملك: رجل أبقع، ورجل أصهب، ورجل من أهل بيت أبى سفيان يخرج بكلب، ويحصر الناس بدمشق.

قال ابن لهيعة عن أبى قبيل عن أبى رومان عن على قال: تخرج بالشام ثلاث رايات: الأصهب، والأبقع، والسفيانى، يخرج السفيانى من الشام، والأبقع من مصر، فيظهر السفيانى عليهم

٨٠٦ ـ حدثنا رشدين عن ابن لهيعة عن أبى قبيل عن سعيد بن الأسود عن ذى قريات قال: يختلف الناس فى صفر، ويفترقون على أربعة نفر: رجل بمكة: العائذ، ورجلين بالشام: أحدهما السفيانى، والآخر من ولد الحكم، أزرق أصهب، ورجل من أهل مصر جبار، فذلك أربعة، فيغضب رجل من كِنْدَة، فيخرج إلى الذين بالشام، فيأتى الجيش إلى مصر، فيقتل ذلك الجبار ويفتّ مِصْر فتّ البعرة، ثم يبعث إلى الذى بمكة.

٨٠٧ ـ حدثنا عبد الله بن مروان عن أبيه عن عبد الله العمرى عن القاسم بن محمد

---

٨٠٤ ـ تقدم رقم (٨٠١).

(١) فيه ابن لهيعة: ضعيف.

٨٠٥ ـ إسناده ضعيف جداً.

فيه: الوليد: مدلس وقد عنعنه، ورشدين وابن لهيعة كلاهما: ضعيف.

٨٠٦ ـ تقدم رقم (٨٠١).

٨٠٧ ـ إسناده ضعيف.

فيه: عبد الله بن عمر العمرى: ضعيف.

عن حذيفة قال: إذا دخل السفيانى أرض مصر قام فيها أربعة أشهر، يقتل ويسبى أهلها، فيؤمئذ تقوم النائحات، باكية تبكى على استحلال فروجها، وباكية تبكى على قتل أولادها، وباكية تبكى على ذلها بعد عزها، وباكية تبكى شوقًا إلى قبورها.

٨٠٨ ـ حدثنا الوليد عن شيخ من خُزاعة عن أبى وهب الكَلاَعى قال: يفترق الناس والعرب فى بربر على أربع رايات، فتكون الغلبة لقُضاعة، وعليهم رجل من ولد أبى سفيان.

قال الوليد: ثم تستقبل السفيانى فيقاتل بنى هاشم، وكل من نازعه من الرايات الثلاث وغيرها، فيظهر عليهم جميعًا، ثم يسير إلى الكوفة، ويخرج بنى هاشم إلى العراق، ثم يرجع من الكوفة، فيموت فى أدنى الشام، ويستخلف رجلاً آخر من ولد أبى سفيان تكون الغلبة له ويظهر على الناس، وهو السفيانى.

٨٠٩ ـ حدثنا سعيد أبو عثمان عن جابر عن أبى جعفر قال: إذا ظهر الأبقع مع قوم ذوى أجسام، فتكون بينهم ملحمة عظيمة، ثم يظهر الأخوص السفيانى الملعون، فيقاتلها جميعًا، فيظهر عليهما جميعًا، ثم يسير إليهم منصور اليمانى من صنعاء بجنوده، وله فورة شديدة يستقتل الناس قتل الجاهلية، فيلتقى هو والأخوص، وراياتهم صفر، وثيابهم ملونة، فيكون بينهما قتال شديد، ثم يظهر الأخوص السُفيانى عليه، ثم تظهر الروم وتخرج إلى الشام، ثم يظهر الأخوص، ثم يظهر الكِنْدى فى شارة حسنة، فإذا بلغ تل سما فأقبل، ثم يسير إلى العراق، وترفع قبل ذلك ثنتا عشرة راية بالكوفة معروفة منسوبة، ويقتل بالكوفة رجل من ولد الحسن أو الحسين يدعو إلى أبيه، ويظهر رجل من الموالى، فإذا استبان أمره وأسرف فى القتل، قتله السفيانى.

٨١٠ ـ حدثنا عبد الله بن مروان عن أرطاة عن تُبيع عن كعب قال: إذا كانت رجفتان فى شهر رمضان انتدب لها ثلاثة نفر من أهل بيت واحد: أحدهم يطلبها بالجبروت، والآخر يطلبها بالنسك والسكينة والوقار، والثالث يطلبها بالقتل واسمه عبد الله، ويكون بناحية الفرات مجتمع عظيم يقتتلون على المال، يقتل من كل تسعة سبعة.

---

٨٠٨ ـ إسناده ضعيف.

فيه: الوليد بن مسلم مدلس. وشيخه مجهول.

٨٠٩ ـ تقدم رقم (٦٠٥).

٨١٠ ـ إسناده حسن.

٨١١ ـ حدثنا الوليد عن شيخ عن الزهرى قال: إذا التقى أصحاب الرايات السود وأهل الرايات الصفر عند القنطرة كانت الدبرة على أهل المشرق، فيهزمون حتى يأتوا فلسطين، فيخرج على أهل المشرق السفيانى، فإذا نزل أهل المغرب الأردن مات صاحبهم وافترقوا ثلاث فرق: فرقة ترجع من حيث جاءت، وفرقة تحج، وفرقة تثبت، فيقاتلهم السفيانى، فيهزمهم ويدخلون فى طاعته.

٨١٢ ـ حدثنا الوليد عن أبى عبد الله عن عبد الكريم أبى أمية عن ابن الحنفية قال: إذا ظهر السفيانى على الأبقع دخل مصر، فعند ذلك خراب مصر.

٨١٣ ـ حدثنا ابن وهب عن عمرو بن الحارث أن بكر بن سوادة أخبره أن أبا سالم الجيشانى أخبره عن أبى زرعة، وعبد الله بن عمرو، وأبى ذر رضى الله عنهم قالوا: ليخرجن من مصر إلا من قتل.

قال خارجة: قلت لأبى ذر: فلا إمام جامع حين يخرج؛ قال: لا بل تقطعت أقرانها.

قال: قال ابن وهب: أخبرنا ابن لهيعة، وليث عن يزيد عن أبى الخير عن الصنابحى عن كعب قال: لتُفَتَّن مصر كما تفتّ البعرة.

٨١٤ ـ حدثنا رشدين عن ابن لهيعة عن أبى زرعة عن صُباح عن سعيد بن الأسود عن ذى قريات قال: إذا رأيت رجلاً أعرج من بنى أمية على مصر، فاخرج من الفسطاط على رأس بريد، فإنه يقتله رجل من أهل بيته، ثم يبعث إليهم أهل الشام جيشًا فيلقاهم رجل من كندة بالعريش فيمت بطاعتهم الأولى والآخرة ويقول: أنا أكفيكم هذا الأمر، فيقبل بالجيش، فيقتل ذلك الرجل ومن يتابعه، حتى يسبى أهل مصر ويتبعونهم بسوق مازن.

* * *

٨١١ ـ تقدم رقم ٧٥٧ ـ ٧٦٦). وفيه مجهول.

٨١٢ ـ تقدم رقم (٦٠٥ ـ ٦٧١).

٨١٤ ـ إسناده ضعيف.

فيه: رشدين بن سعد وابن لهيعة كلاهما: ضعيف.

٣٣ ـ ما يكون بين بنى العباس وأهل المشرق والسفيانى والمروانيين فى أرض الشام وخارج منها إلى العراق

٨١٥ ـ حدثنا عبد الله بن مروان عن أبيه عن أبى عامر عن أبى أسماء عن ثوبان عن النبى ﷺ أنه قال لأم حبيبة ـ وذكر بنى العباس ودولتهم فالتفت إلى أم حبيبة ثم قال ـ: «هلاكهم على يدى رجل من جنس هذه».

٨١٦ ـ حدثنا الوليد بن مسلم قال: إذا غلبت قضاعة وظهرت على المغرب، فأتى صاحبهم بنى العباس فيدخل ابن أختهم الكوفة مع من معه، فيخربها، ثم تصيبه بها قرحة، ويخرج منها يريد الشام، فيهلك بين العراق والشام، ثم يولون عليهم رجلاً من أهل بيته، فهو الذى يفعل بالناس الأفاعيل ويظهر أمره، وهو السفيانى، ثم يجتمع العرب عليه بأرض الشام، فيكون بينهم قتال حتى يتحول القتال إلى المدينة، فتكون الملحمة ببقيع الغرقد.

٨١٧ ـ حدثنا الوليد عن شيخ عن الزهرى قال: خرج هاربًا من الكوفة من قرحة تصيبه، فيموت ثم يلى بعده رجل منهم اسمه اسم أبيه، واسمه على ثمانية أحرف، متزلج المنكبين، حمش الذراعين والساقين، مصفح الرأس، غائر العينين، فيهلك الناس بعده.

٨١٨ ـ حدثنا عبد الله بن مروان عن أرطاة عن تبيع عن كعب قال: يشتعل أمره بحمص، ويوقده بدمشق، همته بوار بنى العباس.

٨١٩ ـ حدثنا عبد الله بن مروان عن سعيد بن يزيد عن الزهرى قال: يبايع السفيانى أهل الشام، فيقاتل أهل المشرق فيهزمهم من فلسطين حتى ينزلوا مرج الصفر[1]، ثم

---

٨١٥ ـ أورده صاحب الكنز (٣١٤٩٥).

٨١٦ ـ إسناده حسن.

٨١٧ ـ إسناده ضعيف.

فيه: مجهول وهو شيخ الوليد فى مسلم.

٨١٨ ـ إسناده حسن.

٨١٩ ـ إسناده حسن.

(١) مرج الصفر: فى جنوب دمشق.

يلتقـون فتكون الدبرة على أهل المشرق حتى ينزلون مـرج الثنية[١]، ثم يقتتلون فتكون الدبرة على أهل المشرق حتى يأتوا الحص[٢]، ثم يقتتلون فتكون الدبرة على أهل المشرق حتى يبلـغوا إلى المدينة الخربة ـ يـعنى قرقيـسياء ـ ثم يـقتتلون فـتكون الدبرة على أهل المشرق حتى ينتهوا إلى عاقرقوفا[٣]، ثم يقتتلون فتكون الدبرة على أهل المشرق، فيجوز السفـيانى الأموال، ثم يخـرج فى حلق السفيـانى قرحة، ثم يدخل إلى الكوفـة غدوة ويخرج منها بالعشى بجيوشه فإذا كـان بأفواه الشام توفى، وثار أهل الشام، فبايعوا ابن الكلبيـة اسمه عبد الله بـن يزيد ابن الكلبية، غائر العـينين، مشوّه الوجه، فـيبلغ أهل المشرق وفاة السفـيانى، فيقولون: ذهبت دولة أهل الشام، فيـثورون، ويبلغ ابن الكلبية فيثور بجـموعه إليهم، فيقتتلون بالألوية، فـتكون الدبرة على أهل المشرق حتى يدخلوا الكوفة، فيقتل المقاتلة، ويسبى الذرية والنسـاء، ثم يخرب الكوفة، ثم يبعث منها جيشًا إلى الحجاز.

٨٢٠ ـ **حدثنا** عبد الله بن مروان عن أرطاة بن المنذر قـال: يخرج المشوّه الملعون من عند المندرون شـرقى بيسان على جـمل أحمـر، وعليه تاج، يهزم الجـماعـة مرتين ثم يهلك، وهو يقتل الحرية، ويسبى الذرية، ويبقر بطون النساء.

٨٢١ ـ **حدثنا** عبـد القدوس عن ابن عـياش عـمن حدثه عن كـعب قال: إذا رجع السفيانى دعا إلى نفسه بجماعة أهل المغرب، فيجتمعون له ما لم يجتمعوا لأحد قط، لما سبق فى علم الله تعالى، ثم يبعث بعثًا من كوفة الأنبار، ثم يلتـقى الجمعان بقرقيسياء، فيفرغ عليهـما الصبر، ويرفع عنهما النصر حتى يتفانوا، وإن كـان بعثه من قبل المغرب كانت فى الوقـعة الصغرى، فويل عند ذلـك لعبد الله من عبد الله يثـور بحمص، وهو أخبث البرية، ويوقد بدمشق، على يديه هلاك أهل المشرق.

٨٢٢ ـ **حدثنا** محمـد بن حمير عـن بعض المشيخة أن النبى ﷺ قـال: «يلتقى أهل

---

(١) ثنية العقاب.

(٢) الحص: على مقربة من حمص.

(١) عقرقوف: قرية قرب بغداد.

٨٢٠ ـ إسناده حسن.

٨٢١ ـ إسناده ضعيف.

فيه: مجهول وهو شيخ ابن عياش.

٨٢٢ ـ إسناده ضعيف. فيه مجاهيل.

الشام وأهل العـراق بالحص، فتكون الدبرة على أهـل العراق، فيـقتلونهم حتـى يبلغوا بلادهم.

٨٢٣ ـ حدثنا الوليد، ورُشْدَين عن ابن لَهِيـعة عن أبى زُرْعَة عن عـبد الله بن زُرَير عن على قال: يتبع عبد الله عبد الله حتى يلتقى جنودهما بقرقيسياء على النهر.

٨٢٤ ـ حدثنا عبد القدوس عن أرطاة عن سنان بن قـيس عن خالد بن معدان قال: يهزم السفيانى الجماعة مرتين ثم يهلك.

٨٢٥ ـ حدثنا عبد الله بن مروان عن أرطاة عن تبيع عن كـعب قال: يهزم السفيانى الجماعة مـرتين ويقتل الحرية، ويسبى الذرية، وليذبحن امرأة من قـريش بها يبقر بطون من يبـقر من نسـاء بنى هاشم، ثم يموت، ثم يـثور من أهل بيت تلك المرأة ثائر بـعد أعوام، يدعى عبـد الله، ما عبد الله تعالى قط، أخـبث البرية مشوه ملعـون، من تبعه ودعا إليه يلعنه أهل السماء وأهل الأرض، وهو ابن آكلة الأكـباد، يأتى دمشق فيجلس على منبرها فـيشتـعل أمره بحمص، ويوقـد بدمشق، وذلك إذا خلع من بنى العـباس رجلان، وهمـا الفرعان، وعند اختـلاف الثانى خروج السـفيانى حديث السن، جـعد الشعر، أبيض مـديد الجسم، أصبعه الوسطى شلاء، يكون بينه وبينهـم وقعات بالشام، ويسبى نساء بنى العباس حتى يوردهن دمشق.

٨٢٦ ـ حدثنا الحكم بن نافع عن جراح عن أرطاة قال: يقتل السفيانى كل من عصاه وينشرهم بالمناشير، ويطحنهم بالقدور ستة أشهر، قال: ويلتقى المشرقين والمغربين.

* * *

---

٨٢٣ ـ إسناده ضعيف جدًا.

فيه: الوليد بن مسلم مدلس، ورشدين وابن لهيعة كلاهما: ضعيف.

٨٢٤ ـ إسناده ضعيف.

فيه: سنان بن قيس: مقبول.

٨٢٥ ـ إسناد حسن.

٨٢٦ ـ إسناده حسن.

٣٤ ـ ما يكون بين أهل الشام وبين ملك من بنى العباس بين الرقة وما يكون من السفيانى

٨٢٧ ـ حدثنا الوليد بن مسلم عن أبى حبيب عن الوضين بن عطاء قال: الفتنة الرابعة بدوها من الرَّقّة.

٨٢٨ ـ حدثنا الوليد: حدثنى محدث أن بدو اختلاف بنى العباس راية تخرج من خراسان، فتكون بينهم ملحمة بمنابت الزعفران يقتل فيها من جميع الناس والقبائل، فيبلغ الناس الوقعة التى كانت بمنابت الزعفران، وهو فى المدينة الطاهرة بين الأنهار، فيخرج بما كان جمع فيها من الأموال حتى ينزل مدينة الأصنام ـ يعنى حَرّان ـ ثم يأتيه الخبر أن ملكًا بالمغرب قد ثار فيبعث إليه جنودًا ينهزم عنهم حتى ينزل بمن معه الشام، فينادى مناد من السماء: الويل لبلد حمص العين السنجة، فيحتمل كل ذات بعل بعلها، وكل ذات ابن ابنها، ثم يمضى حتى ينزل بين الأنهار، فيقتل بها جباراً عظيمًا ويقسم بها، ثم يمضى إلى مدينة الأصنام ـ يعنى حرّان ـ فيبقر فيها بطن صاحبها ، ويفض جموعه، ويبعث إلى المشرق، ويبايعهم كارهًا غير طائع ويقيم بها ثمانية أشهر، ثم يمضى إلى الخابور فيقيم به سبع سابوع، ثم يمضى إلى مربض الثور فيتركها رمضة، ويعتزله صاحب المشرق إلى جبال الجوف، ثم يغدر به رجل من بيته فيقتله، ثم يجىء صاحب المشرق حتى ينزل ما بين حَرّان والرها، ثم يخرج الأمرد من بيت الراس[(١)].

قال الوليد: فأخبرنى أبو عبدة المشجعى عن أبى أمية الكلبى قال: بينما أصحاب الرايات السود يقتتلون فيما بينهم إذ خرج سابع سبعة، فيبعث إلى أهل القرى يسلهم نصرته، فيأبون عليه ويبلغ عامل بنى العباس على طبرية مخرجه فيبعث إليه جمعًا عظيمًا، فإذا واجهوه مالوا إليه بأجمعهم إلا صاحبهم الذى قادهم ينصرف إلى صاحبه،

---

٨٢٧ ـ إسناده ضعيف.

فيه: الوليد بن مسلم مدلس وقد عنعنه. والرضين بن عطاء: صدوق سيئ الحفظ، ورمى بالقدر.

٨٢٨ ـ إسناده ضعيف.

فيه: مجهول وهو شيخ الوليد بن مسلم.

(١) بيت الرأس: اسم لقريتين: أحدهما بالبيت المقدس، والأخرى من نواحى حلب.

فيخبره ويميل الخارجى ومن معه إلى السدرة التى إلى جانب التل، فينزل تحتها، ويأتيه أهل القرى فيبايعونه، ويسير بهم، فيلقاه صاحب طبرية عند الأقحوانة(١)، فيقاتله عند بحيرة طبرية حتى يحمار عجز البحيرة من دمائهم، ثم يهزمهم، ثم يجمعون له بالجابية جمعًا عظيمًا، فويل لمن كان أهله من الجابية على خمسة أميال، وطوبى لمن كان أهله خلف ذلك، فيهزمهم، ثم يجمعون له بدمشق جمعًا نحو من جمعهم الذى دخلوا به دمشق، فيقتتلون هنالك حتى تركض الخيل فى الدم إلى ثُنتها، ثم يهزمهم.

٨٢٩ ـ حدثنا الوليد قال: أخبرنى ابن لَهِيعة عن أبى قبيل عن ابن عباس رضى الله عنه قال: يخرج رجل من المشرق، فينفر منه ملكهم، فيقتل بين الرَّقّة وحَرّان، يقتله رجل من قريش، ويخرج من البرية من آل أبى سفيان رجل من المغرب، ويقتل ملك الكوفة بحَرّان.

٨٣٠ ـ حدثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعى، والوليد بن سليمان، وعيسى بن موسى قالوا: سمعنا ربيعة القصير يحدث عن أبى أسماء الرحبى عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ قال: «سيكون خليفة تقصر عن بيعته الناس، ثم يكون نائبة من عدو، فلا يجد بدًا من أن يسير بنفسه، فيظهر على عدوه، فيريده أهل العراق على الرجوع إلى عراقهم، فيأبى ويقول: هذه أرض الجهاد فيخلعونه ويولون عليهم رجلاً، فيسيرون إليه حتى يلقوه بالحص جبل خناصرة، فيبعث إلى أهل الشام، فيجتمعون له على قلب رجل واحد، فيقتلهم بهم قتالاً شديدًا، حتى أن الرجل ليقوم على ركائبه فيكاد يعد رجال الفريقين، ثم ينهزم أهل العراق فيطلبونهم حتى يدخلونهم الكوفة فيقتلونهم بكل من أطاق حمل السلاح منهم، فيهزمهم ويقتلون من جرت عليهم المواسى». قيل لأبى أسماء: ممن سمعه ثوبان أمن رسول الله ﷺ؟ قال: فممن إذًا؟!.

قال: قال الوليد: فأخبرنى أبو عبد الله عن الوليد بن هشام قال: تقتتلون هنالك قتالاً شديدًا فبينا هم كذلك إذ ثار بهم السفيانى، فيهزم الفريقين حتى يدخلهم الله الكوفة، فيكون أول النهار له، وآخره عليه.

---

(١) الأقحوانة: فى وادى الأردن.

٨٢٩ ـ إسناده ضعيف.

فيه: ابن لهيعة: ضعيف.

٨٣٠ ـ إسناده حسن.

أورده صاحب الكنز (٣١٤٩٦). فيه: الوليد بن مسلم مدلس وقد عنعنه.

٨٣١ ـ حدثنا محمد بن حمير عن النجيب بن السرى عن أبى النضر قال: حدثنى رجل من أصحاب رسول الله ﷺ قال: ينزل العراق، ملك يُكره أهل الشام على بيعته فيكون ما كان، ثم يبلغه أن عدوه قد سار إليه فلا يجد من المسير إليه بدًا، فيسير إليه بالشام فيلقاه فيهزمه ويقتله، ثم يقول لأهل نُصرته من أهل العراق هذه بلادى، وهذه أرضى ووطنى، ارجعوا إلى بلادكم فقد استغنيت عنكم، فيرجعون إلى بلادهم، فيقولون: نحن ملكناه ونحن نصرناه، ونحن قتلنا الناس دونه، ثم اختار على بلادنا بلادًا غيرها، هلموا حتى نجمع له فنقاتله، فيسيرون إليه، وجمعهم يومئذ ـ أخال ـ ثلاثمائة ألف حتى يلتقوا بالحص فيقتتلون فيه، فيكون بينهم ملحمة لم يكن بين العرب مثلها يلقى عليهم الصبر، ويُرفع عنهم النصر حتى أنّ الرجل ليقوم ينظر إلى الصفين فلو يشاء أن يحصيهم أحصاهم لقلة من بقى منهم.

٨٣٢ ـ حدثنا عبد الله بن مروان عن أرطاة عن تبيع عن كعب قال: إذا وقع الاختلاف الآخر فى بنى العباس، وذلك بعد خروج السفيانى ابن آكلة الأكباد، وفى اختلافهم الآخر الفناء، فحينئذ فانتظروا وقعة الثنية، ووقعة التدمر ـ قرية غربى سلّمية ـ ووقعة بالحص عظيمة، فيغلب بنو العباس وأهل المشرق حتى تسبى نساءهم، ويدخلوا الكوفة.

٨٣٣ ـ حدثنا عبد الله بن مروان عمن حدثه عن يعقوب بن إسحاق ـ وكان رجلاً علاّمة فى الفتن ـ قال: ينزل الرقّة رجل من ولد العباس فيمكث فيها سنتين، ثم يغزو الروم، فتكون بليته على المسلمين أعظم من بليته على الروم، ثم يرجع من غزوه إلى الرقّة، فيأتيه من المشرق ما يكره، فيرجع إلى الشرق فلا يرجع منها، ثم يولى ابنه، فعلى رأسه يكون خروج السفيانى وانقطاع ملكهم.

٨٣٤ ـ حدثنا محمد بن حمير عن النجيب بن السرى قال: يكون خليفة من المشرق يرتحل هاربًا إلى الجزيرة، ثم يستغيث بأهل الشام فيجتمعون إليه، ويقتل أهل المشرق، فيلتقون بجبل يقال له الحص، فيقتل فيه عالم كثير.

---

٨٣٢ ـ إسناده حسن.

٨٣٣ ـ إسناده ضعيف. منقطع.

فيه: مجهول وهو شيخ عبد الله بن مروان.

٨٣٤ ـ إسناده حسن.

٨٣٥ ـ حدثنا أبو المغيرة عن ابن عيّاش عـمن حدثه عن محمد بن جعـفر قال: قال علی بن أبی طالب رضی الله عنه: يبـعث السفيـانی علی جيش العـراق رجلاً من بنی حارثة له غديرتان يقال له نمر أو قمر بن عباد، رجلاً جسيمًا علی مقدمته رجلاً من قومه قصير أصلع، عريض المنكبين، فيقاتله من بالشام من أهل المشرق، وفی موضع يقال له الثنية، وأهل حمص فی حرب المشرق وأنصـارهم، وبها يومئذ منهم جند عظيم يقاتلهم فيـما يلی دمـشق، كل ذلك يهزمـهم، ثم ينحـاز من دمشق وحمـص مع السفـيانی، ويلتقون وأهل المشرق فی موضع يقال له اليديـن مما يلی شرقی حمص، فيقتل بها نيف وسبـعون ألفًا، ثلاثة أرباعهم من أهل المشـرق، ثم تكون الدبرة عليهم، ويسيـر الجيش الذی بعث إلی المشرق حتی يـنزلوا الكوفة، فكم من دم مهراق، وبطن مبـقور، ووليد مقتول، ومال منهـوب، ودم مستحل، ثم يكتب إليه السفيانی أن يسـير إلی الحجاز بعد أن يعركها عرك الأديم.

٨٣٦ ـ حدثنا بقيّة بن الوليـد عن حريز بن عثمان قـال: سمعت سلمان بن سـمير الألهانی يقـول: لينزلن الكوفة خليـفة يهزم أهل الشـام، ثم يرغب فيـهم وفی الشام، ويقال له: عليـك بالشام فإنهـا أرض المقدس، وأرض الأنبيـاء، ومنزل الخلفاء، وإليـها كانت تُجبی الأموال، ومنها كانت تفرق البعوث، فـيجيبهم، فإذا أجابهم نقم عليه أهل المشرق فقالوا: قاتلنا معه، وخاطرنا بدمائنا وأنفسنا وأموالنا فآثر علينا، فاخلعوه. قال: فيسير أهل الشام إلی الكوفة فتعرك عرك الأديم.

٨٣٧ ـ حدثنا أبو عمر عن ابن لَهِيعة عن عبد الوهاب بن حسين عن محمد بن ثابت عن أبيـه عن الحارث عن ابن مـسعود قـال: السابع من ولد الـعباس يدعـو الناس إلی العدل، فلا يجيبونه إلی ذلك، فيقـول: إنی أسير فيكم بسيرة أبی بكر وعمر رضی الله عنهمـا، وأقسم الفیء بالسـوية، فيقـول له أهل بيتـه: أتريد أن تخرجنا من مـعايشنا، فيأبون عليه، فيقتل من أهل بيته عدة، فيختلفون فيما بينهم، فعند ذلك يخرج رجل من

---

٨٣٥ ـ إسناده ضعيف.

فيه: مجهول وهو شيخ ابن عياش.

٨٣٦ ـ إسناده ضعيف.

فيه: الوليد بن مسلم مدلس وقد عنعنه، وسلمان بن سمير الألهانی: مقبول.

٨٣٧ ـ إسناده ضعيف جدًا.

فيه: ابن لهيعة ومحمد بن ثابت البُنانی والحارث الأعور كلهم: ضعفاء.

ولد فهر يجمع من بربر حتى يأخذ منابر مصر، ثم يخرج رجل من ولد أبى سفيان فإذا بلغ الفهرى خروجه افترقوا ثلاث فرق، إلى آخر الحديث.

٨٣٨ ـ حدثنا الوليد ورشدين عن ابن لهيعة عن أبى قبيل عن أبى رومان عن على قال: يظهر السفيانى على الشام، ثم يكون بينهم وقعة بقرقيسياء، حتى يشبع طير السماء، وسباع الأرض من جيفهم، ثم يفتق عليهم فتق من خلفهم، فتقبل طائفة منهم حتى يدخلوا أرض خراسان، وتقبل خيل السفيانى فى طلب أهل خراسان، فيقتلون شيعة آل محمد بالكوفة، ثم يخرج أهل خراسان فى طلب المهدى.

٨٣٩ ـ حدثنا الوليد ورشدين عن ابن لَهيعة عن أبى زُرْعَة عن عمار بن ياسر قال: فيتبع عبد الله عبد الله فتلتقى جنودهما بقرقيسياء على النهر فيكون قتال عظيم، ويسير صاحب المغرب فيقتل الرجال ويسبى النساء، ثم يرجع فى قيس حتى ينزل الجزيرة إلى السفيانى، فيتبع اليمانى فيقتل قيسًا بأريحا، ويجوز السفيانى ما جمعوا، ثم يسير إلى الكوفة، فيقتل أعوان آل محمد، ثم يظهر السفيانى بالشام على الرايات الثلاث، ثم يكون لهم وقعة بعد قرقيسياء عظيمة، ثم ينفتق عليهم فتق من خلفهم، فيقتل طائفة منهم حتى يدخلوا أرض خراسان، وتقبل خيل السفيانى كالليل والسيل، فلا تمر بشىء إلاّ أهلكته وهدمته، حتى يدخلون الكوفة، فيقتلون شيعة آل محمد، ثم يطلبون أهل خراسان فى كل وجه، ويخرج أهل خراسان فى طلب المهدى، فيدعون له وينصرونه.

٨٤٠ ـ حدثنا الحكم بن نافع عن سعيد بن سنان عن سلمان بن سُمير الألهانى قال: سينزل الكوفة خليفة، وليوطئن أهل الشام هزيمة، ثم يرغب فيهم ويقال له: عليك بأرض الشام فإنها أرض المقدسة، وأرض الأنبياء، ومنازل الخلفاء، وإليها كانت تجبى الأموال ومنها كانت تفرق البعوث، فيجيبهم فإذا أجابهم نقم عليه أهل المشرق، فيقولون: خاطرنا معه بدمائنا وأنفسنا وأموالنا، وآثر علينا غيرنا، فيخالفونه، فيسير أهل الشام إلى الكوفة فيومئذ تعرك عرك الأديم.

٨٣٨ ـ إسناده ضعيف جدًا.

فيه: الوليد بن مسلم مدلس وقد عنعنه، وابن لهيعة ورشدين كلاهما: ضعيف.

٨٣٩ ـ إسناده ضعيف.

فيه: الوليد بن مسلم مدلس وقد عنعنه، ورشدين وابن لهيعة كلاهما: ضعيف.

٨٤٠ ـ إسناده ضعيف جدًا.

فيه: سعيد بن سنان: متروك، وسلمان بن سُمير الألهانى: مقبول.

٣٥ ـ ما يكون من السفياني في جوف بغداد ومدينة الزوراء إذا بلغ بعثه العراق وما يذكر من خرابها

٨٤١ ـ حدثنا أبو عثمان عن جابر عن أبي جعفر قال: إذا ظهر السفياني على الأبقع، وعلى المنصور والكندي، والترك والروم، خرج وصار إلى العراق، ثم يطلع القرن ذي الشفاء، فعند ذلك هلاك عبد الله، ويخلع المخلوع، وينسب إلى أقوام في مدينة الزوراء على جهل، فيظهر الأخوص على مدينة عنوة، فيقتل بها مقتلة عظيمة، ويقتل ستة أكبش من آل العباس، ويذبح فيها ذبحًا صبرًا، ثم يخرج إلى الكوفة.

٨٤٢ ـ حدثنا أبو عمر عن ابن لَهِيعة عن عبد الوهاب بن حسين عن محمد بن ثابت عن أبيه عن الحارث عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «إذا عبر السفياني الفرات، وبلغ موضعًا يقال له عاقرقوفا محا الله تعالى الإيمان من قلبه، فيقتل بها إلى نهر يقال له الدجيل سبعين ألفًا متقلدين سيوفًا محلاة، وما سواهم أكثر، فيظهرون على بيت الذهب، فيقتلون المقاتلة والأبطال، ويبقرون بطون النساء يقولون لعلها حُبلى بغلام، وتستغيث نسوة من قريش على شط الدجلة إلى المارة من أهل السفن يطلبن إليهم أن يحملوهن حتى يلقوهن إلى الناس، فلا يحملوهن بغضًا لبني هاشم، فلا تبغضوا بني هاشم فإن منهم نبي الرحمة، ومنهم الطيار في الجنة، فأما النساء فإذا جنّهم الليل أوين إلى أغورها مكانًا مخافة الفساق، ثم يأتيهم المدد من النصرة حتى يستنقذوا ما مع السفياني من الذراري والنساء من بغداد والكوفة».

٨٤٣ ـ حدثنا عبد القدوس ثنا أرطاة بن المنذر عمن حدثه عن ابن عباس أن حذيفة رضي الله عنهما قال: لينزلن رجل من أهل بيته يقال له عبد الإله أو عبد الله على نهر من أنهار المشرق تبنى عليه مدينتان يشق النهر بينهما، فإذا أذن الله تعالى في زوال

---

٨٤١ ـ تقدم رقم (٦٠٥ ـ ٨١٢).

٨٤٢ ـ إسناده ضعيف جدًا.

أخرجه الخطيب (١/ ٣٩) من طريق المصنف ـ به. فيه: أبو عمر: مجهول، وابن لهيعة ومحمد بن ثابت والحارث والأعور كلهم: ضعفاء.

٨٤٣ ـ إسناده منقطع.

فيه: مجهول وهو شيخ أرطاة بن المنذر.

ملكهم وانقطاع مدّتهم بعث الله على أحديهما ليلاً ناراً فتصبح سوداء مظلمة قد احترقت كأنها لم تكن مكانها، وتصبح صاحبتها متعجبة كيف أفلتت فما يكون إلا بياض يومها حتى يجمع الله فيها كل جبار عنيد، ثم يخسف الله بها وبهم جميعًا، فذلك قوله عز وجل: ﴿حم عسق﴾ [الشورى:١] عزيمة من الله وقضاء، والعين عذاب، والسين يقول: سيكون قذف واقع بهما ـ يعنى المدينتين ـ.

٨٤٤ ـ حدثنا غير واحد عن عبد الحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غَنْم قال: توشك أمتين أن تقعدان على ثفال رحى يطحنان، يخسف بأحديهما، والأخرى تنظر، وسيكون حيان متجاوران يشق بينهما نهر يستقيان منه جميعًا، يقتبس بعضهم من بعض فيصبحان يومًا من الأيام قد خسف بأحديهما، والأخرى تنظر.

٨٤٥ ـ حدثنا نوح بن أبى مريم عن مقاتل بن سليمان عن عطاء عن عبيد بن عمير عن حذيفة أنه سئل عن ﴿حم عسق﴾ [الشورى:١] وعمر، وعلى، وابن مسعود، وأُبىّ ابن كعب، وابن عباس، وعدة من أصحاب رسول الله ﷺ، رضى الله عنهم حضور، فقال حذيفة: العين: عذاب، والسين: السنة والمجاعة، والقاف: قوم يقذفون فى آخر الزمان، فقال له عمر رضى الله عنه: ممن هم؟ قال: من ولد العباس فى مدينة يقال لها الزوراء، وتقتل فيها مقتلة عظيمة، وعليهم تقوم الساعة، فقال ابن عباس: ليس ذلك فينا، ولكن القاف قذف وخسف يكون، قال عمر لحذيفة: أما أنت فقد أصبت التفسير، وأصاب ابن عباس المعنى، فأصابت ابن عباس الحمّى حتى عاده عمر وعدة من أصحاب رسول الله ﷺ، مما سمع من حذيفة.

٨٤٦ ـ حدثنا الوليد عن أبى عبد الله عن الوليد بن هشام المُعيطى عن أبان بن الوليد ابن عُقْبة بن أبى مُعيط: سمع ابن عباس رضى الله عنه يقول: يخرج السفيانى فيقاتل

---

٨٤٤ ـ إسناده ضعيف.

فيه: مجاهيل وهم شيوخ المصنف. وشهر بن حوشب: فيه ضعف.

٨٤٥ ـ إسناده ضعيف جدًا.

فيه: نوح بن أبى مريم: وضّاع. وشيخه مقاتل بن سليمان: كذبوه وهجروه، ورُمى بالتجسيم.

٨٤٦ ـ إسناده ضعيف.

فيه: الوليد بن مسلم مدلس وقد عنعنه، وأبان بن الوليد: مجهول.

حتى يبقر بطون النساء، ويغلى الأطفال فى المراجل.

٨٤٧ ـ **حدثنا** عبد الله بن مروان عن أرطاة عن تبيع عـن كعب قال: يسبى نساء بنى العباس حتى يوردهن قرى دمشق.

٨٤٨ ـ **حدثنا** ابن حمـير عن أرطاة قال: إذا بنيت مـدينة على الفرات فـهو النقف والنقاف، وإذا بنيت مدينة على ستة أميال من دمشق فتحزموا للملاحم.

* * *

٨٤٧ ـ إسناده حسن.

٨٤٨ ـ إسناده حسن.

٣٦ ـ دخول السفيانى وأصحابه الكوفة

٨٤٩ ـ حدثنا عبد القدوس ، وبقية ، والحكم بن نافع عن صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن جبير عن كعب قال: الكوفة آمنة من الخراب حتى تخرب مصر.

(*) قال الحكم فى حديثه عن صفوان قال: حدثنى من سمع كعبًا يقول: تعرك الكوفة عرك الأديم ثم الملحمة العظمى بعد الكوفة[1].

٨٥٠ ـ حدثنا الحكم بن نافع عن جراح عن أرطاة قال: يدخل السفيانى الكوفة فيسبيها ثلاثة أيام، ويقتل من أهلها ستين ألفًا، ثم يمكث فيها ثمانية عشر ليلة يقسم أموالها، ودخوله الكوفة بعدما يقاتل الترك والروم بقرقيسياء، ثم ينفتق عليهم خلفهم فتق، فترجع طائفة منهم إلى خراسان، فتقبل خيل السفيانى، ويهدم الحصون حتى يدخل الكوفة، ويطلب أهل خراسان، ويظهر بخراسان قوم يدعون إلى المهدى، ثم يبعث السفيانى إلى المدينة، فيأخذ قومًا من آل محمد، حتى يرد بهم الكوفة، ثم يخرج المهدى ومنصور من الكوفة هاربين، ويبعث السفيانى فى طلبهما، فإذا بلغ المهدى ومنصور مكة، نزل جيش السفيانى البيداء فيخسف بهم، ثم يخرج المهدى حتى يمر بالمدينة فيستنقذ من كان فيها من بنى هاشم، وتقبل الرايات السود حتى تنزل على الماء، فيبلغ من بالكوفة من أصحاب السفيانى نزولهم فيهربون، ثم ينزل الكوفة حتى يستنقذ من فيها من بنى هاشم، ويخرج قوم من سواد الكوفة يقال لهم العُصَب ليس معهم سلاح إلاّ قليل، وفيهم نفر من أهل البصرة، فيدركون أصحاب السفيانى فيستنقذون ما فى أيديهم من سبى الكوفة، وتبعث الرايات السود بالبيعة إلى المهدى.

* * *

٨٤٩ ـ إسناده ضعيف.

فيه انقطاع بين عبد الرحمن بن جبير وكعب.

(١) فيه مجهول وهو شيخ صفوان بن عمرو.

٨٥٠ ـ أورده السيوطى فى الحاوى (٦٧/٢) ونسبه لنعيم فى الفتن عن أرطاة بن المنذر ـ به.

٣٧ ـ الرايات السود للمهدى بعد رايات بنى العباس وما يكون بينهم وبين أصحاب السفيانى والعباسى

٨٥١ ـ **حدثنا** الوليد بن مسلم عن أبى عبد الله عن عبد الكريم أبى أميّة عن محمد ابن الحنفية قال: تخرج راية سوداء لبنى العباس، ثم تخرج من خراسان أخرى سوداء، قلانسهم سود، وثيابهم بيض، على مقدمتهم رجل يقال له شعيب بن صالح بن شعيب، من تميم، يهزمون أصحاب السفيانى حتى ينزل بيت المقدس، ويوطىء للمهدى سلطانه، ويمد إليه ثلاثمائة من الشام، يكون بين خروجه وبين أن يسلم الأمر للمهدى اثنان وسبعون شهراً.

٨٥٢ ـ **حدثنا** محمد بن فضيل، وعبد الله بن إدريس، وجرير عن يزيد بن أبى زياد عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله رضى الله عنه قال: بينما نحن عند رسول الله ﷺ إذ جاء فتية من بنى هاشم، فتغير لونه، فقلنا: يا رسول الله ما نزل، نرى فى وجهك شيئًا نكرهه؟ فقال: «إنا أهل بيت اختار الله لنا الآخرة على الدنيا، وإن أهل بيتى هؤلاء سيلقون بعدى بلاءً وتطريداً وتشريداً حتى يأتى قوم من هاهنا، من نحو المشرق أصحاب رايات سود، يسلون الحق فلا يعطونه مرتين أو ثلاثًا، فيقاتلون فينصرون فيعطون ما سألوا، فلا يقبلوها حتى يدفعوها إلى رجل من أهل بيتى، فيملوها عدلاً كما ملوها ظلمًا، فمن أدرك ذلك منكم فليأتهم ولو حبوًا على الثلج، فإنه المهدى».

٨٥٣ ـ **حدثنا** أبو نصر الخفاف عن خالد عن أبى قلابة عن ثوبان قال: إذا رأيتم

---

٨٥١ ـ إسناده ضعيف.

أخرجه أبو عمرو الدانى (٥/ ٥٧٣) عن عبد الكريم ـ به. وعبد الكريم: ضعيف. والوليد بن مسلم مدلس وقد عنعنه.

٨٥٢ ـ إسناده ضعيف.

أخرجه أبو عمرو الدانى (٥/ ٥٤٦)، وابن أبى عاصم فى السنة (٢/ ٦٣٣).

أخرجه ابن ماجه (٤٠٨٢)، والبزار (١/ ٢٤٦)، وابن أبى شيبة فى مصنفه (٧/ ٥٢٧) عن يزيد بن أبى زياد ـ به. ويزيد هو الكوفى: ضعيف. وتابعه الحكم عن إبراهيم ـ به.

أخرجه الطبرانى (١٠/ ٨٥)، والحاكم (٤/ ٤٦٤).

٨٥٣ ـ أخرجه أحمد والحاكم وأبو نعيم وأبو عمرو الدانى (٥/ ٥٤٨) عن خالد الحذاء ـ به. وأبو =

الرايات السود خرجت من قبل خراسان فائتوها ولو حبواً على الثلج، فإن فيها خليفة الله المهدى.

٨٥٤ - حدثنا عبد الله بن إسماعيل البصرى عن أبيه عن الحسن قال: يخرج بالرى رجل ربعة أسمر مولى لبنى تميم، كوسج يقال له شعيب بن صالح فى أربعة آلاف ثيابهم بيض، وراياتهم سود، يكون على مقدمة المهدى لا يلقاه أحد إلا فَلّه.

٨٥٥ - حدثنا رشدين عن ابن لهيعة قال: أخبرنى عبد الرحمن بن سالم عن أبيه عن أبى رومان، وأبى ثابت عن على رضى الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «يخرج رجل من أهل بيتى فى تسع رايات» يعنى بمكة.

٨٥٦ - حدثنا رشدين عن ابن لهيعة قال: أخبرنى أبو زرعة عن ابن زرير عن عمار ابن ياسر قال: المهدى على لوائه شعيب بن صالح.

قال ابن لهيعة عن ربيعة بن سيف عن تبيع قال: تخرج الرايات السود من خراسان مع قوم ضعفاء يجتمعون يؤيدهم الله بنصره، ثم يخرج أهل المغرب على إثر ذلك.

٨٥٧ - حدثنا سعيد أبو عثمان عن جابر عن أبى جعفر قال: يخرج شاب من بنى هاشم، بكفه اليمنى خال، من خراسان، برايات سود، بين يديه شعيب بن صالح، يقاتل أصحاب السفيانى فيهزمهم.

٨٥٨ - حدثنا الوليد ورشدين عن ابن لهيعة عن كعب بن علقمة عن سفيان الكلبى قال: يخرج على لواء المهدى غلام حديث السن خفيف اللحية أصفر - ولم يذكر الوليد

= قلابة مدلس وقد عنعنه.

٨٥٤ - أورده السيوطى فى الحاوى (٢/٦٨) ونسبه لنعيم فى الفتن عن الحسن.

٨٥٥ - إسناده ضعيف جداً.

فيه: رشدين بن سعد وابن لهيعة كلاهما: ضعيف.

٨٥٦ - إسناده ضعيف جداً.

أورده السيوطى فى الحاوى (٢/٦٨) ونسبه للمصنف.

فيه: رشدين بن سعد وابن لهيعة كلاهما: ضعيف. وأبو زرعة: مقبول.

٨٥٧ - أورده السيوطى فى الحاوى (٢/٦٨) ونسبه للمصنف.

٨٥٨ - إسناده ضعيف جداً.

أورده السيوطى فى الحاوى (٢/٦٨) ونسبه للمصنف.

فيه: الوليد بن مسلم مدلس وقد عنعنه، ورشدين بن سعد وابن لهيعة كلاهما: ضعيف.

«أصفر» ـ لو قاتل الجبال لهزها. ـ وقال الوليد: لهدّها ـ حتى ينزل أيلياء.

٨٥٩ ـ حدثنا رشدين عن ابن لهيعة عن أبى قبيل عن شفى عن تبيع عن كعب قال: إذا ملك رجل الشام، وآخر مصر، فاقتتل الشامى والمصرى، وسبى أهل الشام قبائل من مصر، وأقبل رجل من المشرق برايات سود صغار قبل صاحب الشام، فهو الذى يؤدى الطاعة إلى المهدى.

(*) قال أبو قبيل: يكون بإفريقية أميرًا اثنا عشر سنة، ثم يكون بعده فتنة، ثم يملك رجل أسمر يملأها عدلاً، ثم يسير إلى المهدى، فيؤدى إليه الطاعة، ويقاتل عنه[1].

٨٦٠ ـ حدثنا عبد الله بن مروان عن العلاء بن عتبة عن الحسن أن رسول الله ﷺ ذكر بلاء يلقاه أهل بيته حتى يبعث الله راية من المشرق سوداء، من نصرها نصره الله، ومن خذلها خذله الله حتى يأتوا رجلاً اسمه كاسمى، فيوليه أمرهم، فيؤيده الله وينصره.

٨٦١ ـ حدثنا الوليد عن رَوْح بن أبى العيزار قال: حدثنى عبد الرحمن بن آدم الأودى قال: سمعت عبد الرحمن بن الغاز بن ربيعة الجرشى يقول: سمعت عمرو بن مُرة الجملى صاحب رسول الله ﷺ يقول: لتخرجن من خراسان راية سوداء حتى تربط خيولها بهذا الزيتون الذى بين بيت لهيا وحرستا، قلنا: ما بين هاتين زيتونة؟! قال: سينصب بينهما زيتون حتى ينزلها أهل تلك الراية، فتربط خيولها بها.

قال عبد الله بن آدم: وحدثت بهذا الحديث عبد الرحمن بن سلمان فقال: إنما ربط بها أهل الراية السوداء الثانية التى تخرج على الراية الأولى، فإذا نزلوها خرج عليهم خارجى من أهل هذه، فلا يجد من أهل الراية الأولى إلاّ مختفيًا، فيهزمهم.

---

٨٥٩ ـ إسناده ضعيف جدًا.

أورده السيوطى فى الحاوى (٢/٦٨) ونسبه للمصنف.

فيه: رشدين بن سعد وابن لهيعة كلاهما: ضعيف.

(١) أورده السيوطى فى الحاوى (٢/٦٨) ونسبه للمصنف.

٨٦٠ ـ إسناده ضعيف. مرسل.

أورده السيوطى فى الحاوى (٢/٦٨) ونسبه للمصنف.

والحسن البصرى من سادات التابعين وقد أرسله.

٨٦١ ـ إسناده ضعيف.

فيه: الوليد بن مسلم مدلس وقد عنعنه.

٨٦٢ ـ حدثنا محمد بن عبد الله أبو عبد الله التيهرتى عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم عن مسلم بن يسار عن سعيد بن المسيب قال: قال رسول الله ﷺ: «يخرج من المشرق رايات سود لبنى العباس، ثم يمكثون ما شاء الله، ثم تخرج رايات سود صغار تقاتل رجلاً من ولد أبى سفيان وأصحابه من قبل المشرق، يؤدون الطاعة للمهدى».

٨٦٣ ـ حدثنا الوليد، ورشدين عن ابن لهيعة عن أبى قبيل عن أبى رومان عن على قال: تخرج رايات سود تقاتل السفيانى فيهم شاب من بنى هاشم، فى كتفه اليسرى خال، وعلى مقدمته رجل من بنى تميم يُدعى شعيب بن صالح، فيهزم أصحابه.

٨٦٤ ـ حدثنا الوليد ورشدين عن ابن لهيعة قال: حدثنى أبو زرعة عن ابن زرير عن عمار بن ياسر قال: إذا بلغ السفيانى الكوفة، وقتل أعوان آل محمد، خرج المهدى، على لوائه شعيب بن صالح.

٨٦٥ ـ حدثنا سعيد أبو عثمان عن جابر عن أبى جعفر قال: تنزل الرايات السود التى تخرج من خراسان الكوفة، فإذا ظهر المهدى بمكة بعث إليه بالبيعة.

٨٦٦ ـ حدثنا عبد الله بن مروان عن أرطاة عن تبيع عن كعب قال: إذا دارت رحى بنى العباس، وربط أصحاب الرايات السود خيولهم بزيتون الشام، ويهلك الله لهم الأصهب ويقتله وعامة أهل بيته على أيديهم حتى لا يبقى أموى منهم إلا هارب، أو مختفى، ويُسقط السعفتان: بنو جعفر وبنو العباس، ويجلس ابن آكلة الأكباد على منبر دمشق، ويخرج البربر إلى سرة الشام، فهو علامة خروج المهدى.

---

٨٦٢ ـ إسناده ضعيف. مرسل.

أورده السيوطى فى الحاوى (٢/ ٦٩) ونسبه للمصنف.

فيه: عبد الرحمن بن زياد بن أنعم: ضعيف. وسعيد بن المسيب أرسله.

٨٦٣ ـ إسناده ضعيف جدًا. تقدم (٨٥٧) عن أبى جعفر. مثله.

وأورده السيوطى فى الحاوى (٢/ ٦٩) ونسبه للمصنف.

فيه: الوليد بن مسلم مدلس وقد عنعنه، ورشدين بن سعد وابن لهيعة كلاهما: ضعيف.

٨٦٤ ـ إسناده ضعيف جدًا.

أورده السيوطى فى الحاوى (٢/ ٦٩) ونسبه للمصنف.

انظر التعليق السابق.

٨٦٥ ـ أورده السيوطى فى الحاوى (٢/ ٦٩) ونسبه للمصنف. وفيه جابر الجعفى: ضعيف.

٨٦٦ ـ أورده السيوطى فى الحاوى (٢/ ٦٩) ونسبه للمصنف.

٨٦٧ ـ **حدثنا** ضمره عن ابن شوذب قال: كنت عند الحسن، فذكرنا حمص، فقال: هم أسعد الناس بالمسودة الأولى، وأشقى الناس بالمسودة الثانية، قال: فقلنا: وما المسودة الثانية يا أبا سعيد؟ قال: أبو الطهوى يخرج من قبل المشرق فى ثمانين ألفًا، محشوة قلوبهم إيمانًا حشو الرمانة من الحب، بوار المسودة الأولى على أيديهم.

* * *

٨٦٧ ـ إسناده حسن.

٣٨ ـ أول انتقاض أمر السفيانى وخروج الهاشمى من خراسان برايات سود وما يكون بينهما من الوقائع حتى تبلغ خيل السفيانى المشرق

٨٦٨ ـ حدثنا الوليد بن مسلم، ورشدين بن سعد عن ابن لهيعة عن أبى قبيل عن أبى رومان عن على بن أبى طالب رضى الله عنه قال: إذا خرجت خيل السفيانى إلى الكوفة بعث فى طلب أهل خراسان، ويخرج أهل خراسان فى طلب المهدى فيلتقى هو والهاشمى برايات سود، على مقدمته شعيب بن صالح، فليتقى هو وأصحاب السفيانى بباب أصطخر(١)، فتكون بينهم ملحمة عظيمة، فتظهر الرايات السود، وتهرب خيل السفيانى، فعند ذلك يتمنى الناس المهدى ويطلبونه.

٨٦٩ ـ حدثنا سعيد أبو عثمان عن جابر عن أبى جعفر قال: يبث السفيانى جنوده فى الآفاق بعد دخوله الكوفة وبغداد، فيبلغه فرعه من وراء النهر من أهل خراسان، فتقبل أهل المشرق عليهم قتلاً، ويذهب نجيهم فإذا بلغه ذلك بعث جيشًا عظيمًا إلى أصطخر عليهم رجل من بنى أمية، فتكون لهم وقعة بقومس(٢)، ووقعة بدولات(٣) الرى، ووقعة بتخوم زرنج(٤)، فعند ذلك يأمر السفيانى بقتل أهل الكوفة، وأهل المدينة، وعند ذلك تقبل الرايات السود من خراسان، على جميع الناس شاب من بنى هاشم، بكفه اليمنى خال، يسهل الله أمره وطريقه، ثم تكون له وقعة بتخوم خراسان، ويسير الهاشمى فى طريق الرى، فيسرح رجل من بنى تميم من الموالى يقال له شعيب بن صالح إلى أصطخر إلى الأموى، فيلتقى هو والمهدى والهاشمى ببيضاء أصطخر، فتكون

---

٨٦٨ ـ إسناده ضعيف جدًا.

أورده السيوطى فى الحاوى (٢/ ٦٩) ونسبه للمصنف.

فيه: الوليد بن مسلم مدلس وقد عنعنه، ورشدين وابن لهيعة كلاهما: ضعيف.

(١) أصطخر: مدينة فارسية.

٨٦٩ ـ أورده السيوطى فى الحاوى (٢/ ٦٩) ونسبه للمصنف. وفيه جابر الجعفى: ضعيف.

(٢) قومس: كورة واسعة فى طبرستان.

(٣) بدولات: ضاحية بطهران.

(٤) زرنج: قصبة سجستان.

بينهما ملحمة عظيمــة، عليهم رجل من بنى عدى فيظهر الله أنصاره وجنوده، ثم تكون وقعة بالمدائن بعــد وقعتى الرىّ، وفى عاقرقوفــا وقعة صيلمية يخــبر عنها كل ناج، ثم يكون بعــدها ذبح عظيم ببابل، ووقــعة فى أرض من أرض نصــيبين، ثم يــخرج على الأخوص قوم من سوادهم، وهم العصب، عامتــهم من الكوفة والبصرة حتى يستنقذوا ما فى أيديه من سبى كوفان.

* * *

آخر الجزء الرابع من الأصل

يتلوه فى الخامس: ثنا الوليد، ورشدين عن ابن لهيعة عن أبى قبيل...

والحمد لله وحده، والصلاة والسلام الأكملان

على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين

* * *

الجزء الخامس

بسم الله الرحمن الرحيم

وهو حسبى ونعم الوكيل

٣٩ ـ يلتقى السفيانى والرايات السود فتكون بينهم ملحمة عظيمة ويتمنى الناس المهدى ويطلبونه

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريذة: أنا أبو القاسم سليمان ابن أحمد الطبرانى: أنا أبو زيد عبد الرحمن بن حاتم المرادى بمصر سنة ثمانين ومائتين: ثنا نعيم بن حماد:

٨٧٠ ـ ثنا الوليد ورشدين عن ابن لهيعة عن أبى قبيل عن أبى رومان عن على رضى الله عنه قال: يلتقى السفيانى والرايات السود فيهم شاب من بنى هاشم فى كفه اليسرى خال، وعلى مقدمته رجل من بنى تميم يقال له شعيب بن صالح بباب أصطخر، فتكون بينهم ملحمة عظيمة فتظهر الرايات السود، وتهرب خيل السفيانى فعند ذلك يتمنى الناس المهدى ويطلبونه.

٨٧١ ـ حدثنا محمد بن عبد الله التيهرتى عن معاوية بن صالح عن شريح بن عبيد وراشد بن سعد وضمرة بن حبيب ومشايخهم قالوا: يبعث السفيانى خيله وجنوده فيبلغ عامة الشرق من أرض خراسان، وأرض فارس، فيثور بهم أهل المشرق فيقاتلونهم، ويكون بينهم وقعات فى غير موضع، فإذا طال عليهم قتالهم إياه بايعوا رجلاً من بنى هاشم، وهو يومئذ فى آخر الشرق، فيخرج بأهل خراسان، على مقدمته رجل من بنى تميم، مولى لهم، أصفر قليل اللحية، يخرج إليه فى خمسة آلاف إذا بلغه خروجه

---

٨٧٠ ـ إسناده ضعيف جداً. تقدم رقم (٨٦٨).

فيه: الوليد بن مسلم مدلس وقد عنعنه، ورشدين وابن لهيعة كلاهما: ضعيف.

٨٧١ ـ أورده السيوطى فى الحاوى (٢/ ٧٠) ونسبه للمصنف.

فيبـايعه، فيصيره على مـقدمته لو استقـبلته الجبال الرواسى لهدها، فـيلتقى هو وخيل السفـيانى فـيهزمـهم ويقتل منهم مـقتلة عظيمـة، ثم تكون الغلبة للسـفيـانى، ويهرب الهاشمى، ويخرج شـعيب بن صالح مختفيًا إلى بيت المـقدس يوطّن للمهدى منزله إذا بلغه خروجه إلى الشام.

٨٧٢ ـ حدثنا الوليد قال: بلغنى أن هذا الهاشمى أخو المهدى لأبيه، وقال بعضهم: هو ابن عمه. قـال الوليد: وقال بعضـهم: إنه لا يموت ولكنه بعد الهزيـمة يخرج إلى مكة، فإذا ظهر المهدى خرج معه.

٨٧٣ ـ حدثنا عبد الله بن مروان عن أرطاة عن تبيع قال: يبعث السفيانى جنوده إلى مرو الروذ ليحوز ما وراءها.

قال عبد الله بن مروان: فأخبرنـى سعيد بن يزيد عن الزهرى قال: يبعث من الكوفة بعثًا إلى مرو، وبعثًا إلى الحجاز.

٨٧٤ ـ حدثنا عبد الله بن مروان عن الهيثم بن عبد الرحمن عمن حدثه عن على بن أبى طالب رضى الله عنه قـال: يخرج رجلٌ قـبل المهدى من أهل بيـته بالمشـرق يحمل السيف على عاتقه ثمانية أشهر، يقـتل ويمثّل، ويتوجه إلى بيت المقدس فلا يبلغه حتى يموت.

٨٧٥ ـ حدثنا سعيد أبو عـثمان عن جابر عن أبى جعفـر قال: تنزل الرايات السود التى تقبل من خراسان الكوفة، فإذا ظهر المهدى بمكة بعث بالبيعة إلى المهدى.

* * *

٨٧٢ ـ إسناده ضعيف.

أورده السيوطى فى الحاوى (٢/ ٧٠) ونسبه للمصنف.

فيه: مجاهيل وهم شيوخ الوليد بن مسلم.

٨٧٣ ـ إسناده ضعيف.

أورده السيوطى فى الحاوى (٢/ ٧٠) ونسبه للمصنف.

فيه: مجهول وهو شيخ الهيثم بن عبد الرحمن. والهيثم بن عبد الرحمن لم أعرفه.

٨٧٥ ـ إسناده ضعيف.

فيه: جابر الجعفى: ضعيف.

٤٠ ـ بعثه الجيوش إلى المدينة وما يصنع فيها من القتل

٨٧٦ ـ **حدثنا** عبد القدوس عن ابن عباس قال: حدثنى بعض أهل العلم عن محمد ابن جعفر عن على بن أبى طالب رضى الله عنه قال: يكتب السفيانى إلى الذى دخل الكوفة بخيله بعد ما يعركها عرك الأديم، يأمره بالسير إلى الحجاز، فيسير إلى المدينة، فيضع السيف فى قريش فيقتل منهم ومن الأنصار أربعمائة رجل، ويبقر البطون، ويقتل الولدان، ويقتل أخوين من قريش رجل وأخته يقال لهما محمد وفاطمة، ويصلبهما إلى باب المسجد بالمدينة.

٨٧٧ ـ **حدثنا** الوليد ورشدين عن ابن لهيعة عن أبى قبيل عن أبى رومان عن علىّ قال: يبعث بجيش إلى المدينة، فيأخذون من قدروا عليه من آل محمد ﷺ، ويقتل من بنى هاشم رجال ونساء، فعند ذلك يهرب المهدى والمبيض من المدينة إلى مكة، فيبعث فى طلبهما وقد لحقا بحرم الله وأمنه.

٨٧٨ ـ **حدثنا** الوليد عن ليث بن سعد عن عياش بن عباس عمن حدثه عن على بن أبى طالب رضى الله عنه قال: يهرب ناس من المدينة إلى مكة حين يبلغهم جيش السفيانى، منهم ثلاثة نفر من قريش منظور إليهم.

٨٧٩ ـ **حدثنا** عبد الله بن مروان عن أرطاة عن تُبيع عن كعب قال: تستباح المدينة حينئذٍ، ويقتل النفس الذكية.

٨٨٠ ـ **حدثنا** ابن وهب عن ابن لهيعة حدثهم عن خالد بن أبى عمران عن حَنَش

---

٨٧٦ ـ إسناده ضعيف.

فيه: مجاهيل وهم بعض أهل العلم.

٨٧٧ ـ إسناده ضعيف جدًا.

أورده السيوطى فى الحاوى (٢/ ٧٠) ونسبه للمصنف.

فيه: الوليد مدلس وقد عنعنه، ورشدين وابن لهيعة كلاهما: ضعيف.

٨٧٨ ـ إسناده ضعيف.

فيه: الوليد مدلس وقد عنعنه، وشيخ عياش بن سعد: مجهول.

٨٧٩ ـ إسناده حسن.

٨٨٠ ـ إسناده حسن.

ابن عبد الله سمع ابن عباس رضى الله عنه يقول: سيكون خليفة من بنى هاشم بالمدينة، فيخرج ناس منهم إلى مكة، فإذا قدموها أرسل إليهم صاحب مكة ما جاء بكم، أعندنا تظنوا أن تجدوا الفرج؟ فيراجعه رجل من بنى هاشم فيغلظ عليه، فيغضب صاحب مكة، فيأمر به فيقتل، فإذا كان من الغد جاءه رجل منهم قد اشتمل بثوبه على سيفه، فيقول: من حملك على قتل صاحبنا؟ فيقول: أغضبنى، فيقول: اشهدوا يا معشر المسلمين، إنه إنما قتله لأنه أغضبه، فيخترط سيفه فيضربه به، ثم ينحازون نحو الطائف، فيقول أهل مكة: والله لئن تركنا هؤلاء حتى يبلغ خبرهم الخليفة ليهلكنا، قال: فيسيرون إليهم فيناشدهم الهاشميون: الله الله فى دمائنا ودمائكم، قد علمتم أنه قتل صاحبنا ظلمًا، فلا يرجعون عنهم حتى يقاتلونهم، فيهزموهم ويستولون على مكة، ويبلغ صاحب المدينة أمرهم، فيقولون: والله لئن تركناهم لنلقين من الخليفة بلاءً، فيبعث إليهم صاحب المدينة جيشًا، فيهزمونهم، فإذا بعث الخليفة بعث إليهم بعثًا، فهم الذين يباديهم.

٨٨١ ـ **حدثنا** رشدين عن ابن لهيعة عن أبى قبيل عن سعد بن الأسود عن يوسف ابن ذى قربات قال: يكون خليفة بالشام يغزو المدينة، فإذا بلغ أهل المدينة خروج الجيش إليهم، خرج سبعة نفر منهم إلى مكة، فاستخفوا بها، فيكتب صاحب المدينة إلى صاحب مكة: إذا قدم عليك فلان وفلان، يسميهم بأسمائهم فاقتلهم، فيعظم ذلك صاحب مكة، ثم يتآمرون بينهم فيأتونه ليلاً ويستجيرون به فيقول: اخرجوا آمنين، فيخرجون حتى ينزلوا جبلاً من جبال الطائف، فيقيمون فيه ويبعثون إلى الناس، فينساب إليهم ناس فإذا كان ذلك غزاهم أهل مكة، فيهزمونهم ويدخلون مكة، فيقتلون أميرها، ويكونون بها حتى إذا خُسف بالجيش، استعد أمره وخرج.

٨٨٢ ـ **حدثنا** الوليد عن شيخ عن ابن شهاب قال: إذا أتوا المدينة قتلوا أهلها ثلاثة أيام.

---

٨٨١ ـ إسناده ضعيف جدًا.

أورده السيوطى فى الحاوى (٢/ ٧٠) ونسبه للمصنف.

فيه: رشدين بن سعد وابن لهيعة كلاهما: ضعيف. وسعد بن الأسود ويوسف لم أعرفهما.

٨٨٢ ـ إسناده ضعيف.

فيه: مجهول وهو شيخ الوليد بن مسلم.

٨٨٣ ـ **حدثنا** الوليد قال: أخبرنى شيخ عن جابر عن أبى جعفر قال: فيبلغ أهل المدينة، فيخرج الجيش إليهم، فيهرب منها من كان من آل محمد ﷺ إلى مكة، يحمل الشديد الضعيف، والكبير الضعيف، فيدركون نفسًا من آل محمد ﷺ فيذبحونه عند أحجار الزيت[1].

٨٥٤ ـ **حدثنا** ابن وهب عن ابن لهيعة عن فلان المُعافرى ـ سمّاه ابن وهب ـ سمع أبا فراس سمع عبد الله بن عمر وقال: علامة وقيعة المدينة، إذا أقبل أمير مصر.

٨٨٥ ـ **حدثنا** محمد بن عبد الله التيهرتى عن عبد السلام بن مسلمة سمع أبا قبيل يقول: يبعث السفيانى جيشًا إلى المدينة فيأمر بقتل كل من كان فيها من بنى هاشم، حتى الحبالى، وذلك لما يصنع الهاشمى الذى يخرج على أصحابه من المشرق يقول: ما هذا البلاء كله، وقتل أصحابى ألا من قتلهم؟ فيأمر بقتلهم فيقتلون حتى لا يعرف منهم بالمدينة أحد ويفترقوا منها هاربين إلى البوادى والجبال وإلى مكة، حتى نساؤهم، يضع جيشه فيهم السيف أيامًا، ثم يكف عنهم فلا يظهر منهم إلاّ خائف، حتى يظهر أمر المهدى بمكة اجتمع كل مرشد منهم إليه بمكة.

٨٨٦ ـ **حدثنا** أبو يوسف عن فطر بن خليفة عن الحسن بن عبد الرحمن العكلى عن أبى هريرة رضى الله عنه قال: تكون بالمدينة وقعة تغرق فيها أحجار الزيت، ما الحرّة عندها إلا كضربة سوط، فيتنحى عن المدينة قدر بريدين، ثم يبايع إلى المهدى.

* * *

---

٨٨٣ ـ إسناده ضعيف. السابق.

(١) أحجار الزيت: موضع بالمدينة.

٨٨٤ ـ إسناده ضعيف.

فيه: فلان المعافرى: مجهول، وأبو فراس: قبول.

٨٨٥ ـ أورده السيوطى فى الحاوى (٢/ ٧١) ونسبه للمصنف.

٨٨٦ ـ أورده السيوطى فى الحاوى (٢/ ٧١) ونسبه للمصنف.

٤١ ـ الخسف بجيش السفيانى الذى يبعثه إلى المهدى

٨٨٧ ـ **حدثنا** عبد الله بن وهب عن ابن لَهِيعة عن فلان المعافرى ـ سماه ابن وهب ـ قال: سمعت أبا فراس قال: سمعت عبد الله بن عمرو يقول: علامة خروج المهدى خسف يكون بالبيداء بجيش، فهو علامة خروجه.

٨٨٨ ـ **حدثنا** ابن وهب عن ابن لَهِيعة عن خالد بن عِمران عن حنش بن عبد الله سمع ابن عباس رضى الله عنه يقول: يبعث صاحب المدينة إلى الهاشميين بمكة جيشًا، فيهزموهم، فيسمع بذلك الخليفة بالشام فيقطع إليهم بعثًا، فيهم ستمائة عريف، فإذا أتوا البيداء، فنزلوها فى ليلة مقمرة أقبل راعى ينظر إليهم ويعجب ويقول: يا ويح أهل مكة ما أصابهم، فينصرف إلى غنمه، ثم يرجع فلا يرى أحدًا، فإذا هم قد خسف بهم، فيقول: سبحان الله ارتحلوا فى ساعة واحدة فيأتى منزلهم فيجد قطيفة قد خسف ببعضها وبعضها على ظهر الأرض، فيعالجها فلا يطيقها، فيعرف أنه قد خسف بهم، فينطلق إلى صاحب مكة فيبشره، فيقول صاحب مكة: الحمد لله، هذه العلامة التى كنتم تخبرون، فيسيرون إلى الشام.

٨٨٩ ـ **حدثنا** الوليد بن مسلم عن صدقة بن خالد عن عبد الرحمن بن حُميد عن مجاهد عن تبيع قال: سيعوذ بمكة عائذ، فيقتل، ثم يمكث الناس برهة من دهرهم، ثم يعوذ عائذ آخر، فإن أدركته فلا تغزونه فإنه جيش الخسف.

٨٩٠ ـ **حدثنا** ابن وهب عن يزيد بن عياض عن عاصم بن عمر بن قَتَادة عن

---

٨٨٧ ـ إسناده ضعيف.

انظر تعليق رقم (٨٨٤).

٨٨٨ ـ إسناده حسن.

أورده السيوطى فى الحاوى (٢/ ٧١) ونسبه للمصنف.

٨٨٩ ـ إسناده حسن.

فيه: الوليد بن مسلم مدلس وقد عنعنه.

٨٩٠ ـ إسناده موضوع. والحديث صحيح.

أخرجه مسلم فى كتاب الفتن (٦)، والنسائى (٥/ ٢٠٧)، وابن ماجه (٤٠٦٣)، وأحمد (٦/ ٢٨٦) عن عبد الله بن صفوان ـ به. مثله. فيه يزيد بن عياض: كذبوه.

عبد الرحمن بن موسى عن عبد الله بن صفوان عن حفصة زوج النبى ﷺ، رضى الله عنها قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يأتى جيش من قبل المغرب، يريدون هذا البيت، حتى إذا كانوا بالبيداء خسف بهم، فيرجع من كان أمامهم لينظر ما فعل القوم فيصيبهم ما أصابهم، ويلحق بهم من خلفهم لينظر ما فعلوه فيصيبهم ما أصابهم، فمن كان مستكرهًا أصابهم ما أصابهم، ثم يبعث الله تعالى كل امرىء منهم على نيته».

٨٩١ ـ حدثنا رشدين عن ابن لَهِيعة عن أبى زرعة عن محمد بن على قال: سيكون عائذ بمكة يبعث إليه سبعون ألفًا، عليهم رجل من قيس، حتى إذا بلغوا الثنية دخل آخرهم ولم يخرج منها أولهم، نادى جبريل: بيداء يا بيداء يا بيداء، يسمع مشارقها ومغاربها، خذيهم فلا خير فيهم، فلا يظهر على هلاكهم إلاّ راعى غنم فى الجبل ينظر إليهم حين ساخوا، فيخبرهم، فإذا سمع العائذ بهم خرج.

٨٩٢ ـ حدثنا رشدين عن ابن لَهيعة عن أبى قبيل عن سعيد بن الأسود عن ذى قربات قال: فإذا بلغ السفيانى الذى بمصر بعث جيشًا إلى الذى بمكة فيخربون المدينة أشد من الحرّة، حتى إذا بلغوا البيداء خسف بهم.

٨٩٣ ـ حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال: قال رسول الله ﷺ: «يبعث إلى مكة جيش من الشام، حتى إذا كانوا بالبيداء خسف بهم».

٨٩٤ ـ حدثنا رشدين عن ابن لَهِيعة عن عبد العزيز بن صالح عن عُلى بن رباح عن ابن مسعود قال: يبعث جيش إلى المدينة فيخسف بهم بين الجمّاوين[1]، ويقتل النفس الزكيّة.

---

٨٩١ ـ إسناده ضعيف جدًا.

فيه: رشدين وابن لهيعة كلاهما: ضعيف.

٨٩٢ ـ إسناده ضعيف جدًا.

فيه: رشدين وابن لهيعة كلاهما: ضعيف.

٨٩٣ ـ إسناده مرسل. انظر رقم (٨٩٠).

٨٩٤ ـ إسناده ضعيف جدًا.

فيه: رشدين وابن لهيعة كلاهما: ضعيف، وعبد العزيز بن صالح: ضعيف ومجهول.

(١) الجماوين: هضبتان عن يمين لخارج من المدينة إلى مكة.

٨٩٥ ـ حدثنا الوليد عن شيخ عن جابر عن أبى جعفر قال: يخسف بهم فلا ينجوا منهم إلا رجلان من كلب اسمهما وبر، ووَبير تُقلب وجوههما فى أقفيتهما.

٨٩٦ ـ حدثنا الوليد ورشدين عن ابن لهيعة عن أبى قبيل عن أبى رومان عن على رضى الله عنه قال: إذا نزل جيش فى طلب الذين خرجوا إلى مكة فنزلوا البيداء خسف بهم ويناديهم وهو قوله عز وجل: ﴿ولو ترى إذ فزعوا فلا فوت وأخذوا من مكان قريب﴾ [سبأ:٥١] من تحت أقدامهم، ويخرج رجل من الجيش فى طلب ناقة له، ثم يرجع إلى الناس فلا يجد منهم أحدًا، ولا يحس بهم، وهو الذى يحدث الناس بخبرهم.

٨٩٧ ـ حدثنا عبد الله بن مروان عن أرطاة عن تبيع عن كعب قال: يوجه جيش إلى المدينة اثنا عشر ألفًا فيخسف بهم بالبيداء.

٨٩٨ ـ حدثنا عبد الله بن مروان عن سعيد بن يزيد عن الزُهْرى قال: يُبعث من أهل الكوفة بعثين: بعث إلى مرو، وبعث إلى الحجاز، فيخسف بثلث بعثه إلى الحجاز، وثلث يمسخون تحول وجوههم بين أكتافهم يرون أدبارهم كما يرون فروجهم، يمشون القهقرى بأعقابهم كما كانوا يمشون بصدور أقدامهم، ويبقى الثلث فيسيرون إلى مكة.

٨٩٩ ـ حدثنا سعيد أبو عثمان عن جابر عن أبى جعفر قال: إذا بلغ السفيانى قتل النفس الزكية، وهو الذى كتب عليه، فهرب عامة المسلمين من حرم رسول الله ﷺ إلى حرم الله تعالى بمكة، فإذا بلغه ذلك، بعث جندًا إلى المدينة عليهم رجل من كلب، حتى إذا بلغوا البيداء خسف بهم، وينفلت أميرهم، وذكروا أنه من مَذْحِج، وقال بعضهم: من كلب.

---

٨٩٥ ـ إسناده منقطع.

فيه: مجهول وهو شيخ الوليد بن مسلم.

٨٩٩ ـ إسناده ضعيف.

فيه: الوليد بن مسلم مدلس وقد عنعنه، ورشدين وابن لهيعة كلاهما: ضعيف.

٨٩٧ ـ إسناده حسن.

٨٩٨ ـ إسناده حسن.

٨٩٩ ـ إسناده ضعيف.

فيه: جابر الجعفى: ضعيف.

٩٠٠ ـ حدثنا الوليد عن شيخ عن جابر عن أبى جعفر قال: لا ينجوا منهم إلاَّ رجلين من كلب اسمهما: وَبَر، وَوُبَير، تحول وجوههما فى أقفيتهما.

٩٠١ ـ حدثنا محمد بن عبد الله التيهرتى عن عبد السلام بن مسلمة عن أبى قبيل قال: لا يفلت منهم أحد إلا بشير ونذير، فأما البشير فإنه يأتى المهدى بمكة وأصحابه، فيخبرهم بما كان من أمرهم، ويكون شاهد ذلك فى وجهه، قد حول وجهه فى قفاه، فيصدقونه لما يرون من تحويل وجهه، ويعلمون أن القوم قد خسف بهم، والثانى مثل ذلك قد حول وجهه إلى قفاه، يأتى السفيانى فيخبره بما نزل بأصحابه، فيصدقه ويعلم أنه حقٌ لما يرى فيه من العلامة، وهما رجلان من كلب.

٩٠٢ ـ حدثنا أبو عمر البصرى عن عبد الوهاب بن حسين عن محمد بن ثابت عن أبيه عن الحارث عن عبد الله قال: يقول الله تعالى: «يا بيداء بيدى بأهلك، فتبيدهم إلاَّ رجل من بَجِيلة يحول الله وجهه إلى قفاه ليخبر الناس بأمرهم».

٩٠٣ ـ وحدثنا الحكم بن نافع عن جراح عن أرطاة قال: لا ينجو منهم أحد إلاَّ رجل واحد يحول الله وجهه إلى قفاه، فيمشى كمشيته كان مستويًا بين يديه.

* * *

---

٩٠٠ ـ إسناده منقطع.

أورده السيوطى فى الحاوى (٢/ ٧١) ونسبه للمصنف.

فيه: مجهول وهو شيخ الوليد بن مسلم. وجابر الجعفى: ضعيف.

٩٠١ ـ السابق.

٩٠٢ ـ إسناده ضعيف جداً.

فيه: أبو عمر البصرى: مجهول. ومحمد بن ثابت البُنانى والحارث: كلاهما ضعيف.

٩٠٣ ـ إسناده حسن.

٤٢ ـ باب آخر من علامات المهدى فى خروجه

٩٠٤ ـ حدثنا ابن وهب عن ابن لَهِيعة عن فلان المعافرى سمع أبا فراس سمع عبد الله بن عمرو يقول: إذا خسف بجيش بالبيداء فهو علامة خروج المهدى.

٩٠٥ ـ حدثنا ابن المبارك وابن ثور وعبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن علىّ ابن عبد الله بن عباس قال: لا يخرج المهدى حتى تطلع الشمس آية.

٩٠٦ ـ حدثنا أبو يوسف عن محمد بن عبيد الله بن يزيد بن السندى عن كعب قال: علامة خروج المهدى ألوية تقبل من المغرب عليها رجل أعرج من كِنْدَة.

٩٠٧ ـ حدثنا أبو يوسف عن فطر بن خليفة عن الحسن بن عبد الرحمن العكلى عن أبى هريرة رضى الله عنه قال: يخرج السفيانى والمهدى كفرسى رهان، فيغلب السفيانى على ما يليه، والمهدى على ما يليه.

(*) قال فطر: وقال أبو جعفر: يقوم المهدى سنة مائتين[1].

٩٠٨ ـ حدثنا الوليد بن مسلم عن شيخ عن الزهرى قال: فى ولاية السفيانى الثانى تُرى علامة فى السماء.

---

٩٠٤ ـ إسناده ضعيف.

أخرجه الحاكم وعمر بن شبة عن عبد الله بن عمرو به. الحاوى (٢/ ٦٦). فيه: فلان المعافرى: مجهول، وأبو فراس: مقبول.

٩٠٥ ـ إسناده حسن.

أخرجه الحاكم وأبو الحسن الحربى فى الأول من الحربيات عن على بن عباس ـ به. الحاوى (٢/ ٦٥).

٩٠٦ ـ أورده السيوطى فى الحاوى (٢/ ٧١) ونسبه للمصنف.

٩٠٧ ـ أورده السيوطى فى الحاوى (٢/ ٧١) ونسبه للمصنف.

(١) السابق.

٩٠٨ ـ إسناده منقطع.

فيه: مجهول وهو شيخ الوليد بن مسلم.

٩٠٩ ـ حدثنا يحيى بن اليمان عن يحيى بن سلمة عن أبيه عن أبى صادق قال: لا يخرج المهدى حتى يقوم السفيانى على أعوادها[١].

٩١٠ ـ حدثنا يحيى بن اليمان عن هارون بن هلال عن أبى جعفر قال: لا يخرج السفيانى حتى ترقى الظلمة.

٩١١ ـ حدثنا يحيى بن اليمان عن المنهال بن خليفة عن مطر الورّاق قال: لا يخرج المهدى حتى يُكْفَر بالله جهرة.

٩١٢ ـ حدثنا ضمرة عن ابن شوذب عن ابن سيرين قال: لا يخرج المهدى حتى يقتل من كل تسعة سبعة.

٩١٣ ـ حدثنا يحيى بن اليمان عن كيسان الرواسى القصّار، وكان ثقة، قال: حدثنى مولاى قال: سمعت عليًا رضى الله عنه يقول: لا يخرج المهدى حتى يقتل ثلث، ويموت ثلث، ويبقى ثلث.

---

٩٠٩ ـ إسناده موضوع.

أورده السيوطى فى الحاوى (٢/ ٧٥) ونسبه للمصنف.

فيه: يحيى بن سلمة: متروك، وكان شيعيًا. ويحيى بن اليمان: صدوق عابد، يخطئ كثيرًا، وقد تغير.

(١) أعوادها: منابرها.

٩١٠ ـ إسناده ضعيف.

أورده السيوطى فى الحاوى (٢/ ٧٣) ونسبه للمصنف.

فيه: يحيى بن اليمان: ضعيف.

٩١١ ـ إسناده ضعيف جدًا.

أورده السيوطى فى الحاوى (٢/ ٧٣) ونسبه للمصنف.

فيه: يحيى بن اليمان: ضعيف. والمنهال بن خليفة: ضعيف أيضًا. ومطر الوراق هو ابن طهمان: صدوق كثير الخطأ.

٩١٢ ـ إسناده حسن.

أورده السيوطى فى الحاوى (٢/ ٧٣) ونسبه للمصنف.

٩١٣ ـ إسناده ضعيف منكر.

أخرجه أبو عمرو الدانى فى السنن (٣/ ٥٥١) عن يحيى ـ به. فيه: يحيى بن اليمان: ضعيف. وكيسان القصار: ضعيف أيضًا. ومولاه هو: يزيد بن بلال بن الحارث: ضعيف أيضًا.

٩١٤ ـ **حدثنا** ابن اليمان عن شيخ من بنى فزارة عمن حدثه عن على قال: لا يخرج المهدى حتى يبصق بعضكم فى وجه بعض.

٩١٥ ـ **حدثنا** ابن وهب عن ابن لهيعة عن فلان المعافرى سمع أبا فراس سمع عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله عنهما يقول: علامة خروج المهدى إذا خسف بجيش البيداء، فهو علامة خروج المهدى.

٩١٦ ـ **حدثنا** رشدين عن ابن لهيعة عن أبى قبيل قال: اجتماع الناس على المهدى سنة أربع ومائتين.

قال ابن لهيعة: بحساب العجم، ليس بحساب العرب.

٩١٧ ـ **حدثنا** رشدين عن ابن لهيعة قال: حدثنى أبو زرعة عن ابن زرير عن عمار ابن ياسر رضى الله عنه قال: علامة المهدى إذا انساب عليكم الترك، ومات خليفتكم الذى يجمع الأموال، ويستخلف بعده ضعيف فيخلع بعد سنتين من بيعته ويخسف بغربى مسجد دمشق، وخروج ثلاث نفر بالشام، وخروج أهل المغرب إلى مصر، وتلك إمارة السفيانى.

٩١٨ ـ قال أبو عبد الله نُعَيْم: وأُخبرت عن ابن عباس عن سالم بن عبد الله عن أبى محمد عن رجل من أهل المغرب قال: لا يخرج المهدى حتى يخرج الرجل بالجارية الحسناء الجمال، فيقول: من يشترى هذه بوزنها طعامًا، ثم يخرج المهدى.

---

٩١٤ ـ إسناده ضعيف.

أورده السيوطى فى الحاوى (٢/ ٦٨) ونسبه للمصنف.

فيه: يحيى بن اليمان: ضعيف. والشيخ من بنى فزارة: مجهول. وشيخه أيضًا مجهول.

٩١٥ ـ تقدم رقم (٨٨٧).

٩١٦ ـ إسناده ضعيف جدًا.

أورده السيوطى فى الحاوى (٢/ ٦٨) ونسبه للمصنف.

فيه: رشدين وابن لهيعة كلاهما: ضعيف.

٩١٧ ـ إسناده ضعيف جدًا.

أورده السيوطى فى الحاوى (٢/ ٦٨) ونسبه للمصنف.

فيه: رشدين وابن لهيعة كلاهما: ضعيف، وأبو زرعة: عمرو بن جابر: ضعيف شيعى.

٩١٨ ـ فيه انقطاع ومجاهيل.

٩١٩ ـ **حدثنا** المعتمر بن سليمان عن رجل عن عمار بن محمد عن عمر بن على أن عليًا قال: تكون فتن، ثم تكون جماعة على رأس رجل من أهل بيتى ليس له عند الله خلاق، فيقتل أو يموت فيقوم المهدى.

٩٢٠ ـ **حدثنا** ضمرة عن ابن شوذب عن بعض أصحابه قال: لا يخرج المهدى حتى لا يبقى قَيْلٌ ولا ابن قَيْل إلا هلك، والقَيْل: الرأس.

٩٢١ ـ **حدثنا** رشدين عن ابن لَهِيعة عن أبى قبيل قال: يملك رجل من بنى هاشم، فيقتل بنى أمية حتى لا يبقى منهم إلا اليسير، لا يقتل غيرهم، ثم يخرج رجل من بنى أمية فيقتل لكل رجل اثنين حتى لا يبقى إلاّ النساء، ثم يخرج المهدى.

(*) قال أبو عبد الله نُعَيْم: حدثنى غير واحد عن ابن عياش عن يحيى بن أبى عمرو عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى ﷺ قال: «تحسر الفرات عن جبل من ذهب وفضةٍ فيقتل عليه من كل تسعة سبعة، فإذا أدركتموه فلا تقربوه»[1].

٩٢٢ ـ **حدثنا** عثمان بن كثير عن محمد بن مهاجر قال: حدثنى جنيد بن ميمون عن ضرار بن عمرو عن أبى هريرة قال: تدوم الفتنة الرابعة اثنى عشر عامًا، تنجلى حين تنجلى وقد انحسر الفرات عن جبل من ذهب، فيقتل عليه من كل تسعة سبعة.

٩٢٣ ـ **حدثنا** عبد الله بن مروان عن أرطاة عن تبيع عن كعب قال: يكون ناحية

---

٩١٩ ـ إسناده ضعيف.

أورده السيوطى فى الحاوى (٢/ ٧٥) ونسبه للمصنف.

فيه: مجهول وهو شيخ المعتمر بن سليمان.

٩٢٠ ـ إسناده ضعيف.

أورده السيوطى فى الحاوى (٢/ ٧٥) ونسبه للمصنف.

فيه: مجاهيل وهم أصحاب عبد الله بن شوذب.

٩٢١ ـ إسناده ضعيف جدًا.

أورده السيوطى فى الحاوى (٢/ ٧٥) ونسبه للمصنف.

فيه: رشدين وابن لهيعة كلاهما: ضعيف.

(*) إسناده ضعيف. منقطع.

فيه: مجاهيل وهم شيوخ نعيم ويحيى بن عمرو: روايته عن الصحابة مرسلة. والحديث رواه البخارى ومسلم وأبو داود والترمذى وابن ماجه بألفاظ. نحوه.

٩٢٣ ـ إسناده حسن.

الفرات فى ناحية الشام أو بعدها بقليل مجتمـع عظيم فيقتتلون على الأموال، فيقتل من كل تسعة سبـعة وذاك بعد الهدّة والواهية فى شهر رمضـان، وبعد افتراق ثلاث رايات، يطلب كل واحد منهم الملك لنفسه، فيهم رجل اسمه عبد الله.

٩٢٤ ـ حدثنا يحيى بن سعيد عن ضرار بن عمرو عن إسحاق بن أبى فروة عن أبى هريرة رضى الله عنه قال: قـال رسول الله ﷺ: «الفتنة الرابعـة ثمانية عشـر عامًا، ثم تنجلى حين تنجلى وقد انحسر الفرات عن جبل من ذهب تكبّ عليه الأمة، فيقتل عليه من كل تسعة سبعة».

* * *

٩٢٤ ـ إسناده ضعيف جداً.

أورده ابن كثير فى جامع المسانيد (٢/ ٦٧٩). فيه يـحيى بن سعيد: ضعيف، وإسحاق بن أبى فروة: متروك. وهو لم يسمع أبى هريرة رضى الله عنه.

٤٣ ـ علامة أخرى عند خروج المهدى

٩٢٥ ـ حدثنا ابن المبارك وعبد الرزاق عن معمر عن رجل عن سعيد بن المسيب قال: تكون فتنة، كأن أولها لعب الصبيان كلما سكنت من جانب طمت من جانب، فلا تتناهى حتى ينادى منادٍ من السماء: ألا إن الأمير فلان. وفتل ابن المسيب يديه حتى أنهما لينفضان فقال: ذلكم الأمير حقًا، ثلاث مرات.

٩٢٦ ـ حدثنا سعيد أبو عثمان عن جابر عن أبى جعفر قال: ينادى منادٍ من السماء: ألا إن الحق فى آل محمد، وينادى منادٍ من الأرض ألا إن الحق فى آل عيسى، أو قال: «لعباس» ـ أنا أشك فيه ـ وإنما الصوت الأسفل من الشيطان ليلبس على الناس. شك أبو عبد الله نُعَيم.

٩٢٧ ـ حدثنا الوليد بن مسلم عن شيخ عن ابن شهاب قال: يؤمّر من آل أبى سفيان الثانى أميرًا على الموسم، ويبعث معه بعثًا، فإذا كانوا بالموسم سمعوا مناديًا من السماء: ألا إن الأمير فلان، وينادى منادٍ من الأرض: كذب، وينادى منادٍ من السماء: صدق، فيطول ذلك فلا يدرون أيهما يتبعون، وإنما يصدق من السماء أول مرة، فإذا سمعتم ذلك فاعلموا أن كلمة الله هى العليا، وكلمة الشيطان هى السفلى.

٩٢٨ ـ حدثنا ابن وهب عن إسحاق بن يحيى التميمى عن المغيرة بن عبد الرحمن عن أمه، وكانت قديمة قال: قلت لها فى فتنة ابن الزبير: إن هذه الفتنة يهلك فيها

---

٩٢٥ ـ إسناده ضعيف.

أورده السيوطى فى الحاوى (٢/ ٧٥) ونسبه للمصنف.

فيه: مجهول وهو شيخ عبد الرزاق.

٩٢٦ ـ إسناده ضعيف.

أورده السيوطى فى الحاوى (٢/ ٧٥) ونسبه للمصنف.

فيه: جابر الجعفى: ضعيف.

٩٢٧ ـ إسناده ضعيف.

فيه: مجهول وهو شيخ الوليد بن مسلم.

٩٢٨ ـ إسناده ضعيف.

فيه: إسحاق بن يحيى التميمى: ضعيف.

الناس، فقالت: كلا يا بنى، ولكنى بعدها فتنة يهلك فيها الناس لا يستقيم أمرهم حتى ينادى منادٍ من السماء عليكم بفلان.

٩٢٩ ـ حدثنا ابن وهب عن إسحاق بن يحيى عن محمد بن بشر بن هشام عن ابن المسيب قال: تكون فتنة بالشام كأن أولها لعب الصبيان، ثم لا يستقيم أمر الناس على شىء، ولا يكون لهم جماعة حتى ينادى منادٍ من السماء: عليكم بفلان وتطلع كف تشير.

٩٣٠ ـ حدثنا ابن وهب عن عياض بن عبد الله الفهرى عن محمد بن يزيد بن المهاجر عن ابن المسيب نحوه، إلا أنه قال: ينادى منادٍ من السماء أميركم فلان.

(*) قال عياض: وأخبرنا محمد بن المُنْكَدِر سمع عبد الملك بن مروان يذكر عن رجل من علمائهم نحوه(١).

٩٣١ ـ حدثنا الوليد بن مسلم عن عنبسة القرشى عن سلمة بن أبى سلمة عن شهر ابن حوشب قال: قال رسول الله ﷺ: «فى المحرم ينادى منادٍ من السماء ألا إن صفوة الله من خلقه فلان، فاسمعوا له وأطيعوا فى سنة الصوت والمعمعة».

٩٣٢ ـ حدثنا رشدين عن ابن لَهيعة قال: حدثنى أبو زُرْعَة عن عبد الله بن زُرَيْر عن عمّار بن ياسر رضى الله عنه قال: إذا قتل النفس الزكية وأخوه، يقتل بمكة ضيعة، نادى منادٍ من السماء: إن أميركم فلان، وذلك المهدى الذى يملأ الأرض حقًا وعدلاً.

٩٣٣ ـ حدثنا أبو إسحاق الأقرع حدثنى أبو الحكم المدنى قال: حدثنى يحيى بن

---

٩٢٩ ـ إسناده ضعيف. انظر رقم (٩٢٥).
فيه: إسحاق بن يحيى: ضعيف.

٩٣٠ ـ إسناده ضعيف.
فيه: عياض بن عبد الله الفهرى فيه لين.
(١) فيه مجهول.

٩٣١ ـ تقدم رقم (٦١٣)..
أورده السيوطى فى الحاوى (٧٦/٢) ونسبه للمصنف.

٩٣٢ ـ إسناده ضعيف جدًا.
أورده السيوطى فى الحاوى (٧٦/٢) ونسبه للمصنف.
فيه: رشدين وابن لهيعة كلاهما: ضعيف، وأبو زرعة: عمرو بن جابر: ضعيف شيعى.

٩٣٣ ـ أورده السيوطى فى الحاوى (٧٦/٢) ونسبه للمصنف.

سعيد عن سعيد بن المسيب قال: تكون فرقه واختلاف حتى يطلع كف من السماء، وينادى منادٍ ألا إن أميركم فلان.

٩٣٤ ـ **حدثنا** الوليد ورشدين عن ابن لَهِيعة عن أبى قبيل عن أبى رومان عن علىّ رضى الله عنه قال: بعد الخسف ينادى منادٍ من السماء: إن الحق فى آل محمد فى أول النهار، ثم ينادى منادٍ فى آخر النهار؛ إن الحق فى ولد عيسى، وذلك نخوه من الشيطان.

٩٣٥ ـ **حدثنا** عبد الله بن مروان عن سعيد بن يزيد التنوخى عن الزُهْرى قال: إذا التقى السفيانى والمهدى للقتال، يومئذ يسمع صوت من السماء: ألا إن أولياء الله أصحاب فلان ـ يعنى المهدى ـ.

قال الزهرى: وقالت أسماء بنت عُميس: إن أمارة ذلك اليوم أن كفًا من السماء مدلاة ينظر إليها الناس.

٩٣٦ ـ **حدثنا** الحكم بن نافع عن جراح عن أرطاة قال: إذا كان الناس بمنى وعرفات نادى منادٍ بعد أن تحازب القبائل: ألا إن أميركم فلان، ويتبعه صوت آخر: ألا إنه قد كذب، ويتبعه صوت آخر: ألا إنه قد صدق، فيقتتلون قتالاً شديدًا فجل سلاحهم البراذع، وهو جيش البراذع، وعند ذلك ترون كفًا معلمة فى السماء، ويشتد القتال حتى لا يبقى من أنصار الحق إلا عدة أهل بدر، فيذهبون حتى يبايعون صاحبهم.

* * *

---

٩٣٤ ـ إسناده ضعيف.

فيه: الوليد بن مسلم مدلس وقد عنعنه، ورشدين وابن لهيعة كلاهما: ضعيف.

٩٣٥ ـ أورده السيوطى فى الحاوى (٢/ ٧٦) ونسبه للمصنف.

٩٣٦ ـ أورده السيوطى فى الحاوى (٢/ ٧٦) ونسبه للمصنف. عن الحكم بن نافع ـ قوله. ولعل هناك سقط.

٤٤ ـ اجتماع الناس بمكة وبيعتهم للمهدى فيها وما يكون تلك السنة بمكة من الاختلاط والقتال وطلبهم المهدى بعد القتال واجتماعهم عليه

٩٣٧ ـ حدثنا أبو يوسف عن عبد الملك بن أبى سليمان عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: «فى ذى القعدة تحارب القبائل، وعامئذ ينهب الحاج فتكون ملحمة بمنى، فيكثر فيها القتلى، وتسفك فيها الدماء حتى تسيل دماؤهم على عقبة الجمرة حتى يهرب صاحبهم فيؤتى بين الركن والمقام فيبايع وهو كاره، ويقال له: إن أبيت ضربنا عنقك، فيبايعه مثل عدة أهل بدر. يرضى عنه ساكن السماء وساكن الأرض».

(*) قال أبو يوسف: فحدثنى محمد بن عبيد الله عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما قال: يحج الناس معًا، ويعرّفون معًا على غير إمام، فبينما هم نزول بمنى إذا أخذهم كالكلب، فثارت القبائل بعضهم إلى بعض فاقتتلوا حتى تسيل العقبة دمًا، فيفزعون إلى خيرهم فيأتونه وهو ملصق وجهه إلى الكعبة يبكى، كأنى أنظر إلى دموعه، فيقولون: هلم فلنبايعك فيقول: ويحكم كم من عهد نقضتموه، وكم من دم قد سفكتموه؟! فيبايع كرهًا فإن أدركتموه فبايعوه، فإنه المهدى فى الأرض، والمهدى فى السماء[1].

٩٣٨ ـ حدثنا الوليد عن صدقة بن يزيد عن قتادة عن سعيد بن المسيب قال: فى ذى القعدة تنحاز فيها القبائل إلى قبائلها، وذو الحجة يُنهب الحاج فيها، والمحرم وما المحرم؟.

(*) قال الوليد: وأخبرنى عنبسة القرشى عن سلمة بن أبى سلمة عن شهر بن حوشب قال: قال رسول الله ﷺ: «فى ذى القعدة تحارب القبائل، وفى ذى الحجة

---

٩٣٧ ـ أخرجه الحاكم عن عمرو بن شعيب ـ به.

(١) تقدم رقم (٦١٥).

٩٣٨ ـ إسناده ضعيف.

فيه: الوليد بن مسلم مدلس وقد عنعنه، وصدقة بن يزيد: ضعيف.

ينهب الحاج، وفى المحرم ينادى منادٍ من السماء»(١).

٩٣٩ ـ حدثنا الوليد بن مسلم عن أبى عبد الله عن الوليد بن هشام المعيطى عن أبان ابن الوليد بن عقبة بن أبى معيط سمع ابن عباس رضى الله عنه يقول: يبعث الله تعالى المهدى بعد أياس، وحتى يقول الناس: لا مهدى، وأنصاره ناس من أهل الشام عدتهم ثلاثمائة وخمسة عشر رجلاً، عدة أصحاب بدر، يسيرون إليه من الشام حتى يستخرجوه من بطن مكة من دار عند الصفا فيبايعونه كرهًا، فيصلى بهم ركعتين صلاة المسافر عند المقام، ثم يصعد المنبر.

٩٤٠ ـ حدثنا أبو يوسف عن فطر بن خليفة عن الحسن بن عبد الرحمن العكلى عن أبى هريرة رضى لله عنه قال: يبايع المهدى بين الركن والمقام، لا يوقظ نائمًا ولا يهرق دمًا.

٩٤١ ـ حدثنا الوليد عن شيخ عن الزهرى قال: ينادى تلك السنة مناديان: منادٍ من السماء: ألا إن الأمير فلان، وينادى منادٍ من الأرض: كذب، فيقتتل أنصار الصوت الأسفل حتى أن أصول الشجر لتخضب دمًا. وذلك اليوم الذى قال عبد الله بن عمرو: جيش يسمى جيش البراذع يشقون البراذع فيتخذونها مجانًا(١).

قال: فيومئذ لا يبقى من أنصار ذلك الصوت إلا على عدة أهل بدر ثلاثمائة وبضعة عشر رجلاً، فينصرون ثم ينصرفون إلى صاحبهم فيجدونه ملصقًا ظهره إلى الكعبة ترعد فرائصه، يتعوذ بالله من شر ما يدعونه إليه فيكرهونه على البيعة، ويرجع أنصار الصوت الاسفل إلى الشام فيقولون: قاتلنا قومًا ما رأينا مثلهم قط، وإنما هم شرذمة قليلة.

٩٤٢ ـ حدثنا معتمر بن سليمان عن الأخضر بن عجلان عن عطاء بن زهير بن فزارة

---

(١) تقدم (٦١٣).

٩٣٩ ـ إسناده ضعيف.

أورده السيوطى فى الحاوى (٢/٧٦) ونسبه للمصنف.

فيه: الوليد بن مسلم مدلس وقد عنعنه، وأبان بن الوليد: مجهول.

٩٤٠ ـ أورده السيوطى فى الحاوى (٢/٧٦) ونسبه للمصنف.

٩٤١ ـ إسناده ضعيف.

فيه: مجهول وهو شيخ الوليد بن مسلم.

(١) مجانًا: أى تروسًا.

٩٤٢ ـ تقدم رقم (٦١٥).

العامرى عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال: أما إنها ستكون فتنة والناس يصلّون معًا، ويحجون معًا، ويعرّفون معًا، ويضحون معًا، ثم يهيج كالكلب، فيقتتلون حتى تسيل العقبة دمًا، وحتى يرى البرىء براءته لن تنجيه، ويرى المعتزل أن اعتزاله لن ينفعه، ثم يستكرهون رجلاً شابًا مسندًا ظهره بالركن ترعد فرائصه يقال له المهدى فى الأرض، وهو المهدى فى السماء، فمن أدركه فليتبعه.

٩٤٣ - **حدثنا** ابن ثور وعبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال: قال رسول الله ﷺ: «إنه يخرج من المدينة إلى مكة فيستخرجه الناس من بينهم، فيبايعونه بين الركن والمقام وهو كاره».

٩٤٤ - **حدثنا** عبد الوهاب الثقفى عن أيوب عن ابن سيرين عن أبى الجلد قال: تأتيه إمارته هنيئًا وهو فى بيته.

٩٤٥ - **حدثنا** الوليد ورشدين عن ابن لَهِيعة عن أبى قبيل عن أبى رومان عن على رضى الله عنه قال: إذا هزمت الرايات السود خيل السفيانى التى فيها شعيب بن صالح، تمنى الناس المهدى، فيطلبونه فيخرج من مكة ومعه راية النبى ﷺ فيصلى ركعتين، بعد أن يئس الناس من خروجه لما طال عليهم من البلاء، فإذا فرغ من صلاته انصرف فقال: أيها الناس ألح البلاء بأمّة محمد ﷺ، وبأهل بيته خاصة قُهِرنا وبُغى علينا.

٩٤٦ - **حدثنا** الوليد بن مسلم عن ليث بن سعد عن عياش بن العباس القتبانى عمن حدثه عن على بن أبى طالب رضى الله عنه قال: يخرج ثلاثة نفر من قريش إلى مكة من جيش السفيانى منظور إليهم، فإذا بلغهم الخسف اجتمعوا بمكة لأولئك النفر الثلاثة من البلاد، فيبايع أحدهم كرهًا.

---

٩٤٣ - إسناده مرسل.

أورده السيوطى فى الحاوى (٢/٧٦) ونسبه للمصنف.

٩٤٤ - إسناده حسن.

٩٤٥ - إسناده ضعيف جدًا.

أورده السيوطى فى الحاوى (٢/٧٦) ونسبه للمصنف.

فيه: الوليد بن مسلم مدلس وقد عنعنه، ورشدين وابن لهيعة كلاهما: ضعيف.

٩٤٦ - إسناده ضعيف.

فيه: الوليد بن مسلم مدلس وقد عنعنه، وشيخ عياش بن سعد: مجهول.

٩٤٧ ـ حدثنا عبد الله بن مروان عن سعيد بن يزيد عن الزهرى قال: يُستخرج المهدى كارهًا من مكة من ولد فاطمة فيبايع.

٩٤٨ ـ حدثنا سعيد أبو عثمان عن جابر عن أبى جعفر قال: ثم يظهر المهدى بمكة عند العشاء ومعه راية رسول الله ﷺ وقميصه وسيفه، وعلامات ونور وبيان، فإذا صلى العشاء نادى بأعلى صوته يقول: أذكركم الله أيها الناس، ومقامكم بين يدى ربكم، فقد اتخذ الحجة، وبعث الأنبياء، وأنزل الكتاب، وأمركم أن لا تشركوا به شيئًا، وأن تحافظوا على طاعته وطاعه رسوله، وأن تحيوا ما أحيا القرآن وتميتوا ما أمات، وتكونوا أعوانًا على الهدى، ووزرًا على التقوى، فإن الدنيا قد دنا فناؤها وزوالها، وأذنت بالوداع، فإنى أدعوكم إلى الله، وإلى رسوله، والعمل بكتابه، وإماتة الباطل، وإحياء سنته، فيظهر فى ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلاً، عدة أهل بدر، على غير ميعاد قزعًا كقزع الخريف، رهبان بالليل أُسد بالنهار، فيفتح الله للمهدى أرض الحجاز ويستخرج من كان فى السجن من بنى هاشم، وتنزل الرايات السود الكوفة، فيبعث بالبيعة إلى المهدى، ويبعث المهدى جنوده فى الآفاق، ويميت الجور وأهله، وتستقيم له البلدان ويفتح الله على يديه القسطنطينية.

٩٤٩ ـ حدثنا أبو عمر عن ابن لهيعة عن عبد الوهاب بن حسين عن محمد بن ثابت عن أبيه عن الحارث عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال: إذا انقطعت التجارات والطرق، وكثرت الفتن، خرج سبعة رجال علماء من أُفق شتى على غير ميعاد، يبايع لكل رجل منهم ثلاثمائة وبضعة عشر رجلاً حتى يجتمعوا بمكة فيلتقى السبعة فيقول بعضهم لبعض: ما جاء بكم؟ فيقولون: جئنا فى طلب هذا الرجل الذى ينبغى أن تهدأ على يديه هذه الفتن، وتفتح له القسطنطينية قد عرفناه باسمه واسم أبيه وأمه وحليته، فيتفق السبعة على ذلك فيطلبونه فيصيبونه بمكة فيقولون له: أنت فلان ابن فلان؟ فيقول: لا بل أنا رجل من الأنصار، حتى يفلت منهم، فيصفونه لأهل الخبرة والمعرفة به، فيقال: هو صاحبكم الذى تطلبونه وقد لحق بالمدينة، فيطلبونه بالمدينة فيخالفهم إلى

---

٩٤٧ ـ أورده السيوطى فى الحاوى (٢/ ٧١) ونسبه للمصنف.

٩٤٨ ـ أورده السيوطى فى الحاوى (٢/ ٧١) ونسبه للمصنف. وجابر الجعفى: ضعيف.

٩٤٩ ـ إسناده ضعيف جدًا.

أورده السيوطى فى الحاوى (٢/ ٧٢) ونسبه للمصنف.

فيه: أبو عمرو: مجهول، ومحمد بن ثابت البنانى والحارث الأعور كلاهما: ضعيف.

مكة، فيطلبونه بمكة فيصيبونه فيقولون: أنت فلان ابن فلان، وأمك فلانة بنت فلان، وفيك آية كذا وكذا، وقد أفلت منا مرة فمدّ يدك نبايعك، فيقول: لست بصاحبكم، أنا فلان ابن فلان الأنصارى، مروا بنا أدلكم على صاحبكم، حتى يفلتُ منهم، فيطلبونه بالمدينة فيخالفهم إلى مكة فيصيبونه بمكة عند الركن فيقولون: إثمنا عليك، ودماؤنا فى عنقك إن لم تمد يدك نبايعك، هذا عسكر السفيانى قد توجه فى طلبنا، عليهم رجل من جرم، فيجلس بين الركن والمقام فيمد يده فيبايع له، ويلقى الله محبته فى صدور الناس، فيسير مع قوم أُسد بالنهار، رهبان بالليل.

٩٥٠ ـ حدثنا أبو ثور وعبد الرزاق وابن معاذ عن معمر عن قتادة قال: قال رسول الله ﷺ: «يأتيه عصاب العراق وأبدال الشام، فيبايعونه بين الركن والمقام، فيلقى الإسلام بجرانه».

* * *

---

٩٥٠ ـ إسناده مرسل.

أرسله قتادة. وتقدم أنه لا يصح حديث فى الأبدال والنجباء والأقطاب والأوتاد.

والحديث أخرجه الحاكم (٤/ ٤٣١) عن أبى العوام القطان عن قتادة عن أبى الخليل عن عبدالله ابن الحارث عن أم سلمة مرفوعًا ـ به ـ مطولاً. وأبو العوام: ضعيف. وأبو داود (٤٢٨٦ ـ بتحقيقى) عن قتادة عن صالح أبى الخليل عن صاحب له عن أم سلمة مرفوعًا. مطولاً.

٤٥ ـ خروج المهدى من مكة إلى بيت المقدس والشام بعدما يبايع له وما يكون فى مسيره بينه وبين السفيانى وأصحابه

٩٥١ ـ حدثنا الوليد ورشدين عن ابن لهيعة قال: حدثنا أبو زرعة عن محمد بن على قال: إذا سمع العائذ الذى بمكة بالخسف، خرج مع اثنى عشر ألفًا فيهم الأبدال حتى ينزلوا إيلياء، فيقول الذى بعث الجيش حين يبلغه الخبر بإيلياء: لعمرو الله لقد جعل الله فى هذا الرجل عبرةً، بعثت إليه ما بعثت فساخوا فى الأرض، إن هذا لعبرة وبصيرة، ويؤدى إليه السفيانى الطاعة، ثم يخرج حتى يلقى كلبًا، وهم أخواله، فيعيرونه بما صنع ويقولون: كساك الله قميصًا فخلعته؟ فيقول: ما ترون، أستقيله البيعة؟ فيقولون: نعم، فيأتيه إلى إيليا، فيقول: أقلنى، فيقول: إنى غير فاعل، فيقول: بلى، فيقول له: أتحب أن أقتلك؟ فيقول: نعم، ثم يقول: هذا رجل خلع طاعتى فيأمر به عند ذلك فيذبح على بلاطة إيلياء، ثم يسير إلى كلب، فالخائب من خاب يوم نهب كلب.

قال ابن لَهِيعة فى حديث رُشْدَيْن عن أبى قبيل عن سعيد بن الأسود عن ذى قربات قال: يسير حتى ينزل إيلياء ويبايعه الآخر فرقًا منه ثم يندم، فيستقيله، فيقيله، ثم يأمر بقتله وقتل من أمره بالغدر.

٩٥٢ ـ حدثنا عبد الله بن مروان عن سعيد بن يزيد عن الزهرى قال: يتلقاه الآخر ببيعته.

٩٥٣ ـ حدثنا ابن وهب عن ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد سمع ابن زُرَيْر الغافقى سمع عليًا يقول: يخرج فى اثنى عشر ألفًا إن قلُّوا، أو خمسة عشر ألفًا إن كثروا، يسير الرعب بين يديه، لا يلقاه عدو إلاّ هزمهم بإذن الله، شعارهم أَمِت أَمِت ، لا يبالون

---

٩٥١ ـ إسناده ضعيف جدًا.

أورده السيوطى فى الحاوى (٢/ ٧٢) ونسبه للمصنف.

فيه: الوليد بن مسلم مدلس وقد عنعنه، ورشدين وابن لهيعة كلاهما: ضعيف. وأبى زرعة: عمرو بن جابر: ضعيف شيعى.

٩٥٢ ـ إسناده حسن.

فى الله لومة لائم، فتخـرج إليهم سبع رايات من الشام فيهـزمهم ويملك، فترجع إلى الناس محبتـهم ونعمتهم وفاضتهم وبزازتهم، فـلا يكون بعدهم إلاّ الدجال. قلنا: وما الفاضة والبزازة قال: يفيض الأمر حتى يتكلم الرجل بما شاء لا يخشى شيئًا.

٩٥٤ ـ حدثنا رشدين عن ابن لهيعة عن عـياش بن عباس الزرقى عن ابن زُرير عن على رضى الله عنه قال: يرسل الله على أهل الشام من يفرق جماعتهم حتى لو قاتلتهم الثعالب غلبتهم، وعند ذلك يخـرج رجل من أهل بيتى فى ثلاث رايات، المكثر يقول: خمـسة عشر ألفًا، والمقلل يقـول: اثنا عشر ألفًا، أمـارتهم «أَمِت أَمِت» على راية منها رجل يطلب الملك، أو تبيعًا له الملك، فيقتلهم الله جميعًا ويرد الله علَى المسلمين إلفتهم وفاضتهم وبزازتهم.

(*) قال ابن لَهيعة: وأخبرنى إسرائيل بن عباد عن محمد بن علىّ مثله إلاّ أنه قال: تسع رايات سود[1].

٩٥٥ ـ حدثنا الوليد بن مـسلم قال: حـدثنى محدث أن المهـدى والسفـيانى وكلب يقتتلون فى بيت المقدس حين يستقيله البيعة فـيؤتى بالسفيانى أسيرًا فيأمر به فيذبح على باب الرحمة[1]، ثم تباع نساؤهم وغنائمهم على درج دمشق.

٩٥٦ ـ حدثنا عبد الله بن مروان عن الهيثم بن عـبد الرحمن قال: حدثنى من سمع عليًا رضى الله عنه يقول: إذا بعث السفيانى إلى المهدى جيشًا فخسف بهم بالبيداء وبلغ ذلك أهل الشام قالوا لخليفتهم: قد خرج المـهدى فبايعه وادخل فى طاعته وإلا قتلناك، فيرسل إليه بالبـيعة، ويسير المهدى حتى ينزل بيت المـقدس، وتنقل إليه الخزائن وتدخل

---

٩٥٤ ـ إسناده ضعيف جدًا.

فيه: رشدين وابن لهيعة كلاهما: ضعيف.

(١) فيه ابن لهيعة: ضعيف.

٩٥٥ ـ إسناده ضعيف.

أورده السيوطى فى الحاوى (٢/ ٧٢) ونسبه للمصنف.

فيه: مجهول وهو شيخ الوليد بن مسلم.

(٢) باب الرحمة بالمسجد الأقصى.

٩٥٦ ـ إسناده ضعيف.

أورده السيوطى فى الحاوى (٢/ ٧٣) ونسبه للمصنف.

فيه: مجهول وهو شيخ الهيثم بن عبد الرحمن.

العرب والعجم وأهل الحرب والروم وغيرهم فى طاعته من غير قتال، حتى تبنى المساجد بالقسطنطينة وما دونها، ويخرج قبله رجل من أهل بيته بأهل المشرق يحمل السيف على عاتقه ثمانية أشهر يقتل ويمثّل ويتوجه إلى بيت المقدس فلا يبلغه حتى يموت.

٩٥٧ ـ **حدثنا** الحكم بن نافع البهرانى عن صفوان بن عمرو عن الفرج بن نُجيد عن كعب قال: وددت أنى أدرك نهب الأعراب وهى نهبه كلب فالخائب من خاب يوم كلب.

٩٥٨ ـ **حدثنا** أبو هارون عن عمرو بن قيس الملائى عن المنهال عن زر بن حبيش سمع عليًا رضى الله عنه يقول: يفرج الله الفتن برجل منا يسومهم خسفًا لا يعطيهم إلاّ السيف يضع السيف على عاتقة ثمانية أشهر هرجًا حتى يقولوا: والله ما هذا من ولد فاطمة، ولو كان من ولدها لرحمنا يُغريه الله ببنى العباس وبنى أُمية.

٩٥٩ ـ **حدثنا** ابن وهب عن ابن لهيعة عن خالد بن أبى عمران عن حنش بن عبدالله سمع ابن عباس رضى الله عنه يقول: إذا خسف بجيش السفيانى قال صاحب مكة: هذه العلامات التى كنتم تخبرون بها، فيسيرون إلى الشام فيبلغ صاحب دمشق فيرسل إليه ببيعته ويبايعه، ثم تأتيه كلب بعد ذلك فيقولون: ما صنعت انطلقت إلى بيعتنا فخلعتها وجعلتها له؟ فيقول: ما أصنع أسلمنى الناس، فيقولون: فإنّا معك فاستقل ببيعتك فيرسل إلى الهاشمى فيستقيله البيعة، ثم يقاتلونه فيهزمهم الهاشمى، فيكون يومئذ من ركز رمحه على حى من كلب كانوا له، فالخائب من خاب يوم نهب كلب.

٩٦٠ ـ **حدثنا** الوليد عن ليث بن سعد عن عياش بن عباس القتبانى عمن حدثه عن على بن أبى طالب رضى الله عنه قال: يسير بهم فى اثنى عشر ألفًا إن قلُّوا أو خمسة عشر ألفًا إن كثروا، شعارهم أَمِت أَمِت، حتى يلقاه السفيانى فيقول: اخرجوا إلىَّ ابن عمى حتى أكلمه، فيخرج إليه فيكلمه، فيسلم له الأمر، ويبايعه، فإذا رجع السفيانى إلى أصحابه نَدَّمَه كلب فيرجع ليستقيله فيقيله، فيقتتل هو وجيش السفيانى على سبع رايات، كل صاحب راية منهم يرجو الأمر لنفسه، فيهزمهم المهدى. قال أبو هريرة:

---

٩٥٨ ـ إسناده ضعيف.

أورده السيوطى فى الحاوى (٢/ ٧٣) ونسبه للمصنف.

فيه: أبو عمرو: مجهول.

٩٥٩ ـ إسناده حسن.

٩٦٠ ـ إسناده حسن.

فيه: الوليد بن مسلم مدلس وقد عنعنه، وشيخ عياش بن عباس: مجهول.

المحروم من حُرم من نهب كلب.

٩٦١ ـ حدثنا الوليد عن ابن لهيعة عن أبى الأسود عمن حدثه عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى ﷺ قال: «المحروم من حُرم غنيمة كلب».

٩٦٢ ـ حدثنا عبد الله بن مروان عن سعيد بن يزيد عن الزهرى قال: يخرج المهدى من مكة بعد الخسف فى ثلاثمائة وأربعة عشر رجلاً عدة أهل بدر، فيلتقى هو وصاحب جيش السفيانى، وأصحاب المهدى يومئذٍ جنتهم البراذع، يعنى تراسهم، كان يسمى قبل ذلك يوم البراذع، ويقال أنه يسمع يومئذ صوت من السماء مناديًا ينادى: ألا إن أولياء الله أصحاب فلان يعنى المهدى، فتكون الدبرة على أصحاب السفيانى فيقتتلون لا يبقى منهم إلا الشريد فيهربون إلى السفيانى فيخبرونه، ويخرج المهدى إلى الشام فيلتقى السفيانى المهدى ببيعته، ويتسارع الناس إليه من كل وجه، وتملأ الأرض عدلاً كما ملئت جورًا.

٩٦٣ ـ حدثنا أبو عمر عن ابن لهيعة عن عبد الوهاب بن حسين عن محمد بن ثابت عن أبيه عن الحارث عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال: يبايع المهدى سبعة رجال علماء توجهوا إلى مكة من أُفُق شتى على غير ميعاد، قد بايع لكل رجل منهم ثلاثمائة وبضعة عشر رجلاً، فيجتمعون بمكة فيبايعونه، ويقذف الله محبته فى صدور الناس، فيسير بهم وقد توجه إلى الذين بايعوا خيل السفيانى عليهم رجل من جرم، فإذا خرج من مكة خلف أصحابه ومشى فى إزارٍ ورداءٍ حتى يأتى الجرمى فيبايع له، فيندّمه كلب على بيعته فيأتيه فيستقيله البيعة فيقيله ثم يعبىء جيوشه لقتاله فيهزمه ويهزم الله

---

٩٦١ ـ إسناده ضعيف.

أخرجه أحمد (٢/ ٣٥٦) عن ابن لهيعة عن أبى الأسود عن أبى حلبس عن أبى هريرة مرفوعًا.

فيه: الوليد بن مسلم مدلس وقد عنعنه، وابن لهيعة: ضعيف، وأبو الأسود: مجهول، وأبو حلبس: مجهول أيضًا. والله أعلى وأعلم.

٩٦٢ ـ أورده السيوطى فى الحاوى (٢/ ٧٤) ونسبه للمصنف.

٩٦٣ ـ إسناده ضعيف جدًا.

أورده السيوطى فى الحاوى (٢/ ٧٤) ونسبه للمصنف.

فيه: أبو عمرو البصرى: مجهول، وابن لهيعة ومحمد بن ثابت البُنانى والحارث الأعور: كلهم ضعفاء.

على يديه الروم، ويذهب الله على يديه الفتن وينزل الشام.

٩٦٤ ـ حدثنا الوليد بن مسلم عن خير بن محمد الرعينى قال: أخبرنى راشد مولانا عن تبيع عن كعب قال: إذا رأيت خليفة بيت المقدس وآخر دونه ـ يعنى بدمشق ـ فلا تتبع الذى دونه فإنه أضل من حمار أهله.

٩٦٥ ـ حدثنا الوليد عن بلال العكى عن يحيى بن أبى عمرو عن عبد الجبار الأزدى عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى ﷺ قال: «فيقتل الخليفة الذى ببيت المقدس الخليفة الذى دونه».

٩٦٦ ـ حدثنا عبد القدوس عن أبى بكر قال: حدثنى أشياخنا قال: السفيانى هو الذى يدفع الخلافة إلى المهدى.

٩٦٧ ـ حدثنا الحكم بن نافع عن جراح عن أرطاة قال: يدخل الصخرى الكوفة ثم يبلغه ظهور المهدى بمكة، فيبعث إليه من الكوفة بعثًا فيخسف به، فلا ينجو منهم إلا بشير إلى المهدى ونذير ينذر الصخرى، فيقبل المهدى من مكة والصخرى من الكوفة نحو الشام كأنهما فرسا رهان فيسبقه الصخرى فيقطع بعثًا آخر من الشام إلى المهدى، فيلقون المهدى بأرض الحجاز فيبايعونه بيعة الهدى ويقبلون معه حتى ينتهوا إلى حد الشام الذى بين الشام والحجاز، فيقيم بها ويقال له: انفذ فيكره الحجاز ويقول اكتب إلى ابن عمى فإن يخلع طاعته فأنا صاحبكم، فإذا وصل الكتاب إلى الصخرى سلم له وبايع؛ وسار المهدى حتى ينزل بيت المقدس فلا يترك المهدى بيد رجل من الشام فترًا من الأرض إلا ردها على أهل الذمة، ورد المسلمين جميعًا إلى الجهاد، فيمكث فى ذلك ثلاث سنين ثم يخرج رجل من كلب يقال له كنانة يعينه كوكب، فى رهط من قومه

---

٩٦٤ ـ إسناده ضعيف جدًا.

أورده السيوطى فى الحاوى (٢/ ٧٤) ونسبه للمصنف.

فيه: الوليد بن مسلم مدلس وقد عنعنه، وخير بن محمد: مجهول. ومولاه راشد: مجهول أيضًا. اللسان.

٩٦٥ ـ إسناده ضعيف.

فيه: بلال بن كعب العكى: مقبول.

٩٦٦ ـ إسناده ضعيف.

فيه: مجاهيل وهم شيوخ أبى بكر.

٩٦٧ ـ أورده السيوطى فى الحاوى (٢/ ٧٤) ونسبه للمصنف.

حتى يأتى الصخرى فيقول: بايـعناك ونصرناك حتى إذا ملكت بايعت عدونا، لتخرجن فلتقاتلن فيقول: فيمن أخرج؟ فيقـول: لا تبقى عامرية أمها أكبر منك إلا لحقتك، ولا يتخلف عنك ذات خف ولا ظلف، فيرحل وترحل معه عـامر بأسرها حتى ينزل بيسان ويوجه إليهم المهدى راية، وأعظم راية فى زمان المـهدى مائة رجل، فينزلون على فاثور إبراهيم فتـصف كلب خيلها ورجـالها وإبلها وغنمـها فإذا تشامّت الخـيلان ولت كلب أدبارها وأخذ الصخرى فيذبح على الصفـا المعترضة على وجه الأرض عند الكنيسة التى فى بطن الوادى على طرف درج طور زيتـا القنطرة التى على يمـين الوادى على الصـفا المعترضة على وجـه الأرض عليها يذبح كما تذبح الشاة، فـالخائب من خاب يوم كلب حتى تباع الجارية العذراء بثمانية دراهم.

٩٦٨ ـ **حدثنا** الحكم بن نافع عن جراح عن أرطاة قـال: يبايعه ثم يعـود المهدى إلى مكة ثلاث سنين، ثم يخرج رجل من كلب فيخرج من كان فى أرض إرم كرهًا، فيسير إلى المهدى إلى بيت المقدس فى اثنا عشر ألفًا، فيأخذ السفيانى فيقتله على باب جيرون.

* * *

---

٩٦٨ ـ إسناده حسن.

٤٦ ـ سيرة المهدى وعدله وخصب زمانه

٩٦٩ ـ حدثنا أبو يوسف المقدسى عن صفوان بن عمرو عن عبد الله بن بشر الخثعمى عن كعب قال: المهدى يبعث بقتال الروم يعطى فقه عشرة، يستخرج تابوت السكينة من غار بأنطاكية فيه التوراة التى أنزل الله تعالى على موسى عليه السلام، والإنجيل الذى أنزله الله عز وجل على عيسى عليه السلام، يحكم بين أهل التوراة بتوراتهم وبين أهل الإنجيل بإنجيلهم.

٩٧٠ ـ حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن مطر الوراق عمن حدثه عن كعب قال: إنما سمى المهدى لأنه يُهدى لأمر خفى، ويستخرج التوراة والإنجيل من أرض يقال لها أنطاكية.

٩٧١ ـ حدثنا معتمر بن سليمان عن جعفر بن سيار الشامى قال: يبلغ من رد المهدى المظالم حتى لو كان تحت ضرس إنسان شىء انتزعه حتى يرده.

٩٧٢ ـ حدثنا يحيى بن اليمان عن قيس عن عبد الله بن شريك قال: مع المهدى راية رسول الله ﷺ المغلّبة، ليتنى أدركته وأنا أجذع!.

٩٧٣ ـ حدثنا يحيى بن اليمان عن سفيان الثورى عن أبى إسحاق عن نوف البكالى

---

٩٦٩ ـ إسناده ضعيف.
أورده السيوطى فى الحاوى (٢/ ٧٥) ونسبه للمصنف.
فيه: عبد الله بن بشر الخثعمى: صدوق، ولكنه لم يسمع كعب.

٩٧٠ ـ إسناده ضعيف.
أورده السيوطى فى الحاوى (٢/ ٧٥) ونسبه للمصنف.
فيه: مطر الوراق: صدوق كثير الخطأ، وشيخه مجهول.

٩٧١ ـ أورده السيوطى فى الحاوى (٢/ ٨٣) ونسبه للمصنف. عن جعفر بن يسار ـ به.

٩٧٢ ـ إسناده ضعيف.
أورده السيوطى فى الحاوى (٢/ ٧٥) ونسبه للمصنف.
فيه: يحيى بن اليمان: ضعيف.

٩٧٣ ـ إسناده ضعيف.
أخرجه أبو عمرو الدانى (٥/ ٥٨٣) عن يحيى بن اليمان ـ به.
فيه: يحيى بن اليمان: ضعيف، ونوف البكالى: مستور.

قال: فى راية المهدى مكتوب البيعة لله.

٩٧٤ - حدثنا يحيى عن السرى بن يحيى عن ابن سيرين قيل له: المهدى خير أو أبو بكر وعمر رضى الله عنهما؟ قال: هو أخير منهما ويعدل بنبى.

٩٧٥ - حدثنا يحيى عن سيف بن واصل عن أبى يونس عن أبى رؤبة قال: المهدى كأنما يُلعق المساكين الزبد.

٩٧٦ - حدثنا يحيى عن المنهال بن خليفة عن مطر الوراق قال: المهدى يخرج التوراة غضة - يعنى طرية - من أنطاكية.

٩٧٧ - حدثنا الوليد عمن حدثه وقرأه عن كعب قال: قادة المهدى خير الناس، أهل نصرته وبيعته من أهل كوفان واليمن وأبدال الشام، مقدمته جبريل، وساقته ميكائيل، محبوب فى الخلائق، يطفىء الله تعالى به الفتنة العمياء، وتأمن الأرض حتى المرأة لتحج فى خمس نسوة ما معهن رجل، لا يتقى شيئًا إلا الله، تُعطى الأرض زكاتها والسماء بركتها.

٩٧٨ - حدثنا فيصل بن عياض وابن عيينة جميعًا عن ليث عن طاووس قال: علامة المهدى أن يكون شديدًا على العمال، جوادًا بالمال، رحيمًا بالمساكين.

٩٧٩ - حدثنا أبو معاوية عن داود عن أبى نضرة عن أبى سعيد رضى الله عنه عن

---

٩٧٤ - إسناده ضعيف.

فيه: يحيى بن اليمان: ضعيف.

٩٧٥ - إسناده ضعيف.

فيه: يحيى بن اليمان: ضعيف.

٩٧٦ - إسناده ضعيف.

فيه: يحيى بن اليمان: ضعيف، والمنهال بن خليفة: ضعيف أيضًا، ومطر الوراق: صدوق كثير الخطأ.

٩٧٧ - إسناده ضعيف.

أورده السيوطى فى الحاوى (٢/ ٦٠) ونسبه للمصنف.

فيه: مجهول وهو شيخ الوليد بن مسلم.

٩٧٨ - أورده السيوطى فى الحاوى (٢/ ٧٥) ونسبه للمصنف.

٩٧٩ - إسناده حسن.

أخرجه مسلم فى الفتن (٦٩) عن داود - به.

النبى ﷺ قال: «يخرج فى آخر الزمان خليفة يعطى المال بغير عدد».

٩٨٠ ـ **حدثنا** ضمرة عن ابن شوذب عن مطر قال: ذكر عنده عمر بن عبد العزيز فقال: بلغنا أن المهدى يصنع شيئًا لم يصنعه عمر بن عبد العزيز، قلنا ما هو؟ قال: يأتيه رجل فيسأله فيقول: ادخل بيت المال فخذ، فيدخل فيأخذ، فيخرج فيرى الناس شباعًا، فيندم فيرجع إليه فيقول: خذ ما أعطيتنى، فيأبى ويقول: إنّا نعطى ولا نأخذ.

٩٨١ ـ **حدثنا** ضمرة عن ابن شوذب عن أبى المنهال عن أبى زياد قال: سمعت كعبًا يقول: إننى أجد المهدى مكتوبًا فى أسفار الأنبياء: ما فى عمله ظلم، ولا عيب.

٩٨٢ ـ **حدثنا** ضمرة عن ابن شوذب عن مطر عن كعب قال: إنما سمَّى المهدى لأنه يهدى إلى أسفار من أسفار التوراة يستخرجها من جبال الشام، يدعو إليها اليهود فيسلم على تلك الكتب جماعة كثيرة، ثم ذكر نحوًا من ثلاثين ألفًا.

٩٨٣ ـ **حدثنا** ضمرة عن ابن شوذب عن محمد بن سيرين أنه ذكر فتنة تكون فقال: إذا كان ذلك فاجلسوا فى بيوتكم حتى تسمعوا على الناس بخير من أبى بكر وعمر رضى الله عنهما، قيل: يا أبا بكر خير من أبى بكر وعمر؟ قال: قد كان يفضل على بعض الأنبياء.

٩٨٤ ـ **حدثنا** عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال: قال رسول الله ﷺ: «إنه ستخرج الكنوز، ويقسم المال، ويلقى الإسلام بجرانة».

قال معمر: وأنا أبو هارون عن معاوية عن أبى الصديق الناجى عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه عن النبى ﷺ قال: «يرضى عنه ساكن السماء وساكن الأرض،

---

٩٨٠ ـ إسناده حسن.

أخرجه أبو عمرو الدانى (٥/ ٥٨٥) عن ضمرة ـ به.

٩٨١ ـ أخرجه أبو عمرو الدانى (٥/ ٥٨٢) عن ضمرة ـ به.

٩٨٢ ـ أخرجه أبو عمرو الدانى (٥/ ٥٨٦) عن ضمرة عن ابن شوذب ـ قوله.

٩٨٣ ـ أورده السيوطى فى الحاوى (٢/ ٧٧) ونسبه للمصنف. عن ضمرة عن ابن سيرين. بإسقاط ابن شوذب.

٩٨٤ ـ إسناده مرسل.

أخرجه أبو داود (٤٢٨٦ ـ بتحقيقى) عن قتادة عن صالح أبى الخليل عن صاحب له، عن أم سلمة مرفوعًا ـ به.

لا تدع السماء من قطرها شيئًا إلاَّ صبته، ولا الأرض من نباتها شيئًا إلاَّ أخرجته، حتى يتمنى الأحياء الأموات»(١).

٩٨٥ ـ حدثنا الوليد عن سعيد عن قتادة عن أبى نضرة عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه عن النبى ﷺ قال: «يحثى المال حثيًا لا يعده عدًا، يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جورًا وظلمًا».

(*) قال: قال الوليد عن أبى رافع إسماعيل بن رافع عمن حدثه عن أبى سعيد الخدرى عن النبى ﷺ قال: «تأوى إليه أمته كما تأوى النحلة يعسوبها(٢)، يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جورًا، حتى يكون الناس على مثل أمرهم الأول، لا يوقظ نائمًا ولا يهريق دمًا»(٣).

٩٨٦ ـ حدثنا ابن وهب عن الحارث بن نبهان عن عمرو بن زياد عن أبى نضرة عن أبى سعيد عن النبى ﷺ قال: «يملأ الأرض عدلاً كما مُلئت قبله ظلمًا وجورًا، يملك سبع سنين».

٩٨٧ ـ حدثنا سفيان عن إبراهيم بن ميسرة قال: قلت لطاوس: عمر بن عبد العزيز المهدى؟ قال: لا، إنه لم يستكمل العدل كله.

---

(١) أخرجه عبد الرزاق (١١/ ٣٧١)، وأبو عمرو (٥/ ٥٦٤) عن معمر عن أبى هارون عن أبى سعيد مرفوعًا. نحوه. وأبو هارون العبدى: عمارة بن جوين: متروك.

٩٨٥ ـ تقدم رقم (٩٧٩).

(٢) إسناده ضعيف.

أورده السيوطى فى الحاوى (٢/ ٧٧) ونسبه للمصنف.

فيه: الوليد بن مسلم مدلس وقد عنعنه، وإسماعيل بن رافع: ضعيف الحفظ، وشيخه مجهول.

(٣) اليعسوب: أمير النحل.

٩٨٦ ـ إسناده ضعيف جدًا.

أخرجه أبو داود (٤٢٨٥ ـ بتحقيقى)، والحاكم (٤/ ٥٥٧)، وأبو عمرو الدانى (٥/ ٥٥٣) عن أبى نضرة ـ به مطولاً. وفى سند المصنف: الحارث بن نبهان: متروك. وعمرو بن زياد: ضعيف جدًا.

٩٨٧ ـ إسناده حسن.

أخرجه أبو عمرو الدانى (٥/ ٥١٤) عن ابن عوف عن ابن سيرين. نحوه. وأخرجه أبو نعيم فى الحلية. الحاوى (٢/ ٨٠).

٩٨٨ ـ حدثنا الوليد قال: سمعت رجلاً يحدث قومًا فقال: المهديون ثلاثة: مهدى الخير؛ وهو عمر بن عبد العزيز، ومهدى الدم؛ وهو الذى تسكن عليه الدماء، ومهدى الدين عيسى ابن مريم عليه السلام تسلم أمته فى زمانه.

(*) قال الوليد: بلغنى عن كعب أنه قال: مهدى الخير يخرج بعد السفيانى[1].

٩٨٩ ـ حدثنا حميد الرواسى عن محمد بن مسلم عن إبراهيم بن ميسرة عن طاوس قال: إذا كان المهدى زيد المحسن فى إحسانه، وتيب على المسىء من إساءته، وهو يبذل المال، ويشد على العمال، ويرحم المساكين.

٩٩٠ ـ حدثنا ابن عيينة عن إبراهيم بن ميسرة قال: قال طاوس: وددت أنى لا أموت حتى أدرك زمان المهدى، يزاد المحسن فى إحسانه، ويتاب على المسىء.

٩٩١ ـ حدثنا رشدين عن ابن لهيعة عن أبى زُرعة عن صباح قال: يتمنى فى زمن المهدى الصغير أن يكون كبيرًا، والكبير أن يكون صغيرًا.

٩٩٢ ـ حدثنا محمد بن مروان عن عمارة بن أبى حفصة عن زيد العمى عن أبى الصديق عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه عن النبى ﷺ قال: «تنعم أمتى فى زمن المهدى نعمة لم ينعموا مثلها قط، ترسل السماء عليهم مدرارًا، ولا تزرع الأرض شيئًا

---

٩٨٨ ـ إسناده ضعيف.

أورده السيوطى فى الحاوى (٢/ ٧٨) ونسبه للمصنف.

فيه مجهول وهو شيخ الوليد بن مسلم.

(١) فيه انقطاع بين الوليد بن مسلم وكعب.

٩٨٩ ـ إسناده حسن.

أخرجه ابن أبى شيبة (٧/ ٥١٤) عن حميد بن عبد الرحمن الرواس ـ به.

٩٩٠ ـ إسناده حسن.

أورده السيوطى فى الحاوى (٢/ ٧٨) ونسبه للمصنف.

٩٩١ ـ إسناده ضعيف.

أورده السيوطى فى الحاوى (٢/ ٧٨) ونسبه للمصنف.

فيه: رشدين وابن لهيعة كلاهما: ضعيف. وأبى زرعة: عمرو بن جابر: ضعيف شيعى.

٩٩٢ ـ إسناده ضعيف.

أخرجه ابن ماجه (٤٠٨٣)، والحاكم (٤/ ٥٥٨)، وأبو عمرو (٥/ ٥٥٠) عن محمد بن مروان ـ به.

فيه: زيد بن الحوارى العمى: ضعيف.

من النبات إلا أخرجته، والمال كدوس يقوم الرجل فيقول: يا مهدى أعطنى فيقول خذ».

٩٩٣ ـ حدثنا أبو معاوية عن موسى عن زيد عن أبى الصديق عن أبى سعيد عن النبى ﷺ نحوه، إلاّ أنه لم يذكر المال.

٩٩٤ ـ حدثنا يحيى بن سعيد العطار البصرى عن سليمان بن عيسى قال: قد بلغنى أنه على يدى المهدى يظهر تابوت السكينة من بحيرة طبرية، حتى يحمل فيوضع بين يديه ببيت المقدس، فإذا نظرت إليه اليهود أسلمت إلاّ قليلاً منهم، ثم يموت المهدى.

(*) قال نعيم: وحدثنى غير واحد عن ابن عياش عن سالم بن عبد الله عن أبى محمد عن رجل من أهل المغرب قال: إذا خرج المهدى ألقى الله تعالى الغنى فى قلوب العباد حتى يقول المهدى: من يريد المال؟ فلا يأتيه أحد إلا واحد يقول: أنا. فيقول: احث، فيحثى فيحمل على ظهره حتى إذا أتى أقصى الناس قال: ألا أرانى شر من هاهنا، فيرجع فيرده إليه فيقول: خذ مالك لا حاجة لى فيه[1].

٩٩٥ ـ حدثنا عبد القدوس عن أبى بكر عن يزيد بن سلمان الرحبى عن دينار بن دينار قال: يظهر المهدى وقد تفرق الفىء فيواسى بين الناس فيما وصل إليه، لا يؤثر فيه أحدًا على أحد، ويعمل بالحق حتى يموت، ثم تصير الدنيا بعده هرجًا.

٩٩٦ ـ حدثنا القاسم بن مالك المزنى عن ياسين بن شيبان[2] قال: سمعت إبراهيم ابن محمد بن الحنفية قال: حدثنى أبى قال: حدثنى على بن أبى طالب رضى الله عنه

---

٩٩٣ ـ إسناده ضعيف.

أخرجه أحمد (٣/ ٢٧)، وابن أبى شيبة (١٥/ ١٩٥) عن موسى الجهنى ـ به.

فيه: زيد هو العمى: ضعيف.

٩٩٤ ـ إسناده ضعيف.

فيه: يحيى بن سعيد: ضعيف. وشيخ سليمان بن عيسى: مجهول.

(١) إسناده ضعيف.

فيه مجهول وهو شيخ نعيم. ورجل من أهل المغرب: مجهول أيضًا.

٩٩٦ ـ إسناده حسن.

أخرجه ابن ماجه (٤٠٨٥)، وأحمد (١/ ٨٤)، وأبو نعيم (٣/ ١٧٧) وزاد (أو قال فى يومين)، وأبو عمرو الدانى (٥/ ٥٧٩)، والبخارى فى تاريخه (١/ ٣١٧) عن ياسين بن شيبان ـ به.

(٢) بالمطبوع: ياسين بن سيار.

قال: قال رسول الله ﷺ: «المهدى يصلحه الله تعالى فى ليلة واحدة».

٩٩٧ - حدثنا ابن وهب عن إسحاق بن يحيى بن طلحة التميمى عن طاوس قال: ودّع عمر بن الخطاب رضى الله عنه البيت ثم قال: والله ما أرانى أدع خزائن البيت وما فيه من السلاح والمال، أم أقسمه فى سبيل الله؟ فقال له على بن أبى طالب رضى الله عنه: امض يا أمير المؤمنين فلست بصاحبه، إنما صاحبه منا شاب من قريش يقسمه فى سبيل الله فى آخر الزمان.

٩٩٨ - حدثنا عبد الوهاب الثقفى عن الجريرى عن أبى نضرة عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما عن النبى ﷺ قال: «يكون فى أمتى خليفة يحثى المال حثيًا لا يعده عدًا».

٩٩٩ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عطية عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه عن النبى ﷺ قال: «يخرج رجل من أهل بيتى عند انقطاع من الزمان وظهور من الفتن، يكون عطاؤه حثيًا يقال له السفاح».

١٠٠٠ - حدثنا الوليد بن مسلم عن أبى عبد الله المشجعى عن أبى أمية الكلبى عن شيخ حدثهم زمن ابن الزبير أدرك الجاهلية علاَّمة قال: تنزل الخلافة بيت المقدس، تكون بيعة هدى، يحل لمن بايعه بها نساؤهم، يقول: لا يأخذ عليهم بطلاق ولا عتق.

١٠٠١ - حدثنا الوليد بن مسلم عن خير بن محمد الرعينى قال: أخبرنى راشد مولانا عن تبيع عن كعب قال: إذا رأيت خليفة ببيت المقدس، وآخر دونه، يعنى بدمشق، فلا تتبع الذى دونه فإنه أضل من حمار أهله.

---

٩٩٧ - إسناده ضعيف.

أورده السيوطى فى الحاوى (٢/ ٧٨) ونسبه للمصنف.

فيه: إسحاق بن يحيى: ضعيف.

٩٩٨ - انظر (٩٨٥).

٩٩٩ - إسناده ضعيف.

أخرجه أحمد (٣/ ٨٠) عن الأعمش - به. دون ذكر «من أهل بيت». وأخرجه البيهقى فى الدلائل (٦/ ٥١٤)، وأبو نعيم فى أخبار أصفهان (٢/ ١٣١)، وابن أبى شيبة (١٥/ ١٩٦)، وأبو عمرو الدانى (٥/ ٥٠٩) عن أبى معاوية - به. فيه عطية العوفى: ضعيف.

١٠٠٠ - إسناده ضعيف. تقدم الكلام عليه مرارًا.

١٠٠١ - تقدم رقم (٩٦٤).

(*) قال الوليد: فأخبرنى بلال العكى عن يحيى بن أبى عمرو الشيبانى عن عبد الجبار الأزدى عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى ﷺ قال: «فيقتل الخليفة الذى ببيت المقدس الذى دونه»[1].

١٠٠٢ ـ حدثنا الحكم بن نافع عن جراح عن أرطاة قال: أول لواء يعقده المهدى يبعثه إلى الترك فيهزمهم ويأخذ ما معهم من السبى والأموال، ثم يسير إلى الشام فيفتحها، ثم يعتق كل مملوك معه ويعطى أصحابه قيمتهم.

* * *

(١) تقدم رقم (٩٦٥).

١٠٠٢ ـ أورده السيوطى فى الحاوى (٢/٧٨) ونسبه للمصنف.

٤٧ ـ صفة المهدى ونعته

١٠٠٣ ـ حدثنا أبو يوسف عن صفوان بن عمرو عن عبد الله بن بشير عن كعب قال: المهدى خاشع لله كخشوع النسر جناحيه.

١٠٠٤ ـ حدثنا المعتمر بن سليمان عن القاسم بن الفضل عن أبى الصديق عن أبى سعيد رضى الله عنه عن النبى ﷺ وعبد الرزاق عن مطر الوراق عن أبى سعيد لم يرفعه، ويحيى بن اليمان عن شيبان النحوى عن زيد العمى عن أبى الصديق الناجى[1]، ولم يذكر أبا سعيد، قالوا: المهدى أقنى أجلى.

١٠٠٥ ـ حدثنا الوليد عن سعيد عن قتادة عن أبى نضرة أو أبى الصديق عن أبى سعيد الخدرى عن رسول الله ﷺ قال: «المهدى أجلى الجبين أقنى الأنف».

(*) قال الوليد: عن أبى رافع إسماعيل بن رافع[2] عمن حدثه عن أبى سعيد الخدرى عن النبى ﷺ قال: «المهدى أقنى أجلى»[3].

١٠٠٦ ـ حدثنا ابن وهب عن الحارث بن نبهان عن عمرو بن دينار عن أبى نضرة عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه عن النبى ﷺ قال: «المهدى أقنى الأنف أجلى الجبين».

١٠٠٣ ـ أورده الهيثمى فى القول المختصر (ص ٧١)، والسيوطى فى الحاوى (٢/ ٧٣) ونسبه للمصنف.

١٠٠٤ ـ إسناده صحيح.

(١) فيه زيد العمي: ضعيف.

١٠٠٥ ـ إسناده حسن.

أخرجه أبو داود (٤٢٨٥ ـ بتحقيقى) عن قتادة ـ به. دون الشك.

(٢) بالمطبوع: قال الوليد عن أبى رافع عن إسماعيل بن رافع. بزيادة «عن» وهو تصحيف.

(٣) إسناده ضعيف.

فيه: إسماعيل بن رافع: ضعيف الحفظ، وشيخه: مجهول.

١٠٠٦ ـ إسناده ضعيف جداً.

فيه: الحارث بن نبهان: متروك.

١٠٠٧ - حدثنى المعتمر بن سليمـان عن عمران بن حدير عن سُمَيْط عن كعب قال: المهدى ابن أحد أو اثنتين وخمسين سنة.

١٠٠٨ - حدثنا الوليد عن سـعيد عـن قتادة عن عـبد الله بن الحارث قـال: يخرج المهدى وهو ابن أربعين سنة كأنه رجل من بنى إسرائيل.

١٠٠٩ - حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن أبى معبد عن ابن عباس قال: وهو شاب.

١٠١٠ - حـدثنا الوليد ورشـدين عن ابن لهيـعة عن إسرائيل بن عـباد عن ميـمون القداح عن أبى الطفيل رضى الله عنه أن رسول الله ﷺ وصف المهـدى فذكر: ثقلاً فى لسانه، وضرب بـفخذه اليسرى بيـده اليمنى إذا أبطأ عليه الكلام، اسـمه اسمى؛ واسم أبيه اسم أبى.

١٠١١ - حدثنا أبو معـاوية عن الأعمش عن عطية العـوفى عن أبى سعيـد الخدرى رضى الله عنه عن النـبى ﷺ قال: «يـخرج رجـل فى انقطاع من الزمـان وظهـور من الفتن، يكون عطاؤه حثيًا يقال له السفاح».

١٠١٢ - حدثنا رشدين والوليد عن ابن لهيعة عن كعب بن علقمة عن سفيان الكلبى قال: يخـرج على لواء المهدى غـلام حديث السن خـفيف اللحيـة أصفـر - ولم يذكر الوليد: أصفر - لو قابل الجبال لهزها، وقال الوليد: لهدّها حتى ينزل إيلياء.

١٠١٣ - حدثنا محمد بن حمير عن الصقر بن رستم عن أبيه قال: المهدى رجل أزج أبلج أعين، يجىء من الحجاز حتى يستوى على منبر دمشق وهو ابن ثمان عشرة سنة.

١٠٠٧ - إسناده منقطع.

فيه: سُميط بن عمير: صدوق، ولكنه لم يسمع من كعب. قاله العجلى.

١٠٠٨ - أخرجه أبو نعيم. الحاوى (٢/ ٦٦).

١٠٠٩ - إسناده حسن.

١٠١٠ - إسناده ضعيف جدًا.

أورده السيوطى فى الحاوى (٢/ ٧٣) ونسبه للمصنف.

فيه: الوليد بن مسلم مدلس وقد عنعنه، ورشدين وابن لهيعة كلاهما: ضعيف.

١٠١١ - تقدم رقم (٩٩٩).

١٠١٢ - إسناده ضعيف جدًا. تقدم رقم (٨٥٨).

فيه: الوليد بن مسلم مدلس وقد عنعنه، ورشدين وابن لهيعة كلاهما: ضعيف.

١٠١٣ - أورده السيوطى فى الحاوى (٢/ ٧٣) ونسبه للمصنف.

١٠١٤ ـ حدثنا عبد الله بن مروان عن الهيثم بن عبد الرحمن عمن حدثه عن على ابن أبى طالب رضى الله عنه قال: المهدى مولده بالمدينة من أهل بيت النبى ﷺ، واسمه اسم أبى، ومهاجره بيت المقدس، كث اللحية، أكحل العينين، براق الثنايا، فى وجهه خال، أقنى أجلى، فى كتفه علامة النبى، يخرج براية النبى ﷺ من مرط[1] مخملة سوداء مربعة، فيها حجر لم ينشر منذ توفى رسول الله ﷺ، ولا تنشر حتى يخرج المهدى، يمده الله بثلاثة آلاف من الملائكة، يضربون وجوه من خالفهم وأدبارهم، يبعث وهو ما بين الثلاثين والأربعين.

١٠١٥ ـ حدثنا ابن وهب عن إسحاق بن يحيى بن طلحة التميمى عن طاوس قال: قال على بن أبى طالب رضى الله عنه: هو فتى من قريش آدم ضرب[2] من الرجال.

١٠١٦ ـ حدثنا الحكم بن نافع عن جراح عن أرطاه قال: المهدى ابن ستين سنة.

* * *

١٠١٤ ـ إسناده منقطع.

أورده السيوطى فى الحاوى (٢/ ٧٣) ونسبه للمصنف.

فيه: مجهول وهو شيخ الهيثم بن عبد الرحمن.

(١) المرط: كساء من صوف أو خز.

١٠١٥ ـ إسناده ضعيف.

أورده السيوطى فى الحاوى (٢/ ٧٣) ونسبه للمصنف.

فيه: إسحاق بن طلحة بن يحيى التميمى: ضعيف.

(٢) ضرب من الرجال: خفيف اللحم.

١٠١٦ ـ إسناده حسن.

٤٨ ـ اسم المهدى

١٠١٧ ـ حدثنا ابن عيينة عن عاصم عن عبد الله عن النبى ﷺ قال: «المهدى يواطىء اسمه اسمى، واسم أبيه اسم أبى». وسمعته غير مرة لا يذكر اسم أبيه.

١٠١٨ ـ حدثنا يحيى بن اليمان عن الثورى سفيان وزائدة عن عاصم عن أبى وائل عن زر عن عبد الله عن النبى ﷺ قال: «المهدى يواطىء اسمه اسمى، واسم أبيه اسم أبى».

قال أبو القاسم الطبرانى: والصواب عن عاصم عن زر بلا أبى وائل عن كعب قال: اسم المهدى محمداً، وقال: اسم نبى.

١٠١٩ ـ حدثنا يحيى بن اليمان عن سفيان عن عبد العزيز بن رُفيع عن أبى ثمامة قال: إنى لأعرف اسمه واسم أبيه واسم أمه.

١٠٢٠ ـ حدثنا الوليد عن أبى رافع عمن حدثه عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه عن النبى ﷺ قال: «اسم المهدى اسمى».

١٠٢١ ـ حدثنا الوليد ورشدين عن ابن لهيعة عن إسرائيل بن عباد عن ميمون القداح عن أبى الطفيل رضى الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «المهدى اسمه اسمى، واسم أبيه اسم أبى».

١٠١٧ ـ إسناده منقطع.

أخرجه أبو داود (٤٢٨٢ ـ بتحقيقى)، وأبو عمرو الدانى (٥/ ٥٧١)، أخرجه الطبرانى (١٠/ ١٣٥) عن عاصم عن زر عن عبد الله مرفوعًا. مثله. فيه انقطاع بين عاصم ابن أبى النجود وعبد الله بن مسعود رضى الله عنه.

١٠١٨ ـ إسناده ضعيف.

فيه: يحيى بن اليمان: ضعيف.

١٠١٩ ـ إسناده ضعيف.

فيه: يحيى بن اليمان: ضعيف.

١٠٢٠ ـ إسناده ضعيف. أورده السيوطى فى الحاوى (٢/ ٧٤) ونسبه للمصنف.

فيه: أبى رافع: ضعيف الحفظ، وشيخه مجهول.

١٠٢١ ـ إسناده ضعيف جدًا.

فيه: الوليد بن مسلم مدلس وقد عنعنه، ورشدين وابن لهيعة كلاهما: ضعيف.

٤٩ ـ نسبة المهدى

١٠٢٢ ـ حدثنا ابن المبارك وابن ثور وعبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال عبد الرزاق: عن معمر عن سعيد بن أبى عروبة عن قتادة قال: قلت: لسعيد بن المسيب: المهدى حق هو؟ قال: حق، قال: قلت: ممن هو؟ قال: من قريش. قلت: من أى قريش؟ قال: من بنى هاشم. قلت: من أى بنى هاشم؟ قال: من بنى عبد المطلب. قلت: من أى عبد المطلب؟ قال: من ولد فاطمة.

١٠٢٣ ـ حدثنا المعتمر عن رجل عن أبى الصديق عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه عن النبى ﷺ قال: هو رجل من عترتى، أو قال: من أهل بيتى.

١٠٢٤ ـ حدثنا يحيى بن اليمان عن سفيان عن أبى إسحاق عن عاصم عن على قال: هو رجل منى.

١٠٢٥ ـ حدثنا يحيى بن اليمان عن شيبان النحوى عن جابر عن عامر عن ابن عباس قال: منا الهادى والمهتدى، ومنا الضال المضل.

١٠٢٦ ـ حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن أبى معبد عن ابن عباس قال: المهدى شاب منا أهل البيت. قال: قلت: عجز عنها شيوخكم ويرجوها شبابكم؟ قال: يفعل الله ما يشاء.

١٠٢٢ ـ إسناده حسن.

أخرجه أبو عمرو الدانى (٥/ ٥٨٠) عن عبد الرزاق ـ به.

١٠٢٣ ـ إسناده ضعيف.

فيه مجهول وهو شيخ المعتمر بن سليمان.

١٠٢٤ ـ إسناده ضعيف.

فيه: يحيى بن اليمان: ضعيف.

١٠٢٥ ـ إسناده ضعيف.

فيه: يحيى بن اليمان: ضعيف.

١٠٢٦ ـ إسناده حسن.

أخرجه أبو عمرو الدانى (٥/ ٥٥٩) عن سفيان بن عيينة ـ به. مطولاً.

١٠٢٧ ـ حدثنا الوليد بن مسلم عن أبى عبد الله عن الوليد بن هشام المعيطى عن أبان بن الوليد قال: سمعت ابن عباس وهو عند معاوية يقول: يبعث الله المهدى منا أهل البيت.

١٠٢٨ ـ حدثنا الوليد وغيره عن عبد الملك بن أبى غنيّة عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: المهدى منا يدفعها إلى عيسى ابن مريم عليه السلام.

١٠٢٩ ـ حدثنا الوليد عن على بن حوشب سمع مكحولاً يحدث عن على بن أبى طالب رضى الله عنه قال: يا رسول الله المهدى منا أئمة الهدى أم من غيرنا؟ قال: «بل منا، بنا يختم الدين كما بنا فتح، وبنا يستنقذون من ضلالة الفتنة كما استنقذوا من ضلاله الشرك، وبنا يؤلف الله بين قلوبهم فى الدين بعد عداوة الفتنة كما ألف الله بين قلوبهم ودينهم بعد عداوة الشرك».

١٠٣٠ ـ حدثنا الوليد ورشدين عن ابن لهيعة عن إسرائيل بن عباد عن ميمون القداح عن أبى الطفيل رضى الله عنه عن النبى ﷺ، وابن لهيعة عن أبى زرعة عن عمر ابن على عن على عن النبى ﷺ قال: «بنا يختم الدين كما بنا فتح وبنا يستنقذون من الشرك ـ وقال أحدهما: من الضلالة ـ وبنا يؤلف الله بين قلوبهم بعد عداوة الشرك ـ وقال أحدهما: الضلالة والفتنة ـ».

١٠٣١ ـ حدثنا الوليد عن ابن لهيعة أخبرنى عياش بن عباس عن ابن زرير عن على رضى الله عنه عن النبى ﷺ قال: «هو رجل من أهل بيتى».

١٠٢٧ ـ إسناده ضعيف.

فيه: الوليد بن مسلم: مدلس وقد عنعنه، وأبان بن الوليد: مجهول.

١٠٢٨ ـ أورده السيوطى فى الحاوى (٢/ ٧٤) ونسبه للمصنف.

١٠٢٩ ـ أخرجه الطبرانى فى الأوسط (١/ ١٥٧) عن عمرو بن جابر عن عمر بن على عن أبيه على ابن أبى طالب ـ به. وفيه: ابن لهيعة: ضعيف. وفيه: الوليد بن مسلم مدلس وقد عنعنه، ومكحول لم يسمع من على رضى الله عنه.

١٠٣٠ ـ إسناده ضعيف جداً.

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (١/ ١٥٧ عن ابن لهيعة ـ به. فيه: الوليد بن مسلم مدلس وقد عنعنه، ورشدين وابن لهيعة كلاهما: ضعيف، وأبى زرعة: عمرو بن جابر: ضعيف شيعى.

١٠٣١ ـ إسناده ضعيف.

فيه: الوليد بن مسلم مدلس وقد عنعنه، وابن لهيعة: ضعيف.

١٠٣٢ ـ حدثنا الوليد عن شيخ عن الزهرى عن عروة عن عائشة رضى الله عنها عن النبى ﷺ قال: «هو رجل من عترتى، يقاتل على سنتى كما قاتلت أنا على الوحى».

١٠٣٣ ـ حدثنا الوليد عن سعيد عن قتادة عن أبى الصديق عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه عن النبى ﷺ قال: «هو رجل من أمتى».

١٠٣٤ ـ حدثنا الوليد، وقال أبو رافع: عن أبى سعيد الخدرى عن رسول الله ﷺ قال: «هو من عترتى».

١٠٣٥ ـ حدثنا الوليد ورشدين عن ابن لهيعة عن أبى قبيل عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما قال: يخرج رجل من ولد الحسين من قبل المشرق، لو استقبلته الجبال لهدمها واتخذ فيها طرقًا.

١٠٣٦ ـ حدثنا ابن إدريس عن حسن[1] بن فرات عن أبيه عن أفلت بن صالح عن عبد الله بن الحارث ـ أو عن عبد الله بن الحارث عن أفلت بن صالح ـ قال: قلت لمحمد بن الحنفية فى المهدى قال: إنه إذا كان فإنه من ولد عبد شمس.

١٠٣٧ ـ حدثنا ابن إدريس عن الأعمش عمن حدثه عن ابن عمر أنه قال لابن الحنفية: ما المهدى الذى تقولون؟ قال: كما تقول الرجل الصالح إذا كان الرجل صالحًا قيل له المهدى. فقال ابن عمر: قبح الله الحماقة، كأنه أنكر قوله.

١٠٣٢ ـ إسناده ضعيف.

فيه: الوليد بن مسلم: مدلس، وشيخه مجهول.

١٠٣٣ ـ إسناده حسن.

١٠٣٤ ـ إسناده ضعيف. منقطع.

فيه: الوليد بن مسلم مدلس وقد عنعنه، وأبو رافع: ضعيف الحفظ، وهو لم يسمع من أبى سعيد.

١٠٣٥ ـ إسناده ضعيف جدًا.

أخرجه الحاكم وابن عساكر وتمام فى فوائده عن عبد الله بن عمرو ـ به. كما فى الحاوى (٢/٦٦).

فيه: الوليد بن مسلم مدلس وقد عنعنه، ورشدين وابن لهيعة كلاهما: ضعيف.

(١) بالمطبوع: حسين بن الفرات. وهو تصحيف.

١٠٣٧ ـ إسناده منقطع.

أورده السيوطى فى الحاوى (٢/٧٨) ونسبه للمصنف.

فيه: مجهول وهو شيخ الأعمش.

١٠٣٨ ـ **حدثنا** سريج بن عبد الرحمن الجرمى[1] عن أشعث بن عبد الرحمن سمع أبا قلابة يقول: عمر بن عبد العزيز هو المهدى حقًا.

١٠٣٩ ـ **حدثنا** أبو معاوية ثنا أبو قبيصة عن الحسن أنه سئل عن المهدى، فقال: ما أرى مهديًا فهو عمر بن عبد العزيز.

١٠٤٠ ـ **حدثنا** حميد بن عبد الرحمن عن محمد بن مسلم عن إبراهيم بن ميسرة عن طاوس قال: قد كان عمر بن عبد العزيز مهديًا وليس به، إن المهدى إذا كان زيد المحسن فى إحسانه وتيب على المسىء من إساءته.

١٠٤١ ـ **حدثنا** رشدين عن ابن لهيعة عن أبى قبيل قال: يخرج رجل من ولد الحسين لو استقبلته الجبال الرواسى لهدَّها واتخذ فيها طرقًا.

١٠٤٢ ـ **حدثنا** سعيد أبو عثمان عن جابر عن أبى جعفر قال: هو من بنى هاشم من ولد فاطمة.

(*) وعن غير واحد عن حماد بن سلمة عن على بن زيد عن رجل عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال: المهدى الذى ينزل عليه عيسى ابن مريم، ويصلى خلفه عيسى عليهما السلام[1].

١٠٤٣ ـ **حدثنا** ابن وهب عن ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد عن ابن زرير الغافقى سمع عليًا رضى الله عنه يقول: هو من عترة النبى ﷺ.

١٠٣٨ ـ إسناده حسن.

(١) بالمطبوع: سريج بن سراج الجرمى. وهو تصحيف.

١٠٣٩ ـ إسناده حسن.

١٠٤٠ ـ إسناده حسن. تقدم رقم (٩٨٩).

١٠٤١ ـ إسناده ضعيف جدًا.

فيه: رشدين وابن لهيعة كلاهما: ضعيف.

١٠٤٢ ـ تقدم فى أول الباب.

(٢) أورده السيوطى فى الحاوى (٢/٧٨) ونسبه للمصنف.

وفيه مجاهيل: وهم «غير واحد»، وعلى بن زيد بن أبى مليكة: ضعيف، وشيخه مجهول.

١٠٤٣ ـ إسناده حسن.

١٠٤٤ ـ حدثنا الوليد عن شيخ عن يزيد بن الوليد الخزاعى عن كعب قال: المهدى من ولد العباس.

١٠٤٥ ـ حدثنا ابن وهب عن الحارث بن نبهان عن عمرو بن دينار عن أبى نضرة عن أبى سعيد رضى الله عنه عن النبى ﷺ قال: **«هو رجل منى»**.

١٠٤٦ ـ حدثنا أبو أسامة عن هشام عن محمد قال: المهدى من هذه الأمة، وهو الذى يؤم عيسى ابن مريم عليهما السلام.

١٠٤٧ ـ حدثنا الفضيل بن عياض عن هشام عن الحسن قال: المهدى عيسى ابن مريم عليه السلام.

١٠٤٨ ـ وحدثنى غير واحد عن حماد بن سلمة عن حميد عن الحسن قال: هو عيسى ابن مريم.

قال حماد: عن عاصم عن أبى صالح عن أبى هريرة رضى الله عنه قال: هو من آل محمد ﷺ.

١٠٤٩ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عطية العوفى عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه عن النبى ﷺ قال: **«هو رجل من أهل بيتى»**.

١٠٤٤ ـ إسناده ضعيف.

أورده السيوطى فى الحاوى (٧٨/٢) ونسبه للمصنف.

فيه مجهول وهو شيخ الوليد بن مسلم. قال الدارقطنى: غريب تفرد به محمد بن الوليد من بنى هاشم.

١٠٤٥ ـ إسناده ضعيف جدًا.

فيه: الحارث بن نبهان: متروك.

١٠٤٦ ـ إسناده حسن.

١٠٤٧ ـ إسناده حسن.

١٠٤٨ ـ إسناده ضعيف.

فيه مجاهيل وهم شيوخ المصنف.

١٠٤٩ ـ إسناده ضعيف.

فيه: عطية العوفى: ضعيف.

١٠٥٠ ـ **حدثنا** بقية بن الوليد عن أبى بكر بن أبى مريم عن ضمره بن حبيب عن أبى هزان عن كعب قال: المهدى من ولد فاطمة.

١٠٥١ ـ **حدثنا** غير واحد عن ابن عياش عمن حدثه عن محمد بن جعفر عن على ابن أبى طالب رضى الله عنه قال: سمى النبى ﷺ الحسن سيداً، وسيخرج من صلبه رجلاً اسمه اسم نبيكم، يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً.

١٠٥٢ ـ **حدثنا** عبد الله بن مروان عن سعيد بن يزيد التنوخى عن الزهرى قال: المهدى من ولد فاطمة رضى الله عنها.

١٠٥٣ ـ **حدثنا** بقية وعبد القدوس عن صفوان عن شريح بن عُبيد عن كعب قال: ما المهدى إلا من قريش وما الخلافة إلا فيهم، غير أن له أصلاً ونسبًا فى اليمن.

١٠٥٤ ـ **حدثنا** غير واحد عن ابن عياش قال: حدثنى سالم قال: كتب نجدة إلى ابن عباس يسأله عن المهدى فقال: إن الله تعالى هدى هذه الأمة بأول أهل هذا البيت، ويستنقذها بآخرهم، لا ينتطح فيه عنزان جماء وذات قرن. وقال: مهديان من بنى عبد شمس أحدهما عمر الأشج.

١٠٥٥ ـ **حدثنا** أبو هارون عن عمرو بن قيس الملائى عن المنهال بن عمرو عن زر ابن حبيش سمع عليًا رضى الله عنه يقول: المهدى رجل منا من ولد فاطمة رضى الله عنها.

١٠٥٠ ـ إسناده ضعيف.

فيه: بقية بن الوليد مدلس وقد عنعنه، وأبى بكر بن أبى مريم: ضعيف.

١٠٥١ ـ إسناده ضعيف جداً.

فيه مجاهيل وهم شيوخ المصنف، وشيخ ابن عياش مجهول أيضًا.

١٠٥٢ ـ أورده السيوطى فى الحاوى (٢/٧٨) ونسبه للمصنف.

١٠٥٣ ـ أورده السيوطى فى الحاوى (٢/٧٨) ونسبه للمصنف.

١٠٥٤ ـ إسناده ضعيف.

فيه مجاهيل وهم شيوخ المصنف.

١٠٥٥ ـ إسناده ضعيف.

أورده السيوطى فى الحاوى (٢/٧٨) ونسبه للمصنف.

فيه: أبو هارون البصرى: مجهول.

١٠٥٦ ـ حدثنا القاسم بن مالك المزنى عن ياسين بن سيار قال: سمعت إبراهيم بن محمد بن الحنفية، قال: حدثنى أبى حدثنى على بن أبى طالب رضى الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «المهدى منا أهل البيت».

١٠٥٧ ـ حدثنا هشيم عن منصور عن الحسن قال: المهدى عيسى ابن مريم عليه السلام.

١٠٥٨ ـ حدثنا الحكم بن نافع عن جراح عن أرطاة، قال: يبقى المهدى أربعين عامًا.

* * *

١٠٥٦ ـ إسناده ضعيف.

أخرجه أحمد (١/ ٨٣)، وابن ماجه (٤٠٨٥). فيه القاسم بن مالك: صدوق فيه لين، وياسين العجلى: ضعيف.

١٠٥٧ ـ إسناده حسن.

١٠٥٨ ـ إسناده حسن.

٥٠ ـ قدر ما يملك المهدى

١٠٥٩ ـ حدثنا أبو معاوية عن موسى الجهنى عن زيد العمى عن أبى الصديق عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه عن النبى ﷺ قال: «المهدى يعيش فى ذلك ـ يعنى بعدما يملك ـ سبع سنين، أو ثمان، أو تسع».

١٠٦٠ ـ حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن أبى هارون عن معاوية بن قره عن أبى الصديق عن أبى سعيد عن النبى ﷺ مثله.

(*) قال معمر: وقال قتادة: بلغنى أن رسول الله ﷺ قال: «يعيش فى ذلك سبع سنين»[١].

١٠٦١ ـ حدثنا المعتمر بن سليمان عن القاسم بن الفضل المراغى عن رجل من أهل هجر عن أبى الصديق عن أبى سعيد الخدرى عن النبى ﷺ قال: «يعيش سبعًا، أو تسعًا».

١٠٦٢ ـ حدثنا الوليد بن مسلم عن سعيد عن قتادة عن أبى الصديق عن النبى ﷺ قال: «يعيش سبعًا ثم يموت».

(*) قال الوليد: وقال أبو رافع عن أبى سعيد عن النبى ﷺ: «سبعًا، ثمانيًا، تسعًا»[٢].

١٠٥٩ ـ إسناده ضعيف. تقدم رقم (٩٩٢ ـ ٩٩٣).
وفى سند المصنف: زيد العمى: ضعيف.
١٠٦٠ ـ إسناده حسن. السابق.
(١) إسناده مرسل.
١٠٦١ ـ إسناده ضعيف.
فيه مجهول وهو شيخ القاسم بن الفضل.
١٠٦٢ ـ إسناده مرسل.
فيه: أبو الصديق الناجى: ثقة وقد أرسله.
(٢) فيه: أبو رافع: ضعيف الحفظ.

١٠٦٣ ـ **حدثنا** ابن وهب عن الحارث بن نبـهان عن عمـرو بن دينار عن أبى نضرة عن أبى سعيد عن النبى ﷺ قال: «يملك سبع سنين».

١٠٦٤ ـ **حدثنا** محمد بن مروان العجلى عن عُمـاره بن أبى حفصة عن زيد العمى عن أبى الصديق الناجى عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «يكون المهدى فى أمتى إن قصَّر فسبعًا، وإلا فثمان، وإلاَّ فتسعًا».

١٠٦٥ ـ **حدثنا** رشدين عن ابن لهيعة عن أبى زُرعـة عن صباح قال: يمكث المهدى فيكم تسـعًا وثلاثين سنة، يقول الصغـير: يا ليتنى قـد بلغت، ويقول الكبيـر: يا ليتنى صغيرًا.

١٠٦٦ ـ **حدثنا** بقية بن الوليـد وعبد القدوس عن أبى بكر بن أبى مـريم عن ضمرة ابن حبيب قال: حياة المهدى ثلاثون سنة.

١٠٦٧ ـ **حدثنا** محمد بن حـمير عن الصقر بن رستم عن أبيـه قال: يملك المهدى سبع سنين وشهرين وأيام.

١٠٦٨ ـ **حدثنا** بقية وعـبد القدوس عن أبى بكر بن أبى مـريم عن يزيد بن سلمان عن دينار بن دينار قال: بقاء المهـدى أربعون سنة. وقال أحدهما مـرة: أربعين، ومرة:

١٠٦٣ ـ إسناده ضعيف جدًا.
فيه: الحارث بن نبهان: متروك.

١٠٦٤ ـ إسناده ضعيف.
أخرجه ابن ماجه (٤٠٨٣)، والحاكم (٤/٥٥٨)، وأبو عمرو الدانى (٥/٠٥٥) عن محمد بن مروان ـ به. والتـرمذى (٢٢٣٢)، وأحمـد (٣/٢٧)، وابن أبى شيـبة (١٥/١٩٥) عن زيد العمى ـ به. فيه: زيد العمى: ضعيف.

١٠٦٥ ـ تقدم رقم (٩٩١).

١٠٦٦ ـ إسناده ضعيف.
أورده السيوطى فى الحاوى (٢/٧٨) ونسبه للمصنف.
فيه: الوليد بن مسلم: مدلس وقد عنعنه، وأبو بكر بن أبى مريم: ضعيف.

١٠٦٧ ـ أورده السيوطى فى الحاوى (٢/٧٨) ونسبه للمصنف. عن محمد بن حمير عن أبيه. قوله. وفيه سقط.

١٠٦٨ ـ إسناده ضعيف.
أورده السيوطى فى الحاوى (٢/٧٩) ونسبه للمصنف.
فيه: الوليد بن مسلم مدلس وقد عنعنه، وأبو بكر بن أبى مريم: ضعيف.

أربع وعشرين.

١٠٦٩ ـ حدثنا عبد الله بن مروان عن سعيد بن يزيد التنوخى عن الزهرى قال: يعيش المهدى أربع عشرة سنة ثم يموت موتًا.

١٠٧٠ ـ حدثنا عبد الله بن مروان عن الهيثم بن عبد الرحمن عمن حدثه عن على قال: يلى المهدى أمر الناس ثلاثين أو أربعين سنة.

* * *

١٠٦٩ ـ أورده السيوطى فى الحاوى (٢/ ٧٩) ونسبه للمصنف.

١٠٧٠ ـ إسناده ضعيف.

أورده السيوطى فى الحاوى (٢/ ٧٩) ونسبه للمصنف.

فيه مجهول وهو شيخ الهيثم بن عبد الرحمن.

٥١ ـ ما يكون بعد المهدى

١٠٧١ ـ **حدثنا** بقية بن الوليد، والوليد بن مسلم عن أبى بكر بن أبى مريم: حدثنى يزيد بن سلمان عن دينار بن دينار قال: بلغنى أن المهدى إذا مات صار الأمر هرجًا بين الناس ويقتل بعضهم بعضًا، وظهرت الأعاجم، واتصلت الملاحم، فلا نظام، ولا جماعة، حتى يخرج الدجال.

١٠٧٢ ـ **حدثنا** الوليد بن مسلم عمن حدثه عن كعب قال: يموت المهدى موتًا، ثم يلى الناس بعده رجل من أهل بيته فيه خير وشر، وشره أكثر من خيره، يغضب الناس يدعوهم إلى الفرقه بعد الجماعة، بقاؤه قليل، يثور به رجل من أهل بيته فيقتله، فيقتتل الناس بعده قتالاً شديدًا، وبقاء الذى قتله بعده قليل ثم يموت موتًا، يليهم رجل من مضر من الشرق يكفر [illegible]اس ويخرجه[illegible] دينهم، يقاتل أهل اليمن قتالاً شديدًا فيما بين النهرين فيهزمه الله ومن معه.

١٠٧٣ ـ **حدثنا** عبد الله بن مروا[illegible]ن سعيد بن يزيد التنوخى عن الزهرى قال: يموت المهدى موتًا ثم يصير الناس ب[illegible] فتنة، ويقبل إليهم رجل من بنى مخزوم فيبايع له فيمكث زمانًا، ثم يمنع ا[illegible] يجد من يغير عليه، ثم يمنع العطاء فلا يجد أحدًا يغير عليه، وهو ينزل [illegible]ن فيكون هو وأصحابه مثل العجاجيل المربية، وتمشى نساؤهم ببطيطات الـ[illegible]ب لا تواريهن، فلا يجد من يغير عليه، فيأمر بإخراج أهل اليمن قضاعة ومـ[illegible]ان وحمير والأزد وغسان وجميع من يقال له من اليمن فيخرجهم حتى ينزلوا شعاب فلسطين، فيرجع إليهم جديس ولخم وجذام والناس عصبًا من تلك الجبال بالطـ[illegible]ام والشراب ليكون لهم مغوثة، كما كان

١٠٧١ ـ إسناده ضعيف.

فيه: بقية بن الوليد والوليد بن مسلم: كلاهما مدلس وقد عنعنا، وأبو بكر بن أبى مريم: ضعيف.

١٠٧٢ ـ إسناده ضعيف.

أورده السيوطى فى الحاوى (٢/ ٧٩) ونسبه للمصنف.

فيه مجهول وهو شيخ الوليد بن مسلم.

١٠٧٣ ـ أورده السيوطى فى الحاوى (٢/ ٧٩) ونسبه للمصنف.

يوسف مغوثة لأخوته إذ نادى منادٍ من السماء ليس بإنس ولا جان: بايعوا فلانًا ولا ترجعوا على أعقابكم بعد الهجرة، فينظرون فلا يعرفون الرجل، ثم ينادى ثلاثًا، ثم يبايع المنصور فيبعث عشرة أوفد إلى المخزومى فيقتل تسعة ويدع واحدًا؛ ثم يبعث خمسة فيقتل أربعة ويسرح واحدًا، ثم يبعث ثلاثة فيقتل اثنين ويدع واحدًا، فيسير إليه، فينصره الله عليه، فيقتله الله ومن معه، ولا ينفلت إلا الشريد، ولا يدع قرشيًا إلا قتله، فيلتمس إذ ذاك قرشى فلا يوجد كما يلتمس اليوم رجل من جرهم فلا يوجد، فكذلك يقتل قريش فلا يوجدوا بعدها.

١٠٧٤ ـ **حدثنا** الوليد بن مسلم عمن حدثه عن كعب قال: يقاتل أهل اليمن قتالاً شديدًا فيما بين النهرين فيهزمه الله ومن معه، فما يروع أهل المشرق ومن معه إلا بالقتلى يطفون على النهر، فيعلمون بهزيمتهم فيقبل راكبهم إلى اليمن، وهم نزول بين النهرين، فيظهره الله تعالى ومن معه، فيصلح أمر الناس، وتجتمع كلمتهم هنيهة، ثم يسيرون حتى ينزلوا الشام، ويمكثون زمانًا فى ولاية صالحة، ثم تثور بهم قيس فيقتلهم أهل اليمن حتى يظن الظان أن لم يبق من قيس أحد، ثم يقوم رجل من أهل اليمن فيقول: الله الله فى إخوانكم، الله والبقية، فتسير قيس فيمن بقى منها حتى ينزلوا بين النهرين، فيجمعوا جمعًا عظيمًا فيولون أمرهم رجلاً من بنى مخزوم، ثم يموت والى اليمن فتفرح قيس بموته فيسير المخزومى حتى إذا جاز آخرهم الفرات مات المخزومى، فتصير اليمن على حدة وقيس على حدة، فيغضب الموالى عند ذلك، وهم أكثر الناس يومئذ، فيقولون: هلموا نولى رجلاً من أهل الدين، فيبعثون رهطًا من أهل اليمن، ورهطًا من مضر، ورهطًا من الموالى إلى بيت المقدس فيتلون كتاب الله تعالى ويسألونه الخيرة، فيرجع أولئك الرهط وقد ولوا رجلاً من الموالى، فويل للناس بالشام وأرضها من ولايته، فيسير إلى مضر يريد قتالهم، ثم يسير رجلاً من أهل المغرب، رجل طويل جسيم عريض ما بين المنكبين، فيقتل من لقى حتى يدخل بيت المقدس، فتصيبه الدابة، فيموت موتًا، فتكون الدنيا شر ما كانت، ثم يلى من بعده رجل من مضر، يقتل أهل الصلاح ملعون مشوم، ثم يلى من بعده المضرى العُمانى القحطانى، يسير بسيرة أخيه المهدى، وعلى يديه تفتح مدينة الروم.

١٠٧٤ ـ إسناده ضعيف.

أورده السيوطى فى الحاوى (٢/ ٧٩) ونسبه للمصنف.

فيه مجهول وهو شيخ الوليد بن مسلم.

قال أبو عبد الله نعيم: يخرج من قرية يقال لها يكلى خلف صنعاء بمرحلة، أبوه قرشي وأمه يمانية.

١٠٧٥ ـ حدثنا الوليد عن ابن لهيعة عن عبد الرحمن بن قيس بن جابر الصدفى قال: قال رسول الله ﷺ: «ما القحطانى بدون المهدى».

١٠٧٦ ـ حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن أبى ذئب عن سعيد بن أبى سعيد المقبرى عن أبى هريرة رضى الله عنه قال: لا تذهب الأيام والليالى حتى يسوق الناس رجل من قحطان.

١٠٧٧ ـ حدثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردى عن ثور بن زيد الدئلى عن أبى الغيث عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى ﷺ قال: «لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه».

١٠٧٨ ـ حدثنا ابن ثور وعبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن المطلب بن حنطب قال: قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه: لا أم لمن أدركته خلافة المخزومى.

١٠٧٩ ـ حدثنا الوليد عن معاوية بن يحيى عن أرطاة بن المنذر عن حكيم بن عمير عن تبيع عن كعب قال: على يدى ذلك اليمانى تكون ملحمة عكا الصغرى، وذلك إذا ملك الخامس من أهل هرقل.

١٠٧٥ ـ إسناده ضعيف.

أورده السيوطى فى الحاوى (٢/ ٧٩) ونسبه للمصنف.

فيه: الوليد بن مسلم: مدلس وقد عنعنه، وابن لهيعة: ضعيف.

١٠٧٦ ـ تقدم رقم (٢٨٠).

١٠٧٧ ـ إسناده حسن.

أخرجه البخارى (٦/ ٥٤٥)، ومسلم فى كتاب الفتن (٦٠)، وأحمد (٢/ ٤١٧)، وأبو عمرو الدانى (٥/ ٥٤٢) عن عبد العزيز بن محمد الدراوردى ـ به.

١٠٧٨ ـ إسناده ضعيف.

فيه: المطلب بن عبد الله بن حنطب: صدوق كثير التدليس والإرسال، وقد عنعنه، وفى سماعه من عمر بن الخطاب كلام.

١٠٧٩ ـ إسناده ضعيف.

فيه: الوليد بن مسلم مدلس وقد عنعنه، ومعاوية بن يحيى: صدوق له أوهام، وحكيم: صدوق يهم.

١٠٨٠ ـ حدثنا الوليد عن يزيد بن سعيد عن يزيد بن أبى عطاء عن كعب قال: فيظهر اليمانى، ويقتل قريش ببيت المقدس، وعلى يديه تكون الملاحم.

١٠٨١ ـ حدثنا ابن وهب عن ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد سمع عقبة بن راشد الصدفى قال: حدثنا عبد الله بن الحجاج قال: سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص قال: بعد الجبابرة: الجابر، ثم المهدى، ثم المنصور، ثم السلام، ثم أمير العصب فمن قدر أن يموت بعد ذلك فليمت.

١٠٨٢ ـ حدثنا الوليد عن ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد الحضرمى عن الفضل بن عفيف الدؤلى عن عبد الله بن عمرو أنه قال: يا معشر اليمن تقولون إن المنصور منكم، والذى نفسى بيده إنه لقرشى أبوه، ولو أشاء أن أسميه إلى أقصى جد هو له لفعلت.

١٠٨٣ ـ حدثنا ابن لهيعة عن عبد الرحمن بن قيس بن جابر الصدفى أن رسول الله ﷺ قال: «سيكون من أهل بيتى رجل يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً، ثم من بعده القحطانى، والذى بعثنى بالحق ما هو دونه».

١٠٨٤ ـ حدثنا الوليد عن جراح عن أرطاه قال: على يدى ذلك الخليفة اليمانى، وفى ولايته تفتح رومية.

١٠٨٥ ـ حدثنا سليمان بن داود عن عاصم بن محمد بن عبد الله بن عمر عن أبيه عن ابن عمر رضى الله عنهما قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا يزال هذا الأمر

١٠٨٠ ـ إسناده ضعيف.

فيه: الوليد بن مسلم مدلس وقد عنعنه، وشيخه يزيد بن سعيد هو ابن ذى عصوان: ذكره ابن أبى حاتم وابن حجر ولم يذكرا فيه جرحًا، ويزيد بن عطاء السكسكى: مقبول.

١٠٨١ ـ أورده السيوطى فى الحاوى (٢/ ٧٩) ونسبه للمصنف.

١٠٨٢ ـ إسناده ضعيف. تقدم رقم (٢٣٧).

أورده السيوطى فى الحاوى (٢/ ٧٩) ونسبه للمصنف.

فيه: الوليد بن مسلم مدلس وقد عنعنه، وأبى زرعة: ضعيف.

١٠٨٣ ـ تقدم رقم (١٠٧٥).

١٠٨٤ ـ إسناده حسن.

١٠٨٥ ـ إسناده حسن.

أخرجه البخارى (٦/ ٥٤٤)، ومسلم فى الإمارة (٤)، وأبو عمرو الدانى (٢/ ١٩١) عن عاصم ـ به.

في قريش ما بقى في الناس رجلان».

١٠٨٦ ـ حدثنا محمد بن يزيد عن العوام بن حوشب قال: بلغنى أن عليًا رضى الله عنه قال: ليس بعد قريش إلا الجاهلية.

١٠٨٧ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن زيد بن وهب عن عمار قال: ليأتين على الناس زمان إذا وجد الرجل من قريش صنع به ما يصنع بحمار وحش إذا صيد، وتوجد العمامة على رأسه، فتنزع عن رأسه ثم تضرب عنقه.

١٠٨٨ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبى البخترى عن على رضى الله عنه قال: وددت أن النفس التى يذل الله عند قتلها قريشًا ويخزيها قد قتلت.

١٠٨٩ ـ حدثنا رشدين عن ابن لهيعة عن أبى زرعة عن تبيع عن كعب قال: إذا كثر الهرج فى الناس قال الناس: إنما هذا القتال فى قريش ولها فاقتلوهم حتى تستريحوا، فيقتلونهم حتى لا يبقى منهم أحد ويغزو الناس بعضهم بعضًا، كما كانوا فى جاهليتهم، ويملك الناس رجل من الموالى.

١٠٩٠ ـ حدثنا الوليد عن يزيد بن سعيد عن يزيد بن أبى عطاء عن كعب قال: إذا ظهر اليمانى قتلت قريش يومئذ ببيت المقدس.

١٠٩١ ـ حدثنا بقية وأبو المغيرة عن جرير عن راشد بن سعد عن أبى حى المؤذن عن

١٠٨٦ ـ إسناده ضعيف.

فيه انقطاع بين العوام بن حوشب وعلى رضى الله عنه.

١٠٨٧ ـ إسناده حسن.

١٠٨٨ ـ إسناده ضعيف.

فيه: أبو البخترى: ثقة ثبت فيه تشيع قليل، كثير الإرسال، لم يسمع من على رضى الله عنه.

١٠٨٩ ـ إسناده ضعيف جدًا.

فيه: رشدين وابن لهيعة وأبو زرعة كلهم: ضعفاء.

١٠٩٠ ـ إسناده ضعيف.

فيه: الوليد بن مسلم مدلس وقد عنعنه، ويزيد بن أبى عطاء: مقبول.

١٠٩١ ـ إسناده حسن.

أخرجه أحمد (٤/ ٩١)، والطبرانى (٤/ ٢٣٤) عن جرير بن عثمان ـ به. قال الهيثمى فى المجمع (٥/ ١٩٣): رواه أحمد والطبرانى باختصار الحروف ورجالهم ثقات.

ذى مخبرٍ عن النبى ﷺ قال: كان هذا الأمر فى حمير، فنزعه الله تعالى منهم وصيره فى قريش وسيعود إليهم.

١٠٩٢ - **حدثنا** عبد الملك بن عبد الرحمن أبو هشام الذمارى ثنا عمر بن عبد الرحمن أبو أمية الذمارى قال: أراه أدرك ذلك. قال: وجد فى حجر فى قبر بظفار مكتوب فيه بالمسند: خورى وطربى كيل يسك رِعل وحمادى ونيلك ومحرذى ثج بثور عاد يكونن بك هجير تحمير الأخيار ثم للحبش الأشرار ثم لفارس الأحرار، ثم لقريش أتجار ثم حار محار حنح حار وكل مرة ذن شعبتين زحره ومعدى زحره عمه مخوار.

١٠٩٣ - **حدثنا** بقية وعبد القدوس عن أبى بكر عن المشيخة عن كعب قال: إذا قتلت اليمن صاحب بيت المقدس أقبلوا على قريش فقتلوهم فلا يبقى منهم أحد إلا قتلوه حتى يصاب نعل من نعالهم، فيقال: هذه نعل قرشى.

١٠٩٤ - **حدثنا** بقية عن صفوان عن شريح بن عبيد عن كعب قال: كان الملك فى جرهم فاستكبروا فاقتتلوا بينهم تحاسداً على الملك حتى تفانوا، ولتقتتلن قريش مثلها تحاسداً فى الملك حتى يلتمس الرجل من قريش بمكة والمدينة فلا يقدر عليه، كما لا يقدر على رجل من جرهم اليوم.

١٠٩٥ - **حدثنا** ضمرة عن أبى محمد القرشى عن أبى بكر الأزدى قال: ينزل بيت المقدس ملك فيطأه حتى يلبس التاج، وهو الذى يخرج أهل اليمن، وكأنى أنظر إلى الصخرة التى يجلس عليها صاحب اليمن، فيبعثون إليه رجلاً رسولاً فيقتله، ثم رجلاً آخر فيقتله، فإذا رأوا ذلك عقدوا لرجل منهم، ثم ساروا حتى ينتهوا إليه فيقتلونه.

١٠٩٦ - **حدثنا** الوليد بن مسلم عن جراح عن أرطاة، قال: ينزل المهدى ببيت المقدس، ثم يكون خلفاء من أهل بيته بعده تطول مدتهم ويتجبرون، حتى يصلى الناس على بنى العباس وبنى أمية مما يلقون منهم. قال جراح: أجلهم نحو من مائتى سنة.

١٠٩٢ - تقدم رقم (٢٦٩).

١٠٩٣ - إسناده ضعيف.

فيه: أبو بكر: ضعيف، والمشيخة: مجاهيل.

١٠٩٤ - إسناده منقطع.

فيه: بقية بن الوليد مدلس وقد عنعنه، وشريح بن عبيد: ثقة ولكنه لم يسمع من كعب.

١٠٩٦ - أورده السيوطى فى الحاوى (٢/ ٧٩) ونسبه للمصنف. وفيه اختلاف وزيادة ونقص.

١٠٩٧ ـ حدثنا محمد بن عبد الله التيهرتى عن عبد السلام بن مسلمة عن أبى قبيل قال: لا يكون بعد المهدى أحد من أهل بيته يعدل فى الناس، وليطولن جورهم على الناس بعد المهدى حتى يصلى الناس على بنى العباس ويقولون: يا ليتهم مكانهم، فلا يزال الناس كذلك حتى يغزوا مع واليهم القسطنطينة، وهو رجل صالح يسلمها إلى عيسى ابن مريم عليه السلام، ولا يزال الناس فى رخاءٍ ما لم ينتقض ملك بنى العباس، فإذا انتقض ملكهم لم يزالوا فى فتن حتى يقوم المهدى.

١٠٩٨ ـ حدثنا الوليد عن يزيد بن سعيد عن يزيد بن أبى عطاء السكسكى عن كعب قال: لا تنقضى الأيام حتى ينزل خليفة من قريش ببيت المقدس يجمع فيها قومه من قريش، منزلهم وقرارهم، فيغالون فى أمرهم، ويترفون فى ملكهم حتى يتخذوا أسكفات البيوت من ذهب وفضة، ونمّيت لهم البلاد، وتدين لهم الأمم، ويدر لهم الخراج، وتضع الحروب أوزارها.

١٠٩٩ ـ حدثنا الوليد عن أبى بكر بن عبد الله عن أبى الزاهرية عن كعب قال: ينزل رجل من بنى هاشم ببيت المقدس حرسه اثنا عشر ألفًا.

١١٠٠ ـ حدثنا الوليد عن أبى النضر عمن حدثه عن كعب قال: حرسه ستة وثلاثون ألفًا على كل طريق لبيت المقدس اثنا عشر ألفًا.

قال نعيم: قال الوليد: وأخبرنى جراح عن أرطاة: فيطول عمره ويتجبر ويشتد حجابه فى آخر زمانه، وتكثر أمواله وأموال من عنده حتى يصير مهزولهم كسمين سائر المسلمين، ويطفىء سننًا قد كانت معروفة، ويبتدع أشياء لم تكن، ويظهر الزنا، ويشرب الخمر علانية، يخيف العلماء حتى أن الرجل ليركب راحلته ثم يشخص إلى مصر من الأمصار لا يجد فيها رجلاً يحدثه بحديث علم، ويكون الإسلام فى زمانه غريبًا كما بدا غريبًا، فيومئذ المتمسك بدينه كالقابض على الجمرة، وحتى يصير من أمره أن يرسل

١٠٩٧ ـ إسناده حسن.

١٠٩٨ ـ إسناده ضعيف.

فيه: الوليد بن مسلم مدلس وقد عنعنه، وأبى عطاء السكسكى: مقبول.

١٠٩٩ ـ إسناده ضعيف.

فيه: الوليد بن مسلم مدلس وقد عنعنه، وأبو بكر: ضعيف.

١١٠٠ ـ إسناده ضعيف.

فيه مجهول وهو شيخ أبى النضر.

بجاريةٍ تخطر فى الأسواق عليها بطيطان من ذهب ـ يعنى الخفين ـ ومعها شرط، عليها لباس لا يواريها مقبلة ومدبرة، ولو تكلم فى ذلك رجل كلمة ضربت عنقه.

قال الوليد: فأخبرنى عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن القاسم أبى عبد الرحمن قال: ليطافن فى مسجدكم هذا بجارية يُرى شعر قُبُلها من وراء ثوبها، فليقولن رجل من الناس والله لبئس الهدى هذا، فيوطأ ذلك الرجل حتى يموت فيا ليتنى أنا ذلك الرجل.

قال الوليد: وأخبرنى جراح عن أرطاة قال: يكون فى زمانه رجف ومسخ وخسف، أول زمانه لكم يا أهل اليمن، وآخره عليكم، حتى يأمر بإخراج أهل اليمن والشام والحمراء حتى ينتهوا إلى أطراف الريف من حيث ما أُخرجوا.

١١٠١ ـ حدثنا الوليد عن عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن أبى هريرة رضى الله عنه قال: إذا اجتمع الناس بوادى إيلياء فقالت نزار: يا نزار، وقالت قحطان: يا قحطان، أُنزل الصبر، ورفع النصر، وسلط الحديد بعضه على بعض.

١١٠٢ ـ حدثنا نعيم ثنا الوليد عن ابن لهيعة عن أبى قبيل عمن سمع عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما يقول: إن أدركت ذاك كنت مع أهل اليمن ولهم الغلبة.

١١٠٣ ـ حدثنا ابن ثور وعبد الرزاق عن معمر عن وهب بن عبد الله عن أبى الطفيل قال: سمعت حذيفة بن اليمان رضى الله عنه يقول لعمرو بن صُليع، وعمرو بن صليع يقول له: حدثنا. فقال حذيفة: إن قيسًا لا تنفك تبغى دين الله شراً حتى يركبها الله بجنوده فلا يمنعون ذنب بطن تلعة. ثم قال لعمرو: يا أخا محارب إذا رأيت قيسًا توالت بالشام فخذ حذرك.

١١٠٤ ـ حدثنا الوليد عن يزيد بن سعيد عن يزيد بن أبى عطاء عن كعب قال: إذا

١١٠١ ـ إسناده ضعيف.

أخرجه أبو عمرو الدانى (٤٩٨/٤) عن ابن عياش عن عمر بن محمد ـ به.

فيه: الوليد بن مسلم وقد عنعنه، وهو منقطع بين عمر بن محمد وأبى هريرة.

١١٠٢ ـ إسناده ضعيف.

فيه: الوليد بن مسلم مدلس وقد عنعنه، وابن لهيعة: ضعيف، وشيخ أبى قبيل: مجهول.

١١٠٣ ـ إسناده حسن.

١١٠٤ ـ إسناده ضعيف.

فيه: الوليد بن مسلم مدلس وقد عنعنه، ويزيد بن أبى عطاء: مقبول.

وضعت الحرب أوزارها قالت مضر للقرشى الذى ببيت المقدس: إن الله أعطاك ما لم يعط أحدًا فاقتصرته على بنى أبيك فيقول: من كان من أهل اليمن فليلحق بيمنه ومن كان من الأعاجم فليلحق بأنطاكية، وقد أجلناكم ثلاثًا، فمن لم يفعل ذلك فقد حل بدمه، قال: فتلحق اليمن بزيزاء[1] والأعاجم بأنطاكية، قال: فبينما اليمانيون بزيزاء إذ سمعوا مناديًا ينادى من الليل: يا منصور يا منصور، فيخرج الناس إلى الصوت فلا يجدون أحدًا، ثم ينادى الليلة الثانية، ثم الثالثة. قال: فيجتمعون فيقولون: يا أيها الناس أترجعون إلى الأعرابية بعد الهجرة، وترجعون على أعقابكم وتدعون مجاهدكم، وخططكم ودار هجرتكم ومقابر موتاكم، قال: فيولون عليهم رجلاً.

قال: قال الوليد: فأخبرنى جراح عن أرطاة قال: فيجتمعون وينظرون لمن يبايعون، فبينما هم كذلك إذ سمعوا صوتًا ما قاله أنس ولا جان بايعوا فلانًا باسمه ليس من ذى ولا ذو لكنه خليفة يمانى.

قال الوليد: قال كعب: إنه يمانى قرشى وهو أمير العُصب، والعُصب فيه انتقاص أهل اليمن ومن تبعهم من سائر الذين خرجوا من بيت المقدس وذلك قول تبع:

وبالشطر أحبه من قومنا تقود بالملك بعد الكرب

هذا الخلف العابر يفـ ـضى الجموع وجمع العُصب

١١٠٥ ـ حدثنا أبو بكر عن أبى بكر بن عبد الله عن أبى الزاهرية حُدير بن كرب عن كعب قال: فتخرج أهل اليمن إلى مقدم الأرض فينزلون على لخم وجذام فيواسونهم فى معائشهم حتى يكونوا فيها سواء.

١١٠٦ ـ حدثنا الوليد عن جراح عن أرطاة قال: فتكون لخم وجذام وجديس وعاملة مغوثة لهم يومئذ، كما كان يوسف مغوثة لآل يعقوب، فتراسل اليمن والحمراء، وهم الموالى، فيجتمعون عُصبًا كاجتماع قُزع الخريف، يعنى السحاب المتقطع.

١١٠٧ ـ حدثنا أبو معاوية وأبو أسامة ويحيى بن اليمان عن الأعمش عن إبراهيم

---

(١) قرية بالبلقاء.

١١٠٥ ـ إسناده ضعيف.

فيه: أبو بكر بن عبد الله: ضعيف.

١١٠٦ ـ إسناده حسن.

التيمى عن أبيه عن على رضى الله عنه قال: ينقض الدين حتى لا يقول أحد لا إله إلا الله، وقال بعضهم: حتى لا يقال الله الله، ثم يضرب يعسوب الدين بذنبه ثم يبعث الله قومًا قزع كقزع الخريف، إنى لأعرف اسم أميرهم ومناخ ركابهم.

١١٠٨ ـ حدثنا ابن وهب عن ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد سمع عقبة بن راشد الصدفى عن عبد الله بن حجاج عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله عنهما قال: من استطاع أن يموت بعد أمير العُصَب فليمت.

١١٠٩ ـ حدثنا ابن وهب عن ابن أنعم عن أبى عبد الرحمن الحُبلى عن عبد الله بن عمرو قال: ثلاثة أمراء يتوالون تفتح الأرضين كلها عليهم، كلهم صالح: الجابر ثم المفرج ثم ذو العُصَب، يمكثون أربعين سنة، ثم لا خير فى الدنيا بعدهم.

١١١٠ ـ حدثنا بقية بن الوليد وعبد القدوس وعبد الله بن مروان عن أبى بكر بن أبى مريم عن المشيخة عن كعب قال: صاحب جلاء أهل اليمن رجل من بنى هاشم، منزله بيت المقدس حرسه اثنا عشر ألفًا يجلى أهل اليمن حتى ينتهوا إلى مقدم الأرض فينزلوا على لخم وجذام فيواسونهم فى معائشهم حتى يصيروا فيها سواء، ثم يقبل أهل اليمن بعضهم على بعض فيقولون: أين تذهبون وإلى ما ترجعون فينتدب لهم رجل منهم فيقول: أنا رسولكم إلى واليكم هذا برسالتكم، فينطلق حتى يقدم عليه ببيت المقدس بكتابهم ورسالتهم أن يعفيهم ويردهم إلى منازلهم، فيأمر بضرب عنقه، فإذا أبطأ عليهم بعثوا رجلاً آخر، فإذا قدم عليهم أمر بضرب عنقه، فإذا أبطأ عليهم بعثوا رجلاً آخر، فيأمر بضرب عنقه، فيخلصه الله تعالى حتى يقدم عليهم فيخبرهم بقتل صاحبيه، وما أراد من قتله، فيجتمعون فيولون عليهم أميرًا منهم، ثم يسيرون إليه فيقاتلونه فينصرهم الله تعالى عليه ويقتلوه، ثم يقبلوا على قريش فلا يبقى قرشى إلاَّ قتلوه حتى يصاب نعل من نعالهم فيقال هذا نعل قرشى.

١١١١ ـ حدثنا عبد الله بن مروان عن يونس بن عبد الرحمن بن أبى زرعة قال:

١١٠٩ ـ إسناده ضعيف.

أورده السيوطى فى الحاوى (٢/ ٧٩) ونسبه للمصنف.

فيه: ابن نعيم: ضعيف.

١١١٠ ـ إسناده ضعيف.

فيه: ابو بكر بن أبى مريم: ضعيف، وشيوخه مجاهيل.

سمعت تبيعًا يقول تجتمع مضر، لا أدرى أتتبعهم ربيعة أم لا، وأهل اليمن بوادى إيلياء، فيقتتلوا فتُقتل مُضر حتى يسيل الوادى بدمائهم.

١١١٢ ـ حدثنا عبد الله بن مروان عن خالد عن شرحبيل بن مسلم الخولانى عن الصنابحى قال: تقبل قيس يومئذ حتى لا يبقى منهم ما يملأ بطن واد ولا رأس أكمة.

١١١٣ ـ حدثنا يحيى بن سعيد العطار عن سليمان بن عيسى ـ وكان علاَّمة فى الفتن ـ قال: بلغنى أن المهدى يمكث أربع عشرة سنة ببيت المقدس، ثم يموت، ثم يكون من بعده شريف الذكر من قوم تبع يقال له منصور ببيت المقدس إحدى وعشرين سنة، خمس عشرة منها عدل، وثلاث سنين جور، وثلاث سنين منها حرمان الأموال لا يعطى أحد درهم، يقسم أهل الذمة بين مقاتلته، وهو الذى ينفى الموالى إلى عمق الأعماق، وهو الذى يدوس ولد إسماعيل كما يدوس البقر الأندر[1]، وهو الذى يخرج عليه المولى اسمه اسم نبى وكنيته كنية نبى، يسير إليه من الأعماق حتى يلقى منصور ببطن أريحا فيقاتله فيقتله، ثم يملك المولى وينفى ولد قحطان، وولد إسماعيل، إلى مدينتى كنز العرب المدينة وصنعاء، وهو الذى يخرج على يديه الترك والروم حتى يملكوا ما بين عمق أنطاكية إلى جبل الكَرْمل بفلسطين بمرج مدينة عكا، يملك المولى ثلاث سنين ثم يقتل، ثم يملك من بعده هيم المهدى الثانى وهو الذى يقتل الروم ويهزمهم ويفتح القسطنطينة، ويقيم فيها ثلاث سنين وأربعة أشهر وعشرة أيام، ثم ينزل عيسى ابن مريم عليه السلام فيسلم الملك إليه.

١١١٤ ـ حدثنا بقية بن الوليد وعبد القدوس عن صفوان بن عمرو عن شريح بن عبيد عن كعب قال: سيلى أموركم غلمانٌ من قريش يكونوا بمنزلة العجاجيل المربية على المذاود، إن تركت أكلت ما بين يديها، وإن أفلتت نطحت من أدركت.

١١١٥ ـ حدثنا بقية وعبد القدوس عن صفوان بن عمرو قال: حدثنى رجل من

١١١٣ ـ إسناده ضعيف جدًا.

أورده السيوطى فى الحاوى (٢/ ٧٩) ونسبه للمصنف. فيه: يحيى بن سعيد العطار.

(١) الأندر: البيدر.

١١١٤ ـ إسناده منقطع.

فيه: شريح بن عبيد: ثقة وكان يرسل وهو لم يسمع من كعب.

١١١٥ ـ إسناده ضعيف.

فيه: مجهول وهو الرجل من شعبان.

شعبان قال: جلس عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله عنهما فى مسجد دمشق ليس فيهم إلا أهل اليمن، فقال: يا أهل اليمن كيف أنتم إذا أخرجناكم من الشام واستأثرنا بها عليكم؟ قالوا: أو يكون ذلك؟ قال: نعم ورب الكعبة، فقال: ما لكم لا تكلمون؟ فقال بعض القوم: أفنحن أظلم فيه أم أنتم؟ قال: بل نحن. فقال اليمانى: الحمد لله ﴿وسيعلم الذين ظلموا أى منقلب ينقلبون﴾ [الشعراء: ٢٢٧].

١١١٦ - حدثنا بقية عن صفوان عن عامر بن عبد الله أبى اليمان الهوزنى عن كعب قال: لن تزالوا فى رخاء من العيش ما لم ينزل الخليفة بيت المقدس.

قال: قال الوليد: يلى المهدى فيظهر عدله، ثم يموت ثم يلى بعده من أهل بيته من يعدل، ثم يلى منهم من يجور ويسىء، حتى ينتهى إلى رجل منهم فيُجلى اليمن إلى اليمن، ثم يسيرون إليه فيقتلونه ويولون عليهم رجلاً من قريش يقال له محمد - وقال بعض العلماء إنه من اليمن - على يد ذلك اليمانى تكون الملاحم.

١١١٧ - حدثنا رشدين عن ابن لهيعة عن أبى قبيل عن عبد الله بن عمرو قال: بعد المهدى الذى يُخرج أهل اليمن إلى بلادهم، ثم المنصور، ثم من بعده المهدى الذى يفتح على يديه مدينة الروم.

١١١٨ - حدثنا بقية وعبد القدوس عن صفوان بن عمرو عن شريح عن كعب قال: ما المهدى إلاَّ من قريش وما الخلافة إلاَّ فى قريش، غير أن له أصلاً ونسبًا فى اليمن.

١١١٩ - حدثنا أبو المغيرة عن سعيد بن سنان عن أبى الزاهرية قال: قال رسول الله ﷺ: «إن قريشًا أعطيت ما لم تعط الناس، أُعطيت ما أمطرت السماء، وما جرت به الأنهار، وما سالت به السيول، ولمن مضى منهم خيرٌ ممن بقى، ولا يزال رجل من قريش يتصدى لهذا الأمر؛ إما ابتزازاً وأما انتزاءً، وأيم الله لئن أطعتم قريشًا لتقطعنكم

١١١٦ - إسناده ضعيف.

فيه: بقية بن الوليد: مدلس وقد عنعنه، وعامر بن عبد الله: مقبول.

١١١٧ - إسناده ضعيف جدًا.

فيه: رشدين وابن لهيعة كلاهما: ضعيف.

١١١٨ - تقدم رقم (١٠٥٣).

١١١٩ - إسناده ضعيف جدًا. مرسل.

أورده الهندى فى الكنز (٣٣٨٢٣). فيه: سعيد بن سنان: متروك، وأرسله أبو الزاهرية حديد بن كعب.

فى الأرض أسباطًا، أيها الناس اسمعوا قول قريش، ولا تعملوا بأعمالهم».

١١٢٠ ـ حدثنا الوليد عن إسماعيل بن رافع عن إسماعيل بن محمد بن عمرو بن سعد قال: قال رسول الله ﷺ: «يا معشر قريش لا تزالوا ولاة هذا الأمر ما أطعتم الله تعالى، فإذا عصيتموه التحاكم عن وجه الأرض كما ألتحى عصاى هذه، ثم قشع طائفة من لحاها فألقاه فى الأرض».

١١٢١ ـ حدثنا أبو المغيرة: قال: حدثنى ابن عياش عن المشيخة عن كعب قال: يكون بعد المهدى خليفة من أهل اليمن من قحطان أخو المهدى فى دينه يعمل بعمله، وهو الذى يفتح مدينة الروم ويصيب غنائمها. قال كعب: ويلى الناس رجل من بنى هاشم ببيت المقدس يطفىء سننًا كانت معروفة ويبتدع سُنُنًا لم تكن حتى لا يجد عالم يحدث بحديث واحد، وفى زمانه الخسف والمسخ، ويعود الإسلام غريبًا كما بدأ غريبًا، فالمتمسك يومئذ بدينه كالقابض على الجمر وكخارط القتاد فى ليلة مظلمة، ويرسل ابنته تخطر فى الأسواق معها الشرط عليها بطيطان من ذهب لا توارى مقبلة ولا مدبرة، فلو تكلم فى ذلك رجل ضربت عنقه.

١١٢٢ ـ حدثنا ابن وهب عن ابن لهيعة عن محمد بن زيد بن المهاجر عن أبى إسحاق عن عبد الله بن شرحبيل بن حسنة قال: حدثنى عمرو بن العاص رضى الله عنه عن النبى ﷺ قال: «أول الناس فناءً قريش».

١١٢٣ ـ حدثنا أبو المغيرة عن ابن عياش عن عمرو بن محمد بن زيد عمن حدثه عن أبى هريرة رضى الله عنه قال: إذا قالت نزار: يا نزار، وقالت أهل اليمن: يا قحطان نزل الصبر، ورفع النصر، وسلط عليهم الحديد.

١١٢٠ ـ إسناده ضعيف.

فيه: الوليد: مدلس وقد عنعنه، وإسماعيل بن رافع: ضعيف. وأرسله إسماعيل بن محمد.

١١٢١ ـ إسناده ضعيف.

أورده السيوطى فى الحاوى (٢/ ٨٠) ونسبه للمصنف.

فيه: مجاهيل وهم شيوخ عياش.

١١٢٣ ـ إسناده ضعيف. تقدم رقم (١١٠١).

فيه مجهول وهو شيخ عمرو بن محمد.

١١٢٤ ـ حدثنا رشدين عن ابن لهيعة عن عبد الرحمن بن قيس الصدفى عن أبيه عن جده عن النبى ﷺ قال: القحطانى بعد المهدى، والذى بعثنى بالحق ما هو دونه.

١١٢٥ ـ حدثنا الحكم بن نافع عن جراح عن أرطاة قال: يكون بين المهدى وبين الروم هُدنة ثم يهلك المهدى، ثم يلى رجل من أهل بيته يعدل قليلاً، ثم يسل سيفه على أهل فلسطين فيثورون به فيستغيث بأهل الأردن فيمكث فيهم شهرين يعدل بعدل المهدى، ثم يسل سيفه عليهم فيثورون به فيخرج هاربًا حتى ينزل دمشق؛ فهل رأيت الأسكفة التى عند باب الجابية حيث موضع توابيت الصرف، الحجر المستدير دونه على خمسة أذرع، عليها يذبح ولا ينطفى ذكر دمه حتى يقال قد أرست الروم فيها بين صور إلى عكا، فهى الملاحم.

١١٢٦ ـ حدثنا ابن وهب عن ابن لهيعة عن أبى قبيل رجل منهم سمع عبد الله بن عمرو رضى الله عنه يقول: كيف أنتم يا معشر أهل اليمن إذا أخرجتكم مُضر؟ قلنا: ويكون ذلك يا أبا محمد؟ قال: نعم والذى نفسى بيده وهم لكم ظالمون، فقال رجل من اليمن: ﴿وسيعلم الذين ظلموا أى منقلب ينقلبون﴾ [الشعراء: ٢٢٧] قال: عبد الله أما لو أدركت ذلك لكنت معكم.

١١٢٧ ـ حدثنا ابن وهب عن عبد الرحمن بن زياد عن أبى عبد الرحمن الحُبلى عن عبد الله بن عمرو قال: ثلاثة خلفاء يتوالون كلهم صالح عليهم تفتح الأرضين: أولهم جابر، والثانى المفرج، والثالث ذو العُصب، يمكثون أربعين سنة لا خير فى الدنيا بعدهم.

١١٢٨ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عطية عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه عن النبى ﷺ قال: «يخرج رجل من أهل بيتى يقال له السفاح، عند انقطاع من الزمان، وظهور من الفتن، يكون عطاؤه حثيًا».

١١٢٤ ـ إسناده ضعيف جدًا.

فيه: رشدين وابن لهيعة كلاهما: ضعيف.

١١٢٥ ـ أورده السيوطى فى الحاوى (٢/ ٨٠) ونسبه للمصنف.

١١٢٦ ـ انظر (١١١٥).

١١٢٧ ـ تقدم رقم (١١٠٩).

١١٢٨ ـ تقدم رقم (٩٩٨).

١١٢٩ ـ حدثنا الحكم بن نافع عن جراح عن أرطاة قال: بلغنى أن المهدى يعيش أربعين عامًا، ثم يموت على فراشه، ثم يخرج رجل من قحطان مثقوب الأذنين على سيرة المهدى، بقاؤه عشرين سنة، ثم يموت قتلاً بالسفاح، ثم يخرج رجل من أهل بيت النبى ﷺ مهدى حسن السيرة يفتح مدينة قيصر، وهو آخر أمير من أمة محمد ﷺ، ثم يخرج فى زمانه الدجال، وينزل فى زمانه عيسى ابن مريم عليه السلام.

١١٣٠ ـ حدثنا الحكم بن نافع عمن حدثه عن كعب قال: يبعث ملك فى بيت المقدس جيشًا إلى الهند فيفتحها ويأخذ كنوزها، فيجعله حلية لبيت المقدس، ويقدموا عليه بملوك الهند مغلولين، يقيم ذلك الجيش فى الهند إلى خروج الدجال.

١١٣١ ـ حدثنا أبو أيوب سليمان بن داود الشامى عن أرطاة بن المنذر عن أبى اليمان الهوزنى عن كعب قال: لن تزالوا فى رخاء من العيش حتى تنزل الخلافة بيت المقدس.

١١٣٢ ـ حدثنا أبو أيوب عن أرطاة عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير قال: قال رسول الله ﷺ: «ليدركن المسيح ابن مريم رجال من أمتى هم مثلكم، أو خيرهم مثلكم، أو أخير».

١١٣٣ ـ حدثنا أبو أيوب عن أرطاة عمن حدثه عن كعب قال: يستخلف رجل من قريش من شر الخلق ينزل ببيت المقدس وتنقل إليه الخزائن وأشراف الناس، فيتجبرون فيها ويشتد حجابه وتكثر أموالهم، حتى يطعم الرجل منهم الشهر والآخر الشهرين والثلاثة حتى يكون مهزولهم كسمين سائر الناس، وينشأوا فيها نشوءًا كالعجول المربية على المذاود، ويطفىء الخليفة سننًا كانت معروفة ويبتدع سننًا لم تكن، ويظهر الشر فى

١١٢٩ ـ أورده السيوطى فى الحاوى (٢/ ٨٠) ونسبه للمصنف.

١١٣٠ ـ إسناده ضعيف.

فيه: مجهول وهو شيخ الحكم بن نافع.

١١٣١ ـ إسناده ضعيف.

فيه: سليمان بن داود: فيه ضعف، وأبو اليمان: مقبول.

١١٣٢ ـ إسناده مرسل.

أخرجه ابن أبى شيبة (٧/ ٤١٤) عن صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن ـ به. وعبد الرحمن بن جبير: ثقة ولكنه أرسله. وأبو أيوب: فيه ضعف.

١١٣٣ ـ إسناده ضعيف. تقدم رقم (١١٢١).

فيه: مجهول وهو شيخ أرطاة.

زمانه، ويظهر الزنا، وشرب الخمر علانيـة، ويخيف العلماء فى زمانه خوفًا حتى لو أن رجلاً ركب راحلة ثم طاف الأمصار كلها لم يجد رجلاً من العلماء يحدثه بحديث علم من الخوف، وفى زمانه يكون المسخ والخسف، ويكون الإسـلام غريبًا، ويكون المتمسك بدينه كالقابض على الجمـرة، أو كخارط القتاد فى الليلة المظلمة، حـتى يصير من شأنه أنه يرسل ابنته تمر فى السـوق ومعهـا الشرط عليها بـطيطان من ذهب وثوب لا يواريها مقـبلة ولا مدبرة من رقتـه، فلو تكلم أحد من الناس فى الإنكار عليـه فى ذلك بكلمة واحدة ضـربت عنقه، يبدأ فيـمنع الناس الرزق، ثم يمنعهم العطاء، ثم بعـد ذلك يأمر بإخراج أهل اليمن مـن الشام فتخرجـهم الشرط متفرقـين لا تترك جندًا يصل إلى جندٍ حتى يخرجوهم من الريف كـله فينتهون إلى بصرى، وذلك عند آخر عمـره، فيتراسلَ أهل اليمن فيمـا بينهم حتى يجتمعوا كـاجتماع قزع الخريف، فينصـبون من حيث كانوا بعـضـهم إلى بعض عُصـبًا عُصـبًا، ثم يقـولـون: أين تذهبـون، وتتـركـون أرضكم ومهاجركم؟ فيجتمع رأيهم على أن يبـايعوا رجلاً منهم، فبينا هم يقولون: نبايع فلانًا، بل فلانًا، إذ سمعوا صوتًا ما قاله أنس ولا جـان: بايعوا فلانًا يسميه لهم فإذا هو رجل قد رضوا به، وقنعت به الأنفس ليس من ذى ولا ذى، ثم يرسلون إلى جبار قريش نفرًا منهم فيقـتلهم، ويرد رجلاً منهم يخبرهم مـا قد كان، ثم إن أهل اليمن يسـيرون إليه، ولجبار قريش من الشرط عشرون ألفًا، فيـسير أهل اليمن، فتقاتلهم لخم وجُذام وعاملة وجديس، فينزلون لهـم الطعام والشراب والقليل والكثيـر، ويكونون يومئذ مغوثة لليمن كما كـان يوسف مغوثة لأخـوته بمصر، والذى نفس كعب بيده إن لخم وجـذام وعاملة وجديس لمن أهل اليـمن يا أهل اليمن، فإن جاؤوكم يلتـمسون نسبهم فـيكم فصلوهم فإنهم منكم، ثم يسـيرون جميـعًا حتى يشرفوا على بيت المقـدس فيلقاهم جبـار قريش بالجموع فيهزمهم أهل اليمن، ولا يقومون لأهل اليمن، اقتناع الرجل بثوبه فى القتال.

١١٣٤ ـ حدثنا الوليد عن أبى عبد الله مولى بنى أمـية عن الوليد بن هشام المعيطى عن أبان بن الوليد المعيطى سمع ابن عباس يحـدث معاوية رضى الله عنهما يقول: يلى رجل منا فى آخـر الزمان أربعين سـنة، تكون الملاحم لسبع سنين بقـين من خلافـته، فيموت بالأعماق غمًا، ثم يليها رجل منهم ذو شامتين، فعلى يديه يكون الفتح يومئذ، يعنى فتح الروم بالأعماق.

١١٣٤ ـ إسناده ضعيف.

فيه: الوليد بن مسلم مدلس وقد عنعنه، وأبو عبد الله وأبان بن الوليد: مجهولان.

١١٣٥ ـ حدثنا رشدين عن ابن لهيعة عن أبى قبيل قال: صاحب رومية رجل من بنى هاشم اسمه الأصبغ بن زيد، وهو الذى يفتحها.

١١٣٦ ـ حدثنا رشدين والوليد عن ابن لهيعة قال: حدثنى عبد الرحمن بن قيس الصدفى عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: «يكون بعد المهدى القحطانى، والذى بعثنى بالحق ما هو دونه».

١١٣٧ ـ حدثنا أبو المغيرة عن أرطاة بن المنذر عن أبى عامر الألهانى قال: قال ثوبان مولى رسول الله ﷺ: يا أبا عامر اشحذ سيفك واتخذ أربعين عنزًا شَعْراء، وأعد حمولة وأنساغًا وقربًا فكأنك أخرجت منها كفرًا كفرًا.

١١٣٨ ـ حدثنا أبو المغيرة عن ابن عياش عن مالك بن عبد الله الكلاعى عن عثمان ابن معدان القرشى عن عمران بن سليم الكلاعى قال: ويل للمسمنات وطوبى للفقراء، البسوا نساءكم الخفاف المنعلة، وعلموهن المشى فى بيوتهن فإنه يوشك بهن أن يخرجن إلى ذلك.

١١٣٩ ـ حدثنا إبراهيم بن أبى جبّة اليمانى عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس رضى الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يزال الدين واصبًا ما بقى من قريش عشرون رجلاً».

١١٤٠ ـ حدثنا أبو المغيرة وبقية جميعًا عن جرير بن عثمان قال: حدثنا راشد بن سعد المقرائى عن أبى حى المؤذن عن ذى مخبر قال: قال رسول الله ﷺ: «كان هذا الأمر فى حمير، فنزعه الله منهم فجعله فى قريش، وسيعود إليهم».

١١٣٥ ـ إسناده ضعيف جدًا.

فيه: رشدين وابن لهيعة كلاهما: ضعيف.

١١٣٦ ـ تقدم رقم (١١٢٤).

١١٣٧ ـ إسناده ضعيف.

فيه: أبو عامر الألهانى: عبد الله بن عامر: مقبول. وفى سماعه من ثوبان نظر.

١١٣٩ ـ إسناده ضعيف جدًا.

أخرجه ابن عدى فى الكامل (١/ ٢٣٨) من طريق المصنف ـ به. والبزار (٣/ ٢٩٩) عن إبراهيم بن أبى حية ـ به. وإبراهيم بن أبى حية: متروك. قاله الهيثمى فى المجمع (١٠/ ٢٨).

١١٤٠ ـ تقدم رقم (١٠٩١).

١١٤١ ـ **حدثنا** ابن عيينة عن جامع بن أبى راشد سمع أبا الطفيل سمع حذيفة رضى الله عنه يقول: لا تزال ظَلَمة مُضر يفتنون كل عبدٍ لله صالح ويقتلونه، حتى يضربهم الله وملائكته والمؤمنون بمن عنده، فلا يمنعهم ذنب بلغه. فقال له عمرو بن صُليع: ما لك همٌّ إلا مُضر، وما لك ذكر غيرهم! فقال: أمن محارب أنت؟ قال: نعم، قال: أرأيت محارب خصفة أم من قيس؟ قال: نعم إذا رأيت قيسًا توالت الشام فخذ حذرك.

١١٤٢ ـ **حدثنا** مروان الفزارى عن إسماعيل بن سميع عن بكير الطويل عن أبى أرطاة سمع عليًا رضى الله عنه يقول: **﴿الذين بدلوا نعمة الله كفرًا وأحلوا قومهم دار البوار﴾** [إبراهيم:٢٨]، ثم قال: الناس منهم براء غير قريش، ثم قال: لا تذهب الأيام والليالى حتى يؤتى برجل من قريش فتنزع عمامته عن رأسه لا يغير من شر بلائهم.

١١٤٣ ـ **حدثنا** محمد بن جعفر غندر عن شعبة عن سماك بن حرب عن مالك بن ظالم سمع أبا هريرة رضى الله عنه سمع النبى ﷺ يقول: «هلاك أمتى ـ أو فساد أمتى ـ على رأس إمرة أُغيلمة من قريش».

١١٤٤ ـ **حدثنا** ابن عبد الوارث عن حماد بن سلمة عن عمار بن أبى عمار عن يزيد ابن شريك عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى ﷺ مثله.

(*) قال حماد: وأخبرنى ابن خثيم عن أبى الطفيل عن حذيفة رضى الله عنه أنه قال: يا عمرو بن صُليع إذا رأيت قيسًا توالت بالشام فخذ حذرك، ثم قال: انفكت مُضر تقتل المؤمنين وتفتنهم حتى يضربهم الله وملائكته والمؤمنون حتى لا يمنعوا ذنب تلعةٍ[1].

١١٤٥ ـ **حدثنا** الحكم بن نافع عن سعيد بن سنان عن الوليد بن عامر عن يزيد بن

١١٤١ ـ إسناده حسن.

١١٤٢ ـ إسناده ضعيف.

أخرجه الطبرى فى تفسيره (٧/٤٩٦) عن إسماعيل بن سميع عن مسلم البطين عن أبى أرطاة ـ به. فيه: بكير الطويل: مقبول، رُمى بالرفض، وأبو أرطاة: مقبول.

١١٤٣ ـ تقدم رقم (٢٩٥ ـ ٢٩٦).

١١٤٤ ـ السابق.

(١) تقدم (١١٤١).

١١٤٥ ـ تقدم رقم (٢٦٩).

خمير قال: قال كعب: لمن الملك ظفار؟ قال: لحمير الأخيار، لمن الملك ظفار؟ لفارس الأحرار، لمن الملك ظفار؟ لقريش التجار.

١١٤٦ ـ **حدثنا** الحكم بن نافع عن سعيد بن سنان عن أبى الزاهرية عن أبى حلبس قال: قال رسول الله ﷺ: إن قريشًا أعطيت ما لم يُعط الناس، أعطوا ما أمطرت به السماء، وجرت به الأنهار، وسالت به السيول، ولمن مضى منهم خير ممن بقى، ولا يزال الرجل من قريش يتصدى لهذا الأمر إما انتزاءً وإما ابتزازًا، وأيم الله لئن أطعتم قريشًا لتقطعنكم فى الأرض أسباطًا، أيها الناس اسمعوا قول قريش ولا تعملوا أعمالهم، خيار الناس لخيار قريش تبع، وشرار الناس لشرار قريش تبع، فمنهم الألوية ما وفوا لكم بخمس، ما لم يخونوا أمانة، ولم ينقضوا عهدًا وما عدلوا فى القسم وقسطوا فى الحكم، وإذا استرحموا رحموا، فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه بهلة[1] الله.

١١٤٧ ـ **حدثنا** ابن وهب عن ابن لهيعة عن محمد بن زيد بن المهاجر عن أبى إسحاق عن عبد الله بن شرحبيل أخبره قال: حدثنى عمرو بن العاص رضى الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أول الناس فناءً قريش، وأولهم فناءً أهل بيتى».

١١٤٨ ـ **حدثنا** الحكم بن نافع عن جراح عن أرطاة قال: بعد المهدى رجل من قحطان مثقوب الأذنين على سيرة المهدى، حياته عشرون سنة، ثم يموت قتلاً بالسلاح، ثم يخرج رجل من أهل بيت أحمد ﷺ حسن السيرة يفتح مدينة قيصر، وهو آخر ملك أو أمير من أمة أحمد ﷺ، ويخرج فى زمانه الدجال وينزل فى زمانه عيسى عليه السلام.

* * *

١١٤٦ ـ تقدم رقم (١١١٩).

(١) بهلة الله: أى لعنة الله.

١١٤٧ ـ تقدم رقم (١١٢٢).

١١٤٨ ـ تقدم رقم (١١٢٩).

٥٢ ـ غزوة الهند

١١٤٩ ـ حدثنا الحكم بن نافع عـمن حـدثه عن كـعب قال: بـعث ملك فى بيت المقدس جيشًا إلى الهند فيفتحها فيطئوا أرض الهند ويأخذوا كنوزها، فيصيره ذلك الملك حلية لبيت المقدس، ويقدم عليه ذلك الجيش بملوك الهند مغللين، ويفتح له ما بين المشرق والمغرب، ويكون مقامهم فى الهند إلى خروج الدجال.

١١٥٠ ـ حدثنا بقية بن الوليد عن صفوان عن بعض المشيخة عن أبى هريرة رضى الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ ـ وذكر الهند ـ فقال: «ليغزون الهند لكم جيش يفتح الله عليهم حتى يأتوا بملوكهم مغللين بالسلاسل، يغفر الله ذنوبهم، فينصرفون حين ينصرفون، فيجدون ابن مريم بالشام».

قال أبو هريرة: إن أنا أدركت تلك الغزوة بعت كل طارف لى وتالد وغزوتها، فإذا فتح الله علينا وانصرفنا فأنا أبو هريرة المحرّر يقدم الشام فيجد فيها عيسى ابن مريم، فلأحرصن أن أدنو منه، فأخبره أنى قد صحبتك يا رسول الله، قال: فتبسم رسول الله ﷺ وضحك، ثم قال: «هيهات هيهات».

١١٥١ ـ حدثنا هشيم عن سيار أبى الحكم عن جبر بن عبيدة عن أبى هريرة رضى الله عنه، قال: وعدنا رسول الله ﷺ غزوة الهند فإن أدركتها أنفقت فيها نفسى ومالى، فإن استشهدت كنت من أفضل الشهداء، وإن رجعت فأنا أبو هريرة المحرر.

١١٥٢ ـ حدثنا الوليد بن مسلم عن جراح عن أرطاة قال: على يدى ذلك الخليفة

١١٤٩ ـ تقدم رقم (١١٣٠).

١١٥٠ ـ إسناده ضعيف.

أورده صاحب الكنز (٣٩٧١٩).

فيه: بقية بن الوليد مدلس وقد عنعنه، وشيوخ صفوان: مجاهيل.

١١٥١ ـ إسناده حسن.

أخرجه النسائى (٦/ ٤٢)، والحاكم (٣/ ٥١٤)، والنسائى فى الكبرى (٣/ ٢٨) عن هشيم ـ به.

١١٥٢ ـ إسناده حسن.

فيه: الوليد بن مسلم مدلس وقد عنعنه.

اليمانى الذى يفتح القسطنطينية ورومية، على يديه يخرج الدجال وفى زمانه ينزل عيسى ابن مريم عليه السلام، علـى يديه تكون غزوة الهند ـ وهو من بنى هاشم ـ غزوة الهند التى قال فيها أبو هريرة.

١١٥٣ ـ حدثنا الوليد ثنا صفـوان بن عمرو عمن حدثـه عن النبى ﷺ قال: «يغزو قوم من أمتى الهند يفتح الله عليهم حتى يأتوا بملوك الهند مغلولين فى السلاسل، فيغفر الله لهم ذنوبهم، فينصرفون إلى الشام فيجدون عيسى ابن مريم ﷺ بالشام».

* * *

١١٥٣ ـ إسناده ضعيف.

فيه: الوليد بن مسلم مدلس وقد عنعنه، وشيخ صفوان بن عمرو: مجهول.

٥٣ ـ ما يكون بحمص فى ولاية القحطانى وبين قضاعة واليمن بعد المهدى

١١٥٤ ـ حدثنا أبو المغيرة عن ابن عياش قال: حدثنى المشيخة عن كعب قال: فى ولاية القحطانى تقتتل قضاعة بحمص وحمير، وعليها يومئذ رجل من كندة قضاعة فتقتله قضاعة ويعلق رأسه فى شجرة فى المسجد فتغضب له حمير فيقتتلون بينهم قتالاً شديدًا حتى تهدم كل دار عند المسجد كى تتسع صفوفهم للقتال، فعند ذلك يكون الويل للشرقى من الغربى وغير ذلك بحمص، فيكون أشقى قبائل اليمن بهم السكون لأنهم جيرانهم.

١١٥٥ ـ حدثنا أبو المغيرة عن صفوان عن شريح بن عبيد عن كعب؛ وبقية عن أبى بكر بن أبى مريم عن أبى الزاهرية عن جُبير بن نُفير عن كعب الأحبار قال: تقتتل حمير وقضاعة بحمص فى بغل أشهب فتجلب قضاعة على حمير ما بينهم وبين الفُرات فيقتتلون فى سوق الرستن، فتسير الخيلان فى السوقين لا ترى إحداهما الأخرى ـ وذلك قبل بنيان الحوانيت، فكنا نعجب كيف تسير الخيلان لا ترى إحداهما الأخرى والسوق فضاء حتى بنيت الحوانيت فعلمنا أن ذلك تأويل الحديث الذى كنا نسمع وتصديقه ـ فتقتتل الخيلان قتالاً شديدًا، ثم يخرج عليهم ملك من زقاق القطن ـ وفى حديث صفوان زقاق العطر ـ على برذون أشهب فيقرع بينهم فينصرف الفريقان وهم قليل نادمون، فويل لعادٍ من أيم، وويل لأيم من عاد، وعاد حمير من أيم، وعاد أهل اليمن وأيم قضاعة. وفى حديث صفوان فهنالك تهلك القضعية.

١١٥٦ ـ حدثنا الوليد عن حريز بن عثمان قال: تقتتل قضاعة وحمير بحمص فيما بين باب الرستن إلى القبة، فتكون بينهم مقتلة عظيمة.

١١٥٤ ـ إسناده ضعيف.

فيه: مجاهيل وهم شيوخ ابن عياش.

١١٥٥ ـ إسناده ضعيف.

فيه: أبو بكر بن أبى مريم: ضعيف الحفظ.

١١٥٦ ـ إسناده حسن.

(*) قال الوليد. فأخبرنى عبد السلام بن مروان عمن حدثه عن تبيع قال: فيشتد القتال بحمص، حتى يهدم ما بين أسواقها وحتى يأتى قضاعة مددها من بين الفرات فما دونه، ثم تكون الدبرة عليهم إذ اقتتلوا تحت قبة حمص[1].

(*) قال عبد السلام: وقال كعب: تقتتل حمير وقضاعة فى حمص، حتى تهدم قضاعة ما حول سوقها من الدور إلى باب الرستن ليوسعوه لصف القتال، وتهدم أهل اليمن ما بينهم من الدور عند الأسواق فيوسعوه لصف القتال، ثم تقعد كل قبيلة من حمير براية غربى حمص وشرقها فيجتمعون عند مجتمع الأسواق، ويشتد القتال فى حمص، ويكثر فيها سفك الدماء، حتى تلصق حوافر الخيل على الصفا فى الأسواق من الدماء، حتى تسيل الدماء فى مجامع الأسواق فيكون فيها مقتلة عظيمة، فمن حضر ذلك فقدر أن يخرج من حمص فليفعل، فطوبى لمن كان يسكن يومئذ فى قرية أو يسكن نحو القبلة من حمص، ثم تشتد حمير على قضاعة حتى يخرجونهم من باب الرستن، ويشتد قتالهم حتى يجىء ملك على فرس يراه الناس وقد كادوا يتفانون فيحجز بينهم، وتشتد قضاعة على حمير أهل الحاضرين وما حول الفرات من قضاعة، فيُقبلون بجيش عظيم، فتكثر الفتن والقتال بالشام[1].

قال الوليد: وقال حريز بن عثمان: سمعت فى ولاية يزيد بن عبد الملك أنه ستقتتل قضاعة واليمن بحمص عصبية حتى يهدم الفريقان جميعًا ما بين السوقين بين باب الرستن ليتسع لهم القتال، وليس يومئذ عند سوق حمص حوانيت، ثم بناها بعد هشام، فقلنا هذه التى تهدم يومئذ؛ قال حريز: فكنا نسمع إذا بنى بحمص أربعة مساجد كان ذلك، وهذا المسجد الذى بناه موسى بن سليمان صاحب خراج حمص المسجد الثالث.

١١٥٧ ـ حدثنا بقية وغيره عن حريز بن عثمان عن الأشياخ عن كعب قال: فى حمص ثلاثة مساجد: مسجد للشيطان وأهله؛ يعنى للشيطان، ومسجد لله وأهله للشيطان، ومسجد لله وأهله لله، فالمسجد الذى للشيطان وأهله للشيطان فكنيسة مريم

---

(١) فيه مجهول: وهو شيخ عبد السلام بن مروان.

(٢) السابق.

١١٥٧ ـ إسناده ضعيف.

فيه: مجاهيل وهم شيوخ حريز بن عثمان.

وأهله، والمسجد الذى لله وأهله للشيطان فمسجدنا وأهله أخلاط من الناس، والمسجد الذى لله وأهله لله فمسجد كنيسة زكريا وأهله حمير، وأهل اليمن يجمعون فيه.

١١٥٨ ـ حدثنا أبو المغيرة عن ابن عياش قال: سمعت المشيخة يذكرون عن أبى الزاهرية كان يقول: لا تهريقوا الماء فى دار العباس فإنها تتخذ مسجداً عن قريب، يقع مسجدكم هذا فتنتقلون إليها، وتتخذون بها مسجداً، فلا تبولوا فيها.

١١٥٩ ـ حدثنا بقية عن صفوان بن عمرو عن أبى الصلت شريح بن عبيد عن كعب قال: ويل لعاد من أيم إذا كبرت كلب بحمص والأبناء.

١١٦٠ ـ حدثنا الحكم بن نافع عن سعيد بن سنان عن الأشياخ قال: يكون بحمص صيحة فليلبث أحدكم فى بيته فلا يخرج ثلاث ساعات.

قال أبو عبد الله نعيم: سمعت بقية يقول: رأيت رسول الله ﷺ فى النوم متشمراً، قال: فقلت: يا رسول الله ما لى أراك متشمراً؟ قال: استعدوا لنزول عيسى ابن مريم عليه السلام.

* * *

١١٥٨ ـ إسناده ضعيف.

فيه: مجاهيل وهم شيوخ ابن عياش.

١١٥٩ ـ إسناده منقطع.

فيه: شريح بن عبيد: ثقة يرسل، ولم يسمع من كعب.

١١٦٠ ـ إسناده ضعيف جداً.

فيه: سعيد بن سنان: متروك، وشيوخه: مجاهيل.

٥٤ ـ الأعمال وفتح القسطنطينية

١١٦١ ـ حدثنا عبد الوهاب عن عبد المجيد الثقفى ثنا أيوب السختيانى عن محمد ابن سيرين عن عقبة بن أوس الثقفى عن عبد الله بن عمرو قال: يملك الروم ملك لا يعصونه، أو لا يكاد يعصونه شيئًا، فيسير بهم حتى ينزل بهم أرض كذا أو كذا أيامًا نسيتها.

قال : فإنه مكتوب بالباب إن المؤمنين ليمدهم من عدن أبين على قلصاتهم فيسيرون فيقتلون عشرًا، لا تأكلون إلاّ فى أداواتكم، ولا يحجز بينكم إلاّ الليل، لا تكل سيوفهم ولا نشابهم ولا نيازكهم وأنتم مثل ذلك، قال: ويجعل الله الدبرة عليهم فيقتلون مقتلة لا يكاد يرى مثلها، ولا يرى مثلها حتى أن الطير لتمر بجنباتهم فتموت من نتن ريحهم، للشهيد يومئذ كفلان على من مضى قبلهم من الشهداء: أو للمؤمنين يومئذ كفلان على من مضى قبلهم من المؤمنين وبقيتهم لا تزلزل أبدًا وبقيتهم يقاتل الدجال.

قال محمد: ونبئت أن عبد الله بن سلام قال: إن أدركنى وليس فىَّ قوة فاحملونى على سريرى حتى تضعوه بين الصفين.

قال محمد: ونبئت أن كعبًا كان يقول: لله ذبحين فى النصارى مضى أحديهما، وبقى الآخر.

١١٦٢ ـ حدثنا يحيى بن أبى عمرو الشيبانى عن مسلمة بن عبد الملك أنه بينما هو نازل على القسطنطينية إذ جاءه رجل شاب جيد الكسوة، فاره الدابة فقال له: أنا طبارس، فأكرمه وأدنى مجلسه وقربه. ثم أرسل إلى أبى مسلم الرومى، وكان مولى لبنى مروان سبى من الروم، فأسلم وحسن فقهه وإسلامه وحسنت نصيحته للإسلام، فقال: يا أبا مسلم إن هذا يزعم أنه طبارس، فقال: كذب، أصلح الله الأمير، أنا أعرف الناس بطبارس لو كان بين عشرة آلاف لأخرجته، طبارس رجل آدم جسيم أجبه، قبيح

١١٦١ ـ إسناده حسن.

١١٦٢ ـ إسناده حسن.

فيه: مسلمة بن عبد الملك: مقبول.

الأسنان، يخرج وهو ابن ستين سنة، يرى بالدم شرب الماء، يقول إلى متى نترك أكلة الجمل فى بلادنا وأرضنا، سيروا بنا إلى أكلة الجمل نستبيحهم، قال: فيسيرون إليه بجمع لم يسيروا بمثله قط حتى ينزلوا عمقًا، ويبلغ المسلمين مسيره ومنزله، فيستمدون حتى يأتيهم أقاصى اليمن ينصرون الإسلام ويمد هؤلاء النصارى، نصارى الجزيرة والشام فيسير المسلمون إليهم، فيرفع النصر عنهم وينزل الصبر عليهم، ويسلط الحديد بعضه على بعضٍ، لا يضر الرجل أن يكون معه سيف لا يجدع الأنف لا يكون مكانه الصمصامة[1] لا يضعه على شىء إلاّ أبانه، وترجع طائفة من المسلمين يخذلونهم فيذهبون فى مهيل من الأرض لا يرون الجنة ولا أهاليهم أبدًا، وتقتل طائفة وينزل الله نصره على طائفة هم أخير أهل الأرض يومئذ، للشهيد منهم أجر سبعين شهيدًا على من كان قبله، وللباقى كفلان من الأجر، فإذا التقوا أخذ الراية رجل فيقتل، ثم آخر فيقتل، ثم آخر فيقتل، حتى يأخذها رجل آدم جعد الشعر، أجبه أقنى فيفتح الله له فيقتلهم ويهزمهم، ويبيع ما لهم، وهو معتقل رايته لا يحملها غيره حتى ينتهى إلى الخليج، فإذا انتهى إلى الخليج تقدم ليتوضأ منه فيتباعد الماء عنه ثم يدنوا فيتباعد الماء عنه، فإذا رأى ذلك رجع إلى دابته فأخذها، ثم جاز الخليج والماء فرقتان نصف عن يمينه ونصف عن شماله، وأشار إلى أصحابه أن أجيزوا فإن الله تعالى قد فرق لكم البحر كما فرقه لبنى إسرائيل، فجازوا إليه فيأتى عينًا عند كنيسة من ذلك الجانب من الخليج.

قال أبو زرعة: قد رأيت تلك العين وتوضأت منها عين عذبة ـ فيتوضأ منها ويصلى ركعتين ويقول لأصحابه هذا أمر أذن الله تعالى فيه فكبروه وهللوه واحمدوه، فيفعلون، فيميل ما بين اثنا عشر برجًا منها فتسقط إلى الأرض فيدخلونها، فيومئذ تقتل مقاتلتها، ويقسم نهبها، وتترك خرابًا لا تعمر أبدًا.

١١٦٣ـ حدثنا أبو عمر ـ صاحب لنا من أهل البصرة ـ ثنا ابن لهيعة عن عبدالوهاب ابن حسين عن محمد بن ثابت عن أبيه عن الحارث الهمدانى عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه عن النبى ﷺ قال: «يكون بين المسلمين وبين الروم هدنة وصلح حتى

(١) الصمصامة: السيف الماضى.

١١٦٣ ـ إسناده ضعيف جدًا.

فيه: أبو عمرو: مجهول. وابن لهيعة: ضعيف، ومحمد بن ثابت والحارث الأعور كلاهما: ضعيف أيضًا.

يقاتلوا معهم عـدواً لهم فيقاسمونهم غنائمهم، ثـم إن الروم يغزون مع المسلمين فارس فيـقتلون مقاتلتـهم ويسبون ذراريهم، فيـقول الروم: قاسـمونا الغنائم كما قـاسمناكم، فيقـاسمونهم الأموال وذرارى الشرك، فيـقول الروم: قاسمونا مـا أصبتم من ذراريكم، فيـقولون: لا نقاسـمكم ذرارى المسلمين أبدًا، فيـقولون: غدرتم بنا فـترجع الروم إلى صاحبـهم بالقسطنطينية فيـقولون: إن العرب غدرت بنا، ونحن أكـثر منهم عددًا، وأتم منهم عدة، وأشد منهم قوة، فـأمدنا نقاتلهم، فيقول: مـا كنت لأغدر بهم، قد كانت لهم الغلبة فى طول الدهر علينا، فيـأتون صاحب رومية فيخبرونه بذلك فـيوجه ثمانين غياية تحت كل غياية اثنا عشر ألفًا فى البحر، ويقول لهم صاحبهم: إذا رسيتم بسواحل الشام فأحرقوا المراكب لتقاتلوا عن أنفسكم، فيفعلون ذلك، ويأخذون أرض الشام كلها برها وبحرها ما خلا مدينة دمشق والمعنق ويخربون بيت المقدس».

قال: فـقال ابن مـسعود: وكـم تسع دمشق من المسلمـين؟ قال: فقـال النبى ﷺ: «والذى نفسى بيده لتـتسعن على من يأتيها من المسلمين كـما يتسع الرحم على الولد»، قال: قلت: وما المعنق يا نبى الله؟ قال: «جبـل بأرض الشام من حمص على نهر يقال له الأرنط، فـتكون ذرارى المسلمـين فى أعلى المعنق والمـسلمـون على نـهـر الأرنط والمشـركون خلف نهـر الأرنط يقـاتلونهم صبـاحًا ومـساءً، فـإذا أبصر ذلك صـاحب القسطنطينية وجه فى البر إلى قِنَّسرين ستمائة ألف حـتى تجيئهم مادة اليمن سبعين ألفًا، ألّف الله قلوبهم بالإيمان، معهم أربعون ألفًا من حمير حتى يأتوا بيت المقدس فيقاتلون الروم فيـهزمونهم، ويخـرجونهم من جندٍ إلى جندٍ، حتى يأتوا قنـسرين وتجيئـهم مادة الموالى»، قال: قلت: وما مادة الموالى يا رسول الله؟ قـال: «هم عتاقتكم، وهو منكم، قوم يجيـئون من قبل فارس فـيقولون: تعصـبتم يا معشر العـرب لا نكون مع أحد من الفريقين أو تجتمع كلمتكم، فتـقاتل نزار يومًا، واليمن يومًا، والموالى يومًا، فتخرجون الروم إلى العمق، وينزل المسلمـون على نهر يقال له كذا وكذا يعـزى، والمشركون على نهر يقال له الرقية، وهو النهر الأسود، فيقاتلونهم فيرفع الله تعالى نصره عن العسكرين وينزل صبره عليهما حتى يقتل من المسلمين الثلث ويفر ثلث، ويبقى الثلث، فأما الثلث الذين يقتلون فـشهيدهم كشـهيد عشـرة من شهداء بدرٍ، يشفع الواحـد من شهداء بدر لسبعين، وشهيد الملاحم يشفع لسبـعمائه، وأما الثلث الذين يفرون فإنهم يفترقون ثلاثة أثلاث: ثلث يلحقون بالروم، ويقولون لو كان لله بهذا الدين من حاجة لنصرهم، وهم مسلمة العرب بهراء وتنوخ وطىء وسليح، وثـلـث يقولون: منازل آبائنا وأجدادنا خير،

لا تنالنا الروم أبدًا، مروا بنا إلى البدو، وهم الأعراب، وثلث يقولون: إن كل شيء كاسمه وأرض الشام كاسمها الشؤم، فسيروا بنا إلى العراق واليمن والحجاز حيث لا نخاف الروم، وأما الثلث الباقى فيمشى بعضهم إلى بعض يقولون: الله الله دعوا عنكم العصبية ولتجتمع كلمتكم وقاتلوا عدوكم فإنكم لن تنصروا ما تعصبتم، فيجتمعون جميعًا ويتبايعون على أن يقاتلوا حتى يلحقوا بإخوانهم الذين قتلوا، فإذا أبصر الروم إلى من قد تحول إليهم ومن قتل، ورأوا قلة المسلمين، قام رومى بين الصفين معه بند فى أعلاه صليبٌ فينادى: غَلب الصليب، غَلب الصليب، فيقوم رجل من المسلمين بين الصفين ومعه بند فينادى: بل غَلب أنصار الله، بل غَلب أنصار الله، وأولياؤه فيغضب الله تعالى على الذين كفروا من قولهم غلب الصليب، فيقول: يا جبريل أغث عبادى، فينزل جبريل فى مائه ألف من الملائكة، ويقول: يا ميكائيل أغث عبادى، فينحدر ميكائيل فى مائتى ألف من الملائكة، ويقول: يا إسرافيل أغث عبادى، فينحدر إسرافيل فى ثلاثمائة ألف من الملائكة، وينزل الله نصره على المؤمنين، وينزل بأسه على الكفار، فيقتلون ويهزمون، ويسير المسلمون فى أرض الروم حتى يأتوا عمورية، وعلى سورها خلق كثير يقولون: ما رأينا شيئًا أكثر من الروم كم قتلنا وهزمنا وما أكثرهم فى هذه المدينة، وعلى سورها، فيقولون: آمنونا على أن نؤدى إليكم الجزية فيأخذون الأمان لهم ولجميع الروم على أداء الجزية، وتجتمع إليهم أطرافهم فيقولون: يا معشر العرب إن الدجال قد خالفكم إلى دياركم، والخبر باطل، فمن كان فيهم منكم فلا يلقين شيئًا مما معه فإنه قوة لكم على ما بقى، فيخرجون فيجدون الخبر باطلاً، ويثب الروم على ما بقى فى بلادهم من العرب فيقتلونهم، حتى لا يبقى بأرض الروم عربى ولا عربية ولا ولد عربى إلاّ قتل، فيبلغ ذلك المسلمين فيرجعون غضبًا لله عز وجل فيقتلون مقاتلتهم ويسبون الذرارى، ويجمعون الأموال لا ينزلون على مدينةٍ ولا حصن فوق ثلاثة أيام حتى يفتح لهم، وينزلون على الخليج، ويمد الخليج حتى يفيض فيصبح أهل القسطنطينية يقولون: الصليب مدّ لنا بحرنا والمسيح ناصرنا، فيصبحون والخليج يابس، فتضرب فيه الأخبية ويحسر البحر عن القسطنطينية، ويحيط المسلمون بمدينة الكفر ليلة الجمعة بالتحميد والتكبير والتهليل إلى الصباح، ليس فيهم نائم ولا جالس، فإذا طلع الفجر كبر المسلمون تكبيرة واحدة فيسقط ما بين البرجين، فتقول الروم: إنما كنا نقاتل العرب فالآن نقاتل ربنا وقد هدم لهم مدينتنا وخربها لهم، فيمكثون بأيديهم ويكيلون الذهب بالأترسة، ويقتسمون الذرارى حتى يبلغ سهم الرجل منهم ثلاثمائة عذراء،

ويتمتعوا بها فى أيديهم ما شاء الله، ثم يخرج الدجال حقًا، ويفتح الله القسطنطينية على يد أقوام هم أولياء الله يرفع الله عنهم الموت والمرض والسقم، حتى ينزل عليهم عيسى ابن مريم عليه السلام، فيقاتلون معه الدجال».

١١٦٤ ـ حدثنا عبد الله بن مروان عن أرطاة بن المنذر قال: حدثنى تبيع عن كعب قال: لا تجرى فى البحر سفينة بعد فتح رومية أبدًا. قال كعب: وقتال الأعمال جعلت مع الفتن لأن ثلاث قبائل بأسرها تلحق بالكفر براياتهم، وتصدع طائفة من الحمراء فتلحق بهم أيضًا. قال كعب: لولا ثلاث لأحببت أن لا أحيا ساعةً: أولها: نهبة الأعراب، فإنهم يستنفرون فى بعض ما يكون ويحدث من الملاحم، فيقولون كما قالوا فى بدى الإسلام أول مرة حين استنصروا: ﴿شغلتنا أموالنا وأهلونا﴾ [الفتح:١١] فأجاب من أجاب وترك من ترك، فإذا استنصروا المرة الثانية فى زمن الملاحم فأبوا أحل الله بهم الآية التى وعدهم الله تعالى فى كتابه: ﴿قل للمخلفين من الأعراب ستدعون إلى قوم أولى بأسٍ شديد تقاتلونهم أو يسلمون﴾ [الفتح:١٦] الآية، فهى نهبة الأعراب، والخائب من خاب يوم نهبة كلب، والثانية: لولا أن أشهد الملحمة العظمى فإن الله يحرم على كل حديدة أن تجبن، فلو ضرب الرجل يومئذ بسفود لقطع، والثالثة: لولا أن أشهد فتح مدينة الكفر، وإن دون فتحها لصغار كبير.

قيل لكعب: فمن هذه القبائل التى تلحق بالكفر؟ قال: تنوخ وبهراء وكلب وتزيد من قضاعة، وجل أولئك الموالى، موالى هؤلاء القبائل هم يَفْعَانِية الشام، يعنى مسالمتهم.

١١٦٥ ـ حدثنا محمد بن شابور عن النعمان بن المنذر، وسويد بن عبد العزيز عن إسحاق بن أبى فروة جميعًا عن مكحول عن حذيفة بن اليمان... وقال محمد بن شابور: قال مكحول: حدثنى غير واحد عن حذيفة ـ يزيد أحدهما على صاحبه فى الحديث ـ قال حذيفة: فتح لرسول الله ﷺ فتح لم يفتح له مثله منذ بعثه الله تعالى، فقلت له: يهنيك الفتح يا رسول الله قد وضعت الحرب أوزارها فقال: «هيهات هيهات،

١١٦٤ ـ إسناده حسن.

١١٦٥ ـ إسناده ضعيف جدًا.

تقدم رقم (٧٢) من وجه آخر. فيه: إسحاق بن أبى فروة: متروك، ومكحول هو الشامى: ثقة فقيه، كثير الإرسال، مشهور، وهو لم يسمع من حذيفة رضى الله عنه.

والذى نفسى بيده إن دونها يا حذيفة لخصالاً ستًا: أولهن موتى»، قال: قلت إنّا لله وإنّا إليه راجعون، «ثم يفتح بيت المقدس، ثم يكون بعد ذلك فتنة تقتتل فئتان عظيمتان يكثر فيهما القتل ويكثر فيهما الهرج دعوتهما واحدة، ثم يُسلط عليكم موتٌ فيقتلكم قعصًا كما تموت الغنم، ثم يكثر المال فيفيض حتى يدعى الرجل إلى مائة دينار، فيستنكف أن يأخذها، ثم ينشأ لبنى الأصفر غلام من أولاد ملوكهم»، قلت: ومن بنى الأصفر يا رسول الله؟ قال: «الروم، فيشب فى اليوم الواحد، كما يشب الصبى فى الشهر، ويشب فى الشهر كما يشب الصبى فى السنة، فإذا بلغ أحبوه واتبعوه ما لم يحبوا ملكًا قبله، ثم يقوم بين ظهرانيهم فيقول: إلى متى نترك هذه العصابة من العرب لا يزالون يصيبون منكم طرفًا، ونحن أكثر منهم عددًا وعدة فى البر والبحر، إلى متى يكون هذا فأشيروا علىّ بما ترون، فيقوم أشرافهم فيخطبون بين أظهرهم ويقولون: نعم ما رأيت والأمر أمرك، فيقول: والذى يقسم به لا ندعهم حتى نهلكهم، فيكتب إلى جزائر الروم فيرمونه بثمانين غياية تحت كل غيايةٍ اثنا عشر ألف مقاتل، والغياية: الراية، فيجتمعون عنده سبعمائة ألف وستمائة مقاتل، ويكتب إلى كل جزيرة فيبعثون بثلاثمائة سفينةٍ، فيركب هو فى سفينةٍ منها ومقاتلته بحده وحديده وما كان حتى يُرمى بها ما بين أنطاكيةَ إلى العريش، فيبعثُ الخليفة يومئذ الخيول بالعدد والعدة وما لا يحصى، فيقوم فيهم خطيب فيقول: كيف ترون، أشيروا علىّ برأيكم، فإنى أرى أمرًا عظيمًا، وإنى أعلم أن الله تعالى منجز وعده، ومظهر ديننا على كل دين، ولكن هذا بلاء عظيم فإنى قد رأيت من الرأى أن أخرج ومن معى إلى مدينة رسول الله ﷺ، وأبعث إلى اليمن والعربُ حيث كانوا وإلى الأعاريب، فإن الله ناصرٌ من نصره، ولا يضرنا أن نخلى لهم بهذه الأرض حتى تروا الذى يتهيأ لكم»، قال رسول الله ﷺ: «فيخرجون حتى ينزلوا مدينتى هذه، واسمها طيبة، وهى مساكن المسلمين، فينزلون ثم يكتبون إلى من كان عندهم من العرب حيث بلغ كتابهم فيجيبونهم حتى تضيق بهم المدينة، ثم يخرجون مجتمعين مجردين قد بايعوا إمامهم على الموت، فيفتح الله لهم فيكسرون أغماد سيوفهم، ثم يمرون مجردين فيقول صاحب الروم: إن القوم قد استماتوا لهذه الأرض، وقد أقبلوا إليكم وهم لا يرجون حياة، فإنى كاتب إليهم أن يبعثوا إلىّ بمن عندهم من العجم ونخلى لهم أرضهم هذه، فإن لنا عنها غنى فإن فعلوا فعلنا، وإن أبوا قاتلناهم حتى يقضى الله بيننا وبينهم، فإذا بلغ أمرهم والى المسلمين يومئذٍ، قال لهم: من كان عندنا من العجم أراد أن يسير إلى الروم فليفعل، فيقوم خطيبٌ من الموالى فيقول: معاذ

الله أن نبتغى بالإسلام دينًا وبدلاً فيبايعون على الموت كما بايع من قبلهم من المسلمين، ثم يسيرون مجتمعين فإذا رأوهم أعداء الله طمعوا وأحردوا وجهدوا، ثم يسل المسلمون سيوفهم ويكسروا أغمادها، ويغضب الجبار على أعدائه فيقتل المسلمون منهم حتى يبلغ الدم ثُنن الخيل، ثم يسير من بقى منهم بريح طيبةٍ يومًا وليلة حتى يظنوا أنهم عجزوا، فيبعث الله عليهم ريحًا عاصفًا فتردهم إلى المكان الذى منه خرجوا، فيقتلهم بأيدى المهاجرين فلا يفلت أحدٌ ولا مخبرٌ، فعند ذلك يا حذيفة تضع الحرب أوزارها فيعيشون فى ذلك ما شاء الله، ثم يأتيهم من قبل المشرق خبر الدجال: إنه قد خرج فينا».

* * *

آخر الجزء الخامس

يتلوه فى السادس: حدثنا الوليد عن الأوزاعى عن كعب ...

والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه

* * *

الجزء السادس

بسم الله الرحمن الرحيم

وهو حسبنا ونعم الوكيل

٥٥ ـ إمام المسلمين فى بيت المقدس وانتصاره فى سهل عكا وفتح حمص

أخبرنا الشيخ أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريذة قال: أنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبرانى ثنا أبو زيد عبد الرحمن بن حاتم المرادى سنة ثمانين ومائتين ثنا نعيم بن حماد:

١١٦٦ ـ ثنا الوليد عن الأوزاعى عن كعب قال: يكون إمام المسلمين فى بيت المقدس فيبعث إلى مصر وأهل العراق يستمدهم ولا يمدونه ويمر بريده بمدينة حمص، فيجد عجمها قد أغلقوا على من فيها من ذرارى المسلمين فيعظمه ذلك، فيسير بمن حضره من المسلمين حتى يلقاهم بسهلة عكا، فيقاتلهم فيهزمهم الله ويطلبهم المسلمون حتى يلحقونهم ببلادهم، ويسير إلى حمص فيفتحها الله على يديه.

(*) قال الأوزاعى: فأخبرنا حسان بن عطية قال: تنزل الروم بسهل عكا وتغلب على فلسطين وبطن الأردن وبيت المقدس، ولا يجيزون عقبة أفيق أربعين يومًا، ثم يسير إليهم إمام المسلمين فيحوزونهم إلى مرج عكا، فيقتتلون بها حتى يبلغ الدم ثنن الخيل فيهزمهم الله، ويقتلونهم إلا عصبة يسيرون إلى جبل لبنان، ثم إلى جبل بأرض الروم[1].

(*) قال الوليد: أخبرنى سعيد بن عبد العزيز عن مكحول قال: ليمخرن الروم الشام أربعين صباحًا لا تمتنع منها إلا دمشق، وأعالى البلقاء[2].

١١٦٦ ـ إسناده منقطع. فيه انقطاع بين الأوزاعى وكعب.

(١) إسناده حسن.

(٢) أخرجه أبو داود (٤٦٣٨ ـ بتحقيقى) عن الوليد بن مسلم ـ به.

١١٦٧ ـ وحدثنا نعيم قال: ثنا الوليد عن عبد الله بن العلاء بن زبرٍ سمع أبا الأعيس عبد الرحمن بن سلمان[1] قال: يغلب ملك من ملوك الروم على الشام كله إلاّ دمشق وعمان ثم ينهزم وتبنى قيسارية أرض الروم، فتصير جند من أجناد أهل الشام، ثم تظهر نارٌ من عدن أبين.

١١٦٧م ـ وحدثنا نعيم ثنا الوليد عن معاوية بن يحيى عن أرطاة بن المنذر عن حكيم ابن عمير عن تبيع قال: ثم يبعث الروم يسألونكم الصلح فتصالحونهم، فيومئذ تقطع المرأة الدرب إلى الشام آمنة، وتبنى مدينة قيسارية التى بأرض الروم، وفى ذلك الصلح تعرك الكوفة عرك الأديم وذلك لتركهم أن يمدوا المسلمين، فالله أعلم أكان مع خذلانهم حدث آخر يستحل غزوهم فيه، وتستمدون الروم عليهم فيمدونكم فتنصرفون حتى تنزلوا بمرج ذى تلولٍ، فيقول قائل النصارى: بصليبنا غلبتم فأعطونا حظنا من الغنيمة من النساء والذرية فيأبون أن يعطونهم من النساء والذرية، فيقتتلون ثم ينصرفون فيجتمعون للملحمة.

١١٦٨ ـ وحدثنا نعيم ثنا الوليد عن الأوزاعى عن حسان بن عطية عن خالد بن معدان عن جُبير بن نفير عن ذى مخبر بن أخى النجاشى قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «تصالحون الروم صلحًا آمنًا، حتى تغزوا أنتم وهم عدوًا من ورائهم».

١١٦٩ ـ حدثنا نعيم ثنا الوليد عن ابن لهيعة عن أبى قبيل عن أبى فراسٍ عن عبدالله ابن عمرو قال: تغزون القسطنطينية ثلاث غزواتٍ: الأولى يصيبكم فيها بلاء، والثانية تكون بينكم وبينهم صلحًا حتى تبنوا فى مدينتهم مسجدًا، وتعزون أنتم وهم عدوًا من وراء القسطنطينية، ثم ترجعون، ثم تغزونها الثالثة فيفتحها الله عليكم.

١١٧٠ ـ وحدثنا نعيم ثنا الوليد عن الأوزاعى عن حسان بن عطية عن خالد بن

١١٦٧ ـ إسناده حسن.

أخرجه أبو داود (٤٦٣٩ ـ بتحقيقى) عن الوليد بن مسلم ـ به.

(١) بالمطبوع: سمع أبا الأعيس وعبد الرحمن بن سلمان. وهو تصحيف.

١١٦٨ ـ إسناده حسن.

أخرجه أبو داود (٤٢٩٢ ـ بتحقيقى)، وابن ماجه (٤٠٨٩)، وأحمد (٤/ ٩١) عن الأوزاعى ـ به.

١١٦٩ ـ إسناده ضعيف.

فيه: الوليد بن مسلم مدلس وقد عنعنه، وابن لهيعة: ضعيف.

١١٧٠ ـ تقدم رقم (١١٦٨).

معدان عن جُبير بن نُفير عن ذى مخبر سمع النبى ﷺ يقول: «فتنصرفون وقد نصرتم وغنمتم، فينزلون بمرج ذى تلول فيقول قائلهم: غلب الصليب، ويقول مسلم بل الله غلب، فيتداولونها ساعة، فيثب المسلم إلى صليبهم وهو من غير بعيدٍ فيدقه، ويثورون إليه فيقتلونه، فيثور المسلمون إلى سلاحهم فيكرم الله تلك العصابة من المسلمين بالشهادة فيأتون ملكهم فيقولون: كفيناك حد العرب، فيغدرون فيجمعون للملحمة».

١١٧١ ـ حدثنا نعيم ثنا الوليد عن يزيد بن سعيد العنسى عن مدلج بن المقدام العذرى عن كعب قال: فتغدر الروم بمن كان فيها فتجتمع وتأتى بجيش فى البحر من رومية عليهم صاحب لهم يقال له الجمل أحد أبويه جنية ـ أو قال: شيطان ـ فيسير بسفنه حتى ينزل ديرًا يقال لهم عمقًا فى عكا.

١١٧٢ ـ حدثنا نعيم ثنا محمد بن حمير عن أرطاة بن المنذر قال: إذا ابتنيت مدينة على ستة أميال من دمشق فتحزموا للملاحم.

١١٧٣ ـ حدثنا نعيم ثنا الوليد عن عثمان بن أبى العاتكة عن كعب قال: يخرج فى ستة آلاف سفينة، ثم يأمر بالسفن فتحرق.

١١٧٤ ـ حدثنا نعيم قال: حدثنا الوليد عن ابن لهيعة عن حجاج بن شداد عن أبى صالح الغفارى عن أبى هريرة رضى الله عنه قال: تحرق حتى نضىء أعناق الإبل ليلاً بجشم جذام من نارهم.

١١٧٥ ـ حدثنا نعيم قال: حدثنا حماد عن عبد الله بن العلاء سمع نمر بن أوس يذكر عن أبى موسى الأشعرى رضى الله عنه أنه قال لقومه بالشام: يا معشر الأشعريين إياكم والمزارع والدور فإنه يوشك ألا تلائمكم، وعليكم بالمعز الشقر، والخيل، وطول الرماح.

١١٧٢ ـ إسناده حسن.

١١٧٣ ـ إسناده ضعيف.

فيه الوليد بن مسلم: مدلس وقد عنعنه، وعثمان بن أبى العاتكة: فيه ضعف ولم يسمع كعب.

١١٧٤ ـ إسناده ضعيف.

فيه: الوليد مدلس وقد عنعنه، وابن لهيعة: ضعيف، وحجاج: مقبول.

١١٧٦ ـ حدثنا نعيم ثنا الوليد عن شيخ عن ابن شهاب قال: يوشك أزارق رومية أن تخرج أمة محمد ﷺ من مَنَابت القمح.

١١٧٧ ـ حدثنا نعيم ثنا الوليد عن بطريق بن يزيد الكلبى عن عمه قال: قال لى عروة بن الزبير ورأسه ولحيته يومئذٍ كالثغامة: يا أخا أهل الشام لتخرجنكم الروم من شامكم ولتقفن فوارس من الروم على هذا الجبل، وهو يومئذ على جبل سلع فليُسس أهل المدينة، ثم ينزل الله نصره عليهم.

١١٧٨ ـ حدثنا نعيم قال: ثنا الوليد عن الأوزاعى عن حسان بن عطية عن كعب قال: يحضر الملحمة الكبرى اثنا عشر ملكًا من ملوك الأعاجم أصغرهم ملكًا وأقلهم جنودًا صاحب الروم، ولله تعالى فى اليمن كنزان جاء بأحدهما يوم اليرموك، كانت الأزد يومئذٍ ثلث الناس، ويجىء بالآخر يوم الملحمة العظمى سبعون ألفًا حمائل سيوفهم المسد.

١١٧٩ ـ حدثنا الوليد عن ابن لهيعة عن الحارث بن عبيدة عن عبد الرحمن بن سلمان عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال: إذا عُبد صنم الخلصة ظهرت الروم على الشام، فيومئذ يبعثون إلى أهل قرظ يستمدونهم فيأتون على قلصاتهم قرظ يعنى أهل الحجاز. أو قال الوليد: اليمن. قال نعيم: أشك فيه.

١١٨٠ ـ حدثنا الوليد عن ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد عن أبى محمد الجنبى عن عبد الله بن عمرو قال: ليأتين مددًا من الجند وما قصى بينهم.

١١٨١ ـ حدثنا نعيم قال: ثنا الوليد وبقية عن صفوان بن عمرو عن فرج بن محمد

١١٧٦ ـ إسناده ضعيف.

فيه: مجهول وهو شيخ الوليد بن مسلم.

١١٧٨ ـ إسناده حسن.

١١٧٩ ـ إسناده ضعيف.

فيه: الوليد بن مسلم مدلس وقد عنعنه، وابن لهيعة: ضعيف، والحارث بن عبيدة: ضعيف.

١١٨٠ ـ إسناده ضعيف.

فيه: الوليد بن مسلم مدلس وقد عنعنه، وابن لهيعة: ضعيف.

١١٨١ ـ إسناده ضعيف.

أخرجه الطبرى (١١/ ٣٧٢) عن أبى المغيرة عن صفوان ـ به.

فيه: الوليد وبقية كلاهما: مدلس وقد عنعناه.

عن كعب فى قوله تعالى: ﴿ستدعون إلى قومٍ أولى بأسٍ شديد﴾ قال: الروم يوم الملحمة.

قال كعب: قد استفز الله الأعراب فى بدء الإسلام فقالت: ﴿شغلتنا أموالنا وأهلونا﴾ [الفتح:١٦] فقال: ﴿ستدعون إلى قومٍ أولى بأسٍ شديد﴾ يوم الملحمة، فيقولون كما قالوا فى بدء الإسلام: ﴿شغلتنا أموالنا وأهلونا﴾ فتحل بهم الآية: ﴿يعذبكم عذابًا أليمًا﴾ [الفتح:١٦]. فحدثت عبد الرحمن بن يزيد يومئذ فقال: صدق. قال بقية فى حديثه: ولولا أن أشهد فتح مدينة الكفر ما أحببت أن أحيا، فإن الله تعالى محرم يومئذ على كل حديدة أن تجبن.

قال: وقال صفوان: حدثنا مشيختنا أن من الأعراب من يرتد يومئذ كافرًا ومنهم من يول على نصرة الإسلام وعسكرهم شاكًا، فإذا فتح للمسلمين يومئذ بعثوها غارة على ما ترك الفئة الكافرة المرتدة، والفئة الشاكة الخاذلة، فالخائب من خاب عن غنيمتهم يومئذ.

١١٨٢ ـ حدثنا نعيم ثنا عبد الوهاب عن أيوب عن محمد بن سيرين عن عبد الله ابن مسعود قال: يكون عند ذلك القتال ردة شديدة.

قال محمد: وأخبرنا عقبة بن أوس عن عبد الله بن عمرو قال: يظهر الله الطائفة التى تظهر فيرغب فيهم من يليهم من عدوهم فيتقحم رجال فى الكفر تقحمًا.

قال محمد: لا أعلم الردة عن الإسلام والتقحم فى الكفر إلاّ واحدًا.

١١٨٣ ـ حدثنا نعيم ثنا الوليد عن ابن لهيعة عن الحارث بن مزيد الحضرمى عن أبى محمد الجنبى سمع عبد الله بن عمرو يقول: ليلحقن قبائل من العرب بالروم بأسرها، قلت: وما أسرها؟ فقال: رعاتها وكلابها فقال: إن شاء الله يا أبا محمد، فقام مغضبًا فقال: قد شاء الله وكتبه.

١١٨٤ ـ حدثنا نعيم ثنا الوليد عن ابن عياش عن إسحاق بن أبى فروة عن يوسف

١١٨٢ ـ إسناده حسن.

١١٨٣ ـ إسناده ضعيف.

فيه: الوليد بن مسلم مدلس وقد عنعنه، وابن لهيعة: ضعيف.

١١٨٤ ـ إسناده ضعيف جدًا.

فيه: الوليد بن مسلم مدلس وقد عنعنه، وفى رواية إسماعيل بن عياش عن غير بلده ضعف، وهذا منها، وإسحاق بن أبى فروة: متروك.

ابن سليمان عن عبد الرحمن بن سنة سمع النبى ﷺ يقول: «يكفر ثلث، ويرجع ثلث شاكًا فيخسف بهم».

١١٨٥ ـ **حدثنا** نعيم ثنا الوليد بن مسلم عن الوليد بن سليمان بن أبى السائب سمع القاسم أبا عبد الرحمن يقول: الفئة الخاذلة للمسلمين بعمق عكا وأنطاكية ينخرق لهم من الأرض خرقًا يدخلون فيه لا يرون الجنة ولا يرجعون إلى أهليهم أبدًا.

١١٨٦ ـ **حدثنا** نعيم ثنا الوليد ثنا ابن لهيعة عن الحارث بن عبيدة عن أبى الأعيس عبد الرحمن بن سلمان عن عبد الله بن عمرو قال: ينهزم ثلث، فأولئك شر البرية عند الله عز وجل.

١١٨٧ ـ **حدثنا** نعيم ثنا الوليد عن أبى عبد الله مولى بنى أمية عن الوليد بن هشام المعيطى عن أبان بن الوليد المعيطى سمع ابن عباس يحدث معاوية، وسأله عن الزمان فأخبره أنه يلى رجل منهم فى آخر الزمان أربعين سنة، تكون الملاحم لسبع سنين بقين من خلافته، فيموت بالأعماق غمًا، ثم يليها رجل منهم ذو شامتين، فعلى يديه يكون الفتح يومئذٍ.

١١٨٨ ـ **حدثنا** نعيم ثنا الوليد عن صفوان أن كعبًا قال: فيقتل خليفة المسلمين يومئذ فى ألف وأربعمائة كلهم أمير وصاحب لواءٍ، فلم يصاب المسلمون يومئذ بعد مصيبتهم بالنبى ﷺ بمثلها.

١١٨٩ ـ **حدثنا** نعيم ثنا الوليد عن عبد الملك بن حميد بن أبى غنية عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أنه ذكر عنده اثنا عشر خليفة، ثم الأمير، فقال: والله إن منا بعد ذلك السفاح، والمنصور، والمهدى، يدفعها إلى عيسى ابن مريم عليه السلام.

١١٨٥ ـ إسناده حسن.

١١٨٦ ـ إسناده ضعيف.

فيه: الوليد بن مسلم مدلس وقد عنعنه، وابن لهيعة: ضعيف.

١١٨٧ ـ تقدم رقم (١١٣٤).

١١٨٨ ـ إسناده ضعيف.

فيه: الوليد بن مسلم مدلس وقد عنعنه، وصفوان بن عمرو: ثقة، ولكنه لم يسمع كعب.

١١٨٩ ـ تقديم رقم (٢٢٤).

١١٩٠ ـ حدثنا نعيم ثنا الوليد عن كلثوم بن زياد عن سليمان بن حبيب المحاربى عن كعب قال: يقتتلون بالأعماق قتالاً شديدًا فيرفع النصر، ويُفرغ الصبر، ويسلط الحديد بعضه على بعض حتى تركض الخيل فى الدم إلى ثنتها ثلاثة أيام متوالية، ولا يحجز بينهم إلاّ الليل حتى يقوم فتقول عمائر من الناس ـ يعنى طوائف ـ: ما كان الإسلام إلاّ إلى أجلٍ ومنتهى وقد بلغ أجلَهُ ومنتهاه، فألحقوا بموالد آبائنا، فيلحقون بالكفر ويبقى أبناء المهاجرين، فيقول رجل منهم: يا هؤلاء ألا ترون إلى ما صنع هؤلاء، قوموا بنا نلحق بالله، فما يتبعه أحد فيمشى إليهم حتى يأتيهم فينشلونه بنيازكهم، حتى أن دماءه لتبل أدرعهم فيهزمهم الله.

قال الوليد: فحدثنى عثمان بن أبى العاتكة عن كعب مثله. قال كعب: فذلك أكرم شهيد كان فى الإسلام إلاّ حمزة بن عبد المطلب، فتقول الملائكة: ربنا ألا تأذن لنا بنصرة عبادك؟ فيقول: أنا أولى بنصرتهم، يومئذ يطعن برمحه ويضرب بسيفه، وسيفه أمره، فيهزمهم الله تعالى ويمنحهم أكتافهم، فيدوسونهم كما يداس المعصرة فلا يكون للروم بعدها جماعة ولا ملك.

١١٩١ ـ حدثنا نعيم ثنا الحكم بن نافع عن جراح عن أرطاة قال: إذا ظهر صاحب الأدهم بالإسكندرية وأرض مصر، لحقت العرب بيثرب والحجاز، وتجلى عن الشام، وتلحق كل قبيل بأهلها، ويبعث الله إليهم جيشًا، فإذا انتهوا بين الجزيرتين نادى مناديهم: ليخرج إلينا كل صريح أو دخيل كان منا فى المسلمين، فيغضب الموالى فيبايعون رجلاً يسمى صالح بن عبد الله بن قيس بن يسار، فيخرج بهم فيلقى جيش الروم، فيقتلهم، ويقع الموت فى الروم وهم يومئذ ببيت المقدس، وقد استولوا عليها فيموتون موت الجراد، ويموت صاحب الأدهم، وينزل صالح بالموالى بأرض سورية، ويدخل عمورية وقد نزله، وينزل قمولية ويفتح بزنطية، ويكون أصوات جيشه فيها بالتوحيد عالية، ويقسم أموالها بينهم بالآنية، ويظهر على رومية، ويستخرج منها باب صهيون، وتابوت من جزع، فيه قرط حواء وكغوتة آدم ـ يعنى كساءه ـ وحلة هارون عليهم السلام، فبينا هم كذلك إذ أتاه خبر وهو باطل، فيرجع.

١١٩٠ ـ إسناده ضعيف.

فيه: الوليد بن مسلم مدلس وقد عنعنه، وكلثوم بن زياد: ضعفه النسائى.

١١٩١ ـ إسناده حسن.

قال جراح عن أرطاة: فالملحمة الأولى فى قول دانيال: تكون بالإسكندرية، يخرجون بسفنهم فيستغيث أهل مصر بأهل الشام، فيلتقون فيقتتلون قتالاً شديدًا فيهزم المسلمون الروم بعد جهدٍ شديدٍ، ثم يقيمون عليها ويجمعون جمعًا عظيمًا، ثم يقبلون فينزلون يافا فلسطين عشرة أميال، ويعتصم أهله بذرايهم فى الجبال، فيلقاهم المسلمون فيظفرون بهم ويقتلون ملكهم.

والملحمة الثانية: يجمعون بعد هزيمتهم جمعًا أعظم من جمعهم الأول، ثم يقبلون فينزلون عكا وقد هلك ملكهم ابن المقتول، فيلتقى المسلمون بعكا ويحبس النصر عن المسلمين أربعين يومًا، ويستغيث أهل الشام بأهل الأمصار فيبطون عن نصرهم فلا يبقى يومئذ مشركٌ حرٌ ولا بعد من النصرانية إلا أمد الروم، فيفر ثلث أهل الشام، ويقتل الثلث، ثم ينصر الله البقية فيهزمون الروم هزيمة لم يسمع بمثلها، ويقتلون ملكهم.

والملحمة الثالثة: يرجع من رجع منهم فى البحر وينضم إليهم من كان فر منهم فى البر، ويملكون ابن ملكهم المقتول صغير لم يحتلم وتقذف له مودة فى قلوبهم، فيُقبل بما لم يقبل به ملكاهم الأولان من العدد، فينزلون عمق أنطاكية، ويجتمع المسلمون فينزلون بإزائهم، فيقتتلون شهرين، ثم ينزل الله نصره على المسلمين، فيهزمون الروم ويقتلون فيهم وهم هاربون طالعون فى الدرب، ثم يأتيهم مدد لهم فيقفون وثيدًا من المسلمين فتكر عليهم كرة فيقتلونهم وملكهم، وينهزم بقيتهم فيطلبهم المهاجرون فيقتلونهم قتلاً ذريعًا، فحينئذ يبطل الصليب، وينطلق الروم إلى أممٍ من ورائهم من الأندلس فيقتلون بهم حتى ينزلوا الدروب، فيتميز المهاجرون نصفين فيسير نصف فى البر نحو الدرب، والنصف الآخر يركبون فى البحر، فيلتقى المهاجرون الذين فى البر من فى الدرب من عدوهم، فيظفرهم الله بعدوهم فيهزمهم هزيمة أعظم من الهزائم الأولى، ويوجهون البشير إلى إخوانهم فى البحر أن موعدكم المدينة، فيسيرهم الله أحسن سيرة حتى ينزلوا على المدينة فيقتحمونها ويخربونها، ثم يكون بعد ذلك أندلسٌ وأمم، فيجتمعون فيأتون الشام فيلقاهم المسلمون فيهزمهم الله عزً وجل.

١١٩٢ - حدثنا نعيم ثنا الحكم بن نافع عن من حدثه عن كعب قال: يدخل الروم بيت المقدس سبعون صليبًا حتى يهدموه، ولا تزال طاعة معمول بها ما كانت الخلافة فى

١١٩٢ - إسناده ضعيف.

فيه: مجهول وهو شيخ الحكم بن نافع.

أرض القدس والشام وأول السواحل، يغضب الله عليه فيخسف به الصارفية[1] وقيسارية وبيروت، ويملك الروم بالشـام الشام أربعين يومًا من شاطىء البحر إلى الأردن وبيسان، ثم تكون الغلبة للمسلمين عليهم يصالحونها حتى يجرى سلطانهم عليهم وتأمن الأرض كلها «سبع تسع».

قال كعب: يخلع أهل العراق الطاعة ويقتلون أميرهم من أهل الشام، فيغزوهم أهل الشام، ويستمدون عليهم الروم، وقد صالحوا الروم قبل أن يستمدوهم فيمدوهم بعشرة آلاف حتى يبلغوا الفرات فيلتقون فيكون الظفر لأهل الشام عليهم، ثم يدخلون الكوفة فيُسبون أهلها، ثم يقول الروم للشاميين: أشركونا فيما أصبتم من السبى، فيقولون: أما ما كان من المسلمين فلا سبيل إليه، ونقاسمكم الأموال، فيقول الروم: إنما غلبتموهم بالصليب، ويقول المسلمون: بل بالله وبرسوله ﷺ غلبناهم، فيتداولونه بينهم فتغضب الروم فيقوم إلى صليبهم رجل من المسلمين فيكسره، فيفترقون ويجوز الروم إلى نهر يحول بينهم وبينهم، وتنقض الروم صلحها، ويقتلون من بالقسطنطينية من المسلمين، ثم تخرج الروم فى ساحل حمص، فيخرج أهل حمص إليهم فيغلق الأعاجم أبواب مدينة حمص عليهم، وينزل ملك الروم فحمايا لا يجاوز القنطرة التى دون دير بهراء، فتقول الروم للمسلمين: خلوا لنا حمصًا فإنها منزل آبائنا، فيقتتلون حتى يبلغ الدم الأحجار السبع الأواسط منها الأبارص ثم يهزمون الروم، ويرجع المسلمون إلى حمص ويربطون خيولهم بالزيتون، وينصبون المجانيق عليها ويهدمون كنيسة دير مسحل، وتفتح حمص للمسلمين برجل من اليهود من بابها الغربى الأيمن، أو من الباب المغلق الذى بين باب دمشق وباب اليهود، فيدخلها المهاجرون، وتهرب طائفة من أنصارها إلى دير بنى أسد، فيقتلهم المسلمون ومن بها من الأعاجم، ويخربوا ثلثها ويحرقوا ثلثها، ويغرقوا ثلثها، ولا تزال الشام عامرة ما عمرة حمص.

١١٩٣ ـ حدثنا نعيم ثنا أبو المغيرة عن أبى بكر بن أبى مريم سمع الأشياخ يقولون: ستفجر عين بتلٍ ذىّ مينّ يكثر ماؤها، فيغرق حمص أو جُلّها، وهى شرقى حمص على عشرة أميال.

---

(١) الصارفية: هى الصفور فى فلسطين.

١١٩٣ ـ إسناده ضعيف جدًا.

فيه: أبو بكر بن أبى مريم: ضعيف، وشيوخه: مجاهيل.

١١٩٤ - وحدثنا نعيم ثنا أبو المغيرة عن أرطاة عن أبى عامر الألهانى قال: كنت فى قريةٍ، فجاءنى الحارث بن أبى أنعم حين انتصف النهار، واشتدت الظهيرة، فقلت: يا عم ما جاء بك هذا الحين؟ قال: استقرأتُ هذا الوادى الذى يمر على باب اليهود، ثم إنه خفى علىّ مذهبه حتى خالط تلك الحقول، فهل فى قريتك هذه رجل له قدمٌ وسن؟ قلت: نعم ها هنا شيخ كبيرٌ ما يخرج من الكبر، فانطلقنا إليه، فسأله الحارث عن ذلك الخليج، فقال الشيخ: سمعت أبى يقول: إن ماءه كان ظاهرًا لا تشرب منه حامل إلا ألقت ما فى بطنها، ولا ينال شجرة إلا تناثر ورقها، فأهم الناس ذلك، فالتمسوا له، فجاء رجل فجعلوا به جعلاً فدعاهم بلبنةٍ من رصاصٍ وشحم وزفت وصوف، ثم انطلقوا إلى سربل فصنع ما صنع، فخفى ذلك الماء.

قال أبو عامر: فلما خرجنا، قال: سمعت بعض أصحاب النبى ﷺ يقول: إنه واد من أودية جهنم، وإن حمص يغرق نصفها منه، والنصف الآخر يصيبه حريق.

١١٩٥ - حدثنا نعيم ثنا الحكم بن نافع قال: أخبرنى الذى حدثنى عن كعب فى حديثه: ثم تستمد الروم بالأمم الثانية، فتجيش عليهم الألسنة المختلفة، وتجتمع إليهم أهل رومية والقسطنطينية وأرمينية حتى الرعاة والحراثون يغضبون لملك الروم فيقبل بأمم كثيرة سوى الروم ملوك عشرة يبلغ جميعهم مائة ألف وثمانين ألفًا، وتنزوى العرب بعضها إلى بعض من أقطار الأرض، ويجتمع الجناحان مصر والعراق بالشام، وهى الرأس، ويقبل ملك الروم على منبر محمول على بغلين، فيوجهون جيوشهم فيجولون الشام كلها غير دمشق، فيسير إليهم المسلمون على أقدامهم فيلتقون فى عمق كذا وكذا أربع مواطن، فيسير الجمعان على نهر ماؤه بارد فى الصيف حارٌ فى الشتاء، فيغور ماؤه ويكثر يومئذ، فينزل المهاجرون أدناه، والروم أقصاه ويربطون خيولهم بالشجر الذى عند رحالهم، ويستعدوا للقتال حتى يصيروا فى أرض قنسرين، فيكون منزلهم ما بين حمص وأنطاكية، والعرب فيما بين بصرى ودمشق وما وراءهما، فلا يبقى الروم خشبًا ولا حطبًا ولا شجرًا إلاّ أوقدوه فيلتقى الجمعان عند نهير فيما بين حلب وقنسرين، ثم يصيرون إلى عمق من الأرض فيه عظم قتالهم، فمن حضر ذلك اليوم فليكن فى

١١٩٤ - إسناده حسن.

فيه: أبو عامر الألهانى: عبد الله بن عامر: مقبول.

١١٩٥ - إسناده ضعيف.

فيه: مجهول وهو شيخ الحكم بن نافع.

الزحف الأول، فإن لم يستطع ففى الثانى أو الثالث أو الرابع أو الآخر، فإن لم يطق فليلزم فسطاط الجماعة لا يفارقها فإن يد الله تعالى عليهم، ومن هرب يومئذ لم يرح ريح الجنة، فتقول الروم للمسلمين: خلوا لنا أرضنا وردوا إلينا كل أحمر وهجين منكم وأبناء السرارى، فيقول المسلمون: من شاء لحق بكم ومن شاء دفع عن دينه ونفسه فيغضب بنو هُجن والسرارى والحمراء، فيعقدون لرجل من الحمراء رايةً، وهو السلطان الذى وعد إبراهيم وإسحاق أن يعطوا فى آخر الزمان، فيبايعونه، ثم يقاتلون وحدهم الروم فينصرون على الروم، وينحاز هجرة العرب إلى الروم ومنافقوهم حين يرون نصرة الموالى على الروم، وتهرب قبائل بأسرها جلها من قضاعة وناس من الحمراء، حتى يركزوا راياتهم فيهم، ثم يتنادى الرفاق بالتميز، فإذا لحق بهم من لحق نادوا غلب الصليب، فخير العرب يومئذ اليمانيون المهاجرون وحمير وألهان وقيس، أولئك خير الناس يومئذ، فقيسٌ يومئذ تَقْتل ولا تُقتل، وجديس مثلها، والأزد يَقتلون ويُقتلون، ويومئذ يفترق جيش المسلمين أربع فرق: فرقة تستشهد، وفرقة تصبر، وفرقة تغزو، وفرقة تلحق بعدوها، وقال: وتشد الروم على العرب شدة فيقبل خليفتهم القرشى اليمانى الصالح فى ثلاثة آلاف، فيؤمرون عليهم أميرًا، ومعه سبعون أميرًا كلهم صالح صاحب رايةٍ، فالمقتول والصابر يومئذ فى الأجر سواء، ثم يسلط الله على الروم ريحًا وطيرًا تضرب وجوههم بأجنحتها فتفقأ أعينهم، وتتصدع بهم الأرض فيتلجلجوا فى مهوى بعد صواعق ورواجف تصيبهم، ويؤيد الله الصابرين، ويوجب لهم الأجر كما أوجب لأصحاب محمد ﷺ ويملأ قلوبهم وصدورهم شجاعة وجرأة، فإذا رأت الروم قلة الفرقة الصابرة طمعت وقالت: اركبوا على كل حافر فطئوهم وأبيدوهم، فيقوم راكب من المسلمين على سرجه فينظر عن يمينه وشماله وبين يديه، فلا يرى طرفًا ولا انقطاعًا، فيقول: أتاكم الخلق ولا مدد لكم إلا الله، فموتوا وأميتوا، فيبايعون رجلاً منهم بيعة خلافة، فيأمرهم فيصلُّون الصبح، فينظر الله تعالى إليهم فينزل عليهم النصر فيقول: لم يبق إلاّ أنا وملائكتى وعبادى المهاجرون، اليوم مأدبة الطير والوحش لأطعمنها لحوم الروم وأنصارها، ولأسقينها دماءها، فيفتح ربك خزانة سلاحه التى فى السماء الرابعة، وسلاحه العز والجبروت، فينزل عليهم الملائكة، ويقذف المسلمون قسيِّهم ويدقوا أغماد سيوفهم ويصلتوها عليهم، ويوجهوا أسنة رماحهم إليهم، ويبسط ربك يده إلى سلاح الكفار فيضمه فلا يقطع، فيغل أيديهم إلى أعناقهم، ويسلط أسلحة الموحدين عليهم، فلو ضرب مؤمن بوتدٍ لقطع، ويهبط جبريل وميكائيل فيدفعونهم بمن

معهم من الملائكة، فيهزمهم الله فيسوقونهم كالغنم حتى ينتهوا بهم إلى ملوكهم، فيخر ملوكهم من الرعب لوجوههم وتنزع أتوجتهم عن رؤوسهم، فيطؤونهم بالخيل والأقدام حتى يقتلونهم، حتى تبلغ دماؤهم ثنن الخيل، فلا تنشفه الأرض، وكل دم يبلغ ثنن الخيل فهى ملحمة، وهو ذبح فذلك انقطاع ملك الروم، ويبعث الله تعالى ملائكةً إلى ملاءِ جزائرها يخبرونهم بقتل الروم.

١١٩٦ - حدثنا نعيم قال: ثنا أبو المغيرة عن ابن عياش عن مالك بن عبد الله الكلاعى عن عثمان بن معدان القرشى عن عمران بن سُليم الكلاعى قال: ما عدَّت امرأة فى ربعتها بأفضل لها من ميضأةٍ ونعلين، ويل للمسمنات، وطوبى للفقراء، ألبسوا نساءكم الخفاف المنعلة وعلموهن المشى فى بيوتهن، فإنه يوشك بهن أن يحوجنَّ إلى ذلك.

١١٩٧ - حدثنا نعيم قال: ثنا بقية بن الوليد عن أبى بكر بن عبد الله عن أبى الزاهرية قال: ينتهى الروم إلى دير بهراء فعند ذلك تكون الحلقة لا تجاوزها إلى حمص، ثم يرجع إليهم المسلمون فيهزمونهم.

قال أبو بكر: وأخبرنى عمرو بن قيسٍ عن أبى بحرية قال: ليسيرن الروم حتى ينزلوا دير بهراء، وحتى يضع ملكهم صليبه وبنوده على هذه التل تل فحمايا، فيكون أول هلاكهم على يدى رجل من أنطاكية يدعو الناس فينتدب معه رجال من المسلمين، فهو أول من يحمل عليهم فيهزمهم الله تعالى.

١١٩٨ - حدثنا نعيم ثنا أبو المغيرة عن ابن عياش قال: سمعت مشايخنا يقولون: إذا كان ذلك فاثبتوا فى منازلكم يا أهل حمص، فإن هلاككم عند تل فحمايا لا يصلون إليكم، فمن ثبت نجا، ومن سار إلى دمشق هلك عطشًا.

١١٩٩ - حدثنا نعيم ثنا عبد الله بن مروان وأبو أيوب وأبو المغيرة وأبو حيوة شريح

١١٩٦ - تقدم رقم (١١٣٨).

١١٩٧ - إسناده ضعيف.

فيه: بقية بن الوليد مدلس وقد عنعنه، وأبو بكر بن أبى مريم: ضعيف.

١١٩٨ - إسناده ضعيف.

فيه: مجاهيل وهم شيوخ ابن عياش.

١١٩٩ - إسناده حسن.

فيه: أبو عامر الألهانى: مقبول.

ابن يزيد الحضرمى عن أرطاة عن أبى عامر الألهانى قال: خرجت مع تبيع من باب الرستن، فقال: يا أبا عامر إذا نسفت هاتان المزبلتان فأخرج أهلك من حمص، قلت: أرأيت إن لم أفعل؟ قال: فإذا دُخلت انطرسوس فقتل تحت الكرمة ثلاثمائة شهيد فأخرج أهلك من حمص، قلتُ: أرأيت إن لم أفعل؟ قال: فإذا خرج رأس الجمل فى القطع فغرقها بين يافا والأقرع فأخرج أهلك من حمص، قال: قلت: أرأيت إن لم أفعل؟ قال: إذًا يصيبك ما يصيب أهل حمص، قلت: وما يصيبهم؟ قال: عند ذلك تكون أعلاقها، قال: ثم مشى حتى أتينا دير مسحل، قال: يا أبا عامر هل ترى هذا الخشب، هى مجانيق المسلمين يومئذ، قال: قلت: كم بين دخول انطرسوس وبين خروج رأس الجمل؟ قال: لا يحل لها أن تكمل ثلاث سنين هذه الملحمة الأولى.

١٢٠٠ ـ حدثنا نعيم ثنا بقية بن الوليد وعبد القدوس وأيوب عن صفوان بن عمرو أبى الصلت جد عيسى بن المعتمر، وشريح بن عبيد سمعا كعبًا يقول: لقيت أبا ذر وهو يمشى من مجلس أبى عرباض، وهو يبكى فقال له كعبٌ: ماذا يبكيك يا أبا ذر؟ قال: أبكى على دينى، فقال له كعب: اليوم تبكى وإنما فارقت رسول الله ﷺ منذ قريب والناس بخير والإسلام جديد، حتى خرج من باب اليهود، ثم قام على المزبلة، فقال: يا أبا ذر ليأتين على أهل هذه المدينة يومًا يأتيهم فزعٌ من نحو ساحلهم، فيسيرون إليهم فيلقوهم فى عقبة سُليمان فيقاتلونهم، فيهزمهم الله، فيقتلونهم فى أوديتها وشعابها، فإنهم لعلى ذلك حتى يأتيهم خبرٌ من ورائهم أن أهلها قد أغلقوها على من كان فيها من ذرارى المهاجرين، فينصرفون إليها فيرابطونها حتى يفتح الله عليهم، فلو يعلم أهل هذه المدينة ما لهم فى الكنيسة التى فى دير مسحل من المنفعة يومئذ لعادوها بالدهن يدهنون خشبها، فإذا فتحها الله عليهم لم يبقوا فيها على ذى سفر إلاّ قتلوه حتى يقتل الرجل من المهاجرين الرجل من النصارى، وإن كان قد نازعه ثدى أمه، وحتى تخرج قناة من حمص التى ينصب فيها الماء دمًا ما يكاد يخالطه شىء.

١٢٠١ ـ حدثنا نعيم ثنا أبو المغيرة عن صفوان قال: حدثنا بعض مشايخنا قال: جاءنا رجل وأنا نازلٌ عند ختن لى بعرقة فقال: هل من منزلٍ الليلة؟ فأنزلوه فإذا برجلٍ

١٢٠٠ ـ إسناده ضعيف.

فيه: أبو الصلت: مجهول.

١٢٠١ ـ إسناده ضعيف.

فيه: مجاهيل وهم شيوخ صفوان بن عمرو.

خليقٍ للخير حين تنظر إليه، كأنه يلتمس العلم فقال: هل لكم علمٌ بسوسية؟ قالوا: نعم، قال: وأين هى؟ قلنا: خربة نحو البحر، قال: هل فيها عين يُهبط إليها بدرج وماء بارد عذب؟ قالوا: نعم، قال: فهل إلى جانبها حصن خرب؟ قالوا: نعم. قلنا: من أنت يا عبد الله؟ قال: أنا رجل من أشجع، قالوا: فما بال ما ذكرت؟ قال: تقبل سفن الروم فى البحر حتى ينزلوا قريبًا من تلك العين، فيحرقون سفنهم فيبعث إليهم أهل دمشق فيمكثون ثلاثًا يدعونهم الروم على أن يخلوا لهم البلد، فيأبون عليهم فيقاتلونهم المهاجرون، فيكون أول يوم القتل فى الفريقين كلاهما، واليوم الثانى على العدو، والثالث يهزمهم الله فلا يبلغ سفنهم منهم إلاّ أقلهم، وقد حرقوا سفنًا كثيرة، وقالوا: لا نبرح هذا البلد، فيهزمهم الله، وصف المسلمين يومئذٍ بحذاء البرج الخرب، فبينما هم على ذلك قد هزم الله عدوهم حتى يأتى آتٍ من خلفهم فيخبرهم أن أهل قنسرين قد أقبلوا مقبلين إلى دمشق، وأن الروم قد حملت عليهم وكان موعد منهم فى البر والبحر، فيكون معقل المسلمين يومئذ بدمشق.

١٢٠٢ - حدثنا نعيم ثنا ضمرة عن يحيى بن أبى عمرو الشيبانى عن عمرو بن عبد الله عن جبير بن نُفير الحضرمى أن كعبًا حدثه: أن بالمغرب ملكة تملك أمة من الأمم تُبْتَهَر تلك الأمة بالنصرانية، فتصنع سفنًا تريد هذه الأمة، حتى إذا فرغت من صنعتها وجعلت فيها شحنتها ومقاتلتها قالت: لنركبن إن شاء الله وإن لم يشأ، فيبعث الله عليها قاصفًا من الريح فدقت سفنها، فلا تزال تصنع كذلك وتقول كذلك، ويفعل الله بها كذلك، حتى إذا أراد الله أن يأذن لها بالمسير قالت: لنركبن إن شاء الله فتسير بسفنها وهى ألف سفينة لم توضع على البحر سفنًا مثلها قط، فيسيرون حتى يمرون بأرض الروم فيفزع لهم الروم، ويقولون: ما أنتم؟ فيقولون: نحن أمة ندعى بالنصرانية نريد أمة حُدثنا أنها قهرت الأمم فإما أن نبتزهم أو إما أن يبتزونا. قال: فتقول الروم: فأولئك الذين أخربوا بلادنا وقتلوا رجالنا واختدموا أبناءنا ونساءنا، فأمدونا عليهم فيمدوهم بخمسين وثلاثمائة سفينة، فيسيرون حتى يرسوا بعكا ثم ينزلون عن سفنهم فيحرقونها، ويقولون: هذه بلادنا فيها نحيا وفيها نموت، فيأتى الصريخ إمام المسلمين وهو يومئذ فى بيت المقدس، فيقول: نزل عدو لا طاقة لك بهم، فيبعث بريد إلى مصر وإلى العراق يستمدهم، فيأتى بريدهم من مصر فيقول: قال أهل مصر: نحن بحضرة العدو، وإنما جاءكم عدوكم من قبل البحر، ونحن على ساحل البحر فنقاتل عن ذراريكم ونخلى ذرارينا للعدو، ويقول أهل العراق: نحن بحضرة عدو، فنقاتل عن ذراريكم ونخلى

ذرارينا للعدو، ويمر البريد الذى أتى من العرق بحمص، فيجدوا من بها من الأعاجم قد أغلقوا على من بها من ذرارى المسلمين، وجاءهم الخبر أن العرب قد هلكوا، فكذبوا بما جاءهم حتى يأتيهم الخبر بذلك ثلاث مرات، فيقول الوالى: هل انتظر إلاّ أن تغلق كل مدينةٍ بالشام على من فيها، فيقوم فى الناس، فيحمد الله ويثنى عليه، فيقول: بعثنا إلى إخوانكم أهل العراق وأهل مصر يمدونكم، فأبوا أن يمدوكم، ويكتم أمر حمص ويقول: لا مدد لكم إلاّ من قبل الله تعالى، سيروا إلى عدوكم، فيلتقون بسهل عكا، والذى نفس كعب بيده لا يصبروا لأهل الشام كالتفاعك بثوبك حتى ينهزموا، فيأتون الساحل فلا يجدون بها غوثًا يغيثهم، فلكأنى أنظر إلى المسلمين يضربون أقفاءهم فى سهل عكا حتى يصلوا فى جبل لبنان، لا يفلت منهم إلا نحو مائتى رجل يصلون فى جبل لبنان حتى يلحقوا بجبال أرض الروم، فينصرف المسلمون إلى حمص فيحاصرونها، وليرمين إليكم منها برؤوس تعرفونها، لعله أن لا يكون إلاّ رأس أو رأسين، فلتتركن منذ يومئذ خاوية ولا تسكن يقولون: كيف نسكن بقعة فضحت فيها نساؤنا.

قال الشيبانى: يجتمع تحت جُميزات يافا اثنا عشر ملكًا أدناهم صاحب الروم.

١٢٠٣ ـ حدثنا نعيم: ثنا أبو المغيرة وبقية عن صفوان عن كعب قال: المنصور مهدى يصلى عليه أهل السماء والأرض، وطير السماء، يبتلى بقتال الروم والملاحم عشرين سنة، ثم يقتل شهيدًا فى الملحمة العُظمى هو وألفين معه كلهم أميرٌ وصاحب راية، فلم يصب المسلمون بمصيبة بعد رسول الله ﷺ أعظم منها.

١٢٠٤ ـ حدثنا نعيم ثنا أبو داود سليمان بن داود ثنا أرطاة بن المنذر قال: سمعت أبا عامر الألهانى يقول: خرجت مع تُبيع من باب الرستن، فقال: يا أبا عامر إذا نسفت هاتان المزبلتان فأخرج أهلك من حمص، قال: قلت: فإن لم أفعل؟ قال: فإذا دُخلت أنطرسوس فقتل فيها ثلاثمائة شهيد فأخرج أهلك من حمص، قال: قلت: فإن لم أفعل؟ قال: فإذا جاء الجمل من الأندلس بألف قلع ثم فرقها بين الأقرع ويافا، فأخرج أهلك من حمص، قلت: وما الذى يصيبهم؟ قال: يغلقها أعاجمها على ذرارى

١٢٠٣ ـ إسناده منقطع.

فيه انقطاع بين صفوان بن عمرو وكعب.

١٢٠٤ ـ تقدم رقم (١١٩٩).

المسلمين ونسائهم، قال: ثم إنَّا تحوطنا حتى دخلنا دير مسحل، فقال: ترى هذا الخشب هو يومئذ مجانيق المسلمين، قلت: كم بين رأس الجمل وأنطرسوس؟ قال لا يحل لها أن تكمل ثلاث سنين.

ثم قال لى: للروم ثلاث خرجات فهذه الأولى، والأخرى يُقبل جيش فى البحر بألف قلعٍ فيفرقونها لكل جندٍ حصتهم، ويتواعدون للخروج فى يوم واحد، فإذا كان ذلك اليوم خرج كل قوم إلى من يليهم من المسلمين، ويحرقون سفنهم ويجعلون قلوعها خيامًا، ثم يقاتلون ويشتد البلاء والقتال فى الشام كلها لا يستطيع بعضهم يغلب بعضًا، ويحبس الله النصر ويسلط السلاح، ويرق الناس حتى يصير من شأن المسلمين أن يتحصنوا فى المدائن ويخطر كتاب الروم فى خلل المدائن، وعند ذلك يغلق أعاجم حمص أبوابها على من فيها من ذرارى المسلمين ونسائهم، ويشتد القتال فى أرض فلسطين أربعة أيام متوالية.

وقال ابن الزاهرية: إن شئت أخبرتك أول يوم من الأربعة وآخره، فيفتح الله تعالى للمسلمين فى اليوم الرابع، وتهزم الروم ويتبعهم المسلمون يقتلونهم فى كل سهل وجبل حتى يدخل بقايا الروم القسطنطينية، ولا يلبثوا إلا يسيرًا حتى يبعثوا إليكم يسألونكم الصلح.

قال كعب: فتصالحونهم على عشر سنين، وفى ذلك الصلح تقطع المرأة الدرب آمنةً وتغزون أنتم الروم من وراء خلف القسطنطينية إلى عدو لهم فتنصرون عليهم، فإذا انصرفتم ورأيتم القسطنطينية، ورأيتم أنكم قد بلغتم أهاليكم وأهل صلحكم، ثم تغزون أنتم وهم الكوفة فتعركونها عرك الأديم، ثم تغزون أنتم والروم أيضًا بعض أهل المشرق فتصبرون عليهم فتسبون الذرية والنساء، وتأخذون الأموال، ثم إنكم تنزلون إذا قفلتم منزلاً حتى تلوا قسمة غنائمكم، فتقول الروم: أعطونا حظنا من الذرارى والنساء، فيقول المسلمون: إن هذا لا يسعنا فى ديننا، ولكن خذوا من سائر الأشياء، فتقول الروم: لا نأخذ إلا من كل شىء، فيقول المسلمون: إن هذا شىء لا تصلوا إليه أبدًا، فيقول الروم: إنما غلبتم بنا وبصليبنا، فيقول المسلمون: بل نصر الله تعالى دينه، فبينما هم كذلك يتنازعون إذ رفعوا الصليب، فيغضب المسلمون فيثب إليه رجل فيكسره، فينحاز بعض القوم من بعض وكان بينهم قتال يسير، فينصرف الروم غضابًا حتى يأتوا ملكهم فيقولون: إن العرب غدرت بنا ومنعونا حقنا وكسروا صليبنا وقتلوا فينا،

فيغضب ملكهم غضبًا شديدًا، ويجمع جمعًا عظيمًا من الروم، ويصالح من استطاع من الأمم، فهذا أول ملحمة العظمى، ثم يسيرون فينفر إليهم المسلمون وخليفتهم يومئذ اليمانى، كان كعب يقول: هو يمانى وهو من قريش، فيقتتلون فى مقدم الأرض فيكون للروم الشف[1] على المسلمين حتى يخرجوهم من معسكرهم، وكذلك كلما التقوا يكون للروم الشف على المسلمين، وكذلك تبلغ الأخبار حمص فلا يزالون كذلك حتى يعاين أهل حمص الغبرة والهرج، فعند ذلك ينجفل أهل حمص الذرارى والنساء ومن كان فيها من ضعفة الناس هاربين نحو دمشق، فيموت ما بين حمص وثنية العقاب ألوف من الناس من الحفاء والوغاء يعنى العطش، حتى أن المرأة لتنشد كما تنشد الفرس ألا من رأى فلانة بنت فلان، فيقول رجل: يا عبد الله لقد رأيتها فى مكان كذا وكذا قد عصبت قدمها بخمارها قد اختضبت دمًا، ويشتد القتال بين المسلمين والروم ويحبس النصر ويسلط السلاح بعضه على بعض فلا ينبو عن شىء أصابه، ويقتل خليفة المسلمين يومئذ فى سبعين أميرًا فى يوم واحد، ويبايع الناس رجلاً من قريش، فلا يبقى صاحب فدان ولا عمود إلاَّ لحق بالروم، وتلحق قبائل بأسرها وراياتها بالروم، ويصبر المسلمون إلى أن تلحق فرقة بالكفر وتقتل فرقة وتفر فرقة، وتنصر فرقة، ثم تقول الروم: يا معشر العرب إنّا قد علمنا أنكم قد كرهتم قتالنا، هلموا أسلموا إلينا من كان أصله منا وألحقوا بأرضكم ومواليكم، فتقول العرب للروم: ها هم قد سمعوا ما تقولون، فهم أعلم، فعند ذلك تغضب الموالى وهى حمية الموالى التى كانت تذكر، فتقول الموالى للعرب: أظننتم أن فى أنفسنا من الإسلام شىء فيبايعون رجلاً منهم، ثم ينحازون فيقاتلون من ناحيتهم، وتقاتل العرب من ناحيةٍ، فينزل الله نصره ويهلك ملك الروم عن ذلك، وينهزم الروم فيقوم رجال على سروجهم على متون خيولهم، فينادون بالصوت العوالى: يا معشر المسلمين إن الله لن يرد هذا الفتح أبدًا حتى تكونوا أنتم تنصرفون عنه، ويلحقهم المسلمون ويقتلونهم فى كل سهل وجبل، لا يحل لمطمورة أن تمتنع ولا مدينة حتى ينزلوا القسطنطينية، ويوافى المسلمين عند ذلك أمة من قوم موسى يشهدون الفتح معهم، يكبر المسلمون من ناحيةٍ منها فينصدع الحائط، فيقع وينهض الناس فيدخلون القسطنطينية فبينما هم يحرزون أموالها وسبيها، إذ تقع نارٌ من السماء من ناحية المدينة فإذا هى تلتهب، فيخرج المسلمون بما قد أصابوا حتى ينزلوا الفرقدونة، فبينما هم يتقسمون ما أفاء الله عليهم إذ سمعوا أن الدجال قد خرج بين ظهرى

(١) الشف: الربح والزيادة.

أهليكم، فينصرفـون فيجدون الخبر باطلاً فـيلحقون ببيت المقدس، فـتكون معقلهم إلى خروج الدجال.

١٢٠٥ ـ **حدثنا** نعيم ثنا أبو المغيـرة عن أبى بكر عن أبى الزاهرية قال: تنتهى الروم إلى دير بهـرا، فـعند ذلك تكون الجـفلة لا يجاوزونـها إلى حـمص، ثم يرجع إليـهم المسلمون فيهزمهم الله تعالى.

١٢٠٦ ـ **حدثنا** نعيم ثنا بقـية وعبـد القدوس عن صفـوان عن شريح بن عبـيد عن كعب أنه قال لمعـاوية بن أبى سفيان: ليغـشين الناس بحمص أمر يفـزعهم من الجفَلة، حتى يخرجوا منها مبادرين قد تركوا دنياهم خلفهم حتى أن المرأة لتخرج تتبعها جاريتها حتى تنزع رداءها تقـول: أين أين، وحتى يموت منهم مـا بين دمشق إلى ثنية العـقاب سـبعـون ألفًا من العطش، وحـتى أن الرجل ليظل ينشـد أهله بالغـوطة: من رآها من أحسّها، فيـقول القائل: قد رأيتها فى الشيخ حـاملة ولدها على عاتقها عاصبة سـاقيها بخـمارها، لا أدرى مـا فعلت بعـد، فكيف بكم يا أهل حـمص إذا كان مـا خف من نسائكم رحلـتم بهن بين أيديكم، وما ثقل منهن كـان لعدوكم، فلمـا سمع الناس هذا الحديث فى ذلك الزمان كانوا إذا رأوا المرأة المثقلة لعنوها بلعنة الله.

١٢٠٧ ـ **حدثنا** نعيم ثنا بقية وأبو المغيرة عن صـفوان عن شريح بن عبيد عن كعب قال: ينزل ملك الروم دير بهـرا، فتكون عندها معـركة حتى يبلغ الدم الحـجر الأبيض العظيم الأبرص.

قال صـفوان: وحـدثنى الأزهر بن راشد الكندى عن سُليم بن عـامر الخـبائرى عن كعب قال: يهلك ما بين حمص وثنية العـقاب سبعون ألفًا من الوغى، فمن أدرك ذلك منكم فعلـيه بالطريق الشرقـية من حمص إلى سـربل، ومن سربل إلى الخُمـيراء، ومن الخُميراء إلى الذُخيرة، ومن الذُخيـرة إلى النبك، ومن النبك إلى القطيفة، ومن القطيفة إلى دمشق، فمن أخذ هذه الطريق لم يزل فى مياه متصلة.

قال صفوان: وأخبرنى أبو الزاهرية عن كـعب قال: لا تزالوا بخير ما لم يركب أهل

١٢٠٥ ـ إسناده ضعيف.

فيه: أبو بكر بن أبى مريم: ضعيف.

١٢٠٦ ـ إسناده منقطع.

فيه: شريح بن عبيد: ثقة، وكان يرسل كثيرًا، وهو لم يسمع من كعب.

١٢٠٧ ـ تقدم رقم (١٢٠٥). وشريح لم يسمع كعب رضى الله عنه.

الجزيرة أهل قنسرين، وأهل قنسرين أهل حمص، فـإذا كان ذلك فحينئذ تكون الجفلة، ويفزع الناس إلى دمشق.

١٢٠٨ ـ وحدثنا أبو أيوب عن أرطاة عن أبى الزاهرية عن كعب مثله.

١٢٠٩ ـ وحدثنا ضمـرة عن ابن شوذب عن أبى التياح عن أبيـه قال: قال لى أبى: بُنى إنا كنا نتحدث أن قومًا ستحبسهم عيالاتهم على المهالك.

قال ضـمرة: وأخـبرنا ابن شـوذب عن شهـر بن حوشب عن عـبد الله بن عـمرو قال: ستكون هجرة بعد هجرة يجتاز أهل الأرضين إلى مهاجر إبراهيم عليه السلام حتى لا يبقى فى الأرض إلاّ شرار أهلها.

١٢١٠ ـ وحدثنا نعيم قال: ثنا رشدين عن ابن لهيـعة عن أبى قبيل عن عبد الله بن عمرو قال: إذا سمعت على المنبر من عبد الله إلى عبد الله فاخرج من مصر.

١٢١١ ـ **حدثنا** ضمرة عن ابن شوذب عن أبى التياح عن خالد بن سُبيع عن حذيفة قال: قلت: يا رسول الله الدجال قبل أو عيسى ابن مريم؟ قال: «الدجال ثم عيسى، ثم لو أن رجلاً أنتج فرسًا لم يركب مهرها حتى تقوم الساعة».

١٢١٢ ـ وحـدثنا نعيم ثنا رشـدين عن ابن لهـيعـة عن عيـاش بن عبـاس عن أبى عبدالرحمن الحُبلى عن عبد الله بن عمرو قال: ليأتين على الناس زمان يتمنى فيه المرء لو أنه فى فلك مشحون هو وأهله، يموج بهم فى البحر من شدة ما فى الأرض من البلاء.

١٢١٣ ـ **حدثنا** نعيم قـال: ثنا ابن وهب عن يونس عن الزهرى عن عـبد الملك بن أبى بكر بن عبـد الرحمن بن الحارث بن هشـام حدثه أن أباه أخبره أن بعض أصـحاب النبى ﷺ حدثه قال: يوشك أن يغلب على الدنيا لكع ابن لكع.

١٢٠٩ ـ إسناده حسن.

أخرجه أحمد (١٩٩٨/٢)، وابن عساكر (١٤٩/١)، وأبو داود عن قتادة عن شهر ـ به.

١٢١٠ ـ إسناده ضعيف جدًا. تقدم رقم (٧٠٦).

فيه: رشدين بن سعد وابن لهيعة: كلاهما ضعيف.

١٢١١ ـ إسناده حسن.

أورده صاحب الكنز (٣٩٦٨٦).

١٢١٢ ـ إسناده ضعيف جدًا.

فيه: رشدين وابن لهيعة: كلاهما ضعيف.

١٢١٣ ـ تقدم رقم (٥٤٠).

٥٦ ـ ما بقى من الأعماق وفتح القسطنطينية

١٢١٤ ـ حدثنى أبو أيوب عن أرطاة عن شريح عن كعب وبقية بن الوليد وأبو المغيرة عن صفوان بن عمرو ثنا شريح بن عبيد قال: سمعت كعب الحبر يقول: سمعت القسطنطينية بخراب بيت المقدس فتعززت وتجبرت فدعيت المستكبرة، وقالت: يكون عرش ربى بُنى على الماء، فقد بُنيت على الماء، فوعدها الله تعالى العذاب يوم القيامة فقال: لأنزعنَّ حليك وحريرك وخميرك، ولأتركنك ولا يصيح فيك ديك، ولا أجعل لك عامرًا إلاّ الثعالب، ولا نباتًا إلاّ الخبازة والينبوت، ولأنزلنَّ عليك ثلاث نيران: نارٌ من زفت، ونار من كبريت، ونار من نفط، ولأتركنك جلحاء قرعاء لا يحول بينك وبين السماء شيء، ليبلغن صوتك ودخانك وأنا فى السماء، فإنه طال ما أشرك بالله تعالى فيها، وعُبد غيره وليفترعن فيها جوار ما يكون يرين الشمس من حسنهن، فلا يعجزن من بلغ منكم أن يمشى إلى بيت بلاط مُلكهم، فإنكم ستجدون فيه كنز اثنا عشر ملكًا من ملوكهم، كلهم يزيد فيه ولا ينقص منه على تماثيل بقرٍ أو خيلٍ من نحاس، يجرى على رؤوسها الماء فليقتسمن كنوزها كيلاً بالأترسة وقطعًا بالفؤوس، فإنكم منه على ذلك حتى تعجلكم النار التى وعدها الله، فتحتملون ما استطعتم من كنوزها حتى تقسموه بالفرقدونة، فيأتيكم آت من قبل الشام أن الدجال قد خرج، فترفضون ما فى أيديكم، فإذا بلغتم الشام وجدتم الأمر باطلاً وإنما هى نفحة كذب. . . وقال أبو أيوب: نفحة، وقال: فى الفرقدونة، وقال: لا يقوم رجل من بيته إلى جدار من جدرك يبول عليك.

قال صفوان: وحدثنى شريح بن عبيد وسُليم بن عامر الخبائريين أن كعبًا كان يقول: إذا كانت الملحمة العظمى ملحمة الروم هربت منكم ثلةٌ فلحقت بالعدو، وخرجت ثلة أخرى فأسلموكم خسف الله ببعضهم وبعث على من بقى منهم طيرًا تخطف أبصارهم، ثم تبقى الثلة الباقية، فيا عباد الله من أدرك ذلك منكم فغلبته نفسه على الجُبر فليدخل تحت إكافه أو يمسك بعمود فسطاطهِ وليصبر، فإن الله تعالى ناصر الثلة الباقية، وذلكم

١٢١٤ ـ إسناده منقطع. أخرجه أبو عمرو الدانى (٥/ ٦٠٠) عن أبى اليقظان الصلت عن إسماعيل ـ به. نحوه. وأخرجه (٥/ ٦٠٥) عن الشيبانى مختصرًا. مثله. فيه: شريح بن عبيد لم يسمع كعب رضى الله عنه.

حين تستضعفكم الروم ويطمعون فيكم، يقول صاحب الروم: إذا أصبحتم فاركبوا ذات حفرٍ من الدواب ثم أوطوهم وطية واحدة لا يذكر هذا الدين فى الأرض أبدًا ـ يعنى الإسلام ـ.

قال: فيغضب الله عز وجل عند ذلك حتى يكون فى السماء الرابعة وفيها سلاح الله وعذابه، فيقول: لم يبق إلاّ أنا ودينى الإسلام، وأهل اليمن وقيس، لأنصرن عبادى اليوم، ويد الله بين الصفين، إذا أمالها على قوم كانت الدبرة عليهم، فيا أهل اليمن لا تبغضوا قيسًا، ويا قيس أحبوا أهل اليمن، فإن قيسًا من خيار الناس أنفسًا وأخلاقًا، والذى نفس كعب بيده لا يجالد عن دين الإسلام يومئذ إلاّ أنتم يا أهل اليمن وقيس، وقيس يومئذ يَقْتلون الأعداء ولا يُقتلون، والأزد يقتلون الأعداء ويُقتلون أو قال لا يُقتلون، ولخم وجذام يقتلون الأعداء ولا يُقتلون.

قال صفوان: وأخبرنى شريح بن عُبيدٍ وأبو المثنى عن كعب قال: تفتح القسطنطينية على يدى ولد سبأ وولد قاذر.

١٢١٥ ـ حدثنا نعيم ثنا بقية عن صفوان عن شريح بن عبيد عن كعب قال: تكون وقعة بيافا يقاتلهم المسلمون يوم الأربعاء والخميس والجمعة والسبت والأحد، ثم يفتح الله للمسلمين يوم الإثنين.

قال صفوان: فسألت عن ذلك خالد بن كيسان، فقال حدثنى أبى قال: إذا هزم الله الروم من يافا ساروا حتى يجتمعوا بالأعماق فتكون الملحمة ملحمة الأعماق.

١٢١٦ ـ حدثنا نعيم ثنا عبد القدوس عن صفوان عن شريح بن عبيدٍ عن كعب قال: ستعمر قيسارية الروم حتى يقسم المسلمون مرجها بالحبال والأذرع حتى تخرج المرأة تريد بيت المقدس آمنة على حميرها يتبعها طلبها، تسأل أى الدروب أقرب إلى بيت المقدس لا تخاف شيئًا، ويأمن الناس وتلقى العصا[1].

١٢١٧ ـ حدثنا نعيم ثنا بقية عن صفوان عن حاتم بن حرب عن عبد الله بن عمرو

١٢١٥ ـ إسناده منقطع.

فيه: شريح بن عبيد: ثقة ولكنه لم يسمع من كعب رضى الله عنه.

١٢١٦ ـ إسناده منقطع.

فيه: شريح بن عبيد: ثقة ولكنه لم يسمع من كعب رضى الله عنه.

(١) تلقى العصا: كناية عن الاستقرار.

ابن العاص قال: لتخرجنكم الروم كفراً كفراً حتى يوردونكم جشما وجذام، حتى يجعلونكم فى ظنبوب[١] من الأرض.

١٢١٨ ـ حدثنا بقية ثنا عبد القدوس عن صفوان عن عامر بن عبد الله أبى اليمان الهوزنى عن كعب قال: إن الله تعالى يمد أهل الشام إذا قاتلهم الروم فى الملاحم بقطيعتين دفعة سبعين ألفًا، ودفعة ثمانين ألفًا من أهل اليمن حمائل سيوفهم المسد يقولون: نحن عباد الله حقًا حقًا، نقاتل أعداء الله، رفع الله عنهم الطاعون والأوجاع والأوصاب، حتى لا يكون بلد أبرأ من الشام، ويكون ما كان فى الشام من تلك الأوجاع والطاعون فى غيرها.

قال كعب: وإن بالمغرب لحمل الضأن ملك من ملوكهم يعد لأهل الشام ألف قلع، وكلما أعدها بعث الله عليها قاصفًا من الريح حتى يأذن الله بخروجها، فترسى ما بين عكا والنهر فيشغلوا كل جند أن يمد جندًا، فسألته أى نهر هو؟ قال: مهراق الأرنط، نهر حمص، ومهراقه ما بين الأقرع إلى المِصِّيصَة.

١٢١٩ ـ حدثنا نعيم ثنا بقية وأبو المغيرة عن بشر[٢] بن عبد الله بن يسار قال: أخذ عبد الله بن بُسر المازنى صاحب رسول الله ﷺ بأذنى فقال: يا بن أخى لعلك تدرك فتح قسطنطينية، فإياك إن أدركت فتحها أن تترك غنيمتك منها، فإن بين فتحها وخروج الدجال سبع سنين.

١٢٢٠ ـ حدثنا ضمرة عن يحيى بن أبى عمرو الشيبانى قال: لتضربن الروم النواقيس ببيت المقدس أربعين يومًا حتى يلتقى عسكر المسلمين وعسكر الروم بجبل طور زيتا، ثم تكون الدبرة للمسلمين على الروم فيخرجونهم إلى باب أريحاء، ثم يخرجونهم من باب داود، فلا يزال يقتلونهم حتى يبلغوا بهم البحر فتسمى فيما بينهم وبين بيت المقدس أودية الجيف إلى يوم القيامة.

---

(١) الظنبوب: حرف الساق من قدم أو عظمة.

١٢١٨ ـ إسناده ضعيف.

فيه: بقية بن الوليد: مدلس وقد عنعنه، وعبد الله بن عامر: مقبول.

١٢١٩ ـ إسناده حسن.

أخرجه أبو عمرو الدانى (٥/٦٠٨) عن ابن عياش عن بشر بن عبد الله ـ به.

(٢) بالمطبوع: بشير. وهو تصحيف.

١٢٢٠ ـ إسناده حسن.

١٢٢١ ـ حدثنا نعيم ثنا رشدين عن ابن لهيعة والليث بن سعد عن أبى قبيل عن غير واحد من أصحاب رسول الله ﷺ. قال: يكون بين المسلمين وبين الروم هدنة على أن يبعث المسلمون إليهم جيشًا يكون بالقسطنطينية غوثًا لهم فيأتيهم عدو من ورائه يقاتلونهم فيخرج إليهم المسلمون والروم معهم، فينصرهم الله عليهم ويهزمونهم ويقتلونهم، فيقول قائل من الروم: غلب الصليب، ويقول قائل من المسلمين: بل الله غلب، فيتراجع القوم ذلك بينهم، فيقوم المسلم إلى الرومى فيضرب عنقه فتنتكث الروم حتى إذا رجعوا إلى القسطنطينية وأمنوا قتلوهم وهم آمنون، فإذا قتلوهم عرفوا أن المسلمين سيطلبونهم بدمائهم، فيخرج الروم على ثمانين غياية تحت كل غياية اثنا عشر ألفًا.

قال أبو قبيل: فإذا جاءت الروم لم يكن للناس بعدهم قوام، ومعهم يومئذ الترك وبرجان والسقالبة.

١٢٢٢ ـ حدثنا نعيم قال: ثنا رشدين عن ابن لهيعة عن أبى قبيل عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما قال: قال رسول ﷺ: «إذا ملك العتيقان عتيق العرب وعتيق الروم كانت على أيديهما الملاحم.

١٢٢٣ ـ حدثنا نعيم ثنا أبو المغيرة عن أرطاة بن المنذر عن المهاجر بن حبيب أن رسول الله ﷺ قال: «الخامس من آل هرقل الذى تكون على يديه الملاحم، وقد تملك هرقل ثم ابنه من بعده قُسطة بن هرقل، ثم ابنه قسطنطين بن قسطة، ثم ابنه اصطفان ابن قسطنطين، ثم خرج ملك الروم من آل هرقل إلى ليون وولده من بعده، وسيعود الملك إلى الخامس من آل هرقل الذى تكون على يديه الملاحم».

١٢٢٤ ـ حدثنا نعيم ثنا مسلمة بن على الدمشقى عن عبد الله بن السائب عن أبى مدلج عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «خير قتلى قتلت تحت ظل السماء مُذ خلق الله تعالى خلقه: أولهم هابيل الذى قتله قابيل اللعين

١٢٢١ ـ إسناده ضعيف. تقدم رقم (١١٦٣).

فيه: رشدين وابن لهيعة كلاهما: ضعيف.

١٢٢٢ ـ إسناده ضعيف.

أورده صاحب الكنز (٣١٠٤٥). فيه: رشدين وابن لهيعة كلاهما: ضعيف.

١٢٢٤ ـ إسناده ضعيف جدًا.

أورده صاحب الكنز (٣١٣٩٢). فيه: مسلمة بن على الدمشقى: متروك.

ظلمًا، ثم قتل الأنبياء الذين قتلهم أممهم المبعوثة إليهم حين قالوا: ربنا الله ودعوا إليه، ثم مؤمن آل فرعون، ثم صاحب ياسين، ثم حمزة بن عبد المطلب، ثم قتلى بدر، ثم قتلى أُحُد، ثم قتلى الحديبية، ثم قتلى الأحزاب، ثم قتلى حنين، ثم قتلى تكون من بعدى تقتلهم خوارج مارقة فاجرة، ثم أرجع يدك إلى ما شاء الله لمن المجاهدين فى سبيله حتى تكون ملحمة الروم قتلاهم كقتلى بدر، ثم تكون ملحمة الترك فقتلاهم كقتلى يوم الأحزاب، ثم ملحمة الملاحم قتلاهم كقتلى يوم حنين، ثم لا يكون بعد ذلك ملحمة فى الإسلام لأهلها فيها إلى يوم ينفخ فى الصور.

١٢٢٥ ـ حدثنا نعيم قال ثنا الوليد ورشدين عن ابن لهيعة عن أبى قبيل قال: إذا افتتحتم رومية فادخلوا كنيستها العظمى الشرقية من بابها الشرقى، فاعتدوا سبع بلاطات ثم اقتلعوا الثامنة فإن تحتها عصا موسى، والإنجيل طرية، وحُلى بيت المقدس.

١٢٢٦ ـ حدثنا رشدين عن ابن لهيعة عن أبى قبيل عن عبد الله بن عمر قال: يفتح القسطنطينية رجل اسمه اسمى.

١٢٢٧ ـ حدثنا رشدين عن ابن لهيعة عن أبى قبيل عن أبى فراس عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: تغزون القسطنطينية ثلاث غزوات: فأما غزوة واحدة فتلقون بلاء وشدة، والغزوة الثانية يكون بينكم وبينهم صلح حتى يبتنى فيها المسلمون المساجد ويغزون معهم وراء القسطنطينية، ثم يرجعون إليها، والغزوة الثالثة يفتحها الله لكم بالتكبير فتكون على ثلاثة أثلاث يخرب ثلثها، ويحرق ثلثها، ويقسمون الثلث الباقى كيلاً.

١٢٢٨ ـ حدثنا رشدين عن ابن لهيعة عن أبى قبيل ويُسير بن عمرو قالا: الأسكندرية، وملاحم الأعماق على يد طبارس بن اسطبيان بن الأخرم بن قسطنطين بن هرقل، قال: وسمعت أنه برومية.

١٢٢٥ ـ إسناده ضعيف جدًا.

فيه: الوليد: مدلس وقد عنعنه، ورشدين وابن لهيعة كلاهما: ضعيف.

١٢٢٦ ـ إسناده ضعيف جدًا.

فيه: رشدين وابن لهيعة كلاهما: ضعيف.

١٢٢٧ ـ تقدم رقم (١١٦٩).

١٢٢٨ ـ إسناده ضعيف جدًا.

فيه: رشدين وابن لهيعة كلاهما: ضعيف.

١٢٢٩ ـ حدثنا ابن وهب ورشدين جميعًا عن ابن لهيعة عن أبى قبيل حيويل بن شراحيل قال: سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص يقول: إن أهل الأندلس يأتون فى البحر وإن طول سُفنهم فى البحر خمسين ميلاً وعرضها ثلاثة عشر ميلاً، حتى ينزلوا فى الأعماق، وقال ابن وهب: البر والبحر.

١٢٣٠ ـ حدثنا رشدين عن ابن لهيعة عن أبى قبيل عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رجلاً من أعداء المسلمين بالأندلس يقال له ذو العرف يجمع من قبائل الشرك جمعًا عظيمًا يعرف من بالأندلس من المسلمين أن لا طاقة لهم بهم، فيهرب من بها من المسلمين، فيسير أهل القوة من المسلمين فى السفن إلى طنجة ويبقى ضعفاؤهم وجماعتهم ليس لهم سفن يجيزون فيها. قال: فيبعث الله لهم وعلاً فييسر الله تعالى لهم فى البحر طريقًا فيجيزونه فيفطن له الناس فيتبعون الوعل ويجيزون على إثره ثم يعود البحر على ما كان عليه قبل ذلك، ويجيز العدو فى المراكب فى طلبهم، فإذا علم بهم أهل إفريقية خرجوا ومن كان بالأندلس من المسلمين حتى يقدموا مصر، ويتبعهم العدو حتى ينزلوا ما بين مريوط إلى الأهرام مسيرة خمسة أبرد، فتخرج إليهم راية المسلمين فينصرهم الله عليهم فيهزمونهم ويقتلونهم إلى لُوبية مسيرة عشرة ليال قتلاً، فينقل أهل مصر أمتعتهم بعجلهم وأداتهم سبع سنين، فهرب ذو العُرف ومعه كتاب كُتب له ألا ينظر فيه حتى يقدم مصر، فينظر فيه وهو منهزم فيجد فيه ذكر الإسلام، ويؤمر بالدخول فيه، فيسأل الأمان على نفسه وعلى من أجابه إلى الإسلام من أصحابه، فيسلم ويصير من المسلمين، فإذا كان من العام الثانى أقبل من الحبشة رجل يقال له إِسيس أوأُسيس، وقد جمع جمعًا عظيمًا، فيهرب المسلمون منهم من أسوان حتى لا يبقى بها ولا فيما دونها أحد من المسلمين إلاّ قدم الفسطاط، وتسير الحبشة حتى ينزلوا مَنْفَ، فيخرج إليهم المسلمون براياتهم، فينصرهم الله عليهم، فيقاتلونهم ويأسرونهم، فيباع الأسود يومئذ بعباءة.

١٢٣١ ـ حدثنا الوليد وابن وهب ورشدين عن ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد عن

١٢٢٩ ـ إسناده ضعيف. انظر السابق.

١٢٣٠ ـ إسناده ضعيف جدًا.

فيه: رشدين وابن لهيعة كلاهما: ضعيف.

١٢٣١ ـ إسناده ضعيف جدًا.

فيه: الوليد بن مسلم: مدلس وقد عنعنه، ورشدين وابن لهيعة كلاهما: ضعيف.

أبى محمد الجنبى سمع عبد الله بن عمرو يقول: لتلحقن من العرب بالروم قبائل بأسرها، قلت: وما أسرها؟ قال: برعاتها وكلابها، فقال له سُليم بن عمير: إن شاء الله يا أبا محمد، فقام مغضبًا، فقال: قد شاء الله وكتبه.

١٢٣٢ ـ حدثنا الوليد عن الحارث بن عبيدة عن عبد الرحمن بن سلمان عن عبد الله ابن عمرو قال: إذا عُبدت ذو الخلصة كان ظهور الروم على الشام.

١٢٣٣ ـ حدثنا الوليد عن عثمان بن أبى العاتكة عن سليمان بن حبيب عن أبى هريرة رضى الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا وقعت الملاحم خرج بعثٌ من دمشق من الموالى هم أكرم العرب فرسًا وأجوده سلاحًا يؤيد الله بهم الدين».

١٢٣٤ ـ حدثنا الوليد بن مسلم عن مروان بن جناح عن ابن حلبس عن كعب قال: لولا لغط أهل رومية لسمعتم وجبة الشمس إذا وجبت.

١٢٣٥ ـ حدثنا الوليد عن ابن لهيعة عن أبى قبيل عن تبيع عن كعب قال: أول مدينة كانت للنصرانية رومية، ولولا كفر أهلها لسمع أهلها صليل الشمس حين تخر.

١٢٣٦ ـ حدثنا الوليد عن ابن لهيعة عن أبى قبيل عن عُمير بن مالك عن عبد الله ابن عمرو قال: فتح القسطنطينية ثم تغزون رومية فيفتحها الله عليكم.

قال أبو قبيل: ويلى إفريقية رجل من أهل اليمن يدعى محمد بن سعيدٍ يكون بعده رجل من بنى هاشم يقال له أصبغ بن يزيد، وهو صاحب رومية وهو الذى يفتحها.

١٢٣٧ ـ حدثنا الوليد عن ابن لهيعة عن بكر بن سوادة عن شيخ من حمير قال:

١٢٣٢ ـ إسناده ضعيف. تقدم رقم (١١٧٩).

فيه: الوليد: مدلس وقد عنعنه، والحارث بن عبيدة: ضعيف.

١٢٣٣ ـ إسناده حسن.

أخرجه ابن ماجه (٤٠٩٠)، والحاكم (٥٤٨/٤) عن عثمان ـ به.

١٢٣٤ ـ إسناده حسن.

١٢٣٥ ـ إسناده ضعيف.

فيه: الوليد بن مسلم مدلس وقد عنعنه، وابن لهيعة: ضعيف.

١٢٣٦ ـ إسناده ضعيف.

فيه: الوليد بن مسلم مدلس وقد عنعنه، وابن لهيعة: ضعيف.

١٢٣٧ ـ إسناده ضعيف.

فيه: الوليد بن مسلم مدلس وقد عنعنه، وابن لهيعة: ضعيف. وشيخ بكر بن سوادة: مجهول.

ليكونن لكم من عـدوكم بهذه الرملة، رملة إفريقـية، يوم تقبل الـروم فى ثمانمائة ألف سفينة فيقاتلونكم على هذه الرملة، ثم يهزمهم فتـأخذون سفنهم فتركبونها إلى رومية، فإذا أتيتـموها كبَّرتم ثلاث تكبيرات ويرتج الحـصن من تكبيركم، فينهار فى الثـالثة قدر ميلٍ، فيـدخلونها فيـرسل الله عليهم غمامـة تغشاهم فلا تنهنكم حـتى تدخلوها، فلا تنجلى تلك الغبرة حتى يكونوا على فرشهم.

١٢٣٨ ـ حدثنا الوليد عن ابن لهيعـة قال حدثنا أبو المغيرة عبـيد الله بن المغيرة عن عبد الله بن عـمرو قال: الملاحم خمس مـضى منها ثنتان وبقى ثلاث: فأولهـن ملحمة الترك بالجزيرة، وملحمة الأعماق، وملاحم الدجال ليس بعدها ملحمة.

١٢٣٩ ـ حدثنا ابن وهب عن ابن لهـيعة، وليث بـن سعد عن خـالد بن يزيد عن سعيد بن أبى هلال عن أبى سلمة عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: ينشأ فى الروم غلام يشبُّ فى السنة شباب الغـلام فى عشر سنين، فيكون بأرض الروم تملّكه الروم فى أنفسها، فـيقول: حتى متى وقد غلبنا هؤلاء على مكان من أرضنا لأخـرجن فلأقاتلنهم حتى أغلبهم على ما غلبوا أو يغلبونى على ما بقى تحت قدمى، فيخرج فى سبعة آلاف سفينـةٍ حتى يكون بين عكا والعريش، ثم يضرم النار فـى سفنه فيخرج أهـل مصر من مصر، وأهل الشام من الشام حتى يصيروا إلى جزيرة العرب، فذلك اليوم الذى كان أبو هريرة يقول: ويل للعرب من شرٍ قد اقترب، للحبل والقتب يومئذ أحب إلى الرجل من أهله وماله فتستعين العرب بأعرابها، ثم يسيرون حتى يبلغوا أعماق أنطاكية فتكون أعظم الملاحم، ثم حـتى تخـوض الخيل إلى ثنتهـا، ويرفع الله نصـر عن كُلٍ، حتى تقـول الملائكة: يا رب ألا تنصر عبادك المؤمنين؟ فيقول: حـتى يكثر شهداؤهم، فيقتل ثلث، ويرجع ثلث، ويصبـر ثلث، فليخسف الله بالـثلث الذى رجع، وتقول الروم: لا نزال نقاتلكم حتى تخرجوا إلينا كل بضعة فيكم من غيركم، فتخرج العجم فتقول: معاذ الله أن نخرج إلى الكفـر بعد الإسلام، فذلك حـين يغضب الله عز وجل فـيضرب بسيـفه ويطعن برمحه فلا يبقى منهم مخـبر إلا قُتل، ثم يمضون على وجوههم لا يمرون على مدينةٍ إلاّ فتحوها بالتكبير حتى يأتوا مدينة الروم فيجـدون خليجها بطحاء، فيفتحها الله

١٢٣٨ ـ إسناده ضعيف.

فيه: الوليـد بن مسلم مدلس وقد عـنعنه، وابن لهيعة: ضـعيف. وعبيد الله بن المـغيرة لم يسمع من عبد الله بن عمرو.

تعالى عليهم فيفتض يومئـذ كذا وكذا عذراء، وتقسم الغنائم مُكايلةً بالغرائر، ثم يأتيهم أن المسيح قد خرج فيقبلون حتى يلقوه ببيت إيلياءِ فيجدونه قد حُصر هنالك ثمانية آلاف امرأة واثنى عشر ألف مقاتل هم خير من بقى كصالح من مضى، فبينما هم تحت ضبابةٍ من غمامٍ إذ تكشفت عنـهم الضبابة مع الصبح، فإذا بعيسى ابن مـريم عليه السلام بين ظهرانيهم.

١٢٤٠ ـ حدثنا ابن وهب عن ابن لهيعة عن كعب بن علقمة قال: سمعت أبا تيم أو أبا تميم يقول: سمـعت ابن أبى ذر يقول: سمعت أبا ذر رضى الله عنه يقـول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «سيكون من بنى أمية رجل أخنس بمصر يلى سلطانًا، يُغلب على سلطانه أو ينتزع منه فيفر إلى الروم فيأتى بالروم إلى أهل الإسلام، فذلك أول الملاحم».

(*) قال كـعب: وحدثنى مولى لعبـد الله بن عمرو عن عبـد الله بن عمرو سمـعه يقول: إذا رأيت أو سمعت برجل من أبناء الجبابرة بمصر له سُلطان يُغلب على سلطانه، ثم يفـر إلى الروم فذلك أول الملاحم يأتى الروم إلى أهل الإسـلام، فقـيل له: إن أهل مصر سيُسبون فيما أُخبرنا وهم أخواننا، أحقٌ ذلك؟ قال: نعم. إذا رأيت أهل مصر قد قتلوا إمامًا بين أظهرهم فاخرج إن استطعت ولا تقرب القصر فإنه بهم تحل السباء[1].

١٢٤١ ـ حدثنا ابن وهب عن معـاوية بن صالح عن حُدير بن كُريب عن جبـير بن نُفير عن يزيد بن شـريح عن كعب قال: فى فتح رومية يخـرج جيش من المغرب بريح شرقيةٍ لا ينكسر لهم مقـذاف، ولا ينقطع لهم حبل، ولا ينخرق لهم قلعٍ، ولا تنتقض لهم قرنه، حتى يرسوا برومية فيفتحونها. قال كعبٌ: إن فيها لشجرة هى فى كتاب الله مجلس ثلاثة آلاف، فمن علق فيها سلاحه أو ربط فـيها فرسه، فهو عند الله تعالى من أفضل الشهداء.

قال كعب: تفـتح عمورية قبل نيقـية، ونيقيـة قبل القسطنطينية، والقسطـنطينية قبل رومية.

١٢٤٢ ـ حدثنا ابن وهب عن يحيى بن أيوب عن أبى قبيل سـمع عبد الله بن عمرو

---

(١) فيه: مجهول، وهو مولى عبد الله بن عمرو.

١٢٤١ ـ إسناده حسن.

١٢٤٢ ـ إسناده حسن.

أخرجه أحمد (٢/ ١٧٦)، والدارمى (١/ ١٢٦)، وابن أبى شـيبة (٥/ ٣٢٤)، وأبو عمرو =

رضى الله عنهما يقول: كنا عند رسول الله ﷺ فسئل أى المدينتين تفتح أول: رومية أو قسطنطينية؟ قال النبى ﷺ: «مدينة ابن هرقل أول هى القسطنطينية».

١٢٤٣ ـ حدثنا ابن وهب عن قباث بن رزين اللخمى أن عُلى بن رباح حدثه عن عبد الله بن عمرو قال: تقوم الساعة والروم أكثر الناس، وكان عمرو بن العاص أراد أن ينتهره، ثم قال عمرو: لئن قلت ذاك إنهم لأجبر الناس عند مصيبةٍ، وأسرعه إفاقةً بعد هزيمةٍ، وخيره لكبير وضعيف، وأمنعه من ظلم الملوك.

١٢٤٤ ـ حدثنا ابن وهب عن عاصم بن حكيم عن يحيى بن أبى عمرو الشيبانى عن ابن محيريز قال: قال رسول الله ﷺ: «إنما فارس نطحةٌ أو نطحتان ثم لا فارس، بعد الروم ذات القرون، كلما ذهب قرن خلفهم قرن مكانه أصحاب صخر وبحر، هيهات هيهات إلى آخر الدهر، هم أصحابكم ما كان فى العيش خير».

١٢٤٥ ـ حدثنا ابن وهب عن ابن لهيعة عن أبى قبيل قال: الذى يفتح القسطنطينية اسمه اسم نبى. قال ابن لهيعة ويروى فى كتبهم ـ يعنى الروم ـ إن اسمه صالح[1].

١٢٤٦ ـ حدثنا ابن وهب عن ابن لهيعة عن قيس بن الحجاج عن خيثم الزيادى قال: تفتح رومية بحبال بيسان وخشب لبنان ومسامير مريس، وتأخذون سكينة التابوت فيقترع عليها أهل الشام وأهل مصر، فتطير لأهل مصر.

١٢٤٧ ـ حدثنا ابن وهب عن عبد الرحمن بن شريح عن عبد الكريم بن الحارث قال: قال المستورد القرشى رضى الله عنه سمعت رسول الله ﷺ يقول: «تقوم الساعة والروم أكثر الناس»، فبلغ ذلك عمرو بن العاص فقال: ما هذه الأحاديث التى تذكر عنك، أنك تقولها عن النبى ﷺ؟ فقال له المستورد: قلت الذى سمعت من رسول الله ﷺ، قال عمرو: لئن قلت ذلك إنهم لأحلم الناس عند فتنةٍ، وأجبر الناس عند مصيبة، وخير الناس لمساكينهم وضعفائهم.

١٢٤٨ ـ حدثنا ابن وهب عن معاوية بن صالح عن حدير بن كريب عن كعب قال:

= (٥/٦٠٧)، والحاكم (٤/٥٠٨/ ٥٥٥) عن يحيى بن أيوب ـ به.

١٢٤٥ ـ إسناده حسن.

(١) وقد فتحها والحمد لله تعالى السلطان «محمد الفاتح».

١٢٤٧ ـ إسناده حسن.

أخرجه مسلم فى كتاب الفتن (٣٦)، والطبرانى فى الكبير (٢٠/٣٠٩) عن ابن وهب ـ به.

الملاحم على يدى رجل من أهل هرقل الرابع والخامس يقال له طيارة، قال كعب: وأمير الناس يومئذ رجل من بنى هاشم يأتيه مدد اليمن سبعون ألفًا حمائل سيوفهم المسد.

١٢٤٩ ـ **حدثنا** ابن وهب عن معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن أبى ثعلبة الخشنى صاحب رسول الله ﷺ ورضى عنه قال: إذا رأيت الشام مأدبة ـ أو مائدة ـ رجل وأهل بيته فعند ذلك فتح القسطنطينية، وأظن ابن وهب قال: مائدة.

١٢٥٠ ـ **حدثنا** ابن وهب عن عاصم بن حكيم عن عمرو بن عبد الله عن كعب قال: ذكر رسول الله ﷺ الملحمة فسمى الملحمة من عدد القوم، وأنا أفسرها لكم: إنه يحضرها اثنا عشر ملكًا، ملك الروم أصغرهم وأقلهم مقاتلة، ولكنهم كانوا هم الدُعاة، وهم دعوا تلك الأمم واستمدوا بهم، وحرامٌ على أحدٍ يرى عليه حقًا للإسلام أن لا ينصر الإسلام يومئذ، وليبلغن مدد المسلمين يومئذ صنعاء الجند، وحرام على أحدٍ يرى عليه حقًا للنصرانية أن لا ينصرها يومئذ ولتمدنهم يومئذ الجزيرة بثلاثين ألف نصرانى، يترك الرجل فدانه يقول: أذهب أنصر النصرانية، ويسلط الحديد بعضه على بعض، فما يضر رجل يومئذ كان معه سيف لا يجدع الأنف ألا يكون مكانه الصمصامة، لا يضع سيفه يومئذ على درع ولا غيره إلا قطعه، وحرامٌ على جيش أن يترك النصر، ويلقى الصبر على هؤلاء وعلى هؤلاء ويسلط الحديد بعضه على بعض ليشتد البلاء، فيقتل يومئذ من المسلمين ثلث، ويفر ثلث فيقعون فى مهيل من الأرض ـ يعنى هؤلاء لا يرون الجنة ولا يرون أهليهم أبدًا ـ ويصبر ثلث فيحرسونهم ثلاثة أيام لا يفرون فر أصحابهم، فإذا كان يوم الثالث قال رجل منهم: يا أهل الإسلام ما تنتظرون قوموا فادخلوا الجنة كما دخلها إخوانكم، فيومئذ يُنزل الله تعالى نصره ويغضب لدينه، ويضرب بسيفه ويطعن برمحه، ويرمى بسهمه، لا يحل لنصرانى أن يحمل بعد ذلك اليوم سلاحًا حتى تقوم الساعة، ويضرب المسلمون أقفاءهم مدبرين لا يمرون بحصن إلاّ فتح، ولا مدينة إلاّ فتحت حتى يردوا القسطنطينية، فيكبرون الله ويقدسونه ويحمدونه فيهدم الله ما بين اثنى عشر برجًا ويدخلها المسلمون، فيومئذ يقتل مقاتلتها ويُفتض عذارها ويأمرها الله فتظهر كنوزها، فآخذ وتارك، فيندم الآخذ ويندم التارك، قالوا: وكيف تجتمع ندامتهما؟

١٢٤٩ ـ إسناده حسن.

قال: يندم الآخذ أن لا يكون ازداد، ويندم التارك ألآ يكون أخذ، قالوا: إنك لترغبنا فى الدنيا فى آخر الزمان؟ قال: إنه يكون ما أصابوا منها عونًا لهم على سنين شداد وسنين الدجال، قال: ويأتيهم آت، وهم فيها، فيقول: خرج الدجال فى بلادكم، قال: فينصرفون حيارى فلا يجدونه خرج، فلا يلبث إلاّ قليلاً حتى يخرج.

١٢٥١ ـ **حدثنا** ابن وهب عن ابن لهيعة عن أبى قبيل قال: اجتمع أبو فراس مولى عمرو بن العاص، وموسى بن نصير وعياض بن عقبة، فذكروا فتح القسطنطينية وذكروا المسجد الذى يبنى فيها، فقال أبو فراس: إنى لأعرف الموضع الذى يبنى فيه، وقال موسى بن نصير: إنى لأعرف ذلك الموضع، فقال عياض بن عقبة: يضع كل واحد منكما حديثه فى أذنى، فأخبراه، فقال: أصبتما كلاكما، فقال أبو فراس: سمعت عبدالله بن عمرو بن العاص يقول: إنكم ستغزون القسطنطينية ثلاث غزوات، فأما أول غزوة فتكون بلاء، وأما الثانية فتكون صلحًا حتى يبنى المسلمون فيها مسجدًا، ويغزون من وراء القسطنطينية، ثم يرجعون إلى القسطنطينية، وأما الثالثة فيفتحها الله عليكم بالتكبير فيخرب ثلثها، ويحرق الله ثلثها، ويقسمون الثلث الباقى كيلاً.

١٢٥٢ ـ **حدثنا** ابن وهب عن ابن لهيعة عن أبى قبيل عن عمير بن مالك قال: كنا عند عبد الله بن عمرو بن العاص بالأسكندرية يومًا، فذكروا فتح القسطنطينية ورومية، فقال بعض القوم: تفتح القسطنطينية قبل رومية، وقال بعضهم: تفتح رومية قبل القسطنطينية، فدعا عبد الله بن عمرو بصندوق له فيه كتاب، فقال: تفتح القسطنطينية قبل رومية، ثم تغزون رومية بعد القسطنطينية فتفتحونها، وإلاّ فأنا عبد الله من الكاذبين يقولها ثلاث مرات.

١٢٥٣ ـ **حدثنا** رشدين عن ابن لهيعة عن أبى قبيل عن يزيد بن زياد الأسلمى، وكان من الصحابة: أن ابن مورق، يعنى ملك الروم، يأتى فى ثلاثمائة سفينةٍ حتى يرسى بسرسنا.

قال ابن لهيعة وأخبرنى بشير عن عبد الله بن عمرو قال: الملحمة والأسكندرية على يدى طبارس بن أسطينان بن الأخرم، إذا نزل مركب بالمنارة لم ينتصف النهار حتى يأتيكم أربعمائة مركب ثم أربعمائة حتى ينزلوا عند المنارة.

١٢٥٣ ـ إسناده ضعيف جدًا.

فيه: رشدين وابن لهيعة كلاهما: ضعيف.

١٢٥٣م ـ حدثنا رشدين عن ابن لهيعة عن أبى قبيل عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما عن النبى ﷺ قال: «إذا ملك العتيقان عتيق العرب وعتيق الروم، كانت على أيديهما الملاحم».

(*) قال ابن لهيعة: حدثنى كعب بن علقمة قال: سمعت أبا النجم يقول: سمعت أبا ذر رضى الله عنه يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «سيكون من بنى أمية رجل أخنس بمصر يلى سلطانًا، فيُغلب على سلطانه أو ينزع منه، فيفر إلى الروم فيأتى بالروم إلى أهل الإسلام فذلك أول الملاحم»[١].

قال ابن لهيعة وحدثنى سعيد بن عبد الله المرادى قال: سمعت عروة بن أبى قيس يقول: ان رجلاً من بنى أمية لو شئت نعته، حتى إذا رؤى بنعته عُرف، يفر إلى الروم من غضبةٍ يغضبها، يغلبُ على سلطانه بمصر أو ينتزع منه فيأتى بالروم إليهم.

قال ابن لهيعة: وحدثنى قيس بن الحجاج قال: سمعت خثيمًا الزيادى يقول: سمعت تبيعًا يقول، وسألته عن رومية: فقال إذا رأيت الجزيرة التى بالفسطاط بنى فيها سفنًا أو قال سفينة خشبها من لبنان، وحبالها من ميسان، ومساميرها من مريس، ثم أمر بجيش فاغزو فيها، لا ينقطع لهم حبل ولا ينكسر لهم عود فإنهم يفتحون رومية، ويأخذون تابوت السكينة، فيتنازع التابوت أهل الشام وأهل مصر أيهم يردها إلى إيلياء، ثم يستهموا عليها فتصيب أهل مصر بسهمهم فيردونها إلى إيلياء، قال: وسألته عن القسطنطينية فقال: يغزونها رجال يبكون ويتضرعون إلى الله تعالى، فإذا نزلوا بها صاموا ثلاثة أيام ويدعون الله ويتضرعون إليه فيهدم الله جانبها الشرقى، فيدخلها المسلمون ويبنون فيها المساجد.

قال ابن لهيعة حدثنى بكر بن سوادة عن زياد بن نعيم عن ربيعة بن الفارسى قال: يسير منكم جيش إلى رومية فيفتحونها ويأخذون حلية بيت المقدس وتابوت السكينة والمائدة والعصا وحلة آدم، فيؤمر على ذلك غلامٍ شاب فيردها إلى بيت المقدس.

١٢٥٤ ـ حدثنا رشدين عن ابن لهيعة عن بكير بن سوادة أن جندبًا حدثه عن

١٢٥٣م ـ تقدم رقم (١٢٢٢).

(١) تقدم رقم (١٢٤٠).

١٢٥٤ ـ إسناده ضعيف.

فيه: رشدين وابن لهيعة كلاهما: ضعيف.

الحارث بن حرمل قال: سمعت عبد الله بن عمرو يقول: لتخفقن جعاب الروم فى أزقة إيلياء، قال: قلت: لعبد الله بن عمرو: أليس قد أخربت مرة؟ قال: نعم حتى لا يكون لهم من الريف مجرى سكةٍ، قال: يقول الروم: حتى متى يأكل هؤلاء من أطراف ريفكم؟ قال: فيقوم خطباؤكم فيقول بعضكم: اصبروا واستأخروا عن عدوكم حتى تروا رأيكم، ويقول بعضكم: بل تقدموا عليهم حتى يقضى الله بيننا وبينهم، فتذهب منكم طائفةٌ وتقبل إليهم طائفة فيقتتلون بوادى فيه نهر، فقلت: أنا عرفت الوادى فليس فيه ماء إلاّ أن به نهرًا، قال: إذا شاء الله أن يظهره أظهره، قال: فيهزمهم الله، قال: فيسيرون لا يردهم أحد وتغلوا البغال يومئذ غلاء لم تغل قط مثله، ولا تغلوا أبدًا، حتى يبلغوا المدينة وقد ذهب النهار منها بطائفةٍ، وتبقى طائفةٌ فيفتحونها ويأخذ كل قوم على جهتهم.

١٢٥٥ ـ حدثنا رشدين عن ابن لهيعة عن عياش بن عباس عن يزيد بن قوذر عن أبى صالح عن تبيع، قال: الذى يهزم الروم يوم الأعماق هو خليفة الموالى.

١٢٥٦ ـ حدثنا الوليد عن معاوية بن يحيى عن أرطاة بن المنذر عن حكيم بن عُمير عن تبيع عن كعب، قال: ثم يبعث الروم يسألونكم الصلح فتصالحونهم فيومئذ تقطع المرأة الدرب إلى الشام آمنةً وتبنى مدينة قيسارية التى بأرض الروم.

١٢٥٧ ـ حدثنا رشدين عن ابن لهيعة عن رجل عن يزيد بن قوذر على أبى صالح عن تبيع قال: بين خراب روذس وبين خروج الهاشمى سبعين سنة.

١٢٥٨ ـ حدثنا رشدين عن ابن لهيعة عن أبى قبيل عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما عن النبى ﷺ قال: «إذا ملك العتيقان عتيق العرب وعتيق الروم كانت على أيديهما الملاحم».

١٢٥٩ ـ حدثنا يحيى بن اليمان عن سفيان عن على بن الأقمر عن عكرمة أو سعيد

١٢٥٥ ـ إسناده ضعيف. السابق.

١٢٥٦ ـ تقدم رقم (١١٦٧).

١٢٥٧ ـ إسناده ضعيف.

فيه: رشدين وابن لهيعة كلاهما: ضعيف. وشيخ ابن لهيعة: مجهول.

١٢٥٨ ـ تقدم رقم (١٢٢٢).

١٢٥٩ ـ إسناده ضعيف.

أخرجه الطبرى (٤/ ٦٤١) عن عبد العزيز عن سفيان ـ به. فيه: يحيى بن اليمان: ضعيف.

ابن جبير فى قوله تعالى: ﴿لهم فى الدنيا خزى﴾ [المائدة:٤١] قال: مدينة تفتح بالروم.

١٢٦٠ - حدثنا بقية بن الوليد وأبو المغيرة عن صفوان بن عمرو عن أبى المثنى الأملوكى عن كعب فى قوله تعالى: ﴿فإذا جاء وعد الآخرة جئنا بكم لفيفًا﴾ الآية. قال سبطان من أسباط بنى إسرائيل يقتتلون يوم الملحمة العظمى فينصرون الإسلام وأهله ثم قرأ كعب: ﴿وقلنا من بعده لبنى إسرائيل اسكنوا الأرض فإذا جاء وعد الآخرة جئنا بكم لفيفًا﴾ [الإسراء:١٠٤] الآية.

١٢٦١ - حدثنا أبو المغيرة عن بشير بن عبد الله بن يسار عن أشياخه عن كعب قال: فى فلسطين وقعتان فى الروم: تسمى إحداهما القطاف، والثانية الحصاد.

١٢٦٢ - حدثنا عبد القدوس عن ابن عياش عن محمد بن عبد الرحمن عن أبى الغيث عن أبى هريرة قال: تفتتحون رُومية حتى يُعلق أبناء المهاجرين سيوفهم بلبخات رومية، فيقفل القافل من القسطنطينية، فيرى أنه قد قفل.

(*) قال ابن عياش: وحدثنى سعيد بن يزيد العبسى عن عبد الملك بن عمير قال: سمعت الحجاج بن يوسف يقول: حدثنى من سمع كعبًا يقول: لولا من برومية من الخلق لسُمع لمر الشمس فى السماء جرًا كجر المنشار[1].

١٢٦٣ - حدثنا بقية بن الوليد والحكم بن نافع وأبو المغيرة عن أبى بكر بن أبى مريم عن أبى الزاهرية وضمرة بن حبيب قالا: تجلب الروم عليكم فى البحر من رومية إلى رمانية فيحلون عليكم بساحلكم بعشرة آلاف قلع فيسكنون ما بين وجه الحجر إلى يافا، وينزل حدهم وجماعتهم بعكا فينفر أهل الشام إلى مواحيزهم فيفلوا، فيبعثون إلى أهل اليمن فيستمدونهم فيمدونهم بأربعين ألفًا حمائل سيوفهم المسد، فيسيرون حتى يحلوا بعكا وبها حد القوم وجماعتهم فيفتح الله لهم فيقتلونهم ويتبعونهم حتى يلحق من لحق

١٢٦٠ - إسناده ضعيف.
فيه: أبو المثنى الأملوكى: فيه جهالة.
١٢٦١ - إسناده ضعيف.
فيه: مجاهيل وهم شيوخ بشير بن عبد الله بن يسار.
(١) تقدم رقم (١٢٣٤).
١٢٦٣ - إسناده ضعيف.
فيه: أبو بكر بن أبى مريم: ضعيف الحفظ.

منهم بالروم، ويقتلون من سواهم وهم الذين يحضرون الملحمة الكبرى بالعمق فيجتمع، أهل النصرانية جميعًا من أهل الشام حتى لا يبقى منهم أحد إلاّ مدَّ أهل العمق، ويسير إليهم المسلمون حدهم وجماعتهم أهل اليمن الذين قدموا إلى عكا، فيقتتلون قتالاً شديدًا، ويسلط الحديد على الحديد فلا تجبن يومئذ حديدة، فيقتل من المسلمين الثلث، ويلحق بالعدو منهم كثرة، وتخرج منهم طائفة فمن خرج من عسكر المسلمين تاه فلم يزل تائهًا حتى يموت، فمن جبن من المسلمين يومئذ أن يخرج فليضطجع على الأرض ثم ليأمر بإكافه فليوضع عليه جواليقه من فوق الإكاف، ثم يتداعى الناس إلى الصلح فيقولون: يلحق أهل اليمن بيمنهم وتحلق قيس ببدوهم، فيقوم المحررون فيقولون: فنحن إلى من نلحق أنلحق بالكفر؟ فيقوم رئيس المحررين ثم يحرِّض قومه فيحمل على الروم فيضرب هامة رئيسهم بالسيف حتى يفلق هامته، ويشتعل القتال وينزل الله الفتح عليهم فيهزمهم الله فيقتلون فى كل سهلٍ وجبلٍ، حتى أن الرجل منهم ليستتر بالحجر والشجر فتقول: أيا مؤمن هذا كافر خلفى فاقتله.

١٢٦٤ - **حدثنا** بقية والحكم عن صفوان عن مهاجرِ الأزدى عن تُبيع عن كعب قال: طوبى يوم الملحمة العظمى لحمير والحميراء، والله ليُعطينهم الله الدنيا والآخرة وإن كره الناس.

١٢٦٥ - **حدثنا** عبد القدوس عن أبى دوس اليحصى قال: سمعت خالد بن معدان يقول: لتخرجنكم الروم من الشام كفرًا كفرًا، وليجرين خاتمهم أربعين يومًا يعنى البريد.

١٢٦٦ - **حدثنا** أبو المغيرة عن ابن عياش عن عقيل بن مدرك عن يونس بن سيف الخولانى قال: تصالحون الروم صلحًا آمنًا حتى تغزوا أنتم وهم الترك وكرمان، فيفتح الله لكم، فتقول الروم: غلب الصليب، فيغضب المسلمون، فينحازون وتنحازون فتقتتلون قتالاً شديدًا عند مرجٍ ذى تلولٍ، ثم يفتح الله لكم عليهم، ثم تكون الملاحم بعد ذلك.

١٢٦٧ - **حدثنا** ضمرة بن ربيعة عن يحيى بن أبى عمرو الشيبانى عن ذى مخبر ابن

١٢٦٥ - تقدم رقم (١٢١٨).

١٢٦٧ - إسناده حسن.

أخرجه الطبرانى (٤/ ٢٣٦) عن إسماعيل بن عياش عن يحيى - به. وأخرجه أحمد (٥/ ٤٠٢)، وابن ماجه (٤٠٨٩)، وأبو داود (٤٢٩٢ - بتحقيقى)، وابن حبان (١٨٧٤ - ١٨٧٥ - موارد).

أخى النجاشى قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «تصالحون الروم عشر سنين صلحًا آمنًا يفون لكم سنتين ويغدرون فى الثالثة أو يفون أربعًا ويغدرون فى الخامسة، فينزل جيش منكم فى مدينتهم فتنفرون أنتم وهم إلى عدو من ورائهم، فيفتح الله لكم فتنصرون بما أصبتم من أجرٍ وغنيمةٍ، فتنزلون فى مرجٍ ذى تلول، فيقول قائلكم: الله غلب، ويقول قائلهم: الصليب غلب، فيتداولونها ساعة فيغضب المسلمون وصليبهم منهم غير بعيد، فيثور المسلم إلى صليبهم فيدقه، فيثورون إلى كاسر صليبهم فيضربون عنقه، فتثور تلك العصابة من المسلمين إلى أسلحتهم، ويثور الروم إلى أسلحتهم، فيقتتلون فيكرم الله تلك العصابة من المسلمين فيستشهدون، فيأتون ملكهم فيقولون: قد كفيناك حد العرب وبأسهم فماذا تنتظر، فيجمع لكم حمل امرأة ثم يأتيكم فى ثمانين غاية، تحت كل غاية اثنا عشر ألفًا».

١٢٦٨ - حدثنا أبو أيوب عن أرطاة عن المفرج بن محمد وشريح بن عبيد عن كعب قال: لولا ثلاث لأحببت ألا أحيا: إحداهن الملحمة العظمى فإن الله تعالى يحرم فيها يومئذ على كل حديدة أن تجبن ولو ضرب رجل بسفود لقطع، والأخرى لولا أن أشهد فتح مدينة الكفر، وإن دون فتحها الصغار وهوان كبير.

١٢٦٩ - حدثنا الوليد عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبى حبيب عن عُلَىّ بن رباح قال: بينما عبد الله بن عمرو فى مزرعته بالعجلان إلى جانب قيسارية فلسطين، إذ مرّ به رجل مغير على فرسه مستلمًا فى سلاحه يخبره أن الناس قد فزعوا، يرجو أن يشهد ملحمة قيسارية فقال: إن ذلك ليس فى زمانى ولا زمانك، حتى ترى رجلاً من أبناء الجبابرة بمصر يغلب على سلطانه فيفر إلى الروم فيجىء بالروم فذلك أول الملاحم.

١٢٧٠ - حدثنا الوليد وأبو المغيرة عن ابن عياش عن إسحاق بن أبى فروة عن

١٢٦٨ - إسناده منقطع.

فيه انقطاع بين شريح بن عبيد وكعب الأحبار رضى الله عنه.

١٢٦٩ - إسناده ضعيف.

فيه: الوليد بن مسلم مدلس وقد عنعنه، وابن لهيعة: ضعيف.

١٢٧٠ - إسناده ضعيف.

أخرجه مسلم فى الإيمان (٢٣٢/ ٢٣٣) من حديث ابن عمر وأبى هريرة مرفوعًا - مختصرًا. وأحمد (٤/ ٧٣) عن ابن عياش - به. وإسحاق بن أبى فروة: متروك. ويوسف وجدته: مجاهيل.

يوسف بن سُليمان عن جدته ميمونة عن عبد الرحمن بن سنة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «والذى نفسى بيده ليأرزن الإيمان إلى ما بين المسجدين كما تأرز الحية إلى حجرها، وليجاوز الإيمان المدينة كما يجوز السيل الدمن، فبينما هم على ذلك استغاثت العرب بأعرابها فى مجلبة لهم كصالح من مضى وخير من بقى، فاقتتلوا هم والروم فتنقلب بهم الحروب حتى يردوا عمق أنطاكية، فيقتتلون بها ثلاث ليالٍ، فيرفع الله النصر عن كل الفريقين حتى تخوض الخيل فى الدم إلى ثنتها، وتقول الملائكة: أى رب ألا تنصر عبادك؟ فيقول: حتى يكثر شهداؤهم فيستشهد ثلثٌ، ويصبر ثلث، ويرجع ثلث شاكًا فيخسف بهم، قال: فتقول الروم: لن ندعكم إلى أن تخرجوا إلينا كل من كان أصله منا، فتقول العرب للعجم: الحقوا بالروم، فتقول العجم: أنكفر بعد الإيمان، فيغضبون عند ذلك فيحملون على الروم فيقتتلون، فيغضب الله عند ذلك فيضرب بسيفه ويطعن برمحه. قيل: يا عبد الله بن عمرو وما سيف الله ورمحه؟ قال: سيف المؤمن ورمحه، حتى تهلكوا الروم جميعًا، فما يفلت إلا مخبرٌ ثم ينطلقون إلى أرض الروم فيفتتحون حصونها ومدائنها بالتكبير حتى يأتوا مدينة هرقل فيجدون خليجها بطحاء، ثم يفتتحونها بالتكبير، يكبرون تكبيرةً فيسقط أحد جدرها، ثم يكبرون أخرى فيسقط جدار آخر، ويبقى جدارها البحرى لا يسقط، ثم يستجيزون إلى رومية فيفتتحونها بالتكبير، ويتكايلون يومئذ غنائمهم كيلاً بالغرائر»، إلاّ أن الوليد لم يذكر جدته.

١٢٧١ ـ **حدثنا** عبد القدوس وابن كثير بن دينار عن ابن عياش عن يحيى بن أبى عمرو الشيبانى عن سعيد بن جابر قال له رجل من آل معاوية: ألا تقرأ صحيفة من صحف أخيك كعب، قال: فطرح إلىّ صحيفة مكتوب فيها: قل لصور مدينة الروم، وهى تسمى بأسماء كثيرة، قل لصور: بما عتيت عن أمرى وتجبرت بجبروتك، تبارى بجبروتك جبروتى، وتمثلين فلكك بعرشى، لأبعثن عليك عبادى الأميين وولد سبأ أهل اليمن الذين يردون الذكر كما ترد الطير الجياع اللحم، وكما ترد الغنم العطاش الماء، ولأترعن قلوب أهلك، ولأشدن قلوبهم، ولأجعلن صوت أحدهم عند البأس كصوت الأسد يخرج من الغابة فيصيح به الرعاء فلا تزده أصواتهم إلا جُرأةً وشدةً، ولأجعلن حوافر خيولهم كالحديد على الصفا لتدرك يوم البأس، ولأشدن أوتار قسيهم، ولأتركنك جلحاء للشمس، ولأتركنك لا ساكن لك إلاّ الطير والوحش، ولأجعلن حجارتك

١٢٧١ ـ إسناده ضعيف.

فيه: مجهول وهو الرجل من آل معاوية.

كبريتًا، ولأجعلن دخانك يحول دون طير السماء، ولأسمعن جزائر البحر صوتك. . . فى وعيد كثير لم يحفظه كله.

(*) قال ابن عياش : وحدثنى إسحاق بن أبى فروة عن أبى سلمة الحضرمى عن عبد الله بن عمرو قال: أفضل الشهداء عند الله تعالى شهداء البحر، وشهداء أعماق أنطاكية، وشهداء الدجال[١].

١٢٧٢ ـ حدثنا بقية عن محمد بن الوليد الزبيدى عن راشد بن سعد عن كعب قال: إن قبور شهداء الملحمة العظمى لتضىء فى قبور شهداء من قتلهم.

١٢٧٣ ـ حدثنا بقية عن عبد القدوس عن صفوان بن شريح بن عبيد عن كعب قال: إن أنا شهدت يوم الملحمة الكبرى لم آسى على ما فاتنى قبله ولا أبالى ألا أبقى بعده، وقتال يوم الملحمة العظمى أعظم من قتال الدجال، وذلك لأنه يكون مع الدجال سيف واحد، ومع أصحاب الملحمة سيوفٌ، والسيوف: الأمم.

١٢٧٤ ـ حدثنا أبو المغيرة عن ابن عياش عن عبد الله بن دينار عن كعب قال: إن لله تعالى فى الروم ثلاث ذبائح: أولهن اليرموك، والثانية فينقس، يعنى التمرة، وهى حمص، والثالثة الأعماق.

١٢٧٥ ـ حدثنا أبو المغيرة عن عُتبة بن ضمرة عن أبيه عن أبى هزان عن كعب قال: لا تفتح القسطنطينية حتى تفتح كليتها، قيل: وما كليتها؟ قال: عمورية.

(*) قال أبو المغيرة: حدثنى بشير بن عبد الله بن يسار عن أشياخه عن كعب قال: لا تفتح القسطنطينية حتى تفتح نابها، قيل: وما نابها؟ قال: عمورية قال: وأخبرنى أبو بكر عن كعب مثله إلاّ أنه قال: كلبها[٢].

---

(١) فيه: إسحاق بن أبى فروة: متروك.

١٢٧٢ ـ إسناده حسن. إذا ثبت سماع راشد بن سعد من كعب الأحبار.

١٢٧٣ ـ إسناده منقطع.

فيه: شريح بن عبيد لم يسمع من كعب الأحبار رضى الله عنه.

١٢٧٤ ـ إسناده ضعيف.

فيه: عبد الله بن دينار: ضعيف، وهو لم يسمع من كعب الأحبار. والله أعلى وأعلم.

١٢٧٥ ـ إسناده ضعيف.

فيه: أبو هزان: مجهول.

(٢) فيه: مجاهيل وهم شيوخ بشير بن عبد الله بن يسار.

١٢٧٦ ـ **حدثنا** بقية بن الوليد وأبو المغيرة عن عمر بن عمرو الأحموسى عن أبيه عن تبيع عن كعب قال: عمورية كلبة القسطنطينية من أجل أنها تهار دونها.

١٢٧٧ ـ **حدثنا** بقية بن الوليد عن صفوان بن عمرو عن شريح بن عبيدٍ عن كعب قال: ما أحب أن أبقى بعد فتح مدينة هرقل، إن أبواب الشر تفتح حينئذٍ ورب هوانٍ وصغار مع فتحها.

(*) قال شريح: فحدثنى جُبير بن نُفير قال: قال لنا أبو الدرداء: ولا تستعجلون بفتح مدينة هرقل، فرب هوان وصغار عند فتحها[1].

١٢٧٨ ـ **حدثنا** بقية عن أبى سبأ عتبة بن تميم عن الوليد بن عامر اليزنى عن يزيد ابن خُمير عن كعب قال: إذا أبِقَ رجل من قريش إلى القسطنطينية فقد حضر أمرها، وأمير الجيش الذى يفتح القسطنطينية ليس بسارق ولا زان ولا غال، والملاحم على يدى رجل من آل هرقل.

١٢٧٩ ـ **حدثنا** بقية وأبو المغيرة عن أبى بكر عن أبى الزاهرية عن كعب قال: تفتح على يدى رجل من بنى هاشم، قالا جميعًا: وأخبرنا صفوان عن شريح وأبى المثنى الأملوكى عن كعب قال: تفتح على يدى ولد سبأ وولد قاذر. فلم يذكر بقية أبا المثنى.

وقال بقية: عن صفوان بن عمرو عن أبى المثنى عن كعب: الذى تكون على يديه الملاحم رجل من أهل هرقل يقال له طبر، يعنى طباره.

١٢٨٠ ـ **حدثنا** عبد الله بن مروان عن أرطاة بن المنذر عن المهاجر بن حبيب قال: قال رسول الله ﷺ: «الخامس من آل هرقل الذى يقال له طبر على يديه تكون الملاحم».

١٢٧٧ ـ إسناده منقطع.

فيه: شريح بن عبيد لم يسمع كعب الأحبار رضى الله عنه.

(١) أخرجه أبو عمرو الدانى (٥/ ٦١٩) عن راشد بن سعد عن أبى الدرداء ـ به.

١٢٧٨ ـ إسناده ضعيف.

أخرجه أبو عمرو الدانى (٥/ ٦٠٦) عن إسماعيل بن عياش عن عتبة بن تميم ـ به. فيه: بقية بن الوليد: مدلس وقد عنعنه، وعتبة بن تميم: كقبول.

١٢٧٩ ـ إسناده ضعيف.

أخرجه أبو عمرو الدانى (٥/ ٦١٧) عن إسماعيل بن عياش عن أبى بكر ـ به.

فيه: أبو بكر بن أبى مريم: ضعيف الحفظ.

١٢٨٠ ـ تقدم رقم (١٢٢٣).

١٢٨١ ـ حدثنا أبو المغيرة عن أبى بكر عن أبى الزاهرية عن جُبير بن نُفير قال: تفتحون مدينة الكفر بالتكبير، يضع الله تعالى لهم كل يوم ثلث حائطها فى ثلاثة أيام، فبينا هم كذلك يأتيهم خبر الدجال فلا يفزعنكم ذلك فإنه كذب فاحتملوا من غنيمتها.

قال: وأنا بشير بن عبد الله بن يسار قال: سمعت عبد الله بن بُسر المازنى يقول: إذا أتاكم خبر الدجال وأنتم فيها فلا تدعوا غنائمكم، فإن الدجال لم يخرج.

قالوا: وأنا صفوان عن أبى الزاهرية عن جُبير بن نُفير عن أبى ثعلبة الخشنى قال: إذا كان بين الدرب والعريش مأدبة أهل بيت واحد فقد دنا فتح القسطنطينية.

١٢٨٢ ـ حدثنا الوليد وبقية بن الوليد، وأبو المغيرة والحكم بن نافع عن صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن جُبير بن نُفير عن أبيه عن عوف بن مالك الأشجعى قال: قال رسول الله ﷺ: «الفتنة السادسة هُدنة تكون بينكم وبين بنى الأصفر، فيسيرون إليكم على ثمانين غاية»، قلت: وما الغاية؟ قال: «الراية تحت كل رايةٍ اثنا عشر ألفًا».

١٢٨٣ ـ حدثنا أبو أيوب عن أرطاة عن أبى المثنى عن كعب قال: الذى تكون على يديه الملاحم من آل هرقل يقال له طبر، يعنى طبارا.

١٢٨٤ ـ حدثنا أبو حيوة شريح بن يزيد الحضرمى عن سعيد بن عبد العزيز عن إسماعيل بن عبيد الله قال: حدثنى ميسرة أن أبا الدرداءِ حدثه بهذا الحديث: ليخرجن منها كَفرًا كَفرًا، قال أبو الدرداء: أولم يقل الله عز وجل: **﴿ولقد كتبنا فى الزبور من بعد الذكر أن الأرض يرثها عبادى الصالحون﴾** [الأنبياء:١٠٥] وهل الصالحون إلا نحن.

١٢٨٥ ـ حدثنا الوليد عن الحارث بن عبيدة عن أبى الأعيس عبد الرحمن بن سلمان عن عبد الله بن عمرو قال: ينهزم يوم الملحمة الثلث من المسلمين وأولئك شرار البرية

١٢٨١ ـ إسناده ضعيف.

فيه: أبو بكر بن أبى مريم: ضعيف.

١٢٨٢ ـ تقدم رقم (٧١).

١٢٨٣ ـ تقدم رقم (١٢٧٩).

١٢٨٤ ـ إسناده حسن.

فيه: ميسرة مولى فضالة بن عبيد: مقبول.

١٢٨٥ ـ إسناده ضعيف.

فيه: الوليد بن مسلم: مدلس وقد عنعنه، والحارث بن عبيدة: ضعيف.

عند الله.

١٢٨٥م ـ **حدثنا** الوليد عن الحارث بن عبيدة عن رجل عن عبد الرحمن بن سلمان عن عبد الله بن عمرو قال: إذا عبدت ذو الخلصة ـ صنم كان لدوس فى الجاهلية ـ كان ظهور الروم على الشام.

١٢٨٦ ـ **حدثنا** الوليد عن الأوزاعى عن يحيى بن أبى كثير عن كعب قال: يا معشر قيس أحبى يمنًا ويا معشر اليمن أحببى قيسًا، فيوشك ألا يقتل على هذا الدين غيركما.

(*) قال الأوزاعى: بلغنى أن رسول الله ﷺ قال: «قيس فرسان الناس يوم الملاحم، واليمن رجاء الإسلام»(١).

١٢٨٧ ـ **حدثنا** الوليد عن عثمان بن أبى العاتكة عن سليمان بن حبيب عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى ﷺ قال: «إذا وقعت الملاحم خرج بعث من دمشق من الموالى هم أكرم العرب فرسًا وأجوده سلاحًا يؤيد الله بهم الدين».

١٢٨٨ ـ **حدثنا** ضمرة بن ربيعة عن عثمان بن عطاء عن عبد الواحد بن قيس الدمشقى قال: لا تدع الروم على الساحل أيام الملاحم ماءً إلاّ عسكروا عليه.

١٢٨٩ ـ **حدثنا** بقية بن الوليد عن أبى بكر بن أبى مريم عن عطية بن قيس قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا وقعت الملاحم خرج من دمشق بعث هم خيار عباد الله الأولين والآخرين».

١٢٩٠ ـ **حدثنا** بقية وأبو المغيرة عن صفوان عن راشد بن سعد قال: قال رسول الله

١٢٨٥م ـ إسناده ضعيف جدًا. تقدم رقم (١٢٧٩).

١٢٨٦ ـ انظر رقم (١٢١٤).

(١) أورده صاحب الكنز (٣٤١١٦).

١٢٨٧ ـ تقدم رقم (١٢٣٣).

١٢٨٨ ـ إسناده ضعيف.

فيه: عثمان بن عطاء الخراسانى: ضعيف، وشيخه عبد الواحد: صدوق له أوهام ومراسيل.

١٢٨٩ ـ تقدم ـ تقدم رقم (١٢٣٣).

فيه: بقية بن الوليد مدلس وقد عنعنه، وأبو بكر بن أبى مريم: ضعيف. وهو مرسل أيضًا.

١٢٩٠ ـ إسناده مرسل.

أورده السيوطى فى جمع الجوامع (٥٠٨٥) ونسبه للمصنف فى الفتن مرسلاً.

ﷺ: «إن الله تعالى وعدنى فارس، ثم الروم، ثم نساؤهم وأبناؤهم ولأمتهم وكنوزهم، وأمدنى بحمير أعوانًا.

١٢٩١ ـ حدثنا بقية عن صفوان[1] عن شريح بن عبيد عن أبى الدرداء قال: ليخرجنكم الروم من الشام كفرًا كفرًا، حتى يوردوكم البلقاء، لذلك الدنيا تبيد وتفنى والآخرة تبقى.

١٢٩٢ ـ حدثنا أبو المغيرة عن صفوان عن أبى اليمان عن كعب قال: الملحمة العظمى وخراب القسطنطينية وخروج الدجال فى سبعة أشهر لو شاء الله من ذلك.

١٢٩٣ ـ حدثنا الوليد عن أبى بكر الكلاعى سمع أبا وهب عبيد الله بن وهب سمع مكحولاً يقول: الملاحم عشر أولها ملحمة قيسارية فلسطين، وآخرها ملحمة عمق أنطاكية.

١٢٩٤ ـ حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث عن حماد بن سلمة عن على بن زيد عن عبد الرحمن بن أبى بكرة قال: سمعت عبد الله بن عمرو يقول: يوشك أن يخرج حُمل الضأن ـ ثلاث مرات، قلت: ما حمل الضأن؟ قال: رجل أحد أبويه شيطان يملك الروم حتى يجىء فى ألف ألف وخمس مائه ألف فى البر، وخمس مائة ألف فى البحر، حتى ينزل أرضًا يقال لها العمق فيقول لأصحابه: إن لى فى سفنكم طلبة، فإذا أنزلوا عنها أمر بها فأحرقت، ثم يقول لا قسطنطينية لكم ولا رومية، فمن شاء فليقم، ويستمد المسلمين بعضهم بعضًا ـ فذكر الحديث ـ حتى يستفتحوا القسطنطينية الزانية، إنى لأجدها فى كتاب الله تعالى الزانية، فيقول أميرهم لا غلول اليوم.

١٢٩٥ ـ حدثنا الحكم بن نافع عمن حدثه عن كعب قال: فى الملحمة العظمى

١٢٩١ ـ إسناده منقطع.

فيه: شريح بن عبيدة: ثقة وكان يرسل كثيرًا، لم يسمع من أبى الدرداء رضى الله عنه.

(١) بالمطبوع: حدثنا بقية بن صفوان. وهو تصحيف.

١٢٩٢ ـ إسناده حسن.

فيه: أبو اليمان: عامر بن عبد الله بن كى: مقبول.

١٢٩٤ ـ إسناده ضعيف.

فيه: على بن زيد هو ابن جدعان: ضعيف.

١٢٩٥ ـ إسناده ضعيف.

فيه: مجهول وهو شيخ الحكم بن نافع.

تخرب سواحل الشام، حتى تبكى السواحل من خرابها كبكاء المدن والقرى.

١٢٩٦ - حدثنا ضمرة عن الأوزاعى عن حسان بن عطية قال: تغلب الروم فى الملحمة الصغرى على سهل الأردن وبيت المقدس.

١٢٩٧ - حدثنا ضمرة عن الحكم بن لوعان قال: شهدت عقبة بن أبى زينب يقول: إذا خربت قبرس فأبك أيام حياتك على نفسك.

١٢٩٨ - حدثنا بقية عن أرطاة قال: حدثنى المهاجر بن حبيب أن رسول الله ﷺ قال: «الخامس من آل هرقل على يديه تكون الملاحم».

قال أرطاة: فولى أربعة من آل هرقل، قال أصحاب النبى ﷺ: فبقى الخامس. قال أرطاة: لم يجىء الخامس إلى الآن بعد.

١٢٩٩ - حدثنا رديح بن عطية عن يحيى بن أبى عمرو الشيبانى عن كعب قال: يلى الروم امرأة فتقول: اعملوا لى ألف سفينة أفضل الواح عملت على وجه الأرض، ثم اخرجوا إلى هؤلاء الذين قتلوا رجالنا، وسبوا نساءنا وأبناءنا، فإذا فرغوا منها قالت: اركبوا إن شاء الله وإن لم يشأ، فيبعث الله عليهم ريحًا فيقصمها بقولها: وإن لم يشأ، ثم يعمل لها ألف أخرى مثلها، ثم تقول مثل قولها ويبعث الله عليها ريحًا فيقصمها، ثم يعمل لها ألف أخرى فتقول: اركبوا إن شاء الله. قال: فيخرجون فيسيرون حتى ينتهوا إلى تل عكا، فيقولون: هذه بلادنا وبلاد آبائنا، ثم يرسلون النار فى سفنهم فيحرقونها، والمسلمون يومئذ ببيت المقدس فيكتب الوالى إلى أهل العراق وأهل مصر، وأهل اليمن فيجىء رسله فيقولون: نتخوف أن ينزل بنا مثل ما نزل بكم، فتمر رسله على حمص وقد أغلق أهلها على من فيها من المسلمين ويقتلون فيها امرأة ويلقونها مما يلى الحائط خارجًا، قال: فيكتم الوالى أمر حمص، ثم يقول للمسلمين: اخرجوا إلى عدوكم فموتوا وأميتوا فيقتتلون قتالاً شديدًا، فيقتل من المسلمين ثلث، وينهزم ثلث،

١٢٩٦ - إسناده حسن.

١٢٩٧ - إسناده ضعيف.

فيه: بقية عقبة بن أبى زينب: مقبول.

١٢٩٨ - تقدم رقم (١٢٢٣).

١٢٩٩ - إسناده حسن.

أخرجه أبو عمرو الدانى (٥/ ٦٢١) عن ضمرة عن يحيى - به. نحوه.

فيقعون فى مهيل من الأرض، ويقبل الثلث حتى ينتهوا إلى بيت المقدس، ثم يخرجون منها إلى الموجب أرض البلقاء، والموجب أرض فيها عيون، ويخرج فيه حشيش من نبت الأرض، فينزل المسلمون عليه، ويقبل أعداء الله حتى ينتهوا إلى بيت المقدس، ثم يقول: اذهبوا فقاتلوا بقية عبيدى الذين بقوا، فيقول والى المسلمين لمن معه: اخرجوا إلى عدوكم، قال: فيبكون ويتضرعون إلى الله عزّ وجل، فيومئذ يغضب الله لدينه فيطعن برمحه ويضرب بسيفه، ويسلط الله الحديد بعضه على بعض، حتى لا يُبالى الرجل صمصامة كانت معه أو غيرها، قال: فيقتلون فى الغور، فيقتتلون قتالاً شديداً، فيقتل العدو يومئذٍ، فلا يبقى منهم إلا شرذمة يسيرة يلحقون بجبل لبنان، والمسلمون خلفهم يطردونهم حتى ينتهوا إلى القسطنطينية، وعلى المسلمين رجل آدم معتقل رمحه، حتى إذا انتهى إلى النهر الذى عند القسطنطينية، نزل الوالى ليتوضأ ويصلى فيتأخر الماء عنه، ثم يطلبه فيتأخر، فإذا رأى ذلك ركب دابته ثم يقول: يا هؤلاء هذا أمر يريده الله، هلموا فأجيزوا، فيجيزون حتى ينتهوا إلى حائط القسطنطينية، ثم يكبرون تكبيرة رجل واحد، فيسقط فيها اثنا عشر برجًا، فيومئذ تقتل رجالها وتسبى نساؤها وتؤخذ أموالها، فبينا هم على ذلك إذ أتاهم آت فقال: إن الدجال قد خرج بالشام، فيخرج القوم فمن كان أخذ ندم ألا يكون استزاد لسنين تكون أمام الدجال، فيجدونه لم يخرج فقلما لبث حتى يخرج.

١٣٠٠ ـ حدثنا بقية بن الوليد عن بحير بن سعد[١] عن خالد بن معدان قال: قلت لعبد الله بن بسر: متى فتح القسطنطينية؟ قال: لا تفتح حتى يكون بين المسلمين وبينهم صلح فيغزون جميعًا، فينصرفون وقد غنموا حتى ينزلوا مرجها، فيرفع رجل منهم الصليب فيقول غَلَب الصليب، فيقوم إليهم رجل من المسلمين فيضرب صليبهم فيدقه، ويثور المسلمون وهم، فيقتتلون، فيفتح الله لهم فعند ذلك يكون فتحها.

قال خالد بن معدان عن عبد الله بن سعد قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله أعطانى فارس ونساءهم وأبناءهم وأموالهم وسلاحهم، وأعطانى الروم ونساءهم وأبناءهم وسلاحهم وأموالهم، وأمدنى بحمير».

قال خالد بن معدان: ليدخلن العدو انطرسوس صلاة الغداة من الروم فليقتلن تحت

١٣٠٠ ـ إسناده حسن.

فيه: بقية بن الوليد: مدلس وقد عنعنه.

(١) بالمطبوع: بجير بن سعد. وهو تصحيف.

داليتها ثلاثمائة رجل من المسلمين يبلغ نورهم العرش.

١٣٠١ ـ **حدثنا** بقية عن صفوان بن عمرو عن الفرج بن يحمد عن بعض أشياخ قومه قال: كنا مع سفيان بن عوف الغامدى حتى أتينا باب القسطنطينية باب الذهب فى ثلاثة آلاف فارس من ناحية البحر حتى جزنا النهر أو الخليج، قال: ففزعوا وضربوا نواقيسهم، ثم قالوا: ما شأنكم يا معشر العرب؟ قلنا: جئنا إلى أهل هذه القرية الظالم أهلها ليخربها الله على أيدينا، فقالوا: والله ما ندرى أكذب الكتاب أم أخطأنا الحساب استعجلتم القدر. والله إنّا لنعلم أنها ستفتح يومًا، ولكن لا نرى أن هذا زمانها.

١٣٠٢ ـ **حدثنا** الوليد عن صفوان عن أبى اليمان الهوزنى عن كعب قال: إذا رأيت همدان المشرق وقد نزلت بين الرستن وحمص فهو حضور الملحمة وخروج الدجال، قلت: وما ينزلهم الرستن؟ قال: عدو من ورائهم.

(*) قال الوليد: وقال ابن لهيعة: عن أبى قبيل عن عبد الله بن عمرو قال: ستنتقل مذحج وهمدان من العراق حتى ينزلوا قنسرين(١).

١٣٠٣ ـ **حدثنا** أبو معاوية عن الأعمش عن خيثمة عن عبد الله بن عمرو قال: تجيش الروم فيستمد أهل الشام ويستغيثون فلا يتخلف عنهم مؤمن، قال: فيهزمون الروم حتى ينتهوا بهم إلى إسطوانةٍ قد عرفت مكانها، فبينا هم عندها إذ جاءهم الصريخ: إن الدجال قد خلفكم فى عيالكم فيرفضون ما فى أيديهم ويقبلون نحوه.

١٣٠٤ ـ **حدثنا** الوليد بن مسلم عن أبى مهدى سعيد بن سنان عن أبى الزاهرية عن جُبير بن نُفير عن أبى ثعلبة الخُشنى قال: إذا رأيت ما بين العريش إلى الفرات مأدبة أهل بيت واحد فذلك علامة الملاحم.

١٣٠١ ـ إسناده ضعيف.

فيه: مجاهيل وهم شيوخ الفرج بن محمد.

١٣٠٢ ـ إسناده ضعيف.

فيه: الوليد بن مسلم مدلس وقد عنعنه، وأبو اليمان: ضعيف.

(١) فيه ابن لهيعة: ضعيف.

١٣٠٣ ـ إسناده حسن.

أخرجه أبو عمرو الدانى (٥/ ٥٩٧) عن الأعمش ـ به. فيه: الأعمش وقد عنعنه.

١٣٠٤ ـ إسناده ضعيف. تقدم رقم (٦٠١).

فيه: الوليد بن مسلم مدلس وقد عنعنه، وسعيد بن سنان: ضعيف.

١٣٠٥ ـ **حدثنا** الوليد عن يزيد بن سعيد عن يزيد بن أبى عطاء عن كعب قال: على يدى اليمانى الذى يقتل قريشًا.

١٣٠٦ ـ **حدثنا** الوليد عن معاوية بن يحيى عن أرطاة عن حكيم بن عمير عن كعب قال: على يدى ذلك اليمانى تكون ملحمة عكا الصغرى، وذلك إذا ملك الخامس من آل هرقل.

١٣٠٧ ـ **حدثنا** الوليد عن ابن لهيعة عن أبى قبيل عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما عن النبى ﷺ قال: «إذا ملك العتيقان: عتيق العرب وعتيق الروم كانت الملاحم على أيديهما».

وقال أبو قبيل تكون الملاحم على يدى طبارس بن أطيطنان بن الأخرم بن قسطنطين ابن هرمز.

١٣٠٨ ـ **حدثنا** الحكم بن نافع عن سعيد بن سنان عن أبى الزاهرية عن حذيفة بن اليمان رضى الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «يكون بينكم وبين بنى الأصفر ـ الروم ـ هدنة فيغدرون بكم فى حمل امرأة يأتون فى ثمانين غاية فى البر والبحر، تحت كل غاية اثنا عشر ألفًا حتى ينزلوا بين يافا وعكا، فيحرق صاحب مملكتهم سفنهم يقول لأصحابه: قاتلوا عن بلادكم، فيلتحم القتال ويمد الأجناد بعضهم بعضًا، حتى يمدكم مَنْ بحضرموت من اليمن، فيومئذ يطعن فيهم الرحمن برمحه ويضرب فيهم بسيفه ويرمى فيهم بنبله، ويكون منه فيهم الذبح الأعظم.

١٣٠٩ ـ **حدثنا** الحكم بن نافع عن سعيد بن سنان عن الوليد بن عامر عن يزيد بن خمير اليتمى عن كعب أنه أتى مجمع الناس عند باب اليهود للفطر والأضحى فاستقبل المدينة فبكى، ثم مضى حتى أتى باب المغلق فاستقبله فبكى كأشد البكاء، ثم أتى باب المغلق دون باب الرستن فاستقبله فبكى كأشد البكاء، ثم أتى باب الشرقى فوقف بين

١٣٠٥ ـ انظر (١٠٨٤ ـ ١٣٠٦ ـ ١١٥٢).

١٣٠٦ ـ السابق.

١٣٠٧ ـ انظر (١٢٢٢ ـ ١٢٥٣ ـ ١٢٥٩).

١٣٠٨ ـ إسناده ضعيف.

فيه: سعيد بن سنان: ضعيف.

١٣٠٩ ـ إسناده ضعيف.

فيه: سعيد بن سنان: ضعيف.

الحنية والباب وضحك كأشد الضحك وفرح كأشد الفرح، وقال: اللهم لك الحمد، وهلل لله وحمده وسبحه وكبره، فقلت له: يا أبا إسحاق ماذا أبكاك فى مواقف بكيت فيها وأضحكك هاهنا وأفرحك؟ فقال: إن أهل هذه المدينة من أهل الإسلام يستنفرون إلى ساحلهم إلى عدو يأتيهم من قبله فلا يبقى فى هذه المدينة أحد يحمل السلاح إلاّ نفر إلى الساحل، وإن أهلها من الكفار يجتمعون فيقولون: قد جاءكم مددكم وقهرتهم من مدينتكم فأغلقوها على من فيها من ذرارى المسلمين وأهليهم، ويفتح الله للمسلمين وينصرهم على عدوهم الذى أتاهم فيخبرون أنه قد أغلق على نسائهم وذراريهم فيقبلون، حتى يقفوا موقفى الأول فيناشدونهم الله فى العهد والذمة فلا يرجعون إليهم شىء ولا يفتحون لهم، ثم يأتون موقفى هذا الثانى فيناشدونهم الله والذمة والعهد فلا يرجعون إليهم بشىء ويقذفون إليهم برأس امرأةٍ من بنى عبس، ثم يأتون موقفى هذا الثالث فيناشدونهم الله والذمة فلا يرجعون إليهم بشىء ولا يفتحون لهم، ثم يأتون موقفى هذا الرابع هذا كذلك، فإذا رأى المسلمون ذلك رفعوا أيديهم إلى الله تعالى واستغاثوا به واستنفروه، فأقسم بالله لا يبقى فى هذا الباب عود ولا حديد ولا مسمار إلا تنصل وتساقط فيدخل عليهم المسلمون فلا يذرون فيها نفسًا من الكفار ممن جرت عليه المواسى إلاّ ضربوا عنقه، فيومئذ تبلغ دماؤهم ثنن خيولهم تحت مجمع الأسواق.

١٣٠٩ م ـ حدثنا الحكم بن نافع عن جراح عن أرطاة قال: يكون بين المهدى وبين طاغية الروم صلح بعد قتله السفيانى ونهب كلب، حتى يختلف تجاركم إليهم وتجارهم إليكم، ويأخذون فى صنعة سفنهم ثلاث سنين ثم يهلك المهدى فيملك رجل من أهل بيته يعدل قليلاً، ثم يجور، فيقتل قتلاً ولا ينطفى ذكره حتى ترسى الروم فيما بين صور إلى عكا، فهى الملاحم.

* * *

آخر الجزء السادس

يتلوه فى السابع: ما يروى فى الإسكندرية وأطراف مصر

والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وصحبه أجمعين

صلاة دائمة إلى يوم الدين

* * *

١٣٠٩م ـ تقدم رقم (١١٢٥).

الجزء السابع

بسم الله الرحمن الرحيم

رب يسر بعونك

٥٧ ـ ما يروى فى الإسكندرية وأطراف مصر ومواحيزها فى خروج الروم

أخبرنا الشيخ أبو الفضل عبد الجبار بن محمد الأصبهانى ـ قدم علينا هراة ـ أنا الشيخ أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريذة قال: أنا أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبرانى، ثنا أبو زيد عبد الرحمن بن حاتم المرادى، بمصر سنة ثمانين ومائتين، قال: ثنا نعيم بن حماد:

١٣١٠ ـ ثنا ضمامُ بن إسماعيل عن أبى قبيل عن عبد الله بن عمرو بن العاص، أنه كان بالإسكندرية، فقيل تراءت مراكب، ففزع الناس، فقال عبد الله بن عمرو بن العاص: اسرجوا، ثم قال: من أى ناحية تراءت؟ قالوا: من ناحية المنارة، فقال: حلوا إنما نخاف عليها من ناحية المغرب.

(*) رشدين بن سعد عن ابن لهيعة عن شُفَى بن عبيدٍ الأصبحى قال: للإسكندرية ملحمتان: إحداهما الكبرى، والأخرى الصغرى، فأما الكبرى فيتباعد البحر من المنارة بريداً أو بريدين، ثم تخرج كنوز ذى القرنين، تسع كنوزها المشرق والمغرب، وعلامة الصغرى أن الإسكندرية تقطر دمًا[1].

(*) رشدين عن ابن لهيعة عن أبى قبيل قال: تكون ملحمة الإسكندرية على يدى طبارس بن أسطبيان بن الأخرم بن قسطنطين بن هرقل[2].

١٣١١ ـ حدثنا نعيم ثنا رشدين قال ابن لهيعة : حدثنى يزيد بن أبى حبيب عن

(١) فيه رشدين وابن لهيعة: كلاهما ضعيف.

(٢) السابق.

١٣١١ ـ إسناده ضعيف. فيه رشدين وابن لهيعة: كلاهما ضعيف.

عبد الله بن عمرو بن العاص قال: إن الروم تعد سبعمائة سفينة، ثم تقبل فيها إلى الإسكندرية وعلى الإسكندرية رجل من قريش، فيكيدون المسلمين بسفائن يوجهونها إلى المسالح الصغار التى غرب الإسكندرية، فيفرق القرشى خيله نحو تلك السفن المغربة تسايرها، وبعض خيله عنده. قال عبد الله: يا أحمق لا تفرق خيلك، قال: فينزلون فيقاتلونهم المسلمون حتى تضطر الروم المسلمين إلى سوق الحيتان، فيقتتلون حتى يبلغ الدم ثنن الخيل ثم تأتى المسلمين رايةٌ مدداً لهم، فإذا رآها الروم، توجهوا إلى مراكبهم فركبوها، ثم دفعوا فساروا حتى يقول الذى فى بصره ضعفٌ: ما أراهم، ويقول الحديد البصر: إنى لأرى أخرياتهم، فيبعث الله عليهم ريحًا عاصفًا، فتردهم إلى الإسكندرية، فتنكسر مراكبهم، ما بين الاسكندرية والمنارة فيأسرونهم بأجمعهم، إلاّ مركب واحدٌ ينجو بأهله، حتى إذا أتوا بلادهم فاخبروهم خبر ما لقوا، بعث الله على ذلك المركب ريحًا عاصفًا، فردته إلى الإسكندرية، فينكسر فيأخذوا من فيه.

(*) رشدين عن ابن لهيعة عن أبى قبيل قال: علامة ملحمة دمياط ألويةٌ تخرج من مصر إلى الشام، يقال لها ألويةُ الضلالة[1].

(*) الوليد بن مسلم ورشدين عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبى حبيب عن أبى فراس عن عبد الله بن عمرو قال: إذا رأيت دهقانين من دهاقين العرب هربا إلى الروم، فذلك علامة وقعة الإسكندرية[2].

١٣١٢ ـ حدثنا نعيم ثنا ضمرة عن يحيى بن أبى عمرو الشيبانى قال: قال عبد الله بن تعلى لابنته: إذا بلغك أن الإسكندرية قد فتحت، فإن كان خمارك بالغرب فلا تأخذيه، حتى تلحقى بالمشرق؛ قال: وكان عبد الله بن تعلى عالمًا.

(*) رشدين عن ابن لهيعة عن بشير بن أبى عمرو عن يزيد بن قوذر، حدثنى شفى أن أول مواحيز مصر يخربه العدو نقيوس[3].

قال ابن لهيعة: وأخبرنى أبو زرعة أنه سمع شُفَيًا يقول: يا أهل مصر ستقطع عليكم مواحيزكم، الشتاء مع الصيف، فاختاروا لأنفسكم خيرها، قالوا: وما خيرها؟ قال: كل ماحوز لا يحيط به الماء ثم يكلب عليكم العدو، ويرابطونكم فى مواحيزكم، حتى أن

(١) فيه رشدين وابن لهيعة: كلاهما ضعيف.
(٢) فيه: الوليد بن مسلم مدلس وقد عنعنه، ورشدين وابن لهيعة: كلاهما ضعيف.
(٣) فيه رشدين وابن لهيعة: كلاهما ضعيف.

أحدكم لينظر إلى دخان قدره، فلا يصل إليها شفقًا أن يخالفه العدو إلى أهله.

(*) رشدين عن ابن لهيعة عن بشير بن أبى عمرو عن عبد الله قال: ملحمة الإسكندرية على يدى طبارس بن أسطبيان. إذا نزل مركب بالمنارة، فوضع ثم رفع ثلاث مرات، فإذا انتصف النهار جاءكم بأربعمائة مركب ثم أربعمائة حتى ينزلوا عند المنارة[١].

(*) قال ابن لهيعة: وحدثنى أبو زرعة عن تبيع قال: على الإسكندرية يومئذٍ فى ملحمتها أحمق قريش، فتكون الملحمة بسوق الحيتان، ويضع ملوك الروم كراسيهم بقيسارية، والقبة الخضراء، وبيوحنس، وينحاز المسلمون إلى مسجد سليمان، حتى تغشاهم طليعة العرب، فيهم فارس على فرس أغر مجيب فيه بُلقة، على كوم المنارة[٢].

(*) رشدين عن ابن لهيعة قال: حدثنى سعيد عن عبد الله بن راشد قال: سمعت أبى يقول: سيخرج من قريش رجل معروف النسب من الأب والأم مغضبًا إلى الروم، فيقبلونه وينزلونه منزل كرامةٍ، ثم يكون من يوم خروجه إلى الروم عشرين شهرًا، ثم يُقبل بالروم إلى الإسكندرية فى سفنهم، فتلقاهم ريح شديدة لا يرجع منهم إلى أرض الروم إلا مخبر[٣].

قال أبوه: فلو أشاء أن أخبركم حيث يضع أمير الروم رايته يومئذ، ينزل بين الخضراء القديم إلى المنارة، مما يلى الإسكندرية.

رشدين وابن وهب جميعا عن ابن لهيعة قال: حدثنى بشر بن مخمر المعافرى قال: سمعت أبا فراسٍ يقول: سمعت عبد الله بن عمرو يقول: علامة ملحمة الإسكندرية إذا رأيتم دهقانين من دهاقين العرب خرجا إلى الروم، فهو علامة ملحمة الإسكندرية.

ابن وهب ورشدين جميعا عن ابن لهيعة عن عمران بن أبى جميل عن أبى فراس قال: كنا عند عبد الله بن عمرو بالإسكندرية، فقيل له: إن الناس قد فزعوا فأمر بسلاحه، وفرسه، فجاءه رجلٌ فقال: من أين هذا الفزع؟ قال: سفين تراءت من ناحية قبرس قال: انزعوا عن فرسى. قال: فقلنا: أصلحك الله، إن الناس قد ركبوا؟ فقال: ليس هذا بملحمة الإسكندرية، إنما يأتون من نحو المغرب، من نحو أنطابلس فتأتى مائة ثم مائة، حتى عدّ سبعمائة.

(١) فيه رشدين وابن لهيعة: كلاهما ضعيف.

(٢) السابق.

(٣) السابق.

ابن وهب عن ابن لهيعة عن عمرو بن جابر الحضـرمى قال: سمعت شفيًا الأصبحى يقول: إن للإسكندرية ملحمتين، إحداهما الصـغرى، والأخرى الكبرى، فأما الصغرى فيأتيها خمسمائة قلع، وأما الكبرى فيـأتيها مائة قلع، يقتل فى الصغرى سبعون عريفًا، ويقتل فى الكبرى أربعمائة عريف، علامة الصغرى أن البحر يستأخر من المنارة بريدين، ثم تخرج كنوز ذى القرنين، تسع كنوزه أهل المشرق والمغرب.

ابن وهب عن ابن لهـيـعة عن أبى قـبيـل عن عبـد الله بن عمـرو قـال: ملحمـة الإسكندرية يقـبل الروم من نحو أنطـابلس، حتى إذا بلغـوا منحر البـرذون، من أرض لوبيه، بلغ صاحب الإسكندرية خبـرهم، فيبعث إليهم مجنبته، فـلا يرجعون إليه حتى ينزل الروم الإسكندرية فيا ليتنى لحيق قريش يومـئذ هنا. فأقول: يا أحمق احبس عليك خيلك، فإنهم يغشونك.

عـبد الله بن مـروان عن أرطاة عن كـعب قال: وددت لا أمـوت حـتى أشهـد يوم الإسكندرية، قيل له: أليس قد فتحت؟ قال: ليس هذا يومها، إنما يومها إذا جاءها مائة سفـينة، فى إثرها مائة سـفينة، حتى تـتم سبعـمائة، وفى إثر ذلك مـثل ذلك، فذلك يومها، والذى نفس كعب بيده، ليقتتلن حتى يبلغ الدم أرساغ الخيل.

* * *

٥٨ ـ ما يقدم إلى الناس فى خروج الدجال

١٣١٣ ـ حدثنا نعيم ثنا ضمرة بن ربيعة حدثنى يحيى بن أبى عمرو الشيبانى عن عمرو بن عبد الله الحضرمى عن أبى أمامة الباهلى رضى الله عنه قال: خطبنا رسول الله ﷺ فكان أكثر خطبته ما يحدثنا عن الدجال يحذرناه، وكان من قوله: «يا أيها الناس إنها لم تكن فتنة فى الأرض أعظم من فتنة الدجال، وإن الله تعالى لم يبعث نبيًا إلاَّ حذر أمته، وأنا آخر الأنبياء، وأنتم آخر الأمم، وهو خارج فيكم لا محالة، فإن يخرج وأنا فيكم، فأنا حجيج كل مسلم، وإن يخرج بعدى فكل امرىء حجيج نفسه، والله خليفتى على كل مسلمٍ، فمن لقيه منكم فليتفل فى وجهه، وليقرأ بفواتيح سورة الكهف».

(*) بقية بن الوليد عن صفوان بن عمرو عن شريح بن عبيدٍ عن كعب الأحبار، قال: كان يقال: كلب الساعة الدجال، ومن صبر على فتنة الدجال لم يفتن، ولم يفتتن أبدًا حيًا ولا ميتًا، ومن أدركه ولم يتبعه وجبت له الجنة، وإذا خلص الرجل وكذب الدجال مرة واحدة، وقال: قد علمت من أنت، أنت الدجال، ثم قرأ عليه بفاتحة سورة الكهف ولم يخشه ولا يقدر أن يفتنه، وكانت له تلك الآية كالتميمة من الدجال، فطوبى لمن نجا بإيمانه قبل فتن الدجال، وهوانه وصغاره، وليدركن أقوامًا مثل خيار أصحاب ﷺ[(١)].

(*) قال صفوان: وأخبرنى عبد الرحمن بن جبير وعبد الرحمن بن ميسرة وشريح ابن عبيد أن رسول الله ﷺ حذر أصحابه الدجال، فقال: «اعلموا أيها الناس إنكم غير ملاقى ربكم حتى تموتوا، وإن ربكم ليس بأعور، إن الدجال يكذب على الله، مطموس عينه، ليست بناتئة، ولا حجراء، مكتوب بين عينيه: كافر؛ يقرأه كل مؤمن، فإن يخرج وأنا فيكم فأنا حجيجكم منه، وإن يخرج بعدى ولست فيكم فامرؤ حجيج نفسه، والله خليفتى على كل مسلم، فمن لقيه منكم فليقرأ فاتحة سورة الكهف»[(٢)].

---

(١) إسناد منقطع.

فيه: شريح بن عبيد لم يسمع من كعب رضى الله عنه.

(٢) أرسله شريح بن عبيد.

(*) عبد الوهاب بن عبد المجيد عن أيوب عن أبى قلابة، قال: رأيت الناس قد ازدحموا على رجل، فزاحمت الناس، حتى خلصت إليه فسألت عنه، فقالوا: رجل من أصحاب رسول الله ﷺ، فسمعته يقول: «إن من بعدكم الكذاب المضل، وإن رأسه من ورائه حُبكًا حُبكًا، وإنه سيقول: أنا ربكم، فمن قال: كذبت لست بربنا، ولكن الله ربنا عليه توكلنا وإليه أنبنا، ونعوذ بالله منك، فلا سبيل له عليه»(١).

(*) قال أيوب: وحدثنا حميد بن هلال، عن بعض أشياخهم عن هشام بن عامر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما بين خلق آدم عليه السلام إلى قيام الساعة أمر أكبر من الدجال»(٢).

(*) ابن وهب عن طلحة عن عطاء، قال: قال رسول الله ﷺ: «يخرج الدجال عند غضبةٍ يغضبها»(٣).

(*) ابن وهب عن ابن لهيعة عن أبى الزبير عن جابر رضى الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ، قبل موته بشهر: «إن بين يدى الساعة كذابون، منهم صاحب اليمامة، ومنهم صاحب صنعاء العنسى، ومنهم صاحب حمير، ومنهم الدجال والدجال أعظمهم فتنةً»(٤).

(*) أبو المغيرة عن ابن عياش عن شيخ من حضرموت عن وهب بن منبه قال: أول الآيات الروم، ثم الثانية الدجال، والثالثة يأجوج، والرابعة عيسى ابن مريم عليه السلام(٥).

(*) بقية عن بحير بن سعد عن خالد بن مَعْدان ثنا عمرو بن الأسود عن جُنادة بن أبى أمية أنه حدثهم عن عُبادة بن الصامت رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنى قد حدثتكم عن الدجال حتى خشيت أن لا تعقلوا، إن مسيح الدجال رجل قصير

---

(١) أخرجه أحمد (٥/ ٤١٠) عن أيوب ـ به. وإسناده حسن.

(٢) أخرجه مسلم فى كتاب الفتن (١٢٧)، وأحمد (٤/ ١٩)، والحاكم (٤/ ٥٢٨)، وأبو عمرو (١/ ٢٥) عن أيوب ـ به. وفيه تسمية بعض الشيوخ ومنهم: أبو قتادة.

(٣) أخرجه مسلم فى كتاب الفتن (٩٨)، وأبو عمرو الدانى (٥/ ٦٦٠) من وجه آخر من حديث ابن عمر مرفوعًا. وحديث المصنف مرسلاً.

(٤) أخرجه ابن حبان (١٨٩٣ موارد) عن وهب بن منبه عن جابر مرفوعًا ـ به. وفيه زيادة.

(٥) فيه مجهول وهو شيخ ابن عياش.

أفحج جعد أعور مطموس العين، ليست بناتئةٍ ولا حجراء، فإن التبس عليكم فاعلموا أن ربكم ليس بأعور، وإنكم لن تروا ربكم حتى تموتوا»[١].

(*) سهل بن يوسف عن حميد عن أنس رضى الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «الدجال أعور عين الشمال بين جبينه مكتوب كافر، وعلى عينه ظفرة غليظةٌ»؛ قال سهل: هو: ك ، فف، ر، والكاف والفاء والراء ملتزق بعضه ببعضٍ كالكتابة[٢].

١٣١٤ ـ حدثنا نعيم ثنا جرير بن عبد الحميد عن ليث بن أبى سليم عن بشر عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «يكون قبل خروج الدجال نيف على سبعين دجالاً».

(*) عبيد الله بن موسى عن عيسى الحناط عن محمد بن يحيى بن حنان عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه، قال: مع الدجال امرأة تسمى طيبة لا يؤم قريةً إلاّ سبقته إليها تقول: هذا الرجل داخل عليكم فاحذروه[٣].

(*) أبو المغيرة عن ابن عياش عن شيخ من حضرموت عن وهب بن منبه، قال: أول الآيات الروم، ثم الثانية الدجال، والثالثة يأجوج ومأجوج، والرابعة عيسى ابن مريم عليه السلام[٤].

(*) عبد الرزاق عن سفيان عن عمران بن ظبيان عن حُكيم بن سعدٍ عن على قال: رجل قد استخفته الأحاديث كلما وضع أحدوثة كذب وانقطعت مدّها بأطول منها، إن يدرك الدجال يتبعه[٥].

(*) عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن سالم عن أبيه قال: قام رسول الله ﷺ

---

(١) أخرجه أبو داود وأحمد عن بقية ـ به.

(٢) أخرجه البخارى فى كتاب الفتن (رقم ٧١٣١)، ومسلم فى كتاب الفتن (١٠١) عن أنس. دون ذكر «الشمال» وزيادة: «وعلى عينه».

١٣١٤ ـ إسناده ضعيف.

أخرجه أبو عمرو الدانى (٤/ ٤٤٥)، وأبو يعلى (٧/ ١٠٨) عن ليث ـ به. فيه: : ليث بن أبى سليم: ضعيف. وبشر: الراوى عنه: مجهول.

(٣) فيه: عيسى الحناط: متروك.

(٤) فيه: مجهول وهو شيخ ابن عياش.

(٥) فيه: عمران بن ظبيان: ضعيف، ورُمى بالتشيع.

فى الناس، فأثنى على الله مـا هو أهله، ثم ذكر الدجال ثم قال: «إنى أنذرتـكموه وما من نبى إلاّ أنذر قومه، لقـد أنذره نوح قومه، ولكن سأقول لكم فـيه قولاً لم يقله نبى لقومه: أتعلمون أنه أعور، وأن الله ليس بأعور»[1].

(*) قال مـعمر: وأخبـرنى الزهرى، قال: أخبـرنى عمر بن ثابت الأنصـارى قال: أخبرنى بعض أصحاب النبى ﷺ: أن النبى ﷺ قال يـومئذ للناس وهو يحذرهم فتنته: «تعلموا أنه لن يرى أحدُ منكم ربهُ حتى يموت، وأنه مكتوبٌ بين عينيه كافر، يقرأه كل مؤمن كره عمله»[2].

* * *

(١) أخرجه البخارى ومسلم وأحمد وغيرهم من طرق.

(٢) أخرجـه مسلم فى كـتاب الفتن (٩٥)، وعـبد الرزاق (١٢/ ٣٩١)، وأبو عـمرو الدانى (٥/ ٦٤٤) عن الزهرى ـ به. نحوه.

٥٩ ـ العلامات قبل خروج الدجال

١٣١٥ ـ حدثنا نعيم قال: ثنا بقية بن الوليد عن بحير بن سعد عن ابن أبى بلال عن عبد الله بن بسر[١] صاحب النبى ﷺ ورضى عنه، قال: قال النبى ﷺ: «بين الملحمة وفتح القسطنطينينة سنين، ثم يخرج الدجال فى السنة السابعة».

(*) الوليد بن مسلم عن صفوان بن عمرو عن أبى اليمان وغيره عن كعب قال: لا يخرج الدجال حتى تفتح القسطنطينية[٢].

(*) بقية بن الوليد عن أبى بكر بن أبى مريم عن أبى الزاهرية عن كثير بن مرة، قال: من حضر القسطنطينية، فليحمل ما قدر وليتخذه، فإن رسول الله ﷺ قال: «فتحها وخروج الدجال فى سبع سنين»[٣].

(*) قال صفوان: وحدثنى شريح بن عبيد عن كعب قال: يأتيهم الخبر وهم يقسمون غنائمها أن الدجال قد خرج، وإنما هو كذب، فخذوا ما استطعتم فإنكم تمكثون ست سنين، ثم يخرج فى السابعة[٤].

قال صفوان: وحدثنى عبد الرحمن بن جبير عن كعب قال: لا يخرج الدجال حتى تفتح المدينة.

(*) أبو المغيرة عن بشير بن عبد الله بن يسار قال: أخذ عبد الله بن بشر المازنى صاحب رسول الله ﷺ بأذنى فقال: يا بن أخى لعلك تدرك فتح القسطنطينية؛ فإياك إن أدركت فتحها أن تترك غنيمتك منها، فإن بين فتحا وبين خروج الدجال سبع سنين[٥].

١٣١٥ ـ إسناده ضعيف.

أخرجه أبو داود (٤٢٩٦ ـ بتحقيقى)، وابن ماجه (٤٠٩٣)، وأحمد (٤/١٨٩)، وأبو عمرو الدانى (٤/٤٨٨) عن بقية عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن ابن أبى بلال ـ به.

فيه: بقية مدلس وقد عنعنه، وفيه انقطاع بين بحير وابن أبى بلال، والأخير: ضعيف.

(١) بالمطبوع: «بجير بن سعد» و «عبد الله بن بشر». وهو تصحيف.

(٢) الوليد مدلس وقد عنعنه، وأبو اليمان: ضعيف.

(٣) فيه: بقية مدلس وقد عنعنه، وأبو بكر بن أبى مريم: ضعيف.

(٤) فيه: شريح بن عبيد: لم يسمع من كعب الأحبار رضى الله عنه.

(٥) تقدم رقم (١٢١٩).

ابن وهب عن ابن لهيعة والليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبى هلال عن أبى سلمة عن عبد الله بن عمرو قال: يخرج الدجال بعد فتح القسطنطينية قبل نزول عيسى ابن مريم ببيت المقدس.

ابن وهب عن عاصم بن حكيم عن عمر بن عبد الله عن كعب قال: قال رسول الله ﷺ: «يأتيهم الخبر أن الدجال قد خرج بعد فتحهم القسطنطينية، فينصرفون فلا يجدونه، ثم لا يلبثون إلاَّ قليلاً حتى يخرج».

(*) ابن وهب عن يزيد بن عياض عن سعيد بن عبيد بن السباق قال: سمعتُ أبا هريرة رضى الله عنه يقول: قال رسول الله ﷺ: «يكون قبل خروج المسيح الدجال سنوات خدعة يكذب فيها الصادق ويصدق فيها الكاذب، ويؤتمن فيها الخائن ويخون فيها الأمين وتتكلم الرويبضة[١]: الوضيع من الناس»[٢].

١٣١٦ - حدثنا نعيم ثنا رشدين عن ابن لهيعة عن سعيد بن راشد عن عثمان بن المُستيفع الحميرى، قال حدثنى أبى قال: ثنا حذيفة بن اليمان قال: تكون غزوة فى البحر من غزاها استغنى فلم يفتقر أبدًا، ومن لم يغزها لم يثرى ماله بعدها، إلاَّ ما كان قبل ذلك ثم يستصعب البحر بعد الغزو ست سنين كما كان، ثم يعود البحر بعد ست سنين كما كان ست سنين ثم يستصعب ستًا، فذلك ثمان عشرة، ثم يخرج الدجال.

(*) رشدين عن ابن لهيعة عن جعفر بن عبد الله الأنصارى عمن حدثه، عن عطاء ابن يسار، سمع كعبًا يقول: قبل خروج الدجال فتن ثلاث: فتنة عثمان، وفتنة ابن الزبير رضى الله عنهما، والثالثة، ثم يخرج الدجال[٣].

(*) رشدين عن ابن لهيعة عن أبى قبيل عن تبيع قال: بين يدى الدجال ثلاث علامات: ثلاث سنين جوع وتغيض الأنهار، ويصفر الريحان، وتنزف العيون، وتتنقل مذحج وهمدان من العراق ، حتى ينزلوا قنسرين وحلبًا ، فعدوا الدجال غاديًا فى

---

(١) الرويبضة: تصغير رابضة، وهو العاجز الذى ربض عن معالى الأمور وقعد عن طلبها.

(٢) أخرجه ابن ماجه (٤٠٣٦)، وأحمد (٢/ ٢٩١)، والحاكم (٤/ ٤٦٥) عن المغيرى عن أبى هريرة مرفوعًا - به. وأخرجه أحمد (٢/ ٣٨٨) عن فليح عن سعيد بن عبيد - به. وإسناد المصنف فيه: يزيد بن عياض: كذبه مالك وغيره.

١٣١٦ - إسناده ضعيف جدًا.

فيه: رشدين بن سعد وابن لهيعة كلاهما: ضعيف.

(٣) فيه: رشدين بن سعد وابن لهيعة كلاهما: ضعيف. وشيخ جعفر: مجهول.

دياركم أو رائحًا[١].

(*) بقية وعبد القدوس عن أبى بكر بن أبى مريم عن الوليد بن سفيان بن أبى مريم عن يزيد بن قُطيب السكونى عن أبى بحرية عبد الله بن قيس السكونى عن معاذ بن جبل رضى الله عنه. قال: قال رسول الله ﷺ: «الملحمة العظمى، وفتح القسطنطينية، وخروج الدجال فى سبعة أشهر»[٢].

قال: وأنا صفوان عن أبى اليمان عن كعب مثله.

قال أبو بكر: وأخبرنى ضمرة بن حبيب أن عبد الملك بن مروان كتب إلى أبى بحرية أنه بلغه أنك تحدث عن معاذ فى الملحمة والقسطنطينية وخروج الدجال، فكتب إليه أبو بحرية أنه سمع معاذًا يقول: الملحمة العظمى، وفتح القسطنطينية، وخروج الدجال فى سبعة أشهر.

(*) عبد القدوس عن ابن عياش عن يحيى بن أبى عمرو الشيبانى عن ابن محيريز قال: الملحمة العظمى، وخراب القسطنطينية، وخروج الدجال حمل امرأة[٣].

(*) بقية عن يحيى بن سعد عن خالد بن معدان عن أبى بلال عن عبد الله بن بشر رضى الله عنه عن النبى ﷺ: «بين الملحمة وفتح القسطنطينية ست سنين، ويخرج الدجال فى السنة السابعة»[٤].

(*) بقية قال: أنا صفوان عن شريح بن عبيد عن كعب قال: يخرج الدجال فى سنة ثمانين والله أعلم أى الثمانين، ثمانين ومائتين، أو غيرها[٥].

(*) أبو المغيرة عن صفوان عن شريح بن عبيد عن كعب، عن النبى ﷺ: قال: «لن يجمع اللهُ على هذه الأمة سيف الدجال وسيف الملحمة»[٦].

---

(١) فيه: رشدين بن سعد وابن لهيعة كلاهما: ضعيف.

(٢) فيه: أبو بكر بن أبى مريم: ضعيف. والوليد بن سفيان: مجهول، ويزيد بن قطيب: مقبول. انظر (١٢٩٢).

والحديث أخرجه أبو داود (٤٢٩٥ ـ بتحقيقى)، وابن ماجه (٤٠٩٢)، والترمذى (٢٢٣٨)، وأبو عمرو الدانى (٤/ ٤٩٠)، وأحمد (٥/ ٢٣٤)، والحاكم (٤/ ٤٢٦) عن أبى بكر ـ به.

(٣) أخرجه أبو عمرو الدانى (٥/ ٦١٥) عن ابن عياش ـ به. وإسناده حسن.

(٤) انظر التخريج قبل السابق.

(٥) فيه: شريح بن عبيد: لم يسمع من كعب الأحبار رضى الله عنه.

(٦) فيه انقطاع بين شريح وكعب رضى الله عنه.

١٣١٧ ـ حدثنا نعيم ثنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن شهر بن حوشب عن أسماء بنت يزيد الأنصارية قال: كان رسول الله ﷺ فى بيتى فذكر الدجال. فقال: «إن بين يديه ثلاث سنين: سنة تمسك السماء ثلث قطرها، والأرض ثلث نباتها، والثانية تمسك السماء ثلثى قطرها والأرض ثلثى نباتها، والثالثة تمسك السماء قطرها كله، والأرض نباتها كله، فلا تبقى ذات ظلفٍ ولا ذات ضرسٍ من البهائم إلاّ هلكت».

محمد بن حمير عن إبراهيم بن عبلة، قال: كان يقال بين يدى خروج الدجال يولد مولود، ببيسان، من سبط لاوى بن يعقوب، فى جسده تمثال السلاح، السيف والترس والنيزك والسكين.

(*) الوليد بن مسلم عن عبد الرحمن بن يزيد عن عُمير بن هانىء قال: قال: رسول الله ﷺ: «إذا صار الناس فى فسطاطين: فسطاط إيمان لا نفاق فيه، وفسطاط نفاق لا إيمان فيه، فإذا هما اجتمعا، فأبصرك الدجال اليوم أو غداً»[1].

١٣١٨ ـ حدثنا نعيم ثنا الحكم بن نافع عن سعيد بن سنان عن أبى الزاهرية عن كثير ابن مُرة عن ابن عمر رضى الله عنهما، عن النبى ﷺ أنه تخوف الدجال وذكر من علاماته، وأماراته ومقدمات أمره، حتى ظن الملأُ أنه ثائرٌ عليهم من بينهم من النخل أو خارج من النخل عليهم، ثم قام لبعض شأنه، ثم عاد وقد اشتد تخوف من حضره وبكاؤهم. فقال: «مهيم ـ ثلاثًا ـ ما الذى أبكاكم؟» قالوا: ذكرت الدجال وقربت أمره، حتى ظننا أنه ثائر علينا، وأنه خارج من النخل علينا، فقال: رسول الله ﷺ: «إن يخرج وأنا فيكم فأنا حجيجه، وإن يخرج ولست فيكم فامرؤ حجيج نفسه، والله خليفتى على كل مؤمن، إحدى عينيه مطموسة، والأخرى ممزوجة بالدم، كأنها الزهرة».

الحكم بن نافع عن جراح عن أرطاة قال: تفتح القسطنطينية ثم يأتيهم الخبر بخروج الدجال فيكون باطلاً، ثم يقيمون ثلاث سبع سابوعا، فتمسك السماء فى تلك السنة ثلث قطرها، وفى السنة الثانية ثلثيها، وفى السنة الثالثة تمسك قطرها أجمع، فلا يبقى

١٣١٧ ـ إسناده حسن.

أخرجه عبد الرزاق (٢٠٨٢١)، وعنه أحمد (٦/ ٤٤٥).

(١) انظر تخريج الحديث رقم (٩١).

١٣١٨ ـ إسناده ضعيف.

فيه: سعيد بن سنان: ضعيف. والحديث أخرجه ابن أبى شيبة (٧/ ٤٨٩) من حديث أسماء بنت يزيد مرفوعًا. الشطر الأول منه.

ذو ظفرٍ ولاناب إلاّ هلك، ويقع الجوع فيموتون حتى لا يبقى من كل سبعين عشرة، ويهرب الناس إلى جبال الجوف، إلى أنطاكية، ومن علامات خروج الدجال ريح شرقية ليست بحارةٍ ولا باردةٍ تهدم صنم إسكندرية، وتقطع زيتون المغرب والشام من أصولها، وتيبس الفرات والعيون والأنهار، وتنسأ لها مواقيت الأيام والشهور، ومواقيت الأهلة.

يحيى بن سعيد عن سليمان بن عيسى، قال: بلغنى أن الدجال يخرج بعد فتح القسطنطينية، وبعدما يقيم المسلمون فيها، ثلاث سنين وأربعة أشهر وعشراً.

(*) بقية عن صفوان عن شريح بن عبيد عن كعب أن أعرابيًا سأل عن أبى الدرداء فأقبل حتى أتى مجلسًا متم فإذا هو بأبى الدرداء وكعب قاعدين وعندهما ناس فقال: أيكم أبو الدرداء؟ فقالوا: هذا، فقال: متى يخرج الدجال؟ قال: اللهم غفراً ذرنا عنك، فرددها عليه مرتين، فلما رأى كراهيته، عن ما سأله عنه، قال: إنى والله ما جئت يا أبا الدرداء لأسألك مالك، ولكن جئت أسألك عن علمك، قال: فضرب منكبه كعب، ثم قال: أيها السائل إذا ما رأيت السماء قد قحطت فلم تمطر شيئًا، ورأيت الأرض قد أجدبت فلم تنبت شيئًا، ورجعت الأنهار والعيون إلى عناصرها، واصفر الريحان، فانظر الدجال حتى يصبحك أو يمسيك[١].

عيسى بن يونس عن إسماعيل بن أبى خالد عن أبيه عن أبى هريرة. قال: لا تقوم الساعة حتى تفتح مدينة قيصر أو هرقل، ويؤذن فيها المؤذنون، ويقتسمون الأموال فيها بالأترسة، فيقبلون بأكثر مال على الأرض، فيتلقاهم الصريخ: إن الدجال قد خلفكم فى أهليكم فيلقون ما معهم ويجيئون فيقاتلونه.

(*) وكيع عن المسعودى عن حمزة. قال: حدثنى أشياخنا، قالوا: خرج ابن مسعود فنادى نداء ولم يناجى نجاء فقال: الملطاط شط الفرات طريق بقية المؤمنين هُراب الدجال فما ينتظرون بالعمل أخروج الدجال، فبئس المنتظر أم الساعة ﴿**والساعة أدهى وأمر**﴾ [القمر:٤٦] ثم أخذ حصاة فقال: ما خروجه بأضر على مؤمن ـ ثم أخذ حصاة على ظفره ـ فيما نفض هذه الحصاة من ظفرى[٢].

رديح بن عطية عن يحيى بن أبى عمرو عن كعب قال: يفتتحون القسطنطينية فيأتيهم خبر الدجال فيخرجون إلى الشام، فيجدونه لم يُخرج ثم قلما يلبث حتى يخرج.

---

(١) فيه بقية بن الوليد: مدلس وقد عنعنه، وشريح بن عبيد لم يسمع من كعب الأحبار رضى الله عنه.

(٢) فيه المسعودى: ضعيف، وشيوخ حمزة: مجاهيل.

٦٠ ـ منْ أينَ يكون مخرج الدَّجال

١٣١٩ ـ حدثنا نعيم ثنا ضمرة بن ربيعة ثنا يحيى بن أبى عمرو الشيبانى عن عمرو ابن عبد الله الحضرمى عن أبى أمامة الباهلى رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «يخرج الدجال من حلة بين الشام والعراق».

(*) أبو أيوب عن أرطاة بن المنذر عن شريح بن عبيد عن كعب قال: يأتيهم الخبر بعد فتحها ـ يعنى القسطنطينية ـ فيرفضون ما فى أيديهم، فيخرجون فيجدونه باطلاً، لا يخرج الدجال إلاّ بعدها، تتعلق به حية إلى جانب البحر، ثم يخرج[(١)].

(*) نعيم ثنا بقية عن صفوان عن شريح بن عُبيد عن كعبٍ قال: تتعلق بالدجال حية إلى جانب ساحل البحر ثم يخرج[(٢)].

(*) رشدين عن ابن لهيعة عن بكر بن سوادة أن عبد الرحمن بن أوسٍ المزنى، حدثه عن أبى هريرة، قال: يخرج الدجال من قريةٍ هى بالعراق فيفترق الناس عند خروجه، فتقول فرقة منهم: هلم إلى الشام هلم إلى أخوانكم[(٣)].

(*) على بن عاصم عن يحيى أبى زكريا عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن أبى بكر الصديق رضوان الله عليه قال: يخرج الدجال من مرو من يهودتها[(٤)].

(*) يزيد بن هارون عن سعيد عن قتادة عن ابن المسيب عن أبى بكر الصديق رضى الله عنه قال: يخرج الدجال من خراسان[(٥)].

(*) الحكم بن نافع عن جراح عمن حدثه عن كعب قال: مولد الدجال بقريةٍ من قرى مصر يقال لها قوص وهى بسرى.

١٣١٩ ـ إسناده حسن.

فيه: عمرو بن عبد الله الحضرمى: مقبول.

(١) فيه: شريح بن عبيد لم يسمع من كعب الأحبار رضى الله عنه.

(٢) السابق. وبقية مدلس وقد عنعنه.

(٣) فيه: رشدين وابن لهيعة كلاهما: ضعيف.

(٤) فيه: سعيد بن المسيب: يروى عن أبى بكر مرسلاً.

(٥) السابق. وأخرجه ابن أبى شيبة (٧/ ٤٩٤) عن يزيد ـ به.

(٦) فيه مجهول وهو شيخ جراح.

قال الحكم: وأخبرنى عبد الله بن يزيد بن خمير عن جبير بن نفير وشريح والمقدام وعمرو بن الأسود وكثير بن مرة قالوا: ليس هو إنسان إنما هو شيطان.

الوليد عن حنظله عن سالم عن أبيه قال: هو ابن صائد الذى ولد بالمدينة.

(*) وكيع عن سفيان عن أبى المقدام عن زيد بن وهب عن عبد الله قال: الدجال يخرج من كوثى[١].

يزيد بن هارون عن المبارك عن الحسن قال: يخرج جيش من خراسان، يعقبهم الدجال.

عيسى بن يونس عن الأعمش عن عبد الرحمن بن ثروان عن الهيثم أبى العريان قال: سمعت عبد الله بن عمرو يقول: يخرج الدجال من كُوثى.

(*) قال معمر عن محمد بن شبيب عن العريان بن الهيثم عن عبد الله بن عمرو أنه قال: يخرج الدجال من كوثى[٢].

(*) نعيم ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبى قيس عن الهيثم بن الأسود قال: قال لى عبد الله بن عمرو، وهو عند معاوية: تعرفون أرضًا قبلكم يقال لها كُوثى كثيرة السباخ؟ قلت: نعم، قال: منها يخرج الدجال[٣].

(*) نُعيم ثنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه، قال: يخرج الدجال من العراق[٤].

(*) قال معمر: وأخبرنا قتادة عن شهر بن حوشب، سمع عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما، سمع النبى ﷺ يقول: «سيخرج ناس من قبل المشرق يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم، كلما خرج منهم قرن قطع - حتى عدها النبى ﷺ زيادة على عشر مراتٍ - كلما خرج منهم قرن قُطع حتى يخرج الدجال فى بقيتهم»[٥].

---

(١) أخرجه ابن أبى شيبة (٧/ ٥٠٠) عن وكيع - به.

(٢) السابق.

(٣) أخرجه ابن أبى شيبة (٧/ ٤٩٦) عن أبى معاوية - به.

(٤) أخرجه عبد الرزاق (٢٠٨٣٠).

(٥) أخرجه ابن عساكر (١/ ١٤٩)، والطيالسى (٢٢٩٣)، وأحمد (٢/ ١٩٨) عن معمر - به. وإسناده حسن وأبو داود. تقدم (١٢٠٩).

٦١ ـ خروج الدجال وسيرته وما يجرى على يديه من الفساد

١٣٢٠ ـ حدثنا نعيم ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث عن حماد بن سلمة عن على بن يزيد عن أبى عثمان عن كعب قال: أول ماء يرده الدجال سنام جبلٍ مشرفٍ على البصرة وماء إلى جنبه كثير الساف، يعنى الرمل، هو أول ماء يرده الدجال.

(*) أبو إسحاق الأقرع عن همام عن قتاده عن عكرمة عن ابن عباس عن أبى بكر رضى الله عنه، قال: يخرج الدجال من قبل المشرق من أرضٍ يقال لها خراسان(١).

(*) يحيى بن سعيد العطار عن سليمان بن عيسى قال: بلغنى أن الدجال يخرج من جزيرة أصبهان، فى البحر، يقال لها ماطولة(٢).

(*) عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال: يخرج الدجال من العراق(٣).

(*) أبو معاوية عن الأعمش عن أبى قيس عن الهيثم بن الأسود قال: قال لى عبد الله بن عمرو وهو عند معاوية: تعرفون أرضًا قبلكم يقال لها كوثى كثيرة السباخ؟ قلت: نعم، قال: منها يخرج الدجال(٤).

١٣٢١ ـ حدثنا ضمرة ثنا عبد الله بن شوذب عن أبى التياح عن خالد بن سبيع عن حذيفة بن اليمان رضى الله عنه، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يخرج الدجال، ثم عيسى ابن مريم عليه السلام».

١٣٢٠ ـ إسناده ضعيف.

أخرجه أبو نعيم فى الحلية (٦/ ١٣) عن حماد بن سلمة ـ به. فيه: على بن زيد هو ابن جدعان: ضعيف.

(١) أخرجه الترمذى (٢٢٣٧)، وابن ماجه (٤٠٧٢)، وأحمد (١/ ٤/ ٧)، وأبو عمرو الدانى (٥/ ٦٢٩)، والحاكم (٤/ ٥٢٧) عن عمرو بن حريث عن أبى بكر مرفوعًا.

(٢) فيه: يحيى بن سعيد العطار: ضعيف.

(٣) أخرجه عبد الرزاق (٢٠٨٣٠).

(٤) تقدم قريبًا.

١٣٢١ ـ إسناده حسن.

١٣٢٢ ـ حدثنا عبد الرزاق وابن مهدى عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن أبى صادق عن عبد الله قال: أول أهل أبيات يفزعهم الدجال أهل الكوفة.

(*) عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن شهر بن حوشب عن أسماء بنت يزيد الأنصارية رضى الله عنها، قالت: كان رسول الله ﷺ فى بيتى فذكر الدجال، فقال: «إن من أشد فتنته أنه يأتى الأعرابى فيقول: أرأيت إن أحييت إبلك ألست تعلم أنى ربك؟ فيقول: نعم، قال: فتمثل له الشياطين نحو إبله كأحسن ما تكون ضروعًا وأعظمه أسنمةً، ويأتى الرجل وقد مات أبوه ومات أخوه فيقول: أرأيت إن أحييت لك أباك وأخاك، ألستُ تعلمُ أنى ربك؟ فيقول: بلى، فتمثل له الشياطين نحو أبيه وأخيه»، ثم خرج النبى ﷺ لحاجةٍ ثم رجع والقوم فى اهتمام وغم بما حدثهم قال: فأخذ بلحمتى الباب وقال: «مهيم أسماء»، فقالت أسماء: يا رسول الله، لقد خلعت أفئدتنا بذكر الدجال! فقال: «إن يخرج وأنا فيكم حى فأنا حجيجه وإلاّ فإن ربى خليفتى على كل مؤمن»، فقالت أسماء: يا رسول الله، والله إنّا لنعجن عجيننا فما نخبزها حتى نجوع، فكيف بالمؤمنين يومئذ؟ قال: «يجزيهم ما يجزى أهل السماء: التسبيح والتقديس»[(١)].

(*) عبد الله بن نمير وعبد الله بن المبارك قالا: أنا سفيان الثورى ثنا سلمة بن كهيل عن أبى الزعراء قال: ذكر الدجال عند عبد الله بن مسعود، فقال عبد الله: تفترقون أيها الناس لخروجه ثلاث فرق: فرقة تتبعه، وفرقة تلحق بأرض آبائها بمنابت الشيخ، وفرقةٌ تأخذ شط الفرات يقاتلهم ويقاتلونه حتى يجتمع المؤمنون بغرب الشام فيبعثون إليه طليعة منهم فارس على فرسٍ أشقر أو أبلق فيقتلون فلا يرجع منهم بشر[(٢)].

قال سلمة: فحدثنى أبو صادق عن ربيعة بن ناجذ أن عبد الله بن مسعود قال: فرس أشقر، ثم قال عبد الله: ويزعم أهل الكتاب أن المسيح عيسى ابن مريم عليه السلام ينزل فيقتله.

قال أبو الزعراء: ما سمعت عبد الله يذكر عن أهل الكتاب حديثًا غير هذا، قال: ثم يخرج يأجوج ومأجوج.

١٣٢٢ ـ أخرجه ابن أبى شيبة (٧/ ٥٠٠) عن وكيع عن سفيان ـ به.

(١) أخرجه عبد الرزاق (٢٠٨٣١).

(٢) أخرجه ابن أبى شيبة (٧/ ٥١٠) عن عبد الله بن نمير عن ابن المبارك ـ به ـ مطولاً.

ضمرة بن ربيعة ثنا يحيى بن أبى عمرو الشيبانى عن عمرو بن عبد الله الحضرمى عن أبى أمامة الباهلى رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا خرج الدجال عاث يمينًا وعاث شمالاً، يا عباد الله فاثبتوا فإنه يبتدىء فيقول: أنا نبى، ولا نبى بعدى، ثم يثنى فيقول: أنا ربكم، ولن تروا ربكم حتى تموتوا، وإنه أعور وليس ربكم بأعور، وإن بين عينيه مكتوب كافر، يقرأه كل مؤمنٍ، وإن من فتنته أن معه جنة ونار، فنارة جنة، وجنته نارٌ، فمن ابتلى بناره فليقرأ بفواتح سورة الكهف، وليستغيث بالله، تكون عليه بردًا وسلامًا كما كانت النار على إبراهيم عليه السلام بردًا وسلامًا. وإن من فتنته أن معه شياطين تمثّل له على صور الناس فتأتى الأعرابى: فيقول: أرأيت إن بعثت لك أباك وأمك أتشهد أنى ربُك؟ فيقول: نعم، فتمثل له شياطينه على صورة أبيه وأمه، فيقولان له: يا بنى اتبعه فإنه ربك. وإن من فتنته أن يسلط على نفسٍ فيقتلها ويحييها ولن يعود لها بعد ذلك ولن يصنع ذلك بنفس غيرها، يقول: انظروا عبدى فإنى أبعثه الآن فيزعم أنه له ربًا غيرى فيبعثه فيقول له من ربك؟ فيقول له: ربى الله، وأنت الدجال عدو الله. وإن من فتنته يقول للأعرابى: أرأيت إن بعثتُ لك إبلك أتشهد أنى ربك؟ فيقول: نعم. فتمثل له الشياطين على صورة إبله. وإن من فتنته أن يأمر السماء أن تمطر فتمطر، ويأمر الأرض أن تنبت فتنبت وأن يمر بالحى فيكذبونه، فلا تبقى لهم سائمة إلاّ هلكت، ويمر بالحى فيصدقونه، فيأمر السماء أن تمطر لهم، والأرض أن تنبت لهم فتنبت فتروح إليهم مواشيهم من يومهم ذلك أعظم ما كانت وأسمنه وأمدّه خواصر وأدرّه ضروعًا».

(*) بقية بن الوليد عن صفوان بن عمرو عن شريح بن عبيدٍ عن كعبٍ قال: إذا نزل الدجال الأردن دعا بجبل طور ثابور وجبل الجودى حتى ينتطحا والناس ينظرون إليهما كما ينتطح الثورين أو الكبشين، ويقول: عودا مكانكما[1].

(*) سويد بن عبد العزيز عن إسحاق بن عبد الله بن أبى فروة عن مكحول عن حذيفة وابن شابور، عن النعمان بن المنذر عن مكحول عن حذيفة رضى الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «يخرج الدجال عدو الله ومعه جنود من اليهود، وأصناف الناس، معه جنة ونار ورجال يقتلهم ثم يحييهم، معه جبلُ من ثريد ونهر من ماء، وإنى سأنعتُ لكم نعتَه إنه يخرج ممسوح العين فى جبهته مكتوبٌ كافر، يقرأه كل من يحسن

(١) فيه: بقية بن الوليد مدلس وقد عنعنه، وشريح بن عبيد لم يسمع من كعب الأحبار.

الكتاب، ومن لا يحسن، فجنته نار، وناره جنة، وهو المسيح الكذاب، ويتبعه من نساء اليهود ثلاث عشرة ألف امرأة، فرحم الله رجلاً منع سفيهته أن تتبعه، والقوة عليه يومئذٍ بالقرآن، فإن شأنه بلاء شديد يبعث الله الشياطين من مشارق الأرض ومغاربها، فيقولون له: استعن بنا على ما شئت: فيقول لهم: انطلقوا فأخبروا الناس أنى ربهم، وأنى قد جئتهم بجنتى ونارى، فتنطلق الشياطين فيدخل على الرجل أكثر من مائة شيطان فيتمثلون له بصورة والده وولده وأخوته ومواليه ورفيقه، فيقولون: يا فلان أتعرفنا؟ فيقول لهم الرجل: نعم هذا أبى، وهذه أمى، وهذه أختى، وهذا أخى، ويقول الرجل ما نبأكم؟ فيقولون: بل أنت فأخبرنا ما نبأك؟ فيقول الرجل: إنا قد أخبرنا أن عدو الله الدجال قد خرج، فيقول له الشياطين: مهلاً لا تقل هذا فإنه ربكم يريد القضاء فيكم، هذه جنته قد جاء بها، ونارهُ ومعه الأنهار والطعام فلا طعام إلاّ ما كان قبله إلا ما شاء الله، فيقول الرجل: كذبتم ما أنتم إلاّ شياطين وهو الكذاب، قد بلغنا أن رسول الله ﷺ قد حدث حديثكم، وحذرنا وأنبأنا به، فلا مرحبًا بكم، أنتم الشياطين وهو عدو الله. وليسوقن الله عيسى ابن مريم حتى يقتله فيخسئوا فينقلبوا خائبين» ثم قال: رسول الله ﷺ: «إنما أحدثكم هذا لتعقلوه وتفقهوه وتعُوه، واعملوا عليه وحدثوا به من خلفكم، فليحدث الآخر الآخر، فإن فتنته أشد الفتن»[1].

١٣٢٣ ـ حدثنا نعيم ثنا رشدين عن ابن لهيعة عن إسماعيل بن إبراهيم عن أبى الفراس عن عبد الله بن عمرو قال: الدجال أزب[2] الذراعين، قصير البنان، ممسوح القفا، ممسوح العين، مكتوب بين عينيه كافر.

(*) رشدين عن ابن لهيعة عن بكر بن سوادة حدثنى لقيط بن مالك أن المؤمنين يوم يخرج الدجال اثنا عشر ألف رجل وسبعة آلاف امرأة وسبعمائة أو ثمانمائة امرأة[3].

(*) قال بكر بن سوادة: وأخبرنى صالح بن حيوان عن عبد الله بن عمرو قال: مقدمة الدجال سبعون ألف أسرع وأجرأ من النمران، فقال رجل: من يستطيع هؤلاء؟

---

(١) فيه: إسحاق بن عبد الله بن أبى فروة: متروك. ومكحول لم يسمع من حذيفة رضى الله عنه. وفى سماعه من الصحابة عمومًا كلام.

١٣٢٣ ـ إسناده ضعيف جدًا.

فيه: رشدين وابن لهيعة: ضعيف.

(٢) الأزب: من كانت أعاليه دقيقة، وأسافله عظيمة.

(٣) فيه: رشدين وابن لهيعة: ضعيف.

فقال: لا أحد إلا الله[١].

(*) عبد القدوس عن إسماعيل بن عياش عن أبى بكر بن أبى مريم الغسانى، حدثنى الهيثم بن مالك الطائى - رفع الحديث - قال: يلى الدجال بالعراق سنتين يحمد فيها عدله ويشرأب الناس إليه، فيصعد يومًا المنبر فيخطب بها، ثم يقبل عليهم فيقول لهم: ما آن لكم أن تعرفوا ربكم؟ فيقول له قائل: ومن ربنا؟ فيقول: أنا، فينكر مُنكر من الناس من عباد الله قوله فيأخذه فيقتله وينزل عليه ملكان من السماء، فيقول أحدهما له حين يقول: «أنا ربكم»: كذب، ويقول له صاحبه: صدق، مصدقًا لصاحبه، فمن أراد الله به الهدى ثبته وعلم أن الملك إنما يُصدق صاحبه، ومن أراد الله ضلالته شبَّه عليه، فقال: إن الملك حين يصدق صاحبه إنما يصدق الدجال تزيينًا لضلالته، ثم يسير الدجال فمن أجابه أمر السماء فأمطرتهم ومن خالفه أصبحوا وقد تبعت أموالهم كلها الدجال، وجُلّ تبعه اليهود والأعراب، ويقتر على المسلمين ويضيق عليهم حتى يبلغهم الجهد، وحتى أن أهل البيت لهم العدد تعيشهم العنز الواحدة[٢].

(*) أبو المغيرة عن الأوزاعى عن حسان بن عطية قال: ينجو من الدجال اثنا عشر ألف رجل وسبعة آلاف امرأة[٣].

(*) بقية وأبو المغيرة عن صفوان بن عمرو عن شريح بن عُبيد عن كعب قال: من صبر على فتنة الدجال لم يفتتن ولم يفتن أبدًا حيًا ولا ميتًا، ومن أدركه ولم يتبعه وجبت له الجنة، وإذا أخلص الرجل وكذب الدجال مرةً واحدةً. قال: قد علمت من أنت، أنت الدجال، ثم قرأ فاتحة سورة الكهف، ولم يستطع أن يفتنه وكانت لهُ تلك الآية كالتميمة من الدجال، فطوبى لمن نجا بإيمانه قبل فتن الدجال وهوانه وصغاره، وليدركن الدجال أقوامًا مثل خيار أصحاب محمد ﷺ.[٤]

١٣٢٤ - حدثنا الحكم بن نافع البهرانى قال: حدثنى أبو عبد الله الكلاعى صاحب كعب عن يزيد بن خُمير ويزيد بن شريح وجبير بن نفير والمقدام بن معدى كرب،

---

(١) السابق.

(٢) فيه: أبو بكر بن أبى مريم: ضعيف. وأرسله الهيثم بن مالك وهو ثقة.

(٣) أخرجه أبو نعيم (٦/ ٧٧) عن الأوزاعى - به.

(٤) فيه: شريح بن عبيد: ثقة ولكنه لم يسمع من كعب رضى الله عنه.

١٣٢٤ - تقدم قريبًا.

وعمرو بن الأسود، وكثير بن مرةَّ قـالوا جميعًا: ليس الدجال إنسان إنما هو شيطان فى بعض جزائر البحر، موثق بسبعين حلقـة لا يعلم من أوثقة، أسليمان أم غيره، فإذا كان أول ظهـوره فك الله عنه فى كل عام حلقـةً، فإذا برز أتتـهُ أتانٌ عرض مـا بين أذنيـها أربعون ذراعًا بذراع الجبار، وذلك فرسخ للراكب المحث، فـيضع على ظهرها منبرًا من نحاسٍ، ويقعد عليه، فتبايعه قبائل الجن، ويخرجون له كنوز الأرض ويقتلُون له الناس.

(*) قال الحكم بن نافع: وحدثـنى جراح عمن حدثه عن كعب قـال: الدجال بشر ولدته امرأة، ولم ينزل شأنه فى التوراة والإنجيل، ولكن ذكر فى كتب الأنبياء، يولد فى قرية بمصـر يقال لها قـوص، يكون بين مولده ومخـرجه ثلاثون سنة، فإذا ظهـر خرج إدريس وخنوك يصرخان فى المدائن والقرى: إن الدجال قـد خرج، فإذا أقبل أهل الشام لخروجـه، توجه نحو المشرق، ثم ينزل عند بـاب دمشق الشرقى، ثم يلتمس فـلا يقدر عليه، ثم يرى عند المنارة التى عند نهر الكسـوة، ثم يُطلب فلا يُدرى أين سلك فينسى ذكره، ثم يأتى المشرق فيظهر ويعدل، ثم يعطى الخـلافة فيستخلف، وذلك عند خروج المسيح ويُبرى الأكـمة والأبرص، حتى يتعجب الناس، ثم يظهر السـحر، ويدّعى النبوة فيفترق عنه الناس، ويفارقه أهل الشام فيفترق عليه أهل المشرق ثلاث فرق: فرقة تلحق بالشام، وفرقة تلحق بالأعراب، وفرقة تلحق به، فيقبل بمن معه.

قـال كعب: وهم أربعـون ألفًا، وقـال بعض العلمـاء: سبعـون ألفًا، ويأتى الأمم فيستمدهم على أهل الشام فيجيئونه وتجمع إليه اليـهود جميعًا، فيسير نحو الشام مقدمته العصابة المشرقيـة معهم أعراب جَديس عليهم الطيالسه، فيفـزع أهل الشام فيهربون إلى الجبال ومـأوى السباع اثنا عشـر ألفًا من الرجال وسبـعة آلاف امرأة، عامتـهم إلى جبل البلقاء قد اعتصموا به لا يجدون ما يأكلون، غير شجر الملح، وتهرب عنهم السباع إلى السهل، ومنهم من يأتى القسطنطينية فيسكنها، ثم يتراسلون فيقبلون سراعًا، حتى ينزلوا غربى الأردن، عند نهر أبى فطرس ينطوى إليهم كل فارٍ من الدجـال، ويعبثون مسلحة عند المنارة التى غـربى الأردن، ويقبل الدجـال فيـهبط من عـقبة أفـيق، فينـزل شرقى الأردن، فيحـصرهم أربعين يومًا فيأمـر نهر أبى فطرس، فيسـيل إليه، ثم يقول: ارجع فيـرجع إلى مكانه، ويقول إيبس فيـيبس، ويأمر جـبل ثور وجبل طور زيتـا أن ينتطحا فينتطحان، ويأمـر الريح فتثير السـحاب من البحر فتمـطر الأرض فتنبت، ويأمر إبليس

(١) فيه مجهول وهو شيخ جراح.

الأكبر ذريته باتباعه، فيُظهرون له الكنوز فلا يمرون بخربة ولا أرض فيها كنز إلاّ نبذ إليه كنزه، ومعه قبيل من الجن فيتشبهون بموتى الناس، ويقول: أنا أبعث موتاكم فيشبهون بموتاهم فيقول الحميم لحميمة: ألم أمت وقد خييت، ويخوض البحر فى اليوم ثلاث خوضات فلا يبلغ حقويه، فيميز المؤمنون والمنافقون والكافرون، والهربُ عنه خيرٌ من المقام بين يديه، للمتكلم يومئذٍ بكلمة يخلص بها من الأجر كعدد رمل الدنيا، ويقاتل الناس على الكفر، فمن قتل منهم أضاءت قبورهم فى الليلة المظلمة والليل الدامس.

قال كعب: فإذا رأى المؤمنون أنهم لا يستطيعون قتله ولا أصحابه، ساروا غربى الأردن، التى ببيت المقدس، فيبارك لهم فى ثمرها ويشبع الآكل من الشىء اليسير لعظيم بركتها ويشبعون فيها من الخبز والزيت ويتبعهم الدجال ويأتيه ملكان، فيقول: أنا الرب، فيقول له أحدهما: كذبت، ويقول الآخرُ لصاحبه: صدقت، وصفته أنه أفحج أصهب مختلف الخلق مطموس العين اليمنى، إحدى يديه أطول من الأخرى، يغمس الطويل منهما فى البحر فيبلغ قعره، فتخرج منه الحيتان، يسير أقصى الأرض وأدناها فى يومين، خطوته مدّ بصره، وتُسخر له الجبال والأنهار والسحاب، ويأتى الجبل فيقوده ويدرك زرعه فى يوم، ويقول للجبال تنحى عن الطريق فتفعل، ويجىء إلى الأرض فيقول: أخرجى ما فيك من الذهب، فتلفظه كاليعاسيب وكأعين الجراد، ومعه نهر ماء ونهر نار، جنتهُ خضراء، وناره حمراءُ، فناره جنة، وجنته نار، وجبل من خبز، من ألقاه فى ناره لم يحترق، يظهر عند عاليه مرة، وعلى باب دمشق مرة، وعند نهر أبى فطرس مرة، وينزل عيسى ابن مريم عليه السلام.

١٣٢٥ ـ حدثنا نعيم ثنا أبو عمر عن ابن لهيعة عن عبد الوهاب بن حُسين عن محمد بن ثابت، عن أبيه عن الحارث عن عبد الله عن النبى ﷺ قال: «بين أذنى حمار الدجال أربعون ذراعًا، وخطوة حماره مسيرة ثلاثة أيام، يخوض البحر على حماره، كما يخوض أحدكم الساقية على فرسه، يقول: أنا رب العالمين وهذه الشمس تجرى بإذنى، فتريدون أن أحبسها، فيحبس الشمس حتى يجعل اليوم كالشهر والجمعة،

١٣٢٥ ـ إسناده ضعيف جدًا.

أخرجه الطبرانى من طريق المصنف ـ به. فيه: أبو عمرو البصرى: مجهول، وابن لهيعة ومحمد بن ثابت والحارث وهو الأعور: كلهم ضعفاء.

ويقول: أتريدون أن أسيرها لكم؟ فيقولون: نعم، فيجعل اليوم كالساعة، وتأتيه المرأة فتقول: يا رب أحيي ابني وأخي وزوجي حتى تعانق شيطانًا وتنكح شيطانًا، وبيوتهم مملوءة شياطين، ويأتيه الأعراب فيقولون: يا ربنا أحيي لنا غنمنا وإبلنا، فيعطيهم شياطين أمثال غنمهم وإبلهم، سواء بالسن والسمة على حال ما فارقوها عليه، مكتنزةً شحمًا، يقولون: لو لم يكن هذا ربنا لم يحيي لنا موتانا من الإبل والغنم، ومعه جبل من مرقٍ وعُراق اللحم، حار لا يبرد، ونهر جارٍ، وجبل من جنان وخضرة، وجبل من نار ودخان يقول: هذه جنتي، وهذه ناري، وهذا طعامي، وهذا شرابي، واليسع معه ينذر الناس ويقول: هذا المسيح الكذاب فاحذروه، لعنه الله، يعطيه الله من السُرعة والخفة ما لا يلحقه الدجال، فإذا قال: أنا رب العالمين، قال له الناس: كذبت، ويقول اليسع: صدق الناس، فيمر بمكة فإذا بخلق عظيم فيقول: من أنت؟ فإن هذا الدجال قد أتاك، فيقول: أنا ميكائيل بعثني الله تعالى أن أمنعه من حرمِه، ويمر بالمدينة فإذا هو بخلقٍ عظيم فيقول: من أنت، هذا الدجال قد أتاك، فيقول: أنا جبريل بعثني الله تعالى لأمنعه من حرم رسول الله ﷺ. ويمر الدجال بمكة فإذا رأى ميكائيل ولى هاربًا، ولا يدخل الحرم، فيصيح صيحةً يخرج إليه من مكة كل منافق ومنافقة، ثم يمر بالمدينة فإذا رأى جبريل ولى هاربًا، فيصيح صيحةً، فيخرج إليه من المدينة كل منافقٍ ومنافقةٍ، ويأتي النذير إلى الجماعة التي فتح الله على أيديهم القسطنطينية، ومن تألف إليهم من المسلمين ببيت المقدس، يقولون: هذا الدجال قد أتاكم، فيقولون: اجلس فإنّا نريد قتاله، فيقول: بل ارجع حتى أخبر الناس بخروجه، فإذا انصرف تناوله الدجال، ثم يقول: هذا الذي يزعم أني لم أكن أقدر عليه، فاقتلوه شرّ قتلة، فيُنشر بالمناشير، ثم يقول: إن أنا أحييته لكم تعلمون أني ربكم؟ فيقولون: قد نعلم أنك ربنا، وأحب إلينا نزداد يقينًا فيقول: نعم، فيقوم بإذن الله تعالى لا يأذن الله لنفسٍ غيرها للدجال أن يحييها، يقول: أليس قد أمتّك ثم أحييتك فأنا ربك؟ فيقول: الآن ازددت يقينًا، أنا الذي بشّرني رسول الله ﷺ أنك تقتلني، ثم أحيا بإذن الله تعالى، لا يحيي الله نفسًا غيري، فيضع على جلد النذير صفائح من نحاسٍ فلا يحيك فيه شيء من سلاحهم لا يضرب سيفٍ ولا سكينٍ ولا حجر إلاّ تحوّل عنه ولم يضره منهُ شيء، فيقول: اطرحوه في ناري ويحوّل الله ذلك الجبل على النذير جنان وخضرة، فيشك الناسُ فيه، ويبادر إلى بيت المقدس فإذا صعد على عقبة أفيق وقع ظلهُ على المسلمين، فيوترون قيسّهُم لقتاله، فأقوى المسلمين يومئذٍ من برك باركًا أو جلس جالسًا من الجوع والضعف،

ويسمعون النداء: يا أيها الناس قد أتاكم الغوث».

(*) ابن فضيل عن أبى الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: «طعام المؤمنين يومئذٍ التسبيحُ والتهليل والتحميدُ»(١).

١٣٢٦ - حدثنا نعيم ثنا عبدة بن سليمان عن هشام بن عروة عن وهب بن كيسان عن عُبيد بن عمير الليثى. قال: يخرج الدجال فيتبعه ناس يقولون: نحن نشهد أنه كافرٌ وإنما نتبعه لنأكل من طعامه ونرعى من الشجر، فإذا نزل غضب الله نزل عليهم جميعًا.

عبد الرزاق ثنا معمر قال: بلغنى أنه يجعل على حلقه صفيحة من نحاسٍ، وبلغنى أن الخضر الذى يقتله الدجال ثم يحييه.

قال معمر: وأخبرنى يحيى بن أبى كثير يرويه قال: عامة من يتبع الدجال يهود أصبهان.

(*) أبو معاوية عن الأعمش عن أبى وائل عن حذيفة رضى الله عنه عن النبى ﷺ قال: «الدجال أعورُ العين اليسرى، جفال الشعر، معه جنةٌ ونارٌ، ناره جنةٌ، وجنتهُ نارٌ»(٢).

(*) وكيع عن إسماعيل بن أبى خالد عن حكيم بن جابر عن حذيفة. قال: ما خروج الدجال عندى بأكرث من تيس اللحام(٣).

(*) وكيع عن سفيان عن واصل الأحدب عن أبى وائل قال: أكثر تبع الدجال اليهود أولاد الموامس(٤).

(*) أبو معاوية عن هشام بن عروة عن وهب بن كيسان عن عُبيد بن عمير، قال: قال رسول الله ﷺ: «ليصبحن الدجال أقوام يقولون: إنا لنصحبه وإنا لنعلم أنه كافرٌ،

---

(١) إسناد مرسل. انظر (١٣١٧).

١٣٢٦ - إسناده حسن.

أخرجه ابن أبى شيبة (٧/ ٥٠٠) عن هشام - به - مرفوعًا. وأخرجه أبو عمرو الدانى (٥/ ٦٥٥) عن ابن عياش عن هشام - به. مقطوعًا.

(٢) إسناده حسن. تقدم نحوه. وأصله فى الصحيح.

(٣) أخرجه ابن أبى شيبة (٧/ ٤٩٣) عن وكيع - به. وفيه: قيس اللحام.

(٤) أخرجه ابن أبى شيبة (٧/ ٤٩٩) عن وكيع عن شيبان - به.

ولكنا نصحـبه نأكل من الطعام ونرعى الشـجر، فإذا نزل غضب الله تعـالى نزل عليهم كلهم»[١].

(*) الحكم بن نافع عن سعـيد بن سنان عن أبى الزاهرية عن كثيـر بن مرة عن ابن عُمر رضى الله عنهـما عن النبى ﷺ قـال: «الدجال إحدى عـينيه مطموسـة والأخرى ممزوجة بالدم كأنها الزهرة، ويسير معه جبلان جبل من أنهار وثمارٍ، وجبل دخان ونار، يشق الشمس كما يشق الشعرة، ويتناول الطير فى الهواء»[٢].

ابن وهب عن حنظلة سمع سالمًا سمع ابن عُمر رضى الله عنهما يقول قال رسول الله ﷺ: «أرأيت رجلاً حمر جعد الرأس أعـور عين اليمين، أشبه من رأيت به ابن قطن، فسألت من هذا؟ فقيل المسيح الدجال».

(*) ابنُ علّية عن عوف عن أبى المغيرة القواس عن عـبد الله بن عمرو قال: ملاحم الناس خمسٌ فثنتان قـد مضتا، وثلاث فى هذه الأمة: ملحمـة الترك، وملحمة الروم، وملحمة الدجال، ليس بعد ملحمة الدجال ملحمة[٣].

(*) عبدة ووكيع عن مسعر عن عبـد الملك بن ميسرة عن حَوط العبدى عن عبد الله قال: أذن حمار الدجال تظل سبعين ألفًا[٤].

(*) عبد الرزاق عن سفيان عن الأعمش عن عـبد الملك بن ميسرة الزراد عن حوطٍ العبدى عن عبد الله قال: يستظل فى ظل أذن حمار الدجال سبعون ألفًا[٥].

محمد بن جعـفر عن شعبة عن عبد الملك بن ميسـرة عن حوطٍ عن عبد الله، قال: أذن حمار الدجال تظل سبعين ألفًا.

(*) عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن سالم عن أبيه عن رسول الله ﷺ أنه مرّ بابن صيّادٍ فى نفرٍ من أصـحابه فيهم عُمـر رضى الله عنه، وهو يلعب مع الغلمان عند أطم بنى مَغَالة وهو غلام، فلم يشعر حتى ضـرب رسول الله ﷺ ظهرَهُ بيده، ثم قال:

(١) تقدم قريبًا.
(٢) فيه: سعيد بن سنان: ضعيف.
(٣) فيه: أبو المغيرة القواس: مجهول.
(٤) أخرجه ابن أبى شيبة (٧/ ٤٩٤) عن عبدة ـ به. وفيه: عبد الملك: مجهول.
(٥) أخرجه عبد الرزاق (٢٠٨٥٥).

«أتشهد أنى رسولَ الله»، فنظر إليه ابن صياد، وقال: أشهد أنك رسول الأمين. ثم قال ابن صياد للنبى ﷺ: أتشهد أنى رسول الله؟ فقال رسول الله ﷺ: آمنتُ بالله وبرسله، ثم قال لـه رسول الله ﷺ: ما يأتيك؟ قال ابن صياد: يأتينى صادقٌ وكاذبٌ، فقال رسول الله ﷺ: خلط عليك الأمر، ثم قال رسول الله ﷺ: «قد خبأت لك خبئًا، وخبأ له: ﴿يوم تأتى السماء بدخان مبين﴾ [الدخان: ١٠]» قال ابن صياد: هو الدخ، قال رسول الله ﷺ: «اخسأ فلن تعدو قدرتك»، قال عُمر: يا رسول الله ائذن لى فأضرب عنقه، فقال رسول الله ﷺ: «إن يكن هو فلن تسلط عليه، وألا يكن هو فلا خير لك فى قتله»(١).

(*) قال الزهرى: قال ابن عمر رضى الله عنه: انطلق رسول الله ﷺ وأبى بن كعب رضى الله عنه، يؤمان النخل التى فيه ابن صيادٍ إذا دخلا النخل طفق رسول الله ﷺ، يتقى بجذوع النخل وهو يختل ابن صياد لأن يسمع ابن صياد شيئًا قبل أن يراه وابن صياد مضطجع على فراش فى قطيفة له فيها زمزمة، فرأت أم ابن صياد رسول الله ﷺ، وهو يتقى بجذوع النخل، فقالت: أى صاف ـ وهو اسمه ـ هذا محمد، فقال رسول الله ﷺ: «لو تركته بيَّنَ»(٢).

قال الزهرى عن سنان بن أبى سنان، سمع حسين بن على رضى الله عنهما يحدث أن رسول الله ﷺ ، خبأ لابن صياد دخانًا أو سأله عما خبأ له، فقال: دخ، فقال رسول الله ﷺ: «اخسأ فلن تعدُو قدرك»، فلما ولّى النبى ﷺ قال النبى ﷺ: «ما قال؟» قال بعضهم: دُخ. وقال بعضهم: ديخ أو دخ، فقال النبى ﷺ: «قد اختلفتم وأنا بين أظهركم، فأنتم بعدى أشد اختلافًا».

قال معمر عن هشام بن عروة عن أبيه، قال: وُلد ابن صياد أعور مختن.

قال معمر: قال الزهرى عن طلحة بن عبد الله بن عوف عن أبى بكر، قال: أكثر الناس فى مسيلمة قبل أن يقول رسول الله ﷺ فيه شيئًا، فقام النبى ﷺ خطيبًا، فقال: «أما بعد ففى شأن هذا الرجل قد أكثرتم فيه وإنه لكذاب من ثلاثين كذابًا يخرجون بين يدى المسيح، وإنه ليس من بلدةٍ إلاّ يبلغها رُعب المسيح، إلاّ المدينة على كل نقب من أنقابها ملكان يذُبان عنها رُعب المَسيح».

(١) أخرجه البخارى ومسلم فى كتاب الفتن (٩٥) عن الزهرى ـ به.

(٢) السابق.

قال الزهرى: فحدثنا عُبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن أبا سعيد الخدرى رضى الله عنه، قال: حدثنا رسول الله ﷺ حديثًا طويلاً عن الدجال، فقال فيما يحدثنا: «إن الدجال، وهو محرّمٌ عليه أن يدخل أنقاب المدينة فيخرج إليه رجل يومئذ خير الناس، أو من خير الناس يومئذ، فيقول: أشهد أنك أنت الدجال الذى حدثنا رسول الله ﷺ حديثه، فيقول الدجال: أرأيتم إن قتلتُ هذ ثم أحييتهُ أتشكون فى الأمر، فيقولون: لا، فيقتله ثم يُحييه، فيقول حين يحيا: والله ما كنت أشد بصيرةً فيك منى الآن، فيريد الدجال قتله الثانية فلا يُسلط عليه».

(*) قال معمر: بلغنى أنه يجعل على حلقه صفيحة من نحاس وبلغنى أن الخضر الذى يقتله الدجال ثم يحييه[1].

(*) عبد الرزاق عن معمر عن أبى هارون العبدى عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه عن النبى ﷺ، قال: يتبع الدجال من أمتى سبعون ألفًا عليهم السيجان[2].

(*) قال معمر: أخبرنى يحيى بن أبى كثير يرويه، قال: عامّة من يتبع الدجال يهود أصبهان[3].

قال معمر: قال الزهرى: فأخبرنى عمرو بن أبى سفيان الثقفى، أخبره رجل من الأنصار عن بعض أصحاب رسول الله، قال: ذكر رسول الله ﷺ الدجال؛ قال: «يأتى سباخ المدينة، وهو محرمٌ عليه أن يدخل نقابها، فتنتفض المدينة بأهلها نفضةً أو نفضتين، وهى الزلزلة فيخرج إليه منها كل منافقٍ ومنافقةٍ، ثم يُولى الدجال قبل الشامُ فيحاصرهم، وبقية من المسلمين يومئذٍ معتصمون بذروة جبل من جبال الشام، فيحاصرهم الدجال نازلاً بأصله حتى إذا طال عليهم البلاء، قال رجل من المسلمين: يا معشر المسلمين، حتى متى أنتم هكذا، وعدو الله نازل بأصل جبلكم هذا، هل أنتم إلاّ بين إحدى الحسنيين، بين أن يستشهدكم الله، أو يظهركم، فيتبايعون على الموت بيعة يعلم الله تعالى أنها الصدق من أنفسهم، ثم تأخذهم ظلمة لا يبصر امرؤ فيها كفه، ثم

(١) تقدم قريبًا. وهو عند مسلم فى كتاب الفتن (١١٢) عن ابن إسحاق إبراهيم بن سفيان راوى الصحيح عن مسلم.

(٢) أخرجه عبد الرزاق (٢٠٩٠٠) وهو عند مسلم فى كتاب الفتن (١٢٤) عن أنس مرفوعًا. نحوه.

(٣) تقدم قريبًا.

ذكر نزول عيسى».

وكيع وأبو معاوية جميعا عن إسماعيل بن أبى خالد عن قيس بن أبى حازم عن المغيرة بن شعبة رضى الله عنه. قال: ما سأل أحد رسول الله ﷺ عن الدجال أكثر ما سألته عنه، فقال: لمَ تسأل عنه؟ قال: فقلتُ: إن الناس يزعمون أن معه الطعام والشراب؟ قال: هو أهون على الله تعالى من ذلك.

جرير بن عبد الحميد عن منصور بن المعتمر عن مجاهد عن جُنادة بن أبى أمية، سمع رجلاً من أصحاب رسول الله ﷺ يقول: قام فينا رسول الله ﷺ فأنذرنا الدجال، ثم قال: «إن معه جنة ونار، فناره جنة وجنته نار، وإن معه جبلاً من خبز ونهرًا من ماء، وإنه يمطر المطر وينبت الأرض وإنه يسلط على نفسٍ فيقتلها، ثم يحييها لا يسلط علَى غيرها».

* * *

٦٢ ـ قدر بقاء الدجال

١٣٢٧ ـ حدثنا نعيم ثنا ضمرة بن ربيعة عن يحيى بن أبى عمرو الشيبانى عن عبد الله بن عمرو الحضرمى عن أبى أمامة الباهلى رضى الله عنه عن رسول الله ﷺ قال: «أيام الدجال أربعون يومًا، فيوم كالسنة، ويوم دون ذلك، ويوم كالشهر، ويوم دون ذلك، ويوم كالجمعة، ويوم دون ذلك، ويوم كالأيام، ويوم دون ذلك، وآخر أيامه كالشررة فى الجريدة، فيصبح الرجل بباب المدينة، فلا يبلغ بابها الآخر حتى تغيب الشمس»، قالوا: يا رسول الله فكيف نصلى فى تلك الأيام القصار؟ قال: «تقدرون كما تقدرون فى هذه الأيام الطوال، ثم تصلون».

(*) ابن نُمير ثنا أبو يعفور، قال: سمعت أبا عمرو الشيبانى، قال: سمعت حذيفة، يقول: فتنة الدجال أربعين يومًا[(١)].

(*) يحيى بن سليم الطائفى عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن شهر بن حوشب عن أسماء بنت يزيد بن السكن الأنصارية رضى الله عنها، قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يُعَمَّر الدجال أربعين سنة، السنة كالشهر، والشهر كالجمعة، والجمعة كاليوم، واليوم كاحتراق السعفة فى النار»[(٢)].

(*) الحكم بن نافع عن جراح وأبى عبد الله صاحب كعب عن كعب قال: قال سلمان الفارسى: أيام الدجال مقدار عامين ونصف[(٣)].

(*) ابن نمير ثنا أبو يعفور، قال: سمعت أبا عمرو الشيبانى، قال: كنت مع حذيفة ابن اليمان فى المسجد، إذ جاء أعرابى يُهرول حتى جثا بين يديه، فقال: أخرج الدجال؟ فقال حذيفة: أنا لما دون الدجال أخوف من الدجال، وما الدجال، إنما فتنته أربعون يومًا[(٤)].

---

(١) رواية أبى عمرو الشيبانى عن الصحابة مرسلة.

(٢) أخرجه أحمد (٦/ ٤٥٤) عن عبد الله بن خثيم ـ به.

(٣) فيه: أبو عبد الله: مجهول.

(٤) أخرجه ابن أبى شيبة (٧/ ٤٩٣).

١٣٢٨ ـ **حدثنا** نعيم ثنا رشدين عن ابن لهيعة عن عبد العزيز بن صالح عن حذيفة، قال: يخرج الدجال فى الفتنة الرابعة، بقاؤه أربعون سنةً يحفظها الله على المؤمنين فتكون السنة كاليوم.

جرير بن عبد الحميد عن منصور عن مجاهد عن جُنادة بن أبى أُمية الدوسى، قال: سمعت رجلاً من أصحاب رسول الله ﷺ يقول: قال رسول الله ﷺ: «يمكث الدجال أربعين صباحًا».

* * *

آخر الجزء السابع

والحمد لله رب العالمين

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين إلى يوم الدين

يتلوه فى الثامن بعده: ثنا عبد الأعلى عن محمد بن إسحاق عن الزهرى

* * *

١٣٢٨ ـ إسناده ضعيف جدًا.

فيه: رشدين وابن لهيعة كلاهما: ضعيف.

الجزء الثامن

بسم الله الرحمن الرحيم

رب يسر بعونك يا كريم

٦٣ - يقتل عيسى ابن مريم عليه السلام الدجال دون باب لُد بسبعة عشر ذراعًا

أخبرنا الشيخ الزكى أبو الفضل عبد الجبار بن محمد الأصبهانى: أنا أبو بكر محمد ابن عبد الله بن أحمد بن ريذة: أنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبرانى: ثنا عبد الرحمن بن حاتم أبو زيد المرادى: ثنا نعيم:

١٣٢٩ - ثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى عن محمد بن إسحاق عن الزهرى عمن حدثه عن أبى هريرة رضى الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «يقتل عيسى ابن مريم عليه السلام الدجال دون باب لدٍ بسبعة عشر ذراعًا.

١٣٣٠ - حدثنا نعيم ثنا ضمرة عن يحيى بن أبى عمرو الشيبانى عن عمرو بن عبد الله الحضرمى عن أبى أمامة الباهلى رضى الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «يدرك عيسى ابن مريم الدجال بعدما يهرب منه، فإذا بلغه نزوله فيدركه عند باب لدٍ الشرقى، فيقتله».

ابن وهب عن ابن لَهِيعة، والليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبى هلال عن أبى سلمة عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما قال: إذا نزل عيسى بيت المقدس، وقد حاصر الدجال الناس فى بيت المقدس مشى إليه بعدما يصلى الغداة، يمشى إليه وهو فى آخر رمق، فيضربه فيقتله.

(*) الحكم بن نافع عن جراح عمن حدثه عن كعب قال: إذا نزل عيسى لم يجد ريحه ولا نفسه كافر إلا مات، ونفسه يبلغ مدّ بصره، فيدرك نفسه الدجال على قيد

١٣٢٩ - إسناده ضعيف. أورده صاحب الكنز (٣٨٨٣٤). فيه: مجهول وهو شيخ الزهرى.

١٣٣٠ - إسناده حسن.

شبر من باب لد ، وقد نزل إلى العين فى أسفل العقبة ليشرب منها ، فيذوب ذوبان الشمع، فيموت[١].

(*) ابن عُيينة عن الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله بن ثعلبة عن عبد الرحمن بن يزيد عن عمّه مجمع بن جارية رضى الله عنه سمع النبى ﷺ يقول: «يقتل ابن مريم الدجال بباب لدِ»[٢].

ضمرة عن يحيى بن أبى عمرو الشيبانى عن كعب قال: إذا سمع الدجال نزول عيسى ابن مريم هرب، فيتبعه عيسى فيدركه عند باب لدِ فيقتله، فلا يبقى شىء إلاّ دل على أصحاب الدجال فيقول: يا مؤمن هذا كافر.

(*) عبد الله بن نمير ثنا سفيان عن سلمة بن كهيل عن أبى الزعراء عن عبد الله بن مسعود قال: يزعم أهل الكتاب أن عيسى ابن مريم ينزل فيقتل الدجال ويقتل أصحابه[٣].

قال أبو الزعراء: ما سمعت عبد الله يذكر عن أهل الكتاب حديثًا غير هذا.

يحيى بن سعيد عن سليمان بن عيسى قال: بلغنى أن عيسى ابن مريم يقتل الدجال على تل الملاحم، وهو نهر أبى فُطرس، ثم يرجع إلى بيت المقدس.

عبد الصمد عن حماد بن سلمة عن أبى غالب قال: كنت أسير مع نوف حتى انتهيت إلى عقبة أفيق فقال: هذا المكان الذى يقتل فيه المسيح الدجال.

(*) عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن عبد الله بن عبيد الله بن ثعلبة الأنصارى عن عبد الله بن زيد الأنصارى عن مجمع بن جارية قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يقتل ابن مريم الدجال بباب لدِ، أو إلى جانب لدِ»[٤].

(*) ابن عيينة عن الزهرى عن سالم عن أبيه أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه سأل رجلاً من اليهود فحدثه، فقال له عمر: إنى قد بلوت منك صدقًا، فأخبرنى عن الدجال، فقال: وإله يهود ليقتلنه ابن مريم بفناء لدِ[٥].

---

(١) فيه مجهول وهو شيخ جراح.

(٢) فيه: عبيد الله بن عبد الله بن ثعلبة شيخ الزهرى: لا يعرف. واخرجه أبو عمرو الدانى (٦/ ٦٨٩)، والترمذى (٢٢٤٤)، وعبد الرزاق (١١/ ٣٩٨)، وأحمد (٣/ ٤٢٠)، وابن حبان (٨/ ٢٨٦)، والطبرانى (١٩/ ٤٤٤) عن الزهرى ـ به.

(٣) تقدم قريبًا.

(٤) فيه: عبيد الله بن عبد الله بن ثعلبة: مجهول.

(٥) أخرجه ابن أبى شيبة (٧/ ٤٩٣) عن ابن عيينة ـ به.

٦٤ ـ المَعْقِل من الدَجّال

١٣٣١ ـ حدثنا نعيم ثنا ضمرة ثنا يحيى بن أبى عمرو الشيبانى عن عمرو بن عبدالله الحضرمى عن أبى أمامة الباهلى رضى الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «الدجال لا يبقى من الأرض شيء إلا و طئه وغلب عليه، إلاّ مكة والمدينة، فإنه لا يأتيها من نقب من أنقابها إلاّ لقيه ملك مصلتًا بسيفه حتى ينزل عند الظرب[1] الأحمر، عند منقطع السبخة، عند مجتمع السيول، ثم ترجف المدينة بأهلها ثلاث رجفات، لا يبقى منافق ولا منافقة إلاّ خرج إليه، فتنفى المدينة يومئذ الخبث منها كما ينفى الكير خبث الحديد، وذلك اليوم الذى يُدعى يوم الخلاص»، فقالت أم شريك: فأين المسلمون يومئذ؟ قال: «ببيتِ المقدس، يخرج فيحاصرهم حتى يبلغه نزول عيسى فيهرب».

(*) محمد بن الحارث عن محمد بن عبد الرحمن بن البيلمانى عن أبيه عن ابن عمر رضى الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «القرى المحفوظة: مكة، والمدينة، وإيلياء، ونجران، وما من ليلة إلاّ وينزل بنجران سبعون ألف ملك يسلمون على أهل الأخدود، ثم لا يعودون إليها أبدًا»[2].

(*) بقية قال: قال صفوان: وحدثنى أبو الزاهرية عن شريح بن عبيد عن كعب قال: المَعْقِل من الدَجّال نهر أبى فُطرس[3].

(*) ابن وهب عن معاوية بن صالح عن يحيى بن جابر، وجدير بن كريب عن كعب قال: المَعْقِلِ من الدَجّال نهر أبى فُطرس[4].

(*) أبو أيوب عن أرطاة عمن حدثه عن كعب قال: معقل المسلمين إذا خرج الدجال

١٣٣١ ـ إسناده حسن.

أخرجه البخارى (٤/ ٩٥)، ومسلم فى كتاب الفتن (١٢٣)، وأحمد (٣/ ١٩١) من وجه آخر من حديث أنس بن مالك رضى الله عنه.

(١) الظرب: ما نتأ من الحجارة، أو هو: الجبل المنبسط.

(٢) أورده صاحب الكنز (٣٥١١٨) وفيه ابن البيلمانى وأبيه كلاهما: ضعيف.

(٣) فيه: شريح بن عبيد لم يسمع من كعب الأحبار رضى الله عنه.

(٤) تقدم قريبًا.

بيت المقدس[١].

(*) الحكم بن نافع عن جراح عن من حدثه عن كعب قال: موضع رداءٍ ببيت المقدس أيام الدجال خير من الدنيا وما فيها، لقول رسولِ الله ﷺ: «معقل المسلمين من الدجال بيت المقدس لا يُخرجون ولا يُغلبون»[٢].

(*) جرير بن عبد الحميد عن منصور عن مجاهد عن جنادة بن أبى أمية الدوسى سمع رجلاً من أصحاب النبى ﷺ يقول: قام رسول الله ﷺ خطيبًا فقال: «إن الدجال يبلغ كل منهل إلاّ أربعة مساجد: مسجد الحرام، ومسجد المدينة، ومسجد طور سيناء، ومسجد الأقصى»[٣].

وكيع عن سفيان عن أبى هاشم عن أبى مجلز عن قيس بن عُباد عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال: من قرأ سورة الكهف كما أنزلت أضاء له ما بينه وبين مكة، ومن قرأ آخرها ثم أدرك الدجال لم يُسلط عليه.

(*) بقية عن صفوان عن عمرو عن شريح بن عبيد عن عبد الله بن سلام قال: إن ملائكة الله تعالى يحرسون المدينة من كل ناحية، ما من نقب من أنقاب المدينة إلا وعليه ملك سالٌ سيفه، فلا تنفروا ملائكة الله الذين يحرسونكم[٤].

يحيى بن سليم عن عبد الله بن عثمان بن خثيم المكى عن شهر بن حوشب عن أسماء ابنة يزيد بن السكن الأنصارية رضى الله عنها قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الدجال يرد كل منهل إلاّ المسجدين».

١٣٣٢ ـ حدثنا ابن مهدى عن سفيان عن أبى هاشم عن أبى مجلز عن قيس بن عباد عن أبى سعيد الخدرى قال: من قرأ سورة الكهف كما أنزلت، ثم خرج للدجال لم يسلط عليه، ولم يكن له عليه سبيل.

(*) عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى: أخبرنى عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن أبا

---

(١) فيه: مجهول وهو شيخ أرطاة.

(٢) فيه: مجهول وهو شيخ جراح.

(٣) تقدم قريبًا.

(٤) فيه: بقية بن الوليد: مدلس وقد عنعنه، وشريح بن عبيد: ثقة ولكنه لم يسمع من عبد الله بن سلام.

١٣٣٢ ـ تقدم قريبًا.

سعيد الخُدْرى قال: محرَّم على الدجال أن يدخل نقاب المدينة[١].

قال الزُّهْرى عن طلحة بن عبد الله بن عوف عن أبى بكرة عن النبى ﷺ قال: «ليس من بلدة إلاّ يبلغها رَعْبُ الدَجّال إلاّ المدينة، على كل نقب من نقابها ملكان يذبان عنها رعب المسيح».

(*) قال الزهرى: وأخبرنى عمرو بن أبى سفيان الثقفى عن رجل من الأنصار عن بعض أصحاب النبى ﷺ قال: يأتى الدجال سباخ المدينة، ومحرم عليه أن يدخل نقابها فيخرج إليه كل منافق ومنافقة، ثم يُولى قِبَل الشام[٢].

(*) قال معمر عن قتادة عن شهر بن حوشب عن أسماء ابنة زيد الأنصارية: سمعت النبى ﷺ يقول: «يُجـزى المؤمنون يومئذ من الجوع مـا يُجزى أهل السماء من التسبيح والتقديس»[٣].

(*) محمد بن فضيل عن أبى سفيان عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: «طعام المؤمنين يومئذ التسبيح، والتحميد، والتهليل، والتقديس، والتكبير»[٤].

(*) الحكم بن نافع عن سعيد بن سنان عن أبى الزاهرية عن كثير بن مرة عن ابن عمر رضى الله عنهما ـ عن النبى ﷺ ـ أنه قال: قال المسلمون: فما طعام المؤمنين فى زمان الدجال؟ قال: «طعام الملائكة»، قالوا: أوَ تُطْعَم الملائكة؟ قال: «طعامهم منطقهم بالتسبيح والتقديس، فمن كان منطقه يومئذ التسبيح والتقديس أذهب الله عنه الجوع، فلم يحس جوعًا»[٥].

* * *

(١) فيه: عبيد الله بن عبد الله بن عتبة: مجهول.
(٢) تقدم قريبًا.
(٣) تقدم قريبًا. وأصله عند مسلم.
(٤) تقدم (١٣١٧) مرسلاً أيضًا.
(٥) فيه: سعيد بن سنان: ضعيف. السابق.

٦٥ ـ نزول عيسى ابن مريم ﷺ وسيرته

١٣٣٣ ـ حدثنا نعيم: ثنا ضمرة بن ربيعة عن يحيى بن أبى عمرو الشيبانى عن عمرو بن عبد الله الحضرمى عن أبى أمامة الباهلى رضى الله عنه قال: ذكر رسول الله ﷺ الدجال، فقالت أم شريك: فأين المسلمون يومئذ يا رسول الله؟ قال: «ببيت المقدس، يخرج حتى يحاصرهم، وإمام الناس يومئذ رجل صالح، فيقال: صلى الصبح، فإذا كبر ودخل فيها نزل عيسى ابن مريم عليه السلام، فإذا رآه ذلك الرجل عرفه، فرجع يمشى القهقرى، فيتقدم عيسى فيضع يده بين كتفيه ثم يقول: صلى فإنما أقيمت لك، فيصلى عيسى وراءه، ثم يقول افتحوا الباب، فيفتحون الباب، ومع الدجال يومئذ سبعون ألفًا يهود، كلهم ذو ساج وسيف محلاً، فإذا نظر إلى عيسى ذاب كما يذوب الرصاص، وكما يذوب الملح فى الماء، ثم يخرج هاربًا، فيقول عيسى: إن لى فيك ضربة لن تفوتنى بها، فيدركه فيقتله، فلا يبقى شىء مما خلق الله تعالى يتوارى به يهودى إلاّ أنطقه الله، لا حجر، ولا شجر، ولا دابة إلا قال: يا عبد الله المسلم، هذا يهودى فاقتله، إلا الغرقد ـ فإنها من شجرهم ـ فلا ينطق، ويكون عيسى فى أمتى حكمًا عدلاً، وإمامًا مقسطًا، يدق الصليب، ويقتل الخنزير، ويضع الجزية، ويترك الصدقة، ولا يُسعى على شاةٍ، ويرفع الشحناء والتباغض، وينزع حمة كل دابة حتى يدخل الوليد يده فى الحنش فلا يضره، وتلقى الوليدة الأسد فلا يضرها، ويكون فى الإبل كأنه كلبها، والذئب فى الغنم كأنه كلبها، وتملأ الأرض من الإسلام، ويسلب الكفار ملكهم، فلا يكون ملك إلا الإسلام، وتكون الأرض كفاثورة الفضة، فتنبت نباتها كما كانت على عهد آدم عليه السلام، يجتمع النفر على القطب فيشبعهم، ويجتمع النفر على الرمانة، ويكون الثور بكذا وكذا من المال، وتكون الفرس بالدريهمات».

١٣٣٣م ـ حدثنا نعيم: ثنا بقيّة بن الوليد عن صفوان بن عمرو بن شريح عن عبيد عن كعب قال: يهبط المسيح عيسى ابن مريم عليه السلام عند القنطرة البيضاء على باب دمشق الشرقى إلى طرف الشجر، تحمله غمامة، واضع يديه على منكب ملكين، عليه

١٣٣٣ ـ إسناده حسن.

١٣٣٣م ـ فيه: بقية بن الوليد: مدلس وقد عنعنه، وشريح لم يسمع من كعب الأحبار رضى الله عنه.

ريطتان مؤتزر بأحديهما، مرتدى بالأخرى، إذا أكب رأسه قطر منه كالجمان، فيأتيه اليهود فيقولون: نحن أصحابك، فيقول: كذبتم، ثم تأتيه النصارى، فيقولون: نحن أصحابك، فيقول: كذبتم، بلى أصحابى المهاجرون، بقية أصحاب الملحمة، فيأتى مجمع المسلمين حيث هم، فيجد خليفتهم يصلى بهم، فيتأخر المسيح حيث يراه، فيقول: يا مسيح الله صلى لنا، فيقول: بل أنت فصل لأصحابك، فقد رضى الله عنك، فإنما بعثت وزيراً، ولم أبعث أميراً، فيصلى لهم خليفة المهاجرون ركعتين مرة واحدة، وابن مريم فيهم، ثم يصلى لهم المسيح بعده، وينزع خليفتهم.

(*) سويد بن عبد العزيز عن إسحاق بن أبى فروة وابن سابور جميعا عن مكحول، عن حذيفة بن اليمان رضى الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «بينما الشياطين مع الدجال يزاولون بعض بنى آدم على متابعة الدجال، فيأبى عليه من يأبى، ويقول له: بعضهم إنكم شياطين وإن الله تعالى سيسوق إليه عيسى ابن مريم بإيلياء فيقتله، فبينما أنتم على ذلك حتى ينزل عيسى ابن مريم بإيلياء، وفيها جماعة من المسلمين وخليفتهم، بعدما يؤذن المؤذن لصلاة الصبح، فيسمع المؤذن للناس عصعصةً، فإذا هو عيسى ابن مريم، فيهبط عيسى، فيرحب به الناس، ويفرحون بنزوله، ولتصديق حديث رسول الله ﷺ، ثم يقول للمؤذن: أقم الصلاة، ثم يقول له الناس صلى لنا، فيقول: انطلقوا إلى إمامكم فيصلى لكم، فإنه نعم الإمام، فيصلى بهم إمامهم، ويصلى عيسى معهم، ثم ينصرف الإمام، ويعطى عيسى الطاعة، فيسير بالناس حتى إذا رآه الدجال ماع كما يميع القير، فيمشى إليه عيسى فيقتله بإذن الله تعالى، ويقتل معه من شاء الله، ثم يفترقون ويختبئون تحت كل شجر وحجر، حتى يقول الشجر: يا عبد الله، يا مسلم تعال هذا يهودى ورائى فاقتله، ويدعو الحجر مثل ذلك غير شجرة الغرقدة، شجرة اليهود لا تدعو إليهم أحداً يكون عندها، ثم قال رسول الله ﷺ: إنما أحدثكم هذا لتعقلوه وتفهموه وتعوه، واعملوا عليه وحدثوا به من خلفكم، وليحدثن الآخر الآخر، وإن فتنته أشد الفتن، ثم تعيشوا بعد ذلك ما شاء الله تعالى مع عيسى ابن مريم»[1].

١٣٣٤ ـ حدثنا نعيم: ثنا بقية عن صفوان عن شريح بن عبيد عن كعب قال: إذا

---

(١) فيه: إسحاق بن أبى فروة: متروك، ومكحول لم يسمع من حذيفة رضى الله عنه.

١٣٣٤ ـ إسناده منقطع.

فيه: بقية بن الوليد: مدلس وقد عنعنه، وشريح بن عبيد: ثقة ولكنه لم يسمع من كعب الأحبار.

خرج عيسى ابن مريم انقطعت الإمارة.

(*) بقية بن الوليد، وأبو المغيرة عن صفوان عمن حدثه عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى ﷺ قال: «جيئة عيسى هذه الآخرة ليست كجيئة الأولى، يلقى عليه مهابة الموت، يمسح وجوه رجال، ويبشرهم بدرجات الجنة»[(١)].

(*) عبد الوهاب بن عبد المجيد عن أيوب عن محمد بن سيرين عن أبى هريرة قال: يوشك من عاش منكم أن يرى عيسى ابن مريم إمامًا مهديًا، وحكمًا عادلاً فيكسر الصليب، ويقتل الخنزير، وتوضع الجزية، وتضع الحرب أوزارها[(٢)].

قال محمد: ولا أعلمه إلاّ عن أبى هريرة قال: ينزل بين أذانين يقطر ثوبه ماء، عليه ثوبان ممصران أو بردان.

قال محمد: فظننت أنهم وجدوه فى كتاب، فلم يدروا ما لونه، فيصلى عيسى وراء رجل من هذه الأمة.

عبد الله بن وهب عن ابن لهيعة وليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبى هلال عن أبى سلمة عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: يبلغ الذين فتحوا القسطنطينية خروج الدجال، فيقبلون حتى يلقوه ببيت المقدس قد حصر هنالك ثمانية آلاف امرأة واثنا عشر ألف مقاتل، هم خير من بقى، وكصالح من مضى، فبينا هم تحت ضبابةٍ من غمام إذ تكشف عنهم الضبابة مع الصبح، فإذا بعيسى ابن مريم بين ظهرانيهم، فيتنكب إمامهم عنه ليصلى بهم، فيأتى عيسى ابن مريم حتى يصلى أمامهم تكرمة لتلك العصابة، ثم يمشى إلى الدجال وهو فى آخر رمق فيضربه، فيقتله، فعند ذلك صاحت الأرض، فلم يبق حجر، ولا شجر، ولا شىء إلاّ قال: يا مسلم هذا يهودى ورائى فاقتله، إلاّ الغرقدة فإنها شجرة يهودية، فينزل حكمًا عادلاً، فيكسر الصليب، ويقتل الخنزير، ويضع الجزية، ويبتز قريش الإمارة، وتضع الحرب أوزارها، وتكون الأرض كفاثورة الفضة، وترفع العداوة والشحناء والبغضاء، وحُمة كل ذات حُمة، وتُملأ الأرض سلمًا كما يُملأ الإناء من الماء فيندفق من نواحيه، حتى تطأ الجارية على رأس الأسد، ويدخل الأسد فى البقر، والذئب فى الغنم، وتباع الفرس بعشرين درهمًا، ويبلغ الثور الثمن الكثير، ويكون الناس صالحين، فيأمر السماء فتمطر،

(١) فيه: مجهول وهو شيخ: صفوان بن عمرو.

(٢) إسناده حسن. موقوف.

والأرض فتنبت حتى تكون على عهدها حين نزلها آدم عليه السلام، حتى يأكل من الرمانة الواحدة الناس الكثير، ويأكل العنقود النفر الكثير، وحتى يقول الناس: لو أن آباءنا أدركوا هذا العيش!

(*) ابن وهب عن حنظلة سمع سالمًا يقول: سمعت ابن عمر رضى الله عنه يقول: قال رسول الله ﷺ: «أريت عند الكعبة مما يلى المقام رجلاً آدم سبط الرأس واضعًا يديه على رجلين، يسكب رأسه، أو يقطر رأسه ماء، فسألت: من هذا؟ فقال قائل: هذا عيسى ابن مريم»[(١)].

(*) أبو حيوة وأبو أيوب عن أرطاة عن عبد الرحمن بن جبير قال: قال رسول الله ﷺ: «ليدركن ابن مريم رجال من أمتى، هم مثلكم أو خير، هم مثلكم أو خير»[(٢)].

(*) أبو أيوب عن أرطاة عمن حدثه عن كعب قال: بينما هم يقتسمون غنائم القسطنطينية إذ يأتيهم خبر الدجال، فيرفضون ما فى أيديهم، ثم يقبلون فيلحقون ببيت المقدس، فيصلى خلف من يلى أمر المسلمين، ثم يوحى الله تعالى إلى عيسى ابن مريم أن يسير إلى يأجوج ومأجوج، ثم إن الأرض تخرج زكاتها على ما كانت فى أول الدنيا، ثم يلبث سبعًا، ثم يبعث الله ريحًا فتقبض أرواح المؤمنين[(٣)].

١٣٣٥ ـ حدثنا نعيم: ثنا الحكم بن نافع عن جراح عمن حدثه عن كعب قال: ينزل عيسى ابن مريم عليه السلام عند المنارة التى عند باب دمشق الشرقى، وهو شاب أحمر، معه ملكان، قد لزم مناكبهما، لا يجد نفسه ولا ريحه كافر إلاّ مات، وذلك أن نفسه يبلغ مدّ بصره، فيدرك نفسه الدجال فيذوب ذوبان الشمع، فيموت، ويسير ابن مريم إلى من فى بيت المقدس من المسلمين فيخبرهم بقتله، ويصلى وراء أميرهم صلاة واحدة، ثم يصلى لهم ابن مريم، وهى الملحمة، ويُسلم بقية النصارى، ويقيم عيسى ويبشرهم بدرجاتهم فى الجنة.

---

(١) تقدم رقم (١٣٢٦م).

(٢) تقدم رقم (١١٣٢).

(٣) فيه: مجهول وهو شيخ أرطاة.

١٣٣٥ ـ إسناده ضعيف.

أورده السيوطى فى الدر المنثور (٢/ ٢٤٥)، وصاحب الكنز (٣٨٨٦١)، وأخرجه الطبرانى (١٩/ ١٩٦)، والبخارى فى التاريخ (٤/ ١/ ٢٣٣) عن كيسان مرفوعًا. الجزء الأول منه. وهو فى صحيح مسلم وغيره. وفى سند المصنف: مجهول وهو شيخ جراح.

(*) أبو معاوية: ثنا الشيبانى عن عمار بن المغيرة عن أبى هريرة قال: تجدد المساجد لنزول عيسى ابن مريم، فيكسر الصليب، ويقتل الخنزير، ويضع الجزية، ثم التفت فرآنى من أحدث القوم، فقال: يا بن أخى إن أدركته فأقرءه منى السلام[1].

(*) أبو عمر عن ابن لَهِيعة عن عبد الوهاب بن حسين عن محمد بن ثابت عن أبيه عن الحارث عن عبد الله عن النبى ﷺ قال: «إذا بلغ الدجال عقبة أفيق وقع ظله على المسلمين، فيوترون قسيهم لقتاله فيسمعون نداء: يا أيها الناس قد أتاكم الغوث، وقد ضعفوا من الجوع، فيقولون: هذا كلام رجل شبعان، يسمعون ذلك النداء ثلاثًا، وتشرق الأرض بنورها، وينزل عيسى ابن مريم ورب الكعبة، وينادى يا معشر المسلمين احمدوا ربكم وسبحوه وهللوه وكبروه، فيفعلون، فيستبقون يريدون الفرار، ويبادرون فيضيق الله عليهم الأرض إذا أتوا باب لد فى نصف ساعة، فيوافقون عيسى ابن مريم قد نزل باب لد، فإذا نظر إلى عيسى فيقول: أقم الصلاة، يقول الدجال: يا نبى الله قد أقيمت الصلاة، يقول عيسى: يا عدو الله أقيمت لك، فتقدم فصلى، فإذا تقدم يصلى قال عيسى: يا عدو الله زعمت أنك رب العالمين، فلم تصلى؟ فيضربه بمقرعة معه، فيقتله، فلا يبقى من أنصاره أحد تحت شىء أو خلفه إلاّ نادى: يا مؤمن هذا دجالى فاقتله»[2].

(*) عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى: أخبرنى عمرو بن أبى سفيان الثقفى أنه أخبره رجل من الأنصار عن بعض أصحاب رسول الله ﷺ عن رسول الله ﷺ قال: «بينما المسلمون بالشام قد حاصرهم الدجال فى جبل من جبالها يريدون قتل الدجال إذ تأخذهم ظلمة، لا يبصر امرؤ فيها كفه، فينزل ابن مريم، فيحسر عن أبصارهم، وبين أظهرهم رجل عليه لأمته، فيقولون: من أنت يا عبد الله؟ فيقول: أنا عبد الله ورسوله وروحه وكلمته عيسى ابن مريم، اختاروا بين إحدى ثلاث: بين أن يبعث الله تعالى على الدجال وعلىٰ جنوده عذابًا من السماء، أو يخسف بهم الأرض، أو يسلط عليهم سلاحكم، ويكف سلاحهم؟ فيقولون: هذه يا رسول الله أشفى لصدورنا وأنفسنا،

---

(١) أخرجه ابن أبى شيبة (٧/ ٤٩٤) عن الشيبانى عن حسان بن المخارق عن عمار بن المغيرة ـ به.

(٢) إسناده ضعيف جدًا.

فيه: أبو عمر البصرى: مجهول، وابن لهيعة ومحمد بن ثابت والحارث الأعور كلهم: ضعفاء.

قال: فيومئذ يرى اليهودى العظيم الطويل الأكول الشروب، لا تكل يده سيفه من الرعدة، فينزلون إليهم، ويذوب الدجال حين يرى ابن مريم كما يذوب الرصاص حتى يأتيه أو يدركه عيسى فيقتله»[١].

(*) قال الزُّهْرى: فأخبرنى سالم عن أبيه عن النبى ﷺ قال: «تقاتلكم اليهود فتسلطون عليهم حتى يقول الحجر: يا مسلم، هذا يهودى ورائى فاقتله»[٢].

(*) قال الزُّهْرى: عن ابن المسيب سمع أبا هريرة رضى الله عنه يقول: قال رسول الله ﷺ: «والذى نفسى بيده ليوشكن أن ينزل فيكم ابن مريم، حكمًا عدلاً، وإمامًا مقسطًا، يكسر الصليب، ويقتل الخنزير، ويضع الجزية، ويفيض المال حتى لا يقبله أحد»[٣].

(*) قال الزُّهْرى عن نافع مولى أبى قتادة عن أبى هريرة رضى الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «كيف بكم إذا نزل بكم ابن مريم فأمكم، أو قال: إمامكم منكم؟!»[٤].

(*) قال الزهرى عن حنظلة الأسلمى: سمع أبا هريرة رضى الله عنه يقول: قال رسول الله ﷺ: «والذى نفسى بيده ليهلّن ابن مريم من فج الروحاء[٥] بالحج، أو بالعمرة، أو ليثنيهما»[٦].

عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه يرويه قال: ينزل ابن مريم إمامًا هاديًا، ومقسطًا عادلاً، فإذا نزل كسر الصليب، وقتل الخنزير، ووضع الجزية، وتكون الملة واحدة، ويوضع الأمن فى الأرض، حتى أن الأسد ليكون مع البقر تحسبه ثورها، ويكون الذئب مع الغنم تحسبه كلبها، وتنزع حمة كل ذى حمة، حتى يطأ الرجل على

---

(١) أخرجه عبد الرزاق (٣٨٠٨٧) عن معمر ـ به.

(٢) أخرجه البخارى (٦/ ٤٤٤)، مسلم (٢/ ٧١)، وأحمد (٢/ ١٢٢) عن الزهرى ـ به.

(٣) أخرجه البخارى (٦/ ٤٩٠)، ومسلم فى الكتاب الفتن (٢٤٢)، وأبو عمرو الدانى (٦/ ٦٨٥) عن الزهرى ـ به.

(٤) أخرجه البخارى (٦/ ٤٩١)، ومسلم فى كتاب الإيمان (٢٤٤)، وابن حبان (٨/ ٢٨٣ ـ إحسان)، وأبو عمرو الدانى (٦/ ٦٨٣)، وابن منده فى الإيمان (٢/ ٥١٥) عن الزهرى ـ به.

(٥) أخرجه مسلم فى كتاب الحج (٢١٦)، وأحمد (٢/ ٢٤٠)، وابن أبى شيبة (١٥/ ١٤٤)، وعبد الرزاق (١١/ ٤٠٠) كلهم عن الزهرى ـ به. وأخرجه أبو عمرو الدانى (٦/ ٦٩٤) عن الأوزاعى عن حنظلة ـ به.

(٦) الروحاء: بين مكة والمدينة.

رأس الحنش فلا يضره، وحتى تقر الجارية للأسد كما يقر ولد الكلب الصغير، ويكون الفرس العربى بعشرين درهمًا.

(*) قال معمر: وأنا قتادة عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الأنبياء أخوة لعلات، دينهم واحد، وأمهاتهم شتى، أولاهم بى عيسى ابن مريم، ليس بينى وبينه رسول، وإنه نازل فيكم، فاعرفوه، رجل مربوع الخلق إلى البياض والحمرة، يقتل الخنزير، ويكسر الصليب، ويضع الجزية، ولا يقبل غير الإسلام، وتكون الدعوة واحدة لله رب العالمين، ويبلغ فى زمانه الأمر حتى يكون الأسد مع البقرة، والذئب مع الغنم، ويلعب الصبيان بالحيات لا يضر بعضهم بعضًا»[١].

قال معمر: فأخبرنا زيد بن أسلم عن أبى هريرة قال: ولا تقوم الساعة حتى ينزل عيسى ابن مريم إمامًا مقسطًا، وحكمًا عادلاً، ويبتز قريش الإمارة، ويقتل الخنزير، ويكسر الصليب، وتوضع الجزية، وتكون السجدة واحدة لله رب العالمين، وتضع الحرب أوزارها، وتملأ الأرض من السلم كما يملأ الإناء من الماء، وتكون الأرض كفاورة الوَرِق، وترفع الشحناء والعداوة والبغضاء، ويكون الذئب فى الغنم كلبها، والأسد فى الإبل كأنه عجلها.

قال معمر: وقال ابن طاوس عن أبيه يرويه قال: ويكون الفرس العربى بعشرين درهمًا، ويقوّم الثور بكذا وبكذا، وتعود الأرض على هيئتها على عهد آدم عليه السلام، ويكون القطف يأكل منه النفر ذو العدد، وتكون الرمانة يأكل منها النفر ذو العدد.

١٣٣٦ ـ حدثنا نُعيم: ثنا الوليد بن مسلم عن حنظلة: سمع سالمًا: سمع ابن عمر رضى الله عنهما يقول: قال رسول الله ﷺ: «أُريت عند الكعبة مما يلى المقام رجلاً آدم، سبط الرأس، واضعًا يديه على رجلين يسكب رأسه أو يقطر ماء، فسألت: من هذا؟ قالوا: عيسى ابن مريم، أو المسيح ابن مريم».

---

(١) أخرجه أبو داود (٤٣٢٤ ـ بتحقيقى)، وعبد الرزاق (١١/ ٤٠١)، والآجرى فى الشريعة (٣٨٠)، وأحمد (٢/ ٤٠٦/ ٤٣٧)، والحاكم (٢/ ٥٩٥)، وابن حبان (٨/ ٢٨٧ ـ إحسان) من طرق عن قتادة عن عبد الرحمن بن آدم عن أبى هريرة مرفوعًا. وعند عبد الرزاق: «عن رجل». وأخرجه أبو عمرو الدانى (٦/ ٦٨٤) عن الحسن البصرى مرسلاً. والشطر الأول منه متفق عليه.

١٣٣٦ ـ تقدم رقم (١٣٣٤).

(*) ابن عُيَيْنَة عن الزُّهْرى عن ابن المسيب عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى ﷺ قال: «يوشك أن ينزل فيكم ابن مريم حكمًا مقسطًا، يكسر الصليب، ويقتل الخنزير، وتوضع الجزية، ويفيض المال حتى لا يقبله أحد»[١].

(*) أبو معاوية عن الأعمش عن خيثمة عن عبد الله بن عمرو قال: ينزل عيسى ابن مريم، فإذا رآه الدجال ذاب كما تذوب الشحمة، فيقتل الدجال، ويفرق عنه اليهود حتى أن الحجر ليقول: يا عبد الله المسلم، هذا عندى يهودى فتعال فاقتله[٢].

(*) ضمرة عن يحيى بن أبى عمرو الشيبانى عن كعب قال: يحاصر الدجال المؤمنين ببيت المقدس، فيصيبهم جوع شديد حتى يأكلوا أوتار قسيهم من الجوع، فبينا هم على ذلك، إذ سمعوا صوتًا فى الغلس، فيقولون: إن هذا لصوت رجل شبعان، قال: فينظرون فإذا بعيسى ابن مريم، قال: وتقام الصلاة، فيرجع إمام المسلمين المهدى، فيقول عيسى: تقدم فلك أقيمت الصلاة، فيصلى بهم ذلك الرجل تلك الصلاة، قال: ثم يكون عيسى إمامًا بعده[٣].

* * *

(١) تقدم رقم (١٣٣٥م).

(٢) أخرجه ابن أبى شيبة (٧/ ٤٩٤) عن أبى معاوية ـ به.

(٣) الأثر أورده السيوطى فى الحاوى (٢/ ٨٤) ونسبه للمصنف.

٦٦ - قدر بقاء عيسى ابن مريم عليه السلام بعد نزوله

١٣٣٧ - حدثنا نعيم: ثنا بقية بن الوليد عن صفوان بن عمرو، وأبى بكر عن المشايخ عن كعب قال: لما رأى عيسى ابن مريم قلة من معه شكا إلى الله تعالى، فقال الله: إنى رافعك إلىّ ومتوفيك وليس من رفعت عندى يموت، وإنى باعثك على الأعور الدجال فتقتله، ثم تعيش بعد ذلك أربعة وعشرين سنة، ثم أتوفاك ميتة الحق.

(*) قال كعب: ومصداق ذلك قول رسول الله ﷺ: «كيف تهلك أمة أنا أولها والمسيح آخرها»![١].

(*) الحكم بن نافع عن جراح عن كعب قال: يقيم عيسى ابن مريم عشر حجج يبشّر المؤمنين درجاتهم فى الجنة[٢].

(*) يحيى بن سعيد العطار عن سليمان بن عيسى قال: بلغنى أن عيسى ابن مريم إذا قتل الدجال رجع إلى بيت المقدس فيتزوج إلى قوم شعيب خَتَن موسى، وهم جُذام، فيولد له فيهم، ويقيم تسعة عشر سنة لا يكون أمير ولا شرطى ولا ملك[٣].

(*) الحكم بن نافع عن جراح عمن حدثه عن كعب قال: تجيء ريح طيبة فتقبض روح عيسى والمؤمنين[٤].

(*) أبو أيوب عن أرطاة عن أبى عامر عن تبيع قال: ينصرف عيسى ومن معه بعد يأجوج ومأجوج إلى بيت المقدس فيقولون: الآن وضعت الحرب أوزارها، ثم إن الأرض تخرج زكاتها بإذن الله تعالى على ما كانت فى أول الدنيا، فيلبث عيسى والمؤمنون سنوات فى بيت المقدس، ثم يبعث الله ريحًا تقبض الأرواح[٥].

١٣٣٧ - إسناده ضعيف.

فيه: بقية بن الوليد: مدلس وقد عنعنه، وشيوخ صفوان وأبى بكر: مجاهيل.

(١) أخرجه الطبرى (٣/ ٢٠٣)، وابن عساكر (٢/ ٦٥).

(٢) فيه: انقطاع بين جراح وكعب.

(٣) فيه: يحيى بن سعيد العطار: ضعيف.

(٤) فيه: مجهول وهو شيخ جراح.

(٥) فيه: أبو عامر: مجهول.

١٣٣٨ ـ حدثنا نعيم: ثنا أبو عمر عن ابن لهيعة عن عبد الوهاب بن حسين عن محمد بن ثابت عن أبيه عن الحارث عن عبد الله عن النبى ﷺ قال: «إذا نزل عيسى ابن مريم، وقتل الدجال تمتعوا حتى تجيئوا ليلة طلوع الشمس من مغربها، وحتى تتمتعوا بعد خروج الدابة أربعين سنة لا يموت أحد ولا يمرض، ويقول الرجل لغنمه ودوابه: اذهبوا فارعوا فى مكان كذا وكذا، وتعالوا ساعة كذا وكذا، وتمر الماشية بين الزرعين لا تأكل منه سنبلة، ولا تكسر بظلفها عودًا، والحيات والعقارب ظاهرة لا تؤذى أحدًا ولا يؤذيها أحد، والسبع على أبواب الدور تستطعم لا تؤذى أحدًا، ويأخذ الرجل الصالح المدّ من القمح أو الشعير فيبذره على وجه الأرض، فلا حراث ولا كراب، فيدخل من المد الواحد سبعمائة مُد».

(*) الوليد عن ابن لهيعة عن يزيد بن قوذرعن تبيع قال: يبقى عيسى ابن مريم أربعين سنة(١).

(*) سلم بن قتيبة عن أبى مودود المدينى عن عثمان بن الضحاك عن يوسف بن عبد الله بن سلاّم عن أبيه قال: نجد فى التوراة أن عيسى بن مريم يدفن مع محمد صلى الله عليهما وسلم(٢).

قال أبو مودود: وقد بقى فى البيت موضع قبر.

(*) عيسى بن يونس عن هشام بن عروة عن صاحب لأبى هريرة عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى ﷺ قال: «ينزل عيسى ابن مريم فيمكث فى الأرض أربعين سنة»(٣).

معتمر بن سليمان عن أبيه عن قتادة عن عبد الرحمن بن آدم عن أبى هريرة قال:

١٣٣٨ ـ إسناده ضعيف.

فيه: أبو عمرو: مجهول، وابن لهيعة ومحمد بن ثابت هو البنانى والحارث هو الأعور: كلهم ضعفاء.

(١) فيه: الوليد بن مسلم: مدلس وقد عنعنه، وابن لهيعة: ضعيف.

(٢) فيه: أبو مودود المدنى: عبد العزيز بن أبى سليمان: مقبول، وعثمان بن الضحاك: ضعيف.

(٣) فيه: مجهول وهو صاحب أبى هريرة رضى الله عنه.

والحديث أخرجه ابن عدى فى الكامل (١٧٧/٧) عن يونس بن بكير الشيبانى عن هشام عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة مرفوعًا.

يلبث عيسى ابن مريم فى الأرض فيمكث فى الأرض أربعين سنة، لو قال للبطحاء: سيلى عسلاً، لسالت عسلاً.

نعيم قال: ثنا الوليد بن مسلم عن ابن لَهِيعة عن يزيد بن قوذر عن تبيع عن كعب قال: يبقى عيسى ابن مريم بعدما ينزل أربعين سنة.

قال الوليد: وقرأت على دانيال مثل ذلك.

الحكم بن نافع عن جراح عن أرطاة قال: يمكث عيسى بعد الدجال ثلاثين سنة، كل سنة منها يقدم إلى مكة فيصلى فيها ويهلّل.

* * *

٦٧ - خروج يأجوج ومأجوج

١٣٣٩ - حدثنا نعيم : ثنا بقية عن صفوان عن شريح بن عبيد عن كعب قال : خلق الله يأجوج ومأجوج ثلاثة أصناف: صنف أجسامهم كالأرز، وصنف أربع أذرع وعرضهم مثل ذلك وهم أقوياء، وصنف يفترشون أذانهم ويلتحفون الأخرى، ويأكلون مشائم نسائهم.

(*) نعيم ثنا بقية عن صفوان: ثنا أبو الزاهرية عن كعب قال: المعقل من يأجوج ومأجوج «الطور»، ومن الملاحم «دمشق»[(١)].

(*) بقية عن صفوان: حدثنى المشيخة عن كعب قال: يفضل الناس يأجوج ومأجوج بسبعة نفر[(٢)].

قال صفوان: وحدثنى أبو المثنى الأملوكى عن كعب قال: عرض أسكفة باب يأجوج ومأجوج الذى يفتح لهم السفلى أربعة وعشرون ذراعًا، تخفيها أسنة رماحهم.

(*) ابن وهب عن مسلمة بن عُلى، وموسى بن شيبة عن الأوزاعى عن حسان بن عطية عن ابن عباس قال: الأرض سبعة أجزاء، فستة أجزاء منها يأجوج ومأجوج، وجزء فيه سائر الخلق[(٣)].

(*) وقال حسان بن عطية: يأجوج ومأجوج أمتان: فى كل أمّة مائة ألف أمّة لا تشبه أمة أخرى، لا يموت الرجل منهم حتى ينظر فى مائة عين من ولده[(٤)].

١٣٣٩ - إسناده ضعيف.

فيه: بقية بن الوليد: مدلس وقد عنعنه، وشريح بن عبيد لم يسمع من كعب الأحبار.

(١) أخرجه أبو عمرو الدانى (٦/ ٦٧٢) عن الفضيل بن فضالة عن كعب - به.

(٢) فيه: بقية بن الوليد: مدلس وقد عنعنه، وشيوخ صفوان: مجاهيل.

(٣) أورده القرطبى فى التذكرة (٢/ ٦٦٤). وأخرجه أبو عمرو (٦/ ٦٧٤) عن الأوزاعى - به.

(٤) أخرجه أبو الشيخ فى العظمة (٩٤٥) ونسبه السيوطى فى الدر المنثور (٤/ ٢٥٠) لأبى المنذر وأخرجه أبو عمرو الدانى (٦/ ٦٧٣) عن الأوزاعى عن حسان - به.

١٣٤٠ ـ حدثنا نعيم: ثنا ابن وهب: ثنا زيد بن أسلم عن أبيه قال: إن رسول الله ﷺ قال: «إن يأجوج ومأجوج حين يخرجون يخرج أولهم بالبحيرة، بحيرة طبرية، فيشربونها، ثم يأتى آخرهم عليها، فيقولون كأنه كان هاهنا مرة ماء، فإذا غلبوا على الأرض قالوا: قد غلبنا على الأرض، تعالوا نقاتل أهل السماء»، فقالوا: يا رسول الله فأين يكون المسلمون؟ قال: «يتحصنون فيرسل الله سحابًا يقال لها العنان، وكذلك اسمه عند الله، فيرمونه بنبالهم، فتسقط نبالهم مختضبة دمًا، فيقولون: قد قتلنا الله، والله قاتلهم، فيمكثوا ما شاء الله، فيوحى الله تعالى إلى السحاب، فتمطر عليهم دودًا كالنغف، نغف الإبل، تخرج منها فتأخذ كل واحدة فى عنق واحد منهم فتقتله، فبينا هم على ذلك إذ قال رجل من المسلمين: افتحوا لى الباب أخرج أنظر ما فعلوا أعداء الله، لعل الله يكون قد أهلكهم، فيخرج، فإذا جاءهم، وجدهم قيامًا موتى بعضهم على بعض، فيحمد الله وينادى إلى أصحابه: إن الله قد أهلكهم، فيبعث الله مطرًا، فيغسل الأرض منهم، قال: فيستوقد المسلمون بقسيهم ونبلهم كذا كذا سنة، وتأكل مواشى المسلمين من جيفهم، فتسمن عليهم وتكبر».

(*) ابن وهب عن مسلمة بن على عن سعيد بن بشير عن قتادة قال: قال رجل: يا رسول الله قد رأيت ردم يأجوج ومأجوج، وإن الناس يكذبونى، قال النبى ﷺ: «كيف رأيته؟» قال: رأيته كالبرد المُحبر، قال: «صدقت والذى نفسى بيده، لقد رأيته ردمةً، لبنة من ذهب ولبنة من رصاص»[1].

(*) أبو أيوب عن أرطاة عن أبى عامر حدثه عن تبيع قال: إذا قتل عيسى ابن مريم الدجال، أوحى الله تعالى إليه أن انطلق أنت ومن معك من المؤمنين إلى الطور، فإنه قد خرج عباد لى لا يطيقهم أحد غيرى، والمؤمنون يومئذ اثنا عشر ألفًا سوى الذرارى والنساء، ويخرج يأجوج ومأجوج، وهم من كل حدب ينسلون لا يمرون على ماء إلاّ نزفوه، والماء يومئذ قليل قد غار عند مخرج الدجال حتى ينتهوا إلى بحيرة طبرية، فيقول آخرهم: لقد كان هاهنا مرة ماء، ثم إنه يقبل بعضهم على بعض فيقولون: حتى متى وقد قهرنا أهل الأرض فهلموا فلنقاتل أهل السماء، فيرمون بنشابهم نحو السماء، فترجع نشابهم مختضبة دمًا، فيبعث الله عليهم داء يقال له النغف، يأخذ فى أعناقهم

١٣٤٠ ـ إسناده حسن.

أخرجه مسلم والترمذى وأحمد وابن ماجه من طرق من حديث عبد الله بن مسعود وغيره.

(١) إسناده مرسل.

فيهلكهم الله، حتى أن الأرض لتنتن من جيفهم، حتى يبلغ أذاهم المؤمنين حيث هم، فيقبل المؤمنون إلى عيسى فيقولون: إنا لنجد ريحًا ما لنا عليه صبر، وما لنا عليه طاقة، فيدعو عيسى ربه والمؤمنون، فيبعث الله عليهم طيرًا أبابيل فتحملهم حتى تلقيهم فى مهامة من الأرض حتى تصير كالصدفة من دمائهم وشحومهم، فيلبث الناس سنوات يحتطبون من سلاحهم، ثم يلبثون سبع سنين، ثم يبعث الله ريحًا فى قبض أرواح المؤمنين[١].

(*) أبو أيوب وعبد القدوس ويحيى بن سعيد عن أرطاة عن ضمرة بن حبيب قال: سمعت جبير بن نفير يقول: إن يأجوج ومأجوج ثلاثة أصناف: صنف طولهم كالأرز والشربين - قال أبو جعفر: الأرز هو شىء شبه الشجر كذا ذاهب فى السماء مائة ذراع، أو عشرين ومائة ذراع، أو أقل، أو أكثر - وصنف طولهم وعرضهم سواء، وصنف يفترش الرجل منهم أذنه ويلتحف بالأخرى، فيغطى بها سائر جسده[٢].

١٣٤١ - حدثنا نعيم: ثنا أبو المغيرة عن إسماعيل بن عياش عن أبى بكر بن أبى مريم الغسانى حدثنى أشياخنا عن كعب قال: إن التنين يكون حية، فيؤذى أهل البر من أهل الأرض، فيلقها الله من البر إلىّ البحر، فإذا صاحت دواب البحر منه بعث الله عليه من ينقله من البحر إلى الأرض إلى يأجوج ومأجوج، فيجعله رزقًا لهم.

بقية وعبد القدوس عن صفوان بن عمرو عن حوشب بن سيف المعافرى حدثنى أزداد بن أفلح المقرائى أنه كان هو وجابر بن أزداد المقرائى منصرفين إلى منزلهما بعد راهط بقليل - يعنى بعد غزوة يقال لها راهط - فقال له جابر: هل لك فى زيارة عمرو البكالى؟ قال: نعم، قال: فانطلقنا حتى دخلنا منزله، فوجدنا الجند قد عادوه وهو قاعد يحدثهم، فذكر رجل التنين، فقال عمرو: وهل تدرون كيف يكون التنين؟ قالوا: وكيف يكون؟ قال: تكون حية تعدو على حية فتأكلها، ثم تصير تأكل الحيات، وتعظم وتنتفخ، وتزداد فى حمتها حتى تحرق، فإذا عدت على دواب الأرض فأهلكتها، ساقها

---

(١) أخرجه أبو عمرو الدانى (٦/ ٦٦٩) عن أرطاة - قوله. الجزء الأول. منه.

(٢) أخرجه أبو عمرو الدانى (٦/ ٦٧٠) عن أرطاة - قوله. مختصرًا. وأورده القرطبى فى التذكرة (٢/ ٦٦١) عن أرطاة أيضًا.

١٣٤١ - إسناده ضعيف جدًا.

أخرجه أبو نعيم فى الحلية (٦/ ٢٤) من طريق المصنف - به. فيه: أبو بكر بن أبى مريم: ضعيف، وشيوخه مجاهيل.

الله حتى تأتى نهرًا لتعبره فيضربها تيار الماء حتى يدخلها البحر، فتصنع فى دواب البحر كما صنعت فى دواب الأرض، فتعظم وتزداد فى حُمتها حتى تعج دواب البحر منها إلى الله، فيبعث الله إليها ملكًا فيرميها حتى تخرج رأسها من الماء، ثم يدنى إليها السحاب والبرق حتى يحملها، فيلقيها إلى يأجوج ومأجوج، تكون أرزاقهم فيحترزونها كما تحترزون الإبل والبقر.

(*) قال أبو المغيرة: فأخبرنى إسماعيل بن عياش عن صفوان حدثنى شريح بن عبيد عن كعب مثل ذلك؛ وزاد فيه قال: وعندهم بحر يقال له بحر الدم فيه نتن، وإن منهم لمن يأكل مشائم نسائهم، على كثرة جمع بنى آدم ما يكثرهم بنو آدم إلاّ بسبعة نفر، ولا يكثر الأرض والبحر إلاّ بمربض ثور[1].

(*) الحكم بن نافع عن جراح عمن حدثه عن كعب قال: يخرج يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون، ليس لهم ملك ولا سلطان، فيسير الطير على رؤوسهم فلا يقطعهم حتى يزحف فيسقط، فيؤخذ، ويمر أوائلهم ببحيرة طبرية ومأوها كهيئته فيشربونها، ويأتيها آخرهم فيركزون فيها رماحهم ويقولون قد كان فيها مرة ماء، قال: فيقول عيسى: لقد جاءتكم أمة لا يطيقها إلاّ الله، ويأتى أصحابه الطور فيجوعون حتى يبلغ رأس حمار مائة دينار. قال: ويقول يأجوج ومأجوج: قد قتلنا أهل الأرض، فتعالوا نقاتل أهل السماء، فيرمون السماء بنبالهم ونشابهم، فترجع مختضبة دمًا، فيقولون: قد قتلنا أهل السماء، فيدعو عيسى والمؤمنون عليهم، ويندبهم فلا ينتدب غير عشرين رجلاً، فيتعلق كل رجل منهم كذا وكذا، فلا يفلت منهم أحد، فيدعو عيسى والمؤمنون، فيرسل الله عليهم الأبابيل، أعناقها كأعناق البخت، ومسكنها فى الهواء، وتبيض فى الهواء، ويمكث بيضها فى الهواء سنة قبل أن تفرخ، وإذا تفقس تهوى فى الهواء وتطير حتى ترتفع إلى أمكنتها التى سقطت منها، فتحتمل أجسامهم، فتقذفهم فى أخدود وسهيل من الأرض وينزل الله عليهم مطرًا فيطهر منهم الأرض، وتصير كالزلقة، وتعود كما كانت زمن نوح، وتسلم يومئذ كل أمة حتى السباع والوحش، وتنزع الحُمات من كل ذات حمة، وتأكل الآدمية، والحية، والذئب، والأسد، والشاة جميعًا ويركب الغلام ظهر الأسد، ويقلب فى كفه الحية، وهو قوله تعالى: **﴿وله أسلم**

---

(١) فيه شريح بن عبيد لم يسمع من كعب الأحبار رضى الله عنه. أخرجه أبو نعيم فى الحلية (٦/ ٢٤) عن صفوان ـ به ـ مختصرًا.

من فى السموات والأرض طوعًا وكرهًا وإليه يرجعون﴾ [آل عمران: ٨٣] ويأكل من العنقود والرمانة النفر، ويزرع الرجل ويحصد ويأكل من زرعه فى يوم، وتروى اللقحة أهل البيت، والبقرة، والشاة كذلك، ويهون الذهب والفضة حتى أن الرجل ليحمل المائة دينار فلا يجد من يقبلها منه، وتحمل المرأة حليها فلا تجد سوقًا مساوقًا، ولا ناظرًا، ولا باسطًا، ولا قابضًا، وينصرف الرجل إلى منزله، فتحدثه العصا والحجر بما كان من أهله(١).

(*) يحيى بن سعيد: حدثنى سليمان بن عيسى قال: بلغنى أن عيسى ابن مريم عليه السلام إذا قتل الدجال ونزل ببيت المقدس ظهر يأجوج ومأجوج وهم أربعة وعشرون أمة: يأجوج ومأجوج، ويناجيج والجج، والغسلائيين، والسبتيين، والفزانيين، والقوطيين - وهو الذى يلتحف أذنه ويفترش الأخرى - والزطيين، والكنعانيين، والدفرائيين، والخاخوئين، والأنطاريين، والمغاشئين، ورؤوس الكلاب، فجميعهم أربعة وعشرون أمة، لا يمرون بحى ولا ميت إلاّ أكلوه، ولا ماء إلاّ شربوه، ويشرب أولهم ماء بحيرة الطبرية، ويمر آخرهم فلا يجدون ماء حتى يجتمعوا ببطن أريحا، فإذا سمع عيسى فزع إلى الصخرة ومن معه من المؤمنين، فيقوم عليهم خطيبًا فيحمد الله ويثنى عليه، ويقول: اللهم انصر القليل فى طاعتك على الكثير فى معصيتك، هل من منتدب؟ فينتدب رجل من جُرهم، ورجل من غسان، حتى ينزلا أسفل العقبة، فينزل الغسانى فيقول له الجُرهمى: لست هناك(٢).

١٣٤٢ - حدثنا نعيم: ثنا بقية عن ابن أبى مريم عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن النبى ﷺ قال: «معقل المسلمين من يأجوج ومأجوج الطور».

(*) عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن أبى الضيف عن كعب قال: إذا كان عند خروج يأجوج ومأجوج حفروا حتى يسمع الذين يلونهم قرع فؤوسهم، فإذا كان الليل قالوا: نحن غداً نفتح ونخرج، فيعيده الله كما كان، فيحفرون حتى يسمع الذين يلونهم قرع فؤوسهم، فإذا كان الليل قالوا: نحن غداً نفتح ونخرج، فيعيده الله كما كان فيحفرون حتى يسمع الذين يلونهم قرع فؤوسهم، فإذا كان الليل ألقى على لسان رجل

(١) فيه: مجهول وهو شيخ جراح.

(٢) فيه: يحيى بن سعيد العطار: ضعيف.

١٣٤٢ - تقدم رقم (١٣٣٩م). وبقية مدلس وقد عنعنه، وابن أبى مريم: ضعيف.

منهم فى الثالثة، فيقول: نحن غداً نخرج إن شاء الله، فـيحفرون من الغد فيجدونه كما تركوه، فيحفرون، ثم يخرجون فتمر الزمرة الأولى منهم ببحيرة طبرية فيشربون ماءها، ثم الزمرة الثانيـة فيلحسون طينها، ثم الزمرة الثـالثة فيقولون: قد كـان هاهنا مرة ماء، ويفر الناس منـهم فلا يقوم لهم شىء، قـال: ثم يرمون نشابـهم إلى السماء، فـترجع مخضبة بالدماء، فيقولون: قد قتلنا أهل الأرض وأهل السماء، فيدعو عليهم عيسى ابن مريم فيقـول: اللهم لا طاقة لنا بهم ولا يدين، فاكفناهم بما شئت، فـيسلط الله عليهم دوابًا يقال لها «النغف» فتفرس رقابهم، ويبعث الله طيـراً تأخذهم بمناقيرها فترميهم فى البحر، ويبـعث الله عينًا يقال لها الحياة، فـتطهر الأرض وتنبتها حتى أن الرّمـانة ليشبع منها السكن قال كعب: والسكن أهل البيت(١).

(*) عبد الرزاق عن معمر عن أبى إسحاق عن وهب بن جابر الخيوانى قال: سمعت عبد الله بن عمـرو بن العاص رضى الله عنهما يذكر يأجوج ومأجوج فـقال: ما يموت الرجل منهم حتى يولد من صلبه ألف، وإن من ورائهم لثلاث أمم، ما يعلم عددهم إلاّ الله: منسك، وتاويل، وتاريس(٢).

وكيع وعبدة بن سليمان عن زكريا عن الشعبى عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن سلامّ قال: لا يمـوت الرجل من يأجوج ومأجوج إلاّ ترك ألف ذُرىّ فـصاعداً، إلاّ أن وكيع لم يذكر عمرو بن ميمون.

(*) ابن عيينة عن الزهْرى عن عروة عن زينب ابنة أبى سلمة عن أم حبيبة عن زينب ابنة جحش رضى الله عنها قـالت: استيقظ رسول الله ﷺ من النوم وهو محـمر وجهه وهو يقول: «لا إله إلا الله ويل للعـرب من شر قد اقترب، فُتح الـيوم من ردم يأجوج ومأجوج من هذه» ـ وعقد سفيان عـشراً ـ فقلت: يا رسول الله نهلك وفينا الصالحون؟ قال: «نعم، إذا كثر الخبث»(٣).

ابن نمير عن سـفيان عن سلمـة بن كهيل عن أبى الزعـراء عن عبد الله بن مسـعود

---

(١) أخـرجه عـبـد الرزاق فى تفسيـره (٩١)، والطبرانـى (١٧/ ٨٩)، وأبو عمـرو الدانى (٦/ ٦٧٩)، وأبو نعيم (٦/ ٢٣) عن أبى الضيف ـ به.

(٢) أخرجه عبد الرزاق (١١/ ٣٨٤)، والحاكم (٤/ ٤٩٠) نحوه، والطبرى (١٧/ ٨٨)، وأبو عمرو الدانى (٦/ ٦٨٠) عن أبى إسحاق ـ به.

(٣) تقدم رقم (٣٢٥ ـ ٤١٦) وهو متفق عليه.

رضى الله عنه أنه ذكر خروج الدجال ونزول عيسى ابن مريم، وقتله الدجال، قال: ثم يخرج يأجوج ومأجوج فيموجون فى الأرض، فيفسدوا فيها، قال: ثم قرأ عبد الله ﴿وهم من كل حدب ينسلون﴾ [الأنبياء:٩٦]؛ قال: فيبعث الله عليهم دابة مثل هذا النغف، فتلج فى أسماعهم ومناخرهم، فيموتون منها، فتنتن الأرض منهم، فتجأر إلى الله فيطهر الله الأرض منهم(١).

١٣٤٣ ـ حدثنا بقية بن الوليد، وأبو المغيرة عن أبى بكر بن أبى مريم عن أبى الزاهرية قال: يحصر الناسَ يأجوج ومأجوج فى الطور حتى يكون رأس الثور خير من مائة دينار.

(*) ابن وهب عن معاوية بن صالح عن يحيى بن جابر، وحُدير بن كُريب عن كعب، وشريح بن عبيد قالا: يأجوج ومأجوج ثلاثة أصناف: صنف طولهم كالأرز، وصنف طوله وعرضه سواء، وصنف يفترش أحدهم أذنه ويلتحف الأخرى، ويغطى سائر جسده(٢).

(*) ابن وهب عن معاوية بن صالح عن يحيى بن جابر، وحُدير بن كُريب عن كعب قال: مَعْقِل الناس يوم يأجوج ومأجوج بطور سيناء(٣).

(*) أبو المغيرة عن الأوزاعى عن حسان بن عطية قال: يأجوج ومأجوج أمتان: فى كل أمة مائة ألف لا تشبه أمة الأخرى، ولا يموت الرجل حتى ينظر فى مائة عين من ولده، يعنى مائة من الولد(٤).

١٣٤٤ ـ حدثنا نعيم: ثنا ابن وهب عن مسلمة بن على عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابن شهاب عن ابن عمر رضى الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «أمتى أمة

---

(١) أخرجه الطبرى (١٧/ ٩٠)، وأبو عمرو الدانى (٦/ ٦٦٧) عن سفيان ـ به.

١٣٤٣ ـ إسناده ضعيف.

فيه: أبو بكر بن أبى مريم: ضعيف.

(٢) تقدم قريبًا.

(٣) تقدم قريبًا.

(٤) تقدم قريبًا.

١٣٤٤ ـ إسناده حسن.

أخرجه أحمد (٤/ ٤١١)، والحاكم (٤/ ٤٤٤)، وأبو داود (٤٢٧٨ ـ بتحقيقى) من وجه آخر.

مرحومة لا عذاب عليها فى الآخرة، عذابها فى الدنيا الزلازل والبلاء، فإذا كان يوم القيامة أعطى الله كل رجل من أمتى رجلاً من الكفار من يأجوج ومأجوج، فيقال: هذا فداؤك من النار»، فقال رجل: يا رسول الله: فأين القصاص؟ فسكت.

(*) عيسى بن يونس عن زكريا عن عامر: حدثنى عمرو بن ميمون عن ابن مسعود قال: لا يموت الرجل من يأجوج ومأجوج إلاَّ ترك ألف ذرىّ فصاعداً[1].

(*) عبد القدوس عن أبى بكر عن عطية بن قيس، وضمرة قالا: الأرض أوسع من البحر بمربض ثور[2].

(*) نوح بن أبى مريم عن مقاتل بن حيّان عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما عن النبى ﷺ قال: «بعثنى الله تعالى حين أسرى بى إلى يأجوج ومأجوج فدعوتهم إلى دين الله وإلى عبادته، فأبوا أن يجيبونى، فهم فى النار مع من عصا من ولد آدم وولد ابليس»[3].

أبو المغيرة عن ابن عياش عن وهب بن منبه قال: الروم أول الآيات، ثم الدجال، والثالثة يأجوج ومأجوج، ثم عيسى.

(*) أبو عمر عن ابن لَهِيعة عن عبد الوهاب بن حسين عن محمد بن ثابت عن أبيه عن الحارث عن عبد الله عن النبى ﷺ قال: «إذا قتل عيسى الدجال ومن معه، مكث الناس حتى يكسر سد يأجوج ومأجوج، فيموجون فى الأرض، ويفسدون، لا يمرون بشىء إلاَّ أفسدوه وأهلكوه، ولا يمرون بماء ولا عين ولا نهر إلاَّ نزفوه، ويمرون بالدجلة والفرات فمن كان منهم أسفل الدجلة، أو أسفل الفرات قال: قد كان هاهنا مرة ماء، فمن بلغه هذا الحديث فلا يهدمن حصنًا ولا مدينة بالشام ولا بالجزيرة، فإن حصن المسلمين من يأجوج ومأجوج طور سيناء، فيستغيث الناس بربهم بهلاك يأجوج ومأجوج، فلا يستجاب لهم، وأهل طور سيناء - وهم الذين فتح الله على أيديهم القسطنطينية - فيدعون ربهم فيبعث الله لهم دابة ذات قوائم أربعين، فتدخل فى آذانهم، فيصبحوا موتى أجمعين، فتنتن الأرض منهم، فيؤذى الناس نتنهم، أشد عليهم منه إذ

---

(١) تقدم قريبًا عن عبد الله بن سلام.

(٢) فيه: ابو بكر بن أبى مريم: ضعيف.

(٣) فيه: نوح بن أبى مريم: متروك، والحديث أورده صاحب الكنز (٣٨٨٧٤)، وابن الجوزى فى اللآلئ (١/ ٣٠)، والسيوطى فى الدر المنثور (٤/ ١٢٥/ ٢٥٠).

كانوا أحياء، فيستغيثون بالله، فيبعث الله ريحًا يمانية غبراء، فتصير على الناس عماء ودخان شديد، وتقع على المؤمنين الزكمة فيستغيثون بربهم، ويدعو أهل طور سيناء فيكشف الله ما بهم بعد ثلاثة أيام، وقد قذفت يأجوج ومأجوج فى البحر(١).

(*) محمد بن جعفر عن شعبة عن أبى إسحاق، سمع وهب بن جابر عن عبد الله بن عمرو قال: إن يأجوج ومأجوج يمرّ أولهم بنهر مثل الدجلة، فيمر آخرهم فيقولون: قد كان فى هذه مرة ماء، ولا يموت رجل منهم إلاّ ترك من ذريته ألفًا فصاعدًا، ومن بعدهم ثلاث أمم، ولا يعلم عدتهم إلاّ الله: تاويل، وتاريس، وناسك أو نسك، الشك من شعبة(٢).

١٣٤٥ ـ حدثنا نعيم: ثنا ابن نمير وابن المبارك عن سفيان الثورى عن سلمة بن كهيل، حدثه عن أبى الزعراء عن عبد الله أنه قال: إذا أذهب الله يأجوج ومأجوج، أرسل الله ريحًا زمهريراً باردة، فلا تذر على وجه الأرض مؤمنًا إلاّ قبض بتلك الريح، ثم تقوم الساعة على شرار الناس، ثم ينفخ فى الصور فلا يبقى خلق لله فى السموات والأرض إلاّ مات، إلاّ من شاء ربك، ثم يكون بين النفختين ما شاء الله، ثم يرسل الله منيًا كمنى الرجال، تنبت جسمانهم ولحمانهم من ذلك الماء.

بقية بن الوليد، وأبو حيوة شريح بن يزيد الحضرمى، وجنادة بن عيسى الأزدى، وأبو أيوب عن أرطاة بن المنذر قال: ثنا أبو عامر الألهانى عن تبيع عن كعب، وقال بعض هؤلاء: عن تبيع، لم يذكر كعبًا، قال: إذا انصرف عيسى ابن مريم والمؤمنون من يأجوج ومأجوج إلى بيت المقدس، فلبثوا سنوات ببيت المقدس، رأوا كهيئة الهرج والغبار من الجوف، فيبعثون بعضهم فى ذلك لينظر ما هو، فإذا هى ريح قد بعثها الله لقبض أرواح المؤمنين، فتلك آخر عصابة تقبض من المؤمنين، ويبقى الناس بعدهم مائة عام لا يعرفون دينًا ولا سنّة يتهارجون تهارج الحمير، عليهم تقوم الساعة وهم فى أسواقهم يبيعون ويبتاعون، وينتجون، ويلحقون، فلا يستطيعون توصية، ولا إلى أهلهم يرجعون.

---

(١) فيه: أبو عمرو البصرى: مجهول، وابن لهيعة ومحمد بن ثابت البنانى والحارث هو الأعور: كلهم ضعفاء.

(٢) تقدم قريبًا. نحوه.

١٣٤٥ ـ تقدم قريبًا.

(*) ضمرة عن ابن شوذب عن أبى التياح عن خالـد بن سبيع عن حذيفة بن اليمان رضى الله عنه عن النبى ﷺ قال: «لو أن رجلاً أنتج فرسًا لم يركب مـهرها بعد عيسى حتى تقوم الساعة»[1].

(*) الحكم بن نافع عن جراح عن أرطاة عمن حدثه عن كعب قال: قال أبو هريرة، وعبد الله بن عمرو: ثم يرسل الله بعد يأجوج ومأجـوج ريحًا طيبة فتقبض روح عيسى وأصحابه، وكل مؤمن على وجه الأرض[2].

قال عـبد الله بن عمرو: تبـقى بقايا الكفار وهم شـرار الخلق من الأولين والآخرين مائة سنة.

(*) وقال أبو هريرة: ليس للكفار بقاء بعد المؤمنين حتى تقوم عليهم الساعة، وذلك لقول رسول الله ﷺ: «لا تزال عـصابة من أمتى يقاتلون على الحق قـائمين بأمر الله لا يضرهم خلاف من خالفهم، كلما ذهب حزب نشأ آخرون حتى تقوم الساعة»[3].

(*) بقية بن الوليد وأبو المغيرة عن أبى بكر بن أبى مريم عن أبى الزاهرية عن كعب قال: يمكث الناس بعد يأجوج ومأجوج فى الرخاء والخصب والدعة عشر سنين، حتى أن الرجلين ليحـملان الرمانة الواحـدة، ويحملان بينـهما العنقـود الواحد من العنب، فيمكثـون على ذلك عشر حجج، ثم يـبعث الله تعالى ريحًا طيبـة، فلا تدع مؤمنًا إلاّ قبضت روحه، ثم يبقى الناس بعد ذلك يتهارجون كما تتهارج الحمير فى المروج، فيأتيهم أمر الله والساعة وهم على ذلك[4].

(*) أبو المغيـرة عن ابن عيـاش عن شيخ من حضـرموت عن وهب بن منبـه قال: الروم، ثم الدجال، ثم يأجوج ومأجوج، ثم عيسى، ثم الدخان[5].

ابن وهب عن ابن لهيعة والليث بن سعـد عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبى هلال عن أبى سلمة عن عبد الله بن عمرو قال: مـا ينعم الناس مع عيسى عليه السلام زمانًا،

---

(١) أورده صاحب الكنز (٣٩٦٨٨).

(٢) فيه: مجهول وهو شيخ أرطاة.

(٣) أخرجه مسلم وأحمد والحاكم وغيرهم. مثله.

(٤) فيه: أبو بكر بن أبى مريم: ضعيف.

والأثر أخرجه أبو نعيم فى الحلية (٦/ ٢٤)، وأبو عمرو الدانى (٦/ ٦٧٨) عن أبى بكر - به.

(٥) تقدم مثله قريبًا. وفيه مجهول وهو شيخ ابن عياش.

تقبل ريح يمانية، مسها مس الخز، وريحها ريح المسك، فتستخرج روح كل مسلم، ثم يقول الناس: حتى متى نحن على هذا الدين؟ فيرجعون إلى دين الآباء حتى يعبدوا ما كان يعبد آباؤكم، فذلك قول أبى هريرة: كأنى بأليات نساء دوس قد اصطفقت يعبدون ذا الخلصة.

ابن وهب عن حيوة عن أبى صخر عن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى ﷺ قال: «يرسل الله ريحًا من اليمن ألين من الزبد، وأحلى من العسل، فلا تترك رجلاً فى قلبه آية من القرآن إلاّ ذهبت بها».

١٣٤٦ ـ حدثنا نعيم: ثنا أبو معاوية حدثنى أبو مالك الأشجعى عن ربعى بن خراش عن حذيفة بن اليمان قال: يدرس الإسلام كما يدرس وشى الثوب، حتى ما يدرى ما صيام ولا صدقة ولا نسك، ويُسرى على كتاب الله تعالى فى ليلة فلا يترك فى الأرض منه آية، وتبقى طوائف من الناس فيهم الشيخ الكبير، والعجوز الكبيرة يقولون: أدركنا آباءنا على هذه الكلمة «لا إله إلا الله» فنحن نقولها؛ قال له صلة بن زفر وهو جالس معه: وما تغنى عنهم «لا إله إلا الله» وهم لا يدرون ما صيام، ولا صدقة، ولا نسك؟ فأعرض عنه حذيفة ثلاثًا ثم قال: يا صلة هى تنجيهم، مرتين أو ثلاثًا.

(*) رشدين عن ابن لهيعة: حدثنى رجل عن أبى عوف الحمصى قال: الدخان يملأ ما بين السماء والأرض حتى لا يصلى الناس، ولا يدرون مشرقًا من مغرب، وينتفخ الكافر من مسامعه كلها، ويكون على المؤمن مثل الزكمة[(١)].

(*) عبد الصمد بن عبدالوارث عن حماد بن سلمة عن على بن زيد عن العُريان بن الهيثم سمع عبد الله بن عمرو يقول: لا تقوم الساعة حتى يعبد العرب ما كان يعبد آباؤها عشرين ومائة عامًا، بعد نزول عيسى ابن مريم وبعد الدجال[(٢)].

(*) أبو عمرو عن ابن لهيعة عن عبد الوهاب بن حسين عن محمد بن ثابت عن أبيه عن الحارث عن عبد الله عن النبى ﷺ قال: «إذا قتل الله يأجوج ومأجوج، وتنتن الأرض منهم، استغاث المؤمنون بربهم من نتنهم، فيبعث الله ريحًا يمانية غبراء، فتصير

١٣٤٦ ـ إسناده حسن. موقوف.

أخرجه ابن ماجه (٤٠٤٩)، والحاكم (٤/ ٤٧٣) عن أبى معاوية ـ به ـ مرفوعًا.

(١) فيه: رشدين وابن لهيعة كلاهما: ضعيف، وشيخ ابن لهيعة: مجهول.

(٢) فيه: على بن زيد بن جدعان: ضعيف.

على الناس غمًا ودخانًا شديدًا، وتقع على المؤمنين الزكمة، ويكشفها الله عنهم بعد ثلاثة أيام»(١).

(*) ابن عيينة عن عبد العزيز بن رُفيع حدثنى شداد بن معقل، يذكر عن ابن مسعود يقول: إن هذا القرآن الذى بين أظهركم يوشك أن يسرى عليه فى ليلة، فيذهب ما فى قلوبكم، ويرفع ما فى مصاحفكم، ثم تلا: ﴿ولئن شئنا لنذهبن بالذى أوحينا إليك﴾ [الإسراء: ٨٦] الآية(٢).

(*) عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن أبى الضيف عن كعب قال: يبعث عيسى طليعة إلى الحبشة الذين يريدون البيت، حتى إذا كانوا ببعض الطريق بعث الله ريحًا يمانية طيبة، فيقبض فيها روح كل مؤمن، ثم يتسافد الناس فى الطرق، فمثل الساعة كمثل رجل يطوف على فرسه ينتظر متى تضع، فمن تكلف بعد علمى هذا شيئًا فهو مكلف(٣).

(*) عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى ﷺ قال: لا تقوم الساعة حتى تضطرب أليات نساء دوس على ذى الخلصة، وكانت صنمًا تعبدها دوس فى الجاهلية بتبالة(٤).

قال معمر: وقال غير الزهرى على ذلك الحجر بيت مبنى اليوم.

(*) عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن نافع عن عياش بن أبى ربيعة رضى الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «تجىء ريح بين يدى الساعة تقبض فيها روح كل مؤمن»(٥).

عبد الله بن موسى عن حنظلة قال: سمعت القاسم بن أبى بزة يسأل طاووسًا عن الآيات التى قبل القيامة فقال: وما أدرى ما هى، ولكن ريح تجىء قبل يوم القيامة طيبة

---

(١) فيه: أبو عمرو البصرى: مجهول، وابن لهيعة ومحمد بن ثابت والحارث الأعور: كلهم ضعفاء.

(٢) أخرجه الطبرى فى تفسيره (٨/ ١٥٨) عن عبدالعزيز بن رفيع عن بندار عن معقل ـ به.

(٣) أخرجه عبد الرزاق (٣٨٨٣٠).

(٤) أخرجه البخارى (١٣/ ٧٦ ـ فتح)، ومسلم فى كتاب الفتن (٥١)، وأبو عمرو الدانى فى السنن (٤/ ٤٢٥)، وأحمد (٢/ ٢٧١) عن عبد الرزاق ـ به.

(٥) أخرجه أحمد (٣/ ٤٢٠).

تقبض روح كل مؤمن وإن كان فى جوف صخرة.

عبدة بن سليمان عن زكريا عن الشعبى فى قوله تعالى: ﴿الجاهلية الأولى﴾ [الأحزاب:٣٣]، قال: هى ما بين عيسى ومحمد ﷺ.

١٣٤٧ ـ حدثنا نعيم ثنا وكيع عن الأعمش عن أبى الضحى عن مسروق قال: بينما رجل يحدث فى المسجد قال: إذا كان يوم القيامة يرى دخان من السماء، فيأخذ بأسماع المنافقين وأبصارهم، أخذ المؤمنين منه كهيئة الزكمة.

قال مسروق: فدخلت على عبد الله فأخبرته بذلك فقال عبد الله: إن قريشًا استعصوا على النبى ﷺ فقال: اللهم أعنى عليهم بسنين كسنين يوسف، فأخذتهم سنة أكلوا فيها العظام والميتة، حتى جعل أحدهم يرى ما بينه وبين السماء كهيئة الدخان من الجوع، فقالوا: ﴿ربنا أكشف عنا العذاب إنا مؤمنون﴾ [الدخان:١٢] فقيل له: إن كشفنا عنهم عادوا، فكشف عنهم فعادوا، فانتقم الله منهم يوم بدر فذلك قوله تعالى: ﴿فارتقب يوم تأتى السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب أليم...﴾ إلى قوله: ﴿إنكم عائدون﴾ [الدخان: ١٠ ـ ١٥].

(*) وكيع عن الأعمش، وفطر عن أبى الضحى عن مسروق عن عبد الله قال: خمس قد مضين: القمر، والروم، واللزام، والبطشة، والدخان[1].

(*) هشيم وعبد الوهاب عن داود بن أبى هند عن أبى عثمان عن سعد بن أبى وقاص رضى الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يزال أهل الغرب ظاهرين على الحق حتى تقوم الساعة»[2].

(*) عيسى عن شعبة عن يزيد بن خمير عن راشد بن سعد قال: قال رسول الله ﷺ: «خير الأرض مغاربها»[3].

(*) قال الأعمش: وقال إبراهيم: قال عبد الله: كنا مع النبى ﷺ بمنى فانشق القمر

١٣٤٧ ـ إسناده حسن.

أخرجه البخارى (٢/ ٤٩٢)، ومسلم فى كتاب صفات المنافقين (٣٩ ـ ٤٠) عن أبى الضحى ـ به. نحوه.

(١) أخرجه الطبرى (١١/ ٥٩١) عن الأعمش عن مسلم عن مسروق ـ به.

(٢) أخرجه مسلم فى الإمارة (١٣٧)، وأبو نعيم (٣/ ٩٦).

(٣) انظر طبقات علماء أفريقية لأبى العرب (١١).

فرقتين، فذهبت فرقة من وراء الجبل، فقال رسول الله ﷺ: «اشهدوا، اشهدوا»[(١)].

(*) محمد بن ثور عن معمر عن قتادة عن أنس رضى الله عنه قال: سأل أهل مكة النبى ﷺ آية فانشق القمر بمكة مرتين، فقال: ﴿**اقتربت الساعة وانشق القمر * وإن يروا آية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر**﴾ [القمر: ١ ـ ٢] يقولون: سحر ذاهب[(٢)].

(*) بقية بن الوليد عن عتبة بن أبى حكيم عن مكحول عن معاوية رضى الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا تزال طائفة من أمتى على الحق، ظاهرين على الناس، لا يبالون من خالفهم، حتى يأتى أمر الله وهم ظاهرون»[(٣)].

قال عتبة بن أبى حكيم: أمر الله ريح طيبة تخرج فى زمن عيسى فتقبض أرواح المؤمنين.

(*) ابن عيينة عن عمرو عن عكرمة قال: انشق القمر على عهد رسول الله ﷺ شقتين، فقال المشركون: سحر، فنزلت ﴿**اقتربت الساعة وانشق القمر * وإن يروا آية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر**﴾ [القمر: ١ ـ ٢] [(٤)].

ابن عيينة عن ابن أبى نجيح عن مجاهد عن أبى معمر عن ابن مسعود قال: انشق القمر على عهد رسول الله ﷺ شقتين، فقال النبى ﷺ: «اشهدوا».

ابن عيينة عن عطاء بن السائب عن أبى عبد الرحمن عن حذيفة قال: ألا إن القمر قد انشق.

(*) ابن عيينة عن عبد العزيز بن رُفيع سمع شداد بن مَعْقل يقول: سمعت ابن مسعود يقول: إن أول ما تفقدون من دينكم الأمانة، وآخر ما يبقى الصلاة، وإن هذا القرآن بين أظهركم يوشك أن يُرفع، فقالوا: كيف وقد أثبته الله فى قلوبنا وأثبتناه فى مصاحفنا؟ قال: يُسرى عليه ليلةً فيذهب بما فى قلوبكم، ويذهب بما فى مصاحفكم، ثم قرأ عبد الله ﴿**ولأن شئنا لنذهبن بالذى أوحينا إليك**﴾ الآية.

---

(١) أخرجه الطبرى فى تفسيره (١١/ ٥٩١) عن الأعمش عن إبراهيم عن أبى معمر عن ابن مسعود ـ به.

(٢) أخرجه الطبرى (١١/ ٥٩٠) عن قتادة ـ به.

(٣) أخرجه البخارى ومسلم وأبو داود والترمذى وابن ماجه من طرق. مثله.

(٤) إسناده مرسل.

(٥) أخرجه عبد الرزاق (٣/ ٣٦٣)، والطبرى فى تفسيره (١٥/ ١٥٨)، والطبرانى (٩/ ١٥٣) وأبو عمرو (٣/ ٢٦٩)، والحاكم (٤/ ٥٠٤) عن ابن عيينة ـ به.

(*) أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن أبى معمر عن عبد الله قال: انشق القمر ونحن مع رسول الله ﷺ بمنى حتى ذهبت فرقة منه خلف الجبل، فقال رسول الله ﷺ: «اشهدوا»[١].

١٣٤٨ ـ **حدثنا** نعيم ثنا محمد بن الحارث عن محمد بن عبد الرحمن بن البيلمانى عن أبيه عن ابن عمر رضى الله عنهما عن النبى ﷺ قال: «لا تقوم الساعة حتى تنصب الأوثان، وأول من ينصبها أهل حضير[٢] من تهامة».

(*) أبو معاوية عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال: خمس قد مضين: الدخان، واللزام، والبطشة، والروم، والقمر[٣].

أبو معاوية عن الأعمش عن خيثمة عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما قال: يبعث الله ريحًا غبراء قبل يوم القيامة، فتقبض روح كل مؤمن، فيقال: فلان قبض روحه وهو فى مسجده، وفلان قبض روحه وهو فى سوقه.

* * *

تم الجزء الثامن من كتاب الفتن لنعيم بن حماد المروزى رحمه الله تعالى

يتلوه فى التاسع: الخسف والزلازل

والحمد لله وحده، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

* * *

---

(١) أخرجه الطبرى فى تفسيره (١١/ ٥٩١) عن معاوية عن الأعمش ـ به.

١٣٤٨ ـ إسناده ضعيف جدًا.

أورده صاحب الكنز (٣٨٦٠٤). فيه محمد بن عبد الرحمن البيلمانى وأبوه كلاهما: ضعيف.

(٢) حضير: قاع بين النقيع والمدينة.

(٣) تقدم قريبًا. وقيل اللزام: هو يوم بدر.

الجزء التاسع

بسم الله الرحمن الرحيم

٦٨ ـ الخسف والزلازل والرجفة والمسخ

أخبرنا الشيخ أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريذة رحمه الله أنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبرانى ثنا أبو زيد عبد الرحمن بن حاتم المرادى ثنا نعيم:

١٣٤٩ ـ ثنا الحكم بن نافع عن جرّاح عن أرطاة عمن حدثه عن كعب قال: يدنو الرّب إلى السماء فيرد الماء إلى عنصره، وترجف الأرض، ويَخِر الناس لوجوههم سجدًا، ويعتقون عامة أرقائهم، ثم تسكن زمانًا ثم تعود فتزلزل بأهلها أشد من المرة الأولى، فيعتقون عامة أرقائهم، ثم تصدع وتخسف بطائفة من الأرض وأوديتها والناس، حتى أن الرجل يسرى فيمر بالحى وهم سالمون وآخرون مخسوف بهم، وإن الرجلين ليطحنان فتصيبهما الصعقة فيموت أحدهما أو يصيبهما فى نومهما كذلك، وتستصعب الأرض زلزالاً كالبرذون الفحل الصعب حتى يلجأ أهل المدن والقرى إلى الجبال، فيكونون مع السباع، وتحشر حلية الأرض ذهبها وفضتها إلى بيت المقدس، وحتى يفتح الرجل والمرأة السفط والجونة فلا يجدان من حليهما شيئًا، ويتقعقع خشب بيت المقدس وسقفه، وتهلك المراعى والدواب، وينقطع ملك الجزيرة وأرمينية، وييبس شجرها وتهلك دوابهما من الزلزلة ويشبعهما جوعًا، وحتى أن الرجل ليثور ليتقلع من مكانه فيهرب ثلاث مرات، كل ذلك يرد إلى موضعه، فيكون آخر انقلاعه وفراره إلى طبرية فيثبت عليها ويتعوذ إلى الله باسمه المقدس ألا يعيده فيقره، وتغلو الخيل فيطلب الفرس بالمال الكثير فلا يصاب.

(*) بقية وأبو المغيرة عن أبى بكر بن أبى مريم عن حجر بن مالك الكندى عن قبيصة بن ذؤيب قال: قال رسول الله ﷺ: «ليؤفكن[1] من هذه الأمة قوم قردة وقوم

١٣٤٩ ـ إسناده ضعيف. فيه: مجهول وهو شيخ أرطاة.

(١) ليؤفكن: أى ينقلب.

خنازير، وليصبحن فيقال خسف بدار بنــى فلان ودار بنى فلان، وبينما الرجلان يمشيان يخسف بأحدهما»، قالوا: يا رسول الله وبم ذلك؟ قال: «بشرب الخمر، ولباس الحرير، والضرب بالمعازف والزمارة»(١).

قال أبو بكر: وحدثنى عدوة بن رويم قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله تعالى يقول أنا أرجف الأرض بعبادى فى خير ليالى، فمن قبضت فيها من المؤمنين كانت له رحمة، وكانت آجالهم التى كــتب عليهم، ومن قبضت من الكفار كانت عــذابًا وكانت آجالهم التى كتبت عليهم.

عبد الله بن مروان عن أبيه عن أبى الخوصاء عن طاوس قال: ثلاث رجفات: رجفة باليمن، ورجفة بالشام أشد منها، ورجفة بالمشرق وهى الجاحف مضتا إلاّ التى بالمشرق.

(*) بقية وأبــو المغيرة عن صفوان عــن شريح بن عبيــد عن كعب قال: لتسـتصعبن الأرض بأهلها حــتى تكون أصعب من ظهــر برذون الصعب، ثم تميل بكم مــيلة أخرى حتى تظنون أنها منكفــئة حتى يعتق ناس أرقائهم، ثم تسكن زمــانًا حتى يندم من أعتق على ما أعــتق، ثم تميل بكم ميلة أخرى حــتى يقول قائل من الناس: ربنا نعــتق نعتق، فيقول الله تعالى: كذبتم بل أنا أعتق(٢).

ابن وهب عن ابن أبى ذئب عن قارظ بن شيبة عن أبى غطفان قال: سمعت عبد الله ابن عمرو يقول: تخرج معادن مخــتلفة قريب يقال له: فرعون ذهب، يذهب إليه شرار الناس، فبينما هم يعــملون فيه إذ حسر لهم عن الذهب فأعجبهــم معتمله إذ خسف به وبهم.

ابن وهب عن ابن عياش عن عــبيد الله بن عبيــد عن أبى هريرة قال: يوشك أن لا تجــدوا بيوتًا تكنكم تهلكــها الرواجف، ولا دوابا تبلغــوا عليــها فى أســفاركم تهلكهــا الصواعق.

(*) بقية وأبو المغيرة عن أبى بكر عن خــالد بن معدان عن النبى ﷺ قال: أمتى لا عذاب عليها فى الآخرة، إنما عذابها الزلازل والفتن فى الدنيا»(٣).

---

(١) فيه: أبو بكر بكر بن أبى مريم: ضعيف.

(٢) أخرجه أبو نعيم فى الحلية (٦/ ٢٥) من طريق المصنف ـ به. فيــه: شريح بن عبيد: ثقة ولكنه لم يسمع من كعب الأحبار رضى الله عنه.

(٣) تقدم قريبًا. وفيه: أبو بكر بن أبى مريم: ضعيف.

(*) أبو معاوية ثنا سهيل بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى ﷺ قال: «لا تذهب الأيام حتى تحسر الفرات عن جبل من ذهب فيكثر عنده القتل، حتى يقتل من المائة كذا وكذا، فإن أدركت ذلك فلا تقربنهم»(١).

(*) يحيى بن اليمان عن أشعث القمى عن جعفر عن سعيد قال: تزلزلت الأرض على عهد عبد الله، قال لها: ما لك؟ ثم قال: أما إنها لو تكلمت لقامت الساعة(٢).

١٣٥٠ ـ حدثنا نعيم بن حماد ثنا يحيى بن اليمان عن أبى جعفر الرازى عن الربيع ابن أنس عن أبى العالية فى قوله تعالى: ﴿**ربنا اطمس على أموالهم**﴾ [يونس:٨٨]، قال: صارت حجارة.

(*) بقية عن أبى بكر بن أبى مريم عن راشد بن سعد عن سعد بن أبى وقاص رضى الله عنه، عن النبى ﷺ فى قوله تعالى: ﴿**هو القادر على أن يبعث عليكم عذابًا من فوقكم أو من تحت أرجلكم**﴾ [الأنعام:٦٥] فقال رسول الله ﷺ: «إنها كائنة ولم يأت تأويلها بعد»(٣).

(*) بقية وأبو المغيرة عن صفوان عن رجل من البحرين عن رجل كان فى حرس معاوية سمع أبا هريرة قال: الذى وُعدت هذه الأمة من الزلازل والبلاء والقتل والفتن فوق المائتين، ودون المائة. يرددها عليهم ثلاثًا(٤).

قال صفوان: وحدثنى أبو المخارق زهير بن سالم أن عمر سأل كعبًا: هل تخاف على هذه الأمة عدواً يظهر عليهم؟ قال: لا، قال الله، ولكن عدو وزلازل يبتلون بها فستكون، فأما قبة الإسلام وبيضته فلا.

---

(١) أخرجه البخارى (١٣/ ٧٨ ـ فتح)، ومسلم فى كتاب الفتن (٢٩)، وعبد الرزاق (١١/ ٣٨٢)، وأحمد (٢/ ٣٠٦) عن سهيل بن أبى صالح ـ به.

(٢) فيه: يحيى بن اليمان: ضعيف. وجعفر بن المغيرة: صدوق يهم.

١٣٥٠ ـ إسناده ضعيف.

أخرجه الطبرى فى تفسيره (٦/ ٦٧) عن يحيى بن اليمان ـ به.

فيه: يحيى بن اليمان: ضعيف. وأبو جعفر الرازى: صدوق سيئ الحفظ.

(٣) فيه: بقية بن الوليد: مدلس وقد عنعنه، وأبو بكر بن أبى مريم: ضعيف. تقدم رقم (٤٢).

(٤) فيه: مجهول: وهو الرجل من البحرين.

(*) بقية وأبو المغيرة عن صفوان عن شريح بن عبيد قال: تكون الزلازل والملاحم التى تحرك الناس من أماكنهم حتى تغلوا النعال ـ وقال أحدهما: البغال ـ فلا تنالون من عدوكم وتقصر الخطوة(١).

(*) أبو المغيرة عن أرطاة عن ضمرة بن حبيب عن سلمة بن نفيل السكونى رضى الله عنه، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنه أوحى إلىّ أنى غير لابث فيكم ولستم لابثون بعدى إلاّ قليلاً، ثم تلبثون حتى تقولوا: متى، وستأتون أفنادًا يفنى بعضكم بعضًا، وبين يدى الساعة موتان شديد، وبعده سنوات الزلازل»(٢).

١٣٥١ ـ **حدثنا** نعيم ثنا ابن وهب عن معاوية بن صالح عن ضمرة بن حبيب عن الجرشى سمع أبا هريرة يقول لمعاوية: إن البلاء والزلازل والقتل ما فوق الثمانين ودون المائة فالله أعلم أى الثمانين.

(*) وقال عن صفوان بن عمرو عن رجل عن أبى هريرة(٣).

(*) مروان الفزارى عن حرملة بن قيس النخعى عن أبى بردة عن أبيه عن النبى ﷺ قال: «أمتى مرحومة ليس عليها عذاب فى الآخرة إنما عذابها فى الدنيا الزلازل والفتن والقتل»(٤).

(*) الحكم بن نافع عن سعيد بن سنان عن حُدير بن كريب عن كثير بن مرة أبى شجرة عن ابن عمر رضى الله عنهما عن النبى ﷺ قال: «لتستصعبن بكم الأرض حتى يغبط أهل حضركم أهل بدوكم كما يغبط أهل بدوكم اليوم أهل حضركم من استصعاب الأرض، ولتميلن بكم الأرض ميلة يهلك فيها من هلك، ويبقى من بقى حتى تعتق الرقاب، ثم تهدأ بكم الأرض بعد ذلك حينًا حتى يندم المعتقون، ثم تميل بعد ذلك ميلة أخرى فيهلك من هلك، ويبقى من بقى يقولون: ربنا نعتق، ربنا نعتق، فيكذبهم الله يقول: كذبتم كذبتم، بل أنا أعتق، وليبتلين أخريّات هذه الأمة بالرجف، فإن تابوا تاب الله عليهم، فإن عادوا أعاد الله عليهم بالرجف، فإن تابوا تاب الله عليهم فإن عادوا

---

(١) فيه: شريح بن عبيد: ثقة ولكنه لم يسمع من كعب الأحبار رضى الله عنه.

(٢) إسناده حسن.

١٣٥١ ـ إسناده حسن. موقوف.

(٣) فيه: مجهول وهو شيخ صفوان بن عمرو.

(٤) تقدم قريبًا.

أعاد الله عليهم بالرجف والقـذف والمسخ والصواعق، وإذا قيل هلك الناس هلك الناس ثلاثًا فقد هلكوا، ولن يعـذب الله أمة حتى يعذروا عاذرها، حتى يعـرفوا بالذنوب فلا يتوبون ولتطمئن القلوب بما فيـها من برها وفجورها كما تطمئن الشـجر بما فيه حتى لا يستطيع محسن يزداد إحـسانًا ولا يستطيع مسيء استعـتابًا، وذلك بأن الله تعالى يقول: ﴿كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون﴾ [المطففين: ١٤](١).

(*) بقية عن أبى العلاء عن محمد بن جحادة عن يزيد بن حصين عن معاذ بن جبل رضى الله عنه عن النبى ﷺ قال: «أمتى أمة مرحـومة لا عذاب عليها فى الآخرة، إنما عذابها فى الدنيا فتن وزلازل وبلايا»(٢).

(*) محمد بن جعـفر عن شعبة عن خبيب بن عبـد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبى هريرة قال: إن الفرات ستحسر عن كنز فإن أدركته فلا تأخذ منه شيئًا(٣).

(*) ابن عبد الوارث عن حماد بن سلمة عن عبد الله بن المختار عن عباس الجريرى عن أبى عثمان النهدى عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: لتخسفن بالدار إلى جنب الدار إذا كانت المظالم(٤).

قال حماد: عن عبـد الله بن خثيم عن مجاهد عن قبيصـة بن البراء قال: إذا خسف بأرض كذا وكذا ظهر قوم يخضبون بالسـواد لا ينظر الله إليهم، قال مجاهد: فقد رأيت تلك الأرض التى خسف بها.

(*) عبد الرزاق أنا معمر عن الزهرى قال: قال رسول الله ﷺ: لا تقوم الساعة حتى يخسف بقوم من مراتع النعم، ولا تقوم الساعة حتى يُخسف برجل كثير المال والولد(٥).

(*) قال الزهرى : أخبـرنى عمرو بن أبى سفيان الثـقفى عن رجل من الأنصار عن رجل من أصحـاب رسول الله ﷺ عن النبى ﷺ قـال: «إذا نزل الدجال سـباخ المدينة نفـضت المدينة بأهلها نـفضـة أو نفضـتين، فـتخـرج منها كـل منافق ومنافقـة، يعنى الزلزلة»(٦).

---

(١) تقدم موقوفًا على كعب الأحبار. وفى سند المصنف: سعيد بن سنان: ضعيف.

(٢) تقدم قريبًا.

(٣) إسناده حسن. موقوف.

(٤) إسناده حسن. موقوف.

(٥) أخرجه عبد الرزاق (٢٠٧٨٤) عن معمر ـ به ـ مرسلاً.

(٦) تقدم قريبًا.

١٣٥٢ ـ حدثنا الدراوردى عن سُهيل بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة قال: يُحسر جبلُ من ذهب فى الفرات، فيقتل من كل مائة تسعة وتسعون ويبقى واحد.

١٣٥٣ ـ حدثنا جرير بن عبد الحميد عن ليث بن أبى سُليم عن عبد الرحمن بن سابط قال: قال رسول الله ﷺ: «إنه كائن فيكم مسخ وخسف وقذف» قالوا: يا رسول الله وهم يشهدون أن لا إله إلا الله؟ قال: «نعم، وذلك إذا اتخذت القيون والمعازف، وشربوا الخمور، ولبسوا الحرير».

(*) عُبيد الله بن موسى عن أبى جعفر عن الربيع بن أنس عن أبى العالية عن أبى ابن كعب رضى الله عنه فى قوله تعالى: **﴿هو القادر على أن يبعث عليكم عذابًا من فوقكم﴾** الآية قال: هى أربع، وكلهن عذاب فجاء بمستقر اثنتين بعد وفاة رسول الله ﷺ بخمسٍ وعشرين سنة، فألبسوا شيعًا وأذيق بعضهم بأس بعضٍ، وبقيت اثنتان وهما لابد واقعتان: الخسف والقذف[1].

(*) عبد الرازق عن معمر عن سُهيل بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة رضى الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «تُحسر الفرات على جبل من ذهب، فيقتتل الناس عليه فيقتل من كل مائة تسعين أو قال تسعة، كلهم يرى أنه ينجو»[2].

(*) ابن المبارك عن الربيع بن أنس عن أبى العالية فى قوله تعالى: **﴿هو القادر﴾** بمثل ذلك سواء[3].

(*) ابن المبارك عن هارون عن حفص بن سليمان عن الحسن فى قوله تعالى: **﴿هو القادر على أن يبعث عليكم عذابًا من فوقكم﴾** قال: هذا للمشركين: **﴿أو يلبسكم شيعًا**

١٣٥٢ ـ إسناده حسن. موقوف.

١٣٥٣ ـ إسناده ضعيف ـ مرسل.

أخرجه ابن أبى شيبة (١٥/ ١٦٤) عن عبد الرحمن ـ به ـ مرسلاً. وأبو بكر الدانى (٣/ ٣٣٩) عن ليث بن أبى مسلم ـ به. فيه: ليث بن أبى مسلم: ضعيف. وعبد الرحمن ابن سابط أرسله. وهو عند الترمذى وغيره من طرق حسنة يقوى بعضها بعضًا.

(١) أخرجه ابن جرير الطبرى فى تفسيره (٥/ ٢٤٦) عن ابن المبارك عن الربيع بن أنس عن أبى العالية. قوله. مقطوع. وفيه: أبو جعفر الرازى: ضعيف.

(٢) تقدم. وهو عند عبد الرزاق (٢٠٧١٨).

(٣) تقدم قريبًا.

ويذيق بعضكم بأس بعض﴾، قال: هذا للمسلمين[١].

(*) الحكم بن نافع عن الجراح عن أرطاة عن شريح بن عبيد وضمرة وأبى عامر أن النبى ﷺ قال: «الخسف والمسخ فى أمتى فى العشر والمائتين»[٢].

(*) عيسى بن يونس عن طلحة بن يحيى عن أبى بردة عن أبيه عن النبى ﷺ قال: «هذه الأمة أمةٌ مرحومةٌ عذابها بأيديها، ويؤخذ الرجل من أهل الملك فيعطاه الرجل منهم فيقال: هذا فداؤك من النار»[٣].

(*) الدراوردى عن سهيل عن أبيه عن أبى هريرة قال: لا تقوم الساعة حتى تُحسر الفرات عن جبل من ذهب، فيقتتل الناس عليه فيقتل من كل مائة تسعة وتسعون، ويبقى من كل مائة واحد فيقول كل رجل: أنا الذى أنجو[٤].

أبو أسامة عن عوف عن سعيد بن حيّان الأزدى عن ابن عباس قال: السبعون الذى اختار موسى من قومه إنما أخذتهم الرجفة لأنهم لم يرضوا بالعجل ولم ينهوا عنه.

(*) وكيع عن عبادة بن مسلم الفزارى عن جبير بن أبى سليمان بن جبير بن مطعم عن ابن عمر رضى الله عنهما عن النبى ﷺ أنه كان يقول: «اللهم إنى أعوذ بك من أن أغتال من تحتى» يعنى الخسف[٥].

١٣٥٤ - حدثنا نعيم ثنا حرمى بن عمارة عن عمارة المعولى عن أبى نضرة عن أبى سعيد الخدرى قال: إذا اقترب الزمان كثرت الصواعق.

(*) الوليد بن مسلم عن الأوزاعى عن حسان بن عطية أنه كره النظر إلى الشمس إذا خسفت كراهية أن يذهب بصره عند ذلك[٦].

---

(١) أخرجه الطبرى فى تفسيره (٥/٢٤٩) عن سويد بن نصر عن ابن المبارك - به.

(٢) إسناده مرسل.

(٣) أخرجه الخطيب فى تاريخه (٣/١٥٩) عن عبيد الله بن يونس عن عيسى بن يونس - به. وإسناده حسن.

(٤) تقدم قريبًا.

(٥) أخرجه أبو داود (٥٠٧٤)، والنسائى (٥٥٣١)، وابن ماجه (٣٨٧١) عن عبادة - به.

١٣٥٤ - إسناده حسن.

فيه: حرمى بن عمارة: صدوق يهم، وعمارة المعولى: لا بأس به، عابد.

(٦) إسناده حسن.

(*) ابن المبارك عن سفيان عن جامع عن أبى يعلى عن الحسن بن محمد بن على عن مولاة لرسول الله ﷺ قالت: دخل النبى ﷺ على عائشة، أو بعض أزواجه، وأنا عندها فقال: «إذا ظهر السوء فلم ينهوا عنه، أنزل الله بهم بأسه» فقلت: يا نبى الله وإن كان فيهم صالحون؟ قال: «نعم يصيبهم ما أصابهم، ثم يصيرون إلى مغفرة الله ورحمته»(1).

بقية بن الوليد عن زيد بن عبد الله الجهنى عن أبى العالية عن أنس بن مالك قال: دخلت على عائشة رضى الله عنها ورجل معه، فقال الرجل: يا أم المؤمنين حدثينا عن الزلزلة، فأعرضت عنه بوجهها، قال أنس: فقلت لها: حدثينا يا أم المؤمنين عن الزلزلة، فقالت: يا أنس إن حدّثتك عنها عشت حزينًا ومتّ حزينًا وبعثت حين تُبعث وذلك الخوف فى قلبك، فقال: يا أمة حدثينا، فقالت: إن المرأة إذا خلعت ثيابها فى غير بيت زوجها هتكت ما بينها وبين الله من حجاب، فإن تطيّبت لغير زوجها كان عليها نار وشنار، فإذا استفحلوا فى الزنا وشربوا الخمور مع هذا، وضربوا المعازف غار الله فى سمائه، فقال: تزلزلى بهم، فإن تابوا ونزعوا وإلاّ هدمها الله عليهم، فقال أنس: عقوبة لهم؟ قالت: بل رحمة وبركة وموعظة للمؤمنين، ونكالاً وسخطة وعذابًا على الكافرين، فقال أنس: ما سمعت حديثًا بعد رسول الله ﷺ أنا أشد به فرحًا منى بهذا الحديث، بل أعيش فرحًا وأموت فرحًا، وأبعث حين أبعث وذلك الفرح فى قلبى أو قال فى نفسى.

(*) ابن عيينة عن عمرو سمع جابرًا رضى الله عنه يقول: نزل على رسول الله ﷺ **﴿هو القادر على أن يبعث عليكم عذابًا من فوقكم﴾**، فقال رسول الله ﷺ: «أعوذ بوجهك»، **﴿أو من تحت أرجلكم﴾**، فقال رسول الله ﷺ: «أعوذ بوجهك»، **﴿أو يلبسكم شيعًا ويذيق بعضكم بأس بعض﴾**، فقال النبى ﷺ: «هاتان أهون»، قال:

---

(1) أخرجه الحاكم (٤/ ٥٢٣) عن ابن المبارك ـ به. وأخرجه أحمد (٦/ ٤١)، وابن أبى شيبة (٧/ ٤٥٨) عن سفيان ـ به. وعند أحمد عن الحسن عن امرأته، وابن أبى شيبة: «عن امرأة». وأظنه تصحيف والله أعلم. وهى مجهولة عند الثلاثة. وأخرجه أبو نعيم (١٠/ ٢١٨) عن جامع عن أم بشر عن أم سلمة مرفوعًا. مثله. وأخرجه أحمد (٦/ ٣٠٥) من وجه آخر عن أم سلمة مرفوعًا. نحوه. ونسبه حمزة الزين محقق المسند إلى البخارى ومسلم والترمذى وابن ماجه وغيرهم وهو حديث آخر لا أدرى من أين جاء به.

فأعطى الأولتين ومنع الآخرة[١].

ابن عيينة عن عبيد الله عن نافع عن صفيةُ قال: تزلزلت المدينة على عهد عمر وابن عمر قائم لا يشعر حتى اصطفقت السرر، فلما أصبح عمر رضى الله عنه قال: يا أيها الناس ما أسرع ما أحدثتم؟ قال ابن عيينة، وفى غير حديث نافع: لأن عادت لأخرجن من بين أظهركم.

يحيى بن سُليم عن إسماعيل بن أمية قال: قال أبو هريرة: إظهرى معادن فى آخر الزمان تأتيك شرار الناس.

(*) ابن عيينة عن جامع بن أبى راشد عن منذر الثورى عن حسن بن محمد عن امرأة عن عائشة رضى الله عنها عن النبى ﷺ قال: «إذا ظهر الشر بالأرض، أنزل الله تعالى بأهل الأرض بأسه، قلت: وفيهم أهل طاعة الله؟ قال: نعم، ثم يصيرون إلى رحمة الله»[٢].

١٣٥٥ ـ حدثنا نعيم ثنا ابن عيينة عن الزهرى عن عروة عن زينب بنت أبى سلمة عن أم حبيبة عن زينب بنت جحش رضى الله عنهما، قالت: قلت: يا رسول الله أنهلك وفينا الصالحون؟ قال: «نعم إذا كثر الخبث».

(*) ابن عيينة عن يحيى بن سعيد عن إسماعيل بن أبى حكيم عن عمر بن عبدالعزيز قال: لا يأخذ الله تعالى العامة بعمل الخاصة، فإذا المعاصى ظهرت فلم تنكر أخذ الله العامة والخاصة[٣].

(*) ابن عيينة عن المسعودى أراه عن القاسم قال: قال عبد الله إذا قال الرجل: هلك الناس فهو أهلكهم[٤].

---

(١) أخرجه البخارى (٩/ ١٢٥)، والترمذى (٣٠٦٥)، والبيهقى فى الصفات (٣٠٢ ـ بتحقيقى) عن سفيان بن عيينة. ـ به.
(٢) تقدم قريبًا.
١٣٥٥ ـ إسناده حسن.
أخرجه البخارى ومسلم فى كتاب الفتن (١)، والترمذى وابن ماجه وأحمد ومالك وغيرهم.
(٣) إسناده حسن مقطوع.
أخرجه مالك (٢/ ٩٩١)، وابن أبى الدنيا فى العقوبات (٦٤) عن ابن عيينة ـ به. وأبو عمرو الدانى (٣/ ٣٢٨) عن إسماعيل ـ به.
(٤) أخرجه مسلم فى البر (١٣٩)، ومالك فى الكلام (٢)، وأحمد (٢/ ٢٧٢) من حديث أبى هريرة مرفوعًا. وفى سند المصنف: المسعودى وهو: ضعيف.

(*) ابن عيينة عن مالك قال: كان ابن عمر إذا سمع الرجل يقول: هلك الناس، يقول: هلك الفجار[١].

(*) محمد بن الحارث عن محمد بن عبد الرحمن عن أبيه عن ابن عمر رضى الله عنهما عن النبى ﷺ قال: «اخرجى معادن تلحق بك شرار الناس»[٢].

الوليد بن مُسلم عن جراح عن أرطاة قال: يكون فى زمان الهاشمى الذى يتجبر فى بيت المقدس بعد المهدى الذى يبعث بجارية عليها لباس لا يواريها، فى زمانه يكون رجف ومسخ وخسف.

(*) بقية عن صفوان عن شريح بن عبيد عن كعب: لتستصعبن الأرض بأهلها حتى تكون أصعب من ظهر البرذون الصعب، ثم تميل بكم ميلة فتعتقون أرقاءكم، ثم تسكن زمانًا، ثم يندم من أعتق، ثم تميل ميلة أخرى حتى يقول القائل: ربنا نعتق نعتق، فيقول الله تعالى: كذبتم بل أنا أعتق[٣].

(*) ابن المبارك وبقية عن عتبة بن أبى حكيم عن عمرو بن جارية عن أبى أمية الشعبانى عن أبى ثعلبة الخشنى رضى الله عنه عن النبى ﷺ، قال: «إذا رأيت إعجاب كل ذى رأى برأيه فعليك نفسك ودع عنك أمر العوام»[٤].

(*) ابن المبارك عن سيف سمع عدى بن عدى الكندى حدثه مولى لهم سمع جدى يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الله تعالى لا يعذب العامة بل الخاصة حتى يروا المنكر بين ظهرانيهم، وهم قادرون على أن ينكروه فلا ينكروه، فإذا فعلوا ذلك عذب الله العامة والخاصة»[٥].

---

(١) فيه انقطاع بين مالك وابن عمر رضى الله عنهما.

(٢) فيه: محمد بن عبد الرحمن بن البيلمانى وأبوه كلاهما: ضعيف. ومحمد بن الحارث هو ابن زياد: ضعيف جدًا.

(٣) تقدم (١٣٤٩م). وفيه: بقية بن الوليد مدلس وقد عنعنه، وشريح بن عبيد لم يسمع كعب.

(٤) أخرجه ابن ماجه (٤٠١٤)، وأبو عمرو الدانى (٣/ ٢٩٣)، وأبو داود (٤٣٤١ ـ بتحقيقى)، والترمذى (٣٠٥٨)، والحاكم (٤/ ٣٢٢) عن عتبة بن أبى حكيم ـ به.

(٥) أخرجه ابن المبارك فى الزهد (١٣٥٢) وعنه الطبرانى فى الكبير (١٧/ ١٣٩)، وأحمد فى مسنده (٤/ ١٩٢). فيه مجهول وهو مولى الكندى. وأخرجه أحمد (٤/ ١٩٢) عن سيف عن عدى عن مجاهد عن مولى لهم ـ به. والطبرانى فى الكبير (١٧/ ١٣٨) عن خالد بن يزيد عن عدى عن العرس بن عميرة مرفوعًا. مثله. قال الهيثمى فى المجمع (٧/ ٢٦٨): ورجاله ثقات.

٦٩ ـ فى النار التى تحشر إلى الشام

١٣٥٦ ـ **حدثنا** نعيم ثنا بقية وشريح بن يزيد وسليمان بن داود أبو أيوب عن أرطاة عن عبد الرحمن بن جبير الحضرمى قال: قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه يومًا بمكة فى الحج: يا أهل اليمن هاجروا قبل الظلمتين: أما إحداهما فالحبشة يخرجون حتى يبلغوا مقامى هذا، والأخرى نار تخرج من عدن تسوق الناس والدواب والوحش والسباع ودقاق الدواب وجلالها، إذا قامت قاموا، وإذا تحركت ساروا.

قال: وقال كعب: إذا عثر إنسان أو دابته قالت له النار: وانتكست لو شئت لهاجرت قبل اليوم حتى تنتهى إلى بصرى فتقيم أربعين عامًا لا يصطلى بها أحد إلاّ كتب جهنمى، وحتى يسأل الكافر فيقول: هذه النار التى كنا نوعد، فكيف أنتم إذا رأيتم تلك الآية العظيمة، فينظر الناظر منكم إلى مشارق الأرض فيراها بزروعها خضراء يتناكحون ويلحقون، أفتراكم تاركى أعمالكم التى تعملون اليوم وأنتم تنظرون إلى تلك الآية العظمى، ورب الكعبة لتعملن أعمالكم وأنتم تنظرون إليها.

بقية عن صفوان عن عبد الرحمن بن جبير عن عمر مثله.

(*) الحكم بن نافع عن جراح عن أرطاة عمن حدثه عن كعب قال. قال عبد الله بن عمرو: يبعث الله تعالى بعد قبض عيسى ابن مريم عليه السلام وأرواح المؤمنين بتلك الريح الطيبة، نارًا تخرج من نواحى الأرض تحشر الناس والدواب والذر إلى الشام[1].

قال كعب: وتخرج تلك النار من القسطنطينية نار وكبريت يبلغ لهبها ودخانها السماء، فتركد عند الدرب بين جيجان وسيحان، ونار أخرى من عدن تبلغ بصرى تقوم إذا قاموا وتسير إذا ساروا، وإن الفرات لتجرى ماء أول النهار وبالعشى تجرى كبريتًا ونارًا، وتخرج نار من نحو المغرب تبلغ العريش وأخرى من نحو المشرق فتبلغ كذا وكذا، فتقيم زمانًا لا تنطفىء حتى يشك الشاك، ويقول الجاهل: لا جنة ولا نار، إلاّ هذه تجتنب فى مسيرها مكة والمدينة والحرم كله، حتى تلج الشام ويحشر جميع الناس إلاّ الأعرابيين من قيس فى باديتهما يسير أحدهما فى إثر الناس حتى يمل فلا يلقى أحدًا

١٣٥٦ ـ إسناده حسن. موقوف.

(١) فيه: مجهول وهو شيخ أرطاة بن المنذر.

فيرجع إلى صاحبه فيحدثه فيقبلان جميعًا إلى المدينة، فيجدانها مملوءة مالاً وأغنامًا وطعامًا لا أهل فيها، فيقولان: نقيم فى هذه النعمة فيحشران مجروران على وجوههما إلى الشام، فذلك قول معاذ بن جبل يحشرون أثلاثًا: ثلثًا على ظهور الخيل، وثلثًا يحملون أولادهم على عواتقهم، وثلثًا على وجوههم مع القردة والخنازير إلى الشام إليها المحشر ومنها المنشر، فيكون الذين يحشرون إلى الشام لا يعرفون حقًا ولا فريضة ولا يعملون بكتاب الله تعالى ولا سنة نبيه، يرفع عنهم العفاف والوقار ويظهر فيهم الفحش، ولا يعرف الرجل امرأته ولا المرأة زوجها، يتهارجون هم والجن مائة سنة تهارج الحمير والكلاب، يقع على المرأة من الجن والأنس، وتتهارج الرجال بعضهم بعضًا، ويعبدون الأوثان وينسون الله تعالى فلا يعرفونه، حتى إن القائل ليقول لصاحبه: ما فى السماء من إلهٍ؛ شرار الأولين والآخرين.

قال: وقال معاذ وكعب: وأول ما يفجأ الناس من أمر الساعة أن يبعث الله تعالى ليلاً ريحًا فتقبض كل دينار ودرهم فتذهب به إلى بيت المقدس، وينسف بنيان بيت المقدس فينبذ به فى البحيرة المنتنة.

(*) وكيع عن إسماعيل بن أبى خالد[٢] عن قيس بن أبى حازم قال: قال رسول الله ﷺ: «إنى لأعلم آخر رجلين يحشران من أمتى يكونان فى شعبٍ من هذه الشعاب مع غنمهما إذ طير بالناس فيتركان غنمهما فيجيئان إلى المدينة فيقول أحدهما لصاحبه: ألست تعلم طريق نقب الإهاب قال: يقول الآخر: بلى، قال: فيعمدان إلى المدينة فلا يلقيان بها أحدًا من الناس إلاَّ الوحش على فرش الناس قال: فيتبعان أثر الناس».

أبو معاوية عن عمر بن محمد عن سالم بن عبد الله بن عمر أنه قال ونحن هابطون من هرش[٣] ونظر إلى جبل عن يساره، فقال: يحشر الناس فلا يبقى إلاَّ رجلين فى هذا الجبل فيقول أحدهما لصاحبه: يا فلان اذهب فانظر ما فعل الناس فإذا حاذيا هذه الثنية ثنية هرش حشرا على وجوههما.

(*) ضمرة عن ابن شوذب عن مطرٍ عن شهر بن حوشب عن عبد الله بن عمرو قال: ستكون هجرة من بعد هجرة لخيار أهل الأرضين إلى مهاجر إبراهيم حتى لا يبقى

(١) فيه: قيس بن أبى حازم: ثقة وقد أرسله.

(٢) بالمطبوع: قيس بن خالد. وفيه سقط.

(٣) هرش: ثنية فى طريق مكة قريبة من الجحفة.

فى الأرض إلا شرار أهلها، تلفظهم أرضهم وتمقتهم نفس الله وتحشرهم النار مع القردة والخنازير، تقيل معهم حيث قالوا، وتبيت معهم حيث باتوا ولها ما سقط منهم[١].

١٣٥٧ ـ حدثنا نعيم ثنا يزيد بن هارون عن سفيان عن أبى بشر عن رجل من أهل المدينة قال: سمعت أبا هريرة يقول: يحشر الناس على ثلاثة أصناف: صنف على وجوههم، وصنف على الإبل، وصنف على أرجلهم.

يزيد بن أبى حكيم عن أبان عن عكرمة قال: محشر الناس نحو الشام، وأول من حُشر من هذه الأمة النضير.

(*) ابن عبد الوارث عن حماد بن سلمة عن على بن زيد عن رجل عن أبى هريرة قال: تخرج نار من قبل المشرق، ونار أخرى من قبل المغرب، تحشران الناس بين أيديهم القردة، تسيران بالنهار وتكمنان بالليل، حتى تجتمعا بجسر منبج[٢]. [٣].

بقية عن صفوان قال: حدثنى أبو الأجدع الرحبى عن كعب قال: لتحشرن الكعبة إلى بيت المقدس.

الوليد بن مسلم عن عبد الله بن العلاء سمع أبا الأعيس عبد الرحمن بن سلمان قال: إذا بنيت قيسارية أرض الروم فتصير جنداً من أجناد الشام، خرجت بعد ذلك نار من عدن أبين.

(*) ابن وهب عن عبيد الله بن عمر[٤] عن نافع عن ابن عمر عن كعب قال: توشك نار تخرج باليمن تسوق الناس إلى الشام تغدو إذا غدوا، تقيل إذا قالوا، وتروح إذا راحوا، تضىء منها أعناق الإبل ببصرى، فإذا سمعتم ذلك فاخرجوا إلى الشام[٥].

---

(١) تقدم رقم (١٢٠٩).

١٣٥٧ ـ إسناده ضعيف.

فيه: مجهول وهو شيخ أبى بشر.

(٢) فيه: على بن زيد هو ابن جدعان: ضعيف، وشيخه: مجهول.

(٣) منبج: جسر على الفرات.

(٤) أخرجه أبو عمرو الدانى (٥/ ٥٣٤) عن عبد الوهاب عن عبيد الله بن عمر ـ به. وابن أبى شيبة (١٥/ ١١٦) عن عبيد الله عن ابن عمر ـ به. وعبيد الله لم يدرك ابن عمر رضى الله عنهما.

(٥) بالمطبوع: عبد الله بن عمر، وهو تصحيف.

١٣٥٨ ـ حدثنا نعيم ثنا ابن وهب عن حنظلة سمع طاوسًا يحدث عن معاذ بن جبل قال: اخرجوا يا أهل اليمن قبل أن ينقطع الحبل، وقبل أن لا تجدوا زادًا إلاّ الجراد، قال: فأنا رأيت الحبل الذى قال، إن النار تخرج منه تسوق أهل اليمن.

(*) ابن وهب عن إسحاق بن يحيى التميمى عن معبد بن خالد الجدلى قال: أنا سمعت أبا سريحة الغفارى صاحب رسول الله ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يحشر رجلان من مزينة هما آخر الناس محشرًا، يقبلان من جبل قد تسورا حتى يأتيا معالم الناس فيجدان الأرض وحوشًا، حتى يأتيا المدينة، فإذا بلغا أدنى المدينة قالا: أين الناس؟ فلا يريان أحدًا، فيقول أحدهما لصاحبه: الناس فى دورهم فيدخلان الدور، فإذا ليس فيها أحد، وإذا على الفرش الثعالب والسنانير، فيقولان: أين الناس؟ فيقول أحدهما: الناس فى المسجد، فيأتيان المسجد فلا يجدان فيه أحدًا، فيقولان: أين الناس؟ فيقول أحدهما: أراهم فى السوق شغلتهم الأسواق، فيخرجان حتى يأتيا السوق، فلا يجدان فيه أحدًا، فينطلقان حتى يأتيا الثنية، فإذا عليها ملكان فيأخذان بأرجلهما فيسحبا بهما إلى أرض المحشر، فهما آخر الناس حشرًا»(١).

(*) ابن وهب عن ابن لهيعة عن عُقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى ﷺ قال: «آخر من يحشر راعيان من مزينة يريدان المدينة، ينعقان بغنمهما فيجدانها وحوشًا، حتى إذا بلغا ثنية الوداع جرًا على وجوههما»(٢).

١٣٥٩ ـ حدثنا يحيى بن سليم الطائفى عن المياح أبى العلاء عن شهر بن حوشب قال: ذهبت إلى بيت المقدس زمن مات معاوية، وبويع ليزيد، فهجرت فأخذت مكانًا قريبًا من نوف البكالى، فإذا رجل ضخم أبيض فاسد العينين عليه خميصة يتخطى رقاب الناس حتى قعد بين يدى نوف، فقلت: من هذا؟ قالوا عبد الله بن عمرو بن العاص،

١٣٥٨ ـ إسناده ضعيف منقطع. موقوف.

أخرجه أبو عمرو الدانى (٤/ ٤٦٥)، وعبد الرزاق فى مصنفه (١١/ ٣٧٦) عن طاوس ـ به. مثله. وطاوس هو ابن كيسان لم يسمع من معاذ بن جبل رضى الله عنه.

(١) أخرجه الحاكم (٤/ ٥٦٦) عن ابن وهب ـ به. فيه: إسحاق بن يحيى بن طلحة: ضعيف.

(٢) أخرجه البخارى (٤/ ٧٧)، ومسلم (١/ ٣٩١)، وأحمد (٢/ ٢٣٤) عن عقيل ـ به. وأخرجه الحاكم (٤/ ٥٦٥) عن الليث بن سعد عن عقيل بن خالد ـ به.

١٣٥٩ ـ تقدم رقم (١٢٠٩ ـ ١٣٥٦).

فكف نوف عن الحديث، فقال له نوف أقسمت عليك إلا ما حدثتنا حديثًا سمعته من رسول الله ﷺ، قال: نعم، خرج علينا رسول الله ﷺ فقال: «ليهاجرن الناس هجرة بعد هجرة إلى مهاجر إبراهيم عليه السلام، ولا تقوم الساعة إلاّ على شرار الناس على قوم تقذرهم روح الله. وترفضهم أرضوهم وتحشرهم النار مع القردة والخنازير، تنزل حيث نزلوا، وتبيت حيث باتوا، ولها ما سقط منهم».

(*) ابن عيينة عن ابن طاوس عن أبيه قال: قال معاذ بن جبل: اخرجوا من اليمن قبل انقطاع الحبل، يعنى الطريق، وقبل أن لا يكون لكم زاد إلاّ الجراد، وقبل أن تحشركم نار إلى الشام(١).

(*) ابن عيينة عن عبيد بن الحسن عن عبد الرحمن بن مغفل قال: أراد ابن لعبد الله ابن سلام الغزو فقال: يا بنى لا تفجعنى بنفسك فإن صريخ الشام سيأتى كل مؤمن(٢).

(*) ابن عبد الوارث عن حماد بن سلمة عن على بن زيد عن رجل عن أبى هريرة قال: تخرج نار من المشرق، وأخرى من قبل المغرب تحشران الناس، بين أيديهم القردة، تسيران بالنهار وتكمنان بالليل حتى تجتمعا بجسر منبج(٣).

(*) ابن عبد الوارث عن حماد بن سلمة عن الجريرى عن أبى المثنى عن أبى أمامة قال: لا تقوم الساعة حتى يتحول خيار أهل العراق إلى الشام، وشرار أهل الشام إلى العراق، وقال النبى ﷺ: «عليكم بالشام»(٤).

(*) عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال: قال معاذ بن جبل: اخرجوا من اليمن قبل ثلاث: خروج النار، وقبل انقطاع الحبل، وقبل أن لا يكون لأهلها زاد إلا الجراد. قال طاوس: وتخرج نار من اليمن تسوق الناس تغدوا وتروح وتدلج(٥).

(*) قال عبد الرزاق: قال معمر: قال الزهرى: تخرج نار من الحجاز تضىء أعناق الإبل ببُصرى(٦).

(١) تقدم قريبًا.

(٢) إسناده حس. وفيه: عن عبد الله بن معقل وهو تصحيف.

(٣) تقدم قريبًا.

(٤) أخرجه الترمذى وأحمد من حديث سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه مرفوعًا. نحوه.

(٥) تقدم قريبًا.

(٦) أخرجه البخارى (١٣/ ٧٨ ـ فتح)، ومسلم فى كتاب الفتن (٤٢)، وأبو عمرو الدانى (٥/ ٥٣٢)، وغيرهم عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة مرفوعًا.

(*) قال معمر: وحدثنا قتادة عن شهر بن حوشب قال: سمعت عبد الله بن عمرو، وهو عند نوف، يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنها ستكون هجرة بعد هجرة لخيار الناس إلى مهاجر إبراهيم عليه السلام، وحتى لا يبقى فى الأرض إلاّ شرار أهلها تلفظهم أرضوهم، وتعذّرهم نفس الله تعالى تحشرهم نار مع القردة والخنازير، وتبيت معهم إذا باتوا، وتقيل إذا قالوا، وتأكل من تخلف»(١).

١٣٦٠ ـ حدثنا نعيم ثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى قال: قال رسول الله ﷺ: «تتركون المدينة خير ما كانت لا يغشاها إلاّ العواف: الطير والسباع، وآخر من يحشر راعيان من مُزينة فينعقان بغنمهما فيجدانها وحشًا حتى إذا أتيا ثنية الوداع حشرا على وجوههما».

(*) جرير بن عبد الحميد عن ليث بن أبى سُليم عن شهر بن حوشب عن عبد الله ابن عمرو رضى الله عنهما قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنها ستكون هجرة بعد هجرة حتى يهاجر الناس إلى مهاجر إبراهيم عليه السلام، حتى لا يبقى على الأرض إلاّ شرار أهلها تقذرهم روح الله تعالى، وتلفظهم أرضوهم، وتحشرهم نار من عدن مع القردة والخنازير تبيت معهم أينما باتوا، وتقيل معهم أينما قالوا، ولها ما سقط منهم»(٢).

الحكم بن نافع عن جراح عن أرطاة قال: تكون ناراً ودخان فى المشرق أربعين ليلة.

ابن المبارك عن سليمان التيمى عن أبى نضرة عن ابن عباس قال: ينادى منادى بين يدى الساعة: يا أيها الناس أتتكم الساعة فيسمعه الأحياء والأموات.

* * *

---

(١) تقدم قريبًا.

١٣٦٠ ـ تقدم رقم (١٣٥٨م).

(٢) تقدم قريبًا. وليث بن أبى سليم: ضعيف.

٧٠ ـ ما يكون من علامات الساعة

١٣٦١ ـ حدثنا نعيم ثنا ابن المبارك عن هشام عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: «إنما مثلى ومثلكم ومثل الساعة كقوم خافوا عدواً، فبعثوا ربيئةً لهم فلما قاربهم إذا هم بنواصى الخيل فخشى أن يسبقه العدو إلى أصحابه، فلمّع بثوبه ونادى: يا صباحاه، وإن الساعة كادت تسبقنى إليكم».

(*) ابن المبارك عن المعتمر[1] عن على بن زيد عن أبى نضرة عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه أن رسول الله ﷺ قال حين دنت الشمس للغروب: «إن ما مضى من دنياكم فيما بقى كما مضى من يومكم هذا فيما بقى منه»[2].

(*) ابن المبارك عن عوف عن قسامة بن زهير قال: بلغنى أن رسول الله ﷺ قال: «مثلى ومثلكم ومثل الساعة، كقوم خافوا العدو فبعثوا ربيئةً لهم قريب فلما أبصر الربيئة غارة القوم خاف إن هبط من موضعه يؤذن قومه أن تبدره الغارة إلى قومه، فلوى بثوبه فى مكانه ونادى: يا صباحاه»[3].

(*) ابن المبارك عن ابن أبى خالد عن شبيل بن عوف قال: أخبرنى أبو جبيرة عن أشياخ الأنصار قالوا: قال رسول الله ﷺ: «بعثت أنا والساعة هكذا ـ وألصق بين أصبعيه السبابة والوسطى ـ فى نفس الساعة أو قال: نسم الساعة»[4].

(*) ابن المبارك عن سفيان عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «بعثت أنا والساعة كهاتين». قال: وكان إذا ذكر

١٣٦١ ـ أخرجه ابن المبارك فى الزهد (١٥٩٤) عن الحسن مرسلاً. والربيئة: الطليعة.

(١) أخرجه ابن المبارك فى مسنده (٨٨)،وفى الزهد (١٥٩٣)، وأحمد (٣/ ١٩)، والترمذى (٢١٩١) عن حماد بن سلمة ـ به. وفيه: على بن زيد هو ابن جدعان: ضعيف.

(٢) بالمطبوع: معمر. وهو تصحيف.

(٣) أخرجه ابن المبارك فى الزهد (١٥٩١) ـ مرسلاً. وأخرجه أحمد (٥/ ٣٣١) من حديث سهل بن سعد. نحوه.

(٤) أخرجه ابن المبارك فى الزهد (١٥٩٢) عن إسماعيل بن أبى خالد ـ به. وشبيل بن عوف: ثقة مخضرم يروى عن ابن أبى جبيرة.

الساعة احمرت وجنتاه، وعلا صوته واشتد غضبه كأنه نذير جيش صبحكم مساكم(١).

(*) ابن المبارك عن حماد بن سلمة عن أبى المهزم سمع أبا هريرة قال: لتقومن الساعة على رجلين ميزانهما فى أيديهما(٢).

(*) نوح بن أبى مريم عن مقاتل بن حيّان عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «تقوم الساعة والرجلان قد نشرا بينهما الثوب، فلا يتبايعانه، ولا يطويانه حتى تقوم الساعة ، والرجل قد رفع لقمته فلا يضعها فى فيه حتى تقوم الساعة، والرجل قد لاط(٣) حوضه فلا يكرع فيه حتى تقوم الساعة، ثم قرأ رسول الله ﷺ: ﴿ولتأتينهم بغتة وهم لا يشعرون﴾ [العنكبوت:٥٣]»(٤).

١٣٦٢ ـ حدثنا نعيم ثنا ابن المبارك عن معمر عن محمد بن زياد سمع أبا هريرة يقول: إن الساعة لتقوم على رجلين ينشران ثوبًا يتبايعانه بينهما فتقوم الساعة عليهما.

(*) ابن المبارك عن خالد أبى العلاء عن عطية عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه عن النبى ﷺ قال: «كيف أنعم وصاحب القرن قد التقم القرن واستمع بالأذن حتى يؤمر بالنفخ فينفخ»، فثقل ذلك على أصحابه، فقال رسول الله ﷺ: «قولوا: حسبنا الله ونعم الوكيل، على الله توكلنا»(٥).

(*) ابن المبارك عن التيمى عن أسلم عن بشر بن شَغَاف عن عبد الله بن عمرو قال: قال أعرابى: يا رسول الله ما الصور؟ قال: «قرن ينفخ فيه»(٦).

---

(١) أخرجه ابن المبارك فى الزهد (١٥٩٦) عن سفيان ـ به.

(٢) أخرجه ابن المبارك فى الزهد (١٥٩٥)، وفى مسنده (٨٩)، وأبو عمرو الدانى (٤/ ٣٨٧) عن حماد ـ به. وفيه: المهزم: ضعيف. وأخرجه البخارى (٨/ ١٣٢)، ومسلم (رقم ٢٩٥٤) عن عبد الرحمن عن أبى هريرة ـ مرفوعًا. نحوه.

(٣) فيه: نوح بن أبى مريم: ضعيف، ومقاتل بن حيان: فيه ضعف أيضًا. وأخرجه البخارى ومسلم وغيرهما من وجه آخر عن أبى هريرة ـ مرفوعًا.

(٤) لاط حوضه: طينه.

١٣٦٢ ـ تقدم قريبًا.

(٥) أخرجه ابن المبارك فى مسنده (٩٠)، والترمذى (٢٤٣١)، وأحمد (٣/ ٧) عن عطية العوفى ـ به. وعطية العوفى: ضعيف.

(٦) أخرجه ابن المبارك فى مسنده (٩١)، والترمذى (٢٤٣٠)، وأبو داود (٤٧٤٢ ـ بتحقيقى)، وأحمد (٢/ ١٩٢)، والحاكم (٢/ ٤٣٦) عن أسلم ـ به.

(*) ابن المبارك عن سفيان عن منصور، وسليمان عن إبراهيم عن علقمة: ﴿إن زلزلة الساعة شيء عظيم﴾ [الحج:١]، قال: قبل الساعة(١).

(*) ابن المبارك عن مالك بن مغول، قال: سمعت إسماعيل بن رجاء يحدث عن الشعبي قال: لقي جبريل عيسى عليهما السلام، فقال له عيسى: يا جبريل متى الساعة؟ فانتفض في أجنحته، ثم قال: ما المسؤول عنها بأعلم من السائل، ثقلت في السموات والأرض لا تأتيكم إلا بغتة، وقال لا يجليها لوقتها إلا هو(٢).

(*) ابن المبارك عن كهمس عن عبد الله بن بُريدة عن يحيى بن يعمر عن ابن عمر عن عمر رضي الله عنهما قال: سأل رجل رسول الله ﷺ عن الساعة، فقال: «ما المسؤول عنها بأعلم من السائل»، قال: فما أمارتها؟ قال: «أن تلد الأمة ربتها أو ربها، وأن ترى الحفاة العراة العالة، رعاء الشاء يتطاولون في البنيان»(٣).

ابن عيينة عن الزهري عن عروة قال لم يزل النبي ﷺ يسأل عن الساعة حتى نزلت ﴿فيم أنت من ذكراها إلى ربك منتهاها﴾ [النازعات:٤٣ ـ ٤٤] فانتهى.

* * *

(١) أخرجه ابن المبارك في الزهد (١٩٣٥).

(٢) أخرجه ابن المبارك في الزهد (١٩٣٧).

(٣) أخرجه البخاري ومسلم وغيرهما.

٧١ ـ عَلاَمَاتُ السَّاعَةِ بعدَ طُلُوعِ الشَّمس مِن مَغْرِبِها

١٣٦٣ ـ حدثنا نعيم ثنا ابن وهب عن ابن لهيعة عن أبى الزبير عن جابر رضى الله عنه، عن النبى ﷺ أنه قال قبل موته بشهر: «تسألوننى عن الساعة وإنما علمها عند الله».

(*) الحكم بن نافع عن جراح عن أرطاة عن كثير بن مرة ويزيد بن شريح وعمرو ابن سلمان قالوا: آخر طلوع الشمس من المغرب يومًا واحدًا قط وترفع الحفظة ويؤمر بأن لا يكتبوا شيئًا، فإذا كان ذلك سجدوا لله وتستوحش الملائكة بحضور الساعة، وتفزع الشمس والقمر وتحرس السماء حرسًا شديدًا، لا يستطيع شيطان ولا جان أن يدنوا، وتستوحش الجن وتموج الجن والأنس والطير والوحش والسباع بعضها من بعض، فيأتى الجن الخافقين والشياطين لتستمع فيرمون بشهب النار، فلا يسمعون شيئًا، ويتغير لون السماء، وتُهد الأرض وتنسف الجبال إلاّ أربعة: طور سينا، والجودى، وجبل لبنان، وجبل ثابور الذى فوق طبرية، فإن الله تعالى نصبها روضة خضراء ذات شجر بين الجنة والنار، عليها بناء اللؤلؤ والزبرجد والدر والياقوت، فيجعل عرشه عليها لتدين الخلق، وإن رجل الملك صاحب الصُور عند القُلزم، وإنه ينفخ النفخة الأولى فيصعق من فى السموات والأرض، فيمكثون أربعين عامًا، وتنفطر السماء وتتناثر نجومها، ويرسل الله ماء الحياة فينبت البشر، وإن كل بشر منهم لعلى مثل عين الجرادة من عجب الذنب، وعلى الذرة التى فى السرة؛ وقال: قال عبد الله بن عمرو فينفخ النفخة الأخرى من عند باب مدين الغربى فإذا هم قيام ينظرون يبعثون فى دخن وظلمة؛ قال: وقال أبو الدرداء فمن كان له عمل صالح يفرح عند الدخن والظلمة حتى يصير فى رخاءٍ، ويقسم النور بين الناس على قدر الأعمال[1].

١٣٦٤ ـ حدثنا نعيم ثنا عبد الملك بن الصباح عن بكار عن وهب بن منبه قال: إذا كان عند قيام الساعة خرجت جبال البحر إلى البر ووقعت جبال البر فى البحر، وخرج

١٣٦٣ ـ إسناده حسن.

أخرجه مسلم فى فضائل الصحابة (٢١٨) عن ابن جريج عن أبى الزبير ـ به.

(١) إسناده حسن ـ مقطوع.

١٣٦٤ ـ إسناده حسن.

البحر فـفاض على الأرض ولم يبق على وجه الأرض بنيان ولا جـبل إلاّ انهدم وخرّ، وانتثرت النجـوم، وتغيرت السماء، وتشـققت الأرض خوفًا من قيام السـاعة، ثم تقوم الساعة.

(*) ابن وهب عن ابن لهـيعـة عن أبى الزبير عن جـابر رضى الله عنه قـال: قال رسول الله ﷺ قـبل موته بشهرٍ: «أقـسم بالله ما على الأرض نفس منفوسـة اليوم يأتى عليها مائة سنة»(١).

(*) بقية بن الوليـد عن أبى بكر عن راشد بن سعد عن سـعد بن أبى وقاص رضى الله عنه، عن النبى ﷺ قال: «إنى لأرجو أن لا تعجز أمتى عند ربى أن يؤخرهم نصف يوم فقيل لسعد: كم نصف؟ قال: خمسمائة سنة»(٢).

(*) بقية عن صفوان عن شريح بن عبيدٍ عن جبير بن نفير قال: أكثر اليهود وغيرهم على عهد رسول الله ﷺ فى السـؤال عن الساعة، فأتاه جبريل عليـه السلام فقال: «يا جبريل قـد أكثر علىّ اليهود وغيـرهم فى السؤال عن الساعة، فقال: مـا المسؤول عنها بأعلم من السائل»(٣).

بقية عن صفـوان وأبو المغيرة قال: حدثنى الفرج الكلاعى سـمع أبا ضمرة الكلاعى يقول: ليـبيتن أهل هذه المدينة ثـم ليصبـحن - يعنى حمص - فـيخـرج خارج من باب الشرقى فلا يرى سنير(٤)، فيكذب نفسـه، فيؤذن أهلها فيخرجـون فينظرون إلى ما نظر إليه فإذا هم بلبنان مكانه وإذا سنير قد زال عن مكانه، فيمكثون ما شاء الله يومهم ذلك حتى يأتيهم آتٍ من قبل حوارين(٥) فيقول: مرّ بـنا سنير أمس سائرًا مُنطلقًا به ما ندرى أين سُلك به، ويقال أنه وتد من أوتاد جهنم.

(*) أبو المغـيـرة عن ابن عـياش عن شـيخ له عن وهب بن مـنبه قـال: بعـد الآية

(١) أخرجه مسلم فى فضائل الصحابة (٢١٨) عن ابن جريج عن أبى الزبير - به.

(٢) أخرجـه أبو داود (٤٣٥٠ - بتحـقيقى) عن شـريح بن عبيـد عن سعـد بن أبى وقاص مرفوعًا. وأخرجه أحمد (١/ ١٧٠) عن أبى بكر - به. فيه: أبو بكر بن أبى مريم: ضعيف، وراشد بن سعد عن سعد بن أبى وقـاص: مرسل. قاله ابن أبى حاتم فى المراسيل. وشريح ابن عبيد عند أبى داود لم يدرك سعد بن أبى وقاص رضى الله عنه.

(٣) فيه: شريح بن عبيد لم يدرك جبير بن نفير.

(٤) سنير: جبل بين حمص وبعلبك.

(٥) حوارين: بلد بحمص.

السابعـة: أن يبعث الله ملائكة على خـيل بلق تطير بين السـماء والأرض تنعى الأرض ومن عليهـا ومن فيهـا، والآية الثامنة: أنه لا يبقى على الأرض شـجرة إلاّ بكت دمًا، والتاسـعة: أنه لا يبـقى على الأرض صخـرة إلاّ رنت رنين النساء، والعـاشرة: طلوع الشمس من مغربها(١).

١٣٦٣م ـ حدثنا نعيم ثنا عبد الصمد بن عبدالوارث عن حماد بن سلمة عن على بن زيد عن العُريان بن الهيثم قال: وفدت مع أبى إلى يزيد بن معاوية، فسمعت عبد الله بن عمرو، فقلت له: تزعم أنه تقوم الساعة على رأس السبعين؟ فقال: إنهم يكذبون علىّ، ليس هكذا قلت، ولكنى قلت: لا يكون السبعين إلاّ كان عندها شدائد وأمور عظام.

(*) ابن وهب عن عبد الله بن عمر عن سعد بن سعيد الأنصارى عن أنس بن مالك رضى الله عنه عن النبى ﷺ قال: «لا تقوم الساعة حـتى تكون السنة كالشهر، والشهر كالجمعة، والجمعة كاليوم، واليوم كاضطرام النار»(٢).

(*) ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبى هلال عن عباس بن عبد الله ابن معـبد عن أبى معـبدٍ مولى ابن عـباس عن أبى هريرة قـال: لا تقوم الساعـة حتى يتسـافد الناس فى الطرق، كـما تتسافـد الدواب، يستغـنى الرجال بالرجـال، والنساء بالنساء، أتدرون ما التساحق؟ قالوا: لا، قال تركب المرأة المرأة ثم تسحقها(٣).

(*) ابن وهب عن يحيى بن أيوب عن أبى الحـارث الكوفى عن سعيد بـن مسروق قال: قـال رسول الله ﷺ: «تغـور المياه كلهـا وترجع إلى أماكنها إلاّ نـهر الأردن ونيل مصر»(٤).

(*) يحيى بن سليم الطائفى عن الحجاج بن فرافصة عن مكحول قال: قال أعرابى: يا رسول الله متى السـاعة؟ فقال رسول الله ﷺ: «ما المسـؤول عنها بأعلم من السائل، ولكن أشرطها: تقارب الأسواق، ومطر ولا نبات، وظهور الغيبة، وظهور أولاد الغيَّة،

---

(١) فيه مجهول وهو شيخ ابن عياش.

١٣٦٤م ـ فيه: على بن زيد هو ابن جدعان: ضعيف.

(٣) فيـه: سعد بن سعـيد الأنصارى: صدوق سيئ الحفظ. وأخرجه ابن حـبان (١٨٨٧ ـ موارد) من حديث أبى هريرة ـ نحوه.

(٤) أخرجه الحاكم (٤/٤٥٧) من حديث ابن عمر ـ به ـ الشطر الأول منه. وسند المصنف: حسن.

والتعظيم لرب المال، وعلو أصوات الفساق فى المساجد، وظهور أهل المنكر على أهل المعروف، فمن أدرك ذلك الزمان فليرغ بدينه، وليكن حلسًا من أحلاس بيته»[١].

(*) مروان الفزارى عن زياد بن المنذر الثقفى حدثنى نافع الهمدانى عن الحارث الأعور قال: قال عبد الله بن مسعود: إذا رأيت الناس قد أماتوا الصلاة وأضاعوا الأمانة واستحلوا الكذب، وأكثروا الحلف، وأكلوا الربا، وأخذوا الرشى، وشيدوا البناء، واتبعوا الهوى، وباعوا الدين بالدنيا، فالنجاء ثم النجاء ثكلتك أمك[٢].

(*) عبد الرزاق عن سفيان عن منصور عن عامر عن عائشة قالت: إذا خرجت أول الآيات، طرحت الأقلام، وجلست الحفظة، وشهدت الأجساد على الأعمال[٣].

(*) عبدة بن سليمان عن عثمان بن حكيم عن أبى أمامة بن سهل قال: سمعت عبد الله بن عمرو يقول: لا تقوم الساعة حتى يتسافد الناس فى الطرق تسافد الحمير[٤].

(*) ابن عبد الوارث عن حماد بن سلمة عن أبى هارون العبدى قال: قيل لنوف: إن عبد الله بن عمرو يقول: لا يلبث الناس بعد التسعين إلاَّ قليلاً؟ فقال نوف: إنى لأجدهم يعيشون بعد ذلك زمانًا طويلاً، ولكن عامة المعيشة تكون بالشام، قيل: الكوفة والبصرة؟ قال: هى محدثة[٥].

(*) قال حماد عن حجاج الأسود عن شهر بن حوشب عن النبى ﷺ قال: «يوشك أن يخرج الرجل من بيته فتخبره عصاه وسوطه بما أحدث أهله فى بيته»[٦].

عيسى بن يونس عن الأعمش عن عبد الرحمن بن ثروان عن أبى العُريان بن الهيثم قال: سمعت عبد الله بن عمرو يقول: إن الأشرار بعد الأخيار عشرين ومائة سنة لا يدرى أحد من الناس متى أولها.

(*) المعتمر بن سليمان عن ليث عن مجاهد قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تقوم

---

(١) أرسله مكحول الدمشقى. وأصل الحديث فى الصحيح. بنحوه.
(٢) فيه: الحارث الأعور: ضعيف.
(٣) أخرجه عبد بن حميد والطبرى كما فى الفتح (٣٥٧/١١)، وأخرجه ابن أبى شيبة (٥٠٦/٧)، والطبرى (٤٥٩/٥) عن سفيان ـ به.
(٤) إسناده حسن. موقوف.
(٥) فيه: أبو هارون العبدى: عمارة بن جوين: متروك، ومنهم من كذّبه. شيعى.
(٦) فيه: شهر بن حوشب: صدوق كثير الإرسال والأوهام، وقد أرسله.

الساعة على من يقول لا إله إلا الله، وإن الملك يريد أن ينفخ فى الصور، فإذا سمع أحدًا يقول: لا إله إلا الله، أخّرها سبعين خريفًا»[١].

(*) عبد الرزاق عن معمر عن ثابت عن أنس عن النبى ﷺ قال: «لا تقوم الساعة على أحد يقول: الله الله»[٢].

١٣٦٥ ـ حدثنا نعيم ثنا عبد الرزاق عن معمر عن أبى إسحاق عن على قال: إن شرار ـ أو من شرارة ـ الناس من تدركهم الساعة وهم أحياء.

(*) قال معمر: وأخبرنا زيد بن أسلم أن رسول الله ﷺ قال: «مثلى ومثل الساعة كمثل قوم بعثوا عينًا فبصر بالعدو فخاف أن يسبقه العدو إلى أصحابه فألاح بسيفه أتيتم، وإنى جئت مبعوثًا بين يدى الساعة»[٣].

عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال: إن فى البحر شياطين مسجونة توشك أن تخرج فتقرأ على الناس قرآنًا.

عبد الرزاق عن معمر عن محمد بن شبيب عن العُريان بن الهيثم قال: وفدت على معاوية فبينا أنا عنده إذ جاء رجل عليه حلتان، فرحب به معاوية وأجلسه على السرير معه، فقلت: من هذا يا أمير المؤمنين؟ قال: أما تعرفه، هذا عبد الله بن عمرو بن العاص! قال: قلت: أهذا الذى يقول: لا يعيش الناس بعد مائة سنة؟ قال: فأقبل علىّ، وقلت لك ذاك، إنّا لنجدهم يعيشون بعد المائة دهرًا طويلاً، ولكن هذه الأمة أجلت ثلاثين ومائة سنة.

(*) ابن عيينة عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى ﷺ قال: «تقوم الساعة والرجلان يتبايعان الثوب ولا يطويانه ولا يتبايعانه حتى تقوم الساعة، والرجل يحلب فلا يضع الإناء على فيه حتى تقوم الساعة، والرجل يلط

---

(١) فيه: ليث بن أبى سليم: ضعيف، ومجاهد أرسله.

(٢) أخرجه عبد الرزاق (٢٠٨٤٧) وعنه مسلم فى الإيمان (٢٣٤)، وأحمد فى مسنده (٣/١٦٣).

١٣٦٥ ـ إسناده حسن.

أخرجه الطبرانى (١٠/١٨٨)، وأحمد (١/٤٠٥)، وأبو يعلى (٢/٢٤٧) وغيرهم من حديث عبد الله ـ مرفوعًا.

(٣) تقدم (١٣٦١م).

الحوض فلا يسقى فيه حتى تقوم الساعة»[١].

١٣٦٦ ـ حدثنا نعيم ثنا أبو عبد الصمد عن أبى عمران الجونى عن أبى فراسٍ رجل من أسلم قال: قال رجل لرسول الله ﷺ: متى الساعة؟ قال: «ما المسؤول عنها بأعلم من السائل، ولكن لها أعلام: إذا رعاء الشاء تطاولوا فى البناء، وإذا الحفاة العراة كانوا ملوكًا وهم العريب».

(*) عبد الوهاب عن يونس عن الحسن عن ابن مسعود قال: إن للساعة أشراطًا ولن تقوم الساعة حتى يجىء أشراطها[٢].

(*) الدراوردى عن سهيل بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى ﷺ قال: «لا تقوم الساعة حتى يُمطر الناس مطرًا لا يكن منه بيوت المدر لا يكن منه إلا بيوت الشعر»، قال سهيل: فما فارق أبى بيت شعر حتى لقى الله تعالى[٣].

(*) ابن أبى حازم عن أبيه عن سهل بن سعد رضى الله عنه عن النبى ﷺ قال: «بعثت أنا والساعة هكذا» وأشار بإصبعيه التى تلى الإبهام والوسطى وفرق بينهما[٤].

(*) وكيع عن سفيان عن ضرار بن مرة عن ابن أبى الهذيل قال: إن كان أحدهم ليبول فيتيمم بالتراب مخافة أن تدركه الساعة[٥].

(*) وكيع عن حنش بن الحارث عن أبيه قال: قدمنا القادسية، وكان أحدنا ينتج مهره من الليل فإذا أصبح نحر مهره، فبلغ ذلك عمر فأتانا كتابه أن أصلحوا إلى ما رزقكم الله فإن فى الأمر نفسًا[٦].

وكيع عن شعبة عن قتادة عن عبد الله بن عتبة عن أبى سعيد الخدرى قال: لا تقوم الساعة حتى لا يحج البيت.

---

(١) تقدم رقم (١٣٦١م).

١٣٦٦ ـ تقدم. وفى سند المصنف مجهول.

(٢) إسناده منقطع. موقوف.

فيه: الحسن هو البصرى لم يسمع من عبد الله بن مسعود رضى الله عنه.

(٣) اخرجه أحمد (٢/ ٢٦٢) عن سهيل بن أبى صالح ـ به.

(٤) تقدم (١٣٦١م).

(٥) إسناده حسن ـ مقطوع.

(٦) إسناده حسن. فيه: حنش بن الحارث بن لقيط: لا بأس به.

١٣٦٧ ـ حدثنا قاص كان بالمدينة يقص قصص الجماعة عن أبيه قال: سمعت أنس ابن مالك يقول: من اقتراب الساعة ظهور المعادن، وكثرة المطر، وقلة النبات، ويمشى الرجل بالوقية والوقيتين لا يجد أحدًا يقبله حتى يستغنى كل أحدٍ وهم يومئذ أشد ما كانوا تنافسًا على دنياهم، وذلك لآيات تظهر فيفزع الغنى إلى الفقير فيقول: ما أصنع بهذا وهذه الساعة تقوم حتى أن الرجل ليذهب بالرغيف ما يملك غيره يجول به فلا يجد من يأخذه. وذلك يوم ﴿**لا ينفع نفسًا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت فى إيمانها خيرًا**﴾ [الأنعام:١٥٨].

(*) وكيع عن سفيان عن أبى إسحاق عن رجاء بن حيوة الكندى قال: يأتى على الناس زمان لا تحمل النخلة فيه إلا تمرة[(١)].

(*) وكيع عن سفيان عن منصور عن عامر عن عائشة قالت: إذا خرج أول الآيات طرحت الأقلام وجلست الحفظة وشهدت الأجساد على الأعمال[(٢)].

وكيع عن الأعمش عن يزيد الرقاشى عن أنس بن مالك رضى الله عنه عن النبى ﷺ قال: «جاءنى جبريل عليه السلام بمرآة بيضاء فيها نكتة سوداء فقلت: ما هذه؟ قال: هذه الجمعةَ، قلت: فما هذه النكتة السوداء، قال: فيها تقوم الساعة».

أبو روح الحرمى بن عمارة بن أبى حفصة عن عُمارة المعولى عن أبى نضرة عن أبى سعيد الخدرى قال: إذا اقترب الزمان كثرت الصواعق.

(*) جرير بن عبد الحميد عن منصور عن الشعبى قال: قالت عائشة: إذا خرج أول الآيات طرحت الأقلام وحبست الحفظة، وشهدت الأجساد على الأعمال[(٣)].

(*) ابن عُليّة عن إسماعيل عن قيس عن آخر عن النبى ﷺ سمعه يقول: «بعثت أنا والساعة كهذه من هذه» ـ يعنى أصبعيه ـ[(٤)].

(*) محمد بن الحارث عن محمد بن عبد الرحمن عن أبيه عن ابن عمر رضى الله

١٣٦٧ ـ إسناده ضعيف جدًا.

فيه: شيخ المصنف: مجهول، وأبوه أيضًا: مجهول.

(١) أخرجه ابن أبى شيبة (٧/ ٥٠١) عن وكيع ـ به.

(٢) تقدم قريبًا.

(٣) تقدم. وهو عند الطبرى وعبد بن حميد.

(٤) تقدم من وجه آخر، وفيه: مجهول.

عنهما عن النبى ﷺ قال: «لا تقوم الساعة حتى يكثر الطيقان[1] والبنيان ولا ينبت السمر[2] الورق»[3].

(*) ابن نمير عن سفيان الثورى عن سلمة بن كهيل عن أبى الزعراء عن عبد الله قال: تقوم الساعة على شرار الناس ثم ينفخ ملك فى الصور والصور قرن بين السماء والأرض، فلا يبقى خلق فى السموات والأرض إلاَّ مات إلاَّ من شاء ربك، ثم يكون بين النفختين ما شاء الله أن يكون، ثم يرسل الله ماء من تحت العرش منيًا كمنى الرجال، وليس من بنى آدم خلق فى الأرض إلاَّ منه شىء، فينبت جسمانهم ولحمانهم من ذلك الماء كما تنبت الأرض من الثرى، ثم قرأ عبد الله وهو: ﴿الذى أرسل الرياح فتثير سحابًا فسقناه إلى بلد ميت فأحيينا به الأرض بعد موتها كذلك النشور﴾ [فاطر: ٩] ثم يقوم ملك بين السماء والأرض فينفخ فيه فتنطلق كل نفس إلى جسدها، فتدخل فيه ثم يقومون فيحيون حياة رجل واحد، قيامًا لرب العالمين[4].

١٣٦٨ ـ حدثنا نعيم، ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شمر بن عطية عن أبى يحيى الأعرج عن كعب قال: لا تقوم الساعة حتى يدبر الرجل أمر خمسين امرأة.

(*) أبو معاوية عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن حذيفة قال: لو أن رجلاً ارتبط فرسًا فأنتجت مهراً عند أول الآيات ما ركب المهر حتى يرى آخرها[5].

١٣٦٩ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبى صالح عن عبد الله بن ضمرة عن كعب قال: لا تقوم الساعة حتى تكون السّنة كالشهر، والشهر كالجمعة، والجمعة

---

(١) الطيقان: جمع طاق، وهو ما عطف من الأبنية.

(٢) السمر: جمع سمرة: وهى شجر صغير الورق، صغير الشوك.

(٣) فيه: محمد بن الحارث ومحمد بن عبد الرحمن هو: ابن البيلمانى، وأبوه: كلهم ضعفاء.

(٤) إسناده حسن. موقوف.

أخرجه الطبرى فى تفسيره (١٠/ ٤٤٠) عن سفيان ـ به.

١٣٦٨ ـ إسناده منقطع.

أخرجه ابن أبى شيبة (٧/ ٥٠٣) عن وكيع عن الأعمش ـ به. فيه: أبو يحيى الأعرج: مصدع: مقبول. ولم يسمع من كعب الأحبار رضى الله عنه.

(٥) تقدم قريبًا.

١٣٦٩ ـ إسناده حسن. مقطوع.

كاليوم، واليوم كالساعة، والساعة كاحتراق السّعفة.

(*) أبو معاوية عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى ﷺ قال: «ما بين النفختين أربعون»، قالوا: يا أبا هريرة أربعون يومًا؟ قال: أبيت، قال: أربعون شهرًا؟ قال: أبيت، قال: أربعون سنة؟ قال: «أبيت، قال ثم ينزل من السماء ماء فينبتون به كما ينبت البقل، وليس من الإنسان شىء إلاّ عظم واحد، وهو عجْب الذنب، ومنه يركب الخلق يوم القيامة»[1].

أبو معاوية عن الأعمش عن القاسم عن أبيه عن عبد الله قال: ليأتين على الفرات يومًا ولو طلب فيه طست من ماء لم يوجد يرجع كل ماء إلى عنصره وبقية الماء والمؤمنون بالشام.

(*) أبو المغيرة وغيره عن المسعودى عن حبيب عن ابن باباه عن ابن مسعود قال: أشرّ الليالى والأيام والشهور والأزمنة أقربها إلى الساعة[2].

(*) ابن المبارك عن المسعودى عن عبد الرحمن بن ثروان بن قيس الأودى عن هذيل ابن شرحبيل عن عبد الله قال: تقوم الساعة على شرار الناس لا يأمرون بمعروف ولا ينهون عن منكر، يتهارجون كما تهارج الحمر، أخذ رجل بيد امرأة فخلا بها فقضى حاجته منها، ثم رجع إليهم يضحكون إليه، ويضحك إليهم[3].

(*) الحكم بن نافع عن سعيد بن سنان عن أبى الزاهرية عن كثير بن مرة قال: من علامات البلاء، وأشراط الساعة أن يطرقهم صوت من السماء ليلاً فيروعهم الصوت فبينا هم فى روعتهم إذ بعث الله أصواتًا من السماء كأصوات الأسد تروع القلوب، وتخطف الأنفس، فبينا هم فى روعتهم إذ تحدث علامة من السماء، يتبادرون لها بالإيمان مؤمنهم وكافرهم[4].

(*) رشدين عن ابن لهيعة عن قيس بن شريح عن حنشٍ الصنعانى عن ابن عباس

---

(١) إسناده حسن.

أخرجه البخارى (٦/١٥٨)، ومسلم فى كتاب الفتن (١٤١) عن أبى معاوية ـ به.

(٢) فيه: المسعودى: ضعيف.

(٣) فيه: المسعودى: ضعيف.

(٤) فيه: سعيد بن سنان: ضعيف.

قال: أجل أمة محمد ﷺ ثلاثمائة سنة كسني بني إسرائيل[١].

(*) معمر عن ليث عن شهر بن حوشب ومجاهد عن عبد الله بن عمرو قل: ما بين الآيات كالجمعة إلى الجمعة أولها وآخرها أو سبع خرزات ثقال في خيط ضعيف، إذا انقطع تتابعن[٢].

(*) ابن المبارك عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن موسى بن سعد بن زيد عن ابن مسعود قال: إذا رفع القرآن من صدور الرجل فاضوا في الشعر[٣].

(*) محمد بن الحارث عن محمد بن عبد الرحمن بن البيلماني عن أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال: «إذا طلعت الشمس من مغربها أمن الناس كلهم، فيومئذٍ لا ينفع نفسًا إيمانها»[٤].

* * *

(١) فيه: رشدين وابن لهيعة: كلاهما: ضعيف.

(٢) فيه: ليث بن أبي سليم: ضعيف.

(٣) فيه: موسى بن سعد بن زيد الأنصاري: مقبول.

(٤) فيه: محمد بن الحارث ومحمد بن عبد الرحمن بن البيلماني وأبوه: كلهم ضعفاء.

٧٢ ـ طلوع الشمس من المغرب

١٣٧٠ ـ **حدثنا** نعيم ثنا الحكم بن نافع عن جراح عن أرطاة عن كثير بن مرة ويزيد ابن شريح وعمرو بن سليمان قالوا: آخر طلوع الشمس من المغرب يوم واحد قط، فيومئذٍ يطبع على القلوب بما فيها وترفع الحفظة والعمل، وتؤمر الملائكة أن لا يكتبوا عملاً، وتفزع الشمس والقمر خوفًا من قيام الساعة.

(*) سويد بن عبد العزيز عن إسحاق بن أبى فروة عن زيد بن أبى عتاب سمع أبا هريرة رضى الله عنه يقول: قال رسول الله ﷺ: «خمسًا لا أدرى أيتهن أول من الآيات، وأيتهن جاءت، لم ينفع نفسًا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت فى إيمانها خيرًا؛ طلوع الشمس من مغربها، والدجّال، ويأجوج ومأجوج، والدخان، والدابة»[1].

١٣٧١ ـ **حدثنا** نعيم بن حماد ثنا أبو المغيرة عن ابن عياش عن شيخ له عن وهب ابن منبه قال: طلوع الشمس الآية العاشرة، وهى آخر الآيات، ثم ﴿**تذهل كل مرضعة عما أرضعت**﴾ [الحج:٢]، ويطرح كل ذى مال ماله، ويُشغل كل تاجر عن تجارته.

(*) أبو معاوية عن الأعمش عن مسلمٍ بن صبيح عن مسروق عن عبدالله فى قوله: ﴿**يوم يأتى بعض آيات ربك لا ينفع نفسًا إيمانها لم تكن آمنت من قبل**﴾ [الأنعام:١٥٨]. قال: طلوع الشمس من مغربها[2].

(*) أبو عمر عن ابن لهيعة عن عبد الوهاب بن حسين عن محمد بن ثابت عن أبيه عن الحارث عن عبد الله عن النبى ﷺ: «يستجاب لعيسى وأصحابه على يأجوج ومأجوج، ثم يعيشوا حتى يُحيُوا ليلة طلوع الشمس من مغربها، وحتى يتمتعوا بعد خروج دابة الأرض أربعين سنة فى نعمة وأمن»[3].

١٣٧٠ ـ تقدم رقم (١٣٦٣م).

(١) فيه إسحاق بن أبى فروة: متروك.

١٣٧١ ـ إسناده ضعيف.

فيه: مجهول وهو شيخ ابن عياش.

(٢) إسناده حسن. موقوف.

أخرجه الطبرى (٥/٤٥٩) عن منصور والأعمش عن أبى الضحى عن مسروق ـ به.

(٣) فيه: أبو عمرو البصرى: مجهول، وابن لهيعة ومحمد بن ثابت والحارث الأعور: كلهم ضعفاء.

(*) أبو عمر عن ابن لهيعة عن عبد الوهاب بن حسين عن محمد بن ثابت عن أبيه عن الحارث عن عبد الله عن النبى ﷺ قال: «لا تلبثون بعد يأجوج ومأجوج إلاَّ قليلاً حتى تطلع الشمس من مغربها، فيقول من لا خلاق له: ما نبالى إذا رد الله ضوءه علينا من حيث ما طلعت من مشرقها أو مغربها، قال: فيسمعون نداءً من السماء: يا أيها الذين آمنوا قد قبل منكم إيمانكم، ورفع عنكم العمل، ويا أيها الذين كفروا قد أغلق عنكم أبواب التوبة، وجفت الأقلام، وطويت الصحف، فلا يقبل من أحدٍ توبة ولا إيمان إلاَّ من آمن من قبل ذلك فلا يلد بعد ذلك المؤمن إلاَّ مؤمنًا، ولا الكافر إلاَّ كافرًا، ويخر إبليس ساجدًا ينادى: إلهى أمرنى أن أسجد لمن شئت، ولما شئت، وتجتمع إليه شياطين فيقولون له: يا سيدنا إلى من نفزع؟ فيقول: إنما سألت ربى أن ينظرنى إلى يوم البعث، وإلى يوم الوقت المعلوم، وهذه الشمس قد طلعت من مغربها، وهو الوقت المعلوم، فلا عمل بعد اليوم، وتصير الشياطين ظاهرين فى الأرض، حتى يقول الرجل: هذا قرينى الذى كان يغوينى والحمد لله الذى أخزاه وأراحنى منه، وينظر الناس إلى الجن والشياطين أكلهم وشربهم، ومحياهم ومماتهم، فلا يزال إبليس ساجدًا باكيًا حتى تخرج دابة الأرض فتقتله»[١].

(*) نوح بن أبى مريم عن مقاتل بن حيان عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما عن النبى ﷺ قال: «إذا طلعت الشمس من مغربها تذهل الأمهات عن أولادها، والأحبة عن ثمرات قلوبها، فتشتغل كل نفس بما أتاها، ولا يقبل بعدها لأحد توبةً إلاَّ من كان محسنًا فى إيمانه، فإنه يكتب له بعد ذلك كما كان يكتب لهم قبل ذلك، وأما الكفارِ فتكون عليهم حسرةً وندامةً لو أن رجلاً أنتج فرسًا لم يركبه حتى تقوم الساعة من لدن طلوع الشمس من مغربها إلى أن تقوم الساعة، ولتقومن الساعة والناس فى أسواقهم قد نشر الرجلان الثوب فلا يبايعانه ولا يطويانه، وقد رفع الرجل لقمته إلى فيه فلا يطعمها، ثم تلا: ﴿وليأتينهم بغتة وهم لا يشعرون﴾ [العنكبوت:٥٣][٢].

(*) ابن وهب عن ابن لهيعة قال : أعطانى يزيد بن أبى حبيب كتابًا فيه : عن عبد الرحمن بن معاوية سمع عبد الله بن عمر يقول: إن الشمس والقمر يجتمعان فى السماء فى منزلةٍ بالعشى، فيكون النهار سرمدًا عشرين سنة[٣].

---

(١) انظر التعليق السابق.

(٢) فيه: نوح بن أبى مريم: ضعيف.

(٣) فيه: عبد الرحمن بن معاوية بن حديج: مقبول.

(*) عبد الرزاق وابن ثور عن معمر عن أبى إسحاق عن وهب بن جابر الخيوانى قال: كنت عند عبد الله بن عمرو فأنشأ يحدثنا فقال: إن الشمس إذا غربت سلمت وسجدت واستأذنت فيؤذن لها، حتى إذا كان يوم غربت فتقول: أى رب إن المسير بعيد، وإن لا يؤذن لى لا أبلغ، قال: فتحتبس ما شاء الله، ثم يقال لها: اطلعى من حيث غربت فمن يومئذٍ إلى يوم القيامة **﴿لا ينفع نفسًا إيمانها لم تكن آمنت من قبل﴾** [الأنعام:١٥٨] الآية[(١)].

(*) ابن عيينة عن عمرو عن عبيد بن عمير قال: يوم تأتى بعض آيات ربك قال: طلوع الشمس من مغربها[(٢)].

(*) وكيع عن سفيان عن منصور عن الأعمش[(٣)] عن أبى الضحى عن مسروق عن عبد الله، قال: طلوع الشمس من مغربها كالبعيرين القرينين[(٤)].

وكيع عن إسماعيل بن أبى خالد عن خيثمة عن عبد الله بن عمرو قال: يبقى الناس بعد طلوع الشمس من مغربها عشرين ومائة سنة.

(*) ابن عيينة عن عاصم سمع زرًا عن صفوان بن عسال المرادى قال: حدثنا رسول الله ﷺ: «إن بالمغرب بابًا للتوبة مسيره وعرضه سبعون، أو أربعون عامًا لا يغلق عنه حتى تطلع الشمس من مغربها قبله، ثم تلا هذه الآية: **﴿يوم يأتى بعض آيات ربك لا ينفع نفسًا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت فى إيمانها خيرًا﴾**»[(٥)].

* * *

آخر الجزء التاسع من كتاب الفتن لنعيم بن حماد المروزى

يتلوه فى العاشر: خروج الدابة

والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين

* * *

(١) فيه: وهب بن جابر الخيوانى: مقبول.

(٢) أخرجه الطبرى (٥/٤٥٨) عن سفيان بن عيينة ـ به.

(٣) أخرجه الطبرى (٥/٤٥٨) عن وكيع ـ به.

(٤) بالمطبوع: وكيع عن سفيان عن منصور ووكيع عن الأعمش. وهو تصحيف.

(٥) أخرجه الترمذى (٣٥٣٦)، وأحمد (٤/٢٤١)، وأبو عمرو الدانى (٦/٧٠٦)، وابن ماجه (٤٠٧٠)، وعبد الرزاق (١/٢٠٥)، والطبرانى (٨/٦٩) عن ابن عيينة. ـ به.

الجزء العاشر

بسم الله الرحمن الرحيم

رب يسر بعونك

٧٣ ـ باب خروج الدابة

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريذة، أنا أبو القاسم الطبرانى ثنا أبو زيد عبد الرحمن بن حاتم المروزى بمصر سنة ثمانين ومائتين، حدثنا نعيم قال:

١٣٧٢ ـ ثنا ابن وهب عن طلحة بن عمرو عم عبد الله بن عبيد بن عمير الليثى عن أبى الطفيل عن أبى سريحة قال: قال رسول الله ﷺ: «للدابة ثلاث خرجات من الدهر: تخرج خرجة فى أقصى اليمن، فيفشو ذكرها فى أهل البادية فلا يدخل ذكرها القرية، يعنى مكة، ثم تمكث زمانًا طويلاً بعد ذلك، ثم تخرج خرجة أخرى قريبًا من مكة، فيفشو ذكرها بالبادية، ثم تمكث زمانًا طويلاً، ثم بينما الناس ذات يوم فى أعظم المساجد عند الله تعالى حرمة وخيرها وأكرمها على الله مسجدًا، مسجد الحرام، لم يرعهم إلاّ ناحية المسجد يربو ما بين الركن الأسود إلى باب بنى مخزوم عن يمين الخارج إلى المسجد، فأرفض الناس لها تبثيثًا ومعًا، وتثبت لها عصابة من المسلمين، وعرفوا أنهم لن يعجزوا الله، خرجت عليهم تنفض عن رأسها التراب، فبدت بهم، فجلّت وجوههم حتى تركتها كأنها الكواكب الدرية، ثم ولت فى الأرض لا يدركها طالب، ولا يعجزها هارب، حتى أن الرجل ليتعوذ منها بالصلاة، فتأتيه من خلفه، فتقول: أى فلان الآن تصلى فيقبل عليها بوجهه فتسمه فى وجهه، ثم تذهب فيتجاور الناس فى ديارهم، ويصطحبون فى أسفارهم، ويشتركون فى الأموال، ويُعرف الكافر من المؤمن، حتى أن الكافر ليقول للمؤمن: يا مؤمن اقضى حقى، ويقول المؤمن

١٣٧٢ ـ إسناده ضعيف. أخرجه الطبرانى (٣/ ١٧٣)، والحاكم (٤/ ٤٨٤)، والطيالسى (١٠٦٩)، والبغوى (٣/ ٤٢٩) عن طلحة بن عمرو ـ به. فيه: طلحة بن عمرو: متروك. وأخرجه الطبرى (١٠/ ١٥) من حديث حذيفة بن أسيد موقوفًا. مثله. وسنده جيد.

للكافر: يا كافر اقضى حقى».

١٣٧٣ - حدثنا نعيم عن ابن وهب عن عمر بن مالك الشرعبى، عن ابن الهاد قال: حدثنى عمر بن الحكم بن ثوبان، عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: تخرج الدابة من شعب بالأجياد(١)، رأسها يمس السحاب، وما خرجت رجلاها من الأرض حتى تأتى الرجل وهو يصلى، فتقول: ما الصلاة من حاجتك، ما هذا إلاّ تعوذاً ورياءً فتخطمه.

١٣٧٤ - حدثنا نعيم ثنا أبو المغيرة عن بن عياش عن شيخ من حضرموت عن وهب ابن منبه، قال: أول الآيات الروم، ثم الدجَّال، والثالثة يأجوج ومأجوج، والرابعة عيسى ابن مريم، والخامسة الدخان، والسادسة الدابة.

١٣٧٥ - حدثنا نعيم ثنا أبو معاوية ثنا عبيد الله بن الوليد الوصافى عن عطية بن عمر فى قوله تعالى: ﴿وإذا وقع القول عليهم أخرجنا لهم دابة من الأرض تكلمهم﴾ [النحل: ٨٢]، قال: إذا لم يأمروا بالمعروف ولم ينهوا عن المنكر.

١٣٧٦ - حدثنا نعيم ثنا عبد الوهاب عن أيوب عن محمد عن عبد الله بن مسعود قال: الدجال ويأجوج ومأجوج والدابة وطلوع الشمس من مغربها.

١٣٧٧ - حدثنا نعيم ثنا أبو عمر عن ابن لهيعة عن عبد الوهاب بن حسين عن محمد بن ثابت عن أبيه عن الحارث عن عبد الله عن النبى ﷺ قال: «يتمتع أصحاب عيسى ابن مريم عليه السلام الذين قاتلوا معه الدجال بعد خروج دابة الأرض أربعين سنة فى نعمة وأمنٍ».

١٣٧٣ - إسناده حسن. موقوف.

(١) أجياد: موضع بمكة المكرمة.

١٣٧٤ - تقدم رقم (١٣٢٠). وفيه مجهول.

١٣٧٥ - إسناده ضعيف.

أخرجه الطبرى (١٠/ ١٥) عن شعبة عن عطية - به. فيه: عبيد الله بن الوليد: ضعيف. وشيخه عطية هو العوفى: ضعيف جداً.

١٣٧٦ - إسناده حسن.

أخرجه ابن أبى شيبة (٧/ ٥٠٦) عن محمد بن سيرين - به.

١٣٧٧ - إسناده ضعيف جداً. موضوع.

فيه: أبو عمرو البصرى: مجهول، وابن لهيعة ومحمد بن ثابت البنانى والحارث هو الأعور: كلهم ضعفاء.

١٣٧٨ ـ حدثنا نعيم ثنا أبو عمر عن ابن لهيعة عن عبد الوهاب بن حسين عن محمد بن ثابت عن أبيه عن الحارث عن عبد الله عن النبى ﷺ قال: «خروج الدابة بعد طلوع الشمس، فإذا خرجت قتلت الدابة إبليس، وهو ساجد، ويتمتع المؤمنون فى الأرض بعد ذلك أربعين سنة، لا يتمنون شيئًا إلاَّ أعطوه ووجدوه، فلا جور ولا ظلم، وقد أسلم الأشياء لرب العالمين طوعًا وكرهًا، والمؤمنون طوعًا والكفار كرهًا، والسبع والطير كرهًا، حتى أن السبع لا يؤذى دابة ولا طيرًا، ويلد المؤمن فلا يموت حتى يتم أربعين سنة بعد خروج دابة الأرض، ثم يعود فيهم الموت فيمكثون بذلك ما شاء الله، ثم يسرع الموت فى المؤمنين فلا يبقى مؤمنٌ، فيقول الكافر قد كنا مرعوبين من المؤمنين، فلم يبق فيهم أحدٌ، وليس يقبل منا توبة فما لنا لا نتهارج فيتهارجون فى الطرق تهارج البهائم يقوم أحدهم بأمه وأخته وابنته، فينكح وسط الطريق يقوم عنها واحد، وينزل عليها الآخر، لا ينكر ولا يغير، فأفضلهم يومئذ من يقول: لو تنحيتم عن الطريق كان أحسن، فيكونوا بذلك حتى لا يبقى أحدٌ من أولاد النكاح، ويكون جميع أهل الأرض أولاد السفاح، فيمكثون بذلك ما شاء الله، ثم يعقم الله أرحام النساء ثلاثين سنة، فلا تلد امرأة، ولا يكون فى الأرض طفل، ويكونوا كلهم أولاد الزنا شرار الناس، وعليهم تقوم الساعة».

١٣٧٩ ـ حدثنا نعيم ثنا ضمرة عن ابن شوذب قال: قال عمر: لا تخرج الدابة حتى لا يبقى فى الأرض مؤمن واقرأوا إن شئتم: ﴿**وإذا وقع القول عليهم أخرجنا لهم دابة من الأرض**﴾ الآية.

١٣٨٠ ـ حدثنا نعيم ثنا حسين الجعفى عن فضيل بن مرزوق عن عطية عن عبد الله ابن عمرو قال: تخرج الدابة من صدع فى الصفا حُضر الفرس[1] ثلاثة أيام، لا يخرج ثلثها.

١٣٧٨ ـ إسناده ضعيف جدًا. موضوع.

أخرجه الحاكم (٤/ ٥٢١) من طريق المصنف ـ به. وفيه دون ذكر: «أبو عمر». وانظر التعليق السابق.

١٣٧٩ ـ إسناده حسن. موقوف.

١٣٨٠ ـ إسناده ضعيف.

أخرجه ابن أبى شيبة (٧/ ٥٠٧) وعنه البغوى فى تفسيره (٣/ ٤٣٠)، والطبرى فى تفسيره (١٠/ ١٥) عن فضيل بن مرزوق ـ به. فيه: حسين الجعفى، وعطية العوفى: كلاهما ضعيف.

(١) حضر الفرس: أى ارتفاعه فى عدوه.

١٣٨١ ـ حدثنا نعيم ثنا عبد الصمد عن حماد بن سلمة عن على بن زيد عن أوس ابن خالد عن أبى هريرة رضى الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «تخرج الدابة».

(*) قال أبو القاسم: وحدثنا على بن عبد العزيز ثنا حجاج بن المنهال ثنا حماد بن سلمة بإسناده عن النبى ﷺ قال: «تخرج الدابة ومعها عصا موسى، وخاتم سليمان عليهما السلام فتجلوا وجه المؤمن بالعص، وتختم أنف الكافر بالخاتم، حتى أن أهل الخوان ليجتمعون فيقول هذا: يا مؤمن، وهذا يا كافر»(1).

١٣٨٢ ـ قال حدثنا نعيم: ثنا عبد الرزاق وابن ثور عن معمر عن قتادة عن ابن عباس فى قوله تعالى: ﴿أخرجنا لهم دابة من الأرض﴾. قال: هى ذات زَغَبٍ وريش، لها أربع قوائم، تخرج فى بعض أودية تهامة؛ وقال عبد الله بن عمرو: تنكت فى وجه الكافر نكتة سوداء، فتفشو فى وجهه حتى يسود وجهه، وتنكت فى وجه المؤمن نكتة بيضاء، فتفشو فى وجهه حتى يبيض وجهه، فيجلس أهل البيت على المائدة، فيعرفون المؤمن من الكافر، ويتبايعون فى الأسواق، فيعرفون المؤمن من الكافر.

١٣٨٣ ـ حدثنا نعيم ثنا ابن إدريس عن عمه عن عامر الشعبى قال: دابة الأرض زباء ذات وبر ينال وجهها السماء.

١٣٨٤ ـ قال: حدثنا نعيم حدثنا توبة بن علوان، عن ابن إسحاق عمن حدثه عن

١٣٨١ ـ إسناده ضعيف جداً.

فيه: على بن زيد هو ابن جدعان: ضعيف. وأوس بن أبى أوس خالد ـ أبو خالد: مجهول.

(1) إسناده ضعيف جداً.

أخرجه الترمذى (٣٤٠٣)، وابن ماجه (٤٠٦٦)، وأحمد (٢/ ٢٩٥)، والحاكم (٤/ ٤٨٥)، والطيالسى (٢٥٦٤)، والبغوى (٣/ ٤٢٩)، والطبرى (١٠/ ١٥) عن حماد بن سلمة ـ به.

وفيه: على بن زيد بن جدعان: ضعيف، وأوس بن خالد: مجهول.

١٣٨٢ ـ إسناده منقطع.

أخرجه عبد الرزاق فى تفسيره (١٠٥)، وابن جرير الطبرى (١٠/ ١٥)، وأبو عمرو الدانى (٦/ ٧٠٠)، وسعيد بن منصور عن عثمان بن مطر عن قتادة ـ به. نحوه كما فى النهاية لابن كثير (٢/ ٢١١). فيه: قتادة لم يسمع من أحد من الصحابة سوى أنس بن مالك.

١٣٨٣ ـ إسناده حسن.

١٣٨٤ ـ فيه: مجهول وهو شيخ ابن إسحاق. أخرجه ابن أبى شيبة (٧/ ٥٠٧) عن زهير عن ابن إسحاق عن عائشة ـ به.

عائشة قالت: تخرج الدابة من أجياد.

١٣٨٥ ـ حدثنا نعيم ثنا وكيع عن الوليد بن جميع، عن عبد الملك بن المغيرة، عن ابن البيلمانى عن ابن عمر قال: تخرج الدابة ليلة جمع[1] يسيرون إلى جمع، فتخرج الدابة، وعنقها ذَكَرَ من طوله، فلا تدع منافقًا إلاّ خطمته.

١٣٨٦ ـ حدثنا نعيم ثنا وكيع عن فضيل عن عطية عن ابن عمر قال: تخرج الدابة من صدع فى الصفا.

١٣٨٧ ـ حدثنا نعيم ثنا وكيع عن سفيان عن عمرو بن قيس عن عطية عن ابن عمرو: ﴿**إذا وقع القول عليهم أخرجنا لهم دابة من الأرض تكلمهم**﴾ قال: حين لا يأمرون بمعروف ولا ينهون عن منكر.

١٣٨٨ ـ حدثنا نعيم ثنا ابن المبارك وابن ثور عن معمر عن رجل عن قيس بن سعد عن أبى الطفيل عن حذيفة قال: إن للدابة ثلاث خرجات تخرج فى بعض البوادى، ثم تنكمى ـ يعنى تكمن ـ وخرجة فى بعض القرى، حتى تذكر فتهريق الدماء، ثم تنكمى، فبينما الناس عند أشرف المساجد وأعظمها وأفضلها، حتى ظننا أنه يسمى المسجد الحرام، وما سماه، إذ رفعت لهم الأرض، فانطلق الناس هرابا، وتبقى عصابة من المسلمين، فيقولون إنه لن ينجينا من أمر الله شىء، فتخرج عليهم الدابة فتجلوا وجوههم مثل الكوكب الدرى، ثم تنطلق فلا يدركها طالب ولا يفوتها هارب، وتأتى الرجل وهو يصلى، فتقول: والله ما كنت من أهل الصلاة، فيلتفت إليها فتخطمه، قال: وتجلو وجه المؤمن وتخطم الكافر، قال فقيل له: ما الناس يومئذٍ يا حذيفة؟ قال: جيران فى الرباع، شركاء فى الأموال، أصحاب فى الأسفار.

١٣٨٥ ـ إسناده ضعيف.

أخرجه ابن أبى شيبة (٧/ ٥٠٧) عن وكيع ـ به. فيه: الوليد بن عبد الله بن جميع: صدوق يهم ورمى بالتشيع، وابن البيلمانى: ضعيف.

(١) ليلة جمع بالمزدلفة.

١٣٨٦ ـ تقدم (١٣٨٠).

١٣٨٧ ـ إسناده ضعيف.

أخرجه ابن أبى شيبة (٧/ ٥٠٤)، والطبرى (١٠/ ١٥) عن سفيان ـ به. فيه: عطية العوفى: ضعيف.

١٣٨٨ ـ تقدم رقم (١٣٧٢). وفى سند المصنف هنا مجهول وهو شيخ معمر.

١٣٨٩ ـ **حدثنا** نعيم ثنا محمد بن الحارث عن محمد بن عبد الرحمن بن البيلمانى عن أبيه عن ابن عمر رضى الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا كان الوعد الذى قال الله تعالى: ﴿**أخرجنا لهم دابة من الأرض تكلمهم**﴾، قال: ليس ذلك بحديث ولا كلام، ولكنه سمة تسم مَنْ أمرها الله تعالى به، يكون خروجها من الصفا ليلة منى فيصبحون بين رأسها وذنبها، لا يدخل داخل ولا يخرج خارج، حتى إذا فرغت مما أمرها الله تعالى به، فهلك من هلك، ونجا من نجا، كانت أول خطوة تضعها بأنطاكية».

١٣٩٠ ـ **حدثنا** نعيم ثنا ابن المبارك عن سفيان عن الأعمش عن أبى ظبيان عن حذيفة بن اليمان قال: ما تلاعن قوم قط إلاّ حق عليهم القول.

١٣٩١ ـ **حدثنا** نعيم ثنا الحكم بن نافع عمن حدثه قال: تخرج الدابة والآيات بعد عيسى عليه السلام بسبعة أشهر. قال: وقال عمرو بن العاص تخرج الدابة من عند الصفا الذى عند المروة تسم من يكذب على الله تعالى وعلى رسوله.

* * *

١٣٨٩ ـ إسناده ضعيف.

أورده السيوطى فى الدر المنثور (٥/ ١١٥). وفيه: محمد بن الحارث وابن البيلمانى وأبوه: كلهم ضعفاء.

١٣٩٠ ـ أخرجه ابن أبى شيبة (٧/ ٤٧٤) عن الأعمش ـ به.

١٣٩١ ـ إسناده ضعيف.

فيه: مجهول وهو شيخ الحكم بن نافع.

٧٤ ـ الحبشة

١٣٩٢ ـ قال: حدثنا نعيم ثنا سفيان ثنا زياد بن سعد سمع الزهرى سمع سعيد بن المسيب سمع أبا هريرة رضى الله عنه عن النبى ﷺ قال: «يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة».

١٣٩٣ ـ حدثنا نعيم حدثنا سفيان حدثنا ابن نجيح عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو سمعه قال: كأنى أنظر إلى الكعبة يهدمها رجل من الحبشة أصيلع أفيدع[(١)].

قال مجاهد: فلما هدمها ابن الزبير جئت لأنظر أرى ما قال فيه، فلم أرَ مما قال شيئًا.

١٣٩٤ ـ حدثنا نعيم ثنا ابن عيينة عن هشام عن حفصة عن أبى العالية عن على قال: استكثروا من الطواف بهذا البيت، فكأنى برجل أصلع أصمع[(٢)] حمش الساقين[(٣)] معه مسحاة يهدمها.

١٣٩٥ ـ حدثنا نعيم ثنا الوليد بن مسلم عن ابن لهيعة عن أبى الأسود عن أبى عتبة مولى عمرو بن العاص قال: تهلك مصر إذا رميت بالقسى الأربع: قوس الترك، وقوس الروم، وقوس الحبشة، وقوس أهل الأندلس.

١٣٩٦ ـ حدثنا نعيم ثنا الوليد عن أبى لهيعة عن بكر بن سوادة عن أبى عُطيف عن

١٣٩٢ ـ أخرجه البخارى (٢/ ١٩٢)، ومسلم فى كتاب الفتن (٥٧ ـ ٥٨)، والنسائى (٥/ ٢١٦)، وأحمد (٢/ ٢٢٠)، والحاكم (٤/ ٤٥٣)، وابن أبى شيبة (٧/ ٤٦٠).

١٣٩٣ ـ أخرجه ابن أبى شيبة (٧/ ٤٦٠) عن سفيان ـ به.

(١) أفيدع: الفدع: إعوجاج الرسغ من اليد أو الرجل.

١٣٩٤ ـ أخرجه ابن أبى شيبة (٧/ ٤٦١) عن هشام ـ به.

(٢) أصمع: صغير الأذن.

(٣) أحمش الساقين: دقيق الساقين.

١٣٩٥ ـ إسناده ضعيف.

فيه: الوليد بن مسلم: مدلس وقد عنعنه، وابن لهيعة: ضعيف، وأبو عتبة: مجهول.

١٣٩٦ ـ إسناده ضعيف.

فيه: الوليد بن مسلم: مدلس وقد عنعنه، وابن لهيعة: ضعيف.

عبـيد بن رُفـيع قال: قال عـمر بن الخطاب رضى الله عنه: كم بينكـم وبين وسيم[1]؟ قلت: على رأس بريد، قال: ليأتيكم أهل الأندلس فيقاتلونكم بها.

قال أبو غطيف: وحـدثنى حاطب بن أبى بلتعـة أنه سمع عمـر بن الخطاب يقول: يأتيكم أهل الأندلس فيقاتلونكم بوسيم حتى تركض الخيل فى الدم إلى ثنتها ثم يهزمهم الله.

* * *

(١) وسيم: قرية فى جنوب مصر.

٧٥ - خروج الحبشة

١٣٩٧ - حدثنا نعيم حدثنا بقية وشريح بن يزيد أبو حيوة عن أرطاة عن عبدالرحمن ابن جبير قال: قام عمر بن الخطاب رضى الله عنه بمكة فى الحج، فقال: يا أهل اليمن هاجروا قبل الظلمتين: أما أحدهما فالحبشة يخرجون حتى يبلغوا مقامى هذا.

١٣٩٨ - حدثنا نعيم ثنا بقية وابن المغيرة عن صفوان عن شريح بن عبيد عن كعب قال: تخرج الحبشة خرجة ينتهون فيها إلى البيت، ثم يخرج إليهم أهل الشام فيجدونهم قد افترشوا الأرض، فيقتلونهم فى أودية بنى على، وهى قريبة من المدينة حتى أن الحبشى يباع بالشملة.

قال صفوان: وحدثنى أبو اليمان عن كعب قال: يخربون البيت، ويأخذون المقام، فيُدركون على ذلك فيقتلهم الله تعالى.

١٣٩٩ - حدثنا نعيم ثنا عبد الصمد بن عبد الورث عن حماد بن سلمة عن على بن زيد عن العُريان بن الهيثم، سمع عبد الله بن عمرو يقول: يَخرج الحبشة بعد نزول عيسى ابن مريم، فيبعث عيسى طليعة فينهزموا.

١٤٠٠ - حدثنا نعيم ثنا ابن وهب عن ابن أبى ذئب عن سعيد بن سمعان مولى آل فلان - سماه ابن وهب - قال: سمعت أبا هريرة رضى الله عنه يحدث أبا قتادة عن النبى ﷺ، قال: «تأتى الحبشة فيخربون البيت خرابًا لا يعمر بعده أبدًا، وهم الذين يستخرجون كنزه».

١٤٠١ - حدثنا نعيم ثنا ابن وهب عن يونس عن الزُّهرى عن ابن المسيب سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة».

١٣٩٨ - إسناده منقطع.

فيه: شريح بن عبيد: ثقة ولكنه لم يسمع من كعب الأحبار.

١٣٩٩ - إسناده ضعيف.

فيه: على بن زيد بن جدعان: ضعيف.

١٤٠٠ - إسناده حسن.

١٤٠١ - تقدم رقم (١٣٩٢).

١٤٠٢ ـ قال: حدثنا نعيم، ثنا ابن وهب عن ابن لهيعة عن يزيد بن عمرو المعافرى عن شيخ من أهل المدينة عن أبى هريرة رضى الله عنه، عن النبى ﷺ قال: «كأنى أنظر إلى أصلع أفيدع أفيحج[1] على ظهر الكعبة يضربها بالكرزنة[2]».

١٤٠٣ ـ حدثنا نعيم ثنا الدراوردى عن ثور بن زيد الدئلى عن أبى الغيث عن أبى هريرة قال: ذو السويقتين من الحبشة يخرب بيت الله.

١٤٠٤ ـ حدثنا نعيم ثنا توبة بن علوان عن حميد عن بكر بن عبد الله عن عبد الله ابن عمرو: قال تهدم الكعبة مرتين، ويرفع الحجر فى المرة الثالثة.

١٤٠٥ ـ حدثنا نعيم ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال: كأنى أنظر إلى حبشى حمش الساقين، جالسًا على الكعبة بمسحاته وهى تهدم.

١٤٠٦ ـ حدثنا نعيم ثنا بقية عن صفوان بن عمرو حدثنى أبو اليمان عن كعب قال: ليخربن البيت الحبشى، وليأخذن المقام فيدركون على ذلك فيقتلهم الله تعالى.

١٤٠٧ ـ حدثنا نعيم ثنا ابن وهب عن ابن لهيعة عن أبى قبيل قال: خرج يومًا وردان من عند مسلمة بن مُخَلَّد وهو أمير على مصر، فمر على عبد الله بن عمرو مستعجلاً، فناداه فقال: أين تريد يا أبا عبيد، قال: أرسلنى الأمير إلى منفا فأحضر له كنز فرعون، قال: فارجع إليه فأقرءه منى السلام وقل له إن كنز فرعون ليس لك ولا لأصحابك، إنما هو للحبشة يأتون فى سفنهم يريدون الفسطاط، فيسيرون حتى ينزلوا

١٤٠٢ ـ إسناده ضعيف.

فيه: مجهول وهو شيخ يزيد بن عمرو المعافرى.

(١) أفيحج: التفريج بين الرجلين فى مشيته: تدانى صدور قدميه وتباعد عقباه.

(٢) الكرزنة: فأس كبير.

١٤٠٣ ـ إسناده حسن.

أخرجه مسلم فى كتاب الفتن (٦٠ ـ ٦١) عن قتيبة بن سعد عن عبد العزيز الدراوردى ـ به.

١٤٠٤ ـ أخرجه ابن أبى شيبة (٧/ ٤٦١) عن حميد ـ به.

١٤٠٥ ـ تقدم رقم (١٣٩٣).

١٤٠٦ ـ إسناده ضعيف.

فيه: بقية بن الوليد: مدلس وقد عنعنه، وأبو اليمان: عامر بن عبد الله بن كى: مقبول.

١٤٠٧ ـ إسناده حسن.

منفا، فيظهر الله لهم كنز فرعون فيأخذون منه ما شاءوا، فيقولون ما نبتغي غنيمة أفضل من هذه، فيرجعون ويخرج المسلمون في آثارهم حتى يدركوهم، فيهزم الله الحبش، فيقتلهم المسلمون، ويأسرونهم حتى يباع الحبشي يومئذ بالكساء.

١٤٠٨ ـ **حدثنا نعيم**، ثنا رشدين عن ابن لهيعة عن بكر بن سوادة مولى لعبد الله ابن عمر.

وحدثه عن أبي زرعة عن شُفَى عن عبد الله بن عمرو قال: تقتتلون بوسيم أنتم وأهل الأندلس، فيأتيكم مددكم من الشام، فإذا نزل أولهم هزم الله عدوكم، ولا يزالون يقتلونهم إلى لُوبية، ثم يرجعون فتأتيكم الحبشة في ثلاثمائة ألف عليهم أسبس، فتقاتلونهم أنتم وأهل الشام، فيهزمهم الله تعالى، ثم ترجعون إلى القبط فتقولون: لم تعينونا على عدونا، فيقولون: أنتم فعلتم هذا بنا، ذهبتم بقوتنا لم تتركوا لنا سلاحًا، وإنكم لأحب الناس إلينا، قال: فيصفحون عنهم.

١٤١٠ ـ **حدثنا نعيم** ثنا رشدين عن ابن لهيعة عن أبي قبيل عن عبيد بن فيروز عن عبد الله بن عمرو مثل حديث ابن وهب في الحبشة، حديث مسلمة بن مخلّد.

١٤١١ ـ **حدثنا نعيم** ثنا رشدين عن ابن لهيعة عن أبي قبيل عن عبد الله بن عمرو أن رجلاً من أعداء المسلمين بالأندلس... حديث ذي العرف، حديث طويل وقد كتبته في الروم.

١٤١٢ ـ قال: حدثنا نعيم ثنا الوليد بن مسلم عن ابن لهيعة عن بكر بن سوادة قال: حدثني مولى لعبد الله بن عمرو عن عبد الله بن عمرو، قال: يقاتلكم أهل الأندلس بوسيم، فيأتيكم مددكم من الشام، فيهزمهم الله.

١٤١٣ ـ **حدثنا نعيم** ثنا الوليد بن مسلم عن ليث بن سعد عن عمرو بن الحارث قال: قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: يقاتلونكم بوسيم فيهزمهم الله، ثم يأتي

١٤٠٨ ـ فيه: رشدين وابن لهيعة كلاهما: ضعيف.

١٤١٠ ـ السابق.

١٤١١ ـ فيه: رشدين وابن لهيعة كلاهما: ضعيف.

١٤١٢ ـ إسناده ضعيف.

فيه: الوليد بن مسلم: مدلس وقد عنعنه، وابن لهيعة: ضعيف.

١٤١٣ ـ تقدم قريبًا من وجه آخر.

الحبشة فى العام الثانى.

١٤١٤ ـ قال: حدثنا نعيم ثنا الوليد عن ابن لهيعة عن بكر بن سوادة عن عبد الله ابن عمرو قال: تأتى الحبشة فى ثلاثمائة ألف عليهم رجل يقال له أسبس فتقاتلونهم أنتم وأهل الشام، فيهزمهم الله.

١٤١٥ ـ حدثنا نعيم ثنا الوليد عن ابن لهيعة، عن أبى قبيل عن عبد الله بن عمرو، قال: هم الذين يستخرجون كنز فرعون بمدينة يقال لها منف، ويخرج إليهم المسلمون فيقاتلونهم ويغنمون تلك الكنوز، حتى يباع الحبشى بعباءة.

١٤١٦ ـ قال: حدثنا نعيم ثنا الوليد عن ليث وابن لهيعة قال: الذى يسير بأهل الأندلس ملك من ملوك العجم يقال له ذو العُرف يجلى أهل الأندلس وأهل المغرب من المسلمين حتى يقاتله أهل مصر، فيهزمه الله، ثم يسلم ذو العُرف بعد الهزيمة.

١٤١٧ ـ قال: حدثنا نعيم ثنا الوليد عن سعيد بن بشير عن قتادة عن عقبة بن أوس عن عبد الله بن عمرو قال: يوشك بنى قنطورا بن كركرا يخرجون فيسوقون أهل خراسان سوقًا عنيفًا، حتى يربطوا خيولهم بنخل الأبلة(١)، فيبعثون إلى أهل البصرة إما أن تلحقوا بنا، وإما تخلوها لنا، فيلحق بهم ثلث، وبالأعراب ثلث، وثلث بالشام.

١٤١٨ ـ قال: حدثنا نعيم ثنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن الضيف عن كعب قال: إذا قتل الله يأجوج ومأجوج فبينما الناس كذلك إذ جاءهم الصراخ: إن ذا السويقتين قد غزا البيت يريده فيبعث عيسى ابن مريم عليه السلام طليعة سبعمائة أو بين السبعمائة والثمانمائة، حتى إذا كانوا ببعض الطريق بعث الله ريحًا يمانية طيبة فتقبض روح كل مؤمن ثم يبقى عجاج من الناس يسافدون كما يسافد البهائم، فمثل الساعة مثل رجل يُطيف حول فرسه ينتظر حتى تضع فمن تكلف بعد قولى هذا شيئًا أو بعد علمى هذا شيئًا فهو المتكلف.

١٤١٤ ـ فيه: الوليد بن مسلم: مدلس وقد عنعنه، وابن لهيعة: ضعيف.

١٤١٥ ـ انظر التعليق السابق.

١٤١٦ ـ السابق.

(١) الإبلة: موضع بالعراق قرب البصرة.

١٤١٨ ـ تقدم رقم (١٣٤٦).

١٤١٩ ـ حدثنا نعيم ثنا عبدة بن سليمان عن زكريا عن الشعبى عن الحارث بن مالك بن برصاء قال: سمعت النبى ﷺ يقول يوم فتح مكة: «لا تغزى بعد هذا اليوم إلى يوم القيامة».

١٤٢٠ ـ حدثنا نعيم ثنا ابن عُيينة عن داود بن شابور عن مجاهد قال: لما هدم ابن الزبير الكعبة خرجنا إلى منى ثلاثًا ننتظر العذاب.

١٤٢١ ـ حدثنا نعيم ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال: كأنى أنظر إلى حبشى أفدع حمش الساقين، جالس على الكعبة بمسحاته وهى تهدم.

* * *

١٤١٩ ـ إسناده حسن.

أخرجه الطبرانى (٣/ ٢٩١)، والبيهقى فى الدلائل (٥/ ٧٥)، وأحمد (٣/ ٤١٢)، والترمذى (١٦١١)، والحاكم (٣/ ٦٢٧).

١٤٢٠ ـ أخرجه ابن أبى شيبة (٧/ ٤٦٠) عن سفيان بن عيينة ـ به.

١٤٢١ ـ تقدم رقم (١٣٩٣ ـ ١٤٠٥).

٧٦ ـ التُرك

١٤٢٢ ـ قال: حدثنا نعيم ثنا يحيى بن سعيد العطار وابن المغيرة، عن ابن عياش، عن عبد الله بن دينار عن كعب قال: تنزل الترك آمد[1]، وتشرب من الدجلة والفرات، ويسعون فى الجزيرة، وأهل الإسلام من الحيرة لا يستطيعون لهم شيئًا، فيبعث الله عليهم ثلجًا بغير كيل فيه صرّ من ريح شديدة وجليد، فإذا هم خامدون، فإذا أقاموا أيامًا قام أمير أهل الإسلام فى الناس، فيقول: يا أهل الإسلام ألا قوم يهبون أنفسهم لله فينظروا ما فعل القوم، فينتدب عشرة فوارس فيجيزون إليهم، فإذا هم خامدون، فيرجعون فيقولون: إن الله قد أهلكهم وكفاكم، هلكوا من عند آخرهم.

قال ابن عياش: أخبرنى عتبة بن تميم عن الوليد بن عامر اليزنى عن زيد بن خمير عن كعب قال: ليردن الترك الجزيرة حتى يسقوا خيلهم من الفرات، فيبعث الله عليهم الطاعون، فيقتلهم فلا يفلت منهم إلاّ رجل واحد.

قال ابن عياش: وأخبرنى عصمة بن راشد عن بسر بن عبيد الله عن أبى حليمة الغنوى قال: يقفون على تلال الجزيرة ليسبوا نساء غنى، حتى أن الرجل ليرى بياض خلخال امرأته لا يقدر يدفع عنها.

قال ابن عياش: وأخبرنى رجل من آل حبيب بن مسلمة عن الحكم بن عُتيبة قال: يخرجون فلا ينهنهم دون الفرات شىء أصاب ملاحمهم، وفرسان الناس يومئذٍ قيس عيلان، فيستأصلهم، لا ترك بعدها.

(*) قال ابن عياش: وأخبرنى من سمع مكحولاً عن النبى ﷺ «للترك خرجتان: خرجة منها خراب أذربيجان، وخرجة يخرجون فى الجزيرة يحتقبون ذوات الحجال، فينصر الله المسلمين، فيهم ذبح الله الأعظم، لا ترك بعدها»[2].

قال ابن عياش: حدثنا نافع وسعيد بن أبى عروبة جميعًا، عن قتادة، ثنا عبد الله بن

١٤٢٢ ـ إسناده ضعيف.

فيه: عبد الله بن دينار الحمصى: ضعيف، ولم يسمع من كعب.

(١) آمد: موضع على دجلة، وهو بتركيا اليوم.

(٢) تقدم رقم (٥٩٧ ـ ٦٠٠ ـ ٦٠١). وفى سند المصنف انقطاع وإرسال.

بُريدة عن سليمان بن ربيعة ـ من نساك أهل البصرة ـ قال: أتينا عبد الله بن عمرو فسمعته يقول: يوشك بنى قنطورا يسوقوا أهل خراسان، وأهل سجستان سوقًا عنيفًا، حتى يربطوا دوابهم بنخل الأبلة، فيبعثون إلى أهل البصرة: أن خلوا لنا أرضكم. أو ننزل بكم فيفترقوا على ثلاث فرق: فرقة تلحق بالعرب، وفرقة بالشام، وفرقة بعدوها، وأمارة ذلك إذا طبقت الأرض إمارة السفهاء.

قال ابن عياش: وأخبرنى جعفر بن الحارث عن سعيد بن جمهان عن أبى بكرة عن النبى ﷺ، قال: «أرض يقال لها البصرة أو البُصيرة يأتينهم بنو قنطورا حتى ينزلوا بنهر يقال له دجلة، ذى نخل، فيفترق الناس فيه ثلاث فرق: فرقة تلحق بأصلها فهلكوا، وفرقة تأخذ على أنفسها فكفروا، وفرقة تجعل عيالاتها فوق ظهوره فيقاتلونهم، فيفتح الله على بقيتهم».

قال ابن عياش: وأخبرنى خالد بن عبد الملك عن أبى قلابة عن النبى ﷺ قال: «فيفترقون ثلاث فرق: فرقة تمكث، وفرقة تلحق بآبائها منابت الشيح والقيصوم، وفرقة تلحق بالشام وهى خير الفرق».

١٤٢٣ ـ حدثنا نعيم ثنا يحيى بن سعيد، أخبرنى أبو اليسع عن ضرار بن عمرو عن محمد بن كعب القرظى عن أبى هريرة قال: أعينهم كالودع، ووجوههم كالجحف لهم وقعة بين الدجلة والفرات، ووقعة بمرج حمار ووقعة بدجلة حتى يكون الجواز أول النهار بمائة دينار للعبور إلى الشام، ثم يزيد آخر النهار.

(*) قال يحيى: وأخبرنى الحسن بن بشير بن المهاجر عن عبد الله بن بريدة عن أبيه سمع النبى ﷺ يقول: «يسوق أمتى قوم عراض الوجوه، صغار الأعين كأن وجوههم الجحف حتى يلحقوهم بجزيرة العرب ثلاث مرات، أما الساقة الأولى فينجوا من يهرب، والثانية يهلك بعض، وينجوا بعض، وتصطلم الثالثة وهم الترك، والذى نفسى بيده ليربطن خيولهم إلى سوارى مسجد المسلمين» فكان بُريدة لا يفارقه بعيرين أو ثلاث، ومتاع السفر للهرب مما سمع من أمر الترك[1].

١٤٢٤ ـ حدثنا نعيم ثنا ابن عُلية عن أيوب عن محمد بن سيرين عن عبد الرحمن

---

(١) أخرجه أبو داود (٤٣٠٥ ـ بتحقيقى)، وأحمد (٣٤٨/٥)، والحاكم (٤٧٤/٤)، والبزار كما فى المجمع (٣١١/٧).

١٤٢٤ ـ تقدم رقم (١٤٢٢).

ابن أبى بكرة عن عبد الله بن عمرو قال: يوشك بنو قنطورا أن يخرجوكم من أرض العراق، قلت: ثم نعود: قال: أنت تشتهى ذاك؟ قلت: أجل، قال: نعم، ويكون لهم سلوة من عيش.

١٤٢٥ ـ حدثنا نعيم ثنا ابن عليّة أخبرنى عوف عن أبى المغيرة القواس عن عبد الله ابن عمرو قال: ملاحم الناس خمسٌ: قد مضت اثنتان، وثلاث فى هذه الأمة: ملحمة الترك، وملحمة الروم، وملحمة الدجال، ليس بعد ملحمة الدجال ملحمة.

١٤٢٦ ـ حدثنا نعيم ثنا أبو المغيرة عن ابن عياش عن جعفر بن الحارث عن محمد ابن إسحاق عن محمد بن إبراهيم عن أبى سلمة بن عبد الرحمن قال: قال رسول الله ﷺ: «ليهبطن الدجال جور وكرمان فى ثمانين ألفا كأن وجوههم المجان المطرقة، يلبسون الطيالسة، وينتعلون الشعر».

١٤٢٧ ـ حدثنا نعيم ثنا بقية عن صفوان عن مشيخة عن معاوية قال: اتركوا الرابضة ما تركوكم. يعنى: الخزر.

١٤٢٨ ـ حدثنا نعيم ثنا بقية عن صفوان قال: وأخبرنى أبو الزاهرية عن أبى عطية المذبوح، عن كعب قال: لتخرجن الترك خرجة لا ينهنهم شىء دون القطيعة، فيهم ذبح الله الأعظم.

١٤٢٩ ـ حدثنا نعيم ثنا أبو المغيرة عن ابن عياش عن أبى وهب الكلاعى عن بسر عن حذيفة قال لأهل الكوفة: ليخرجنكم منها قوم صغار الأعين، فطس الأنفس كأن وجوههم المجان المطرقة، ينتعلون الشعر، يربطون خيولهم بنخل جوخا، ويشربون من فرض الفرات.

١٤٣٠ ـ قال: حدثنا نعيم ثنا بقية عن أم عبد الله عن أخيها عبد الله بن خالد عن

١٤٢٥ ـ تقدم رقم (١٣٢٥).

١٤٢٦ ـ أخرجه أحمد (٢/ ٣٣٧) عن جرير بن حازم عن محمد بن إسحاق ـ به. ورواه أبو يعلى والبزار كما فى المجمع (٧/ ٣٤٥).

١٤٢٧ ـ فيه: مجاهيل وهم شيوخ صفوان بن عمرو. وبقيق: مدلس وقد عنعنه.

١٤٢٨ ـ فيه: بقية: مدلس وقد عنعنه، وأبو عطية المذبوح: مجهول.

١٤٢٩ ـ إسناده حسن.

١٤٣٠ ـ فيه: بقية بن الوليد: مدلس وقد عنعنه، وأم عبد الله: مجهولة، وعبد الله بن خالد: فى =

أبيه خالد بن معدان عن معاوية قال: اتركوا الرابضة ما تركوكم، فإنهم سيخرجون حتى ينتهوا إلى الفرات فيشرب منه أولهم ويجيء آخرهم فيقولون: قد كان هاهنا ماء.

١٤٣١ ـ حدثنا نعيم ثنا أبو المغيرة عن عبد الملك بن حميد بن أبى غنية عن سلامة ابن مليح الضبى عن عبد الله بن عمرو قال: أتيناه فقال: ممن أنتم؟ فقلنا: من أهل العراق: قال: والله الذى لا إله إلا هو ليسوقنكم بنو قنطورا من خراسان وسجستان سوقًا عنيفًا حتى ينزلوا بالأبلة فلا يدعوا بها نخلة إلا ربطوا بها فرسًا، ثم يبعثون إلى أهل البصرة: إما أن تخرجوا من بلادنا، وإما أن ننزل عليكم، قال: فيفرقون ثلاث فرق: فرقة تلحق بالكوفة، وفرقة بالحجاز، وفرقة بأرض العرب البادية، ثم يدخلون البصرة فيقيمون بها سنة، ثم يبعثون إلى الكوفة: إما أن ترتحلوا عن بلادنا، وإما أن ننزل عليكم، فيفترقون ثلاث فرق: فرقة تلحق بالشام، وفرقة بالحجاز، وفرقة بالبادية أرض العرب، وتبقى العراق لا يجد أحد فيها قفيزًا ولا درهمًا، قال: وذلك إذا كانت إمارة الصبيان، فوالله لتكونن؛ رددها ثلاث مرات.

١٤٣٢ ـ حدثنا نعيم ثنا ابن وهب عن ابن لهيعة أن الأعرج حدثه عبد الرحمن عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى ﷺ قال: «لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا الترك، حمر الوجوه صغار الأعين، فطس الأنف كأن وجوههم المجان المطرقة».

١٤٣٣ ـ حدثنا نعيم ثنا ابن وهب عن ابن عياش عن عقبة الحضرمى عن الفضل بن عمرو بن أمية الضمرى عن أبى هريرة قال: أول ما يزوى من أقطار أرضها العرب لقوم حمر الوجوه كأن وجوههم المجان المطرقة.

قال ابن وهب: وأخبرنى يونس عن ابن شهاب عن أبى هريرة مثله.

وكان عمر يقول للمسلمين: تجدوا وجوههم كالدرق، أعينهم كالودع، فاتركوهم ما تركوكم.

١٤٣٤ ـ قال: حدثنا نعيم ثنا رشدين عن ابن لهيعة حدثنى كعب بن علقمة حدثنى حسان بن كريب أنه سمع ابن ذى الكلاع يقول: كنت عند معاوية فجاءه بريد من أرمينية من صاحبها فقرأ الكتاب فغضب، ثم دعا كاتبه، فقال: اكتب إليه جواب كتابه:

= عداد المجهولين. والله أعلى وأعلم.

١٤٣٢ ـ أخرجه البخارى (٤/ ٥٢)، ومسلم، وأبو داود (٤٣٠٣ ـ بتحقيقى) والترمذى، وابن ماجه.

تذكر أن الترك أغاروا على طرف أرضك، فأصبوا منها، ثم بعثت رجالاً فى طلبهم فاستنقذوا الذى أصابوا، ثكلتك أمك فلا تعدون لمثلها، ولا تحركنهم بشىء، ولا تستنقذ منهم شيئًا، فإنى سمعت رسول الله ﷺ أنهم سيلحوقنا بمنابت الشيح.

١٤٣٥ ـ وحدثنا نعيم ثنا رشدين عن ليث بن سعد عن أبى قبيل عن غير واحد من أصحاب النبى ﷺ، قال: «تخرج الروم فى الملحمة العظمى، ومعهم الترك، وبرجان، والصقالبة».

١٤٣٦ ـ حدثنا نعيم ثنا الوليد عن ابن لهيعة عن أبى المغيرة عبيد الله بن المغيرة عن عبد الله بن عمرو قال: الملاحم ثلاث: مضت اثنتان، وبقيت واحدة، ملحمة الترك بالجزيرة.

١٤٣٧ ـ قال: حدثنا نعيم قال: ثنا الوليد عن ابن جابر وغيره عن مكحول، عن النبى ﷺ قال: «للترك خرجتان: أحداهما يخربون أذربيجان، والثانية يشرعون منها على شط الفرات».

١٤٣٨ ـ قال: حدثنا نعيم قال: ثنا الوليد عن ابن آدم عن أبى الأعيس عن كعب قال: يشرع الترك على نهر الفرات، فكأنى بذوات المعصفرات يصطفقن على نهر الفرات.

١٤٣٩ ـ قال حدثنا نعيم قال: ثنا الوليد عن ابن جابر عن مكحول عن النبى ﷺ قال: «فيرسل الله على حثهم الموت ـ يعنى دوابهم ـ فيرجلهم، فيكون فيهم ذبح الله الأعظم، لا ترك بعدها».

١٤٤٠ ـ قال: حدثنا نعيم قال: ثنا عبد الرازق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن ابن مسعود قال: كأنى بالترك على براذين مخذمة الآذان حتى يربطوها بشط الفرات.

قال ابن سيرين، عن عبد الرحمن بن أبى بكرة قال: قال لى عبد الله بن عمرو بن العاص: أوشك بنو قنطورا أن يخرجوكم من أرض العراق، قال: قلت: ثم نعود؟

١٤٣٥ ـ فيه: رشدين بن سعد: ضعيف.

١٤٣٦ ـ فيه: الوليد بن مسلم: مدلس وقد عنعنه، وابن لهيعة: ضعيف.

١٤٣٧ ـ تقدم رقم (٥٩٧ ـ ٦٠٠ ـ ٦٠١ ـ ١٤٢٢).

١٤٣٩ ـ السابق.

قال: ذاك أحب إليك؟ ثم تعودون فيكون لكم بها سلوة من عيش.

١٤٤١ ـ قال: حدثنا نعيم قال: ثنا عبد الوهاب عن يونس عن الحسن قال: قال: رسول الله ﷺ: «إن من أشراط الساعة أن تقاتلوا قومًا وجوههم كالمجان المطرقة، وأن تقاتلوا قومًا نعالهم الشعر»، قد رأينا الأول وهم الترك، ورأينا هؤلاء وهم الأكراد.

قال الحسن: فإذا كنت فى أشراط الساعة فكأنك قد عاينته.

١٤٤٢ ـ قال: حدثنا نعيم قال: ثنا عبد الوهاب عن الجريرى عن أبى نضرة عن جابر بن عبد الله قال: قال حذيفة: يوشك أهل العراق أن لا يجبى إليهم درهم ولا قفيز، يمنعهم من ذلك العجم، ويوشك أهل الشام أن لا يجبى إليهم دينار ولا مدى يمنعهم من ذلك الروم.

١٤٤٣ ـ قال: حدثنا نعيم ثنا عبدة بن سليمان عن زكريا عن أبى إسحاق عن أرقم ابن يعقوب عن ابن مسعود قال: كيف أنتم إذا خرجتم من أرضكم هذه إلى جزيرة العرب منابت الشيح؟ قالوا: ومن يخرجنا؟ قال: العدو.

١٤٤٤ ـ قال: حدثنا نعيم قال: ثنا عُيينة عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة رضى الله عنه، عن النبى ﷺ قال: «لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قومًا كأن وجوههم المجان المطرقة، ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قومًا نعالهم الشعر».

١٤٤٥ ـ قال: حدثنا نعيم قال: ثنا ابن عيينة عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال: «لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قومًا ذلف الأنوف، صغار الأعين، كأن وجوههم المجان المطرقة».

* * *

١٤٤١ ـ إسناده مرسل.

أخرجه البخارى (٦/ ٦٠٤)، وابن ماجه (٤٠٩٨)، وأحمد (٥/ ٧٠) عن الحسن عن عمر ابن تغلب مرفوعًا ـ به. دون الزيادة. والحسن هو البصرى: أرسله.

١٤٤٣ ـ أخرجه ابن أبى شيبة (٧/ ٤٧٤) عن زائدة عن أبى إسحاق ـ به.

١٤٤٤ ـ انظر رقم (١٤٣٢).

١٤٤٥ ـ انظر رقم (١٤٣٢).

٧٧ ـ ما وقت فى الفتن من الأوقات للسنين والشهور والأيام

١٤٤٦ ـ قال: حدثنا نعيم قال: ثنا أبو عمر الصفار عن أبى التياح عن أبى العوام عن كعب قال: تدور رحى العرب بعد خمس وعشرين ومائة سنة من وفاة نبيها ﷺ، ثم الفتن.

١٤٤٧ ـ حدثنا نعيم قال: ثنا ضمرة عن ابن شوذب عن أبى التياح عن أبيه عن أبى العوام مثله.

١٤٤٨ ـ قال: حدثنا نعيم قال: ثنا رشدين عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبى حبيب عن حُديج بن عمرو عن المستورد بن شداد رضى الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لكل أُمةٍ أجل وإن لأمتى مائة سنة، فإذا مرّ على أمتى مائة سنة أتاها ما وعدها الله».

(*) قال ابن لهيعة: وأخبرنى رجل عن الهجيع عن غالب بن الهذيل عن جويرية بنت شمر عن على قال: سلطان أمة محمد ﷺ بعد وفاته مائة سنة وسبع وستين سنة وأحد وثلاثين يومًا، حتى يسلط الله عليهم الوهن[1].

١٤٤٩ ـ قال: حدثنا رشدين عن ابن لهيعة عن عبد العزيز بن صالح عن حذيفة قال: الفتن بعد رسول الله ﷺ إلى أن تقوم الساعة، أربع فتن: فالأولى خمس، والثانية عشرون، والثالثة عشرون، والرابعة الدجال.

١٤٥٠ ـ قال: حدثنا نعيم قال: ثنا محمد بن يزيد الوسطى عن العوام بن حوشب عن سعيد بن جمهان عن سفينة مولى رسول الله ﷺ عن رسول الله ﷺ قال: «الخلافة

١٤٤٦ ـ تقدم رقم (٩٦ ـ ٣٦١).

١٤٤٧ ـ السابق.

١٤٤٨ ـ إسناده ضعيف جدًا.

أخرجه الطبرانى كما فى المجمع (٧/ ٢٥٧)، وأبو يعلى كما فى المطالب العالية (٤٥٥٠).

فيه: رشدين وابن لهيعة: كلاهما ضعيف.

(*) فيه: مجهول أيضًا وهو شيخ ابن لهيعة.

١٤٤٩ ـ إسناده ضعيف جدًا. تقدم رقم (٣٧).

١٤٥٠ ـ تقدم رقم (٢٣٠).

فى أمتى ثلاثين سنة». فحسبوا ذلك، فكان تمام ذلك ولاية على رضى الله عنه.

١٤٥١ ـ قال: حدثنا نعيم قال: ثنا الوليد بن مسلم عن أبى عبدة المشجعى عن أبى أمية الكلبى قال: لما اختلف الناس بعد معاوية وفتنة ابن الزبير، أتينا شيخًا قديمًا قد سقط حاجباه على عينيه، قد أدرك الجاهلية، فقلنا: أخبرنا عن زماننا هذا، قال: إن هذا الأمر سيصير إلى رجل من بنى أمية يليكم اثنتين وعشرين سنة، ثم يموت خلفاء متتابعون فى سنيات يسيرة، ثم رجل علامته فى عينه ـ يعنى هشام بن عبد الملك ـ يجمع المال جمعًا لم يجمعه أحد، يعيش تسع عشرة سنة وشىء ثم يموت.

١٤٥٢ ـ قال: حدثنا نعيم قال: ثنا رشدين عن معاوية بن صالح قال: حدثنى بعض المشيخة أن رسول الله ﷺ قال: «إذا أتى على أمتى خمس وعشرين ومائة سنة، كانت الملاحم، وكل ما يذكر فى آخر الزمان».

١٤٥٣ ـ قال: حدثنا نعيم قال: ثنا رشدين عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبى حبيب عن كعب، قال: بعد معاوية رجلٌ يلى حمل امرأة وفصالها ولدها، ويملك آخر لا يكون شىء حتى يهلك، ثم يكون رجل من تيماء قد حضر أجله، يلى هو وولده خمسين سنة.

قال ابن لهيعة عن ابن قوذر عن أبى صالح عن تبيع قال: آخر خليفة من بنى أمية سلطانه سنتين، لا يبلغ ذلك، لا يجاوز ثمانية عشر شهرًا.

١٤٥٤ ـ قال: حدثنا نعيم قال: ثنا رشدين عن جرير بن حازم عن الحسن عن أبى هريرة وعبد الرازق وابن ثور عن معمر عن طارق عن منذر الثورى عن محمد بن على، قال عبد الرزاق: أراه ذكر عليا وابن وهب عن ابن لهيعة عن حمزة بن أبى حمزة النصيبى عن أبى هريرة قالوا كلهم: ويل للعرب بعد الخمس والعشرين والمائة سنة.

١٤٥٥ ـ قال: حدثنا نعيم قال: ثنا أبو يوسف المقدسى عن فطر عن محمد بن الحنفية قال: يتشعب أمر بنى العباس فى سنة سبع وتسعين (أو تسع وتسعين) ويقوم المهدى سنة مائتين.

١٤٥٢ ـ إسناده ضعيف جدًا.

فيه: رشدين بن سعد: ضعيف، وشيوخ معاوية بن صالح: مجاهيل.

١٤٥٣ ـ فيه: رشدين وابن لهيعة: كلاهما ضعيف.

١٤٥٤ ـ تقدم رقم (٥٤٣ ـ ٥٤٤).

١٤٥٦ - قال: حدثنا نعيم قال: ثنا الوليد بن مسلم قال: قال كعب: يملك بنو العباس تسعمائة شهر.

١٤٥٧ - قال: حدثنا نعيم قال: ثنا الوليد بن مسلم قال: ثنا أبو إسحاق الأقرع عن سليمان بن كثير أبى داود الواسطى عن حاتم بن أبى صغيرة عن أبى بحر عن أبى الجلد قال: يملك رجلان: رجل وولده من بنى هاشم اثنين وسبعين سنة.

١٤٥٨ - قال: حدثنا نعيم قال: ثنا أبو معاوية عن موسى الجهنى عن زيد العمى عن أبى الصديق عن أبى سعيد، ومحمد بن مروان عن عمارة بن أبى حفصة عن زيد العمى عن أبى الصديق عن أبى سعيد عن النبى ﷺ قال: «يملك المهدى سبع، ثمان، تسع سنين».

١٤٥٩ - قال: حدثنا نعيم قال: ثنا رشدين عن ابن لهيعة عن أبى زرعة عن صُباح قال: يمكث تسع وثلاثين سنة، بنى هاشم سبعون سنة، وبين خراب رودس والهاشمى سبعون سنة.

قال الوليد وقرأت على دانيال قال: جميع شأن هذه الأمة بعد نبيها محمد ﷺ إلى عيسى أربع وسبعين ومائتى سنة: لبنى أمية من ذلك حقب ثمانون سنة، والمتسلطون وهم اثنا عشر لهم مائة سنة، ويملك الجبارون أربعين سنة، ويبقى الناس لا أحد لهم سبع سنين، ويخرج الدجال سبع سنين، ويخرج عيسى ابن مريم عليه السلام فيكون أربعين سنة.

١٤٦٠ - قال: حدثنا نعيم قال: ثنا الوليد عن صدقة بن يزيد عن أبى حمزة النضر ابن شميط قال: من حين ينزع الحق فيدفع إلى أهله ألف يوم وثلاث مائة وخمسة وثلاثين يومًا، ألف يوم ومائتى يوم وخمسة وتسعون يومًا طوبى لم صبر، يعصب البلاء فيه بالأمير ذى التاج فصاحب البر فمن بينهما، قال: قلت: فمالك نقصت من العدة الأولى أربعين يومًا؟ قال: فيها الرجف والقذف والخسف، ثم إمام عادل، ثم إمام

١٤٥٨ - إسناده ضعيف.

تقدم رقم (١٠٦٧). وفيه: زيد العمى: ضعيف.

١٤٥٩ - إسناده ضعيف جدًا.

فيه: رشدين وابن لهيعة: كلاهما ضعيف. وأبو زرعة: مقبول.

١٤٦٠ - فيه: الوليد بن مسلم: مدلس وقد عنعنه، وصدقة بن يزيد هو الخرسانى الشامى: ضعيف.

عادل، ثم إمام عـدل يملكون جميعًا بضـعًا وعشرين سنة، ثم إمام عدل خـمس عشرة سنة.

١٤٦١ ـ قال: حدثنا نعيم قال: ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبى قيس عن الهيثم ابن الأسود قال: سمعت عبد الله بن عمرو يقول: إن الأشرار بعد الأخيار عشرين ومائة سنة، لا يدرى أحد من الناس متى يدخل أولها.

١٤٦٢ ـ قال: حدثنا نعيم قال: ثنا رشدين عن ابن لهـيعة عن عبد العزيز بن صالح عن على بن رباح عن ابن مـسعود، قـال: يخرج رجل من الموالى بمرو يدعـو إلى بنى هاشم يدعى عبد الله، يلى أربع سنين ثم يهلك.

١٤٦٣ ـ قال: حدثنا نعيم قال: حدثنا رشدين عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبى حبيب قال: قـال رسول الله ﷺ: «خـروج السفـيانـى سنة سبع وثلاثين، كـان ملكه ثمانـية وعشرون شهرا، وإن خرج فى تسع وثلاثين كان ملكه تسعة أشهر».

قال ابن لهيعـة: وأخبرنى عبد العزيز بن صالح عن عكرمـة عن ابن عباس قال: إن كان خروج السفيانى من سبع وثلاثين.

١٤٦٤ ـ قال: حدثنا نعيم قال: ثنا عبد الصـمد بن عبد الوارث عن حماد بن سلمة عن ابن هارون قـال: قلت لنوف إن عـبـد الله بن عمـرو يقـول: لا يلبث الناس بعـد السبعين إلاّ قليلاً؟ فقال: إنى لأجدهم يعيشون بعد ذلك زمانًا طويلا.

١٤٦٥ ـ قال: حدثنا نعـيم قال: ثنا بقية بن الوليد وأبو المـغيرة عن أبى بكر بن أبى مريم عن راشـد بن سعد عن سـعد بن أبى وقاص رضى الله عـنه عن النبى ﷺ قال: «إنى لأرجو أن لا تعجز أمتى عند ربى أن يؤخرهم نصف يوم»، قال سعد: نصف يوم خمسمائة سنة.

١٤٦١ ـ تقدم رقم (١٣٦٤م).

١٤٦٢ ـ إسناده ضعيف.

فيه: رشدين وابن لهيعة: كلاهما ضعيف. وعبد العزيز بن صالح: ضعيف مجهول.

١٤٦٣ ـ فيه: رشدين وابن لهيعة: كلاهما ضعيف.

١٤٦٤ ـ انظر رقم (١٣٦٤م).

١٤٦٥ ـ تقدم رقم (١٣٦٣). فيه: أبو بكر بن أبى مريم: ضعيف.

١٤٦٦ ـ قال: حدثنا نعيم قال: ثنا بقية عن صفوان عن سعيد بن خالد حدثه عن مطر أبى خالد مولى أم حكيم بنت أبى هاشم عن كعب قال: أظلتكم فتنة كقطع الليل المظلم لا ينجو منها شرقها ولا غربها إلاّ من استظل بظل لبنان فيما بينه وبين البحر، فهم أسلم من غيرهم، وذلك إذا احترقت دارى هذه، واحترقت سنة اثنتين وعشرين ومائة.

١٤٦٧ ـ قال: حدثنا نعيم قال: ثنا أبو المغيرة عن بشير بن عبد الله بن يسار سمع عبد الله بن بُسر صاحب رسول الله ﷺ قال: بين فتح القسطنطينية وبين خروج الدجال سبع سنين.

١٤٦٨ ـ قال حدثنا نعيم قال: ثنا يحيى بن سعيد العطار عن ضرار بن عمرو عن إسحاق بن أبى فروة عن أبى هريرة رضى الله عنه، عن النبى ﷺ، قال: «الفتنة الرابعة تقيم ثمانية عشر، ثم تحسر الفرات عن جبل من ذهب، فيقتتلوا عليه، حتى يقتل من كل تسعة سبعة».

١٤٦٩ ـ قال: حدثنا نعيم قال: ثنا يحيى بن سعيد عن معاوية بن يحيى عن بجير ابن سعد قال: تخرج فتنة من صيدا إلى أعالى الشام فتلبث فيهم أربع سنين.

١٤٧٠ ـ قال: حدثنا نعيم، قال: ثنا يحيى بن سعيد عن أبى معاوية شيبان النحوى وهو ابن عبد الرحمن عن منصور بن المعتمر عن ربعى بن خراش، عن البراء بن ناجية الكاهلى عن ابن مسعود رضى الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ستزول رحى الإسلام لخمس وثلاثين، أو ست وثلاثين، أو سبع وثلاثين سنة، فإن يهلكوا فكسبيل من هلك، فإن تم فسبعين عامًا» قالوا: يا رسول الله بما مضى أو بما بقى؟ قال: «لا، بما بقى».

١٤٧١ ـ قال: حدثنا نعيم ثنا يحيى بن سعيد العطار عن أيوب بن خوط عن حميد

١٤٦٦ ـ إسناده ضعيف.

فيه: بقية بن الوليد: مدلس وقد عنعنه، ومطر أبو خالد إن كان هو الإسكانى: متروك.

١٤٦٨ ـ تقدم رقم (٩٢٤). وفيه: إسحاق بن أبى فروة: متروك.

١٤٦٩ ـ فيه: يحيى بن سعيد العطار: ضعيف.

١٤٧٠ ـ أخرجه أبو داود (٤٢٥٤ ـ بتحقيقى)، وأحمد (١/٣٩٣) عن ربعى بن حراش ـ به.

١٤٧١ ـ إسناده ضعيف.

فيه: يحيى بن سعيد العطار: ضعيف، وأيوب بن خوط: متروك.

ابن هلال العدوى عن عبد الله بن معقل عن عبد الله بن سلام أنه قال لعلى: إنك كنت شاورتنى فى أرض تشتريها خيار الأراضى فنهيتك، فإن كان لك بها حاجة فاشتريها فإنه سيكون على رأس الأربعين صلح وجماعة.

١٤٧٢ ـ قال: حدثنا نعيم ثنا يحيى بن سعيد عن إسماعيل بن عياش عن عطاء بن عجلان عن منصور بن المعتمر، عن البراء بن ناجية، عن ابن مسعود رضى الله عنه، عن النبى ﷺ، قال: «ستدور رحى الإسلام لخمس وثلاثين سنة، فإن يهلكوا فسبيل من هلك، وإن يبقوا فسبعين قبلها أو سبعين بعدها»، قال: «بل سبعين بعدها».

١٤٧٣ ـ قال: حدثنا نعيم قال: ثنا يحيى بن سعيد عن يحيى بن بكير عن القاسم ابن محمد عن إبراهيم بن عبد الله بن الحسن قال: فى سنة سبع وستين: الغلاء، وثمان وستين: الموت، وفى تسع وستين: اختلاف، وفى سبعين ومائة: يسلبون، ثم يرتاح بعد السبعين رجلاً، من أهلى حتى يضعف العطاء، وتضعف الثمرة فى زمانه، ويرغب الناس فى التجارة، فقال حذيفة: ما بال أهل ذلك الزمان يا رسول الله؟ قال: «رحمة ربكم ودعوة نبيكم ﷺ».

١٤٧٤ ـ قال: حدثنا نعيم قال: ثنا يحيى بن سعيد عن غالب بن عبيد الله عن يحيى ابن أبى عمرو الشيبانى عن جبير بن نفير قال: يا رسول الله أخبرنا بما يكون، فقال: «أخبركم: إن بعد نبيكم ﷺ اختلافًا بسنين يسيرة، فأما الثلاث والثلاثون ومائة فالحليم لايفرح بولده، والخمسين ومائة تظهر الزنادقة، والستين والمائة ادخروا طعام حولين، والست والستين النجاء النجاء، والتسعين والمائة سلب الملوك ملكها إلى الثمانين، إلى التسعين البلاء على أهل المعاصى، والثنتين والسبعين ومائة الحصب بالحجارة وخسف ومسخ وظهور الفواحش، المائتين القضاء عذاب يفجأ الناس فى أسواقهم».

١٤٧٥ ـ قال: حدثنا نعيم قال: ثنا يحيى بن سعيد عن فلان بن حجاج عن يحيى ابن أبى عمرو عن جبير بن نفير، قال: قال رسول الله ﷺ: «اختلاف أصحابى بعدى

١٤٧٢ ـ تقدم رقم (١٤٧٠).

١٤٧٣ ـ تقدم رقم (٦١٠).

١٤٧٤ ـ إسناده ضعيف جدًا. موضوع.

فيه: يحيى بن سعيد العطار: ضعيف، وغالب بن عبيد العقيلى: متروك.

١٤٧٥ ـ فيه: يحيى بن سعيد العطار: ضعيف، وفلان بن الحجاج: مجهول.

بخمس وعشرين سنة، يقتل بعضهم بعضًا، الخمس والعشرين والمائة جوع شديد وتقتل بنو أمية خليفتها، ثلاث وثلاثين ومائة يربى أحدكم جرو كلب خير من ولد يربيه، الخمسين ومائة ظهور الزنادقة، والستين والمائة جوع سنة أو سنتين، فمن أدرك ذلك فليدخر من الطعام، وينقض شهاب من المشرق إلى المغرب وهدّة يسمعها كل أحد، سنة ست وستين ومائة من كان له دين متفرق فليجمعه، ومن كان له بنت فليزوجها، ومن كان أعزبًا فليصبر عن التزويج، ومن كانت له زوجة فليعتزل عنها، السبعين والمائة سلب الملوك ملكها، الثمانين البلاء، التسعين الفناء، المائتين القضاء».

١٤٧٦ ـ قال: حدثنا نعيم قال: ثنا يحيى بن سعيد عن محمد الأسدى عن الأعمش عن أبى وائل عن حذيفة رضى الله عنه، عن النبى ﷺ قال: «سنة خمسين ومائة خير أولادكم البنات».

١٤٧٧ ـ قال حدثنا نعيم قال: ثنا ابن المبارك عن سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن معقل عن عبد الله بن سلاّم أن عليًا استأمره فى أرض بجنب أرضه يشتريها، فقال: هذه رأس أربعين سنة، سيكون عندها صلح فاشترها، وكان جماعة معاوية عند رأس الأربعين.

١٤٧٨ ـ حدثنا نعيم قال: ثنا عبد الله بن مروان عن أرطاة بن المنذر قال حدثنى تبيع عن كعب قال: ملك بنى أمية مائة عام: لبنى مروان من ذلك نيف وستون عامًا، عليهم حائط من حديد لا يرام حتى ينزعوه بأيديهم ثم يريدون سدّه فلا يستطيعونه، كلما سدوه من ناحية انهدم من ناحية أخرى، حتى يهلكهم الله، يفتتحون بميم، ويختتمون بميم، فينقضى دوران رحاهم، ويسقط ملكهم، ولا يسقط ملكهم حتى يخلع خليفة منهم فيقتل، ويقتل حملاء، ويقبل حمار الجزيرة الأصهب معه الشيطان وشرار الناس من الجوف، وهو مروان فيكون على يديه هدم الأكاليل، يعنى هدم المدن، ويكون على يديه الرجف.

١٤٧٦ ـ إسناده موضوع.

أخرجه الخطيب فى تاريخه (٩/٤) عن سيف بن محمد [وهو تصحيف]. وأخرجه ابن عدى فى الكامل (١٦٨/٦) عن يحيى بن سعيد ـ به. فيه: يحيى بن سعيد العطار: ضعيف، وشيخه محمد بن إسحاق الأسدى: منكر الحديث.

١٤٧٧ ـ تقدم رقم (١٤٧١). وظاهره الانقطاع بين عبد الله بن معقل وعبد الله بن سلام.

١٤٧٨ ـ تقدم رقم (٥١٥).

١٤٧٩ ـ قال: حدثنا نعيم قال: ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث عن حماد بن سلمة عن على بن زيد عن العُريان بن الهيثم سمع عبد الله بن عمرو يقول، وقلت له: تزعم أن الساعة تقوم على رأس السبعين؟ فقال: إنهم يكذبون علىَّ، ليس هكذا قلت، ولكن قلت: لا يكون السبعين إلاّ كان عندها شدائد وأمور عظام، وإن الساعة لا تقوم حتى تعبد العرب ما كانت تعبد آباؤها عشرين ومائة سنة.

١٤٨٠ ـ قال: حدثنا نعيم قال: ثنا رشدين عن ابن لهيعة عن قيس بن شريح عن حنش الصنعانى عن ابن عباس قال: أجل أُمة محمد ﷺ ثلاثمائة سنة كبنى إسرائيل.

١٤٨١ ـ قال حدثنا نعيم قال: ثنا ضمرة عن أبى حسان ديوبه قال: لابد من أن يملك من بنى العباس ثلاثة أول أسمائهم عين.

١٤٨٢ ـ قال: حدثنا نعيم بن حماد قال: أخبرنا عبد الله بن مروان عن أرطاة بن المنذر عمن حدثه عن كعب وأبو المغيرة عن ابن عياش، قال: حدثنا مشايخنا عن كعب يزيد أحدهم على صاحبه فى الحديث قالوا: اجتمع كعب الأحبار وراهب يقال له يشوع، وكان عالمًا قارئًا للكتب، متذاكرًا أمر الدنيا وما هو كائن فيها، فقال يوشع: يا كعب يظهر نبى له دين يظهر دينه على الدين كله، فقال له يوشع: أخبرنى عن ملوكهم يا كعب أصدقك وأدخل فى دينك، فقال كعب: أجد فى التوراة يملك منهم اثنا عشر ملكًا: أولهم صِدِّيق يموت موتًا، ثم الفاروق يقتل قتلاً، ثم الأمير يقتل، ثم رأس الملوك يموت موتًا، ثم صاحب الأحراس يموت موتًا، ثم جبار يموت موتًا، ثم صاحب العُصب وهو آخر الملوك يموت موتًا، ثم يملك صاحب العلامة يموت موتًا. قال يشوع: فأخبرنى عن فتنتهم الصماء التى تسفك فيها الدماء، ويكثر فيها البلاء، قال كعب: ذلك يكون إذا قتل ابن ماحق الذهبيات فعند قتله يسقط البلاء، ويُرفع الرخاء، يشعلها قوم متفقهون متواضعون فيكون لهم عند ذلك أربعة ملوك من أهل بيت صاحب العلامة، ملكان لا يقرأ لهم كتاب، وملك يموت على فراشه، ويكون مكثه قليل، وملك يجىء من قبل الجوف وعلى يده يكون البلاء، وعلى يديه تكسر الأكاليل، يقيم

١٤٧٩ ـ تقدم رقم (١٣٦٤).

١٤٨٠ ـ تقدم رقم (١٣٨٩). ورشدين وابن لهيعة: كلاهما ضعيف.

١٤٨١ ـ فيه: مجهول وهو أبو حسان ديوبه.

١٤٨٢ ـ فيه: مجهول وهو شيخ أرطاة بن المنذر، ومشياخ ابن عياش.

على حمص أربعة أشهر، ثم يأتيه الفزع من قبل أرضه فمرتحل منها، فيقع البلاء بالجوف، فإذا كان ذلك وقع الهرج بينهم، ووقعت فتنة بنى العباس، يبعثون أحد عشر راكبًا إلى المشرق فلا يرضى الله أعمالهم، يبتلى بهم أهل ذلك الزمان، لا يبقى أهل بيت فى العرب إلاّ دخلت عليهم مضرتهم، يزفون من المشرق زف العروس، وعند ذلك تظهر راياتهم رايات سود، يربطون خيولهم بزيتون الشام، يقتل الله على أيديهم كل جبار، أو عدو لهم حتى لا يبقى إلاّ هارب، أو مختفى، من أهل بيتهم يكون ثلاثة: المنصور، والسفاح، والمهدى. وقال يشوع: فمن يكون قادتهم وولاة أمرهم؟ قال: الذين يمشون أفواجًا ويلبسون أفواجًا، وعند ذلك يسوم السفاح أهل المغرب الخسف، يرابط إرم خمسًا وأربعين صباحًا، ثم يدخلها سبعون ألف سيفًا مسلولة، شعارهم: أمت أمت، ثم يكون بعد ذلك السفاح وقعتان: وقعة فى المغرب، وأخرى فى الجوف، ثم تضع الحرب أوزارها. قال يشوع: وكم يمكث ملكهم؟ قال كعب: تسعًا فى سبع، ويكون لهم فى آخر ذلك الويل. قال يوشع فما آية هلاكهم؟ قال: قحط فى المشرق، وهدّة فى المغرب، وحمرة فى الجوف، وموت فاش فى القبلة، ثم يجتمع للسفاح ظلمة أهل ذلك الزمان، يتخذون دينهم هُزواً ولعبًا يبيعونه بالدنانير والدراهم، حتى إذا كانوا حيث ينظرون إلى عدوهم، وظنوا أنهم مواقعوا بلادهم، أقبل رأس طاغيتهم، لم يكن يعرف قبل ذلك، رجلٌ ربعة جعد الشعر غائر العينين. مشرف الحاجبين مصغار، حتى إذا كان آل المنصور فى آخر تلك السنة التى يجتمع فيها أهل ذلك الزمان للسفاح، مات المنصور، وهم متفرقون فى غير بلدة، فإذا جاءهم الخبر ضربوا حيث كانوا، فبايعوا لعبد الله، فيرجع السفيانى فيدعو إلى نفسه بجماعة أهل المغرب، فيجتمعون له ما لم يجتمعوا لأحد قط، ثم إنه يقطع بعثًا من الكوفة، فإن لم يكن البعث من البصرة فعند ذلك يهلك عامتهم من الحرق والغرق، وعند ذلك يكون بالكوفة خسف ويلتقى الجمعان بأرض يقال لها قرقيساء، فيفرغ عليهما الصبر، ويُرفع عنهما النصر حتى يتفانوا، وإن يكن البعث قبل المغرب، كانت وقعة الصغرى، فويل عند ذلك لعبد الله من عبد الله، وأخاف عليكم الرايات الصفر إذا نزلوا من المغرب، مصر لهم وقعتان: وقعة بفلسطين، والأخرى بالشام، ثم يميل عليهم المهاجرون، بعد أن تذبح امرأة من قريش، لو أشاء أن أسميها سميتها، فيهلكون، ثم يثور ثائر يقال له عبد الله أخبث البرية، يشعل أمره بحمص، ويوقد بدمشق، ويخرج بفلسطين يظهر على من ناوأه، يهلك على يديه أهل المشرق، ودعوته شر دعوة، وقتلاه شر قتلى، يملك حمل امرأة يخرج على ثلاثة

جيوش إلى كوفان، يصيبون بهـا أبياتًا من قيس يستنقذون من يومهم، وجيش إلى مكة والمدينة فيصيبهم خسف، لا يفلت منهم إلاَّ رجلان من جُهينة، رجل يرجع إلى الشام، ورجل ينطلق إلى مكة.

(*) وقال ابن عياش: وأخبرنى بعض أهل العلم عن محمد بن جعفر قال: قال على ابن أبى طالب: يخـرج رجل من ولد حسين اسـمه اسم نبـيكم، يفرح بخـروجه أهل السماء والأرض، فقال له رجل: يا أمير المؤمنين فـالسفيانى ما اسمه؟ قال: هو من ولد خالد بن يزيد بن أبى سـفيان، رجل ضـخم الهامة، بوجـهه آثار جدرى، وبعـينه نكتة بياض، خروجه خروج المهدى ليس بينهما سلطان، هو يدفع الخلافة إلى المهدى، يخرج من الشام مـن وادى من أرض دمشق يقال له وادى اليـابس، يخرج فى سـبعـة نفر مع رجل منهم لواء معـقود يعرفون فى لوائه النـصر، يسير بين يديه على ثلاثيـن ميلاً، لا يرى ذلك العلم أحدٌ يريده إلاَّ انهـزم، يأتى دمشق فيقـعد على منبرها، ويدنى الفـقهاء والقراء، ويضع السيف فى التجار وأصحاب الأموال، ويستصحب القراء، ويستعين بهم على أمورهم لا يمتنع عليه منهم أحد إلا قتله، ويجهـز الجيش إلى المشرق جيشًا إليها، وآخر إلى المغرب، وآخر إلى اليمن، ويولى جـيش العراق رجلاً من بنى حارثة يقال له قمرى بن عـباد أو قمر بن عباد رجل جُسـيم له غديرتان، على مقدمتـه رجل من قومه قصير أصلع عـريض المنكبين يقاتله من بالشام من أهل المشرق، وبهـا يومئذ منهم جند عظيم، يقاتلهم فيـما بين دمشق، وفى موضع يقال له البثـينة، وأهل حمص فى حرب أهل المشرق وأنصارهم، كل ذلك يهزمهم السفـيانى، ثم ينحاز من بدمشق وحمص مع السفيانى، ويلتقون وأهل المشـرق فى موضع من أرض حمص يقال له ليدين إلى جانب سلميـة، يقتل من الناس نيف وسـتون ألفًا، ثلاثة أرباعهم من أهـل المشرق، ثم تكون الدبرة عليهم، وليسير الجيش الذى يوجـهه إلى المشرق حتى ينزل الكوفة، فيكون بينهم قتال شديد يكثـر فيه القتلى، ثم تكون الهزيمة على أهل الـكوفة، فكم من دم مهراق، وبطن مبقور، ووليـد مقتول، ومال منهوب، وفرج مـستحل، ويهرب الناس إلى مكة، ويكتب السفيـانى إلى صاحب ذلك الجيش أن سر إلى الحجـاز، فيسير بعد أن يعـركها عرك الأديم، فينزل المدينة فيضع السيف فى قـريش، فيقتل منهم ومن الأنصار أربعمائة رجل ويبقر البطون، ويقتل الولدان، ويقتل أخوين من قريش من بنى هاشم، ويصلبهما على باب المسجـد: رجل وأخته، يقـال لهما محـمد وفاطمـة، ويهرب الناس منه إلى مكة، فيسير بجـيشه ذلك إلى مكة يريدها، فينزل البيداء، فيأمـر الله تعالى جبريل عليه

السلام، فيصرخ بصوته: يا بيداء بيدى بهم، فيبادون من عند آخرهم، ويبقى منهم رجلان يلقاهما جبريل عليه السلام، فيجعل وجوههما إلى أدبارهما، فلكأنى أنظر إليهما يمشيان القهقرى يخبران الناس ما لقوا[1].

١٤٨٣ ـ قال: حدثنا نعيم قال: حدثنا ابن وهب عن ابن لهيعة عن عياش بن عباس عن أبى الحصين الحجرى، عن كعب قال: ليس من أمة إلاّ قد فتنت بعد نبيها على رأس خمس وثلاثين سنة، فإن نجوتم أن تفتنوا على رأس خمس وثلاثين سنة، وإلاّ فإن فتنتم على رأس خمس وثلاثين أصابكم ما أصاب الأمم.

١٤٨٤ ـ قال: حدثنا نعيم قال: ثنا الحكم بن نافع عن جراح عن أرطاة بن المنذر عن شريح بن عبيد، وأبى عامر الهوزنى، وضمرة بن حبيب قالوا: بلغنا أن رسول الله ﷺ، قال: «أمتى خمس طبقات كل طبقة أربعون سنة، فالطبقة الأولى أنا ومن معى أهل يقين وعلم، والطبقة الثانية أهل بر ووفاء، والطبقة الثالثة أهل تواصل وتراحم، الطبقة الرابعة أهل تقاطع وتدابر، والطبقة الخامسة أهل فرح ومرح الهرج والهرج، وفى العشر والمائتين يقع القذف والخسف والمسخ، وفى العشرين والمائتين يقع الموت فى علماء الأرض، حتى لا يبقى إلاّ الرجل بعد الرجل، وفى الثلاثين والمائتين تمطر السماء بردًا كالبيض فتهلك البهائم، وفى الأربعين والمائتين ينقطع النيل والفرات حتى يزرع بشاطئهما، وفى الخمسين والمائتين تنقطع الطرق، وتسلط السباع على بنى آدم، ويلزم كل قوم مدينتهم، وفى الستين والمائتين تحتبس الشمس نصف ساعة، فيهلك نصف الإنس ونصف الجن، وفى السبعين والمائتين لا يولد لهم مولود، ولا تحمل أنثى، وفى الثمانين والمائتين تصير النساء أمثال البغال الدهم حتى أن المرأة يواقعها أربعون رجلاً لا ترى ذلك شيئًا، وفى التسعين والمائتين تصير السنة كالشهر والشهر كالجمعة، والجمعة كاليوم، واليوم كالساعة، والساعة كاضطرام السعفة، حتى أن الرجل ليخرج من منزله

---

(١) فيه: مجاهيل وهم شيوخ ابن عياش.

١٤٨٣ ـ فيه انقطاع بين أبى الحصين الحجرى وكعب.

١٤٨٤ ـ إسناده مرسل.

أخرجه ابن ماجه (٤٠٥٨) من طريقين فيهما ضعف ومجاهيل. انظر اللآلئ (٢/ ٢١٠)، والمجروحين لابن حبان (٢/ ١٧١)، واللسان (١/ ٣٣٧) (٣/ ١٠٣٢) (٦/ ٩٥٣)، والعقيلى (٣/ ٣٢٨).

فـلا يصل إلى باب المدينة حـتى تغـيب الشمس، وفى الـثلاثمـائة طلوع الشـمس من مغربهـا، ويطبع كل قلب بما فيه، ﴿ولا ينفع نفـسًا إيمانهـا لم تكن آمنت من قـبل أو كسبت فى إيمانها خيرًا﴾، ولا تسلوا عما وراء ذلك».

١٤٨٥ ـ قال: حدثنا نعيم قال: ثنا وكيع عن إسمـاعيل بن أبى خالد عن أبى خيثمة عن عبد الله بن عـمرو قال: يبقى الناس بعد طـلوع الشمس من مغربها عـشرين ومائة سنة.

١٤٨٦ ـ قال: حدثنا نعيم عن عبد الرزاق عن معمر عن الزُّهرى قال: أخبرنى سالم ابن عبـد الله وأبو بكر بن سليمان أن عـبد الله بن عمـرو رضى الله عنهما قـال : قال رسول الله ﷺ: «أرأيتم ليلتكم هذه، فإن على رأس مائة سنة لا يبقى ممن هو على ظهر الأرض أحد»، قال ابن عمـرو: هل الناس فى مقالة رسول الله ﷺ فيمـا يتحدثون من هذه الأحاديث مـن مائة سنة، وإنما قال رسـول الله ﷺ: «لا يبقى ممن هو الـيوم على ظهر الأرض أحدٌ يريد بذلك أن ينخرم ذلك القرن».

١٤٨٧ ـ قال: حدثنا نعيم قال: ثنا عبد الرزاق عن مـعمر عن إسماعيل بن أمية عن رجل عن أبى هريرة قال: ويل للعرب من شر قد اقترب، على رأس ستين تصير الأمانة غنيمة، والصدقة غرامة، والشهادة بالمعرفة، والحكم بالهوى.

(*) قال معمر عن أبى إسحاق عن رجل عن ابن مسعود قال: إذا كانت سنة خمس وثلاثين حدث أمر عظيم، فإن يهلكوا فبالحر وإن ينجـو فعسى، فإذا كانت سنة سبعين رأيتم ما تنكرُون[1].

١٤٨٨ ـ قال: حدثنا نعيم قال: ثنا عبد الرزاق عن مـعمر عن محمد بن شبيب عن العُريان بن الهيثم قال: سمعت عبـد الله بن عمرو ـ وعنده معاوية ـ يقول: أجلت هذه الأمة ثلاثين ومائة سنة.

١٤٨٥ ـ تقدم رقم (١٣٧١).

١٤٨٦ ـ أخرجه البخارى (١/١٤٨)، وأحمد (٢/٨٨).

١٤٨٧ ـ تقدم رقم (٣٢٥ ـ ٤٤٩ ـ ٤٦١). وفيه: مجهول وهو شيخ إسماعيل بن أمية.

(١) فيه: مجهول وهو شيخ أبى إسحاق.

١٤٨٩ ـ قال: حدثنا نعيم قال: ثنا محمد بن عمير عن النجيب بن السرى قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا كانت سنة خمسين ومائة فخير نسائكم كل عقيم».

١٤٩٠ ـ قال: حدثنا نعيم ثنا وكيع عن سفيان عن الأعمش عن عمارة بن عُمير وعبد الملك ابن ميسرة عن حذيفة قال: ما أبالى بعد سنة سبعين لو دحرجت صخرة من فوق المسجد فقتلت بها عشرة منكم.

١٤٩١ ـ قال: حدثنا نعيم قال: ثنا وكيع وأبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد قال: قال ابن عمر: هل تدرى كم لبث نوح فى قومه؟ قلت: نعم، ألف سنة إلاّ خمسين عامًا، قال: فإن من كان قبله كانوا أطول أعمارًا، ثم لم يزل الناس ينقصون فى الخلق والخُلق والأجل إلى يومهم هذا.

١٤٩٢ ـ قال: حدثنا نعيم قال: ثنا جرير بن عبد الحميد عن يعقوب بن عبد الله الأشعرى عن جعفر عن سعيد بن جبير قال: لم يكن نبى فيما خلا إلاّ عاش نصف عيش الآخر، وعاش عيسى عليه السلام أربعين ومائة سنة.

١٤٩٣ ـ قال: حدثنا نعيم قال: ثنا ابن عُيينة عن محمد بن سوقة عن مجاهد قال: قال ابن عمر: أتعلم من أطول الناس عمرًا؟ قلت: إن الله تعالى ذكر نوحًا، فقال لبث فيهم ألف سنة إلا خمسين عامًا، فما أدرى ما كان قبل ذلك، قال: فإن الناس لم يزالوا ينقصون فى الخلق والخُلق والأعمار.

١٤٩٤ ـ قال: حدثنا نعيم ثنا محمد بن الحارث عن محمد بن عبد الرحمن بن البيلمانى عن أبيه عن بن عمر رضى الله عنهما عن النبى ﷺ: «بين كل اثنين وأربعون سنة وأربعون شهرًا وأربعون يومًا توبة أمر آيات حتى تطلع الشمس من مغربها».

١٤٩٥ ـ قال: حدثنا نعيم قال: ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبى قيس عن الهيثم ابن الأسود سمع عبد الله بن عمرو يقول: إن الأشرار بعد الأخيار عشرين ومائة سنة،

١٤٨٩ ـ إسناده مرسل.

١٤٩٠ ـ أخرجه ابن أبى شيبة (٧/ ٤٨١) عن وكيع عن الأعمش عن مخول بن راشد عن رجل من عبد القيس عن حذيفة ـ به.

١٤٩١ ـ إسناده حسن. موقوف.

١٤٩٤ ـ فيه: محمد بن الحارث وابن البيلمانى وأبوه: كلهم ضعفاء.

١٤٩٥ ـ تقدم رقم (١٣٦٤ ـ ١٤٦١).

لا يدرى أحد متى يدخل أولها.

١٤٩٦ - قال: حدثنا نعيم قال: ثنا الحكم بن نافع عن جرّاح عن أرطاة بن المنذر قال: بلغنا أن ناسًا كان نبيًا، وأنه ذكر الدهر، فقال: الدهر سبعة سوابيع، والسابوع سبعة آلاف سنة، والعدان ألف سنة، فوصف القرون الماضية فبينّ ما كان من أمرها حتى انتهى إلى آخر القرون، فقال: إذا كان عند انقضاء أربع عدانات من السابوع الآخر ولدت العذراء البتول فتجىء بالآيات، ويحيى الموتى، ويُرفع إلى السماء، وتختلف بعده الأهواء، ثم يخرج من بعده مولد الأمة الطريدة اثنا عشر لواءً أولهم مولده فى الحرم، تهلل السماء لمولده وتستبشر الملائكة لمخرجه، فيظهر على جميع الأمم، من صَدّقه آمن، ومن جحده كفر، يظهر على فارس وملكها، وإفريقية وسورية، يكون ثلاثة سوابيع إلاّ سبع سابوع، ثم يقبضه الله حميدًا، ثم يملك من بعده أمته ضعيف صدوق قصير الحياة، يشتد فى خلافته الجوع بمصر، ويهلك ملك الهند، حياته سبع سابوع، ثم يملك من بعده القوى العادل، ويفتح الشام، فقده مصيبة، حياته سبوع وثلثا سبوع إلاّ نصف سابوع، ثم يملك بعده الغنى، فيقتل، ولا يظفر قاتله، حياته سابوعان إلاّ سبع سابوع، ثم يملك من بعده الرأس فى البيت الأكبر، يجمع الأموال، يكون على يديه ملاحم كثيرة، فويل للرأس من الأجنحة، وويل للأجنحة من الرأس، حياته ثلاث سوابيع إلاّ ثلث سُبع سابوع، ثم يملك من صلبه الأمرد، تيبس فى زمانه ثمر سورية، ويهلك ملك رومية، حياته نصف سابوع إلاّ ثلث سبع سابوع، ثم يملك من بعده الجبهة من بيت الرأس الثانى حكيم متأنى، يخرج من صلبه أربعة ملوك، حياته ثلاث سوابيع إلاّ سبع سابوع، ثم يملك من بعده الحُصاب من صلبه، يهلك فى زمانه جمهور الروم، وتكون زلزلة بالشام، حتى ينهدم البنيان، حياته سابوع وثلث سابوع إلا نصف سبع سابوع، ثم يملك من بعده المروى لا يبلغ ما يأمل، صاحب الجيش الأعظم بأرض الروم، حياته ثلث سابوع، ثم يملك الأشج ليس فى دينه خدعة، يأمر بالعدل، حياته قليلة، وموته مصيبة، تكون حياته ثلث سابوع، ثم يملك من بعده الصَلِف، هادف البنيان، ومغير الصور، حياته ثلاث سوابيع إلاّ ثلث سابوع، ثم يملك من بعده الشاب ذو الجروين، فيقتل ليس لقاتله بقاء، يفشو الموت فى زمانه فى أرض مصر إلى الفرات،

١٤٩٦ - فيه: مجاهيل وهم شيوخ أرطاة بن المنذر.

حياته سُبع سابوع، وثلث سبع سابوع، ثم تهيج ريح الجوف، يقودها جبار، يدبرها هرجًا، سابوعًا إلاّ سبع سابوع، مصرعه بأرض بابل، ثم تهيج عليه ريح المشرق قوادها عجم، وسواسها هجن، يقودهم شعر الحاجبين، ينزل بجمعه بين النهرين، فيروج بجمعه إلى الثور، ويخرج الجبار، فيتخذ الرجال جسورًا، وينزل الشام قفرًا، ويفتتح الشام بالسيوف قهرًا، يدبرها شقراء الحاجبين ثلاثة سوابيع، وثلثى سابوع، وأسماهما اسم واحد، يهلك أحدهما على فراشه والآخر فى حربه، قد كفر بربه، فإذا كثر ظلمهم هاج عليها ريح المشرق، فيصدع جدرها بمنبت الزعفران، وينهض الثور فزعًا مما يأتيه، ويترك أرضه وينزل مدينة الأصنام، وينزل صاحب المشرق مريض، فينهض الثور بين النهرين علامته أسمر، ضرب اللحم[1] ملون العينين، فيتخير الأكار[2] أحد وعشرين سابوعًا، وذلك سبع وأربعين ومائة سنة من ظهور قريش على الشام، أن الملك الغربى قد ثار، وتمد الأمم أعناقها فإنهم لعلى ذلك إذ أشرف رضخ[3] الغرب يسفى التراب على المشرق، فيبعث إليه الثور جنودًا يسير بهم فيلاقوه فيصرح لوجهه، ويصيرها معه مغنمًا، ويمخض المشرق مخضًا، وينزل مرج صفر، فيلقاه بها الأسمر المقرون الصغير العينين، فيفض الله جمعه ثم ينتقل عن موضعه، فإذا كان بين العين السخنة وبين الخرقدونة ناداه مناد من السماء: الويل لما بين الخرقدونة والعين السخنة، فتبكى كل عين شجونها، ثم يرحل فينزل وسط الأنهار فيخوضها الرجال، ويقتل عليها الجبار، ويقسم هناك المال، ثم ينهض إلى مدينة الأصنام، فيفتحها عنوة، وينطح الثور فيها نطحة يبقر منها بطنه، ويبدد جمعه، ويقطع بها نسله، ويهدم ما بين باب نصيبين، ويبعث إلى المشرق بما استوعب كارهًا غير طائع، ثم يقيم ثلثى سبع سابوع ثمانية أشهر يدين له المشرق، ويقع بينه وبين صاحب الروم هدنة سبع سابوع، ثم يرحل فينزل مدينة العبيد فيقتل فيها الشديد، ثم يخرج منها فينزل الربوض[4]، فيهب فيها الأمول، ويخمس الأخماس، ويصيب أرض فارس منه هوان، ويحدث فى السواد خرابًا عظيمًا، وترد خيله أبر شهر[5] ويملك ما بين الصين إلى بحر أطرابلس أو أنطابلس، ويعتزل صاحب

(١) ضرب اللحم: خفيف اللحم.

(٢) الأكار: الحراث.

(٣) رضخ الحصى: كسرها.

(٤) الربوض: جمع ربض وهى الضاحية.

(٥) هى نيسابور.

المشرق ناحية جبال الجوف، لا يريد ولا يراد، ثم يغدر به رجل من أهل بيته، فيقتله، فيبلغ ذلك صاحب المشرق، فيقبل حتى ينزل فيما بين حران والرها، فالويل لحران يلقاه بها الأمرد من أبناء الراس، فيكون بينهما ملحمة عظيمة، وقتلى كثيرة، ثم يصبح صاحب المشرق، وقد غاض[١]، وقل جمعه، ويخرج الأمرد حتى ينزل الشام، فيغير بها أشياء كانت، ويسبب أشياء، ويخرج الروم إلى الأعماق فيلقاهم بها ذو الوجنتين من أولاد نزار، فيقتلهم قتل عاد، وينفلت طاغيتهم بطعنة، وتفترق الروم فرقتين: فرقة تأخذ على نهر ساوس والأخرى فى درب جيحان[٢]، وتخلع قريش صلحها، وتمنع مصر خراجها، وتظهر الأفرنج سلاحها، ويملك أرض اليمن رجل من ولد قحطان يسمى منصور، ذو أنف وخال وضفيرتين، فترد خيله الرملة وأرض حَرّان، والأمرد يومئذ يسود الروم قائم غير مهاب، فينهض إليه بكعب وهوازن فيقتل قحطان بكل شعب، وتقسم ذراريهم فى البلدان، ويسير حتى ينزل جبال سنير ولبنان ومنصور بأرض الرملة، فيسير إليه حتى ينزل بمرج عذراء فيلتقى بها الجمعان، فيفرغ عليهما الصبر، ويهزم منصور، فتقتل خيله، ويظهر الأمرد على الأردن، يمكث بذلك سبع سابوع، وخمس سبع سابوع، ثم يظهر رجل من ولد الحكيم المتأنى، فيسير بأهل مصر والأقباط، فإذا نزل الجفار أصبحت الأرض منه قفراء من غير حرب بخبر يأتيه عن أرض بربر، بإقبال صاحب الأندلس ببربر وأفرنجة والأشبال، فيقبل صاحب الأندلس حتى يحل على نهر الأردن، فيقاتله الأمرد الشاب، فيقتله ثم ينزل مصر وجفار[٣]، فتأتيه ضجة من ورائه أن صاحب الأدهم قد ظهر بالأسكندرية، واستولى على مصر، فيلحق العرب يومئذ بيثرب الحجاز، ويقبل صاحب الأدهم بجمعه، فينزل الشام فيجلى أهلها وتصير الجزيرة قفراء وتلحق كل قبيلة بأهلها، ويبعث جيشًا فإذا انتهوا بين الجزيرتين نادى مناديهم: ليخرج إلينا كل صريح أو دخيل كان منا فى المسلمين، فيغضب الموالى فيبايعون رجلاً يسمى صالح بن عبد الله بن قيس بن يسار، فيخرج بهم فيلقى جيش الروم المبعوث إليهم، فيقتلهم ويقع الموت فى جيش صاحب الأدهم، من الروم، وهم نزول ببيت المقدس، فيموتون موت الجراد، ويملك صاحب الأدهم، وينزل صالح

(١) أى نقض وذل.

(٢) جيحان: هو نهر المصيصة بتركيا.

(٣) الجفار: موضع بين فلسطين ومصر. أولها رفح وآخرها الخشبى.

بالموالى أرض سورية، ويدخل عمورية، وينزل قمولية، ويفتح بزنطية، وتكون أصوات جيشه فيها بالتوحيد علانية، ويقسم أموالها بالآنية، ويظهر على رومية، ويستخرج منها باب صهيون، وتابوت جزع فيه قرط حواء، وكتونة آدم، يعنى كساءه وجبته، وحلة هارون، فبينا هو كذلك إذ أتاه خبر وهو باطل أن صاحب صور قد ظهر، فيرجع حتى ينزل مرج جومطيس، فيقيم هنالك ثلث سبع سابوع، فتمسك السماء فى تلك السنة، ثلث مطرها، وفى السنة الثانية ثلثيها، وفى السانة الثالثة كله، فلا يبقى ذو ظفر ولا ناب إلاّ هلك، فيقع الجوع والموت حتى لا يبقى من كل سبعين عشرة، ويهرب الناس إلى جبال الجوف، ثم يخرج عليهم دجالهم.

١٤٩٧ ـ قال: حدثنا نعيم قال: حدثنا أبو المغيرة عن عبد الله بن السمط الكندى قال: حدثنى زكريا بن يحيى الصدقى عن ابن ابن لحذيفة بن اليمان عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: «خير أولادكم بعد أربع وخمسين ومائة سنة البنات، وخير نسائكم بعد ستين ومائة سنة العواقر، فإذا كان سنة ثمان وستين ومائة فقاضى دينك، وسنة تسع وسبعين ومائة اقض دينك، وسنة تسعين ومائة الهرج الهرج»، قالوا: يا رسول الله فما النجاة والخلاص؟ قال: «الهرج، الهرج، الهرج حتى تقوم الساعة».

١٤٩٨ ـ قال: حدثنا نعيم قال: حدثنا ابن وهب عن ابن أبى ذئب عن سعيد المقبرى عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى ﷺ قال: «ستأخذ أمتى بأخذ الأمم قبلها شبراً بشبر»، فقال رجل: كما فعلت فارس والروم؟ فقال رسول الله ﷺ: «وهل الناس إلاّ أولئك».

١٤٩٩ ـ قال: حدثنا نعيم قال: حدثنا ابن وهب عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبى حبيب عن ربيعة بن لقيط سمع مسلمة بن مخرمة قال: لما انتزى ابن أبى حذيفة بمصر، وخلع عثمان، دعا الناس إلى أعطياتهم فأبيت أن آخذ منه، ثم ركبت إلى عثمان فقلت: إن ابن أبى حذيفة إمام ضلالة، كما قد علمت، وإنه انتزى عليها بمصر، فدعانا

١٤٩٧ ـ إسناده ضعيف. موضوع.

انظر اللآلئ (٢/ ٢٠٩)، والموضوعات لابن الجوزى (٣/ ١٩٧). وفيه مجهول.

١٤٩٨ ـ إسناده حسن.

أخرجه البخارى ومسلم وغيرهما. بنحوه.

إلى أعطياتنا، فأبيت أن آخذ منهم، فقال: قد عجزت، إنما هو حقك.

١٥٠٠ ـ قال: حدثنا نعيم قال: ثنا ابن وهب عن ابن عياش عن راشد بن دؤاد الصنعانى عن ابن أسماء الرحبى عن تبيع، قال: إذا دخلت الرايات الصفر مصر، فغلبوا عليها وقعدوا على منبرها، فليحفر أهل الشام أسرابًا فى الأرض، فإنه البلاء.

١٥٠١ ـ قال: حدثنا نعيم قال: ثنا رشدين عن ليث عمن حدثه عن تبيع قال: إذا كانت هدّة بالشام قبل البيداء، فلا بيداء ولا سفيانى، قال ليث: قد كانت الهدّة بطبرية فاستيقظت لها بالفسطاط، وتخلع لها أجنحة فإذا هى ليلة طبرية.

١٥٠٢ ـ قال: حدثنا نعيم حدثنا ابن وهب عن ابن لهيعة عن محمد بن زيد بن المهاجر عن أبى إسحاق عن عبد الله بن شرحبيل أخبره قال: أخبرنى عمرو بن العاص رضى الله عنه عن النبى ﷺ أنه قام على المنبر خطيبًا، فقال: «إن أول الناس فناءً قريش، وأولهم قتلى أهل بيتى».

١٥٠٣ ـ قال: حدثنا نعيم قال: حدثنا يحيى بن سعيد العطار عن السفر بن نهار عن حميد بن أبى حميد عن سيف المازنى عن ابن عمر قال: لا أقاتل فى فتنةٍ، وأصلى خلف من غلب.

١٥٠٤ ـ حدثنا نعيم حدثنا رجل من بنى شعوذ، بصرى، عن الحكم بن أبان، عن وهب بن منبه عن طاوس قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا حُضر الغريب فالتفت عن يمينه وعن شماله فلم ير إلاّ غريبًا فتنفس كتب الله له بكل نفس تنفس ألفى ألف حسنة، وحط عنه ألفى ألف سيئة، فإذا مات مات شهيدًا».

١٥٠٥ ـ قال: حدثنا نعيم، حدثنا يحيى، قال: وأخبرنى عبد العزيز بن أبى رواد عن عكرمة عن ابن عباس، قال: موت الغربة شهادة.

١٥٠١ ـ فيه: رشدين: ضعيف، وشيخ الليث: مجهول.

١٥٠٢ ـ تقدم رقم (١١٢٢ ـ ١١٤٧).

١٥٠٣ ـ فيه: يحيى بن سعيد العطار: ضعيف.

١٥٠٤ ـ إسناده ضعيف.

فيه: مجهول وهو رجل من بنى شعوذ.

١٥٠٥ ـ فيه: يحيى بن سعيد العطار: ضعيف.

١٥٠٦ ـ قال: حدثنا نعيم حدثنا يحيى حدثنا المعلى بن راشد النبال حدثنى جدى قال: دخل علينا نبيشة الخير، وكان من أصحاب رسول الله ﷺ، ونحن نأكل فى صحفة، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من أكل فى صحفة ثم لحسها استغفرت له الصحفة».

* * *

آخر كتاب الفتن لنعيم بن حماد المروزى رحمه الله تعالى

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين

ووافق الفراغ من كتابته فى يوم عيد الأضحى سنة ست وسبعمائة

بسفح قاسيون بدمشق، على يد الفقير إلى الله تعالى

محمد بن محمد بن على الصيرفى الأنصارى

عفا الله عنه

* * *

١٥٠٦ ـ إسناده ضعيف.

أخرجه الترمذى (١٨٠٤)، وابن ماجه (٣٢٧١ ـ ٣٢٧٢)، والدارمى (٢/ ٩٦)، وأحمد (٥/ ٧٦)، والبيهقى فى الآداب (٥٦٣ ـ بتحقيقى)، والبغوى فى شرح السنة (١١/ ٣١٦)، وابن سعد فى الطبقات (٧/ ٣٤)، والدولابى فى الكنى (٢/ ١٦٨).

* * *

«سبحانك اللهم وبحمدك اشهد أن لا إله إلا أنت استغفرك وأتوب إليك»

﴿ولكم فيها جمال حين تريحون وحين تسرحون﴾

* * *

مجدى بن منصور بن سيد الشورى

فهرس أطراف الأحاديث والآثار

الطرف الرقم

حرف الألف

حرف الباء

حرف التاء

حرف الثاء

حرف الجيم

حرف الحاء

حرف الخاء

حرف الدال

حرف الذال

حرف الراء

حرف الزين

حرف السين

حرف الشين

حرف الصاد

حرف الطاء

حرف العين

حرف الغين

حرف الفاء

حرف القاف

حرف الكاف

حرف اللام

حرف الميم

حرف النون

حرف الهاء

حرف الواو

حرف الياء

* * *

فهرس الموضوعات

الموضـــــوع — الصفحة

الموضـــــوع الصفحة

الموضـــوع	الصفحة

الموضـــــــوع الصفحة